مخطوط رقم	3977 م.ك	الموضوع	طب
العنوان	زبدة الطب		
المؤلف	الجرجاني ; زين الدين ابو الفضائل إسماعيل بن الحسين الخوارزم شاهي ـ 531 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	1091 هـ		
إسم الناسخ	ملا موسى بن ملا احمد بن ملا يوسف		
نوع الخط		عدد الأوراق	
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	كتيب في الطب		
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

الباب الرابع في امراض طبقة الملتحمة

المرض	السبب	
الرمد ورم الطبقة الملتحمة مع جميع اوجاع العين ايضا تسمى الرمد لانها لا تخلو من سوء مزاج ومن وجع والله اعلم	عن الملتحمة يكون اثقل الحمرة ... الرطب والوجع اكثر	
الورد ... الورد ... بياض على الحدقة ... وغلظ التغميض وكثرة الصديد ... والله اعلم	الورد	
صلابة الملتحمة علامته حمرة وعسر حركات العين مع وجع في الصدغ والله اعلم	صلابة الملتحمة	

ويضمد به ويستعمل الادوية المصاصة والاحمر اللين

الحار واسا المعانية

العلاج

المرض	السبب

ويقطر عليه اللبن من الثدي ويجتنب
... ايضا قطور جيد ثم يوخذ فرخ ويفصد
... في العين اما مفردا او مع شيء من
... من اجنحته ويقطر الدم الذي في
... والاكباب على بخار ماء الورد والخل
... الاحمر والكندر والمر والزعفران
ويقطر والعارض عن المدة المنفجرة فيعالج
... الكندر المسحوق ويضمد باكليل الملك
... واصل السوس وصفرة البيض
... بالصواب

... شيارجون والباسليقون والروشنايي
لا يخلو امره كان بالحدقة فانها يكون شديدة
... الخفيف ان ينقع الكندر المسحوق في الماء
العسل مع مرارة الماعز نافع واما الغليظ
... الصلب فان لم يرفق بها ادت الى
... يقطر في العين كمون ممضوغ بملح
... ودهن الورد واذا لم يستعمل الكمون الممضوغ
... الحدقة كل وقت ثم بعد ثلاثة ايام يستعمل
الشيافات ليستاصل البقية

... الجبهة واستعمال اللزوج فيه والاسهال
يجتنب الاغذية المبخرة مثل الباقلا والعدس
... الكراث والاغذية الغليظة مثل لحم البقر
... والحلاوات والالبان وان يتوقى من
الغبار والدخان والصياح وكثرة الكلام وضوء الشمس والسراج ووهج النار
وضيق الجيب ولطاء المخدة وطول السهود وجميع ما يملا عروق الوجه
والعين وان يكتحل ببرود الحصرم والاحمر اللين والشياف الاسود والذرور
الرمادي وشياف ديناريون

... ببصر ... ينقص ... كثيرة ... الشمس مع كثرة ... العين من انتفاخ ... والدمعة ... وجع

3977

ZUBDAT AL-ṬIBB, by Zain al-Dīn Abu 'l-Faḍā'il Ismā'īl b. al-Ḥusain AL-JURJĀNĪ al-Khwārizmshāhī (d. 531/1136).

[A manual of medicine.]

Copyist, Mullā Mūsā b. Mullā Aḥmad b. Mullā Yūsuf.

Dated Thursday, 25 Rabī' I 1091 (25 April 1680).

Brockelmann, Suppl. i. 890.

زبدة الطب

محمد قاسم ... وهو
المسمى بزبدة الطب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اما بعد حمد الله تعالى والثناء عليه والصلوة على رسوله المصطفى ونبيه المجتبى وعلى اله وصحبه

فاعلم ان مبنى الطب ومدار امره على معرفة حالتي بدن الانسان من الصحة والمرض ولا يتم معرفتها

والاستدلال على كل ... منهما الا بمعرفة النبض والتنفس ومعرفة احوال الابوال والاثفال والعرق

والنفس ومعرفة البحران وايام ذلك واحواله فان النبض والتنفس جميعا يدلان على احوال القلب

والقلب هو مبدأ الحيوة وجميع البدن ومبدأ الحرارة الغريزية فيها يجري عن حال القلب وما هو

عليه من انواع الامزجة والقوة والضعف كما ان التفسرة تدل على احوال الكبد والكلية والمثانة

وعلى احوال الاخلاط وكميتها وكيفيتها والعرق ايضا يدل بقلته وبكثرته وبرايحته ورقته

ولزوجته وبرودته وحره على احوال القوة وغلظها من ضعفها وقوتها وعلى احوال الاخلاط

من عفنها وسلامتها وغلظها ورقتها ونضجها وفجاجتها والنفث بكميته وكيفيته وعسره وسهولته

ورقته وغلظته ولونه وطعمه ورايحته تدل على احوال آلات التنفس واحوال المواد فيها

والاثفال بقلتها وكثرتها ويبوستها ورطوبتها وبالوانها وان بادها وروايحها ونتنها تدل

على انواع الهضم وانفساد الاحشاء وغير ذلك من الاحوال ثم البحران بوقوعه في الايام الباحورية

ووقوعه في غير تلك الايام يدل على جودة البحران ورداءته وعلى احوال المريض من خلاصه

او هلاكه وههنا اسباب صحته واخرى مرضه يجب معرفتها والاستدلال بها ودلايل تسمى

مقدمة المعرفة يدل ... منها على الخير وعلى حسن العافية وبعضها يدل على الشر وسوء الخاتمة

فاذن لا بد للطبيب من معرفة واحد منها والوقوف على كنهها وحقايقها فجمع

السيد الامام العلامة ابو ابراهيم اسمعيل ابن الحسين الحسيني الجرجاني نور الله ضريحه

هذه الاصول والحضها واوضحها وبينها وسهل الطريق الى ذلك مجدولا مختصرا صغيرا

بجد عظيم القدر غريب النظير كثير النفع مشتملا على جميع الاصول والاغراض والمعاني في

المقصود المطلوبة في الجزء العلمي من الطب ابتغاء مرضات الله سبحانه واقتناء من عنده

من الاجر والمثوبة وختم الكتاب بعون الله تعالى ملقبه بكتاب زبدة الطب ثم ان اخر الله

سبحانه وتعالى الاجل وامهلني ووفقني لاتمام الكتاب فالحق به كتاب ... وكتاب

حفظ الصحة وكتاب المعالجات واذكر فيه الامراض بحدودها وحقايقها واذكر

اسبابها وعلاماتها العامية والخاصية المشتركة واذكر مقدمات الامراض وكيفية

حدوثها وعروضها والوقوع فيها واذكر انتقالاتها وبحارينها بحيث لا يفوت عن

هذا الكتاب فايدة مطلوبة ولا يشذ منه غرض مقصود غير اني اسلك فيه مسلك الاجمال

والايجاز واقتصر من المعالجات على ذكر اصول العلاج وطرقه وامهاته وما لا بد من

ذكر اسماء الادوية المركبة التي يحتاج اليها من كل باب من الاشربة المبردة والمسخنة

والمعاجين وغير ذلك واحيل اوصافها على القراباذين لئلا يطول بذكرها الكتاب

واستوفق الله سبحانه وتعالى واستعين فيه انه خير موفق ومعين

وهذا الجزء العلمي من الكتاب يشتمل على تسع مقالات كما في هذا الجدول

المقالة الاولى	المقالة الثانية	المقالة الثالثة
في النبض	في التنفس	في التفسرة
المقالة الرابعة	المقالة الخامسة	المقالة السادسة
في البراز	في العرق	في النفث
المقالة السابعة	المقالة الثامنة	المقالة التاسعة
في الاسباب والاعراض التي تحدث في الابدان وتكون اسبابا بالحدوث احوال الطبيعيه وغير الطبيعيه	في البحران	في تقدمة المعرفة

المقالة الاولى في النبض ومعرفته احدى عشر بابا

الباب الاول في حد النبض ومعرفة اجناسه [illegible]

النبض حركة الشريان وحركة الانقباض، والانبساط لتدبير الروح بالنسيم مع تضمنها احوالا لها دالة على حال التي الانسان من الصحة والمرض وكل نبضة مركبة من حركتين وسكونين والحركات الاولى هي حركة انبساط والثانية حركة انقباض فلابد من ان يقع بين انقطاع الاولى ولحوق الثانية سكون يتخللهما لانه لا يمكن ان يتحرك متحرك الى جهة وينقطع حركته ثم يبتدئ بحركة ثانية الى جهة مضادة للجهة الاولى من غير ان يقع بين الحركتين سكون وان كان لا يحس لان اتصال حركتين متضادتين غير ممكن ولا متصورتين ذلك في العلم الطبيعي واما اجناس النبض عند اكثر الاطباء عشرة وعند بعضهم خمسة وفي كل العددين موضع توقف لان في العشرة ما يشتبه بعضها بالبعض ويدخل بعضها تحت البعض مثل المنتظم وغير المنتظم تحت المستوي والمختلف ومثل صلابة العرق ولينه وحرارته وبرودته يقع تحت الكيفية فمن جعل اجناس النبض سبعة لم يبعد عن الصواب كما بينته في هذا الجدول

الانواع	الاجناس	الانواع	الاجناس
المتواتر المعتدل المتفاوت	الجنس الرابع يطلب من طول زمان سكون العرق وقصره	الطويل القصير الدقيق الشاهق المنخفض العظيم الصغير المعتدل من كل ضدين	الجنس الاول يطلب من مقدار مسافة حركة العرق في الطول والعرض والعمق
المستوي المختلف المنتظم غير المنتظم الموزون الردي الوزن	الجنس الخامس يطلب من استواء حركات العرق واختلافها	القوي الضعيف المعتدل	الجنس الثاني يطلب من كيفية [illegible] العرق
الحار البارد المعتدل الصلب اللين المعتدل	الجنس السادس يطلب من كيفية جوهر العرق	السريع البطي المعتدل	الجنس الثالث يطلب من زمان حركة العرق وقصره
الممتلي الخاوي المعتدل	الجنس السابع يطلب منه في تجويف العرق من الدم والروح		

الباب الثاني في انواع النبض وكيفيتها واسبابها

الانواع	اسبابها	الانواع	اسبابها
الذي يكون انبساطه في الطول اكثر من الطبيعي المتصور في المزاج المعتدل من الطبيعي الخاص بذلك الشخص بضده	[illegible]	ضد العظيم	قلة الحاجة وضعف القوة وصلابة الالة
		هو ما يرتفع ويبا في لحم الاصبع اكثر مما جرت به العادة	وقوة القوة واعتدال الحاجة والالة
بينهما	الاعتدال	ضد الشاهق	اما استفراغ وتحلل واما سمن مانع من الارتفاع واما تعب واما مرض يورث الغشي او جوع وعطش مفرط
هو ما ياخذ من الاصبع في العرض اكثر من الطبيعي	[illegible]	هو ما يقرع الاصبع بقوة وينغمر في لحم الاصبع الفاذا يقام غمر الاصبع عليه	واسامى المرض والنضج والبحران الجيد وفي الصحيح اما غضب معتدل او سرور معتدل او رياضة معتدلة
ضده ويسمى الضيق ايضا	[illegible]	هو ما يقاوم لغمر الاصبع ويقرع الاصبع بغير قوة ويبطل بادنى غمره	مثل اسباب المنخفض
هو الزايد طولا وعرضا وعمقا على مجرى العادة	[illegible]	هو ما يتم حركته في زمان اقصر مما جرت به العادة	كثرة الحاجة ووفور القوة وصلابة الالة واذا كانت الالة لينة كان السبب كثرة الحاجة وضعف القوة

الاسباب

ضد السريع يعتبر فيه زمان الحركة وفي المتواتر يعتبر زمان السكون

اما قلة الحاجة وضعف القوة واما صلابة الآلة واستعمال المبردات

ضد الصلب وهو القابل للاندفاع الى داخله بسهولة

اما مرض رطوبي مثل الاستسقاء والفالج واما استعمال المرطب

هو ما يكون زمان السكون الذي بين القرعتين قصيرا جدًا

يكون اما لصلابة اما في السريع [illegible] للحاجة ووفور القوة واذا كانت الآلة لينة [illegible] السبب ضعف القوة وحكمة الحاجة

هو ما يوجد العرق اسخن من العادة بالاضافة الى حال الطبيعة

مزاج حاد اصلي او سوء مزاج حار عارضي

ضد المتواتر يعني زمان السكون الذي بين القرعتين قصيرا جدًا

الحاجة فيه [illegible] والقوة اقوى [illegible] والتقارب [illegible]

ضد الحار

مزاج بارد اصلي او عارضي

هو ما يندفع عن غمز الاصبع الى داخله بسهولة وتكون عند الحركة كانه وترمهر ودور بما يظن برانه قوي والفرق بينهما ان القوة كانه يدفع الاصبع ويكون عظيما وهذا يكون ضعيفا ولا تغمز كانه يرض الاصبع واللين ضده

اما بوسعة [illegible] او عدم الغذاء [illegible]

هو الذي تحت الاصبع كانه مملو رطوبة وقيل ايضا هو المتزايد المادة المصبوبة عند تحريكه

الامتلاء كثرة جوهر الروح والدم

ضد الممتلي

الاستفراغ وعدم الغذاء

الكيفية — النبض

مشابة — هو الذي ينبض قرعات يشبه بعضها بعضا هو الذي ينبض قرعات لا يشبه بعضها بعضا

احوال الصحة والمرضة

مختلف الاحوال

منه ما يختلف في باب واحد ويسمى المختلف المنتظم ومنه ما اختلف في اكثر باب واحد ويحفظ ذلك الاختلاف

مثل الاولى ويسمى المنتظم ضده وهو ما لا يغير الاختلاف والنظام

هو الذي يليق لصاحبه في سنه وعمره ويسمى الحسن الوزن

هو الذي لا يليق لسن صاحبه ويسمى المتغير الوزن والمجاوز الوزن وهو الذي يشبه وزنه وزن سن على سن صاحبه كما يكون في الصبي نبض الشباب

ونوع اخر يسمى مباين الوزن مثل ان يكون نبض الصبي مثل نبض الشيخ والخارج الوزن ما لا يشبه في وزنه نبضا من الاسنان

يقع في نبضات كثيرة ويقع ايضا في
نبضة واحدة فالاول يبتدي
مثلا من العظم والقوة او السرعة
ثم ياخذ الى الصغر او الى الضعف بالتدريج
كانه شكل مخروطة فهو اما ان ينتهي
في الصغر او الضعف الى ان يضمحل
ويسمى المنقضي واما ان ينتهي الى حد
ويقف عليه ثم يبتدي ويتدرج
راجعا الى القوة او العظم واما
ان يعود الى اقل من ذلك فالاول
يسمى التام الرجوع والاخر يسمى
الناقص الرجوع والذي يقع في
نبضة واحدة هو ان يحس بحركة العرق
تحت الخنصر عظيما او قويا وتحت
البنصر اقل من ذلك وكذلك تحت
الوسطى والسبابة حتى يكون كانه
شكل مخروطة ثم يعود الى
مثل ذلك

يقع في نبضة واحدة ويسمى غزاليا
لانه يبتدي بجنس من اجناس النبض
ويزيد في ذلك الجنس من غير ان يقع بين
ابتدائه وانقطاعه وزيادته سكون
كانه يثب وثبة الغزال

يدل على وفور القوة ومجاهدتها مع كثرة الحاجة وصلابة الالة

هو مثل الغزالي والفرق بينهما ان الحركة
الثانية في الغزالي يكون اتم منها في
الاولى وفي هذا يكون الحركة الثانية
اضعف

دلالته مثل دلالة الغزالي

يقع في نبضة واحدة ويبتدي تارة بحركة
انبساطية قوية وينتهي الى ضعف وتارة
يبتدي بحركة ضعيفة وينتهي الى قوة

يدل على المجاهدة

هو نبض يلين له عرض مادة مختلف في اجزاء العرق
حتى كانه امواج يتلو بعضها بعضا مع اختلاف
بينها في التشوق والانخفاض والرعة والبطؤ ويكون
في الاصحاء بعد الحمام وبعد شرب الشراب الكثير وفي المرضى
في الفالج والاستسقاء الزقي وفي الشكنة وذات الرية
وعند التعرق في اواخر الحميات

يدل اما على لين الالة واما على ضعف القوة وعجزها

[illegible]	الـ[illegible]		السبب	الدلالات
[illegible]	هو يقع في نبضة واحدة وهو شبيه بالموجي الا انه صغير شديد التواتر يوهم تواتره تواتر المسرعة وليس بسريع لكنه نبض مركب من البطي والمختلف والمتواتر يوجد كل واحد ومن ذلك في جزء جزءًا من اجزاء العرق	جزءا بعد جزء	سببه ان القوة اذا تضعضعت لم تقدر دفعة على دفع	يدل على شدة الضعف
[illegible]	هو اشد ضعفا وتواترا وصغرا من الدودي ولا يدرك بسبب غاية الضعف في نبضة واحدة وهو يقع في نبضة واحدة يشبه بنبض الاطفال القريبي العهد بالولادة	زمان قوي	سببه مثل سبب الدودي	يدل على كثرة المادة ورداءتها وعلى مجاهدة الطبيعة وشدة الحاجة
[illegible]	هو نبض حار سريع الحركة مع اضطراب وضعف يحس منه بحال شبيه بالرعدة شبيه بالموجي في اختلاف الاجزاء في الشهوق والغور	الخطر او قوة مستقلة	سببه اما فيه او وسدة مانعة عن الانبساط	يدل على سقوط القوة وقرب الموت
[illegible]	ورد في التقدم والتاخر الا انه اصلب ومع صلابته مختلف الاجزاء في عظم الانبساط في الصلابة واللين	ونفضه	سببه اختلاف احوال آلة في صلابة وضعفه	يدل على ورم حار لاسيما في عضو شريف عصبي كما في ذات الجنب
[illegible]	هو نبض ثابت على حالة واحدة فهو نبض دقيق [illegible]	مرض السل	ثابت بسبب ثبات	يدل على الدق والسل والذبول

الـ[illegible]			الدلالات
هو الذي حيث يتوقع فيه السكون بعد الحركة والفرق بينه وبين الغزالي يلحق فيه الحركة الثانية قبل انقضاء الاولى ولهذا يكون الحركة الطارية في زمان السكون وعند انقضاء القرعة الاولى	القوة	سببه كثرة الحاجة وطاقة	يدل على كثرة الاخلاط ورداءتها وعلى شدة الحرارة وعلى ان القوة في مجاهدتها تنتهز فرصة الحركة الانبساطية
يحس من العرق كانه ينفصل ويلتوي وهو مع ذلك قصير صلب حار	الطبيعة	سببه عظم الحاجة ومجاهدة	يدل على شدة المجاهدة الطبيعية وعلى قوة وافرة وعلة قوية في نواحي القلب
هو كانه خيط ممدود مخفي حركة الانبساط لشدة تمدده	الآلة	سببه حركات غير طبيعية في القوة ورداءة في قرار	يدل على التشنج

اعلم ان كل سوء مزاج وكل امتلاء وسدة وعرض نفساني مفرط يغير حال القوة يتغير النبض بسبب ذلك واختلاف النبض يدل على ثقل وامتلاء من طعام او خلط ومع ضعف القوة يدل على المجاهدة بين القوة والعلة وامتلاء العروق من الدم اللزج الخانق يوجب اختلافا شديدًا فاما اذا كان في المعدة خلط ردي فان الاختلاف يدوم وربما ادى الى الخفقان.

الباب الرابع في نبضات سني الاعمار

النبض	الكيفية	الاسباب
نبض الطفل	لين سريع متواتر وفي العظم معتدل	امّا اعتداله في العظم سببه لين الالة وكون القوة متوسطة لان ابدانهم لم تستكمل بعدُ وامّا السرعة والتواتر فسببها كثرة الحاجة لكثرة تولد البخار الدخاني بسبب رطوبتهم ودوام هضمهم
نبض المراهق	نبضه اعظم من نبض البالغ ونبض البالغ اقوى من نبض المراهق	سببه هوان رطوبة الصبي فيهم كثيرة بعد فيكون الالة لينة والحاجة ايضا كثيرة فيعظم
نبض الشباب	عظم جدا واقوى من نبض المراهق	لاستكمال اعضائه وقواه
نبض الكهل	متوسط في العظم والقوة واصغر وابطأ من نبض الشباب	كل ذلك لنقصان القوة والحاجة والرطوبة جميعا
نبض الشيوخ	صغير متفاوت وربما كان لَيّنًا	امّا الصغر والتفاوت فلضعف القوة وقلة الحاجة وامّا اللين فللرطوبة الغريبة

الباب الخامس في نبض الامزجة الطبيعية وغير الطبيعية

النبض	الكيفية	السبب
المزاج الحار	اما الطبيعي فيقوى جدًّا وفي غير الطبيعي يتغير بحسب الالة والحاجة والقوة وكلما كان اشد بعدًا من الطبيعي كان اضعف	اذا كانت الالة لينة والحاجة شديدة والقوة قوية كان عظيما ويتغير بحسب تغير هذه الاسباب
البارد	صغير متفاوت	صغره وتفاوته بحسب قوام الالة وبحسب الحاجة
الرطب	اما عريض واما موجي دقيق في الاكثر وصلب واذا كانت القوة قوية والحاجة شديدة	لين الالة
اليابس	كان اما طويلا واما مرتعشا واما ذو القرعتين	صلابة الالة
الحار في الشتاء وبعد طعام	معتدل ويزداد قوته	الاعتدال
الحار في صيف وبعد استحمام	ضعيف سريع متواتر	سببه حدوث سوء المزاج وزيادة الحاجة

النبض		السبب
المزاج البارد في الشتاء وبعد استعمال المبرد	ضعيف وصغير ومتفاوت وقوي	سوء المزاج المفرط
البارد في الصيف وبعد المسخنات المبرد	ومعتدل	الاعتدال

الباب السادس في نبض فصول السنة ونبض المستحنات ونبض الذكور والاناث

النبض	الكيفية	السبب		
	معتدل زايد في القوة	سبب اعتدال الفصل	اما القياس الى نبض الهزال ضعيف سريع صغير لكون نبض اللحم يميل الى القوة والسرعة ونبض الشحم بخلافه	ضدية المزاج لان اللحم والشحم يضيق المكان على العروق فلا يعظم النبض وان كانت الحاجة شديدة
	ضعيف صغير سريع متواتر	كثرة العرق والقليل مع شدة الحاجة بسبب حرارة الهواء		
	مختلف مايل الى الضعف	اختلاف الهوا وميله الى الرداءة		سعة المكان على العروق فيعظم والعظم يوجب الابطاء فيبطؤ
	صغير بطي او متفاوت	قلة الحاجة بسبب برد الهواء		
	نبض الذكران اعظم	لان مزاج الذكران اشد حرارة واعضاؤهم اصلب لان النبض العظيم ربما يتم في زمان طويل وجب ان تكون نبضهم ابطا واشد تفاوتا والتفاوت قبل البطو كما ان السرعة قبل التفاوت المتواتر		

الباب السابع في تغير النبض بسبب الاكل والشرب والنوم واليقظة والرياضة والحمام

النبض	الاسباب
مختلف سريع	سبب اختلاف الثقل وسبب سرعة الحاجة
يوجب الضعف او القوة والاختلاف او الاستواء كل ذلك على قدر المطعوم وبحسب مزاج الاكل ومزاج المأكول	كمية المطعوم ومزاجه
قوي سريع او عظيم	الاعتدال الكمية وجودة الهضم
عظيم قوي وحكم الاكثار والاقلال منه حكم الاكثار والاقلال من الطعام	اما العظم والقوة فاللطافة ويقويه الروح والحرارة الغريزية وحكم البارد بالفعل منه والحار بالفعل مثل حكم الطعام الحار او البارد بالفعل لكن اثر هذا يكون اسرع ظهورا واشد

النبض	السبب
يضعف اولا ويصغر ثم يتدرج الى العظم والسرعة فاذا افرط فيه رجع الى الضعف	اما ضعفه وصغره فلان الطبيعة تشتغل اولا بالهضم قبل الحرارة الى الباطن واما تدرجه الى العظم فللهضم وامتداد الروح من الغذاء واما الرجوع الى الضعف فلاجتماع البخارات والفضلات التي تتحلل بحركة اليقظة واحتقانها في البدن وايراثها الثقل والكسل
يكون في الاول ضعيفا عظيما سريعا ثم يرجع الى النبض الطبيعي لذلك الشخص	للاستراحة والهضم واستمداد الروح عن الغذاء المنهضم
يكون ضعيفا صغيرا ثم يرجع الى العظم والسرعة والتواتر الى الارتعاش	اما الضعيف والصغير فلانهضام الروح واما العظم والسرعة والارتعاش فللاضطراب
يصير قويا عظيما ثم يميل الى السرعة والتواتر ثم اذا افرط رجع الى الضعف والصغر	اما العظم والقوة فلاشتغال الحرارة الغريزية وانتعاش القوة الحيوانية واما الضعف والصغر فلتحليله وانهاك القوة
هو مثل الرياضة واما الاغتسال بالماء البارد فانه يغير النبض الى الضعف والصغر وربما يغير الى العظم والسرعة والقوة	واما الضعف والصغر والتفاوت فبسبب البرد واما العظم والسرعة والقوة فبسبب جمع الحرارة في قعر البدن وانتشارها بعده اقوى مما كان

الباب الثامن

الباب الثامن في نبض الاعراض النفسانية

النبض	السبب
عظيم متفاوت	اما العظم فلحركة الروح والحرارة الى الخارج كالمستقبل والطالب لما يفرحه واما التفاوت فلحركة الحرارة بالرفق ولما عرفته من العظيم يمر في زمان طول
ضعيف صغير متفاوت بطي	لانهزام الروح وغور الحرارة الغريزية الى الداخل
سريع مرتعش مختلف	للاضطراب
عظيم شاهق وسريع متواتر مختلف	اما العظم والشهوق والسرعة والتواتر فبسبب حركة الحرارة الغريزية والاختلاف يعرض اذا اختلف بالغضب او خوف او خجل
عظيم	لان اللذة تحركة الحرارة بالرفق فلا يوجب السرعة والتواتر وتوجب العظم وحده

الباب التاسع في نبض الحبلى ونبض الاوجاع والاورام ونبض الاستفراغ والاحتقان

النبض	السبب
عظيم سريع متواتر	سببه مشاركة الجنين في الحاجة الى نسيم الهواء الطيب كانه ينبض لشخصين
قوي سريع متواتر فان افرط ولم يتحلل رجع الى الضعف والصغر والى الدودي والنملي	لان القوة يكون في الاول قويا توجب السرعة والقوة فاذا افرط حتى لا يطاق رجع الى الضعف والصغر والى الدودي والنملي
منشاري مرتعش سريع متواتر	ولان الورم يمدد العروق والتمدد يوجب الصلابة والورم يوجب المجاهدة فيصير منشاريا مرتعشا متواترا
كلما كان الورم اصلب كان النبض اشد منشاريتا	لشدة المجاهدة بين الطبيعة والعلة

تتمة الباب التاسع في نبض الحبلى ونبض الاوجاع

النبض	السبب
موجي	لين الالة لان الورم الرخو لايمدد العروق
متفاوت	لسوء مزاج البارد لان البرد يوجب صلابة وتمددا فيوجب البطوء
في اي مزاج كان يصير عند النضج موجيا	النضج وزوال التمدد وعروض اللين في الالة
ممتلي فاذا افرط صار مختلفا	الثقل
ضعيف خالي فاذا افرط صار دوديا ونمليا	الاستفراغ والتحليل

الباب العاشر في تغير النبض في الحميات

النبض	السبب
يميل الى العظم والتواتر فان اختلف كان منتظما فان خرج عن النظام لم يكن الحمى يوميه	لان القوة يكون بحالها ويكون في العروق مادة متعفنة
يكون في الاول منضغطا الى غايرا صغيرا سريعا مختلفا ثم يعظم ويقوى	اما الانضغاط فلكثرة المادة العفنة واما الاختلاف فلان ذلك من خاصية العفن واما العظم والقوة فلاشتغال الحمى وزيادة الحاجة
يكون في الاول ضعيفا صغيرا متفاوتا ثم يصير عظيما سريعا	لان الحرارة يكون في الاول غابرة ثم تشتغل فيتغير الى العظم والسرعة لزيادة الحاجة
يكون في غير الخالصة يتغير الى المختلف وميله الى العظم اقل ما في الخالصة	لكون المادة مركبة وكون القوة مثقلة

الحميات

النبض	السبب
يكون اشد اختلافا وانضغاطا ما في الحميات المذكورة ويتغير في اواخر النوبة الى العظم	لكون المادة مركبة وكون الطبيعة مثقلة ويتغير الى العظم الحاجة
يكون منخفضا صغيرا ضعيفا متفاوتا ثم يتغير الى التواتر والاختلاف	لان المادة البلغمية توجب الثقل فتجعل النبض ضعيفا صغيرا متفاوتا ولان العفونة توجب الحرارة الغريبة فتغير الى التواتر والاختلاف للحاجة والعفن
ممتلي لين عظيم قوي وقد يتغير مع العظم الى السرعة فاذا كان الدم قد تعفن يكون عظيما سريعا مختلفا	اما اللين فلرطوبة الدم والامتلاء واما العظم فلكثرة الحاجة والسرعة للحاجة
يختلف بحسب المواد ففي البلغمية لين بطي وفي الصفراوية سريع متواتر وفي الدموية يميل الى العظم وفي السوداوية يميل الى الصلابة والصغر	لان البلغم توجب الثقل والبطوء واللين والصفراء توجب السرعة والتواتر والدم يوجب العظم والقوة واللين والسوداء يوجب اليبوسة والصلابة وهما جميعا يوجب الصغر

الباب الحادي عشر في تغير النبض في الامراض الدماغية

المرض	النبض	السبب
[illegible]	يكون صلبا صغيرا منضغطا ومع الصلابة يشبه الموجي واذا اشتغلت الحمى تغير الى العظم والسرعة والتواتر فان كان العرق في نفسه صلبا والقوة متوسطة كان مختلفا مرتعشا وان كان القوة ضعيفة كان الارتعاش مقدمة الغشي	أمّا الصلابة فللورم والصغر للضعف والصلابة جميعًا والانضغاط فلابتداء الحركة الحمى وامّا الموجية فلان الورم في غشاء الدماغ وجوهر هذا الغشاء لَيّن واللين يوجب التموج واما العظم والسرعة والتواتر فلزيادة الحاجة عند اشتغال الحمى وامّا الاختلاف والارتعاش فلمباهدة القوة ومما نعة الآلة
[illegible]	متفاوت بطي موجي والنفس ايضا يكون بطيا ضعيفا وربما عرض ضيق النفس سريع متواتر	سببه سوء المزاج البارد والمادّة البلغمية وسبب ضيق النفس كثرة المادة
[illegible]	وجميع انواع الصداع يكون حركة العرق فيها تحت الاصبع الوسطى والسبابة اقوى واظهر لكنه لا تكون شاذ نسب النار	أمّا السرعة والتواتر فلسبب الحاجة وامّا ظهور حركة العرق تحت الوسطى والسبابة لكون المادة متصاعدة الى الاعالي والى الدماغ

المرض	النبض	السبب
[illegible]	متفاوت حي	سوء المزاج البارد
[illegible]	صلب صغير وربما يكون في الاول سريعًا قويا ثم يتغير الى الصلابة والصغر والضعف والنفس يكون في الاول عظيما متواترا ثم يزول العظم ويبقى التواتر	المادة السوداوية وسوء المزاج اليابس
[illegible]	يكون غير منتظم ومتى ذكر اسم معشوقه بغتة ولقبه واختلف اختلافا شديدا واذا كان معشوقه يساعده فعند سماع ذكره يتغير الى عظم معتدل	امّا غير منتظم لانه غير متمكن منه ولا واثق به وتغير الى العظم للذة
[illegible]	في التمدد يكون صلبا خاصة من الجانب المعلول وفي الاسترخاء يكون متفاوتا	التمدد يوجب الصلابة لامتلاء عضلات ذلك الجانب ومادة الاسترخاء رطوبة يوجب التفاوت الا بطاء
[illegible]	موجي ضعيف متفاوت بطي وان كانت القوة ضعيفة كان ضعيفا غير منتظم	سوء المزاج البارد الرطب والمادة الرطبة توجبان التموج والضعف والبطوء
[illegible]	المادة الصرعية في الاكثر يكون بلغمية غليظة وربما كانت المادة سوداوية او دما لزجا بلغميا	يتغير بحسب المواد نبض هاتين المادتين المعلوم فعلى الطبيب ان يميز
[illegible]	يكون موجيًّا	لان مادة هذه العلة في الاكثر يكون بلغميا اودما غليظا مختلطا بالرطوبات وكلاهما يوجبان الترطيب ولين العروق والرطوبة واللين يوجبان التموج مختلطا

متفاوت بطي

المقالة الثانية في التنفس باب واحد معرفة احوال التنفس

اعلم ان المنفعة في معرفة احوال النفس مثل المنفعة في معرفة احوال النبض واسباب التنفس مثل اسباب النبض ثلاثة الفاعل والالة والحاجة واما الفاعل فالقوة الحيوانية والالة هي الحلق وقصبة الرية والحنجرة والرية والعضلات التي بين الاضلاع الصدر والحاجة هي ادخال النسيم الطيب واخراج الدخانية فمتى كانت الاسباب على الحالة الطبيعية كانت التنفس طبيعيا ومتى خرج كلها او واحد منها عن الاعتدال او على الحاجة الطبيعية تغير التنفس عن الحاجة الطبيعية فصار اما عظيما واما متنفا وتا واما نوعا مركبا كما نشرح الجدول

التنفس	السبب	الدلالة
[illegible]	لين الالة وقوة متوسطة وحاجة غير شديد جدا	يدل على سببه
المتفاوت	كون القوة والالة طبيعية وكون الحاجة اقل منها في السريع	يدل على سببه
[illegible]	الم في الالة وحرارة فيها	يدل على الم وحرارة وان القوة عجزت عن السرعة فاحدث في التواتر وان الالة غير مطاوعة
العظيم المتواتر	حرارة عظيمة في الالات	غير مطاوعة
[illegible]	ضعف القوة وقلة الحاجة	يدل على سببه
[illegible]	مجاهدة القوة وشدة الحاجة	يدل على امتلاء بلغمي وعلى السكتة يدل على اختلاط العقل

[illegible]	السبب	الدلالات
[illegible]	قلة الحاجة وانطفاء الغريزية الحارة	يدل على سببه
[illegible]	برد الاعصاب	يدل اما على تشنج عضل الصدر واما على سقوط القوة
[illegible]	يبس في الالات مع كثرة الحاجة	يكون في الحميات المحرقة
[illegible]	ضيق المنفذ	يدل على الخناق وامتلاء العروق
[illegible]	ضعف القوة	يدل على سببه
البارد	نقصان جوهر الروح	يدل على سببه
[illegible]	ابطاء الحرارة الغريزية في القلب	الموت
[illegible]	ضيق المنفذ وضيق القوة	يدل اما على الخناق واما على يبوسة تولدت من الحمى المحرقة
[illegible]	شدة الحاجة وضعف القوة	يدل على ان في الصدر قيحا وعلى اعياء القوة

المقالة الثالثة في التفسرة اثنى عشر بابا

الباب الاول في التفسرة البيضا

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الابيض الرقيق الذي يشبه الماء لونا وقواما	الجزء الرقيق المائي من البول يتصفى والثقل يبقى ويتراكم فيستحكم ويتولد السدد	يكون قد كان ذا قوام وصفرة ثم يتغير الى الرقة والبياض	اختلاط العقل الشدة
	صعود الحرارة والصفراء الى اعالي الدماغ	قلة الرسوب او عدمه ويكون الماء غير شديد البياض ويصحبه علامات قرانيطس	
	المزاج البارد وضعف القوة المغيرة	يكون شديد البياض ولا يكون هناك علامة رديئة غير برد المزاج	الضعف وسوء المزاج البارد
	كثرة شرب الماء وشدة العطش مع حرارة الكلية	العطش وجفاف الفم وخروج المادة بالسرعة ابيض صافيا من غير ان يلبث فيه او يتغير	ديابيطس
	توجه المادة الصفراوية ونزولها الى الامعاء	علامات غلبة الصفراء	اذا كان المرض صفراويا والماء ابيض صافيا ولم يكن هناك شيء من علامات آفة الدماغ ينذر بالاسهال وتهيج الامعاء

الانواع	الاسباب
الابيض الغاسط	ذوبان الشحم
	قلة الرياضة وضعف القوة الطبيعية
	بحران الامراض البلغمية
[illegible]	اختلاط القيح والمدة
	مقدمة تولد الحصاة والرمل ومادتهما
	كثرة البلغم وكثرة الخام

العلامات

العلامات	الامراض	الانواع	الاسباب	العلامات
حيات حادة وبياض الماء ودسمه وجموده سريعا	ينذر بالذبول والدق فان لم يكن حتى كان ينذر بالاسهال وضعف الامعاء	الابيض الرقيق الحسي الحادة	غلظ المادة وكون القوة غير قوية جدا	اذا كان الماء في الحميات الحادة ابيض صافيا ثم يعرض مع البياض غلظ وكدورة ولا يخف معه شيء من آفات الدماغ دل على البحران الانتقالي
يكون في قوام ماء الشعير لان الكيلوس ليس ينهضم في الكبد وليس يتحصل الى الدم	ضعف الكبد	الابيض في ذات الجنب	رداءة المرض وصعود الحرارة الى الراس	اذا كان الماء في الشوصة وذات الجنب ابيض وبقي على ذلك اياما كثيرة وعرض معه سعال وسهر
يكون قوامه غليظ وثقله كثيرا وبياضه يشبه بياض المني والمجود منه اي غليظ قبل يوم البحران والذي يخالطه دم	يقبل المرض الى الحقة وقرحة المثانة	الابيض الازرجي الرقيق	اورثت حدة المادة سعالا وصعودها الى الراس سهرا	فانه ينذر بانتقال المادة الى الراس بسبب اشتراك الحجاب الدماغ فاذا عرق المريض او رعف دل على الخير
يكون قوام الماء رقيقا وثقله فيها فاذا حرك اختلط الثقل بالماء ويرى كان اللبن والفقاع	اما تولد الحصاة والرمل في الكلية والمثانة وكثرة الخام في البدن	ضعف	حدة المادة صعودها الى الراس الدماغ	دقة الماء مع الزبد والسحابة الطافية علامة صعود المادة الى الراس والسحابة الصفراء تدل على رداءة الحال
لا يكون فيه رسوب فيجيء قوامه ولونه مثل اللبن ويرسب فيه شيء غليظ كالمخيط او رمل والذي يغلب فيه الرمل يدل على الخام	ينذر بالفالج والسكتة والمرض والبول الصحيح اذا دام كذلك	الابيض في الحميات الفاترة على اي قوام كان	ضعف القوة الحرارة الغريزية	يكون الماء غليظا وثقله كانه شيء يابس او جامد ويدوم المرض بعد فتور الحمى ضعف لان قوام مالة وقوي بحرارة الحمى فاذا فترت ظهر الضعف
بياضه يشبه المخاط المني ويضرب الى الرصاصية ويخلو من الرمل وعن الرمل تولد الحصاة والرمل	اما ما دل على استفراغ بلغم او على الخير خصوصا او الرمل يعرض مرض بلغمي		البلغم الخام	اذا كانت الحمى ودوام البول على ذلك اياما ولم يظهر اثر نضج انتقلت الحمى الى الربع لانه يدل على عسر المادة وطول المرض

المقالة الثالثة في التفسرة اثنى عشر بابا

الباب الاول في التفسرة البيض

الاسباب	علامات	الامراض	
الجزء الرقيق المائي من البول يتصفى والثقل يبقى ويتراكم فيستحكم ويتولد السدد	يكون قد كان ذا قوام وصفرة يتغير الى الرقة والبياض	اختلاط العقل السكتة	دوبان الشحم قلة الرياضة وضعف القوة الطبيعية
صعود الحرارة والصفراء الى اعالي الدماغ	قلة الرسوب او عدمه ويكون الماء غير شديد البياض ويصحبه علامات قرانيطس	[illegible]	بحران الامراض البلغمية
المزاج البارد وضعف القوة المغيرة	يكون شديد البياض ولا يكون هناك علامة رديئة غير برد المزاج	الضعف وسوء المزاج البارد	اختلاط القيح والمدة
كثرة شرب الماء وشدة العطش مع حرارة الكلية	العطش وجفاف الفم وخروج المادة بالسرعة ابيض صافيا من غير ان يلبث فيه اويتغير	ذيابيطس	مقدمة تولد الحصاة والرمل ومادتهما
توجه المادة الصفراوية ونزولها الى الامعاء	علامات غلبة الصفراء	اذا كان المرض صفراويا والماء ابيض صافيا ولم يكن هناك شيء من علامات آفة الدماغ ينذر بالاسهال ويهيج الامعاء	كثرة البلغم وكثرة الخام

العلامات

علامات	الامراض		الاسباب	العلامات
حميات حادة وبياض الماء ودسمه وجموده سريعا	ينذر بالذبول والدق فان لم يكن حتى كان ينذر بالاسهال وضعف الامعاء	الابيض الرقيق في الحميات الحادة	غلظ المادة وكون القوة غير قوية جدا	اذا كان الماء في الحميات الحادة ابيض صافيا ثم يعرض مع البياض غليظ وكدورة ولا يخف معه شيء من آفات الدماغ دل على البحران الانتقالي
يكون في قوام ماء الشعير لان الكيلوس ليس ينهضم في الكبد وليس يتحول الى الدم	ضعف الكبد	الابيض في ذات الجنب	رداءة المرض وصعود الحرارة الى الراس	اذا كان الماء في الشوصة وذات الجنب ابيض ويبقى على ذلك اياما كثيرة وعرض معه سعال وسهر
يكون قوامه غليظا وثقله كثيرا وبياضه يشبه بياض المني والجمود منه ان يغلظ قبل يوم البحران والذي يغلظ يوم البحران	يميل المرض الى الحقنة وقرحة المثانة	الابيض الغليظ الرقيق	اورثت حدة المادة سعالا وصعودها الى الراس سهرا	وانه ينذر بانتقال المادة الى الراس بسبب اشتراك الحجاب الدماغ فاذا عرق المريض او رعف دل على الخير
يكون قوام الماء رقيقا وثقله قبيحا فاذا حرك اختلط الثقل بالماء ويرى كان اللبن والفقاع	اما تولد الحصاة والرمل في الكلية والمثانة وكثرة الخام في البدن	ضعف	حدة المادة صعودها الى الراس الدماغ	رقة الماء مع الزبد والسحابة الطافية علامة صعود المادة الى الراس والسحابة الصفراء تدل على رداءة الحال
لا يكون فيه رسوب فيجب ان يكون قوامه ولونه مثل اللبن ويرسب فيه شيء غليظ كالمخيط او رمل والذي يخلو من الرمل يدل على الخام	ينذر بالفالج والسكتة والمرض والبول الصحيح اذا دام كذلك	الابيض في الحميات الذي قوامه كاللبن	ضعف القوة الحرارة الغريزية	تكون الماء غليظا وثقله كانه شيء يابس او جامد ويزيد المرض بعد فتور الحمى ضعف لان قوام حاله وقوته بحرارة الحمى فاذا فترت ظهر الضعف
بياضه يشبه المخاط المني ويضرب الى الرصاصية ويخلو من الرمل ومن امراض تولد الحصاة والرمل	اما ما دل على استفراغ بلغم او على الخير خصوصا او الم يعرض مرض بلغمي		البلغم الخام	اذا كانت الحمى ودوام البول على ذلك اياما ولم يظهر اثر نضج انتقلت الحمى الى الربع لانه يدل على عسر المادة وطول المرض

الباب الثاني في التفسرة الصفراء

الامراض	الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
يعرض ورام او خراج تحت الحجاب و في الاعضاء السفلية	[illegible]	[illegible]	يكون بلون الطين وقوامه يكون معتدلا	[illegible]
ينذر باختلاط العقل ورداءة المرض وخلاصه يكون اما بالعرق او بالرعاف	[illegible]	[illegible]	اذا كان في المرض رقيق القوام جدا دل على الفجاجة وصبغه يدل على النضج ضعيف او على ابتدائه واذا كان القوام معتدلا دل على النضج	[illegible]
اختلاط العقل ورداءة الحال فاذا رعف فقد قرب الموت لانه سببه حدة المادة البحرات	[illegible]	[illegible]	يدل على غلبة الصفراء وسرعة انقضاء المرض ويتوقع بعده الرسوب او السحابة الطافية او الغامصة المتعلقة	[illegible]
مخوف مهلك	كان صبغ زايد على الاترجي فهو تدل على الخروج عن الاعتدال لسوء قال محمد بن زكريا كثيرا ما رايت الماء الاترجي وبقي على ذلك وهلك صاحبه في اربعة ايام وقال القدمي عندي ان الاصفر اشد حرا من الاحمر وكلما زادت الصفرة كانت الحرارة اشد فالاشقر الناري في غاية الحرارة وقال ابقراط في البرسام الحار القاتل غير الاشقر ورايت الحاجة معه الى التبريد اشد منها مع غيره واعلم ان الصحيح البدن قد يصفر ماؤه بسبب التعب والحركة والصوم			
يطول المرض او ينتقل الحمى الى الربع				

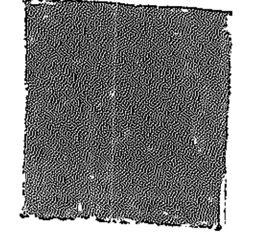
الباب الثالث في التفسرة الحمراء

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
[illegible]	الاوجاع الصعبة تحت الكبد في المرض البارد فيتولد الصفراء الى الامعاء	لا يوجد من موجبات حمرة الماء غير الوجع ونوع المرض ومزاج المريض وعادته في الامراض العارضة له والتدابير السالف كل ذلك يشهد فيه	كما يتولد القولنج البارد
[illegible]	السدة الواقعة في المنفذ الذي يجري فيه الصفراء الى الامعاء	اذا وقعت السدة في الموضع الذي يجري منه الصفراء الى الامعاء انتقلت الصفراء الى المنفذ الذي بين الكلية والكبد فيحمر ويدل على تلك السدة ضد الانتقال	يتوقع منه القولنج وحرقة البول
[illegible]	اذا استحكمت السدة احتقنت الرطوبات في المنافذ وعدمت التنفس وسخنت بالحرارة الغريزية المعفنة فتعفنت واحمرت القارورة بسبب عفونة والحرارة الغريزية	يكون عنه مشرق اللون ويفرق بينه وبين الصبغ الصفراوي باشراق اللون لان اللون الصفراوي يكون مع بريق ولمعان	ينذر بالحميات العفونية
[illegible]	اذا ضعفت الكلية عجزت عن التغذي بالدم الذي يتصفى مع المائية اليها فترسلها جميعا الى المثانة فيحمر الماء	يكون مع الوجع في نواحي الكلية وتتغير احوال البول عن العادة وعن الحالة الطبيعية	طول المرض واوجاع الكلى

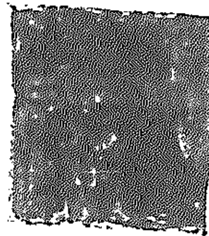
الباب الثالث

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الاحمر الرقيق الذي لا يرسب فيه	[illegible]	يدل على ان الطبيعة يدفع المادة الرقيقة الفجة وليس يعفن ولا يتعفن لكنه يدل على طول المرض لان نضج مثل تلك المادة يكون بعد زمان وبهي ظهر اثر النضج ودل على الخير	طول المرض
الاحمر الغليظ	[illegible]	يدل على عجز الطبيعة عن الانضاج فيدل على الشر	صور المرض وضعف الرجا فيه
الاحمر الذي يصفو بعد ساعة	قوة الطبيعة	يدل على الخير لان مثل تلك المادة تكون دموية فيدل على السلامة لان اصلح الاخلاط هو الدم والرسوب يدل على ان الطبيعة اخذت بنضج المادة وتميزها عن الدم	جودة الرجا
الاحمر الذي بريق واشراق	الصفرا	اذا كانت الاعراض صفراوية ساكنة دل على استفراغ الصفراء وعلى الخير واذا كانت هايجة ولم يعرض علامة ردية دل على سرعة البحران وسرعة انقضاء المرض واذا ظهرت علامة ردية فهو ردي جدا	يحكم فيه بموجب العلامات

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الاحمر الذي فيه غلظ ويرسب فيه ثفل ابيض	قوة الطبيعة وكثرة المادة	يدل على كثرة البلغم وان الطبيعة مستولية بنضج البلغم وتميزه	يرجى الخير
الذي لا يرسب فيه شيء ولا بعد ايام	ورم الكلية والكبد	يدل على الفجاجة وعلى ورم الكبد او الكلية وخصوصا اذا كان الالم في نواحي الكلية وهو ردي يدل على سوء مزاج حار	حرارة الكبد والورم والصلابة فيها او في الكلية ويطول المرض وهو مخوف
الاحمر الغليظ المنتن مع التقطير	ضعف الطبيعة وغلبة الحرارة الغريزية والعفونة	الحمرة تدل على الحرارة والغلظ على الفجاجة والنتن على العفونة والتقطير على ضعف القوة	[illegible]
الاحمر الغليظ في [illegible] الدموية	كثرة المادة	اذا كان فيه رسوب كثير دل على استفراغ المادة على الخير واذا لم يكن فيه رسوب دل على طول المرض وينذر بالنكس	يطول المرض في الاكثر ويورث النكس وربما دل على الخير

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
	حرارة الكبد	يدل على كثرة الحرارة وعلى ورم في الكبد ويعرف بقراين الاحوال	ينذر بانتكاس وورم الكبد
الاحمر الرقيق في الحمى الغبية او الغليظ وقل رسوبه او لم يرسب	تقصير في النضج	قلة الرسوب او عدمه يدل على طول المرض ومن حيث انه كان رقيقا ثم غلظ يدل على ابتداء النضج ومن حيث عدم الرسوب او قلته يدل على تقصير في النضج ومن حيث غبيته يدل على ان بحرانه بالعرق	طول المرض
الاحمر الغليظ الذي يرسب فيه ثفل كثير بالسرعة	اتساع المنافذ الكلية	اذا ظهر معه هزال وضعف دل على اتساع منافذ الكلية	ينذر بذوبان وضعف القوة
بول الدم في الحمى الحادة	كثرة الدم وغلبة الحرارة [illegible]	يدل على حدة الدم وكثرته وحركته وعلى انه يصعد الى الراس او يملاء تجويف القلب ويشد المنافذ ويخنق	ان اشتد داء الراس سد منافذ [illegible] لحركته [illegible] [illegible] [illegible] منافذ [illegible]
بول الدم بغتة	انصداع عرق	بول الدم الغليظ دفعة وبغتة يدل على انصداع عرق في الكلية والدم الجامد الذي يجي قطعا يدل على انصداع في عضو اعلى من الكلية	انصداع العرق

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
بول الدم بعد الالم في الكلية والمثانة وبعد التقطير	سقطة او وثبة او انفجار قرحة	اذا بال الدم بعد الم في نواحي الكلية والمثانة بعد تقطير البول دل على انفجار قرحة	قرحة الكلية والمثانة
بول الاحمر الغليظ في الصحة	العفونة	اذا احمر الماء وغلظ في الصحة وعرض معه ثقل وكسل دل على ان في البدن فضلات احدثت بتعفن وانذرت بالحمى العفنية	يولد الحمى العفنية
البول الاحمر الغليظ مع ضعف المعدة وحكة البشرة	السدد وحدة الدم	البول الاحمر الرقيق مع ضعف المعدة وحكة البشرة تدل ان حدة الصفراء سخنت الدم لان الحكة تدل على سخونة الدم ورقة البول مع ضعف العلة تدلان على السدة	ينذر باليرقان
البول الاحمر الرقيق في اليرقان	السدة	البول الرقيق في اليرقان يدل على شدة السدة وينذر بالاستسقاء	الاستسقا
البول الاحمر في الاستسقاء	غلبة الحرارة	البول الاحمر في الاستسقاء يدل على الخطر لان الحمرة تدل على غلبة الحرارة فهو مشكل لان المرض بارد وسوء المزاج حار	مخوف

الانواع	الاسباب	العلامات	امراض
	حرارة الكبد	يدل على كثرة الحرارة وعلى ورم في الكبد ويعرف بقرائن الاحوال	ينذر با[illegible] وورم الكبد
الاحمر الرقيق في الحمى العفنية او الغليظ او كثير الرسوب او عديم الرسوب	تقصير في النضج	قلة الرسوب او عدمه يدل على طول المرض ومن حيث انه كان رقيقا ثم غلظ يدل على ابتداء النضج ومن حيث عدم الرسوب او قلته يدل على تقصير في النضج ومن حيث غيبته يدل على ان بحرانه بالعرق	طول المرض
الاحمر الغليظ الذي يرسب منه ثفل كثير بالرسوب	اتساع المنافذ الكلية	اذا ظهر معه هزال وضعف دل على اتساع منافذ الكلية	يهزل وتضعف القوة
بول الدم في الحمى الحادة	كثرة الدم وحدته وحرارة [illegible]	يدل على حدة الدم وكثرته وحركته وعلى انه يصعد الى الراس او يملأ تجويف القلب ويسد المنافذ ويخنق	[illegible]
بول الدم بغتة	انصداع عرق [illegible]	بول الدم الغليظ دفعة وبغتة يدل على انصداع عرق في الكلية والدم الجامد الذي يجي قطعا يدل على انصداع في عضو اعلى من الكلية	انصداع عرق

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
بول الدم بعد الم في الكلية والمثانة وبعد التقطير	[illegible]	اذا بال الدم بعد الم في نواحي الكلية والمثانة بعد تقطير البول دل على انفجار قرحة	قرحة الكليه والمثانه
بول الاحمر الغليظ في الصحة	العفونة	اذا احمر الماء وغلظ في الصحة وعرض معه ثقل وكسل دل على ان في البدن فضلات احدثت بتعفن وانذرت بالحمى العفنية	ينذر بالحمى العفنيه
البول الاحمر الغليظ مع ضعف المعدة وحكة في البشرة	السدة وحدة الدم	البول الاحمر الرقيق مع ضعف المعدة وحكة البشرة تدل ان حدة الصفراء سخنت الدم لان الحكة تدل على سخونة الدم ورقة البول مع ضعف العلة تدلان على السدة	ينذر باليرقان
البول الاحمر الرقيق في اليرقان	السدة	البول الرقيق في اليرقان يدل على شدة السدة وينذر بالاستسقاء	الاستسقا
البول الاحمر في الاستسقاء	غلبة الحرارة	البول الاحمر في الاستسقاء يدل على الخطر لان الحمرة تدل على غلبة الحرارة فهو مشكل لان المرض بارد وسوء المزاج حار	مخوف

الباب الرابع في التفسرة السوداء

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الماء الاسود [illegible]	سوء المزاج الحار في الغاية واحتراق الاخلاط وانطفاء الحرارة الغريزية	الماء في الحمى المحرقة يتغير الى السواد بعد الصفرة والحمرة وسواده يضرب الى الزعفرانية ورسوبه لا يكون املس مستويا او يكون متشتتا والماء منتنا	مخوف مهلك
[illegible]	سوء المزاج البارد وكثرة البلغم وانطفاء الحرارة الغريزية مثل اطفاء الحطب الكثير النار الضعيفه	الماء في المرض البلغمي يتغير الى السواد بعد البياض او بعد الخضرة ويكون كمد اللون غير خالص السواد وثفله يكون كشيء جامد ولا يكون منتنا او يكون ضعيف النتن	مخوف مهلك
الماء الاسود مع الرسوب [illegible]	الاحتراق الاخلاط	شر انواع الماء الاسود مع الرسوب الاسود ان يبقى على ذلك اياما والرسوب المتعلق خير من الراسب والطافي خير من المتعلق لانه ضد الرسوب الابيض والرسوب الاسود الطافي في المرض الحاد تدل على ورم الدماغ والمتعلق يدل على الاختلاط ويجري بالرعاف	مخوف
[illegible]	الاحتراق اقل مما في الاولى	الماء الاسود مع الرسوب الابيض الاثر يجيء اخير من الذي رسوبه اسود	[illegible]
[illegible]	نضج المادة السوداوية ودفع الطبيعة	الماء الاسود الذي ينال في بحران المرض السوداوي وبعده مرض الطحال واوجاع الظهر والكلية والرحم وبعد احتباس الطمث يكون قوامه الى الغلظ ويكون منتنا	[illegible]

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
البول الاسود الرقيق مع السهر والطرش والرسوب المتعلق في المحرقة	الاضطراب وحركة المادة الى الدماغ	الماء الاسود الرقيق مع السهر والطرش والرسوب المتعلق المحرقة يدل على الرعاف لان المحرقة يكون دموية والثفل المتعلق يدل على الاضطراب وصعود المادة الى الدماغ وذلك سبب السهر والطرش وهما يدلان على البحران الرعافي لان اقرب منفذ لاندفاع الفضلة عن الدماغ فاصلحه له هو المنخر	مخوف اذا لم يكن بحرانا [illegible] كان [illegible]
البول الاسود الغليظ	سوء المزاج المادة الغليظة وفقدان الرطوبة الغريزية	البول الاسود الغليظ كلما كان اغلظ دلالته على الشر اقوى	مخوف مهلك
البول الاسود الرقيق بعد الاشقر الغليظ	[illegible] السدة و[illegible] ورم	اذا تغير الاشقر الغليظ الى الاسود الرقيق دل على نقصان الحرارة وعلى النضج وهما يوجبان خفة واذا لم يظهر لصاحبه خفة دل على السدة والورم واذا كانت المادة حادة كان الورم خراجا في الكبد	السدة [illegible] اورام الكبد وخراج فيه
البول الاسود الرقيق	ضعف القوة ونفاد الرطوبة	البول الاسود القليل كلما كان اقل كانت دلالته على ضعف القوة ونفاد الرطوبة اقوى	مخوف مهلك
البول الاسود الرقيق الضعيف السواد	الخلط الخام وضعف القوة	البول الاسود الرقيق الضعيف السواد يدل على النهوة وضعف الطبيعة والقوة الحيوانية فيدل اما على طول المرض واما على الموت	اما طول المرض واما الهلاك

الانواع البول الاسود

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الاسود الرقيق في مرض الطحال	صلابة الطحال	الاسود الرقيق في مرض الطحال يدل على غلظ الطحال وضعف الطبيعة وصلابة الورم وهو مع عدم الرسوب ردي جدًّا	فيما يصلح
الماء الاسود في الكهولة وفي مرض الكلية والمثانة	سوء المزاج البارد المفرط	سواد البول في الكهولة وفي مرض الكلية والمثانة يدل على الرداءة لان حرارة الكهولة فاترة فاذا افرطت واشتعلت دل على الشر وخصوصا في امراض الكلية والمثانة	خوف
البول الاسود في ذات الجنب	سوء المزاج الحار المفرط	البول الاسود في ذات الجنب ردي جدا ويدل على ان سوء المزاج الحار ان سوء المزاج الحار يحرق الدماغ ايضا التنازله فهو من هذا الوجه يدل على مرضين مختلفين	خوف مهلك كان ينذر بالبرسام
الاسود العديم النتن مع العرق في التشنج اليابس	سوء المزاج البارد المفرط	البول الاسود العديم النتن يدل على انطفاء الغريزية والعرق يدل على التحليل والضعف ليس يحتاج في التشنج اليابس الى التحليل فهو ردي جدا	
الاسود والاخضر بعد الرياضة	سقوط القوة	البول الاسود بعد الرياضة او الاخضر يدل على فرط الحرارة الغريبة واحتراق الاخلاط ونفاذ الرطوبات وهو مقدمة التشنج اليابس	
الاسود والاخضر بعد الرياضة	العصب وسوء المزاج واحتراق الاخلاط	قال محمد بن زكريا كثيرا ما رايت من بال يوما او يومين بولا اسود وبرئ بذلك من مرضه ويخلص ومن بقي بوله على سواد ولم يتغير الى لون سمح او الى الصفرة وغلظ هلك قال محمد ابن زكريا البول الاسود في امراض الكلية والمثانة في الامراض التي يتولد عن الاخلاط الغليظة يدل على الحرارة في الامراض الحادة بخلافه وقال البول الاسود في الصحة اذا دام اياما دل على تولد الحصاة في الكلية واذا اسود بول النساء لا بسبب دم الطمث فهو ردي وبول النساء اسود وسواده يضرب الى لون المداد ولا يكون رديا	

الباب الخامس في الالوان المركبة

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
البول الاخضر	سببه الاكثر نقصان الحرارة وتركيب المادة من السوداء والبلغم	البول الاخضر يدل على اختلاط السوداء والبلغم لان سبب خضرة النبات هو اختلاط الماء والارض والبول الاسود ايضا يدل على استحكام المزاج بين السوداء والبلغم الا ترى ان الماء اذا بقي تحت الارض مدة اظلمت الارضية المائية حدث بينهما عن امتزاجهما سواد شديد بسبب تراكم اجزائهما واختلاطها بحيث لا ينفذ بينهما ضوء الهواء فالخضرة مقدمة السواد وتدل على المزاج السوداوي	مرض سوداوي وقيل انه ينذر بالجذام وهو في الصبي مقدمة التشنج وقال انه مهلك
البول الزيتي	حرارة المفرطة والذوبان والرسوب الزيتي	البول الزيتي اما زيتي في اللون والقوام جميعا واما زيتي في القوام دون اللون او في اللون دون القوام وهو في الجملة ردي يدل على الذوبان وعلى ان الدماغ يجف بسبب الذوبان والرسوب الزيتي في السل والدق على الذوبان والدسم الطافي يدل على ذوبان شحم الكلية وجميع البدن فالكليوي يبال بغتة والا قليلا قليلا والدسم الطافي قد يكون كثيرا واما المتعلق والذي جملته دسم فلم يرد لان المقر الماء مع الدهن هو ان الدهن يطفو لا غير والذي يكون مثل الدهن لونا وقواما ونظن انه دهن ولا يكون دهنا هو يدل على ابتداء النضج وذوبان الشحم غير مهلك والمهلك هو ذوبان اللحم ويكون مثل غسالة اللحم والبول الاسود اذا مال الى الزيتية وهو يكون مثل الزيت دل على التحليل وصلاح الحال وخصوصا في آخر المرض لكنه في اول المرض ردي واذا بال المريض في اليوم الرابع بولا زيتيا فانه يموت في اليوم السادس	قيل ان الرسوب الزيتي يكون في السل والدق والطاعون وانتشار المتكون يكون مع ذوبان البدن طرو الذوبان يورث يبس الدماغ واختلاط العقل

البول الخامس

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الاسمانجوني	برد مفرط	البول الاسمانجوني يدل على شرب دواء سمي واذا كان منه ثفل يرجى الخلاص والافلا والرسوب الاسمانجوني يدل على السوداء	رسوب يدل على السوداء
الادكن	حرارة غريبة والطاحنة	البول الادكن والمنثور في الشوصة رديئا وكذلك الاحمر الوردي هو الادكن	في الشوصة محمود
النيلي	احتراق الاخلاط	هو مثل الادكن	مقدمة التشنج اليابس
الزنجاري	حرارة مفرطة	الزنجاري يدل على نفاد الرطوبات	
الارجواني		الارجواني يدل على سوء المزاج الحار المفرط وعلى احتراق الاخلاط وخصوصا الصفراء	مرض حاد ومفرط الحرارة
الازرق	ضعف الطبيعة والبرد	البول الازرقي يدل على الحمل	الاستسقاء
الوسخ الذي يكون بلون الحمص		البول الذي يكون بلون الشراب الوردي وبلون ماء الحمص وفي الجملة البول الوسخ يدل على ورم في الاحشاء وعلى الاحشاء	السل
الوردي المنثور	حركات المادة	البول المنثور مقدمة الصداع ويدل عليه كلام ابقراط من كان بوله خاثرا مثل بول الحمير فيه صداع حاضر او يحدث واعلم ان الابوال الوردية كلما كانت الكدورات دلالة على الخير اقوى لانه يدل على اندفاع المادة الردية	

باب السادس

الباب السادس في الاستدلال من قوام البول على الوان كما

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
البول الرقيق	انتهاء النضج	اذا انتقل البول بعد الغلظ الى الرقة وبعقبه راحة دل على النضج وخير ان يكون كثيرا معتدل القوام ويخرج دفعه لانه يدل على وفور القوة والذي يخرج بالتقطير يدل على ضعف القوة	نضج المادة وتحقيق البحران
الغليظ	عجز الطبيعة عن الباه	البول الغليظ على اي لون كان مع الضعف المفرط ردي وخصوصا اذا وقع في يوم باحوري ووجد لم يعقبه راحة	مخوف
والكدر	البحران	اذا غلظ البول قبل البحران بيوم دل على جودة البحران وخصوصا اذا وقع في يوم باحوري ووجد المريض بعده خفة وراحة	جودة البحران وحصول الراحة
[illegible] اي	غلبة البرد وضعف الطبيعة	يبال قليلا قليلا ورسوبه كشي جامد او يابس ويزداد ضعف المريض عند الاقلاع لان انتعاش قوته بالحرارة الغريزية	ردي جدا
البول	الاضطراب	غلظ البول وتكدره عند اشتداد الحمى يدل على فرط الحرارة وينذر بالصداع	ضعف الطبيعة وفرط الحرارة والصداع
[illegible]	الفجاجة ونضج وورم	اذا غلظ البول وتكدر بعد حميات واوجاع وثقل في البدن والاحشاء دل على نضج وورم واذا تكدر بعد سعال يابس ووجع ناخس في الصدر واضلاعه دل على انفجار ذات الجنب في الشريان العظيم واذا كان القيح الرسوب نضيجا يرجى الخلاص والافلا	النضج وانفجار ذات الجنب

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
البول الغليظ الراسب الذي اي لونه كلون الطين	الورم ونضجه وانفجاره	اذا تكدر البول الاسود بعد الالام وبعد الحميات والثقل في الاحشاء دل على الورم وعلى صحته وانفجاره وان كان الالم عند السرة فالورم في المعدة فاذا كان في الجانب الايسر فهو في الطحال واذا كان في الخاصرة وعمل الى الظهر فهو في الكلية ومجاري البول وان كان في الاول عاليا ثم تكدر فهو في محدب الكبد واذا كان البراز عاليا دل على انه في مقعر الكبد	
	عدم الرياضة او سوء الهضم	يكون مع ضعف الكبد او المعدة ويشهد به ترك الرياضة ورسوبه يكون مثل القيح وربما دل على استفراغ فضلة وادرار البول وخلوه عن ضعف المعدة ويعقبه خفة البدن	
	انفتاح السدة	الغليظ الذي سببه انفتاح السدة وتكون له رسوب مثل القيح ويغلظ بعد علامات السدة ويتعقبه راحة	
	الذوبان	الغليظ الذي سببه الذوبان يكون رسوبه بلون عضو الذي يذوب ويجد سريعًا	حرارة مفرطة مدققة مذوبة
	متقدمة تولد الحصاة	يكون مع ثقل في الخاصرة والعانة واذا كان الوجع نزل الى الفخذ والساق فهو في الكلية واذا كان مع حكة وثقل في اصل القضيب فهو في المثانة	الرمل والحصاة في الكلية والمثانة

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
البول الغليظ الكدر	كثرة الخام له البدن	يكون غليظا وابيض كدر يميل الى المخاطية	طول المرض والحمى اللازمة
	رطوبة غليظة	يكون كدر الزجاجي مثل غراء السمك ومع ثقل ووجع في الظهر يدل على تاخير النضج وكثرة الخام	
الماء الرقيق على اي لون كان	ضعف القوة وتقصيرة النضج	البول الرقيق في الحميات الحادة اذا لم يكن معه علامة ردية ولم يتغير عن الرقة يدل على انتقال المادة	
	حدة الدم واستعداد البدن للاورام والبثرات	اذا دام بول الصحيح على الرقة والبياض اياما ووجد في بدنه وجميع اعضائه ثقلا وحكة دل على حدوث بثرات في بدنه مثل الجدري والحصبة والجرب وغير ذلك واذا وجد الثقل في عضو واحد دل على حدوث ورم في ذلك العضو	الورم والجدري والحصبة والجرب
	البرد الغالب والمجاعة وضعف الطبيعة	دوام رقة البول وبياضه وصفائه اذا لم يكن معه ثقل في عضو واحد او في جميع البدن فانه يدل على ضعف الطبيعة وغلبة البرد كما يكون في بول المشايخ	قد يكون احيانا مقدمة اختلاط العقل وقد يبتدئ احيانا بالسدة وقد يدل على البرد الغالب والمجاعة وضعف الطبيعة

قال محمد ابن زكريا في كتاب الحاوي الاصفر الرقيق لا يدل على النضج لان سبب الصفرة
هو جزء من الصفراء قد اختلطت بالماء الدال على النضج هو القوام المعتدل لا الصبغ
لان نضج الرقيق ان يغلظ ونضج الغليظ يرق ويرجع الى الاعتدال بالنضج هو القوام المعتدل
ولم يسمع قط ان صاحب السرسام بالبول الرقيق من مرضه وقال لا يمكن يكون البول الاحمر
رقيقا لان الحمرة علامة الدم ومولد الدم هو الهضم الثاني والبول المنهضم لا يكون رقيقا واذا
كان البول يصفو تارة ويكدر اخرى دل على تركيب العلة وطول المرض وكثرة الاخلاط المختلفة
على مجاهدة الطبيعة وعجزها عن انضاج جميع الاخلاط ورقة البول بعد البحران وقبل
وقبل زوال المريض بالكلية تدل على النكس وقال محمد ابن زكريا لا امكن ان يكون البول
الاسود رقيقا لان البول انما يسود بثلاثة اشياء احدها ان يخلط به جزء من السوداء
والثاني جمود الحرارة الغريزية والثالث حرارة مفرطة تحرق الاخلاط كلها وتغلظ البول
الكدر الذي يرسب فيه رسوب متشتت في حمى الربع يدل على ان النضج قريب
والكريه الرائحة القليل المقدار العسر الخروج يدل على سقوط القوة وسوء حال المريض
والبول الكدر اما ان يخرج كدرا ويصفو سريعا واما ان يخرج صافيا ثم يتكدر واما
الذي يخرج كدرا ويصفو سريعا وهو خير الثلاثة لانه يدل على اضطراب قليل وعلى ان
النضج قريب والذي يخرج صافيا ثم يتكدر وهو شر الثلاثة لانه يدل على ان الاضطراب
في الازدياد فحينئذ يصعوبة المرض وطوله والذي يخرج كدرا ويبقى على كدورته
وهو بينهما

الباب السابع في الاستدلال من زبد البول ورقته

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الزبد الذي لونه لون الماء [illegible]	السدة	اذا كان لون الزبد ولون الماء متشابهين دل على اليرقان	اليرقان
الذي نفاخاته وحبابه الكثيرة	الرياح	يدل على لزوجة المادة وبطء انفقاء النفاخات ويدل على اللزوجة ايضا وعلى ضعف الطبيعة وتأخر النضج	الورم ورياح في نواحي الكلية
الذي نفاخاته صغيرة وتنفقاء سريعا	اللزوجة اقل والطف منه	يدل على لزوجة ضعيفة وهو ارجى من الاول	الورم ورياح اخف والطف من الاول
كثرة الزبد وصغر حبابه	كثرة اللزوجة وغلظ المادة	كثرة الزبد تدل على كثرة الرياح وبطء انفقاء الحباب يدل على طول المرض لفجاجة المادة	المرض المزمن في نواحي الكلية
الذي مثل زبد الرغوة في البول الاحمر	الغليان	الذي مثل الزبد في البول الاحمر يدل على كثرة السوداء وسوء المزاج الحار المفرط	الجنون
الذي مثل زبد اللبن الضارب الى الصفرة	الفجاجة	الذي مثل زبد اللبن يدل على المرض في العضو غير مشبع اللون وعلى حمى فاترة	المرة الرقيقة ورياح في العروق

الباب التاسع في الاستدلال من الرسوب

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
النخالي	هو حرارة الاعضاء وسببه تبلغ حدة الاعضاء والمادة والمعدة والاحشاء والعروق	هو كقطع الجلود احمر او ابيض الاحمر من الكلية والابيض من المثانة وفيه ما هو اكن مثل الفلوس وهو نخالة الاعضاء الاصلية وكثيرا ما يكون الحرارة غير مفرط وبزر وينتهي به الكلية والمثانة	جرب الكلية والمثانة والقرحة فيهما او فيما فوقهما والاكل نخالة الاعضاء الاصلية وهو شر
القشري	سببه فرط حرارة وفرط	يكون اصغر حجما من الخراطي واغلظ منه ويكون ابيض وهو من المثانة وقد يكون نخالة الاعضاء الاصلية ويدل على سقوط القوة وفرط الحرارة الذي في المثانة يكون مع حكة في اصل القضيب	جرب المثانة نخالة الاعضاء الاصلية
الكرسني	فرط الحرارة	الكرسني اغلظ من النخالي والخراطي جميعا واكبر حجما منهما وهو احمر اللون وربما يضرب الى القسمة لانه انما اجزاء من الكبد المحترق واما دم محترق فيها ومنه ما يضرب الى الصفرة وهو في الكلية والذي في الكبد يبعث بسهولة والكليوي بخلافه	احتراق جوهر الكبد او احتراق الدم فيها واحتراق جوهر الكلية
السويقي	سببه تشتت حرارة النار الباليه ورطوبة الشباب فيصير سويقيا	السويقي ما هو ادكن ومنه ما هو ابيض وكلاهما نخالة الاعضاء الاصلية ويكون بعضها عريضا ويسمى الصفائح وهو شر من الصفائح فمنه ما هو من جرب المثانة وهو منتن ومنه اقتم وهو دم محترق طحالي يعرف بقرينة الاحوال ومنها ما هو دهني كالدهن وهو نخالة العروق وقد يجب لاستدارته في طوله كله ومنه ما هو مثل برادة العظم قال محمد بن زكريا لم ار هذا قط وعندي انه لا يكون لان جوهر العرق والعظم اصلب من لحم القلب ومتى بلغ الامر الى ان يذوب العظم والعرق كان لحم القلب اسبق اليه بينهما واولى بذلك وعلى ذوب لحم القلب انه لا يمهل ويهلك قبل ذوبان العروق والعظم	احتراق جوهر الاعضاء لفرط الحرارة

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الدسمي		الدسمي يكون من ذوبان الشحم واللحم وقد يكون في بعض الاحوال مثل ماء الذهب فان كان متميزا عن الماء فهو من الكلية وان كان مختلطا غير متميز فهو من الاعضاء البعيدة	الذوبان والذبول
المدي		الذي يختلط بالماء فيصير الماء مثل اللبن لونا وقواما والفرق بين المدة والخام ان المدي منتن ويتقدمه المرو يسهل اجتماع اجزائها وتفرقها والخام بخلافه وهو غليظ كدر	القرحة في مجاري البول
المخاطي		المخاطي يكون ابيض غليظا وقد يكون الرسوب مخاطيا لطيفا ويظن انه رسوب جيد ولا يكون كذلك فينبغي للطبيب ان لا يغتر بذلك اذا كان في غير وقت النضج ولم يتقدمه العلامات البحرانية او لا يتعقب الخفة والراحة	الخام
الشعري		الشعري رطوبة انعقدت في مسلك ضيق وربما بلغ طوله شبرا وقيل انه قد ينعقد في الكلية ايضا ولهذا ربما كان ابيض وربما كان احمر والاحمر من الكلية	يبس مزمن
الرملي		الرملي قد يكون احمر وقد يكون ابيض والاحمر من الكلية يدل على تولد الرمل والحصاة فيها وعلى تفتت الحصاة والابيض من المثانة	الرمل والحصاة في الكلية والمثانة

الانواع الدسمي

٢

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الرمادي		الرمادي يدل على بلغم طال احتقانه في عضو او في منصل فتحللت رطوباته الرقيقة وتوقدت وتزيد الباقي او على قبح حاله مثل حال البلغم المذكور او يدل على حرارة مفرطة احرقت البلغم	اوجاع المفاصل والاورام والقروح [illegible]
الدموي		الدم المختلط بالبول يدل على خدش اوضرج في مجاري البول للسبب المذكور	ضعف الكلية وخدشة مجاري البول
الذي قطع قطع الجبن		يدل على عدم الهضم او على الاكثار من اكل اللبن والجبن	التخم وضعف الهضم
الرسوب الكاسي		كثرة الرسوب وخصوصا بعد النضج وفي الامراض المزمنة يدل على زوال المرض وقبل المرض او قبل النضج على غلظ المادة وكثرتها وعلى طول المرض لكن الابيض ارجى من الاحمر يدل على طول المرض والالوان الاخر تدل على الشر	اما زوال المرض واما طول المرض [illegible]
الرسوب الاسود		الرسوب الاسود بعد الامراض السوداوية يدل على الخير ويكون بحرانيا والذي بخلاف ذلك يدل على الشر	اما خطر الزيادة واما الموت [illegible]
الاخضر	برد مفرط	الاحمر مقدمة الاسود والاسما نجوني	سوء المزاج البارد
الاحمر	حرارة مفرطة مع فجاجة المادة	يدل على الفجاجة وطول المرض وتاخير النضج لسبب الفجاجة وبسبب سوء المزاج مضعف	طول المرض
الاصفر	حدة الصفراء	يدل على كثرة الصفراء في الكبد	مرض صفراوي
الدهانة الدهنية في بول المشايخ	فرط الحرارة الغريزية	يدل على صعود الحرارة الى الدماغ	ردي مخوف

اعلم ان الرسوب الجيد كلما كان اشد استواء اجزاء واشد ملاسة واعتدال قوام كانت دلالته على الخير اقوى والرسوب الردي كلما كان اشد تشتتا واشد اختلاف اجزاء كان ارجى من الاملس المستوي والرسوب الابيض الاملس المتعلق خير من الطافي وخير المتعلق مايكون اهدأ به وحمله الى اسفل وشر ما يميل اهدابه وحمله الى فوق لانه يدل على حرارة متصعدة الى الدماغ والرسوب الابيض الاملس المستوي النضج الذي في اسفل القارورة قوي الدلالة على الخير لكن في الامراض البلغمية والسوداوية المتعلق خير من الراسب لان البلغم السوداء ثقيلا فاذا غيرتها الطبيعة واحدثت فيها ثقلا دل على النضج وقد يعرض المادة البلغمية والسوداوية بسبب حرارة غريبة وبسبب الرياح يتعلق رسوبها والفرق بين النضج وبين الخفة العارضة لان العارضة الريحية لا تخلو من التشتت والتي سببها الحرارة الغريبة لا يخلو من الحمى وقد يطفو الثقل الغليظ النضج احيانا بسبب قلته وبسبب غلظ الماء وقد يرسب الثقل الخام ايضا بسبب رقة المادة والسحابة بعد البحران ينذر بالنكس قال محمد بن زكريا اذا وجدت في القارورة ثفلا في جانب فهو يدل على الرياح في البدن وان كان راسبا في الاسفل فالريح في اسافل البدن وعلى هذا القياس اذا كان متعلقا والريح في البطن وفي الاحشاء واذا كان طافيا فالريح في الاعالي واذا كان الثقل اسود فالريح السوداوي واذا كان اغبر فالريح بلغمي واذا كان احمر فمادة الريح مختلطة بالدم والسلام

والله اعلم واحكم

محمد

الباب العاشر في الاستدلال من رائحة البول ونتنه

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الزنخ	العفونة	من البول في الصحة ينذر بالمرض فان لم يمرض دل على استفراغ المادة الردية	صعوبة المرض
عدم رائحة البول	فرط الحرارة	الحدة في رائحة بول صحيح والمريض و [illegible] يدل على فرط الحرارة واستفراغ المادة السوداوية او الصفراوية وفي المرض الحاد يدل على فرط الحرارة الغريبة وموت الحرارة الغريزية	في المرض الحار يدل على فرط الحرارة الغريبة وموت الحرارة الغريزية
الحموضة	حرارة ضعيفة	الحموضة يدل على ضعف الحرارة الغريزية خصوصا في الاصحاء واما في المرض فعلى استيلاء حرارة الغريبة او على اخلاط وبعضها ايام واما على غلبة السوداء ويستدل على كل واحد بقرائن الاحوال وفي المرض الحادة يدل على الشر	في الامراض الحادة يدل على فرط الحرارة الغريبة وموت الغريزية وفي الاصحاء على ضعف الغريزية واما على السوداء
المنتنة جدًا	ضعف الطبيعة واستيلاء العلة	الرائحة الكريهة التي لا حادة هي ولا حامضة تدل على حرارة غريبة فتعفن رطوبة لزجة	مرض مزمن عفني تولد عن مادة عسرة النضج
المنتنة جدًا	غلبة الحرارة الصفراوية	الرائحة المنتنة تدل على كثرة المادة الصفراوية وغلبتها	مرض صفراوي سريع الانقضاء
الابيض الرقيق المنتن	ارتفاع الماء الصفراوية الى الدماغ	الماء الرقيق الابيض المنتن ينذر باختلاط العقل وارتفاع المادة الصفراوية الى الدماغ ويدل على عجز الطبيعة وقرب الموت	مخوف مهلك
المنتن اذا زال نتنه دفعة في المرض الحاد	موت الغريزة	زوال نتن البول دفعة في الامراض الحادة اذا لم يتعقبه راحة فهو يدل على عجز الطبيعة وبموت الغريزة	الموت

الباب الحادي عشر في الابوال بحسب الاعمار

الابوال	الاسباب	الاوصاف
بول الاطفال والصبيان	ضعف المزاج والقوة	البول الاطفال الرضع تكون ابيض وبياضه يميل الى لون اللبن واذا جاوز الرضاع صار بولهم اغلظ ومال الى الكدورة لا يتميز الرسوب عن المائية ولا ينصبغ بولهم بسبب ضعف الصفراء وقلتها فيهم
بول الشبان	لاستكمال وقوة الحرارة	بول الشبان يميل الى اصفرار الاترجيه وله بريق واشراق في القارورة ومتانة معتدلًا لاستكمال اعضايهم واستكمال قواها
بول الكهول	نقصان الحرارة	يميل الى البياض والرقة وبول بعضهم يكون كدرا لكثرة الفضول فيهم
بول المشايخ	غلبة البرد	بول الشيوخ اشد بياضا من بول الكهول لبرد مزاجهم وضعف مثانتهم وفي النادر يكون غليظا لكثرة الفضول ولا يخلو مع البياض عن ظل الى السواد ما هو وغلظ ابوالهم يدل على الحصاة فيهم

الباب الثاني عشر في اشيا تعرض ويمتحن بها الطبيب

السكنجبين وماء العسل	جمع ما يمتحن به الطبيب مثل ماء العسل والسكنجبين وماء المشمش وماء الحمص وماء التين وماء الزعفران اذا قربتها منك اضداد صفا واذا بعدتها ازداد غلظا والبول بخلافه والسكنجبين وماء العسل اذا رفعت قارورتها الى فوق وجدت القاروره كان في اسفلها الطخة من العسل وفي وسطها مثل سحابة	بول الجمل	يضرب الى الزرقة ويكون في وسطه تظنه منقوشه ولا زبد له
وماء التين	ثقل ماء التين يكون في جانب وثفل البول في الوسط ولا يكون له هندام ثفل البول ويخيل وسط الماء سحابة لكنها لا يتحرك وثفل البول وسحابته اذا حركت تحركت وكذا المري	بول ال[illegible]	قريب من بول الانسان وهو ابيض يضرب الى الصفرة وليس له قوام وثفله كالدهن اوكثفل الدهن
بول الحمار وبول الفرس	بول الحمار يكون كدرا ويميل الى البياض وكانه سمن ذايب غليظ كدر بول الفرس اشد صفرة من بول الحمار واشد بياضا منه ويخيل ان نصفه الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدر	بول الظبي	بول الظبي يشبه بول الغنم لكنه منه وليس قوام ولا ثفل والله اعلم بالصواب

٦

تمت الكلام في التفسرة بحمد الله ومنته

المقالة الرابعة في الاستدلال على احوال الاصحا والمرضى

الكمية	السبب	الدلالات	المرض
اذا كان ثفل الطعام	سببه تقع بين المرارة والكبد [illegible]	اذا كان الثفل اقل من المقدار المتوقع من الطعام المأكول تدل على احتباسه في الاسود والتلافيف والقولون على ضعف الدافعة والثفل قليل لا يحتاج اليه البدن وسبب احتباسه هو احتباس ما يقوى الدافعة وينقي الامعاء من الثفل	سببه احتباسه وسبب [illegible] الصداع والدوار والسدر والدوي والطنين
اقل مقدارا مما	تولد الديدان في الامعاء ونقصان الرطوبة [illegible] ثفل النفس	يدل عليه خروج الديدان في البراز وصفرة الوجه والعينين وصرير الاسنان في النوم وسيلان اللعاب وجفاف الشفتين بالنهار وسرعة الجوع وقلة البراز	الديدان
يتوقع من مقدار	تناول الاغذية اللطيفة	لان الاغذية اللطيفة اسرع هضما واكثر استحالة الى الدم فيقل اثفالها	[illegible]
الطعام المأكول	ضعف القوة الدافعة	يدل على ان اسباب نتن الثفل واسباب قلته قد اجتمعا او على وجود سبب واحد من اسبابه	السدة والديدان وتناول ادوية قابضة ليس ذلك بمرض والا فعلى من مضرة

تم الكلام في التفسرة

الجنس	السبب	الدلالات	المرض
الكمية	الضعف القوة العادية	يدل على ضعف البدن وضعف القوى جميعًا	الضعف والنحول
كثرة الاستفراغ	نزول الفضلات الكائنة في الامعاء من البدن	اذا كان الثفل بلغما دل على ان في المعدة بلغما كثيرا واذا كان اصفر دل على حرارة الكبد وكثرة تولد الصفراء واذا كان ابيض دل على برد الكبد واذا كان احمر غساليا دل على ضعف الكبد واذا كان الثفل قطاع الدم جامدا دل على ان في العروق سددًا تمنع الدم عن النفوذ فيجمد وينذفع في الثفل واذا كان في الثفل خلط سوداوي دل على كثرة السوداء في نفسه واما على ضعف الطحال وقلة اجتذابه السوداء واما احتراق شديد واما على نضج مرض سوداوي واما على تناول طعام صابغ والكاين عن سوداء المحض يدل على لونه الاسود مع رايحة الحامضة وغليان الارض منه وبريقه واذا كان في الثفل لزوجة مثل خراطة الامعاء دل على مرور مادة بالامعاء	استفراغ السوداء المحرق يهلك في الاكثر لانه يدل على غلبة الاحتراق ونفاذ الرطوبات واما استفراغ الخلط الاسود فردي ايضًا
الكيفية	ضعف الكلية والعروق الماساريقية من جذب رطوبة الكيلوس لبرد المزاج والسدة	يدل عليه قلة تغير القوام الكيلوس وقلة تغير لونه وبياض اللسان والتنفس والبول الابيض	تواتر القيام والنحول وسوء المزاج البارد بالكبد لان الماء ينزف الجذب اما لبرد واما لسدة
رطوبات الثفل	تناول الاطعمة الردية	يدل عليه سببه وظهور علامات عدم الهضم	الهيضة او الاسهال المعدي
وربما تنصب	والكثير يغمر الطبيعة عن هضمها النزلة	يدل عليه القيام بعد النوم الطويل وسبوق الزكام والنزلة	الاسهال الذي يسمى الاسهال الدماغي
القوام الكثير	[illegible]	يدل عليه العطش والتلهب وربما كانت حمى ويدل ايضا قلة تغير الغذاء في المعدة	المعوي الاسهال

الجنس	السبب	العلامات	الامراض
[illegible]	استعمال الادوية اليابسة الممسكة	دلالته سببه	ارتفاع بخارات الى الراس والعين
يبوسة الثفل	الرياضة والتعب والعطش	يدل عليه اما كثرة الرياضة والتعب او العطش المفرط ويلهب وسوء المزاج الحار مع ضعف القوة وظهور النحول	الضعف والاعياء ونحافة البدن
	كثرة العرق وسعة المسام	دلالته سببه	الضعف
	ادرار البول	دلالته سببه	ربما يتولد حرقة في المثانة وقرحة منها
	ضعف القوة الدافعة	قد ذكر قبل في جدول القلة	ارتفاع البخارات الى الراس والعين والطنين في الاذن
اختلاف القوام	اختلاف الهضم واختلاف [illegible]	اذا كان الثفل بعضه يابسًا وبعضه سيالا لاذعًا دل على ان بعض السيال منه صديد ينزل من الكبد ولا يلبث وربما يخلط بالثفل لحدته ورقته ولذعه ويكون مع تعطش وتلهب	[illegible]
القوام المعتدل الملائم للاجزاء	جودة الهضم والذوبان	استواء قوام الثفل الطبيعي اقوى دليل على الهضم المستوي الجيد وقوام الثفل الغير الطبيعي ردي جدا يدل على الذوبان لان استواء القوام يكون لتشابه الاجزاء في النضج والذوبان امر قد جاوز النضج فهذا التشابه انما هو بسبب استحكام الذوبان والثفل المحمود هو المعتدل القوام الذي لا يكون عسر الخروج لا منقطعا خارجًا في دفعات ولا يكون شديد النتن ولا غير متغير ايضا ولا يكون معه مع الرياح والزبد الا في وقت العادة	الذوبان

الكيفية	السبب	الدلالات	المرض
[illegible]	[illegible] الصفراوي	يدل على التعطش وغلبة الصفراء والامراض الصفراوية وهو في اول المرض يدل على المرض الصفراوي وفي اخره يدل على استفراغ الصفراء	[illegible]
[illegible]	[illegible]	اذا لم يكن سببه تناول طعام تغير الثفل الى ذلك اللون يدل على برد الاحشاء وقد يدل الثفل الاخضر على اندفاع خلط محترق الى الامعاء بقراين الاحوال	[illegible]
[illegible]	عدم الهضم الثاني بسبب برد الكبد والسدة	اما عدم الهضم الثاني فيدل عليه دلايل برد الكبد من بياض اللسان وقلة العطش والتهيج وغير ذلك واما السدة فيدل عليها بياض الثفل مع ساير العلامات	برد الكبد والسدة
[illegible]	[illegible]	يدل على انها زبدية وخروج الريح قبل الثفل يدل على الدبيلة والامعاء الغلاظ وخصوصا المستقيم وخروجه بعد الثفل يدل على انها في الدقاق وخروجه مختلطا يدل على انها في الوسط	[illegible]
[illegible]	عدم الرياضة والترفه والدعة	اثفال المرفهين قد يكون احيانا في قوام القيح والصديد يدل على السلامة واستنقاء البدن وبعد علامات الدبيلة	ليس بمرض

الكيفية	السبب	الدلالات	المرض
السود[illegible]	[illegible]	هو تردي مثل سواد اللون وهو في اول المرض اشد رداءة وفي اخر المرض يدل على نضج السودا وقد يبقى السوداء في الكبد اما الضعف الكبد واما الضعف الطحال واما الضعف جميعا فلان الكبد يدفع ولان الطحال يجذب فتعفن ويصير سوداء الثفل ويدل عليه الضعف المرض الحار او المرض السوداوي	ضعف الكبد والطحال او ضعفهما جميعا
[illegible]	[illegible]	هو مثل اخثاء البقر يطفوا فوق الماء وثفل صاحب القولنج الريحي خفيف يطفوا فوق الماء	القولنج الريحي
[illegible]	العفونة	هو اذا لم يكن سببه تناول طعام مغير مثل الابخاذ والراب على ان في البدن اخلاطا معفنة ردية	ليس بمحمود وهو حالة مرض لا صحة
[illegible]	ضعف الحرارة وكثرة البلغم	يدل على برد المزاج وضعف الغريزة وعلى بلغم كثير تعمل فيه حرارة ضعيفة	
[illegible]	اما غليان واما رياح واما	يدل اما على غليان الاخلاط لفرط الحرارة واما على اختلاط الرياح بالاخلاط	كلاهما مرضان الغليان واختلاط الرياح بالاخلاط
[illegible]	تناول الدسومات واما الذوبان	الكاين من غير تناول الدسومات يدل على الذوبان لكن الدسم يدل على ذوبان الشحم والمزوجة تدل على ذوبان الاعضاء الاصلية	الذوبان

الكيفية	السبب	الدلالات	المرض
خروج الثفل مع الاصوات	كثرة الرطوبات وحرارة ضعيفة	خروج الثفل مع صوت حاد غليظ مثل صرير الباب يدل على ثفل غليظ ورطوبة معتدلة لها الى الرقة ما هي والصوت الغليظ مع الثفل الكثير يدل على قوة الدفع دفعة ثفل كثير مع صوت غليظ وما يكون في البطن ريح وسبب تولد الرياح حرارة ضعيفة تهيج البخار ولا تلطف لان المعدة الباردة لا تولد الرياح الحادة بلطف منها وتحللها فاذن السبب حرارة ضعيفة فالمتصاعد من الرياح يتحلل بالجشاء والنازل الى الامعاء يخرج بصوت غليظ ويتعفنه والصوت الرقيق مثل انين المرضى يدل على رطوبة رقيقة وعلى يبس الثفل وقد قيل ان الصوت الدقيق يدل على انه امعاء الدقاق	حرارة [illegible] غير محللة وحالة رضية لا صحية
الخراطة	جرد الامعاء وقروحها	يكون مع وجع ويعرف مكان القرحة من موضع الوجع والقشور الرقيقة تدل على انها في الامعاء الدقاق وكذلك الشديد الاختلاط بالثفل وكذلك طول زمان ما بين الوجع والقيام كل ذلك يدل على انها في الامعاء الدقاق وضد ذلك يدل على انها في الغلاظ	قروح الامعاء
اختلاط الدم	امتلاء وعدم الرياضة	يكون عن اعراض القروح وعن البثور والبواسير وانفتاح عرق وينفع به كثير من الامراض الحادة	ليس بمرض
	[illegible]	يكون مثل ماء اللحم الطري ولا يكون معه وجع ولا خراطة ولا قشور قد يقع فيه فترات يوما او يومين	هو كبدي سببه ضعف الكبد
	حرارة الكبد	يكون مثل دردي الشراب ومنتنا وفيه زبد ويظن انه سوداء وليس كذلك يحترق في الابدان النحيفة والامزجة الحارة من احتمال العطش	سوء المزاج الحار اليابس بالكبد
[illegible]	[illegible]	يكون صديدا وهو ذوبان البدن ويدل عليه نقصان البدن وعدم علامة ضعف الكبد	النحول والضعف

اذا كان بانسان اختلاف الدم وفيه عرض له بغتة ان يبرد اطرافه ويصفر لونه ويتقبض بطنه ويسقط نبضه فاعلم ان شيئا من الدم انعقد في بطنه فاشتغل بحله ولا يشتغل بغيره ومن استفرغ منه دم كثير من اي موضع كان فان طبيعته تلين لان كبده يضعف وحرارته تقل فيقل هضمه

المقالة الخامسة في الاستدلال من العرق واحواله

الكثرة	السبب	الدلالات	الجواب والنفق من القوية
كثرة العرق		الماسكة انما تمسك بالرطوبات الغريزية ولا تمسك ما لا يحتاج اليه البدن فكثرة العرق التي سببها ضعف الماسكة ردي جدا	انحلال وسقوط القوة
		لان الدافعة انما تدفع ما لا يحتاج اليه البدن فاذا قويت على فعلها يعقبه راحة وخفة	ذو عرض
		الصحيح البدن اذا عرق عرقا كثيرا من غير موجب دل على انه ينال من الطعام اكثر مما يحتاج اليه البدن فان لم يكن كذلك دل على سعة المسام او على ان في بدنه فضلات يحتاج الى استفراغها	الذي سببه كثرة تناول الطعام ليس بمرض ولكنه عن ضعف
خفة العرق		يعرق ادنى سبب ويضعف	الضعف
		يدل عليه علامات يبس المزاج ولا يعرض لصاحبه لسبب قلة العرق او عدمه ثقل ولا ضرر والله اعلم واحكم	يبس عرض

القلة	الاسباب	الدلالات	الامراض
قلة العرق	[illegible]	يدل عليه عدم علامات النضج	طول المرض
العرق	ضيق المسام	تدل عليه عدم الحمام واحتراق في الشمس وتراكم الاغبرة على البشرة والاغتسال بالمياه القابضة	[illegible]
العرق	ضعف الدافعة	اذا لم يكن السبب ضيق المسام او يبس المزاج فانه يدل على ضعف الدافعة وضعف القوة الحيوانية وخصوصا اذا لم يعرق غير عرق صدره ورقبته واذا عرق عرق باردا	طول المرض وضعف القوة الحيوانية وخصوصا في الحمى المحرقة
[illegible]	اخلاط مختلفة	الصفرة يدل على الصفراء والبياض على البلغم والكدر الوسخ على السوداء ومن ضعفت ماسكته يعرق عرقا صديديا او غساليا ومن فسد دمه بحيث لا يصلح للغذاء كان عرقه	الامراض بحسب الاخلاط
المتن	كثرة البلغم وضعف الحرارة	يدل عليه سببه	مرض بلغمي
[illegible]	العفونة	يدل عليه علامات غلبة الصفراء والحميات الصفراوية والعطش الغالب	المرض الصفراوي
[illegible]	[illegible]	ادل شيء على العفونة وهو النتن	الحمى العفنية
[illegible]	التلبيط والمجاجة	يدل عليه علامات غلبة الصفراء والحميات الصفراوية وهو يدل على النضج ويعقبه خفة	المرض الصفراوي ويتعقبه الراحة
[illegible]		يدل عليه سببه وسكون اعراض المرض وبطوء حركته وعدم علامات النضج	طول المرض
[illegible]	عجز الطبيعة ومجاهدتها	هو في الحميات الحادة ردي جدا يدل على المجاجة وعلى عجز الطبيعة وفي الحميات الفاترة يدل على طول المرض	طول المرض وهو في الحميات الحادة مخوف جدا

تم الكلام في [illegible] من العرق واحواله

المقالة السادسة في الاستدلال من النفث وكميته وكيفية الوانه وطعومه وروايحه

الانواع	الاسباب	الدلالات	الاعراض
[illegible]	المنضج	يدل على ظهوره بعد اربعة ايام ويكون نفثه [redacted]	نهاية المرض ونضجه
السعال	[illegible] النضج	[redacted] سعال كثير و[redacted]ة لكن خفة ما	غير نضج ولا وثوق عليه ولا قنوط منه والرجا والقنوط يتعلق بالنضج وعدمه وثوق طول
علامه	عدم النضج وضعف القوة	[redacted]	المرض والامر المنضج وهو عود مجوف
[illegible]	[illegible]	[redacted]	طول المرض
	اما غلبة الدم واما انصداع عرق	يدل عليه امتلاء العروق من الدم وساير علامات غلبة الدم	يخاف منه حدوث السل
[illegible]	قرحة الرية	يدل على سببه	السل
[illegible]	نضج المادة وحرارتها	يدل على النضج وعلى ان المادة صفراوية ويدل على النضج بسهولة النفث وعلى المادة الصفراوية التعطش والتهاب الحمى والله اعلم	تعقبه الحمة

[illegible]	[illegible]	العلامات	الاعراض
[illegible]	[illegible]	علامات المزاج الحار والبارد تدل على كل واحد منهما ثم المزاج الحار على الاحتراق والمزاج البارد يدل على موت الغريزة	فالاحتراق واما موت الغريزة
[illegible]	[illegible] بقرينة الحال	يستدل على السبب بقرينة الحال وهي تدل على مايدل عليه الاخضر	فالاحتراق واما موت الغريزة
[illegible]	العفونة	يظهر بعد المدة وبعد السل	مخوف
[illegible]	اما غلبة الدم واما بلغم معتدل	اما الدم فيدل عليه الامتلاء الدموي وساير علامات غلبة الدم واما البلغم فيدل عليه عدم الحرارة المحرقة وعدم الحمى او حمى فاترة ضعيفة وقلة العطش	امتلاء دموي او حمى بلغمية فاترة
[illegible]	عن حرارة ورطوبة غير طبيعية	يدل عليه اعراض الحرارة او الحمى البلغمية مع العطش الغالب	الحمى البلغمية والعطش الكاذب
[illegible]	الحرارة المفرطة	الحمى والضعف واللهيب والعطش ومرارة الفم	مرض حار صفراوي
[illegible]	حرارة ضعيفة تحللها مادة باردة	يدل عليه عدم اعراض الحرارة وقلة العطش	حالة مرضية او مرض رطوبي
[illegible]	حرارة ضعيفة نافذة في رطوبة بلغمية [illegible]	يدل عليه سببه	طول المرض اذا كانت الحمى دل على يبس الدماغ واختلاط العقل

المقالة الثانية في اسباب العلل والاعراض التي تحدث في البدن ويكون اسبابا لحدوث الاحوال الطبيعية ستة عشر بابا

الباب الاول في معرفة الاسباب وانواعها

الاسباب التي لايخلو الحيوان منها ستة وتسميها الاطبا الاسباب الستة فمتى
اتفق للانسان ان يستعمل من تلك الاسباب ما ينبغي بالمقدار الذي ينبغي في الوقت
الذي ينبغي على الوجه الذي ينبغي في الموضع الذي ينبغي كانت اسبابها الصحة وهي استعملت
تلك الاسباب بخلاف ذلك كانت اسبابا للمرض لكن الاسباب الذي يجب على الطبيب ان ثلاثة
اجناس يسمى الاسباب البادية والسابقة والواصلة اما البادية فهي اسباب خارجية يحدث
بلا قاتها في البدن حالة حادثة مثل تناول الفلفل والثوم او يعمل عملا متعبا او يقعد في الشمس
فيصير سبب الحدوث حمى حادة او مثل من يصيبه ضربة على راسه ويحدث في عينيه علة
الانتشار او نزول الماء فمثل هذه الاسباب يسميها الاطبا الاسباب البادية واما
السابقة فمثل ما يحدث اولا بوساطتها سببه فان يسمى الاولى منها السابقة والثانية
الواصلة مثال السابقة امتلاء البدن وحدوث السدد في العرق مثال الواصلة ان يحتقن
الاخلاط في البدن ولا يتنفس بسبب السدد لا يصل اليها النسيم فيتعفن ويحدث الحمى فيكون
السدد سببا للحمى فينبغي للطبيب عندما يعرض عليه مرض ان يتجنب عن الاسباب السابقة والواصلة
ويقصد لازالة السبب فان بازالة السبب زوال المسبب ويتجنب ايضا عن الاسباب البادية
لانه يحتاج في كثير من الامراض الى تغيير العلاج مثل جراحة تصيب من لدغة حيوان ذي سم فان
الطبيب لا يلحم الجرح لكن يوسعه ليسيل منه المادة السمية ومن الاسباب ما هو سبب بالذات
مثل تناول الفلفل للتسخين والافيون للتبريد ومنه ما هو سبب بالعرض مثل شرب السقمونيا
فانه باستفراغه الصفراء تبرد بالعرض ومثل الاستحمام بالماء البارد
فانه بتضييقه المسام ويحتقن الحرارة ويقوي
الغريزية والله اعلم بالصواب

الباب الثاني

الباب الثاني في الاسباب المسخنة

اعلم ان الاسباب المسخنة للبدن اثنى عشر نوعا عشرة منها تسخن اسخانا طبيعيا
واثنان يسخنان اسخانا غير طبيعي كما يتبين في الجدول

		الاسباب المسخنة	
الحرارة الطبيعية فهي [illegible]	ا	الطعام والشراب المعتدل كما وكيفا	واما الاثنان الباقيات
	ب	الحركات والرياضات المعتدلة	فاحدهما يعفن والاخر يحرق
	ج	الضمادات والمروخات المعتدلة والمحاجم بلا شرط	والتعفن فهو ان يعمل حرارة
	د	الاستحمام المعتدل	غير طبيعية في رطوبة فيغيرها
	ه	النوم واليقظة بالاعتدال	عن مشابهة مزاج البدن واما
	و	الغضب المعتدل	الاحراق فهو ان يعمل حرارة غريبة
	ز	السرور المعتدل	في رطوبة ويحلل الرقيق منها وترك الباقي غليظا محرقا
	ح	الدلك المعتدل	مترمدا فالتسخين المطلق هو ان يعمل الحرارة الغريزية
	ط	الدواء المعتدل	في رطوبة وتسخنها وتبقيها على حالها
	ي	الاستحمام بالماء البارد كما ينبغي للكثيف منه	ولا يخرجها عن مشابهة مزاج البدن

الباب الثالث في الاسباب المبردة وهي خمسة عشر نوعاً

ا	الحركات والرياضات المفرطة لانها تحلل الحرارة ويعقبه البرودة
ب	قلة الحركة والدعة لانها تنهك الحرارة كانها جامدة
ج	كثرة الاكل والشرب لقلة الانهضام وتولد الرطوبات
د	عدم الغذاء لان مادة الحرارة الغريزية تنقطع بسبب ذلك فتطفى الحرارة
ه	استعمال الاطعمة والاشربة والادوية الباردة
و	الهواء الحار جدا والضمادات الحارة والاغتسال بالمياه الحادة المحللة مثل الحمامات الكبريتية لكثرة التحليل والتجفيف فيعقبها البرد
ز	الاغتسال بالحمامات القابضة يستحصف البشرة ويختنق الحرارة فلا تجد متنفسا فينطفي
ح	الضمادات والمروخات الباردة بالفعل والقوة جميعاً
ط	الاستفراغات المفرطة المنفنة لمادة الحرارة وكثرة المباشر منها
ي	السدد في منافذ الحرارة الغريزية فلا تنتشر في البدن وتختنق
يا	الغم المفرط المختنق للغريزة
يب	السرور المفرط المحلل للحرارة والروح جميعاً
يج	اللذة المفرطة المحلل للحرارة مثل لذة الجماع لانها تستفرغ الروح
يد	الحرف والصناعات المبردة مثل خدمة الحمام فانها لكثرة التحليل تبرده برداً
يه	كثرة الرطوبات في البدن وفجاجتها

الباب الرابع

الباب الرابع في الاسباب المرطبة وهي احد عشر نوعاً

ا	قلة الرياضة والدعة لقلة الهضم وكثرة تولد الرطوبات وقلة تحليلها بسبب سكون الحرارة
ب	كثرة النوم لانه يمنع التحلل ويخمد الحرارة
ج	احتباس ما جرت العادة باستفراغه
د	استفراغ الصفراء لانه يكثر بسببه تولد الرطوبات ولا يستفرغ منها ما يتولد
ه	كثرة اكل الطعام وشرب الشراب
و	التردد بالسنبات والفواكه الرطبة
ز	كثرة دخول الحمام بعد الطعام
ح	الاستحمام بالماء العذب
ط	الاهوية المائلة الى البرودة
ي	الاهوية المعتدلة لتحريكها الحرارة تحريكا معتدلا ولقلة تحليلها
يا	السرور المعتدل

الباب الخامس في الاسباب المجففة وهي ستة انواع

ا	الحركات المفرطة	ز	الاغتسال بالمياه القابضة
ب	كثرة السهر	ح	المكث الطويل في الحمام وكثرة سيلان العرق
ج	كثرة الاستفراغات	ط	السدد
د	عدم الغذاء	ي	الضمادات المحللة
ه	البرد المفرط المانع يجذب الغذا	يا	شدة الغضب وكثرة الافكار المحركة عند الهضم لانه ممرض للارواح
و	الاغذية والادوية المجففة	يب	الحرارة الغريزية المحللة لها

الباب السادس في اسباب السدد وهي سبعة انواع

ا	حدوث شيء قريب في منفذ مثل الحصاة في منافذ البول
ب	جمود الدم في منفذ او في فوهة عرق وفرجرج
ج	احتباس ثفل يابس في الامعاء
د	ان يلتحم جرح او قرحة في منفذ فيكون الالتحام زايد على الحالم بينتي او ينبت لحم زايد او ثولول
ه	ان يحدث في مجاورة منفذ ورم فينطبق المنفذ بسبب الورم
و	ان ييبس عضوا و يمتد فيسد مسالك ذلك العضو
ز	استعمال الادوية القابضة المضيقة للمسالك والاغتسال بالماء البارد وكثرة وقوع الغبار على البشرة وتراكمه عليها

الباب السابع في اسباب الموسعة للمسام ثلثة انواع

ا	استعمال الادوية المفتحة للسدد
ب	الادوية المرخية
ج	حصر النفس

الباب السابع في الاستدلال من كثرة البول وقلته

الجنس	الاسباب	العلامات	الامراض
كثرة البول	استفراغ الرطوبات	يعقبه الخفة وانتعاش القوة	لا مرض
	الذوبانات	يدل عليه نتن البول ودسمه وسرعة جموده والضعف المفرط	النحول والذبول
	تحلل ورم الطحال والنقرس	اذا كان بول اهل الشراب كثيرا ومنصبغا دل على الخير وخصوصا من به وجع الطحال والنقرس الدموي وخيره ان يكون فيه رسوب كثير لزج	ليس بمرض كشفاء النقرس ووجع الطحال
	استفراغ حمية القولنج	كثرة بول صاحب القولنج وغلظه وسهولة خروجه يدل على الخلاص من القولنج	يتخلص به القولنج
	كثرة الخلط الرديء	كثرة البول مع كثرة العرق في الحميات التي لا يقلع بعد التعرق رديء لانه يدل على كثرة الخلط الرديء	معين المرض
	السدة	يدل على السدة ان يكون العطش غالبا وان لا يعرق صاحبه	[illegible] وخصوصا اذا كان صاحبه ماديا
قلة البول	آفة في الاعصاب وفي المثانة	علامة التقطير وقلة الخروج بغير ارادة واذا كانت الحمى تقلع وساير العلامات الردية دل على الرعاف	ينذر بالفالج او الخدران او الرعاف

الخامس
الباب السابع

الحميات	الاسباب	العلامات	الامراض
قلة البول	اندفاع المائية بطريق الرشح	الاسهال	ورم الصلب في الكلية
	الورم في الكلية	علامته حمى حادة وثقل في الظهر ونواحي الكلية وضعف في الساق	غلبة الحرارة وضعف الطبيعة
	ضعف القوة	علامته حمى حادة ورسوب اصفر وهو يدل على ضعف الطبيعة وتاخير النضج	
		اذا كان البول في الحميات الحادة التي معها صداع والتي بغير صداع تارة اقل وتارة اكثر دل على حالة مثل بصفوا بوله تارة ويتكدر اخرى والبول القليل الاسود العسر الخروج في الحميات الحادة التي معها صداع ووجع في العنق يدل على احتراق الاخلاط ونفاذ الرطوبات وينذر بالاخلاط والتشنج اليابس والله اعلم	

الباب الثامن في الاسباب الملينة وهي ثلثة انواع

ا	ما فيه لزوجة مثل الكثيرا واللعابات
ب	ما هو لزوجته دسم مثل الزبد والسمن
ج	الحلاوات الملينة مثل الفانيذ والسكر والتين والزبيب واللوز

الباب التاسع في الاسباب المخشنة وهي خمسة انواع

ا	الاشياء القابضة مثل الاهليلج والربوب والخرنوب والحموضات
ب	الاشياء الحادة القطاعة مثل الخل والعسل والخردل
ج	الادوية الباردة والهواء البارد
د	الغبار والدخان
ه	الاغذية المخشنة مثل الدخن والبلوط

الباب العاشر في اسباب التخمة والامتلاء وهي خمسة انواع

ا	الدعة وقلة الرياضة وقد عرفت كونها سببا لقلة الهضم
ب	سوء الترتيب في الماكول والمشروب وكثرة الوانها
ج	الكثرة الا كل والشرب فيتولد منها ما لا تفي القوة الهاضمة بهضمها فيجتمع في البدن ما لا يحتاج اليه فيحدث التخمة والامتلاء
د	كثرة دخول الحمام قبل الطعام او بعده فيفسد بصرف الطبيعة في الغذاء ويجذب الغذاء غير منهضم في العروق فيتولد الفضلات
ه	ضعف القوة الهاضمة والدافعة وسبب ضعف الدافعة هو شدة القوة الماسكة او السدة وضيق منافذ الفضول

الباب الحادي عشر في اسباب ضعف الاحشاء والقوى وهي عشرة انواع

الضعف المطلق وهو ان يسترخي الاعصاب وتتهلل نسجها لان الافعال الطبيعية والاختيارية جميعا تتم بقوة الاعصاب وبانواع لينها واحكام نسجها كما عرفته من وجود القوى في انواع الليف وان بلينها منسوجة وبعضها مع بعض فمتى استرخت الاعصاب كلها وتهلل نسجها احدث الضعف لا محالة وللضعف في الجملة عشرة اسباب

ا انواع سوء المزاج يضعف جواهر جميع الاعضاء اما البارد اشدها ايهانا لانه يبطل حس العضو واما الحار فغير مزاج العضو والروح جميعا فيضعف جواهر الاعضاء وقواها واليابس يجفف ويشنج المنافذ ويمنع نفوذ القوى فيها ووصولها من مباديها الى مقاصدها والرطب يلين ويرخي واذا كانت هناك مادة غليظة زادها غلظا للبرودة التي يستتبعها المزاج الرطب فيجمد ويسد المنافذ ويمنع نفوذ القوى فيها

ب فساد الهواء وما يختلط به من البخارات والروايح المغيرة لمزاج الروح المفسد للاخلاط

ج فساد الماء المشروب لافساد الغذاء

د الاغذية الردية وسوء الترتيب في استعمالها

ه الحميات وخصوصا المزمنة

و عدم الغذاء

ز ان يكون جوهر العضو في الاصل رخوا قابلا للمواد مثل الرية والدماغ

ح الاوجاع الصعبة وخصوصا وجع المعدة والاوجاع التي يعرض عضا مجاورة القلب

ط ان يكون العضو سبب ضعف الاعضاء الاخر مثل فم المعدة فانه ذكي الحس وصاحب ذلك الضعف يكون محموما سريع التغير والتاثر من ادنى سبب ويتاذى قلبه ودماغه من الروايح والاصوات المنعية ومن جميع ما يكره والله اعلم بالصواب

ي الاستفراغات المفرطة المحللة للروح ومنها بسط الفرح والبزل

يا في الاستسقاء فاستفراغ المادة الكثيرة في دفعة واحدة

الباب الثاني عشر في اسباب الوجع نوعان

هو تغير مزاج العضو دفعة وبغتة ويسمى سوء المزاج المختلف وانما يسمى المختلف لان كل عضو له مزاج خاص طبيعي منفرد وكل مزاج اذا تغير تغير الى مزاج غريب ضد المزاج الطبيعي اذا تغير دفعة فان قوة الحساسة بذلك التغير والتشويش وبحدوث المزاج الغريب فهذه التشويش هو الوجع وهذا المزاج الغريب الحادث دفعة هو سوء المزاج المختلف وسوء المزاج نوعان احدهما ما ذكر والاخر سوء المزاج المتفق وسمي المتفق لان الحس لا يشعر بحدوثه لان المزاج الطبيعي انما يتغير اليه مندرجا ويتقرر هو قليلا قليلا فيبطل المزاج الطبيعي ويبقى الغريب يسمى المتفق لتقرره وقلة الشعور بحدوثه لان الحس لا يشعر بما يحدث قليلا قليلا وانما يشعر بغتة لان القوة الحساسة لا ينفعل من المحسوس المتدرج وانما ينفعل عن المحسوس المباغت المفاجي ولهذا لا يشعر المدقوق بحمى الدقيقة شعور المحموم غبا لان الدق يحدث مندرجا والغب يحدث بغتة ودفعة ولان المزاج الطبيعي يكون قد بطل في الدق والمختلف قد تقرر وفي الغب بخلافه

الثاني تفرق الاتصال

هو تفرق الاتصال وقد علمت ان الحرارة والبرودة فاعلتان والرطوبة واليبوسة منفعلتان فسوء المزاج المختلف الحار والبارد هما بالذات سبب الشعور وحدوث الالم وسوء المزاج المختلف اليابس ايضا سبب له بالعرض لان اليبوسة تشنج والعضو المتشنج يرد اطرافه الى وسطه الى اطرافه فيكون للاتصال سببا بالذات وسوء المزاج سببا بالعرض واما سوء المزاج الرطب فليس سببا للشعور بالالم لا بالذات ولا بالعرض بل انما هو سبب للاسترخاء وعند جالينوس بالذات للاحساس بالالم هو تفرق الاتصال فقط فيكون للمزاج الحار والبارد سببا لذلك وهو كونهما سببي تفرق الاتصال لان الحار يحلل والتحليل هو التفرق والبارد يجمع الاجزاء ويكثفها ويلزمها التفرق لان كل متصل اذا تكاثف اجزاؤه واجتمعت يلزمها تفرق الاتصال لانه كما يجتمع بعض اجزائه عن بعض وقال ان القوة الباصرة انما يكره البياض والسواد المفرطين لكون احدهما مفرقا للبصر والاخر جامعا له والجمع يلزمه تفرق الاتصال وكذلك حاسة الذوق تكره والملوحة والعفوصة لان الحامض والمالح يفرقان والعفص جامع وكذلك حاسة الشم والسمع تكرهان الاصوات والروايح المفرطة بسبب التفرق هذا مذهب جالينوس والكلام المختصر فيه وهو ان تفرق الاتصال لا يكون مستوفيا مثل المزاج فاذن الاولى ان يقال ان سبب حس الالم هو سوء المزاج وتفرق الاتصال جميعا

الباب الثاني

الباب الثالث عشر في الاسباب المزلقة للاعضاء عن اوضاعها الطبيعية

ان يتفق للعضو انحراف وانعطاف في حركة يتفق بغتة او في عمل يحتاج فيه الى قوة فينخلع العضو عن موضعه

ان يجتمع في البدن سوداء ردية مفسدة بجوهر العصب والرباط مثل ما يحدث في الجذام

اجتماع الرطوبات اللزجة

تمدد عصب او رباط

الباب الرابع عشر في اسباب تفرق الاتصال وهي ستة انواع

ا اسباب الخارجية مثل السقطة والصدمة والضربة الكاسرة او الرياضة القاطعة

ب ما ذكر في الاسباب المزلقة من اجتماع الرطوبات اللزجة في المفاصل فان جميع الاسباب المزلقة اسباب تفرق الاتصال

ج كثرة الاخلاط المورمة المتحللة متداخلة بين اجزاء العضو فيفرق اتصاله

د مادة لاذعة بحر الاحشاء بورودها ويخدش ويقرح

ه يبوسة تخشن سطوح الاعضاء

و امتلاء ريحي يتمدد ويفرق

الباب الخامس عشر في الاسباب المحدثة لحركات الطبيعية للاعضاء

ا اليبوسة المفرطة المحدثة للفواق والتشنج اليابس

ب فضلات متلاذعة تنصب الى عضو فيمتلي العصب ويتقلص فيحدث في العضو المتصل به تشنج امتلائي وهو حركة ذلك العضو الى جانب ذلك العصب

ج ان يحدث في منافذ القوى سدة فيمنع وصول القوة الى الاعضاء فيحدث الرعشة

د فضلات باردة ترعد العضلات بمسها كما في النافض

ه فضلات حادة حريفة ترعد بحدوثها العضلات وتسمى تلك الرعدة القشعريرة

ان يحتبس تحت البشرة رطوبة فضلية وتكون الحرارة ضعيفة لا يقوى على تحليلها بالكلية فيحدث فيها ريحا طالبة للاتصال فيحدث حركة تسمى الاختلاج وان كانت الفضلة اكثر من عضو واحد وكانت الطف احدثت التمطي وان كانت اكثر واغلظ احدثت الاعياء والنافض وربما عرضت في تلك العضلة حرارة متولدة من الغضب فذوبتها وفرحتها واحدثت الرعشة ايضا وقد يعرض ايضا من الظفر بالمراد ومن الفرح اذا خيف الفوت ان يعرض رعشة بسبب حرارة حركتها الفرح وبسبب تضاد الفرح والخوف المختلط به تسمى هذه الرعشة بالعجمية لرزة ناخف اظى

الباب السادس عشر في اسباب الاورام

ا فضلة غير طبيعية تتداخل في خلال الاعضاء وتتمكن فيها

ب ان يكون الفضلات متوجهة الى العضو وهو يكون مخلوقا لقبولها وطبيعة جوهره قبول تلك الفضلات مثل البشرة وتلك الفضلات مثل العرق والوسخ وما لا يرى من البخارات المتحللة في المسام ويظهر من البخارات الغليظة التي تتعقد شعرا والمواد الردية التي هو مادة البثرات والدماميل والقروح والاورام

ج ان يكون جوهر العضو سخيفا رخوا قابلا للفضلات يسترسل به الاعضاء الاخر ويدفع فضلاتها اليه مثل اللحم الرخو خلف الاذن ومثل الابط والادنيه

د ان يكون العضو صغيرا يجتمع فيه او يتوجه اليه فضلات كثيرة لا يسعه فيندفع الى مجاورة او الى ما تحته

ه ان يكون العضو ضعيفا قد اصابته آفة فيسترسل به الاعضاء الاخر وينصب اليه المواد فتعجز عن هضمها ودفعها عن نفسه

و ان يصيب عضوا ضربة او صدمة موجعة فيحتقن فيه المادة وتورمه

ز ان يكون العضو تقل حركته في الرياضات فلا يتحلل منه الفضلات فيحتقن فيه

ان يكون العضو حار المزاج يجذب اليه المواد بحرارته ولا يخلو ذلك العضو ان يكون حرارته طبيعية مثل الكبد او عارضية مثل ما يتولد من وجع او حركة عنيفة او من ضماد مسخن

المقالة الثامنة في البحران ثلاثة عشر بابا

البحران هو تغير حالة المرض اما الى الصلاح واما الى حال اردا، والبحران في لغة اليونان عبارة عن غلبة الطبيعة على مادة المرض او عجز الطبيعة وغلبة المادة عليها لان الطبيعة ومادة المرض يتقاومان الى ان يغلب احدهما الاخرى فيظهر الغلبة في الحال ويحدث البحران اما بحسب غلبة الطبيعة واما بحسب عجز الطبيعة وغلبة المادة عليها

الباب الاول في اصناف البحران وهي ستة

ا التغير الى البرء دفعة ويقال له البحران الجيد التام ويتقدمه صعوبة وهو يكون في الامراض الحادة والصعوبة هي ان يتقدم النوبة عن وقتها يوم البحران ويزداد اعراضها وسبب الصعوبة مجاهدة الطبيعة والمقاومة الواقعة بينها وبين مادة المرض

ب التغير الذي يكون دفعة الى الموت ويقال له البحران الردي التام وهو ايضا يكون في الامراض الحادة

ج التغير الذي يكون في مدة طويلة الى البرء يقال له التحلل ويكون في الامراض المتوسطة التي ليست بحادة ولا مزمنة وهي ان يستولي الطبيعة على المادة استيلاء غير تام ثم يجتهد قليلا بدفع المادة بالتدريج عن الاعضاء الرئيسة والاطراف وربما دفعت عن الاعضاء الرئيسة الى الاطراف ويسمى بحران الانتقالية وهو من البحرانات الجيدة الناقصة

د التغير الذي يكون مركبا من التغيرين الى السلامة وهو ان يتغير اولا الى البرء دفعة مقدارا ثم يتم الباقي في مدة طويلة وهو من البحرانات الجيدة الناقصة

ه التغير الذي يكون مركبا من التغيرين الى الموت وهو ان يتغير الى الفساد دفعة مقدارا ثم يوفي تمام ذلك في مدة طويلة وهو من البحرانات الرديئة الناقصة

الباب الثاني في اصناف البحرانات الانتقالية

اليرقان	البرص
الجرب	الجدري
القوبا	النملة
الغدد	السرطان
الدوالي	داء الفيل
اوجاع المفاصل والظهر	التشنج
الاورام الخفيفة	الطاعون
الدماميل	النار الفارسي
الطرش	البكم
اللقوة	الخناق
الدبيلة	الاكلة

الباب الثالث في اوقات البحرانات الجيدة والرديئة والبحرانات التامة والناقصة

كل بحران يقع في يوم باحوري فهو مرجو

التام لا يقع في وقت الانتهاء اما الموت فقد يقع في الابتداء او في وقت التزيد وفي وقت الانتهاء ولا يقع في الانحطاط لا البحران ولا الموت

الذي يقع في وقت يوم الانتهاء يكون تاما لانه لا يخلو من ان يكون الطبيعة قد استولت على المادة وانضجتها فيدفعها واما ان يكون المادة قد استولت والطبيعة قد عجزت فيكون اما البرء التام عند استيلاء الطبيعة واما الموت عند استيلاء المادة

اذا كانت الطبيعة يتوقع بحرانا جيدا في يوم باحوري فوقع فيه بحران ردي فهو مهلك

اذا دلت الدلايل على كون البحران في الرابع عشر تحرك قبل ذلك فان كانت الحركة في يوم باحوري مثل الحادي عشر دل على ان البحران الكاين في الرابع عشر يكون ناقصا وان كان ليس بردي جدا

كل بحران يقع قبل وقت الانتهاء فهو اما ناقص واما ردي وكل بحران يتقدم اليوم الباحوري فهو ردي يدل على خبث المرض ومجاهدة الطبيعة واضطرارها الى الدفع قبل الوقت لان الطبيعة في الامراض السليمة يكون هادية متمكنة من فعلها بانضاج المادة فقد يكون للمرض ابتداء وتزايد وانتهاء وانحطاط وانما يتقدم على اوقاتها لسبب خبث المرض وشدة الاضطراب

الذي يكون في وقت الابتداء او يكون ردي تام مهلكا والذي يقع في وقت التزيد ان كان جيدا كان ناقصا وان كان رديا كان مع الصعوبة

كون البحران في السادس نادرا واكثر ما يظن انه في السادس لغلط وقع في معرفة ابتداء المرض

قد يتقدم البحران على وقت الانتهاء بسبب خبث المرض وبسبب محرك الطبيعة من خارج مثل طعام او شراب في غير وقت او غير موافق او مثل عارض نفساني كالخوف فانه بسبب نفور الطبيعة عن الامور المخوف يصرف البحران الى الاسهال او القي او ادرار البول واما الفرح فانه بسبب ميل الطبيعة الى الظاهر كانها يطلب ملاقات الامر المحبوب يصرف البحران الى الرعاف والعرق

الباب الرابع في معرفة ايام البحران

اعلم ان ايام المرض منها ايام يقع فيها البحران ويسمى الايام الباحورية ومنها ايام ينذر بوقوع البحران في يوم باحوري ويسمى الايام الانذارية ومنها ايام يقع فيما بينهما ويسمى الايام الواقعة في الوسط اما الايام الباحورية فمنها ايام يقع فيها بحرانات جيدة ردية وايام الانذار ايضا منها ايام ينذر بالايام التي يقع فيها البحرانات الجيدة ومنها ايام ينذر بالايام التي يقع فيها البحران الردي والايام الباحورية التي يقع فيها البحرانات الجيدة والردية والتامة والناقصة خمسة عشر يومًا وقد قيل سبعة وعشرين يومًا لان القوم عدوا اليوم الاول والثاني من الايام الباحورية وقد اثبتناها في هذا الجدول

ان شاء الله تعالى

فاعلم

قد عدوا القوم اليوم الاول والثاني من الايام الباحورية لان البحران هو تغير حال المرض والحميات اليومية ينقضي ويتغير في اليوم الاول والثاني وعند اكثر الاطباء ليسا من ايام البحران

الثالث هو يوم البحران ينقضي فيه الحميات التي يكون في غاية الجودة والقوة

هو يوم البحران ومع ذلك ينظر بما يكون في السادس والسابع فان ظهرت فيه علامات جيدة كالنضج في القارورة او النفث او استفراغ بعقب راحة وعاد الحسنة في الذهن كان تمام ذلك في السابع وان ظهرت علامة ردية كان تمامها في السادس

هو يوم بحران يكون فيه البحران جيدا وكثيرا

يكثر فيه البحران الا انه قلما يكون فيه بحران جيد فان اتفق فيه بحران جيد انتفع العليل بالبحران الكاين فيه لم يخل من اعراض هايلة ويكون ناقصة يعقبه النكس ومتى كانت العلامات التي تظهر في الرابع جيده لم يتفق

ان يتقدم البحران عن السابع الى السادس وبسبب تقدمه اليه يكون مع اعراض صعبة ان كان فيه استفراغ اسقط القوة واورث الغشي وان عرض يوم كان شبيها بالسكتة وابطل الحس فانه ضد اليوم السابع لان اكثر من يظهر فيه العلامات الردية في الرابع يموت السادس ولا يموت في السابع الا في النادر

يفضل على ايام البحارين في كثرة كون البحران فيه وجودته وكونه ايام وبسهولة وقلة خطر واكثره يكون بنوع من الاستفراغ وقال قوم العلامات التي تظهر في الرابع وان كانت ردية ان كان بحرانه في السابع لم يكن رديا فانه خاصة السابع دون غيره من الايام حتى انه ان كان المرض خبيثا والعلامات التي ظهرت في الرابع ردية فان المريض لا يموت في السابع الا في النادر

ليس في الايام البحارين وليس ينذر بكون البحران فيه يوم من الايام كان الرابع ينذر والسابع فلا يكون البحران فيه الا نادرا وان اتفق ان وقع فيه بحران كان رديا ناقصا

هو يوم البحران وهو الثالث والخامس ويكون البحران فيه جيدًا وهو ينذر بالحادي عشر كما ان الرابع ينذر بالسابع والسادس

هو مثل الثامن لا يكون فيه بحران وان كان رديا وناقصا

هو يوم البحران وهو مثل الثالث والخامس والتاسع وينذر ايضا بما يكون في الرابع عشر وهو في الامراض التي نوايبها في الافراد كالغب الخالصة اقوى من اليوم الرابع عشر

الايام	الاسباب
الثاني عشر	هو مثل اليوم الثامن والعاشر
الثالث عشر	هو يوم متوسط من الايام التي هي ايام البحران والايام التي ليست بايام فربما كان فيه بحران وان كان كونه فيه قليلا
الرابع عشر	هو يوم البحران وهو الفضلة والقوة الى السابع لكثرة البحرانية وجودته
الخامس عشر	هو مثل الثالث عشر قلما يكون فيه بحران وان كان غير جيد وغير تام
السادس عشر	لا يكون فيه بحران وهو مثل الثاني عشر
السابع عشر	هو يوم البحران وهو في القوة مثل التاسع مناسب للعشرين مناسبة الحادي عشر للرابع عشر
الثامن عشر	يكون فيه البحران اقل ما يكون في السابع عشر وان كان رديا
التاسع عشر	لا يكاد يكون فيه بحران فان كان لم يكن رديا
الحادي والعشرون	هو يوم البحران وهو الى الرابع عشر في كثرة كون البحران فيه وجودته
الثاني والعشرون	قد يكون فيه البحران لكن قوته اقل من قوة اليوم العشرين وقيل انه ينذر به
الثالث والعشرون	ليس من ايام البحارين
الرابع والعشرون	ليس من ايام البحارين
الخامس والعشرون	هو يوم البحران ويكثر فيه وما للعشرين
السادس	ليس من الايام الباحودية
والعشرون	ليس من الايام الباحودية

العشرون	هو يوم البحران وتالى اليوم الرابع والعشرون
التاسع والعشرون ٢٨	ليس من الايام الباحودية وان كان فيه بحران كان خفيا لان قوته اقل من قوة السابع والعشرون بكثير
الثلثون ٢٩	ليس من الايام الباحودية
الحادي والثلثون ٣٠	ليس من الايام الباحودية
الثاني والثلثون ٣١	هو يوم البحران ليس من الباحودية
ثلاثون ٣٢	ليس من الايام الباحودية
اربع وثلثون ٣٣	هو يوم البحران والبحرانه قوة لكن بحران الاربعين اقوى منه
خمس وثلثون ٣٤	ليس من الايام الباحودية
ست وثلثون ٣٥	ليس من الايام الباحودية
سبعه وثلثون ٣٦	هو قريب من الايام التي لا يكون فيها البحران
سبع وثلثون	ليس من الايام الباحودية
ثمانيه وثلثون	ليس من الايام الباحودية
تسعه وثلاثين	ليس من الايام الباحودية
اربعون	هو يوم البحران وبحرانه اقوى من بحران الحادي عشر والثالث والرابع والعشرين والسابع والثلثين

واعلم ان صعوبة البحران وقوته القوية الى اليوم الرابع عشر وبعده الى اليوم العشرين تنقص قوة البحارين بالتدريج الى يوم الاربعين وقد قيل اذا جاوزت الحمى اربعين يوما يحسب عشرون عشرون يوما للبحران وان كان خفيا ضعيفا وذلك الى مائة وعشرين يوما ثم بعد ستون ستون الى تمام السنة وفي الاكثر لا يكون واحد المائة والعشرون يوم بحران الا بعد سبعة اشهر او بعد سبع سنين او بعد اربعة عشر سنة او بعد احدى وعشرين سنة

الباب الخامس في تكرر الايام المذكورة في الباب الماضي على وجه اخر وهو

ان نبين الايام الباحورية الحقيقية منها والايام الباحورية [illegible]
والايام التي لا يكون فيها البحران الا نادرا [illegible] رديا والايام التي [illegible]
فيها البحران البتة

الايام الباحورية التي في الدرجة الاولى من القوة والفضيلة	هي ثلاثة ايام وهي السابع والرابع عشر والعشرون
التي في الدرجة الثانية من القوة والفضيلة	هي ثلاثة ايام ايضا وهي الرابع والعشرون والسابع والعشرون والاربعون
التي في الدرجة الثالثة	هي خمسة ايام وهي اليوم الرابع والحادي والعشرون والحادي والثلاثون والرابع والثلاثون والسابع والثلاثون
[illegible]	هي ستة ايام والبحارين الكائنة فيها يكون ناقصة ويسمى البحران الدوار وهي اليوم الثالث والخامس والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والخامس والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والسابع عشر
الايام التي يكاد يكون البحران فيها الا نادرا اورديا	هي ثمانية ايام وهي السادس والثامن والعاشر والثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر والثامن عشر والتاسع عشر
[illegible]	هي ثلاثة عشر يوما وهي الثاني والعشرون والثالث والعشرون والخامس والعشرون والسادس والعشرون والثامن والعشرون والتاسع والعشرون والثلثون والثاني والثلثون والثالث والثلثون والخامس والثلثون والسادس والثلاثون والثامن والثلثون والتاسع والثلاثون

الباب السادس في الايام المنذرة بالبحران وايامه

اعلم ان ايام الانذار هي الايام التي يظهر فيها علامات كون البحران ومقدماته وهي ان يظهر في هذه الايام شئ من ابتداء حركة الطبيعة واستيلائها على المادة مثل اثر النضج وسحابة في القاروره واثر نضج في النفث وجودة النبض وجودة الحركة او حالة حسنة في الذهن واستفراغ يعقبه خفة او اثر استيلاء المادة على الطبيعة مثل اختلاط الذهن والقلق والتوثب وضيق النفس وشدة الصداع والدوار والسدر والعطش الشديد وامثال هذه هي الانذار الردية والجيدة واما ايامها

ففي الجدول

اليوم الاول	ينذر في الحادة جدا يكون البحران في الرابع واذا كان المرض سريع الحركة جدا فانه ينذر بكونه في الثالث فان كان ليس بتلك الجيدة وانذاره يكون باليوم الخامس
اليوم الثالث	ينذر البحران في الخامس لكنه اذا كانت العلامات التي ظهرت فيه ردية يتأخر البحران الى السادس
اليوم الرابع	ينذر بالحادة يكون البحران في الرابع فاذا لم يكن حادا جدا فانه ينذر باليوم التاسع وان كانت العلامات
اليوم الخامس	وان كانت العلامات التي ظهرت في الرابع ردية وانذاره يكون بالسادس
اليوم السابع	ينذر بالتاسع لكنه يخالف الثالث لانه يوم البحران الردي من الخامس الى السادس وهذا اذا كانت علامته ردية تقدم البحران الى الثامن
اليوم الحادي عشر	ينذر بكون البحران اما في الحادي عشر واما في الرابع عشر بحسب سرعة حركة المرض وبطوئها
اليوم الرابع عشر	يجتمع فيه ثلاثة اشياء احدها تقدم نوبة الحمى والثاني اشتدادها والثالث ابتداء حركة الطبيعة
اليوم السابع عشر	ويحرن في اليوم الرابع عشر
اليوم الثامن عشر	ينذر بكون البحران في السابع عشر او في الثامن عشر او في العشرين او في الحادي والعشرين وكثيرا ما يتفق ان يكون انذاره ضعيفا ويتأخر بحرانه الى الاربعين
اليوم العشرون	ينذر بالحادي والعشرين
اليوم الحادي والعشرين	ينذر بالاربعين
واعلم ان لزوم العلامات بعد يوم الانذار ودوامها يدل على سرعة المرض وحركته	

الباب السادس

الباب السابع في علامات انواع البحارين

انواع البحارين هو الرعاف والقيء وادرار البول وادرار الطمث وسيلان دم البواسير وانفتاح فوهات العروق في المقعدة والاسهال والعرق وبميل المادة الى ظاهر البدن وبحران الانتقال والخراج والتشنج والنافض

العلامات الدالة على كون البحران بالرعاف هي السبات والمرض الدموي والنبض القوي الشاهق وحرارة الراس وامتلاء عروقه وانجذاب المضلات القومت جانب الكبد او التي من جانب الطحال او من الجانبين جميعا الى فوق وحمرة الوجه والحكة في الانف والعطاس والخيالات الحمر امام العين واعلم ان القشعريرة في يوم البحران مع تشنف في البشرة يدل على ميل المادة الى الداخل وعلى الرعاف بشرط ان يكون العلامات الاخر جيدة فاذا كانت العلامات الاخر ردية يدل على الموت

العلامات الدالة على كون البحران بالقيء هي المرض الصفراوي وضيق النفس والخفقان وانجذاب الشراسيف الى فوق ووجع في المعدة وحرقتها واختلاج الشفة السفلى وسيلان اللعاب واصفرار اللون والغشي والنبض السريع الصغير العظيم

العلامات الدالة على ادرار البول هي ثقل في المثانة وحرقة في الاحليل وغلظ البول والرسوب الكثير وامساك البطن وقلة العرق وفصل الشتاء لان ادرار البحران يكون في الشتاء اكثر مما في العضو الاخر

العلامات الدالة على كون البحران بادرار الطمث هي ثقل في الاربية والعانة وحرقة في الرحم وخصوصا اذا كان المرض بحرانيا ولا يظهر من العلامات غير هذه

العلامات الدالة على كون البحران بانفتاح عروق المقعدة وهي ثقل وحرارة والعطش وحرقة المقعدة فيها ويكون المريض ممن جرت عادته بذلك والمرض يكون بحرانيا ولا يظهر من العلامات غير هذه

العلامات الدالة على الاسهال والمغص والتواء في الامعاء ونفخ وقراقر فيها ورقة البول وبياضه او خضرته والمرض الصفراوي ومما يتوقع فيه البحران ويكون المريض ممن جرت عادته ان يكون اكثر استفراغه اسهالا والله اعلم

العرق

العلامات الدالة على العرق وهي قلة البول وانصباغه وغلظه وخصوصا اذا عرض الصبغ فيه في اليوم الرابع والغلظة في السابع والنبض الموجي وحرارة وحمرة في البشرة مع نداوة وبخار يرتفع وامساك البطن والنافض الشديد والحمى الحادة وعدم العلامات الردية تولد الدلالة على كون البحران بالعرق وخصوصا اذا رأى المريض في منامه انه يسبح في الماء او يغتسل في الحمام واذا لمس انسان بشرته وصبر عليه زمانا وجد حرارته يزداد بسبب تحلل البخار عن حرارة بدء اللمس فانه يدل على كون البحران بالعرق

التنافض

يدل على كون البحران بالنافض علامات دالة على السلامة وقلة البول من غير سبب يوجب قلة البول من غير سبب يوجب قلة من اسهال او عرق والحمى الحادة التي تعقب النافض تقلع بالعرق وكلما كان النافض اشد كان اقلاع الحمى وزوالها اتم

التشنج

التشنج يكثر بالصبيان الى ان يبلغوا تسع سنين وكل من كان منهم ارطب واصغر سنا فان وقوعه فيها اسرع بسبب ضعف الاعضاء ورطوبتها ومن علاماته امساك الطبيعة وتفرطه في النوم وكثرة بكائه عند ذلك وتغير لونه الى الحمرة والخضرة والكدورة واما الشبان فانه اذا احول عينيه واعوج انفه وكانه يضحك وعرض له مع ذلك صرير الاسنان فانه علامة وقوعه في التشنج

الانتقال والخراج

العلامات الدالة على بحران الانتقال هي قوة الحمى وقوة النبض وقوامه وعدم الاستفراغات والبحرانات وعدم النضج مع عدم العلامات الردية واحساس ايلاما وثقل الالم في بعض الاعضاء وخصوصا اذا جرت عادة المريض بان يصيب بعض عضو ذلك الاوجاع في اوقات فان ذلك العضو اولى بانتقال المادة اليه وبحران الانتقال اكثره يكون في الامراض الباردة وفي الشتاء لان المادة الباردة قلما يقبل النضج والتحلل والشتاء يمنع النضج والتحلل فاذا ازمنت العلة ولم تنضج المادة نضجا تاما لم يكن بد من تحريك الطبيعة للمادة وطلب مدفع لها فيعرض بحران الانتقال وكثيرا ما يعرض للكهول لان قوة الكهول لا تفي بالدفع الكلي ولا يعجز عن دفعها عن الاعضاء الرئيسة فيحدث بالانتقال وكل مرض لا يحدث ويعرض بعد عشرين يوما ووجع في عضو فينبغي ان يتوقع بحران الانتقال وكثيرا ما يحدث ذات الرية بخراج في مفصل واذا لم يعرض في الحميات الاعيائية في اليوم الرابع ادرار البول ولا غلظه فينبغي ان يتوقع البحران بالرعاف فاذا لم يحدث وازمن المرض فانه منذر باوجاع المفاصل او خراج في اللحم الرخو الذي تحت الذقن او خلف الاذن اذ حرارة الحمى تصعد المادة عن المفاصل الى فوق

الباب الثامن في علامات جودة البحران ورداءته

هي النضج التام وقوة الطبيعة والنبض المنتظم الطبيعي وكون البحران في يوم باحودي وخصوصا اذا كان في افضل ايامه مثل السابع والرابع عشر وما يشبهها وان يكون قد انذر به يوم من الايام المناسبة له وان يكون البحران بالاستفراغ وان يكون الاستفراغ من مادة المرض وان يستفرغ مقدارا محتملا وان يعقبه راحة وان تكون نوبات الحميات في ايام المرض على نظام وعلامات السلامة يجري من اليوم الاول على النسق المستوي واعلم ان البحران الكاين في اليوم الفاضل من الايام الباحورية فضيلة على الكاين في غيره وان كان جيدا او سليما مثل الكاين في الرابع عشر اقل مما في الخامس عشر ويكون الكاين في الخامس عشر بعيدا من الفضيلة عن الكاين في الرابع عشر وقد جرب فوجد الكاين في الخامس عشر لا يوم بعده من النكس والله اعلم بالصواب

الجودة

علامات الرداءة بخلاف علامات الجودة وقد علمت ان كل مرض يتحرك فيه الطبيعة لدفع ما قبل الانتهاء فهو لرداءة المادة وقلة احتمال الطبيعة لتلك الرداءة وكل مرض خبيث يفترقونه اياما على غير القياس ومن استفرغ ويجد المريض فيه سكونا فلا ينبغي للطبيب ان يغتر به فان ذلك السكون لغلظ المادة لا لجودة حال المريض وكثيرا ما ينضج مادة المرض بعد ان تعبت القوة فيه وضعفت فلا يظهر للنضج اثر محمود ولا تندفع المادة بسبب ضعف القوة

الرداءة

باب التاسع

الباب التاسع في ان كل مرض باي نوع من البحران ينقضي

الحمى الخالصة	يبحرن بالرعاف
الغب الخالصة والمحرقة غير الخالصة	ينقضيان اما بالعرق الكثير واما بالقي والاسهال
البرسام الحار	يبحرن اما بالعرق او بالرعاف
الامراض الدماغية	يبحرن في الاكثر بالمخاط او بالدمعة او بالرمص او بورم خلف الاذن او بالانتقال الى وجعه
الغب غير خالصة	يبحرن في الاكثر بالاسهال المختلط من الصفراء والبلغم
الحمى البلغمية	يبحرن اما بالعرق الكثير واما بالاسهال
امراض الصدر	يبحرن بالنفث
اورام مقعر الكبد	يبحرن اما بالعرق واما بالقي واما بالاسهال واكثره يكون بالاسهال
اورام حدبة الكبد	يبحرن اما بالعرق واما بادرار البول وكثيرا ما يبحرن بالرعاف
اورام الكلية واوجاعها	يبحرن بادرار البول

الباب العاشر في ان كل نوع من الامراض الحادة والمزمنة ومن المتوسطة كيف يبحرن

[redacted]	اذا اشتد نوباتها في ايام الازدواج ولا على خبث المرض واليوم الرابع ينذر بالسادس بعروض عرق بارد او عارض من الاعراض الرديئة ويهلك في السادس
[illegible]	يبحرن في السابع وما هو اقل حدة ففي اليوم الرابع عشر وما هو في حد المرض يبحرن في الاربعين
البرسام الحار حتما	يبحرن في الحادي عشر لانما يشتد ويقوى في الثالث او الرابع ويبحرن في السابع فيقع ... التام في الحادي عشر وستعرف شرح هذا في الباب المستقبل
الامراض المزمنة	الصيفية يبحرن في الشتا وكذلك الشتوي منها يبحرن في الصيف

الباب الحادي عشر في درجات الامراض وان كل مرض في اي مدة ينقضي

الحاد الذي يكون في الدرجة الاولى	تنقضي في اربعة ايام مثل المحرقة والخالصة
الذي في الدرجة الثانية	تنقضي في سبعة ايام مثل الحمى المطبقة
الذي في الدرجة الرابعة	تنقضي في اربعة عشر يوما
الامراض المتوسطة بين الحاد والمزمن	تنقضي في اربعين يوما
الامراض المزمنة	منها ما تنقضي في شهرين ومنها ما تنقضي في سبعة اشهر ومنها ما تنقضي في سبعة عشر سنة

الباب الثاني عشر في معرفة ادوار البحرانات وكيفية اتصال البعض ببعضها

ادوار البحرانات ثلاثة اصناف احدها دور الاراييع مثل ما ياتي في اليوم الرابع والثامن والثاني عشر والثاني دور الاسابيع والرابع عشر والحادي والعشرين والثالث ادوار العشرين والاربعين والستين واما اتصال الادوار بعضها بالبعض يكون على وجهين احدهما المسمى اتصاليا والاخر يسمى انفصاليا وادوار الاراييع يقع في مدة اربعين يوما اثني عشر دورا وادوار الاسابيع يقع ستة ادوار لان اتصال الادوار بعضها اتصاليا وبعضها انفصاليا والله اعلم بالصواب

الاتصال:

هو ان يقع بين الدور الاولى والثاني يوم مشترك بينهما لان الدور الاول من ادوار الاراييع تمم في اليوم الرابع وهو على اليوم الرابع مشترك بين الدور الاول والثاني فيتمان جميعا في السابع لان اليوم الرابع هو انتهاء الدور الاول وابتداء الدور الثاني فاذا عدم يوم من ابتداء الدور الثاني مع ايامه كان الرابع والسابع والسبب فيه ان الرابع ينذر بالسابع لان نصف سبعة ايام ثلاثة ايام ونصف هذا النصف تم في اليوم الرابع والبحران الواقع فيه هي تهيؤ الطبيعة لاتمام البحران

الانفصال:

في السابع وكذلك الحادي عشر ينذر بالرابع عشر لان نصف السبعة الثانية ولان اتصال السبعة الثالثة اتصالي ولهذا قيل ان بحران يوم العشرين اقوى من بحران يوم الحادي والعشرين هكذا يكون بالدور الاتصالي وهكذا يكون اشتراك يوم بين دورين الانفصالي اتصال الدور الثالث بالثاني من ادوار الاراييع يكون انفصاليا ويكون ابتداؤه اليوم الثامن واليوم الرابع منه هو اليوم الحادي عشر

اتصال الدور الثاني من الاسابيع بالدور الاول:

يكون اتصاليا واليوم الحادي عشر يكون مشتركا بينهما فتمامه يكون في الرابع عشر والسبب فيه هو اتصال الدور الثاني من ادوار الاسابيع بالدور الاول انفصاليا واليوم الحادي عشر هو نصف السبعة الثانية فيكون نهايتها في الرابع عشر ولهذا قيل الحادي عشر ينذر بالرابع عشر وانه يناسبه

انفصاليا يكون

يكون انفصاليا ويقع البحران في الثامن عشر وكثيرا ما يتفق ان اتصالها اتصاليا ويقع البحران في السابع عشر وهو صحيح ولهذا قيل ان البحارين الكاينة في الثامن عشر اقل وارداء من الكاينة في السابع عشر والسبب هو ان اتصال الدور الثالث من دور الاسابيع بالدور الثاني اتصالي واليوم السابع عشر هو نصف السبعة الثالثة وهو مناسب للعشرين الذي هو نهاية الدور الثالث من ادوار الاسابيع ونهاية الدور السادس من ادوار الاراييع

قد يكون اتصاليا وقد يكون انفصاليا فاذا كان اتصاليا كان البحران في العشرين واذا كان انفصاليا كان في الحادي والعشرين وقد عرفت فضلة اليوم العشرين على الحادي والعشرين وفضلة البحران الكاين في العشرين على فضيلة الكاين في الحادي والعشرين وقد عرفت السبب في ذلك

يكون انفصاليا والبحران يكون في الرابع والعشرين هذا اذا كانت نهاية السادس الحادي والعشرين لم يكن اتصال السابع به انفصاليا بل وجب ان يكون اتصاليا لان البحران يجب ان يقع في الثامن والعشرين وليس هو من ايام البحران ولا يقع في البحران البتة

يكون اتصاليا ويكون البحران في السابع والعشرين

يكون انفصاليا ويكون البحران في الحادي والثلاثين

يكون اتصاليا ويكون البحران في الرابع والثلثين والله اعلم

اتصال الحادي عشر بالعاشر — يكون اتصاليا ايضا ويكون البحران في السابع والثلثين

اتصال الثاني عشر بالحادي عشر — يكون اتصاليا ايضا ويكون البحران في الاربعين

قد عرفت من حال ادوار الاسابيع ان ثلاثة ادوار منها يقع في عشرين يوما وان اتصال الدور الثاني بالاول يكون انفصاليا وان اتصال الثالث بالثاني يكون اتصاليا ولهذا يقع ثلاثة اسابيع في عشرين يوما فوجب ان يكون اتصال الدور الرابع بالثالث انفصاليا ويكون البحران في السابع والعشرين وان يكون اتصال الخامس بالرابع انفصاليا ايضا ويكون البحران في الرابع والثلثين وان يكون الدور السادس والخامس اتصاليا ويكون البحران في الاربعين فيكون ستة اسابيع في اربعين يوما ثلاثة اسابيع وكذلك في كل عشرين عشرين الى المائة والعشرين

واعلم انه ليس بين الاطبا خلاف في ادوار البحران الى اربعة عشر يوما وقد اختلفوا فيما بعد ذلك بقراط يقول ان السابع عشر يوما البحران وينذر بالعشرين وارخاغانيس وغيره يقولون ان السابع عشر يوم البحران ينذر بالحادي والعشرين لانهم عدوا الاسابيع سبعة سبعة تامة وقالوا ان اتصال الادوار بعضها بالبعض انفصالي وفضلوا الثامن والعشرين على السابع والعشرين والثاني والثلاثين على الاحدى والثلاثين والخامس والثلاثين على الرابع والثلاثين والثاني والاربعين وقد عد يوم الخامس والاربعين والثامن والاربعين من الايام البحران وقال بقراط لو كان الثامن عشر اولى بالبحران من السابع عشر لكان يجب ان يكون الايام التي هي من طبقة الثامن عشر اولى بالبحران اقوى والتي من طبقة السابع عشر اضعف وقد قال بقراط السابع عشر الى الثامن عشر والعشرين الى الحادي والعشرين والرابع والعشرين الى الخامس والثلاثين والرابع والثلثين الى الخامس والثلاثين والاربعين الى الثاني والاربعين فوجد ايام طبقات السابع عشر اقوى كما شرح في ابيذيميا.

والله اعلم

الباب الثالث عشر في معرفة ادوار البحارين على ما ذكره سبق في الباب الماضي

من حركة القمر في فلكه لان له تاثيرا في الهوا وفي الرطوبات مثل حال المد والجزر والسوب مع زيادة نور القمر ونقصانها مع نقصانه وزيادة نور القمر ونقصانه بحسب قربه وبعده من الشمس وابعد بعده منها هو المقابلة واقرب قربه هو المقارنة والتربيعات بينها والمقابلة والمقارنة متضادتان ولذلك يحدث في الرطوبات والهواء احوال متضادة بحسب هذين الموضعين والتربيع نصف المقابلة فللقمر في هذه المواضع تاثيرات

متى ابتدا المرض والقمر في موضع ما فان له تاثيرا ما في مادة المرض بحسب موضعه فاذا صار القمر الى المقابلة ذلك الموضع فقد صار حال تلك المادة الى ضد ما كانت عليه ومتى صار الى التربيع فقد صارت تلك الحالة الى نصف المضادة ومتى صار الى انصاف الترابيع فقد صارت تلك الى ربع المضادة ويصير القمر الى هذه المواضع في الارابيع والاسابيع

ومتى امتحن وجدت التغايير الحادثة في الرطوبات من استهلال القمر الى التربيع الاول قوية لا اشد ومن التربيع الى الامتلاء قوية غير الاشد ومن الامتلاء الى التربيع الاخر غير قوية لا لا اشد وكذلك صارت قوة البحارين في هذه الازمان على هذا المثال والاربعة عشر يوما هو زمان سير القمر نصف دايرة فلكه وزمان بعده عن التقاطع التي هي الماخذ الى مقابلتها وهذه الامراض المزمنة مثل ستة اشهر بالقياس الى مسير الشمس ومثل الاربعة عشر سنة بالقياس الى مسيره حل على هذا المثال بقياس انصاف هذه الادوار والبحرانات وارباعها

تم الكلام في البحران بحمد الله وحسن توفيقه

المقالة الثانية في الدلائل المأخوذة من احوال المريض وافعال اعضائه وقواه التسعة

الباب الاول في الاستدلال على سلامة المريض وصحته من خلاف المرض

اعلم ان الاستدلال على سلامة المريض وخلاصه من المرض يكون من تسعة احوال من قوة طبيعته ودماغه ومن حمياته ومن بحرانات مرضه ومن سحنته وهياته ولونه ومن احوال احشائه ومن احوال بوله ومن احوال نفثه ومن احوال الطبيعة في الاحتقان والاستفراغ

يستدل على قوة الطبيعة بان يوجد النبض قويا والنفس طبيعيا وبان يسهل عليه القيام والحركة والاضطجاع واذا اضطجع بقي مضطجعا ولا يستلقي من غير ارادة ولا يحدر في فراشه وان ينام بالليل ويستريح في نومه من الاوجاع والاضطراب فاذا انتبه وجد في بدنه خفة عند طلبها مع قوة القوة ويدل على العافية عاجلا واجلا والله اعلم بالصواب

هي ان يكون ذهنه سليما وحواسه غير موفة ونظره نظر الاصحاء وامن العطاس فبعد الانتهاء في السرسام الحار والحميات المحرقة وغير المحرقة يدل على قوة الدماغ

يستدل في الحميات على سلامة المريض باستواء الحرارة في اجزاء بدنه وجميع اعضائه لانه يدل على سلامة الاحشاء من الالام والاورام والرعدة في الحميات المطبقة تدل على الخير لانها تدل على اندفاع العفونة من داخل العروق الى خارج وخصوصا الرعدة الكاينة في يوم فاضل من ايام البحران وظهور البثرات في الانف والشفة في الغب الخالصة يدل على الخير وحمى الربع ينفع اصحاب التشنج والصرع وسوء المزاج البارد في المعدة والكبد والطحال وكثيرا ما يزول بالحمى والتشنج البلغمي ينحل بالحمى والله اعلم

اذا عرض في الصداع الحار في يوم باحوري رعاف او سيلان رطوبة في الانف دل على زوال الصداع عروض اليرقان في الامراض الحادة في يوم باحوري يدل على قوة الطبيعة ودفع المادة الى الظاهر واذا اندفع في يوم باحوري دود كثير بالقي والاسهال دل على ان الطبيعة دفعت المادة الردية الى الخارج ظهور البواسير بصاحب المالنخوليا وصاحب البرسام يدل على الانتقال اذا ظهر في رجل صاحب ذات الرية خراج او نفث شيئا نضيجا كان ذلك بحرانا انتقاليا اذا ظهر في حوالي صدره وشراسيفه قروح دل على الانتقال ايضا لكن تلك القروح تصير نواصير بسبب رداة المادة الورم والحمرة في ظاهر الحلق واللسان في اصحاب الخوانيق يدل على الخير وعلى الانتقال السعال المزمن كثيرا ما يزول بورم الخصية بسبب مشاركة اعضاء التناسل واعضاء التنفس وداء الثعلب يزول بالدوالي والجرب والبهق والقوبا بالانتقال والعطاس العارض من غير سبب معطس يزيل الفواق الامتلائي

الاستدلال على الخير من السحنة ان يكون على حالة معهودة في الصحة واما النحول وانخراط الوجه وتغير اللون وغور العين وثقل الاجفان والسبات اذا كان بسبب سهر او فكر او استفراغ وغير ذلك من الاسباب الموجبة لذلك ولم يكن بسبب رداءة المرض لم يكن به كثير باس ويعود الطبيعة بالسرعة الى الحالة

دلالات الاحشاء على السلامة هي شهوة الغذاء وهضمه وتجوعه في المرض لانه يدل على قوة المعدة والكبد وسلامة الاحشاء وصحة القوة المدبرة والله اعلم

الاستدلال من النفث على السلامة هو ان تعلم ان النفث الرقيق اذا اخذ كل يوم يزداد قواما حتى يعتدل ويميل لونه الى الصفرة ما ويسهل نفثه فانه يدل على النضج فاذا نفث صاحب ذات الجنب وذات الرية فيحا ابيض املس غير كريه الرايحة يدل على النضج التام خصوصا اذا زالت الحمى واشتهى الغذا

الاستدلال من الاستفراغ والاحتقان هو ان تعلم انه اذا عرض لصاحب المرض الصفراوي دل على امساك الطبيعة وعلى ارتفاع البخار الى راسه فاذا اتفق الاسهال انزل به صمم واذا عرض لصاحب الاسهال صمم زال به اسهاله والرمد ايضا يزول بالاسهال الصفراوي واذا عرض لصاحب الاستسقاء الزقي الاسهال المطوبي دل على استفراغ المادة والله اعلم بالصواب

الاستدلال من البول هو ان تعلم ان الانزعاج الذي في وسط غمامة متعلقة بيضاء وحمل الغمامة التي تحت يدل على ان المادة غير متوجهة الى الدماغ وانها في طريق النضج وخير منه الثفل الابيض الراسب واما في علل الدماغ والقلب فلان الدلايل الاخر حسن لون البول وجودة ثفله يدل في الحميات وفي علل الاحشاء وورامها على الخير

الباب الثاني في الاحوال الدالة على الشر

الاستدلالات تكون من احوال السحنة واحوال الصداع واحوال الحس واحوال العين ومن احوال الانف والاذن والاسنان والفم واللسان واحوال فم المعدة واحوال الحلق والمري واحوال التنفس واحوال النوم واحوال اليقظة ومن هيئة المريض في النوم ومن بشرته واحوال بطنه وشراسيفه واحوال عروقه واحوال مقعده وانثييه او بحره ومن احوال الاطراف واحوال اوجاعه واحوال اورامه ومن كلامه وصوته ومن شهوة الطعام او سقوطها ومن حركاته ومن تثاوبه ومن الناخس ومن تمطيه ومن احوال بثراته وقروحه ومن رعافه وعرقه وبوله وبرازه وقيئه ونفثه ومن اليرقان ومن النافض واعلم ان بقراط يعبر عن كل حالة دالة على الشر بعبارة اخرى تدل على قوتها ودرجتها في الرداءة والشر فالدالة منها على الموت لا محالة يعبر عنها بثلاث عبارات يقول في بعضها مهلكة وفي بعضها قتالة وفي بعضها الموت قريب ويقول في التي دونها انها مذمومة جدا والتي دون هذه انها ردية وفي بعضها انها مذمومة والدلايل الردية والمذمومة واحدة كانت او اكثر اذا لم يكن معها علامة جيدة فهي على الشر ادل واجود علامات هو صحة القوة

من غارت عينه وتحدد انفه ولطى صدغه وبردت اذنه وانقلبت شحمة اذنه وتمددت جبهته وكمد لونه او اخضر او اسود عليه غبرة وتغيرت سحنته الى مشابهة الموتى فالموت قريب منه والسبب في ذلك كله فوة الحرارة الغريبة وضعف الغريزة اما الغريزة فيذوب اللحوم والرطوبات ولين العين ولحم الصدغ بين رطب ولحم الجبهة والانف قليل فيشتد بتاثير الحرارة في هذه الاعضا ويتحلل ايضا الروح مصاحب للرطوبات فتتغير السحنة وبردت الاذن والاطراف

الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد وهناك غير الصداع علامات ردية فالمرض قتال واذا لم يكن علامة ردية وكان في الجبهة والصداع ثقل والمريض شاب فيتوقع الرعاف في السابع واذا لم يرعف في السابع فيتوقع بعده سيلان رطوبة او قيح من الانف او الاذن او خراجا خلف الاذن وخصوصا بعد عشرين يوما واكثر من يبتدي به الصداع في اول مرضه فانه يضعف في الرابع والخامس ينقلع في السابع وكثيرا ما يبتدي في الثالث ويضعف في الخامس وينقلع في التاسع والحادي عشر وان ابتدا في الخامس اقلع في الرابع عشر

اذا كان المريض لا يبصر ولا يسمع او يكره الضوء لا بسبب رمد او صداع فهو مهلك يدل على ضعف الروح النفساني وموت القوة الحساسة واذا تخيل شخصا منكرا يفزعه ويقصده دل على الخلط السوداوي المحترق في دماغه واذا احس في حمى كان الثلج يقع عليه او كانه في الثلج دل على الخام في بدنه واذا عبث بيده يلقط زيرا من الثوب او تبنا من حايط او يصيد ذبابه فهو ردي وان دام ذلك فهو ضعيف مهلك

اذا غمض المريض جفنه وظهر بياض عينه ولم يكن ذلك من عادته دل على ضعف عضلات الجفن والتواء الجفن يدل اما على ضعف العضلات واما على التشنج صغر احد العينين في المرض الحاد يدل على موت قوة العين وحمرة العين اما ان يكون يدل على كثرة المادة في الدماغ واما على ورم فيه كمودة لون العين ولونها الاسمانجوني يدل على انطفاء حرارة العين وقرب الموت الحب ويدل على التشنج فاذا لم يكن معه اختلاط فالتشنج خاص بعضلات العين سرعة حركة العين واضطرابها في الحمى الحادة يدل على الجنون العارض من احتراق الدماغ واليبس وهي في غير الحادة يدل على رعشة عضل العين بالدمعة عين واحدة اذا لم يكن معها علامة جيدة من علامات الرعاف يدل على ضعف ماسكة العين والدماغ معا جحوظ العين في الحمى الحادة يدل على كثرة النزلات وكثرة المادة في الدماغ وعلى ورم وهو فيه فاذا بقي العين مفتوحة حتى لو قرب منها شيء لم تنطرف فانه قتال اجتماع الرمص شيئا بعد شيء والرمص اليابس ردي اذا اجتمع اذا اجتمع على الحدقة شيء كنسج العنكبوت يرجى الى الشعر فيصير معا يدل على قرب الموت شدة الساع العين مع الهذيان قاتل الدمع الاسود في الاكثر على القي ويخبر على الرعاف مع الدلايل الاخر كثرة التشارق يدل على مواد كثيرة حادة

التواء الانف وتفرطحه تدل على التشنج لتقويل في لا ستنشاق النسيم والتنفس على المنخرين ردي الاحساس رايحة المسك او رايحة السمن او رايحة الطين الرطب من غير حضور شيء من هذه ردي سيلان الماء الاصفر من الانف في الحمى الحادة يدل على انحلال القوة وقرب الموت اذا لم يعطس بالمعطسات دل يبطلان الحس وقرب الموت واذا ولع بانفه كانه ينقيه من غير سبب ردي

جفاف شحم الاذن وانقلابها ردي وجع الاذن في الحميات الحادة قاتل الا ان تتقرح ويسيل منه قيح ويكن لانه يدل على ورم في العصب الحساس وانما يتقرح ويسيل القيح في المشايخ واما الشبان يموتون قبل ان يتقيح لشدة حسهم

قصقصة الاسنان كانه ياكل شيئا غير جيد صرير الاسنان ردي خصوصا اذا لم تجر عادته بذلك ردي لانه يدل على تشنج عضلات الفك وقد يدل على الجنون ايضا فان عرض بعد الجنون فهو يدل على الموت لفرط اليبس من غشيب اسنانه في الحمى المزوجات يدل على غلظ المادة وفرط الحرارة ولزج المريض باسنانه كانه ينقيها من غير عادة له بذلك ردي اخضرار الاسنان ردي

سواد اللسان في الحمى الحادة ردي يبس الفم وقلة الريق ردي اذا يبس اولا ثم يخشن عند الانتهاء ثم يسود فهو قاتل ابقاء الفم مفتوحا في الحمى الحادة يدل على سقوط القوة شدة نتن الفم في المرض الحاد فهو مهلك يدل على فساد الاخلاط التواء الشفة يدل على التشنج تشقق الشفة يدل على التشنج تشقق الشفة يدل على فرط الحرارة تقلص الشفتين وبردهما ردي قاتل اذا ظهر على اللسان بثرة سوداء كالحمص في المرض الحاد وبعر شهوة الاشياء الحادة يدل على قرب الموت وعلى ان في مجاري الدماغ بثرات كثيرة

الفواق في الامراض الحادة ردي وخصوصا بعد الاستفراغ لانه يدل على تشنج المري والمعدة وحرقة المعدة وفرط حرارتها وخفقان فم المعدة في الحميات الحادة ردي

حدوث الخناق بغتة في الامراض الحادة ردي خصوصا اذا احدث في يوم باحوري بلا زبد اضعف اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع ردي امتناع حركة الرقبة من غير اعوجاج ردي اذا غص المريض بريقه واذا شرق بالماء وخرج من انفه ردي وكثيرا ما يكون السبب امتناع البلع قرحة او بثرة في الحلق فهو ردي ايضا الوجع الشديد ونفس الانتصاب في الخناق ردي اذا انتقل الورم الظاهر الخناقي الى داخل ولم يعرض في ظاهر البدن خراج اولم يقذف القيح وسكن الوجع دل على قرب الموت او على انتقال المادة الى الرئة لان الرئة لا تحس بالاوجاع فاما اذا ظهر الخراج وقذف القيح فهو ارجى واسلم

التنفس المتواتر يدل على فرط الحرارة العظيم المتفاوت يدل على اختلاط العقل البارد في الامراض الحادة يدل على موت الغريزة المنقطع الذي يشبه ببكاء الصبيان يدل على آفة في عضلات الصدر المنتن يدل على عفونة في اعضاء التنفس اذا تواتر النفس وضعف في آخر الامراض الحادة ونتج بطنه وتنفس احيانا تنفس الصعداء دل على قرب الموت

نوم النهار وسهر الليل ردي لانه يخالف الحالة الطبيعية خصوصا اذا لم يكن عادته ذلك والعرق ليلا ونهارا يدل على سوء مزاج الدماغ او على وجع النعاس الكثير مع ضعف النبض يدل على الضعف لا على رطوبة الدماغ وشر الجميع ان تنبه وبه صداع او وجع في عضو لان من شان الطبيعة ان بتقبل في النوم على الهضم والانضاج ويسكن الاوجاع فاذا انتبه وبه وجع دل على قوة المرض وضعف الطبيعة وعجزها

كالهيئة غير معتادة في الصحة فهي في الامراض ردية وخصوصا اذا اضطجع ولا يبقى مضطجعا بل يستلقي على قفاه فانه يدل على سقوط القوة وخصوصا اذا لم يتحد رفي فراشه نحو رجله ويجب كشف الاقدام ويطرحها طرحا غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة وتدل على كرب عظيم اللهم الا ان يكون المريض عبلا ثقيل البدن سريع الاسترخاء وكان من عادته ان ينام على تلك الهيئة وقد قيل لا فرق بين المبالة والنحافة في هذا المعنى لان الاستلقاء يدل اما على كثرة الاخلاط في الاحشاء واما على سقوط القوة وكثرة الفضل وصحيح البدن لا يستلقي الا في الاعياء والا التنفس الشديد والابتطاح اذا لم يكن عادة ردي يدل على الاختلاط او على الم في البطن

يبس الجلد اذا مددته ولم يرجع الى موضعه ردي لانه يدل على عدم الرطوبة الغريزية خروج البخار من الجلد مع التنفس البارد يدل على موت الحرارة الغريزية

هزال المراق يدل على ضعف ويبس في الاحشاء او على مدا الهضم لانه يعين على الهضم نخس المراق والترب واستطلاق البطن مع ذلك ردي يدل على ضعف الامعاء وقلة احتمالها للاستطلاق وانتفاخ البطن وقلة الهضم مع الاستطلاق علامة الموت وخصوصا اذا ظهرت بثرة واسع كمد اللون وتمدد الشراسيف وكون احدجانبيها من الاخرى ردي اذا انتفخت المراق لا عن ريح مع تحلل دل على ورم في الاحشاء والله اعلم

خروج المقعدة وانقلاب الشرح من غير تزحر في الامراض الحادة تدل على انحلال القوة

قال بقراط اذا انتصب الاوردة الصغار عند الجبين والجفن والمرفق فهو ردي

تقلص القضيب والانثيين في الامراض الحادة يدل على موت الغريزة او على وجع شديد لين الانثيين ونفورهما في الامراض الحادة ردي الاحتلام في اول المرض وهو في آخر المرض اجود بروز الرحم والقبل ردي

في الحميات الحادة ردي

برد الاطراف في الحميات الحادة يدل اما على ورم في الاحشاء واما على انطفاء الحرارة الغريزية واما على غشي قد اكل وهو مهلك وخصوصا اذا كان يعرض في اول المرض ولا تسخن فانه يدل على انهزام الحرارة الى الباطن بسبب الورم كموردة الاطراف والاظافر يدل على قرب الموت وخضرتها وبنفسجيتها ادل عليه فان وجد مع ذلك ثقلا فقد قرب الموت فان ظهر مع ذلك علامات ليتبعد ان يسلم المريض وسقط اطرافه المتغيرة لان تلك العلامات الجيدة يدل على تعفن الاطراف وانتقال المادة حرقة الاطراف والجلد مع برد الباطن يدل على الموت الكزاز مع الهذيان وشدة الحمرة قاتل الكزاز هو تمدد الاعصاب

الوجع الشديد في الاحشاء في الحميات يدل على ورم اوخراج اوحرارة المفرطة وسكون الوجع الشديد بغتة بغير سبب ظاهر ردي اذا ظهر في الحميات الحارة اورام في المفابن والاطراف فهو ردي اردا من ان يكون اولاً الورم

ثم يتبعه الحمى والاورام التي يحدث خاف الاذن اولا ينضج ردي ولا يجب ان يغتر بالنضج ايضا اذا عرض الخراج وساير الاخلاط غير نضجه فان ذلك غير معنى فانه كثير ما يظن ان العلة قد انحطت ثم ينتقل كل يثرة وورم يظهر ثم يعود فهو ردي الا ان يعود فيدل على قوة الطبيعة

الهذيان يدل على اختلاط الصوت الضعيف يدل على ضعف القوة والسكوت يدل اما على الوسواس واما على استرخاء عضل اللسان والحنجرة واما على ذهاب التخيل الذي هو ضد الكلام من السكوت وبالجملة السكوت من الكلام ردي يدل على الترك كثرة الكلام من السكت يدل على ابتداء احتراق الاخلاط سرعة التكلم يدل على حدوث آفة في الدماغ ذكر الموتى ونداءهم يدل على مادة محترقة في الدماغ وكذلك ذكر الموت وشدة خوفه يدل على ذلك الهذيان وحركة الراس واطراف الادبنة مع سكون الاعضاء يدل على قرب الموت

القلق والاختلاط يدل على ارتفاع البخار ردي الى الدماغ الرعشة اذا لم يكن سببها بحران جيد يدل على استرخاء الاعصاب وضعف القوة توثب المريض واستمساكه بكل شي يدل على الاختلاط وعلى بخار محترق يرتفع الى الدماغ فعوده كل ساعة يدل على ورم في الاعضاء التنفس لان الاضطجاع يضيق المنفذ

التمطي والتثاوب يدلان على تحريك الطبيعة عضلات الاعضاء لدفع الفضلات واذا كانت المادة قليلة اورقيقة لم يحتج الى التمطي واذا كانت كثيرة استعانت الطبيعة بالعضلات فتحركها وتمددها فاذا كان يحس مع ذلك برد وثقل فهو ردي

سقوط الشهوة في المرض الحاد يكون بسبب اخلاط ردية في المعدة وفي العروق واما في المزمن فيكون بسبب انحلال القوة النفسانية وموت القوة الطبيعية وسكون العطش في الحميات المحرقة والحادة تدل على موت القوة النفسانية والطبيعية خصوصا اذا اسود معه اللسان والاسنان

والله اعلم

اذا كان على

اذا كا على بدن المريض قرحة عفنة وتغير لونها الى الخضرة اوسواد فانه يدل على الموت لان العضو المؤف يموت اسرع بسبب تحلل قوته وضعف حرارته الغريزية قيل اذا ظهر على ركبة المريض شي مثل العنب الاسود وهو اليد احمر مات عاجلا فان امتد الى خمسين يوما عرق عرقا باردا ثم مات اذا حدث في الحميات بثرات صغار كالجاورس فهو ردي لان مادتها غليظة لا تنضج بالسرعة البثور النور الحمصية في الحميات الحادة ردية جدا فاذا تحركت وبادت قتلت في الثاني اذا ظهر على الوريد الذي في العنق شي يشبه حب الخروع مع حصف ابيض كثير اوعرضت له شهوة الاشياء الحارة مات في العشرين اذا ظهر في الحميات على اصابع اليدين جميعا ورم اسود كحب الكرسنه مع وجع شديد مات في الرابع فاذا عرض مع ذلك ثقل وسبات وانحلت الطبيعة مات

بالبرسام

العضو الذي هو اكثر تعرقا هو الذي فيه المادة الفاعلة للمرض والذي لا يعرق هو الذي لا مادة فيه اواغلب عليه سبب من اسباب ضيق المسام ومن ذلك ان الجانب الذي ينام عليه المريض قل ما يعرق لانه منضغط ضيق المسام قال بقراط العرق الكثير في النوم من غير موجب يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر ما يحتمل فاعلم انه يحتاج الى الاستفراغ واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل اخفى فلم يكن عرق الا بسبب عارض مثل رطوبة الهواء وكثرة الاغذية وغير ذلك العرق في اول المرض يدل على كثرة المادة والمجاهدة للطبيعة والعجز عن الهضم والقشعريرة بعد العرق يدل على كثرة المادة انتشار الخلط ردي في البدن والعرق البارد في الحميات الحادة ردي وخصوصا اذا ترشح من الراس والرقبة ولم يشتمل البدن كله وغير البارد ايضا اذا لم يشتمل ردي لكن البارد شر لانه يدل على الغشي فان كانت الحمى مع عرق البارد حادة جدا دل على قرب الموت والعرق اذا ابتدأ بالترشح وانقطع سريعا دل على ضعف العرق وفجاجة المادة العرق الكثير الذي ينقطع به الحمى ولا يجد المريض راحة يدل على كثرة المادة وضعف جميع القوى وخصوصا الماسكة وعلى طول المرض وعلى ان صاحبه لا يحتمل الفصد ولا يحتمل الاسهال بسبب الضعف

كل يرقان يظهر في الحميات الحادة قبل السابع ردي وان يعقبه الاسهال اوجب القياس ان لا يكون رديا والذي يعرض بعد السابع ايضا غير جيد الا ان يعقبه خفة وتعاونه علامات اخرى جيدة والذي بخلاف ذلك ردي واذا عرض بعد ذلك اختلاف مراري يغلي منه الارض وشي اربدي محرق ردي فان تداركه اسهال منتن او عرق سايل ويحدث خفة فهو جيد صلابة الكبد مع اليرقان ردي ربما ادى الى الاستسقاء

النافض الكثير المعاودة في الحميات الصعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة اذا لم يقلع به الحمى ردي وشره ما يتبعه استفراغ لا يسكن به الحمى ولا يقلع واذا لم يعرض بعد استفراغ دل على ان الخلط متحرك مجوز عنه والعارض مرة ويعقبه عرق شامل وحصلت خفة وهو جيد

الرعاف القليل والمفرط والاسود ردي والاسود الرشاح المتفرق يدل على طاعون الدماغ والرعاف الاصفر والزنجاري والاخضر يدل على احتراق الصفرا واحراقها الدماغ احمر الرعاف ما كان من المنخر الذي يلي البثور القليل من المنخر المخالف ليس بجيد جدا اول الاورام بالرعاف البحراني ما فوق البثرة

اذا كان البول في الحميات الحادة مرة قليلا ومرة كثيرا ويحتبس مرة حتى تبول شيئا يدل على مجاهدة شديدة من الطبيعة والمرض فتتقلب وتقلب يدل على غلظ المادة وطول المرض والابيض الرقيق المائي في الامراض الحادة يدل اما على عجز الطبيعة واما على ان المادة قد انحرفت عن مجاري البول لا يخلو من ان يميل نحو الدماغ وتولد البرسام او يميل الى الاحشا ويولد ورما ويحدث حوالي الشراسيف او في الاسافل اخراجا وهنا اقل رداءة من دنانيطس وقد يكون سبب البياض والرقة ضعف القوة المغيرة وهو لا يكون سهل الخروج وهو اقل رداءة من دنانيطس الابيض الرقيق اذا غلظ في الحميات الحادة وبقي على بياضه وكدورته دل على التشنج والموت واذا صفا البول الغليظ في الامراض الحادة قبل وقت البحران دل على عجز الطبيعة قيل في الابوال السوداء اللطيفة ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات الاحمر الرقيق مع العلامات الجيدة يدل على سرعة البحران ومع العلامات الردية يدل على سرعة الموت شدة الصبغ من غير الرسوب لا يدل على النضج وهو فقد يعرض ذلك لالم وشدة الحرارة وعدم الغذاء احتباس البول في الحميات الدايمة مع شدة الصداع وكثرة العرق دل على الكزاز وتقطير البول في الحميات الساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحمى محرقة دلت على افة الدماغ

النفث المحمود ما ينفصل بسعال يسير ولا يكون منتنا ولا ردي اللون ولا متناهيا بل يكون مخلوطا بالريق ويضرب لونه الى الصفرة كثيرة ولان صرافة النفث شلهرامز التي ردي جدا والنفث الاحمر والاصفر جدا الذي ينفصل بسعال شديد والاخضر والزبدي ردي والاسود شر الجميع كل نفث لا يزول به وجع الصدر ردي وخصوصا الاسود النفث العليل العسر الانفصال في السل قتال يدل على ضعف القوة وفجاجة المادة وعدم النفث مع نفس الانتصاب يدل على ورم عظيم في الات النفس وعلى ضعف القوة ذات الرية اذا لم يسكن وجعها بالفصد والاسهال والضماد يدل على ان الرية يتقرح ويتقيح واذا نفثت وكان النفس تارة قيحا وتارة رطوبة صفراوية دل على عجز الطبيعة ونفث القيح في اول المرض في ذات الرية في الرابع يقتل او في الرابع عشر فان كان علامة صلاحه ربما الى السابع عشر والعشرين واما اذا كانت ضعيفة فانه ربما قتل في التاسع او الحادي عشر ذات الجنب تقتل الكهول والمشايخ اكثر لان قوتهم لا تفي بانضاج المادة وقلعها وتقيها ذات الصدر تقتل الشبان اكثر لان حرارتهم اقوى وحمياتهم يكون محرقة فيذوب رطوباتهم الاصلية فيسقط قواهم انقطاع النفث من المسلولين يدل على ضعف القوة والموت السريع القيح اذا بقي في الصدر فاكلت الرية وتادى بسادها الى القلب فيقتل

البراز الاخضر والاسود المنتن والدسم في الامراض الحادة قتال والاصفر في اول الامراض ردي يدل على كثرة الصفراء وفي وقت الانتهاء جيد واذا لم يتبعه راحة دل على استحالة الاخلاط الى الصفراء ويبطل به الشهوة للغذاء الاسهال الرقيق المائي الابيض والاصفر والزبدي ردي الاصفر الذي ينبسط على الارض ويرق اطرافه يدل على سوء مزاج الكبد وعلى الصديد الكبدي اذا كان في البراز مثل قشور الترمس في جميع الامراض فهو مهلك اختلاف اللون البراز جدا في وقتين عند شرب المسهل المختلف القوي وعند البحران الكاين في يوم باحودي اذا خرج في البراز قطعة لحم دل على قرحة في الامعاء وعلى تعفنها فهو مهلك استفراغ السوداء بعد طول المرض وبعد الاختلاف الكثير مهلك لا نه يدل على ضعف الماسكة لا على قوة الدافعة والله اعلم بحقايق الامور

انفع القيء ما يكون البلغم والمرار شديد الاخلاط ولا يكون شديد الغلظة وكلما كان القيء اصرف كان اردا لان المرار الصرف تدل على شدة الحرق البلغم الصرف تدل على شدة البرد القيء المخالف للون المتقي المعتاد ردي والمعتاد هو الابيض المائي والاصفر المختلط بالبلغم والذي هو قوام ماء الشعير وغير المعتاد هو الاخضر الكراثي وخصوصا المنتن والسلقي والاحمر والكمد وشره الزنجاري والاسود اللهم احفظ

الباب الثالث في الدلايل المختلفة الماخوذة من الامراض

الامراض — الدلالات

كل مرض مخالف مزاج الطبع ومزاج العمر ومزاج فصل السنة ردي كل مريض لا ينجع فيه الحمية والعلاج الصواب ردي اذا زال المرض ويعقبه مرض اصعب من الاول فهو ردي وكذلك اذا زال المرض عضو وحدث في عضو اشرف منه فهو ردي

اذا ظهر مع الصداع الشديد والحمى علامة ضعيفة من العلامات الردية فهو ردي جدًا لان الصداع الشديد مع الحمى يدل على ورم في غشاء الدماغ وعلامته ضعيفه مع ذلك يدل على ضعف الطبيعة واذا لم يظهر علامة ردية فظهرت بدلها علامات جيدة فهو في الشبان يبحرن بالرعاف في العشرين فان تاخر فانه يبحرن بالخراج وخصوصًا في الكهول والشيوخ

السرسام في الصداع وثقل الراس ينذر بالكزاز والقي الزنجاري والموت قريب وسبب الصداع صعود الحرارة والمادة الى الدماغ وسبب الكزاز يبس الدماغ وسبب القي الزنجاري رداءة الاخلاط وسبب قرب الموت صعوبة العلة وشرف العضو اما اذا كانت القوة قوية امكن ان يعيش بعد القي الزنجاري ثلثة ايام واذا كانت ضعيفة مات في الحال

اذا استحال ذات الجنب بذات الرية دل على كثرة المادة وعجز الطبيعة من النضج والدفع واذا اسود في ذات الجنب موضع الالم دل على قرب الموت عروض الاسهال قبل السابع في ذات الجنب وذات الرية ردي لانه قبل النضج وسببه ضعف الماسكة وعجز الطبيعة

الاسهال في السل الردي يدل على الذوبان وعلى ضعف الماسكة واختلاط العقل في السل ردي لانه عارض قريب فيه لم يحدث فيه الا بسبب حادث قوي الصداع وتمرط الشعر يدل على ضعف الماسكة وقرب الموت العرق الكثير في السل ردي يدل على الذوبان وتحليل الرطوبات

الغشي الكثير من غير سبب ظاهر ينذر بالموت الفجا لانه يدل على توجه المادة الردية نحو القلب وكذلك الخفقان الدايم ينذر بالموت فجاءة لهذا السبب

الاستسقاء بعد الامراض الحادة مع الحمى ردي لان سبب الاستسقاء برد الكبد وضعف القوة المدبرة وعلاج الاستسقاء تزيد في الحمى وعلاج الحمى تزيد في الاستسقاء لانهما متضادان

الاستسقاء مع السعال ردي وخصوصًا اذا كان السبب رطوبات في الرية فان كان السبب غير ذلك فهو اسهل

الاستسقاء الكبدي الذي سببه نفاخات في غشاء الكبد اذا تفقأت النفاخات وانصب الصديد الى الترب والغشاء فانه يعفنها ويهلك

الاستسقاء مع الاسهال الصفراوي ردي لان الاستسقاء يتحكم بسبب استفراغ الصفراء

الفواق والقي في القولنج ردي فاذا ظهر اختلاط العقل والتشنج قتل لان القولنج مع القي والفواق وهو ايلاوس والمادة تقي الى المعدة وبخارها يصعد الى الدماغ فيورث الاختلاط والتشنج يهلك

حدوث ايلاوس مع تقطير البول ردي في السابع ان يعرض حمى وادرار البول فحيث يرجى السلامة قال صاحب كتاب كامل الصناعة وجدت هذا في المقالة السادسة من كتاب الفصول لبقراط قال وجالينوس انكر هذا ولم يعرف سببه وقال انه هذا ليس من كلام بقراط

القيء مع المغص واختلاط العقل يهلك وفي الاخلاط المختلفة واسهالها مع العرق المنتفر وفي البشرة مخالف لون العضو لعضو ردي يدل على كثرة الاخلاط في البدن و عجز الطبيعة وضعف الماسكة

والله اعلم

اختلاج التراسيف واضطراب حركات العين في الحمى تدل على ورم او نفخ في موضع الاختلاج

سكون حرارة الحمى المحرقة وهدو النبض من غير بحران ظاهر من استفراغ او انتقال من غير تبديل مزاج بتبدل مسكن او تبديل الهواء يدل على موت الغريزية

الحمى مع حدوث الخفقان دفعة وبغتة مع امساك الطبع يدل على الموت

برد الظاهر مع احتراق الباطن وشدة العطش في الحميات اللازمة ردي قتال

اذا كان البول هريا وكان قبل ذلك ابيض وعليه كالزبد ثم يسيل على المخرج ام اسود فهو ردي

حدوث السكتة في السكر قتال فان حدث مع الحمى حادة وربما انحلت السدة وكذلك التشنج الامتلائي واما اذا كانت المادة غليظة جدا فانها تبقى ولا يحلل حرارة الحمى

الباب الرابع في معرفة دلالة الاعضاء على الخير والشر واقوى الدلالات عليها

دلالات الوان العين قوية جدا لصفاء لون العين وسرعة ظهور لون ما يخالطها من الاخلاط

دلالات اللسان وان كانت اضعف من دلالات العين فانها قوية ايضا لان في اللسان عروقا كبارا ولحارجوا متخلخلا اسفنجيا قابلا للمواد ولهذا يدل بياض اللسان على برد المعدة والكبد فان في الراس بلغما كثيرا ويدل ايضا على اليرقان ويبس اللسان وخشونته مع الحمى يدل على ورم دموي في الراس في المعدة وصفرته مع خضرة الصفرة التي تحته يدل على الصرع

دلايل الشهوة ليست بقوية لان الشهوة ربما وقعت على شيء موافق للمزاج والخلط وربما وقعت على شيء مخالف

دلايل البول قوية جدا لان الاخلاط في العروق تختلط بالماء ومنها ما تسيل الى المثانة فدلالة سيل لون البول وقوامه قوية جدا

الاحتلام قد يدل دلالات قوية وخصوصا اذا كان الاحلام مدة من نوع واحد مثل روية الامطار والثلوج والبرد يدل على الرطوبات والبلاغم وروية الالوان الصفر والنيران والحرارة يدل على مرة الصفراء وروية البساتين والملاهي والاطعمة اللذيذة والالوان الحمر يدل على غلبة الدم وروية الاراضي الخربة والظلمة والدخان والاشياء المفزعة يدل على غلبة السوداء

الباب الخامس في علامات واحوال تعرض في ابدان الاصحاء ان يوذن على الامراض بعقبه

الدوار الدايم والكابوس	يدل على حدوث الصرع والسكتة
اختلاج جميع الاعضا	يدل على التشنج والسكتة
الكسل والخدر وبلادة الحس	يدل على الفالج
الدمعة وكراهة الضوء وحمرة الوجه والعين	ينذر بالسرسام
الفزع والتوحش من غير سبب موجب	ينذر بالماليخوليا
اختلاج احد شقي الوجه	يدل على اللقوة
حمرة الوجه وامتلائه مع كدورة في اللون	ينذر بالجذام
الثقل في البدن مع امتلاء العروق	ينذر بانصداع عرق او بالسكتة او بالموت فجاة
تهيج الاطراف والعين	ينذر بالاستسقاء
الصداع الدايم والشقيقة اللازمة	ينذر بنزول الماء في العين
اذا ابصر الانسان امام عينيه نقطة سوداء او خطوطا او شيئا كدخان او ضبابات	فهو مقدمة نزول الماء
اذا احس الانسان في جنبه الايمن ثقل	فانه يدل على اذى في الكبد
اذا احس بثقل الحس في ناحية ظهره وتغير في عادته في بوله	فانه يدل على اذى في الكلية
الحكة في المقعدة اذا لم يكن بسبب الديدان الصغار	فانه مقدمة الباسور
البراز الابيض	ينذر باليرقان
البراز اللاذع	ينذر بالسحج
كثرة الدماميل	مقدمة خراج عظيم او دبيلة او سلعة عظيمة
كثرة القوبا	مقدمة البرص الاسود
البهق الابيض	مقدمة البرص الابيض
سقوط القوة والنفخ في الامعاء ووجع الاطراف	مقدمة القولنج
يعني العادات الطبيعية وغير الطبيعية من الحالة المعهودة اما العادات الطبيعية فمثل الشهوة الغذاء والنوم واليقظة والعرق وادرار البول واجابة الطبع والاحتلام وشهوة المباشرة والعادات الغير الطبيعية مثل سيلان اللعاب ودم البواسير والمخاط والقي وامثالها	ينذر بالمرض وبحدوث حالة غير طبيعية

الباب السادس في امراض تحدث ويكون شفا امراض صعب منها واسباب زوالها

اذا حدث بصاحب الصرع والنقرس والدوالي او داء الفيل والاوجاع الصعبة في مفاصل	كان سببها لزوال الصرع لانه يدل على ان المادة التي كانت يتوجه عند الصرع الى الدماغ قد انصرفت عن التوجه اليه وانتقلت وكل مرض دماغي اذا نزلت مادته الى الاسافل عن الدماغ هذا قياسه
الصلع وداء الثعلب وتناثر الشعر وفساده	يزول بالدوالي لانتقال المادة
الرمد المزمن	يزول بالاسهال وزلق الامعاء وهو كالدستور للطبيب ليقتدي بالطبيعة
الصمم	يزول بالاسهال الصفراوي
الاسهال الصفراوي المزمن	يزول بالقي لانتقال المادة
الصداع الشديد المزمن	يزول بسيلان الصديد والقيح من انفه او اذنه
الاسهال المزمن في اي نوع كان	يزول بحدوث القوة من غير قصد صاحبه
الجنون والماليخوليا	يزول بالبواسير والدوالي بسبب انتقال المادة
الكزاز الشديد الذي سببه الريح الغليظة الناخشة	يزول بتكسير الرياح بالحمى ويتحلل بها
وجع الورك والكلية والرحم	يزول بانفتاح عروق المقعدة وسيلان الدم منها
اوجاع الشراسيف الكائنة من غير ورم وحمى	يزول بالحمى الحادة
النقرس والدوالي واوجاع المفاصل البلغمية	يزول بالحمى الحادة
اوجاع السوداوية والجرب والجلد وامثالها	يزول بالحمى الربع لان مادتها تنضج في نوبات الحمى وتحلل
التشنج الامتلائي	قد يزول بالبحران البرقاني
الامراض الحادة الحميات المحرقة	يزول بحدوث العطاس بسبب تحريكها العطاس مادة نقوان
الفواق الامتلائي	
ذات الجنب	لا يحدث بصاحب الجشاء الحامض لان ذات الجنب يتولد من مادة حادة وصاحب الجشاء الحامض لا يتولد فيه المادة

الباب السابع

في امراض تنتقل الى مرض اخر فيدل على حدوث مرض ضعف وعلى سوء حال المريض

انتقال ذات الجنب ذات الريه	يدل على كثرة المادة وقبضها الى الريه وعلى انه مرضا واحدا صار مرضين
انتقال القرانيطس الى ليترغس	يدل على ان المادة الحادة قد تحللت وبقي ما لا تحلل فيه
حدوث الرعشة واختلاط الذهن ردي لان المرض قد انتقل الى مرض اشد من الاول	يدل على انتقال المادة عن العروق الى الاعصاب وان ضررها تادى الى الدماغ فاورث الرعشة والاختلاط

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا هو الكتاب الثاني من زبدة الطب نريد ان نبين فيه تشريح اعضاء بدن الانسان

فنقول اولا اعلم ان اسم العضو على الاطلاق انما يقع على الاعضاء المركبة التي تسمى الاعضاء الالية مثل الراس والرقبة واليد والرجل وانما سميت الية لانها هي الات النفس في تحصيل المراد واتمام الحركات وهذه الاعضاء مؤلفة من الاعضاء المفردة المتشابهة الاجزاء لان كل جزء نرض من كل واحد منها اسمه اسم كله ومزاجه مزاج كله مثل اللحم والجزائر والعظم واجزائه والاعضاء المركبة اذا اشير الجزء منها اي جزء كان فانه لا يشارك الكل لا في الاسم ولا في المزاج وان احد اجزاء الوجه مثلا هو العين والاخر الانف والاخر الفم والاخر الوجنة والاخر الجبهة ومن وجه اخر جزء منه عظم وجزء عضل وجزء لحم وجزء عصب وجزء عرق وجزء غضروف وجزء جلد وليس يشارك جزء ومنه جزء اخر لا في الاسم ولا في المزاج ولا في الفعل ولا في المنفعة واول الاعضاء المتشابهة الاجزاء واصلها هو العظم لانه اساس البدن وعامة الحركات وعليه بناء البدن كما تبنى السفينة على الخشبة التي تنصب فيها اولا وينقسم هذا الكتاب الى قسمين القسم الاول في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء وينقسم الى خمسة اجزاء والقسم الثاني في تشريح الاعضاء المركبة والى الله سبحانه الرغبة في اتمام هذا الغرض والمعونة عليه والتوفيق فيه انه خير موفق ومعين ع اولا ان العظام

قرانيطس انتقال

والتوفيق فيه انه خير موفق ومعين اعلم اولا ان العظام فصلت قطعا مفصلة على
اشكال مختلفه ولم يجعل من الراس الى القدم قطعة واحدة لمعنيين احدهما انه لو جعل هذا
الاساس عظما واحدا لكان اذا اصابته آفة اوكسر كانت الآفة تشتمل البدن كله فصلت
قطعا قطعا ليكون الآفة التي عسى ان يصيبها مخصوصة بقطعة واحدة ويسلم الباقي وتلك
الآفة والثاني ليكون لاجزاء البدن واعضائه العالية حركات مختلفة متفننة وكما
من اراد ان يمسك شيئا متحركا عند شيء ساكن يشده معه او عنده بحبل في وتد لئلا
يبعد عنه في حركاته كذلك الخالق سبحانه وتعالى نظم العظام على اوضاع ونظام
ويصلح للابدان وقرب بعضها من بعض وربط بعضها مع بعض واحدث مفاصل لتحصل
بالربط معنى الواحدة وان يتباعد في حركاتها بعضها عن البعض ويحصل للمفاصل تميز كل جزء عن
الاخر ويتم بها الافعال والحركات واما العظام وانواعها فمنها ما قياسه الى البدن
قياس الاساس وعليه مبناه ومنها ما قياسه الوقاية والرعاء لجوهر شريف مثل قحف
الراس ومنها ما هو كالجنن كالوقاية والسلاح الذي يدفع به المصادم مثل العظام الذي
يسمى السناسن وهي على فقار الظهر كانها شوك ومنها ما هو حشو بين فرج المفاصل مثل
العظام السمسمانية التي بين السلاميات ومنها ما هو متعلق للعضلات المحتاجة الى علاقة
كالعظم الشبيه باللام لعضل الحنجرة واللسان ومنها ما هو متعلق من العظام المتحركة ما له
لاحقة ملتحمة به ومنها ما ليست له لاحقه واللاحقة نوع من العظم اصلب من العظم
الذي لصقت به ومنفعتها ان تومن على العظم من آفات الاحتكاك عند الحركات وهي
اعني اللواحق في بعض العظام موصولة على طرفيه من فوق واسفل مثل اللواحق الزندية الاعلى
من الساعد ولواحق عظم الساق والفخذ وبعضها موصولة على طرف واحد اما من فوق واما
من اسفل والتي من فوق فلاحقه العضد والتي من اسفل فلاحقه الزند الاسفل من الساعد
ومن العظام المتحركة ما لا لاحقة له وهو اللحي الاسفل لانه صلب جدا ومصمت لم يحتج
فيه الى لاحقه من نوع اصلب ومن العظام ما هو متخلخل جدا مشاشيا وهو المصفاة
ومنفعة التخلخل انه ينفذ فيه الرايحة المستنشقة مع الهواء وينفذ فضول الدماغ
منه فهذه انواع العظام ومنافعها خمسة اجزاء الجزء الاول ستة عشر باب

الباب الاول في تشريح عظام الراس

عظام الراس سبعة ستة بحدودها دروز خمسة دروز حقيقية واثنان كاذبان

الدروز الحقيقية ... الطبيعية ... غير الطبيعية

الشكل الطبيعي المحمود هو ان يكون الراس مع استدارته
الى الطول ويسمى ذلك المسقط وما سوى ذلك من اشكال
الراس غير طبيعي وغير محمود قال الشيخ ابو علي رحمه الله
الاشكال الغير الطبيعي للراس ثلث احدها ان تنقص
النتو المقدم فيفقد له الدور الاكليلي والثاني ان ينقص
النتو المؤخر فيفقد له الدور اللامي والثالث ان ينقص
النتوان جميعا فيصير الراس كالكرة متساوي الطول
والعرض قال جالينوس لانه يتساوى فيه قسمه
وقد كان قسمتها للطول درزا وللعرض درزين
فيكون منهما للطول درزان وللعرض كذلك درز واحد
في وسط الطول قال ولا يمكن ان يكون للراس شكل
رابع غير طبيعي حتى تكون الطول انقص في العرض لا
وينقص من بطون الدماغ او جرمه شيء وذلك
مضاد للحيوة مانع صحة التركيب

فاعلم ذلك.

واما الدرزان الكاذبان فهما في طول الراس فوق الاذن على موازاة السهمي من الجانبين وليسا بغايصين
في العظم تمام الغوص ولذلك يسميان الكاذبان وقشريين ايضا ويصير شكل العظام والدروز هكذا

درز مستقيم ينصف طول الراس يقال له وحده الدرز السهمي فاذا اعتبر اتصاله بالاكليلي قيل له سفودي
وشكله من شكل قوس يقوم في وسط خط مستقيم كالعمود هكذا

درز خلف الراس مشترك مع قاعدة الراس يشبه حرف اللام في كتابة اليونانيين فهو هكذا
فاذا اعتبر اتصاله بالدرزين المذكورين صار على شكل زاوية من مثلث يتصل بنقطتها الخارجة نهاية السفودي
وصار شكله هكذا

درز في مقدم الراس ينتهي اليه طرفا القلنسوة وهو درز قوسي مشترك مع الجبهة يسمى الاكليلي وهو هكذا

بقية تشريح عظام الراس

منفعة شكل الراس	منافع الدروز	منافع كثرة عظام الراس	الموضوع	تفصيل العظام
هي ان مناسبة الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول يجعل شكل الراس الى الطول تماماً لئلا يزدحم ولا ينضغط الاعصاب المنحدرة من جانبي الدماغ	من الدروز منافع منها ان الابخرة المتحللة عن الدماغ لمنع نفوذها في العظم والدروز منافذ لتلك الابخرة فينفذ فيها فينقى الدماغ ومنها ان الدروز منافذ ايضاً للاعصاب لينبت يخرج من الدماغ ويتفرق في جلد الراس ومنها انها منافذ ايضاً للعروق والشرايين ينزل الى الدماغ ومنها ان قحف الدماغ منتظر بحجاب غليظ صلب فيتشبث هذا الحجاب باسنان هذه الدروز ليكون متسترا عن الدماغ فلا يثقل عليه	وفي كثرة عظام الراس منافع ايضا منها ان لا يكون الافة عسى ان تصيبها شاملة لجميع الراس لكن الافة تقع في عظم واحد ويسلم الباقي ومنها انه لا يكون في عظم واحد اختلاف الاجزاء مثل زيادة الصلابة في العظمين الجرسيين والذي في عظم موخر الدماغ وعظم القاعدة ومنها ان حس البصر من قدام يبصر المصادم والافة المتوجهة اليه فيحترز من المصادم ويمنع الافة عن نفسه وليس كذلك من خلف فخص عظم خلف الراس وعظم الجانبين بزيادة تصلب ليحتمل مقاومة وخص ايضاً عظم القاعدة بزيادة التصلب لان موضعه تحت فضول ينزل من الدماغ دائماً اليه فيجري عليه فاعين بزيادة تصلب ليحتمل الفضول ولا يضعف كذلك لعظمان اللذان على كل جانب من الصدغين صلبا ليكون كالجنبية العصب الذي تحتها		اما عظام الراس فاثنان منها تحت الدماغ واربعة كالجدران وواحدة قاعدة الراس وعماد عظامه واحد هذه العظام عظم مقدم الراس كانه نصف دائرة يحده من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفله درز في موجب الحاجب كانه وتر الاكليل يتصل بطرفيه وعظمان لقران يمينه ويساره هما قحف الدماغ يحدهما من فوق الدرز السهمي ومن قدام الدرز الاكليلي ومن خلف الدرز اللامي ومن اسفل الدرز الحرشفي وعظمان اخران فيهما الاذنان يسميان الحجريين لصلابتهما يحد كل واحد منهما من فوق الدرز ومن اسفل درز ياتي من طرف اللام وينتهي الى الدرز الاكليلي ومن قدام الدرز الاكليلي ومن خلف الدرز اللامي وعظم اخر خلف الراس يحده من فوق الدرز اللامي ومن اسفل الدرز المشترك بين الراس وبين العظم الذي هو قاعدة الراس يسمى العظم الوتدي يحمل سائر العظام الراس وهو صلب جدا وبعد هذه العظام السبعة في كل واحد من جانبي الصدغين عظم يستر العصب الذي هناك يسميان الزوج ودونه كل واحد منهما في طول الصدغ على الوجه

الباب الثاني في تشريح الفكين الاعلى والاسفل

تشريح عظام الفكين الاعلى والاسفل وعظم الفك الاعلى وهو عظم الوجه وبتصل به

الفك الاعلى	تشريح الانف لانه منه وموضوع عليه
له دروز مشتركه ودروز خاصه اما الدروز المشتركه فتحد والدروز الخاصة تميز عظامه اما حد الاول من فوق الدرز المشترك الذي تحت عظم الجبهة وفوق موضع الحاجب ويصل من طرفي الاكليلي ومن تحت منابت الاسنان ومن الحاجبين دروز ينشا من جانب الاذن وياتي الى العظم الوتدي خلف الاضراس ويميل عند انتهائه الى قدام يسيرا وهذا الدرز المشترك بين الفك الاعلى وبين العظم الوتدي فهذه هي الدروز المشتركه وهذا احد الفك والله اعلم بالصواب	**الدروز الخاصية** اما الدروز الخاصة فمنها درز منشا من بين الحاجبين وينزل على الاستقامة الى منابت الاسنان ويفترق بين الثنيتين ويقطع اعلى الحنك طولا ومنها درز ياخذ ايضا من بين الحاجبين ويميل عن الدرز الاول ناز لا كذلك حتى يفرق بين الرباعية والناب من اليمين واخر مثله عن اليسار فيتميز من هذه الدروز الثلاثة عظمان مثلثان وقاعدتهما ليست هي منابت الاسنان لكنه يعرض فوق منابت الاسنان بقليل درز يقطع الدروز الثلاثة عرضا يتبين به قاعدة الميلين ومن قاعدة الميلين ومن منابت الاسنان عظمان صغيران لكل واحد منهما ضد الدرز النازل من بين الانف زاوية منفرجة هكذا ومن الدروز الخاصة ايضا درز يبتدي من الصدغ من تحت الزوج من عند الدرز المشترك بين اللحي والعظم الوتدي وينتهي الى ناحية العين فكلما يبلغ نقرة العين يتشعب هناك منه ثلث شعب احدها تم تحت الدرز المشترك فوق نقرة العين حتى يتصل بالحاجب والثانية دونها يتصل كذلك من غير ان يدخل النقرة والثالثة يتصل كذلك بعد دخول النقرة فيتميز بهذا الدرز ثلاثة عظام والله اعلم بالصواب

بقية تشريح عظام الراس

تفصيل العظام | منافع الدروز | منافع كثرة عظام الراس | الشكل

الموضوع

اما عظام الراس فاثنان منها تحت الدماغ واربعة كالجدران وواحدة قاعدة الراس وعاد خطامه واحد هذه العظام عظم مقدم الراس كانه نصفة اين يحده من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفله درز في موجب الحاجب كانه وتر الاكليل يتصل بطرفه وعظمان لهران بمينة ويساره تحتها الدماغ يحدها من فوق الدرز السهمي ومن قدام الدرز الاكليلي ومن خلف الدرز اللامي ومن اسفل الدرز الكاذب وعظمان اخران فيهما الاذنان يسميان الحجريين لصلابتهما يحد كل واحد منهما من فوق الدرز ومن اسفل درز ياتي من طرف اللام وينتهي الى الدرز الاكليلي ومن قدام الدرز الاكليلي ومن خلف الدرز اللامي وعظم اخر خلف الراس يحده من فوق الدرز اللامي من اسفل الدرز المشترك بين الراس وبين العظم الذي هو قاعدة الراس يسمى العظم الوتدي يحمل ساير العظام الراس وهو صلب جدا وبعد هذه العظام السبعة في كل واحد من جانبي الصدغين عظمان يسيران العصب الذي هناك يسميان الزوج دونه كل واحد منهما في طول الصدغ على الوضع

ينزل الى الدماغ ومنها ان تحت الدماغ تنتظر كما ب غلظ صلب فتنشب هذا الحجاب باسنان هذه الدروز ليكون ... عن الدماغ فلا يثقل عليه

ومنها ان الدروز منافذ ايضا للاعصاب البينة تخرج من الدماغ وتتفرق في جلد الراس ومنها ايضا للعروق والشرايين

ففي الدروز منافع منها ان الابخرة المتحللة عن الدماغ منها تنفذ في اللحف والدروز ... فيها فتنفذ الابخرة

وفي كثرة عظام الراس منافع ايضا منها ان لايكون الافة عسى ان تصيبها شاملة لجميع الراس لكن الافة تقع في عظم واحد ويسلم الباقي ومنها انه لايكون في عظم واحد اختلاف الاجزاء مثل زيادة الصلابة في العظمين الحجريين والذي في عظم موخر الدماغ وعظم القاعدة ومنها ان حسن البصر من قدام يبصر المصادم والافة المتوجهة اليه فيحترز من المصادم ويمنع الافة عن نفسه وليس لذلك من خلف فخص عظم خلف الراس وعظم الجانبين بزيادة تصلب ليحتمل مقاومة وخص ايضا عظم القاعدة بزيادة التصلب لان موضعه تحت فضول ينزل من الدماغ دايما اليه ويرد عليه فاعين بزيادة تصلب ليحتمل الفضول ولا يعفن كذلك العظمان اللذان على كل جانب من الصدغين صلبا ليكون كالجنبية العصب الذي تحتها

هي ان مناسبة الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول فصل شكل الراس الطول ليكون الآثار هم ولا ينضغط الاعصاب

المخلدة من بها في الدماغ

الباب الثاني في تشريح الفكين الاعلى والاسفل

تشريح عظام الفكين الاعلى والاسفل وعظم الفك الاعلى وهو عظم الوجه وما يتصل به

الفك ... | تشريح ... وموضوع ...

له دروز مشتركه ودروز خاصه اما الدروز المشتركه فتحد والدروز الخاصة تميز عظامه اما حد الاول من فوق الدرز المشترك الذي تمر تحت عظم الجبهة وفوق موضع الحاجب ويصل من طرفي الاكليلي ومن تحت منابت الاسنان ومن الحاجبين دروز ينشا من جانب الاذن وياتي الى العظم الوتدي خلف الاضراس ويميل عند انتهايه الى قدام يسيرا وهذا الدرز المشترك بين الفك الاعلى وبين العظم الوتدي فهذه هي الدروز المشتركه وهذا احد الفك والله اعلم بالصواب

الدروز الخاصية

اما الدروز الخاصة فمنها درز منشاه من بين الحاجبين وينزل على الاستقامة الى منابت الاسنان ويفترق بين الثنيتين ويقطع اعلى الحنك طولا ومنها درز ياخذ ايضا من بين الحاجبين ويميل عن الدرز الاول نازلا كذلك حتى يفرق بين الرباعية والناب من اليمين واخر مثله عن اليسار يتميز من هذه الدروز الثلاثة عظمان مثلثان وقاعدتهما ليست هي منابت الاسنان لكنه يعرض فوق منابت الاسنان بقليل درز يقطع الدروز الثلاثة عرضا يتبين به قاعدة الميلين ومن قاعدة الميلين ومن منابت الاسنان عظمان صغيران لكل واحد منهما ضد الدرز النازل من بين الانف زاوية منفرجة هكذا ومن الدروز الخاصة ايضا درز يبتدي من الصدغ من تحت الزوج من عند الدرز المشترك بين اللحي والعظم الوتدي وينتهي الى ناحية العين فكلما يبلغ نقرة العين يتشعب هناك منه ثلث شعب احدها تمر تحت الدرز المشترك فوق نقرة العين حتى يتصل بالحاجب والثانية دونها يتصل كذلك من غير ان يدخل النقرة والثالثة يتصل كذلك بعد دخول النقرة فيتميز بهذا الدرز ثلاثة عظام والله اعلم بالصواب

الباب الثاني

بقية تشريح الفكين

مفصل عظام الفك الاعلى

منها عظم الوجنتين يحيط كل واحد منهما دروز اربعة اما من فوق بالدرز التي تاتي من الصدغ الى محجر العين ومن اسفل درز مستقيم ينقطع على الحنك ومن الجانب الانسي الدرز الذي ياتي من وسط الجبهة وينتهي الى منابت الاسنان ويفرق بين الانياب والرباعيات ومن الجانب الوحشي دروز ذو حرفين احدهما هو الدرز المشترك للفك والعظم الوتدي والاخر هو الذي يفرق بين طرف هذا وبين الدرز الذي ينقطع على الحنك طولا ومنها ثلاثة عظام تتميز بالدروز الثلاثة التي يتصل ثلاثتها بالحاجب ومنها العظمان اللذان تحت الانف فيه جماع منابت الثنايا والرباعيات وعظمان احدهما اصل الانف وهما كالمثلث يلتقي زاويتاهما من فوق والقاعدتان متماستان عن زاوية ويتفارقا بزاويتين لان كل واحد من العظمين تركب احد الدرزين من النازلين من بين الحاجبين المايلين عن الدرز المستقيم الوسطاني فعلى طرفهما السافلين غضروفان لينان وفيما بينهما على طول الدرز المستقيم غضروف هو الاعلى اصلب من الاسفل فجملة عظام الفك الاعلى اربعة عشر عظما

منافع الانف

[illegible]

منافع غضروف الانف

اعلم اولا ان الغضروف الذي من العظم يقبل الانحناف اصلب من ساير الاعصاب يحفظ الموضع الذي موضوع عليه فمن منافعه ههنا ان يكون المنفذ الذي يتداخل الهواء الحاصل للرواح مفتوحا جدا عند الحاجة الى تنفس عظيم كما يعرض لمن يعدو او يجرد ويغضب ومنها ان يستنزل منها المخاط ومنها ان يبقى مفتوحا عند النوم وعند السكوت والطباق الشفتين مفتوحا للنفس ولو كان من عظم او لحم او جلد لكان الانف ناقص المنافع بالجلد ومن منافع الغضاريف من الاعضاء انه يحسن به اتصال العظام بالاعضاء الاخر فلا يكون الصلب واللين قد تركب بلا متوسط فيتاذى اللين الصلب وخصوصا عند الضربة والضغطة والسقطة والله اعلم بالصواب

[illegible]

الباب الثالث في تشريح الاسنان

بقية تشريح الفكين

تشريح الفك الاسفل

اما الفك الاسفل وصورته ظاهرة ومنفعته معلومه اما صورته فهو عظمان يجمع بينهما مفصل وثيق تحت الذقن وطرفاهما الاضراس كل واحد منهما له شعبتان احدهما حادة دقيقة منفعته ينتهي الى تحت عظم الزوج وهي التي يابتها وتر عضلة الصدغ الذي يقوم باطباق الفم والاخرى اغلظ وهي من خلف داخلة في النقرة في الفك الاعلى يلتم بينهما مفصل سلس مربوط برباط غير موثق لتسلس حركاته ويتم فعله ومنفعته فتبارك الله احسن الخالقين

جوهر الاسنان

[illegible]

عدد الاسنان

الاسنان اثنان وثلثون سنا ستة عشر منها في الفك الاعلى ومنها في الاسفل فمنها الثنايا وهي اربعة من قدام اثنان من فوق ومثلها في الاسفل ثم الرباعيات اربعة ايضا الرباعيات من فوق يمنه ويسره ومثلها من اسفل وهذه كلها عراض حادة الروس ومنفعتها القطع وتسمى القطاعة وخلفها الانياب وهي حادة الروس عريضة الاصول ومنفعتها الكسر وخلف الانياب والاضراس وهي عشرون سنا من كل جانب خمسة من فوق ومثلها من اسفل وهي عراض خشنة الروس ومنفعتها الطحن ويقال لها الطواحن ايضا فجملة الاسنان اثنان وثلثون سنا ومن الناس من ينبت له خلف الطواحن النواجد وهي اربعة من كل جانب اثنان فوق واسفل فتصير ثلثون سنا وهي تنبت بعد البلوغ والى قريب من ثلثين سنة وتسمى اسنان الحلم وبالعجمية خردندان ومن الناس من لا ينبت له النواجد وليس لوجوده وعدمه في العقل اثر والله اعلم

اصول الاسنان

للاسنان اصول محددة مركوزة في ثقب عظمي الفكين وثبت على حافة كل ثقب زائدة مستديرة عظمية يشتمل على السن ويشده وهناك روابط ايضا قوية لكن الثنايا والرباعيات والانياب لكل واحد واما الاضراس التي في الفك الاسفل فلكل واحد منها اصلان وربما كان وخصوصا للنواجد ثلاثة اصول وللاضراس التي في الفك الاعلى لكل واحد منها ثلاثة اصول وربما كانت وخصوصا للنواجد اربعة اصول وانما كثرت اصول الاضراس اكبرها وزيادة عملها وزيد في ذلك للعليا لانها ثقيلة معلقة وثقلها يجعل ميلها الى خلاف جهة اصول واما السفلانية فلا ايضا ثقلها مركزها ومنفعتها القطع وتسمى القطاعة في خلفها الانياب وهي حادة الروس

الباب الرابع في تشريح الفقرات من العنق والى الظهر والى العصعص وتشريح النخاع ومنافع كل ذلك

ماهية الفقرات وزوايدها

الفقرة عظم مدورة في وسط ثقب ينفذ فيه النخاع والفقرات ثلثون عددا وخمس قبايل اولها فقرات العنق وهي سبع فقرات والثانية فقرات الظهر وهي اثنى عشر فقرة والثالثة فقرات القطن وهي خمس فقرات والرابعة فقرات العجز وهي ثلاثة والخامسة فقرات العصعص وهي ثلاثة ايضا والله اعلم

كلام في الفقرات وزوايدها

خلقت الفقرات الصلبة جدا ليكون للانسان استقلال بروقوام وانتمكن من حركات الى الجهات وكذلك جعلت المفاصل من الفقرات لا يكثر فيوهن القوام ولا موثوقة فيمنع الانعطاف ومن الفقرات ما لها زوايد فوق واسفل ومنها ما فيها مع الزوايد نقرة والزوايد التي هي الى فوق والتي الى اسفل تسمى شكه وشاخصة الى اسفل ايضا فتلك الزوايد والنقرة انتظم بينهما اتصال مفصل يلتقم النقر الزوايد وتنهندم الزوايد في النقر وبعض الفقرات نوع اخر من الزوايد لا لهذا المنفعة بل ليكون وقاية ولان ينتسج عليها الرباطات وهي صلبة عريضة والتي منها الى خلف يسمى شوكا وسناسن والتي منها يمنه ويسره يسمى اجنحه والاجنحة التي تلي الاضلاع لكل جناح نقرتان ولكل ضلع زايدتان محدبتان تنهندم الزوايد في النقر

ويرتبط برباطات

قوية

كلام كلي في النخاع

النخاع جسم ابيض لين دسم دماغي منشاؤه موخر الدماغ ينشد في ثقب الفقرات خليفة الدماغ لتوزع منه الاعضاء اعصاب بنبت منه وفي الفقرات مسالك تلك الاعصاب وهي ثقب فيها غير المثقبة المتوسطة يخرج منها الاعصاب ويمتد كل عصب الى عضو محاذي له يزيده الحس والحركة

منافع النخاع

الحكمة الالهية اوجبت كون الانسان ذا حس وحركة ومبداها الدماغ والتها الاعضا والاعصاب الحركية اصلب من الحسية والدماغ رطب لين في الغاية لم يحتمل ان يكون منبتا لجميع الاعصاب وخصوصا الحركية فانعم الخالق سبحانه بتوسط النخاع بين العصب والدماغ وانشا النخاع من موخر الدماغ والعصب من النخاع مندرجا من اللين الى الصلب وايضا لولا وساطته لكانت الاعصاب كلها تنبت من الدماغ ولو جدا ان يكون الراس اعظم ما هو الان بحده حتى يبلغ الى الاطراف فكانت معروضة للافات وكان طول المسافة يوهن قوتها فيضعف عن تحريك الاعضاء البعيدة فجعل النخاع خليفة للدماغ ولو كانت الاعصاب كلها تنبت من الدماغ لكانت الاعصاب الحركية عند تحريكها الاعضاء يعقد اولا على المبداء فيجرك ويجذبه فيعرضه بسبب ذلك تشوش وضرر ذلك لا نهاية له

بقية تشريح الفقرات

في فقرات العنق وسلوك النخاع فيها

اعلم ان العنق وفقراته وقاية للمري وقصبة الرية من خلف وعددها سبع كما ان الالتها ويكون مبادبها اعني فقراتها العليا اوسع جعل الخالق سبحانه اصل النخاع اغلظ ولزم ان يكون مسلكه الذي هو الثقبة الوسطانية من الفقرة الاولى اوسع والثانية اضيق فكذلك يتدرج الفوقاني اوسع والسفلاني اضيق الى اخرها وكما ان الاشجار ما يلي الارض منها يكون اغلظ وما يلي الهوا ادق كذلك فقرات الصلب السلسلية منها اكبر واغلظ والفوقاني اصغر واخف لان الحامل يجب ان يكون اكبر من المحمول واخف واصغر واخف فلزم من ذلك ان يكون فقرات العنق اصغر واخف لكونها محمولة وان يكون مع ذلك ثقبها اوسع لسلوك اصل النخاع وهذا الامران يوجبان الضعف والخالق سبحانه تدارك ذلك بان خصها بزيادة صلابة وزيادة حرز البت لما تحتها مثلها وبان جعل سناسنها اصغر ليكون اخف عليها ولما لزم يكون سناسنها اصغر تدارك ذلك يقينا بان جعل اجنحتها اكثر وذوات ايسر والله اعلم بحقايق الامور

في خواص هذه الفقرات ومفاصلها

لما كان اكثر العنق في حركاته جعل الخالق مفاصله سلسلة ولم يجعل زوايدها المفصلة الشاخصة الى فوق والى اسفل كثيرة كزوايد ما تحت العنق ليكون حركاتها اسرع ويدارك تلك السلامة باعصاب وعضلات كثيرة محيطة وجعل ايضا مسالك الاعصاب التي تتفرع من النخاع مشتركة بين فقرتين ليكون في كل واحد منها نصف الثقبة مثل نصف دايرة ويكون مجموعها دايرة تامة وذلك لان الثقبة كالثلمة لم يحتمل كل فقرة منها لصغرها ودقتها وسعة مسالك النخاع فيها ثلمة تامة وهذه خاصية فقرات العنق ولكل فقرة منها الا الفقرة الاولى احدى عشر زايدة سلسية وجناحان واربعة زوايد شاخصة الى فوق واربعة شاخصة الى اسفل وكل جناح ذو شعبتين ولانه حركة الراس يمنة ويسرة وهي بالمفصل الذي بينه وبين الفقرات الاولى خص تلك الفقرة من بين الفقرات بان خلق على ايدين من زوايدها الشاخصة الى فوق نقرتان في راس كل واحد منها نقرة وهاتان الزايدتان احدهما على يمين الفقرة والاخرى على يسارها فيهندم في كل الفقرتين زايدتان من العظم الوتدي من الراس اذا ارتفعت احدهما تطامنت الاخرى ومال الراس الى جانب الغايرة ومن خواص الفقرات الاولى ايضا انها لا منتسبة لها ولا جناحان لانها كالمدفونة في عضلات واعصاب كثيرة فلم يحتج الى منتسبة واقية ولم يكن للجناحين بين تلك الاعصاب موضع ومن خواصها ايضا ان العصبة تخرج عنها لا عن جانبها ولا عن ثقبة مشتركة لكن يتبين في جانبي اعلاها ما يلين الى خلف يلين والله اعلم بحقايق الامور

الفقرات تشريح

بقية تشريح الفقرات

خاصية الفقرة الثانية من فقرات العنق

في فقرات الظهر

اما فقرات الظهر فهي اثنى عشر فقرة احد عشر منها ذوات سناسن واجنحة يتصل بها الاضلاع وواحدة ليس لها اجنحان وهي الثانية عشر لانها ليس يتصل بها ضلع لكنها يتصل بها طرف الحجاب . سبع فقرات من هذه الاثنى عشرة وتسمى فقرات الصدر لانها وقاية للقلب واعضاء التنفس سناسنها كبار واجنحتها غلاظ وزوا . ها عراض قصار واعلم ان بين فقرات العنق وفقرات الظهر والقطن اختلافات في اربعة اشياء في الثقب التي هي مسالك الاعصاب والسناسن و في الاجنحة وفي الزوايد المفصلية وتفرد لبيان كل نوع من الاختلاف جدولا والله اعلم

الاختلاف [illegible] ... الثقب

اما الاختلاف في الثقب هوان موضع ثقب فقرات العنق هو المشترك بين فقرتين كل فقرة نصف دايرة سوا ثقب فقرات الظهر موضعها على الفقرات متفاوتة وهي ان الثقب المشتركة بين الفقرتين ليست بينها بالسوية لكن النصف الاكثر من الدايرة على الفقرات العليا والنصف الاصغر على الفقرة السفلى ويلتيم منها دايرة تامة كذلك على التدريج ما زاد على الفقرة العالية بعض من السفلى حتى يتم ثقبته تمامها على واحدة ونهاية ذلك في الفقرة العاشرة وباقي فقرات الظهر وفقرات القطن في كل واحد منها دايرة تامة العلم عند الله تعالى

والاختلاف الذي في السناسن نوعان احدها هو ان السناسن ما فوق العاشرة معقفة الى اسفل متوجهة الى العاشرة والعاشرة منتصبة مستقيمة وما تحتها معقفة الى فوق متوجهة الى العاشرة ولانها هي الواسطة لا من جهة العدد لكن هي من جهة طول القامة وليكون الصلب كالمستديرة والزيادة والنقصان في عدد فقرات الظهر نادرة والزيادة اندر والثاني ان سناسن فقرات الصدر عظيمة اعظم من سناسن غيرها لسبب محاذاتها للقلب والعروق الضاربة الاعظم ولكونها جنة ووقاية لها

من خواص هذه الفقرات السابقة ان حركة الراس الى قدام وخلف وحركة الالتفات بالمفصل الذي بينه وبين هذه الفقرة بزوايده الطويلة صلبة على جانبها المقدم الذي الى الباطن ينفذ هذه الزايدة في الثقبة الوسطانية من الفقرة الاولى قدام النخاع ويطلع منها ويعرض في تقدم عظم الراس على هذه والسن ويستدير عليها النقرة ويحدث بينهما مفصل مربوط برباطات قوية ويسمى هذه الزوايد السن وباستدارة نقرة عظم الراس على هذا السن يحدث حركة الالتفات والحركة الى قدام وخلف وحجب النخاع عن هذه السن رباطات قوية ليبرز ناحية السن عن ناحية النخاع ومن خواص هذه الفقرة ايضا ان العصب الخارج منها يخرج من ثقبتين في جانبي السنسنة حيث يحاذي ثقبي الفقرة الاولى والله اعلم

بقية تشريح الفقرات

اختلاف [illegible] في الزوايا

الاختلاف الذي في القطن والعجز والعصعص

اما القطن فهو خمس فقرات ولها سناسن واجنحة عراض زوايدها المفصلية السافلة مستعرضة فنسبة الاجنحة ومفاصلها اشد وثاقة من مفاصل ما فوقها وهو مع العجز كالقاعدة الصلب كله وهو اعني القطن منبت اعصاب الرجل ودعامة وما يلي العظم العانة اما العجز فعظامها شبيهة بعظام القطن وهي ثلاث فقرات وهي اشد تهندما وونافر مفصل واعراضها اجنحة وكانها لشدة تهندمها عظم واحد وثقبها التي هي مخارج الاعصاب ليست على جانبها لكنها من قدام وخلف لئلا يزدحم اعصابها مفصل الورك فان على ظهر جناحيها نقرتين وراسا عظمي الوركين يتهندما فيهما وربطا برباط قوي اما العصعص فهو ثلاث فقرات العنق مشتركة لصغرها لكن الثلاث يخرج من اخرها عصب فرد لا ثقبة فيها غير الثقبة الوسطانية وثلاثة فيها غضروفية لا عظمية ولا زوايدها لا المنفصلة ولا السناسن ولا الاجنحة والله اعلم

الاختلاف الذي في الزوايد المفصلية هو ان الفقرات التي فوق العاشرة من فقرات الظهر فزوايدها الشاخصة الى فوق على ما كتب جالينوس محدبة الرؤوس والشاخصة الى اسفل مقعرة الرؤوس والشيخ ابو علي يقول في القانون ان ما فوق العاشرة فان زوايدها الشاخصة الى فوق هي التي فيها نقرة الالتقام والشاخصة الى اسفل يتشخص منها الجذبات التي تتهندم في النقرة والعاشرة زوايدها المفصلية في كلي الجانبين فقرة على القسم فانها تلتقم من فوق ومن تحت معا ثم ما تحت العاشرة فان لقمها الى فوق ونقرها الى اسفل والحكم بين القولين هو المشاهدة والله تعالى اعلم

الاختلاف الذي في الاجنحة هو ان الفقرة الاولى من فقرات العنق والفقرة الثانية عشر من فقرات الظهر لا اجنحة لها

الباب الخامس في تشريح الاضلاع

ينبغي ان يتعرف من عظام الضلع او لاعددها ثم اقسامها ثم اشكالها ثم مفاصلها ثم اوفاقها ومنافعها

عددها واقسامها وسلاميها

اما عددها وهي اربعة وعشرون ضلعا من كل جانب اثنى عشر واما اقسامها واما سلاميتها فانها قسمان السبعة العليا من كل جانب لها اضلاع الصدر لاتصالها بالقص واشتمالها على احشاء الصدر والخمسة الباقية تسمى اضلاع الخلف فتبارك الله احسن الخالقين

اشكالها

واما اشكالها فان كل واحد من اضلاع الصدر يميل اوله على احد بينها الى اسفل لكن يرجع الى فوق ويتصل بالقص والوسط فيها اطول وثلاثة فوقها وثلاثة تحته كل واحد اقصر من صاحبه بقليل فيصير على شكل قطعة من دايرة ومنفعة هذه الاشكال المذكورة هي ان يكون لكل واحد منها اطول فيكون حولها اوسع ليتنفس الهواء عند الحاجة ولان كثير لئلا يضيق المكان على القلب والالات التنفس عند انجذاب الهواء الكثير والله اعلم بالصواب

مفاصلها

واما مفاصلها فان اخر كل ضلع له زايد تان وفي كل جناح من اجنحة فقرات الظهر جناحان تنهدم الزايدتان في النقرتين ويرتبط برباطات مناكة وبحدث بينهما مفاصل مضاعفة وكذلك روس اضلاع الصدر متصلة بالقص واما روس اضلاع الخلف فان مسافة ما بين رؤسها طويلة متفاوتة فما فتة ما بين اعلاها اقرب الى ان ينتهي الى اسفلها فتبعد مسافة ما بين طرفيها كاسد تحرق كل واحد عن صاحبه وينقطع عند مناخرها الاخراف وعلى راس كل ضلع منها غضروف يتصل بالجاب لما عرفتها من منافع الغضروف

منافعها

اضلاع الصدر مشتملة على القلب والات التنفس فهي كالجنة والوقاية لها ومنافع كونها اضلاعا بينها فرج هي ان يقع في فرجها عضلات يمتد ويعين على الانتساع وعلى جذب الهواء الكثير ومنفعة اتصالها بالقص هي ان يكون القلب والات التنفس والمري الذي هو الة جذب الغذاء كلها متحصنة بها من جميع جهاتها واضلاع الخلف ايضا وقاية للاحشاء من تلك الجهة فقد تامتها راسة البصر جعلت روسها غير متلاقية ولا متصلة بعضها ببعض لتمتد العضلات الواقعة فيما بينها وعضلات البطن والجلد عند امتلاء المعدة وعند حدوث النفخ فلا يضيق المكان ولا ينضغط الاحشاء والله اعلم بالصواب

الباب السادس في تشريح القص

عظام القص سبعة على عدد اضلاع الصدر متصلة بها وهي عظام هشة ومفاصلها موثوقة وقد اتصل اخرها غضروف عريض يسمى خنجرة بلا لانه يشبه الخنجرة ولهذه العظام منافع في عددها وفي حشاشتها وفي وثاقة مفاصلها اما المنفعة التي في عددها هي ان يكون اتصالها باضلاع الخلف مستويا والتي في حشاشتها هي ان يخف ويكون حركاتها الخفيفة التي لها اسهل وليتخلل منها البخار ولا يحتقن فيها والتي في وثاقة مفاصلها هي ان لا يندفع عن ضاغطة او صادم فينضغط القلب والغضروف الخنجرة ايضا جنة لفم المعدة والله اعلم بالصواب

الباب السابع في تشريح الترقوة

الترقوة عظمان فيهما طول وانحناء وتحدب وتحدبهما الى الجانب الوحشي ومقعرها الى الجانب الانسي وموضعها على القص يمنة ويسرة ترتبط احداسي كل واحد منهما بالقص والاخر براس الكتف ويرتبط برباطات العضد وراسه الذي هو مربوط بالقبل غليظ ومستدير ثم يدق قليلا وراسه الاخر عريض وينفذ في مقعره العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه وهو وقاية لها فاعلم

الباب الثامن في تشريح الكتف

الكتف

الكتف عظم احد طرفيه وهو الوحشي الى الاستدارة وفيه نقرة غير غايرة يدور ويتحرك فيه طرف العضد وعلى طرفي تلك النقرة زايدتان من فوق واسفل والتي من فوق ويسمى منقار الغراب والترقوة مربوطة برباطيثيت من تلك الزايدة ويحصل بينهما مفصل يمنع انخلاع العضد الى فوق والتي من اسفل يرتبط بها راس العضد وهو مفصل يمنع العضد ايضا عن الانخلاع والموضع الذي يتصل بالترقوة من الكتف يسمى قلة الكتف ايضا وقال بعض المشرحين وان قلة الكتف عظم ثالث هناك غير الترقوة وغير الكتف وقال ان عظم الثالث غيره ليس له من جميع الحيوانات ماعدى الانسان فقط فاعلم

شكله

راس الكتف كانه على عنق لم يستغرق الكتف على شكل قريب من المثلث وعلى ظهره زايدة على شكل مثلث ايضا قاعدة هذا المثلث الذي هو الزايدة الى جانب راسه وهو الجانب الوحشي من بدن الانسان وزوايتر الى الجانب الانسي هذه الزايدة بمنزلة السنسنة للفقرات ويسمى عين الكتف ويتصل باجزا الكتف غضروف مستدير الطرف

منافعها

منافع الكتف هي ان يتعلق به العضد فلا يكون ملتصقا بالصدر وان يلس به حركات اليدين ولا ليضيق مجالها وان يكون جنة ووقاية ثانية للاعضاء المحصورة في الصدر ومنفعته كون قاعدة عين الكتف الى الجانب الوحشي هي ان يكون سطح الظهر كالمستوي ولا يكون كشي نات عنه ولو كان بخلاف ذلك لكان يشق على الانسان الاستلقاء وحمل شي ثقيل على ظهره فتبارك الله احسن الخالقين

الباب التاسع في تشريح عظم العضد

عظم العضد

العضد اسم واحد على طرفه الاعلى راس مدور ويتهندم في النقرة التي على راس الكتف ويرتبط هناك رباطات نصفها بعد ويحدث بين راس العضد ونقرة الكتف مفصل سلس لما نذكره من بعد وطرفه الاسفل عليه زايدتان هما راسان له والذي على الجانب الانسي منهما اطول وادق ولا مفصل له عظم اخر وليس يرتبط به لكنه وقاية للعروق والعصب الذي ياتي اليه والراس الاخر الذي على الجانب الوحشي يتم به مفصل المرفق وفيما بين هذين راسين هو سبيه بحز البكرة وعند نهاية الحز نقرتان احدهما من قدام والاخرى من خلف تسميان عنقتين فالنقرة التي الى قدام مسواة مملسة لا حاجز عليها والتي الى خلف هي الكبرى وانزل من الاخرى الى تحت وغير مستديرة الحفر لكنه كالجدار المستقيم اذا تحرك فيها راس عظم الساعد الى الجانب الوحشي ووصل اليه وقف

شكله ومنفعته

واما شكله فهو اعظم عظام اليه وهو مثل انبوبة قصبة مدورة مجوف مملوها مجذب الى الجانب الوحشي انسيته مقعرة والمنفعة فيه هي ان يكون الانسان اشد تمكينا من تأبط يتأبطه وليحسن اقبال احدى اليدين على الاخرى وان يكون مقعرة العضل المنضدة فيه وللعروق الصنوادب وغير الضوادب وللعصب موضعا موافقا للاستكنان

مفصله

مفصله مع الكتف سلس غير وثيق جدا يدورك تلك السلاسة باربعة اربطة صلبة ينزل من زايدة الكتف التي تسمى منقار الغراب احدها كانه غشاء محيطة بالمتصل كما في ساير المفاصل والثاني رباط مستعرض طرفه ويشتمل على طرف عضل هنالك والثالث والرابع مستعرضا عند مماسة العضل ويجللانه ويتصلان بالعضو المقصودة في مقعره ومنفعة سلاسة هذا المفصل هي ان يتمكن اليد من حركات مختلفة ولم يحتج الى شدة الايثاق لان هذا المفصل في اكثر الاحوال ساكن وساير البدن متحرك ولذلك اوثبت ساير المفاصل والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب العاشر في تشريح الساعد

عظم الساعد

مفصله

الساعد يحتاج ان يكون عند المرفق مفصلان احدهما للقبض وللبسط والاخرى للالتواء فاما حركة الانقباض والانبساط له فهي بمفصل بين الزند الاسفل والعضد والزند الاسفل في اعلاه وراسان بينهما حز شبيه بحرف السين في كتابة اليونانيين وهو هكذا يتهندم هذا الحز ويدور على الحز الذي للطرف الاسفل من العضد الذي هو شبيه بحز البكرة فاذا تحرك الساعد الى خلف يتهندم طرف الزند الاسفل الذي هو من خلف النقرة التي عندها حز هذا الحز واستقر فيها جسمه الحز الجاري في تلك النقرة عن زيادة الانبساط فتوقف الساعد والعضد على الاستقامة فاذا تحرك الساعد الى قدام دار احد هذين الطرفين على الاخر فيتهندم راس الزند الاسفل الذي هنا من قدام في النقرة التي هناك عند نهاية الحز فينقبض الساعد حتى راس العضد ومفصل حركة الالتواء هو من الزند الاعلى والعضد وذلك في طرف الزند الاعلى نقرة يتهندم فيها زايدة من الطرف الوحشي من العضد ويرتبط هناك ويدور دائما فيها يحدث حركة الالتواء وهاتان النقرتان مضى شرحهما في تشريح عظم العضد فاعلم ذلك

منافع تشكل عظمه

الباب الحادي عشر في تشريح رسغ اليد والمشط

عظام الرسغ

عظام رسغ اليدين سبعة منضودة في صفين وهناك عظم ثامن وهو عظم زايد المنفعة نذكرها بعد واما الصف الاعلى من الرسغ وهو الذي يلي الساعد ثلاثة عظام موثوقة المفاصل وعظامه ادق ورؤوسها التي الى الساعد ادق واشد تهندما واتصالا حتى لو كشطت جلد الكف لوجد العظام كانها واحدة ورؤوسها التي تلي الصف الاسفل اعرض واقل تهندما واتصالا والصف الاسفل اربعة عظام لانها تلي المشط اربعة عظام واما العظم الزايد فلا يعد ولا في واحد من الصفين لكنه وقاية لعصب يأتي الكف

مفصله

مفصله

مفصله مع الرسغ يلتئم بنقر في اطراف عظام الرسغ يتهندم فيها زوايد من عظام المشط اذا البت عضا دية ومفاصل الرسغ مع وثاقتها ومطاوعة الانقباض يسير وفي جميع عظام الرسغ والمشط جميعا يتغير من جانب الكف يتمكن الكف بتلك المطاوعة وهذا التغير من قبض المستديرات وضبط السيلانات والله اعلم واقدر باحياء الاموات واليه المرجع والماب

م

الباب الثاني عشر في تشريح الاصابع

عظم الاصبع | الابهام | منافع الاصابع | الانفصال

كل واحد من الاصابع مخلوقة من ثلاث عظام السفلانيم منها اعظم والفوقانية ارق واصغر على التدريج وعظامها مستديرة صلبة عظيمة التجويف والمخ مقعرة الباطن محدبة الظهر ليكون اقوى في القبض والضبط والجز الوسطى للطول ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر ليستوي اطرافها عند القبض ولا يبقى فرجة والمقعر هي الراحة يشتمل على المستدير المقبوض عليه ووصلت سلامياتها كلها بحروف ونقر متداخلة بينهما رطوبة لزجة ويشتمل على مفاصلها اربطة قوية

الابهام عدل لجميع الاصابع الاربعة وذلك لانه اذا اشتملت الاربعة على شئ صغير وعادتها الابهام بان يحفظها على هيئة الاشتمال من جانب اخر امكن ان يشتمل الكف على شئ عظيم ايضا اذا اشتملت الاربعة على شئ صغير وعادتها الابهام بان يحفظها على هيئة الاشتمال فان قوة الابهام يعادل في ضبط ذلك الشئ قوى الاربعة الابهام من وجه اخر كانضمامه على ما يقبضه الكف ولو وضع في غير موضعه لبطلت منفعته لانه لو وضع الى جانب الخنصر لما كان اليدان كل واحد منهما مقبلة على الاخرى فيما يجتمعان على القبض عليه وابعد من هذا لو وضع من خلف او على الراحة

الاصابع الات تعين على قبض الاشياء اربعة منها موصولات بالمشط والخامسة وهي الابهام موصولة بالرسغ ولم يجعل عظامها اكثر من ثلاثة ولو انقص منها لانه لو زاد عددها او فات زيادة حركة اورث لاعالم وهنا في ضبط ما يحتاج الى ضبطه زيادة وثاقة ولو لم نقص من عددها لكانت الوقاية تزداد والحركات تنقص عن الكفاية والحاجة الى التصرفات المختلفة امس منها الى الوثاقة المجاورة للحد وايضا فان اشتمال الثلاثة مع الكف على الشئ المقبوض احسن واتم من اشتمال عددا زائدا او انقص ولم يجعل عند بعض تقعيرا ولا تحديبا ليكون كانها شئ واحد اذا احتيج الى ان يحصل منها منفعة عظم واحد وجعل للابهام والخنصر تحديبا في الجانب الوحشي الذي لا يلقاها اصبع ليكون يحملها عند الانضمام كالمستدير طالما في الشكل المستدير من المنافع باطنها لحميا ليتطامن تحت الملاقيات المقبوضة

فاعلم

الظفرة عظم لين قايم الالتواء لانه ينسحق ابدا كالسن ومنفعته انه سند للانامل لئلا ينعطف وانه يمكن الانملة من لقط الاشياء الصغيرة وهو الة ايضا للحك

الباب الثالث عشر في تشريح الخاصرة

الباب الرابع عشر في تشريح عظم الفخذ

تشريح عظم الفخذ

عظم الخاصرة | عظم فخذ | منافع تحدث بعظم فخذين والساق

اعلم قد اتصل بعظم العجز عظمان يمنة ويسرة وهما عظمان كبيران لهما اسم خاص لكن الجز الاعلى الذي هو اعرض يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة والجزء الذي الى خلف يسمى عظم الورك والجزء الذي الى قدام يسمى عظم العانة وهو ارق اجزاء هذين العظمين ويتصل راسهما من قدام وفيه لقب العانة والجزء الذي يلي الاسفل يسمى حق الفخذ لان فيه التقعير الذي يدل فيه راس الفخذ والمثانة والرحم والمقعدة كلها موضوعة عليه وهذان العظمان هما كالاساس لجميع العظام الفوقانية والحامل الناقل للسفلانية

والله اعلم

اعلم ان اول عظام الرجل هو عظم الفخذ وهو الحامل لما فوقه والناقل لما تحته فوجب ان يكون عظما صلبا جدا وهو عظم واحد طويل مجوف فيه مخ فهو محدب الى قدام مع ميل الى الجانب الوحشي واسفله يميل الى احد ابدانها الى الجانب الانسي وراسه الاعلى مدور مندمج في حوف الورك وذلك مفصله الاعلى وراسه الاسفل عليه زائدتان متهندمتان في نقرتين في احد عظمي الساق الذي يسمى القصبة الكبرى والقصبة الانسية ويحدث بينهما مفصل الركبة وهو مفصل سلس اوثق برباط طلق على ظاهره ورباط غائرة في باطنه ورباطين قويين للجانبين وعظمي مقدمه بعظم متهندم عليه وهي عين الركبة ويسمى الرضفة ايضا وهو عظم عريض الى الاستدارة ما هو مربوط هناك برباطين قويين من فوق واسفل ولان مفصل الركبة يلحقه عنف عند النهوض والجثو وجلسة التعليق ويتوقى عليه الانهتاك والانخلاع قدعم بالرضفة

المفاصل والاعصاب المحركة لما تحت العروق الضوارب وغير الضوارب الاتية الى الساق والقدم منضودة عليه وجب ان يكون في هذا العظم تحدب وان يكون لكل واحد موضع موافق الاستكانة فيجذب هذا العظم ويوسع المكان على كل ذلك ليقتصد فيه ويستكن ومع ذلك فانه او لم يكن هذا التحدب لمكان المشي متعذرا او كان يعرض نوع من الفحج فينتج ولم يتمكن الانسان من التربع وانواع الجلوس ولم يحدث من الجملة شئ مستقيم وكذلك لولا انعطافه ثانيا الى الجانب الانسي لعرض نوع اخر من الفحج ولكان يتعذر ايضا انواع الجلوس فتبارك الله احسن الخالقين

الباب الخامس عشر في تشريح عظم الساق وتشريح مفصل الساق مع القدم

عظم الساق

مفصل الساق مع القدم

الساق مثل الساعد مؤلف من عظمين يقال لهما القصبتان احدهما وهو الذي الى الجانب الانسي اعظم ويقال له القصبة العظمى والقصبة الانسية وهو منجذب الى الجانب الوحشي قليلا ثم عند الطرف الاسفل ينجذب الى الجانب الانسي وهو اصغر من عظم الفخذ والآخر وهو الى الجانب الوحشي اصغر منه واقصر ويقال له القصبة الوحشية والقصبة الصغرى ولقصره ليس ينتهي من فوق الى مفصل الركبة لكنه من اسفل انتهى الى مفصل الساق مع القدم والراس الاعلى والاسفل من القصبة الصغرى يلتصق الكبرى متبرئ عنها في الوسط ففي الوسط بينهما فرجة قليلة كانها شق والعظمان الثانيان على جانبي مفصل الساق مع القدم يظن بهما انهما طرفا الكعب وليس كذلك لان الكعب كالمدفون في موضعه واما الشق فهو مجذب طرفي الساق اللذين ذكرنا ان الكعب وضع بينهما فهما يحتويان عليه بتقعرها ومنافع تحدب الساق منافع تحدب الكبد والله اعلم بالصواب

مفصل الساق مع القدم مفصل بين عظم الساق وعظم العقب والكعب واسطة بينهما به يحسن اتصالهما لان الراس الاسفل من عظم الساق له طرفان ثابتان مع القصبتين والكعب موضوع بينهما يحتويان عليه من اعلاه وقفاه وجانبيه الوحشي والانسي ثم يرتكزان ويستمكنان في نقرتين من العقب والكعب واسطة وهو اشرف عظام القدام النافعة في الحركة

الباب السادس عشر في تشريح العقب وجميع عظام القدم

عظام القدم

منافع عظام القدم ومنافع اشكالها

عظام القدم هي العقب وعظم الاخمص وعظم الزورقي والرسغ والمشط والاصابع اما العقب فهي اعظم عظام القدم واصلبها وهو مدور من خلف مسطح السفل وهو كانه مثلث الى استطالة يدق يسيرا حتى ينتهي الى الجانب الوحشي الى العظم الزورقي الذي نصفه من بعد من الجانب الانسي لا يتجاوز عن محاذاة الكعب واما العظم الاخمص فيسمى الزورقي تشبيها لتقعره وتحتانيه بالزورق وهو من خلف متصل بالكعب فوق العقب ويرتبط هناك برباطات والعقب تحته ثم العقب والزورقي يتصلان زايدتين من العقب يتهندمان في النقرتين من الزورقي ويتصل من قدام العظام الرسغ ومن الجانب الوحشي بالعظم الزورقي وهو عظم ذو ستة اضلاع مثل النرد ولذلك سمي النردي وموضعه في الجانب الوحشي وهو نصف مسافة ما بين خلف العقب الى الخنصر وبعض المشرحين يعد النردي عظما مفردا وبعضهم يعده رابع عظام الرسغ وعظام المشط خمسة على عدد الاصابع وكل اصبع ثلاث سلاميات غير الابهام فانها فيه اثنتان ورسغ القدم صف واحد خلاف رسغ اليد

لان القدم الية السبات جعله شكله متطاولا الى قدام ليعتمد عليه عند الانتصاب طوله اخمص من الجانب الانسي بمنافع منها ان يكون اعتماد القدم عند المشي الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشيلة وقوى ايضا تلك الجهة بالعظم الزورقي ليكون الاعتماد عليه ولئلا يفرط الميل الى تلك الجهة فيعتدل القوام ومنها ان يكون الوطئ على الاشياء المدورة الثابتة مهندما من غير المر ويشتمل القدم على الدرج ومنها ان يكون بعض اجزاء القدم متجافيا على الارض فيكون المشي اخف والعدو اسهل ومنفعته بكون القدم من عظام كثيرة مثل منفعة الاخمص وان القدم بذلك السبب يحتوي على الموطن كالكف على المقبوض وقد علم ان الاحتواء والاشتمال انما يجود بما هو اكثر عددا هذا ما يهتدي الانسان من منافع عظامه وما لا يهتدي اليه اكثر والله اعلم وجملة العظام في كل بدن مائتان وثمانية واربعون عظما ما سوى العظم اللامي الذي في الحنجرة وسوى العظام السمسانية التي بين الاصابع وسوى عظم القلب تم الكلام في العظام بحمد الملك العلام والله اعلم بالصواب

الجزء الثاني في تشريح العضلات ومنافعها وهي تسعة عشر بابًا

الباب الاول كلام كلي في العضلة

العضلة جسم مؤلف من اللحم والعصب ويحتاج ههنا ان نعرف العصب اولًا فالعصب جوهر لدن علك مستطيل مصمت عند الحس غير العصبة المجوفة التي في العين وهو ثلاثة اصناف يشبه بعضها بعضا في الصورة وافعالها ومنافعها مختلفة احدها العصب النابت من الدماغ والنخاع وبه يكون الحس والحركة والثاني العصب النابت من العظام وهو اصلب من الاول وليس به حس ولا حركة ويسمى الرباط لانه ينبت من عظم ويتصل بالعظم الاخر ويربط احدهما بالاخر والثالث عصب مؤلف من الصنفين المذكورين فله بسبب ذلك حظ من الحس والحركة لان هذا صنفين يختلطان ويلتويان ويسمى مجموعهما وترا هذا هو العصب واصنافه واساميه اما العضل فهو جسم مؤلف من اللحم والوتر يبتدى الوتر من راس عظم كانه شي مفتول ينفذ جزء منه على الاستقامة ويسمى المحور ويتشظى الباقي حول المحور كليف منقوش يحشو ما بين تلك الشظايا باللحم ثم يجتمع الوتر ثانيا وينفتل ويتصل بعظم اخر ليحركه والعدم اللحم يخطر في الوتر فالموضع المحشو لحما يسمى عضلا والراسان الخارجان يسمى كل واحد منها وترا وسبب ... العضلة ان يكون لها الحس والحركة بسبب العصب الذي فيها وكل حس وحركة فيها انما بالعضلة واما بوتر خارج منها ولان محل القوة المميزة هي البطن الاوسط من الدماغ ومبداء الحركات الاختيارية هو القوى المميزة فهذه القوة هي التي تحرك الاعضاء بواسطة العضل ولان الدماغ كما عرفت عضو شريف لين رطب في نهاية الرطوبة واللين وجب ان يكون الاعصاب التي تنبت به قريبة منه في المزاج ومنها ما هو شبيه به وقريب منه في المزاج لا يحتمل قوة التحريك فانعم بارى سبحانه وتعالى بلطف تدبيره وشامل رحمته وخلق للتحريك عضلات تحرك الاعضاء بواسطة الوتر الذي هو جوهر مركب من العصب الذي ينبت من الدماغ ومن العصب الدماغي والنخاعي بالعصب العظامي ليجتمع في الوتر قوتان الحس والحركة والف العضل منه ومن اللحم ليكون اللحم سندا لاجزائه المنقوشة فيزداد به قوة فيتم افعال القوة المميزة بواسطة العضل فكلما اختار الانسان تحريك عضو وتقريبا بين عضوين تقلصت العضلة المتصلة بذلك العضو ونقص طولها وزاد عرضها فتحرك ذلك العضو الى حيث يختار ومتى اختار ان يبعد بين عضوين من اعضائه طالت العضلة ونقص عرضها فيتباعد ما بين العضوين وعظم العضلات وصغرها على قدر العضو والعضلة المحركة للعضو الكبير كبيرة والمحركة للعضو الصغير صغيرة والعضلات كلها يجلله غشاء لطيف وكذلك جميع الاحشاء مجللة بالغشية والغشاء جسم لطيف دقيق منتسج عن العصب والرباط ليفتقد العضو الذي هو غشاء له ويحيط به الحس والشعور بالالم ليبادر الى دفع الالم وليحفظ ايضا العضو على شكله ووضعه ويصون عن التبدد والتفرق وكذلك باطن الاضلاع مبطن بالغشاء لافادة الحس واعلم ذلك

الباب الثاني

الاعضاء المتحركة من الوجه هي الجبهة والعينان وجفناها العلويان والوجنتان والشفتان وطرفا الانف والفك الاسفل وجميع عضلاتها خمس واربعون عضلا

عضلة الجبهة

العضلة المحركة للجبهة واحدة عريضة رقيقة مختلطة بجلد الجبهة لا عين منها وحركة الجبهة والحاجبين بها يكون ويعين بعضها في اغماض العينين وفتحهما بالعرض وهذه العضلة لا وتر لها لانها تحرك نفسها ليست تحرك عضوا وجلد الجبهة يتحرك لاسنادها ... والحس ... الحاجب

عضلة الوجنة

عضلة الوجنة اثنتان من كل جانب عضلة واحدة تحرك الوجنة وتعين في بعض حركات الشفتين يقال لها العضلتان العريضتان ولكل واحدة منها اربع وترات ما بينه من عظام بعيد احدها ينبت من سنسنة الفقرة الثانية من فقرات العنق وتمر من كل جانب تحت الاذن وتتصل بعظم الوجنة بها يكون حركة الوجنة وتحريك في جذب الشفة العليا الى فوق وربما يقع مر هذا الوتر في بعض الناس قريبا جدا من الاذن او متصلا بها ولهذا يقدر له افراد من الناس على تحريك اذنه الثانية ينبت من الترقوة من كل جانب واحد ويتصل بطرفي الشفتين فاذا تشنجت هذه العضلة من جانب واحد مالت الشفة الى الجانب الاخر فاذا تحركتا في الجانبين تحركت الشفتان حركة لا تميل فيها والثالثة ينبت جزء منها من الترقوة ايضا وجزء من راس القص فالثانية من الجانب الايمن ينتهي اخرها ويتصل بطرفي الشفتين من الجانب الايمن فاذا تقلصت كل واحدة الى ناحية منبتها جذبت الى منبتها الجانب الايمن طرف الشفتين من الجانب الايسر الى الايمن وجذبت الاخرى من الايمن الى الايسر وضاق الفم واجتمع وبرزت الشفتان الى خارج مثل راس خريطة يجذب خيطها والرابعة ينبت من الزاوية التي على ظهر الكتف التي تسمى عين الكتف واليمنى منها يتصل بطرفي الشفتين من الجانب الايمن واليسرى كذلك من الجانب الايسر فاذا تقلصتا جميعا جذبت اطراف الشفتين الى ناحية منبتهما فيحدث كهيئة الضحك فاذا تقلصت واحدة منها جذبت الشفة الى ناحيتها وحدثت هيئة اللقوة

اللهم احفظ

الباب الثاني

بقية تشريح عضلات الوجه

عضل الشفتين

للشفتين اربع عضلات خاصة اثنان منها نزلتا من فوق الوجنة واتصلت كل واحدة منها بطرف الشفة العليا واثنتان اخرتان طالعتان من الذقن واتصلت كل واحدة منهما بطرف الشفة السفلى فبهذه الاربعة العضلات يتم حركات الشفتين وهذه كلها يختلط بلحم الشفتين لا يتميز البتة لان لحم الشفة دخرجيا وليس هناك عظم ولا غضروف ويتعلق به رؤوس العضلات وهي انما ينتهي بعظام وغضاريف يتعلق بها اوتارها والله اعلم بالصواب م

عضلة الانف

للانف عضلتان عند ونيره ويحركان باطراف الانف يبتدئان مع عضلتي الوجنتين ويختلطان بهما ثم يتصلان وتادهما بغضروف الانف والله اعلم واحكم الحاكمين والله اعلم

عضلة العين

عضلات العين نذكرها في تشريح العين في الجزء الثاني في هذه المقالة وهو الجزء الذي نذكر فيه تشريح الاعضاء الالية

عضلات الفك الاسفل

الفك الاسفل لثلاث حركات حركة فغر الفم وحركة اطباق الفم وحركة المضغ اما الفغر فبعضلتين منشاؤهما من تحت الاذن وممرها في العنق ويتصلان بالذقن ولان ميل الفك ونقله الطبيعي الى اسفل كانت هاتان العضلتان كافيتين في فغر الفم والعضلات المطبقة للفم زوجان زوج منهما العضلتان اللتان تحت عظمي الزوج عند الصدغين يتصلان بطرفي الفك ويجذبانها الى فوق وعضلتان اخرتان داخل الفم لعبتان في ذلك وذلك لان عضلتي الصدغتين منشاها الدماغ ومنشؤها الدماغ ودائما ينشق وينبت عنه يكون قريبا منه في المزاج وهو كما علمت ارطب الاعضاء والينها والرطب اللين لا تفي قوته بذلك فانعم الخالق سبحانه وتعالى واعد داخل الفم عضلتين قوى الوتر يعينان عضلتي الصدغ لينتم بذلك المعاونة حركة الفك الى فوق وحرك المضغ عضلتان كل واحد منها على شكل مثلث ولها ثلث رئس احدها يتصل العظم الوجنة والثاني بعظم الفك والثالث بعظم الزوج عنها الصدغ فيحصل بالحركات المختلفة التي يحصل من هذه الرؤس الثلاثة حركة المضغ واختلف المشرحون في هذه العضلة فقال قوم انها عضلة واحدة مثلثة وقال اخرون انها ثلاث عضلات موضوعة على شكل مثلث

الفك الاسفل

ماهية فك الانسان	منفعة حركة فك الانسان الاسفل
الفك الاسفل من الانسان اخف واصغر من جميع الحيوانات وذلك لان اغذية الانسان لحم وخبز مطبوخ وفواكه نضيجة وامثال ذلك مما لا يتعين مضغه وغيره من الحيوانات اغذيتها اما حشايش وحبوب مثل الشعير والتبن وحشايش صحراء او اصول وقضبان الاشجار واطرافها واوراقها واما لحوم لينة وعظام صلبه فلهذا لم يحتج الانسان الى ما يحتاج اليه غيره من الحيوانات والخالق سبحانه وتعالى اعطى لكل ما يحتاج اليه سبحانه عز وجل وتقدس	معلوم ان المتحرك من الفكين في الانسان وفي جميع الحيوانات هو الفك الاسفل سوى التمساح فانه يتحرك فكه الاعلى وفي حركة الفك الاسفل من الانسان وغيره من الحيوانات انواع من الحكمة منها ان الفك الاعلى سفل صغير وخصف بالقياس الى الفك الاعلى فانه ثقيل وكبير والحركة بالصغير الخفيف اولى منها بالثقيل الكبير ومنها ان الفك الاعلى يجميع الحواس ومكان العضو الشريفين وهما الدماغ والعين ولو كان المتحرك هو لكان الدماغ يتاذى بحركته ولكانت الحواس منشوش والفك الاسفل تخلو منه كل ذلك ويبعد عنها فالحركة به اولى ومنها اذ لو كان الفك الاعلى متحركا لكان مفصل الراس مع العنق غير وثيق والواجب فيه الوثاقة والله اعلم بالصواب

الفك الاول

الباب الثالث في تشريح عضلات الراس والعنق

للراس والعنق حركتان حركة الراس وحده من غير ان يتحرك معه العين وحركة الراس مع العين وهاتان الحركتان اما الى قدام واما الى خلف واما يمنة ويسرة وهي حركة يميل بها الراس الى جهة المنكب واما الى الاستدارة وهي حركة الالتفات والعضلات التي بها يكون هذه الحركات اثنتان وثلثون عضلة والحمد لولي الحمد

حركة الراس الى قدام

حركة الراس الى قدام اربع عضلات منشاءها الترقوتان وراس القص من الجانبين طلعت اوتارها وانصلبت بطرفي العظمين الحجريين من عظام الراس خلف الاذن اذا تقلص الكل جذبت الراس الى قدام مستويا واذا تقلصت الاثنتان منهما من جانب واحد مال الراس خلفه الاذن اذا تقلص الكل جذبت الراس الى الى ذلك الجانب ولان الراس احدى العضلتين من كل جانب ذو شعبتين فلـ بعض المشرحين ان في كل جانب ثلاث عضلات فقال ان العضلات المحركة للراس الى قدام ستة

حركة الراس الى خلف

لحركة الراس الى خلف ثمان عضلات وجميع اوتارها ورباطاتها متصلة لعظم موخر الراس فوق مفصل العنق ومنشا زوج منها سنسنة الفقرة الثانية من فقرات العنق يمنة ويسرة وزوجتان منشا رباطهما من ضلعي الفقرة الاولى وهذا الزوج الثاني ثم فوق الزوج الاول اذا تقلص هذان الزوجان يجذبان الراس الى خلف واذا تقلص فرد من كل زوج من جانب واحد مال الراس الى ذلك الجانب وزوج ثالث يمر فوق هذين الزوجين من كل جانب فرد منشا رباطها من خلع الفقرة الاولى من العنق ويتصلان بعظم موخر الراس بحيث يقع راسهما على جزء واحد من هذا العظم اذا تقلصا جميعا كانا من العضلات التي يجذب الراس الى خلف واذا تقلص فرد من جانب واحد مال الراس الى جانب موزيا ويكون ميل الراس الى الكتف والزوج الرابع منشاؤهما سنسنة الفقرة الثانية من العنق يطلعان ويتصلان بضلعي الفقرة الاولى حيث منشا منه رباط الزوج الثاني ويختلطان به ويطلع معه موربا تاريبا في هذا الزوج الثالث

اذا تقلص فرد منها زال الميل من تقلص الزوج

الثالث واستوى ميل الراس الى الراس والله

اعلم

بالصواب

بقية تشريح عضلات الراس والعنق

معنات العضلات المذكوره

اربع عضلات اخر تعين كل زوج منها في جميع حركات الراس فزوج منها من قدام وزوج من خلف من كل زوج فرد يمنة وفرد يسرة والزوج الذي من قدام رباطها من الفقرة الثانية من العنق ويتصل بطرف عظم الراس على الاستقامة من غير تاريب والزوج الذي من خلف ينشاء من الفقرة الاولى ويتصل بطرف عظم الراس والذي من قدام يعين في حركة الراس الى قدام والذي من خلف يعين حركته الى الخلف وكل فرد يعين في ميل الراس الى جانبه فجملة هذه العضلات ستة عشر عضلة والله اعلم

حركة الراس مع العنق

لحركة الراس مع العنق عشر عضلات مشتركة بينهما منها عضلتان موضعهما من قدام تحت الراس منشاهما من العنق ايضا الهما بالفقرة الاولى والثانية من العنق اذا تقلصتا جذبت الراس مع العنق الى قدام ومنها ثمان عضلات تحرك الراس والعنق جميعا حركة مستديرة منها زوج فوق جميع العضلات شكل كل فرد منها مثلث وقاعدة المثلث من جانبه عظم الراس متصلة بطرفه وينزل المثلث على صفحة العنق ويتصل ذوابته بالقص ومنها زوج يتصل كل واحد منها بالفقرة الاولى والثانية من العنق وزوج اخر يتصلان بجناحي الفقرة من كل جانب فرد وزوج اخر في وسط هذين الزوجين وحركة الاستدارة التي هي حركة الالتفات يكون بهذه الازواج الاربعة واربع عضلات اخر معينات في حركة العين منها زوج من جانب اليمين وزوج من جانب اليسار من كل زوج فرد من قدام وفرد من خلف اذا تقلص زوج او فرد من

زوج مال العنق الى ذلك الجانب

واذا استوى كلها استقام

العنق والله

اعلم

وحكم

مفصل الراس مع العنق ومفاصل فقرات العنق

اعلم ان مفصل الراس والعنق كان محتاجا الى امرين متضادين احدهما الوثاقة والاخر السلامة اما الوثاقة فلانه لو كان رخوا سلسا لكانت قاعدة الدماغ الذي فوق هذا المفصل تتزايل عن موضعها وتضطرب حركاتها وكان متشوش الدماغ بذلك ومتشوش الحواس وتلك آفة عظيمة واما السلامة فلان الانسان طلعتان وحارستان للانسان يمنة ويسرة ليحس موجها باعسى يقصده او يعرض له من الجانبين وكذلك العينان طليعتان من قدام واحتياج الانسان الى الالتفاتات سريعة وكثيرة اصغاء الى الجانب وابصارا من الجانبين الجوانب فوجب ان يكون ذلك المفصل سلسا ليلا يبطوا التقادير والخالق سبحانه وتعالى لم يوثق هذا المفصل بسبب هذه الحاجة وتدارك السلامة التي باشاقه كثرة العضلات المنصودة هناك وبالرباطات المتفقة عليه ليكون جواسيس الانسان وطلايعه لسبب استدارة بعض حركات الراس وكثرة الالتفات كانها من جميع جهاته فيكون خبيرا بما عسى يقصده او يعرض له والله اعلم

بقية تشريح عضلات الراس والعنق

الباب الرابع في تشريح الحنجرة والعظم اللامي وتشريح عضلاتها

الحنجرة

ذكر الحاجة الى اغلاق الحنجرة

الحاجة الى انغلاق الحنجرة هي عند الاكل والشرب اشد
البدن يقع او يتقطر في قصبة الرئة بشيء من الماكول
والمشروب وذلك لان قصبة الرئة والمري متجاوزين
متلاصقين والقصبة من قدام والمري خلفها وعند
انغلاق الحنجرة من قدام يمر الطعام والشراب على ظهر
المكبي وينزل في المري واذا انفتحت الحنجرة على غفلة
من الانسان ربما وقع شيء من الماكول والمشروب في قصبة
الرئة بيندفع قل او كثر لان القصبة انما تنتهي الى الرئة
وليس لها منفذ من اسفلها يندفع فيه ما يقع فيها او
يتصل اليها فانعم الخالق سبحانه وتعالى بتاليف
الحنجرة من هذه الغضاريف على هذا التشكل
لينطبق بها عند الاكل والشرب ويتخلص من السعال
المقلق والله اعلم بالصواب

العظم اللامي وعضلاته

العضل المفتحة للحنجرة

للحنجرة عضل خاصة وهي ستة عشر عضلة تستنبت منها للانفتاح والبعض
للانطباق من العضلات المفتحة زوج منشاه من شعبتي العظم اللامي
ويتصلان بالغضروف الدرقي من يمنة ويسرة فيتقلصهما جميعا ليجذب الدرقي
الى قدام ومنشاه ان الى فوق ويتباعد عن الغضروفين الاخرين فينفتح الحنجرة
والزوجان الباقيان يجذبان المكبي والذي لا اسم له الى المكبي ليتسع الحنجرة
فالزوج الاول منهما من قدام ويتصل كل فرد منه بطرف من الذي لا اسم
له ويجذبانه الى جهتها والزوج الثاني من جانبين يعين في ذلك ليفتح
الحنجرة بالتمام قال الشيخ ابو علي بن سينا في القانون احد هذين
الزوجين يعده قوم في عضل الحلق الجاذبة الى اسفل ونحن نرى
ان نعده في المشتركات بينهما ومنشاهما من باطن العنق يتصعدان
الى الدرقي وفي كثير من الحيوان ينفتحها زوج اخر واحد الزوجين
ياتيان الطرجهالي من خلف ويلتحمان به فاذا تشنجا جذباه
الى خلف فيتبرأ من مضامه الدرقي فتتوسع الحنجرة
وزوج ياتي حافتي الطرجهالي اذا تشنجا
فصلتاه عن الدرقي ومتاه عرضا
فاعانا في انبساط الحنجرة

فصل المطبقة للحنجرة

فاما العضلات المطبقة للحنجرة منها زوج ينشا من العظم اللامي
ويتصل بالدرقي ثم يستعرض ويلتف على الذي لا اسم له حتى يتحد
طرفاه ورداه الذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنها اربع عضل
انا اظن انه عضلتان مضاعفتان تتصل ما بين الدرقي والذي لا اسم له
فاذا تشنج ضيق اسفل الحنجرة وقد يظن ان زوجا منها مستبطن
وزوجا ظاهر ولان العضلة المطبقة كان الاولى بها ان تكون
داخل الحنجرة حتى اذا تقلصت جذبت ما فوقها الى اسفل فخلق الله
سبحانه وتعالى لذلك العضلتين ينشآن من اصل الدرقي والذي
لا اسم له ثم يتصلان بمرفق الطرجهالي واصل الذي لا اسم له فاذا
تقلصتا اطبقتا الحنجرة وهما صغيرتان ليلا يطبق داخل الحنجرة
وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت الطرجهالي يبينان
الزوج المذكور

الباب الخامس في تشريح عضل الحلقوم

عضلات الحلق ستة منها زوجان منشائهما الغضروف يتصلان بالعظم اللامي وبطرفي الحلقوم يمينه ويسره يحفظان الحلق عند الصياح وهما ينفتح اكثر ما ينبغي لئلا يضعف قوة الصوت ويحفظان ايضا اطراف الحلق عند التنقل والتمايل عن موضعه وزوج اخر موضوعتان على طرفي الحلق ايضا يسميان الخانق يعينان في الازدراد والله اعلم بالصواب

الباب السادس في تشريح عضل اللسان

عضلات اللسان

عضلات اللسان بسبعة اعداد منها زوج ينشأ من طرف العظم الحجري واطراف هذا العظم زوايد وتسمى الزوايد السهمية منشأ هذا الزوج تلك الزوايد فرد من الجانب الايمن وفرد من الجانب الايسر وهي عريضتان متصلتان بطرفي اللسان يحركانه يمنة ويسرة واذا تقلصت واحدة منها تحرك اللسان الى ذلك الجانب ومنها زوج اخر منشأ من شعبتي العظم اللامي وهما عضلتان طويلتان ينفذان من طول اللسان واذا طالتا طال اللسان ومنها زوج اخر ينشأ من الضلعين من شعبتي العظم اللامي ينفذان في اللسان فيما بين الزوجين المذكورين اذا تقلص فرد منها تحرك اللسان الى جانبه وهي حركة وراثية وبهذه الحركة يدور اللسان حول الفم ومنها زوج اخر منشأها جميع الفك الاسفل يتصلان باللسان تحت هذا الزوج المذكور قد انبسط ليفهما تحته يعليانه ويبطيانه والعضلة التاسعة قد تعد تارة من عضلات اللسان واخرى من عضلات العظم اللامي لانها تفصل ما بينهما وتجذب احدهما الى الاخر والله اعلم واحكم

الباب السابع في تشريح عضلات الكتف

عضلات الكتف

عضلات الكتفين اثنى عشر عددا لكل واحد ستة منها عضلة تنشأ من خلف الرقبة وتنزل صعودا الى الكتف وتتصل بالزاوية التي على ظهره التي تسمى عين الكتف على طولها وتمتد الى الترقوة وتتصل بها ايضا والثاني ينزل كذلك من خلف العنق الى تحت الترقوة ثم يتصل باخر الكتف والثالث منشاء من الفقرة الاولى من العنق وينزل حتى يتصل بوراء الكتف اما الرابعة تنشأ من العظم اللامي وتتصل بالضلع الاعلى من الكتف الى قرب الزائدة التي تسمى منقار الغراب اذا تقلصت هذه العضلات انجذب راس الكتف الى فوق حتى تحاذي الاذن واما الخامسة والسادسة فان احدهما ينشأ رباطها من اثنى عشر فقرة من فقرات الظهر ويصعد حتى يتصل العين الكتف والاخرى ينشأ من فقرة من فقرات السفلانية من الظهر ويتصل بجميع غضروف الكتف اذا انقلصتا جميعا او تقلص فرد منها انجذب الكتف اليها وعضلة اخرى مشتركة بين الكتف والعضد ينشأ من القطن ويصعد حتى يتصل بالطرف الاسفل من الكتف من اوله الى اخره ويجذب الكتف الى اسفل ويجذب العضد ايضا الى خلف ونذكر هذه العضلة مع عضلات العضد فتبارك الله احسن الخالقين

الباب الثامن في تشريح العضلات المحركة للعضد

العضل الجاذبة للعضد الى فوق والى الصدر	العضل المحركة للعضد الى خلف والمديرة له	ما يجذب العضد الى فوق مستويا

العضل المحركة للعضد ستة وعشرون عضلة لكل عضلة ثلاثة عشر اما ما يحرك العضد ويجذبه الى جانب الصدر والى فوق فهي اربع عضلة منها عضلة ينشأ من القص من تحت الثدي ويمتد طالعا ويتصل براس العضد من قدام يجذب العضد الى الصدر وتحرك الكتف ايضا بالعرض والثانية تنشأ من راس القص وتتصل براس العضد من قدام ايضا يجذب العضد الى الصدر مع ميل الى فوق والثالثة عضلة كثيرة مضاعفة لها راسان كانها عضلتان احدهما فوق الاخرى تنشأ من جملة القص وتتصل براس العضد من قدام ايضا تحت الموضع الذي اتصلت العضلة الثانية اذا تقلص راسها الفوقاني مال العضد الى الصدر مع ميل الى فوق واذا تقلص راسها السفلاني اجذب العضد الى الصدر مستويا وقد تعد هذه العضلتين واليس كذلك تعد عن الصواب والرابع عضلة منشاها الكتف يتصل براس العضد من قدام تشيل العضد الى فوق مع ميل الى الجانب الانسي فتبارك الله احسن الخالقين

عضلتان احدهما اكبر من الاخرى اما الكبرى منشاها عظم الخاصرة والصغرى منشاها جلد الخاصرة يتصعدان ويتصلان براس العضلة وبوتر العضلة المضاعفة اذا تقلصت الكبرى جذبت العضد الى الاضلاع الظهر والصغرى معينة لها وعضلتان اخريان منشاهما الضلع الاعلى من الكتف احدهما عظيمة ترسل ليفها الى غور الكتف ويوضع محلها تحته اعني تحت الغور وتتصل راسها براس العضلة من الجانب الوحشي لتشيله وتبعده عن الضلع عن الميل الى الجانب الوحشي والاخرى متصلة بها كانها جزء منها وتتحد معها وتفعل فعلها وعضلة اخرى في مقعر الكتف وتتصل وترها بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسي من راس العضد وفعلها ادارة العضد الى خلف وعضلة اخرى تنشأ من الطرف الاسفل من الكتف وتتصل بالعضد وتحركه الى الجانب الوحشي وتشيله الى فوق وموضع اتصال رباط هذه العضلة بالعضد هو فوق رباط العضلة الكبيرة التي منشاها عظم الخاصرة والله اعلم واحكم

في الكتف عضلة كثيرة اللحم الكثير لحمها منشأ رباطها من الترقوة وعين الكتف جميعا يمتد الى راس الكتف ويلطف عليه وطرفها الاخر يتصل بالعضد قريبا من الموضع الذي يتصل به رباط العضلة الكبيرة التي يصعد من القص يشيل العضد مستويا من غير ميل الى الجانب الانسي ولا الى الجانب الوحشي وعضلة اخرى صغيرة تحت الكتف تعين العضلة المشيلة للعضد ومن عدد العضلة المضاعفة التي يتصعد من القص عضلة واحدة يكون عضلات العضد عشرة اثنى عشر عضلة ومن عدها اثنتان هي ثلاثة عشرة عضلات

الباب التاسع في تشريح عضلات الساعد

العضلات القابضة | العضلات الباسطة | المقلبة للساعد

العضلة المحركة للساعد منها ما يقبض ومنها ما يبسط ومنها ما يقلب الساعد الى الجانب الانسي والوحشي اما القابضة والباسطة فموضوعة على الساعد وكلها ثمان عشرة عضلات وكل واحد من اليدين تسع عضلات والقابضة زوج احد فرديه وهو اعظمها له راسان منشا احد راسيه من النقرة التي في الكتف والراس الاخر من الزائدة التي تسمى منقار الغراب تنزل تارة الى العضد حتى تصل بطرف الزند الاعلى عند مفصل المرفق وهو وحده يقبض الساعد مع ميل الى الجانب الانسي والفرد الاخر له ايضا راسان لحميان منشا احدهما من خلف العضد ما يلي الى الجانب الانسي ويتصل بالزند الاسفل من قدام عند مفصل المرفق وهو وحده يقبض الساعد مع ميل الى الجانب الوحشي اذا تقلصا جميعا انجذب الساعد الى العضد مستويا من غير ميل الى جانب والله اعلم بالصواب

امّا الباسطة فقد قيل انها ثلاث عضل منها زوج منشا احد فرديه من الضلع الاسفل من الكتف وخلف العضل ويتصل عند مفصل المرفق بالطرف الانسي من الزند الاسفل من خلفه وحده يبسط الساعد مع ميل الى الجانب الانسي والفرد الاخر منشا من خلف العضد ايضا ويتصل بطرف الوحشي من الزند الاعلى من خلفه وهو وحده يبسط مع ميل الى الخارج اذا تقلصا جميعًا انبسط الساعد مستويا وتحت هذا الزوج عضلة يحيط بعظم العضد يعين الزوج المذكور في افعاله ولعل هذا الزوج يكفي في بسط الساعد ولا يحتاج الى معونة هذا الفرد لان البسط قد يحصل في المرضى وبالضعفاء بالتنفل الطبيعي من غير تكلف في ذلك والقبض اولى بان يعان عليه فالاشبه بالحق ما هو قاله الشيخ ابو علي بن سينا في القانون قال الاشبه ان يكون هذا الفرد جزء من العضلة القابضة الاخيرة والله اعلم بالصواب

العضلات المقلبة للساعد زوجان منها موضوع على باطن الساعد احد فرديه منشا من راس العضد من الجانب الانسي ويتصل بطرف الزند الاعلى والفرد الاخر اقصر منه وليفه الى الاستعراض وطرفه اشد عصبانية منشا من طرف الزند الاسفل ويتصل بطرف الزند الاعلى تقلبان الساعد الى الجانب الانسي والزوج الاخر موضوع على ظهر الساعد احد فرديه موضوع بين الزندين ويتصل بالزند الاعلى بلا وتر والاخر منشا من الجزء الاعلى من طرف العضد مما يلي الظاهر ويمر في الساعد ويتصل بطرف الزند الاعلى بوتر غشائي وتقلبان الساعد الى الجانب الوحشي والله اعلم

الباب العاشر في تشريح عضل الرسغ

الباسطة بالرسغ | القابضة

اما العضل الباسط للرسغ فانها ثلث عضل منها قابضه ومنها باسطه ومنها مقلبة اما الباسطة فانها ثلاث عضل منها زوج متصل احد فرديه بالاخر كانهما عضلة واحدة لكن احدهما منشا من وسط الزند الاسفل ويتصل وتره بالابهام والاخر منشا من الزند الاعلى ويتصل وتره بعظم الرسغ بحد الابهام اذا تقلص هذان الفردان مع بسط الرسغ مع انكباب قليل واذا تقلص الفرد الثاني وحده انقلب الرسغ متلفتا واذا تقلص الفرد الاولى وحده تباعدت الابهام عن المسبحة والعضلة الثالثة هي عضلة موضوعة على الزند الاعلى من الجانب الوحشي منشاها طرف العضلة يرسل وترا ذا راسين ينكيان فالاعلى على الزند الاعلى عند الرسغ ثم يتصلان بوسط المشط في ظاهر الكف بين الوسطى والمسبحة مع انكباب والله اعلم بالصواب

والقابضة ايضا ثلاث عضل منها زوج على الجانب الوحشي من الساعد احد فرديه فوق الاخر السفلاني منها منشاه من الراس الداخل من راسي العضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر والفرد الاخر منشاه من الاجزاء السفلاني من العضد له وتران ينقطعان صليبا ويتصلان بالرسغ الذي بين الوسطى والمسبحة والوتر الذي ممره من جانب المسبحة فالوتر الذي ممره من جانب الوسطى يتصل الى الجزء الذي على المسبحة والوتر الذي ممره من جانب المسبحة يتصل الجزء الذي يلي الوسطى وهذا هي يقاطعهما صليبا وكذلك حال وتري العضلة الثالثة من العضلات الباسطة التي جرى ذكرها اما الوتران اللذان نحن في ذكرهما الآن فانهما اذا تحركا معا قبضا وهذه البواسط والقوابض هي بعينها مقلبة فان العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا انقلصت وحدها قلبت الكف الى ظهره فان اعانها عضلة الابهام التي نذكرها بعد تممت قلب الكف والعضلة الكبرى المتصلة بالرسغ قدام الابهام اذا انقلصت وحدها كبت قليلا فان اعانتها عضلة الخنصر التي نذكرها بعد كبته كبا تاما والله اعلم واحكم

الباب الحادي عشر في تشريح الاصابع

العضل المحركة للاصابع منها باسطة ومنها قابضه ومنها مميله

الباسطة والمميلة موضوعة على الساعد اشكال اوتار

منها عضلة موضوعة على وسط الساعد منشاء
من الجزء المشرف من الطرف الاسفل من العضد ويرسل
من الاصابع الاربع اوتارا لا يبسطها واما المميلة
فهي من البواسط ايضا وهي ثلاث عضلات متصلة بعضها
ببعض واحدة منها تنشا من الجزء الاوسط من الجانب
الوحشي من راس العضد ما بين زايدته ويرسل الى
الخنصر والبنصر وترين والثانية من هذه الثلاث منشا
من اسفل زايدتي العضل من طرف الزند من هذه الثلاث
منشأ من اعلا الزند الاعلى ويرسل وترا الى الابهام وعنده
عضلة هي احد العضلتين المذكورين في العضل
المحركة للرسغ منشأ من الموضع الوسط من الزند
الاسفل وترها تبعد الابهام عن المسبحة هذه
خمس عضل الاخيرة منها مشتركة والاربعة خاصة
بها تنبسط الاصابع وبها يميل الى خلاف
مقدار ما يميل والله اعلم
بالصواب
تم

لان جميع اعمال اليد انما تتم بحركات الاصابع ولان حركاتها هذه العضلات والمسافة
منشأ كل واحد منها وبين الاصابع بعيدة ولان اوتارها طويلة خلق الخالق سبحانه وتعالى
هذه الاوتار رقيقة مستديرة لا يتعرض لها ان يوافي الاصابع فهناك يتعرض ليجوز اشتمالها
عليها واتصالها لها ويقوى قبضها وبسطها وجميع افعالها والله اعلم بالصواب

بقية تشريح عضل الاصابع

واما القابضة فمنها ما على الساعد
ومنها ما على الكف والتي على
الساعد ثلاث عضلات بعضها
فوق بعض والسفلانية منها
منشاء من وسط الراس الوحشي
من العضد الى داخل ثم ينفذ
ويستعرض وينقسم وترها
خمسة اقسام ثاني كل وتر باطن
اصبع فاما اللواتي باتي الاصابع
فان كل واحد منها يقبض المفصل
الاول لانه مربوط هناك برباطات
ملتف عليه ويقبض المفصل الثالث
ايضا لان راسه ينتهي اليه
والنافذ الى الابهام يقبض مفصله
والثاني والثالث لانه انما يتصل
بها والعضلة الثانية التي فوق
هذه وهي اصغر منشا من الراس الداخل
من العضل ويتصل بالزند الاسفل
قليلا ثم يمر على السطح الفوقاني
من الزند الاعلى فاذا حاذت
ناحية الابهام مالت الى داخل
وارسلت اوتارا الى العضل الوسطى
من الاربع واما العضد الثالث
الفوقانية فليست من القوابض
لكنها ينفذ وترها الى باطن
الكف وينفرش عليه لينفذ
الحس وليمنع نبات الشعر
والله اعلم

اما العضل التي في الكف فهي ثمانية
عشر عضلة منضودة بعضها فوق بعض
صف اسفل وصف اعلى
والتي في الصف الاسفل

في الكف هي سبع عضلات خمس منها يميل الاصابع الى فوق واما التي يحرك الابهام منها فمنشاها من اول
عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة لنفعها مورب وراسها يتعلق بمشط الكف حيث يحاذي الوسطى وترها
يتصل بالابهام يميله الى اسفل والسابعة عضلة الخنصر منشأ من العظم الذي يليها من المشط فيميلها الى اسفل
والسبع من هذه السبع القبض على الاشالة والخفض ويحصل من حركتها هيئة ساحة الاشتباه وهيئة احاطة
الاصابع بالحركة والله اعلم بالصواب

التي في الصف الاعلى

اما التي في الصف الاعلى فهي في
القوابض التي ذكرنا ما على الكف وهي
موضوعة تحت العضلة العريضة
المفترشة على الراحة المفتقدة
لها الحس وهي احدى عشر عضلة
منها ثمان عضل كل اثنتين منها يتصل
بالمفصل الاول من مفاصل واحد
فوق الاخر من قدام الاصبع لتقبض
هذا المفصل فيعني الفوق والاسفل
بل الخنصر اما التي اسفل فيقبض
مع حنو ومنفذ باي على هيئة
يميل الاصبع الى الابهام فاذا
تحركتا معا قبضا على الاستقامة
وثلاث منها خاص بالابهام
واحدة يقبض المفصل الاول
واثنان الثاني والله اعلم
بالصواب

عضل الاصابع بقية التشريح

الباب الثاني عشر في تشريح عضلات اعضاء التنفس

عضلات التنفس نوعان بواسط وقوابض فالبواسط هي التي تحرك الصدر الى خارج وتوسع فضاءه وتجذب الى القلب هواء طيبا ونسيما باردا والقوابض يضيق فضاء الصدر ويخرج الهواء الحار الدخاني من القلب

اما البواسط التي هي الاصول فهي اثنى عشر عضلا من كل جانب ست عضلات

منها زوج منشأ من تحت الترقوة ويتصل بالطرف الاعلى من الضلع الاول من اضلاع الصدر اذا تقلصتا جذبت الضلع الى فوق وكذلك كل واحد من العضلات التي وسط الاضلاع وتحرك الضلع الذي تحتها الى فوق ومنها زوج كل فرد منه مضاعف يتصل اعلا العنق ويحركه واسفله ويحركه الصدر ويتصل بكل فرد عضلة منشاءة من الفقرة الاولى من العنق فارسلت وترها الى الضلع الخامس والسادس من اضلاع الصدر ويعينها في جذب الاضلاع الى فوق وفي تحريكها الى خارج ومنها زوج اخر فرد منه مدسوس في مقعر الكتف منشأ من الفقرة الاولى من العنق ويتصل بكل فرد عضلة اخرى نزلت من فقرات العنق الى الكتف فيصيران كعضلة واحدة يتصل بالضلع الاول والثاني من اضلاع الخلف ومنها زوج آخر منشأ فرد منه من الفقرات السابعة من العنق ومن الفقرة الاولى والثانية من فقرات الصدر ويتصل بالضلع السادس والسابع من اضلاع الصدر ومنها الحجاب الحاجز بين

اعضاء التنفس واعضاء الغذاء ونصفه في صفحة

مقابل هذه الصفحة انشاء الله تعالى

وتقدس شانه عز وجل

والله اعلم

بقية تشريح عضلات اعضاء التنفس

واما القوابض التي هي الاصول فقد قيل انها ثمان عضلات من كل جانب اربعة

منها زوج وضع كل فرد منه من داخل تحت الضلع في طول فقرات الصدر من الجانبين ومنها زوج كل فرد منه في طول عظام القص من الجانبين منشاهما الترقوة ينزلان الى الغضروف والخنجري الذي هو وقاية فم المعدة يتصلان به وبالعضلتين الطويلتين من عضلات البطن يلحمان دون اضلاع الصدر بعظام القص ومنها كما قيل زوجان اخران يعينان الزوجين المذكورين واعلم ان للحجاب معونة في القبض بالعرض لا بالقصد الاول وذلك عند رجوعه عن حركة الانبساط فيقبض معه العضلات التي بين الاضلاع وتلك العضلات كلها مختلطة من كلى النوعين الباسطة والقابضة وذلك لان شظاياها مضاعفة مختلفة الافعال لانها مختلفة الاوضاع في صفين ممدودة بالترتيب من ضلع الى ضلع يقاطع شظايا الصف الداخلاني شظايا الصف الخارجي تقاطعا صليبيا وكل صف من العضلات الباسطة والصف الخارجي هو صف العضلات القابضة والحركة الباسطة التي للصف الداخلاني هي ان تحرك الاضلاع وما عليها خارجا الى الخارج فينبسط الصدر كله والحركة القابضة التي للصف الخارجي هي ان تحرك الاضلاع الى الداخل فينقبض الصدر كله ومنشأ هذه الحركات هو الحجاب لان معه حركة الانبساطية والانقباضية تنبسط هذه وتنقبض

التنفس عضلات اعضاء بقية تشريح

بقية تشريح عضلات اعضاء التنفس

من اعضاء آلات التنفس وتعرف عدد العضلات التي بين الاضلاع من عدد الاضلاع

عدد الاضلاع ٤ والحجاب ايضا من جملة اعضاء التنفس

الحجاب وضع مؤربا داخل اطراف الاضلاع ينزل حتى ينتهي الى الفقرة التي عند الخاصرة والمنفعة في هذا الوضع هي ان يتوسع المكان من خلفه للرئة في البطن الاعلى ويتوسع ايضا المكان من امامه وللمعدة في البطن الاسفل وهي عضلة شريفة عجيبة من اشرف عضلات التنفس لان التنفس الذي يكون في النوم او في حال الغشي انما يكون من غير اختيار الحيوان مثل الذي يكون في النوم او في حال الغشي انما يكون بحركة الحجاب وهو ايضا اقواها لانها عضلة كبيرة مجللة بغشاء صفيق جدا وبعدها في الشرف العضلتان اللتان نشأتا من الضلع الاسفل من الترقوة لانها اذا اصابت جميع عضلات التنفس انواع الآفات وهما سالمتان لم يبطل النفس من جميع الحيوانات ومن شرفه ايضا اعني الحجاب انه يحجز بين آلات التنفس وآلات الغذاء ويمنع تصعد بخارات الاغذية المتغيرة الى البطن الاعلى وهو الفضاء الذي يشغله آلات التنفس والفضاء الذي يشغله آلات الغذاء هو البطن الاسفل ولولا ذلك لكان الانسان متاذيا ابدا من تصعد تلك البخارات الى فضاء الصدر ومن شرفه ايضا ان له على سبيل تضعيف المنفعة معونة في اخراج الاثفال من الامعاء وفي اخراج الجنين عند الولادة كما ان عضلات البطن على سبيل تضعيف المنفعة معونة في التنفس وحبس النفس وينفع الصوت وينتفع به ايضا في تسخين الكبد والكبد والمعدة والله اعلم

الاضلاع من كل جانب اثنى عشر عظما فبالضرورة يكون الفرج التي بينها احدى عشر فرجة يملأها هذه العضلات احدى عشر ايضا لكن بين كل ضلعين نوعان احدهما بواسط والآخر قوابض فاذن العضلات اثنين وعشرين عدد الكنها عند التامل نظر الحس ان اوضاع شظاياها التي تلي رؤس الاضلاع والغضاريف افعال عضلاتها مختلفة فالعضلات التي تلي الفقرات من الصف الخارجي بواسط والتي تلي رؤس الاضلاع قوابض هذا الصف والصف الداخلاني عضلاته تلي الفقرات قوابض والتي تلي رؤس الاضلاع بواسط فاختلاف هذه الشظايا وهذه الافعال يشهد بان عضلات كل صف مختلفة ايضا وتبين ايضا في وسط كل ضلعين اربع عضلات لان العضلة التي تلي الفقرة من كل صف مختلفة ايضا وتبين ايضا في وسط كل ضلعين اربع عضلات لان العضلة التي تلي الفقرة من كل صف بخلاف التي تلي راس الضلع فيكون عدد العضلات في كل جانب اربعا واربعين عضلة جملته ثمانية وثمانون عددا فتبارك الله الخلاق العليم

بقية تشريح عضلات اعضاء التنفس

تشريح الحجاب

اما تشريحه هو ان العصب الذي يتصل به منشأ من فقرات العنق وينزل على استقامة ويتصل براس الحجاب ولان الحجاب مجلل الغشاء صفيق منتسج من الليف العصباني راسه هو الغشاء ومثل دايرة صغيرة في وسط دايرة كبيرة الكبيرة هي الحجاب والصغيرة هي راس الحجاب والعصب يتصل بمركز الدايرة الصغيرة التي هي راسه لان العضلات التي تحرك الاعضاء يجب ان يكون راس العضلة محاذيا للعضو الذي يحركه او الحجاب يحرك الصدر والاضلاع كلها فوضع راسه على محاذات الصدر والاضلاع لتحرك الجميع ولان المسافة بين منشأ العصب الذي ياتيه ويتصل به وبين نهايته التي راس الحجاب بعيدة جعل الغشاء الذي يقسم فضاء الصدر بقسمين سندا ومتكاله كيلا يفرقونه ولان حاجة الحيوة هي الى التنفس اكثر واول الاعضاء التنفس واشرفها هو الحجاب وجب ان يحتاط فيه انواعا من الاحتياط فانعم الخالق سبحانه وتعالى وامده بامداد من اصول ومبادي كثيرة واتاه من كل واحد منها نصيبا حتى لو اصاب واحدا منها انه لم يضعف بها قوته ولم يبطل فعله فجعل العصب الذي اصله مجتمعا من ثلاث ازواج من الاعصاب احدها الزوج الرابع الذي يخرج من النخاع في المنفذ المشترك بين الفقرة الثالثة والرابعة من العنق يتميز من كل فرد من هذا الزوج شعب دقاق مثل نسج العنكبوت يجتمع ويلتف ليكون اقوى مثل الحبل الذي يفتل من الغزل الدقيق اقوى من الذي يفتل من الغزل الغليظ والثاني هو الزوج الخامس يتميز من كل فرد منه يجتمع اليه والثالث هو الزوج السادس فاجتمع من هذه المبادي عصبته الذي ياتيه كل هذا لشرف الحيوة وشرف الحيوان فسبحان الذي يحيي ويميت لا يزيد الحيوان شرفا ولا يورث الجماد نقصانا فتبارك الله احسن الخالقين

الباب الثالث عشر في تشريح عضل الصلب

عضل الصلب

للصلب حركتان اوليتان احدهما حركة الانبساط الى خلف والاخرى حركة الانحناء الى قدام يفرع عليهما حركة الميل الى الجانب وحركة الالتواء وللحركتين الاولتين عضل مخصوصة فالعضل التي تنبت الى خلف مخصوصة بان تسمى عضل الصلب وهما عضلتان مجذبين ان كل واحد منهما مولفة من ثلثة وعشرين عظما وذلك لانه يتصل بها من كل فقرة من فقرات الظهر كيف غير الفقرة الاولى وفقرات الظهر اربع وعشرين فقرة فيحدث ان كل ليف هو راس عضلة قد اتصلت العضلات واجتمعت فيه واوضاعها موربة وهي في الصورة كانها من كل جانب عضلة واحدة اذا تمددتا جميعا بالاعتدال انتصب الصلب على الاستقامة اذا تقلصتا انثنى الصلب الى خلف واذا تقلص احدهما دون الاخرى مال الصلب الى جانبها ومن هذه الحركة يتم له حركة الالتواء والعضل التي تحنيه الى قدام هي اربع عضلات منها عضلتان ذكرناهما في العضل المحركة للراس وهما ينفذان على جنبتي المري ويتصلان بخمس فقر من الفقرات العلوية من الصدر وفي بعض الناس باربع فقر تحني تلك الفقرات بحركتها بين العضلتين وعضلتان اخرتان منشاهما الفقرة العاشرة والحادية عشر من الصدر ويمتدان الى اسفل يحني الصلب بحركتها فينحني الصدر ايضا واما وسط الصدر فليست له عضلة تحنيه لانه يتبع في الانحناء والانثناء والانعطاف حركة الطرفين والله اعلم بالصواب

الباب الرابع عشر في تشريح عضل البطن

عضل البطن

عضل البطن ثمان عضلات منها عضلتان مبسوطتان عليه في خلق البدن ينزلان من عند الغضروف الخنجري ويمتد ليفهما طولا الى عظم العانة وجوهرها لحمي من اولها الى اخرها يلتقي ضلعاهما فيغطيان البطن كله وعضلتان اخرتان يقاطعانها بين عرضا بحيث يتقاطع ليفهما على زوايا قائمة موضعهما تحت الضلعين الطولانيتين المذكورتين فوق الغشاء الممدودة على البطن والقوة الدافعة فيها اكثر واربع عضلات اخر كل عضلتين منها على جانب منها على البطن يتقاطع احدهما الاخرى صليبا من الشرسوف الى العانة ومن الخاصرة الى الغضروف الخنجري ينتهيا طرفا فردين من اليمين واليسار عند العانة وطرفا فردين اخرين عند الخنجري وهذه الاربع موضوعة فوق الطولانيتين المذكورتين والقوة الماسكة فيهن اكثر ويشترك كلها في معونة الحجاب عند النفخة ورفع الصوت وفي تسخين المعدة والامعاء لهضم الغذاء في المعدة ولئلا يجد الثقل في الامعاء ويعين ايضا على الغضروف ورفع ما في الاحشاء من البراز والبول والاجنة بتقدير الرؤوف الرحيم

الباب الخامس عشر في تشريح عضلات القضيب والانثيين والمثانة والمقعدة

عضل القضيب | عضل الانثيين | عضل المثانة | عضل المقعدة

اما عضل القضيب فمنها اربع عضلات منها عضلتان منشاهما عظم العانة وموضعهما جانباه وضلعاه يتمددان عند الغوط وعند المباشرة فيتسع مجرى المني ويندفع لبوله وعضلتان اخرتان منشاهما عظم العانة ايضا يتصلان باصل القضيب فاذا تمددتا معا على الاستقامة استقام القضيب واذا افرطتا في التمدد مال القضيب الى جانب العانة واذا تقلصت احدهما دون الاخرى مال القضيب عن المسترخية الى الجانب الاخرى والله اعلم بالصواب واحكم

واما خصى الرجال فلها اربع عضلات لكل واحد عضلتان واللتان عضلتان لكل واحدة واحدة وذلك لان خصى الرجال متعلقة وخصاهن مدفونة

وعضلة المثانة واحدة قد التف ليفها على فوهاتها مستعرضة فيقبضها بقوة التفافها عليها وبتلك القوة يحبس الانسان بوله الى وقت اختياره فمتى حركه القوة الاختيارية استرخت العضل عن تقبضها وانفتحت الفوهة فيترزق البول ويعينها في دفع البول عضلات البطن والله اعلم

والمقعدة لها اربع عضلات منها عضلة واحدة موضوعة على طرف المعاء المستقيم يسمى الشرج لحمها مختلط بالجلد لا يتميز احدهما عن الاخر مثل لحم الشفة يقبض ويمنع الثفل عن الاندفاع فيخرج بقايا الثفل ومنها عضل اخرى فوق هذه المذكورة بائتين احدهما الاخرى يعين في حفظ الشرج ويتصل راساه باصل القضيب ومنها عضلتان اخرتان فوقها اتين يشيلان الشرج الى فوق ويحفظانه فاذا استرختا خرجت المقعدة والله اعلم بالصواب واحكم

باب الخامس عشر

الباب السادس عشر في تشريح العضلات المحركة للفخذ

اما البواسط

اَمّا البواسط فمنها عضلة ملتفة على مفصل الورك لها ثلاثة رؤس وطرفان وهذه الروس منشأها عظم الخاصرة والورك والعصعص احدهذه الروس غشائي والباقي لحميان وَاَمّا الطرفان فيتصلان بالجزء المؤخر من راس الفخذ فان جذبت بطرف واحد بسطت مع ميل اليه اي الى ذلك الطرف وان جذبت الطرفين جميعًا بسطت على الاستقامة منها عضلة هي اعظم جميع عضل البدن يلتف على الورك وعظم العانة والفخذ كله من داخل ومن خلف ينتهي الى الركبة ولها مبادي مختلفة يتنوع افعالها بسبب ذلك فجزء منها ينشأ من اسفل عظم العانة يبسط الفخذ مع ميل الى الجزء الانسي وجزء آخر منشأ ارفع كثيرا من منشأ الجزء الثاني يشيل الفخذ الى فوق مع ميل الانسي والجزء الرابع منشأ من عظم الورك يبسط الفخذ على الاستقامة ومنها عضلة منشاء من جميع ظاهر عظم الخاصرة ويتصل بالزايدة الكبرى التي تحت راس الفخذ من الجانب الوحشي ويمتد قليلا الى قدام وشأنها ان يبسط مع ميل الى الانسي ومنها عضلة رابعة ميلها يتصل اولا باسفل الزايدة الصغرى ثم يخده ويفعل فعلها الا ان بسطها قليل واما لنها كثيرة ومنشاءها من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها العضلة الخامسة منشأ من اسفل عظم الورك مايلة الى خلف ويبسط مع ميل يسير الى خلف وميل صالح ايضا الى الانسي والله اعلم بحقائق الامور

القوابض

وَاَمّا القابضة فيها العضلة لها راسان ووتر واحد منشأ احد راسيها عظم الخاصرة ومنشأ الراس الثاني اخر عظم الورك يتصل وترها بالزايدة الصغرى التي تحت راس الفخذ يجذب الفخذ الى فوق مع ميل الانسي ومنها عضلة ثانية منشأها عظم العانة ويتصل باسفل الزايدة الصغرى يجذب الفخذ الى فوق مع تميل كثير الى الانسي والثالثة ممتدة الى جانب الثانية منشأها عظم العانة ايضا كانها جزء من الثانية وفعلها فعل الثانية والرابعة منشأ من راس العظم الخاصرة ويخده حتى يجاوز وترها مفصل الورك يجذب الفخذ والساق الى

العضل المميلة

اَمّا العضلة المميلة الى داخل فمن القابضة والباسطة ما يفعل ذلك وقد مضى ذكرها وَاَمّا المميلة الى خارج فعضلتان منشاءها عظم العانة ينوبان ويلتحمان عند الموضع الغاير قريبا من الزايدة الكبرى انهما جذبت وحدها كون الفخذ الى جهتها مع بسط قليل واعلم ان في عدد هذه العضلات اشكالا واختلافا لكنه ينبغي ان يعلم انه ان وجد في عدد امثال هذه العضلات اضطراب فان فايدة معرفة العضلات حاصلة غير فانية وليس يقع بسبب هذه الاضطراب خلل لان فوايد معرفة العضلات هي انه ان وقع في بعض الاعصاب تشنج او استرخاء او تمدد او رعشة فالطبيب العارف بالعضل المحركة لذلك العضو ياخذ في علاج تلك العضلات فيكون مصيبا فيه لانه بعد كونه عارفا بان الافة وقعت من جهة العضلة يحصل غرضه وان يعرف عدد العضلات بالحقيقة

الباب السابع عشر في تشريح العضلات مفصل الركبة

اعلم ان في عدد عضلات هذا المفصل اختلافا كثيرا
وهو عند الاكثر ثمان عشرة عضلة من كل جانب تسع عضلات
منها خمس عضلات منضودة في الجانب الانسي
من الفخذ ومن خلفه ايضا وثلاثة على ظاهر
الفخذ وواحدة مدفونة في
المفصل والله اعلم بالصواب

الخمس العضلات [illegible]

منها عضلة ضيقة طويلة منشأ من عظم الخاصرة وينحدر
بالتوريب الى الجانب الانسي من الفخذ حتى ينتهي الى داخل طرف
الركبة بتدوير وينتهي الى عظم الساق ويتصل به شأنها
ان يجذب الساق الى فوق مائلا بالقدم الى ناحية الاربية
وهذه العضلة اكثر تاديا من غيرها من العضلات المحركة
للساق ومنها عضلة ثانية منشأة من عظم العانة وانحدرت
الى الانسي وانتهت الى حيث انتهت الاولى واتصلت باعلى
عظم الساق وتجذب الساق الى فوق مع ميل الى الانسي
ومنها ثالثة نشأت من قاعدة عظم الورك من الجانب الوحشي
واتصلت بموضع اتصال الاولين تجذب مع ميل الى الوحشي
واذا تحركت هذه الثانية معا جذبتا الساق مستويا والرابعة
والخامسة احدهما نشأت من وحشي عظم الورك وانحدرت
الى الساق واتصلت بوحشيه والاخرى تنشأ من انسي عظم
عظم الورك وانحدرت الى الساق واتصلت
بانسيه كل واحدة منها تجذب الساق
الى فوق وتديره

ب العضلات [illegible]

احدهما عضلة مضاعفة كانها عضلتان منشأ كل واحدة منها الزائدة العظمى التي تحت راس الفخذ والاخرى من اسفل من ذلك
من قدام وتنقسم اسفلها الى قسمين ايضا احدهما حتى يتصل بالطرف الانسي من عظم الفخذ ولا يبعد ان تعد هذه العضلتين
والثانية والثالثة كلتاهما الى الاثنتين الاوليين احداهما نشأت من طرف عظم الورك والاخرى وهي التي ذكرت في قوابض الفخذ
منشأ من عظم الخاصرة انحدرتا متصلين حتى اتصلتا بمقدم عظم الساق لا يخلو ان تكثر الالساق وهذا
وترا واحدا عريضا محيطا بالرضفة ويوثقها مع ما تحتها ايثاقا محكما يبسط الساق الى اسفل وافضل التي
مفصل الساق والورك شأنها ان تضم الركبة الى النسا مع ميل الى الجانب الوحشي والله اعلم بحقائق الامور

الباب الثامن عشر في تشريح عضل القدم

اعلم ان الاختلاف في عدد العضل المحركة للقدم وفي اوضاعها مثل ما في العضلات
الاخر واذكر الآن ما عليها القرار فاعلم ان العضلة المحركة للقدم
منها ما تشيل القدم ومنها ما تخفضه فاعلم ذلك

العضلات التي تشيل القدم | العضلات التي تخفضه

اما المشيلة فعضلتان
احدهما عضلة عظيمة
موضوعة قدام القصبة
الانسية يمتد على القصبة
الى جهة الابهام ويتصل
بما يقارب اصل الابهام.
يشيل القدم الى فوق والثانية
منشأها راس القصبة
الوحشية ويتصل وترها
بما يقارب اصل الخنصر.
يشيل القدم الى فوق خصوصا
اذا طابقتها العضلة
الاولى

واما الخافضة فخمس عضلات منها اثنتان منشأهما من راس الفخذ
ثم ينحدران فيميلان باطن مؤخر الساق والجانبين منه وتر عظيم
هو المتصل بعظم العقب يجذب القدم الى خلف موربا الى عضلة
اخرى بعين العضلتين المذكورتين منشأهما راس القصبة الوحشية
وهي باذنجانية اللون يتصل من غير وتر بمؤخر العقب فوق الالتصاق
الذي قبلها فاذا اصابت العضلتين الاولتين آفة دميت القدم
ومنها عضلة رابعة منشأ من راس القصبة الانسية حيث يلي
الوحشية وينحدر بينهما ويتشعب منها وتران احدهما يتصل من
اسفل بالرسغ قدام الابهام به يكون انخفاض القدم والوتر الاخر
يمتد الى الكعب الاول من الابهام فيحركه بتوريب والعضلة
الخامسة منشأ من الجانب الوحشي من اسفل عظم الفخذ
ويتصل باحدى العضلتين اللذين وترهما وتر العقب ثم
ينفصل عنها ويمر حتى يحاذي باطن القدم فينبسط وترها
ويفترش تحت القدم على قياس العضلة المفروشة على راحة
اليد لمثل منفعتها والله اعلم واحكم

الباب التاسع عشر في تشريح عضل المحركة لاصابع القدم

العضل المحركة لاصابع القدم منها ما هي موضوعة على الساق ومنها ما هي في الكتف ومنها ما هي على الرسغ

فالتي [illegible] ساق [illegible]

منها عضلة منشأها راس العضلة الوحشية يمنه ويسره وترسل وترين احدهما يقبض الاصبع الوسطى والاخر يقبض البنصر ومنها عضلة ثانية اصغر من الاولى منشأ من خلف الساق وترسل وترين يقبض احدهما الخنصر والاخر السبابة وينشعب اوله وترى العضلة الاولى وترى هذا قبل اتصالها بالاصابع يشعب منها وتر واحد اقوى من الاوتار ويتصل بالابهام ويقبضه ومنها ثالثة قد ذكرت قبل وهي التي من وحشي طرفي القصبة الانسية ويتحدر بين القصبتين ويرسل وترين احدهما يقبض الدم والاخر يقبض الكعب الاول من الابهام والله سبحانه وتعالى برئ الالام

فمنها اربع عضلات لاربع اصابع ومنها عضلتان خاصتان بالابهام والخنصر للنبض وهذه ... حتى اذا اصابت بعضها افة ضعف فعل الباقي وهذا بعض ... الاصابع في بعض التاسع ومنها هي عضلتان ... يميل الاصابع الى الجانب الوحشي والله اعلم بالصواب

فمنها عشرة عضلات اول من عرفها جالينوس ويتصل بالاصابع الخمس بكل اصبع عضلتان يمنه ويسرة اذا تحركتا معا قبضتا واذا [illegible]كت واحدة منها ميلت الى جانبها ومنها خمس عضلات اخر يميل كل واحدة منها اصبعا واحدا الى الجانب الانسي وهذه الخمس مع اللتين يختصان بالابهام والخنصر على قياس السبع التي على راحة اليد وكذلك العشر الاول

فتبارك الله احسن الخالقين

الجزء الثالث في الاعصاب ستة ابواب

اعلم ان الحيوان انما يتميز من الجماد والنبات بامرين احدهما الحس والاخر الحركة الاختيارية ومبداهما الدماغ والالة في كلي الامرين هي العصب وهو جسم ابيض لدن عليك مستطيل مصمت عند الحس غير العصب المجوفة التي في العين وهو ثلاثة اصناف يشبه بعضها بعضا في الصورة وافعالها مختلفة فاحد الاصناف ما نريد ان نذكره الان في هذا الجزء وهو الصنف التي منشأ الدماغ والنخاع والصنفان الباقيان مضى ذكرهما في تشريح العضلة لان الاصناف الثلاثة هي من اجزاء العضلة وقد مضى ايضا ذكر النخاع وتشريحه ومنافعه في تشريح الفقرات العنق والظهر لان مسلك النخاع هو الفقرات والمنشأ الاولى للعصب هو الدماغ وبعده النخاع وينتهي تفرقه هو ظاهر الجلد فقد يظهر الحس عند استعمال الجلود المدبوغة من جلود الحيوانات شظايا العصب المنبثة فيه كانها ليف منقوش قد انتسج الجلد منه ومن نهايات العروق المنبثة ايضا فيه ومن اجزاء رقيقة من اللحم اما شظايا العصب فهي اصل الجلد ويفيده الحس ونهايات العروق تغذيه وتفيده في الانسان اللون المحسوسة باللمس والاجزاء اللحمية يملا الفرج التي يوجد في الشيء المنسوج ويفيد الحرارة ايضا ومنها ما يفتح المسام وينبت الشعر ويترشح العرق وكون الدماغ مبداء العصب على وجهين فانه مبداء لبعض العصب لذاته ومبداء لبعضه بواسطة النخاع فالبعض الذي مبداه بالذات هو الدماغ انما يقبض الحس والحركة على اعضاء الراس والوجه والاحشاء الباطنة فقط والبعض الاخر يفيضها على ساير الاعضاء وذلك لما عرفته من شرف الدماغ ولين جوهره ولما عرفته ايضا من تشريح النخاع ومنافعه اما العصب الدماغي الذي ينزل الى الاحشاء الباطنة فقد ذكر الشيخ ابو علي بن سينا ان جالينوس عناية عظيمة يختص به فان الخالق سبحانه وتعالى اوجب

في الاعصاب الجزء الثالث

بقية معرفة الاعصاب

في وقايته احتياطا لم يوجبه في ساير العصب … الا انه لما بعد عن المبدا
وجب ان يرقد بفضل توثيق فغشاه بجرم متوسط بين العصب والغضروف
في قوام مشاكل لما يحدث في العصب عند الالتواء وذلك في مواضع ثلثة احدها
عند الحنجرة والثاني اذا صار الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز موضع الصدر
والاعصاب الدماغية الاخر فالحسية منها لم يكن لها حاجة الى التصلب لكنها وجب
ان يكون لينة ليكون اسرع قبولاً فجعل منشاها مقدم الدماغ لانه الين جوهرا
وانزلت من مبعثها على الاستقامة الى العضو المقصود وتركت على لينها
ففايدة الاستقامة ان الطريق المستقيم اقرب الطرق فيكون الاداء من
طريق الاقرب اسرع واتم وفايدة اللين ان اللين اسرع قبولاً فيكون احسن
اداء واما الحركة فقد احتاجت الى تصلب فجعل منشاها موخر الدماغ
لانه اثخن قواما ووجهت الى المقصود بعد تعاريج مسلكها ليبعد
عن المبدا ويتدرج في التصلب فاعين كل واحد من الصنفين بما وجب

العناية من المعونة والتصلب والتلين فتبارك الله
احسن الخالقين والاعصاب كلها ازواج محاذيه
يمنه ويسره متصلة بما تليها من الاعصاب
غير العصب الاخر فانه فرد وتذكره
في موضعه انشاء الله
تعالى وتقدس

الباب الثاني في تشريح الاعصاب النابتة من الدماغ وهي سبعة ازواج

الزوج الاول … منشأه … الزوج … الثالث …

الزوج الثاني

بنشأ من خلف منشأ الزوج الاول يميل عنه الى الوحشي ويمتد ويدخل خلقة الثقبة التي في النقرة المشتملة على العين
تنقسم الى ستة شعب يتصل كل شعبة لعضلة من عضلات العين وهذا الزوج الغليظ جدا … غليظة
لينة الزوج لقربه من المبدا فيقوى على تحريك عضلات العين لا معين له لان الثالث معروف لتحريك الاسفل

مع العصبان المجوفان وموضع ذكرها نص … العين

الزوج الثالث

منشأه الحد المشترك بين مقدم الدماغ وموخره وهو يخالط اول
الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه ويتشعب اربع شعب الاولى منها
يخرج من مدخل العرق السباتي الذي يذكر بعد وينحدر حتى يجاوز
الحجاب فيتوزع في الاحشاء التي دون الحجاب والشعبة الثانية تخرج
من ثقبة في عظم الصدغ فيتصل الشعبة المنفصلة من الزوج
الخامس الذي نذكره ايضا والشعبة الثالثة يخرج من الثقبة التي
يخرج منها الزوج الثاني اذا كان مقصده الاعضاء الموضوعة
قدام الوجه ولم يحسن ان ينفذ في منفذ الزوج الاول المجوف لزاحمه
وتضغطه فينطبق تجويفه وهذه الشعبة تنقسم الى ثلاثة اقسام الاول
منها يميل الى ناحية الماق الاصغر ويتخلص الى عضل الصدغين
والماضغين والحاجب والجبهة والجفن والقسم الثاني ينفذ في
الثقبة التي عند الماق الاكبر حتى يتخلص الى باطن وترة الانف فيتفرق
في الطبقة المستبطنة للانف والقسم الثالث ينحدر في تجويف
العظم المهيأ في عظم الوجنة فينفرع الى فرعين احدهما ياخذ الى
داخل الفم فيتوزع الى الاسنان وحصة الاضراس منها ظاهرة
وحصة سايرها خفية ويتوزع ايضا على اللثة العليا والفرع
الثاني ينبت في جلدة الوجه وطرف الانف والشفة العليا فهذه
اقسام الشعبة الثالثة من الزوج الثالث فاما الشعبة الرابعة
من الزوج الثالث فينفذ في ثقبة الفك الاعلى الى اللسان
فيتفرق في الطبقة الظاهرة ويفيده حس الذوق وما ينفصل
من ذلك يتفرق في عمود الاسنان السفلى ولثاتها وفي
الشفة السفلى والله اعلم

في تشريح الاعصاب
الباب الثاني

الزوج الخامس

كل فرد ينشق بنصفين على هيئة المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد منه زوج منشاه من خلف الرابع
فالشق الاول من كل فرد يمتد الى الغشا المستبطن للصماخ فيتفرق فيه كله وهذا الزوج منبته
بالحقيقة هو الجزء المؤخر من الدماغ وبه حس السمع والشق الثاني وهو اصغر من الاول يخرج من الثقبة
التي في العظم الحجري وهو الذي يسمى الاعور والاعمى لشدة التوائه وتعريج مسلكه والفايدة في ذلك
تطويل المسافة عن المبداء ليستفيد العصب قبل خروجه من مسلكه صلابة ثم اذا برزا اختلطت بشعب
الزوج الثالث فصار اكثرها الى ناحية الخد والعضلة العريضة وصار الباقي الى عضل الصدغ
واقول لعل هذه الشعبة اذا صارت الى هذه العضل وكذلك القسم الاول من اقسام الشعبة الثالثة
من الزوج الثالث اذا صارت الى ناحية الماق الاصغر وتخلص الى عضل الصدغين والماضغين فهاذان
عليها هناك ثم يختلطان وينزلان الى الفك الاسفل تحركانه لان المضغ انما يكون بحركة الفك الاسفل ولم اجد
في الكتب ذكر العصب المحركة للفك الاسفل تحركانه لان المضغ انما يكون غير ما اشار اليه الشيخ ابو علي بن
سينا وقد حكيت ذلك في تشريح الزوج الثاني كما يقراه من يرجع اليه ويستانف التامل فيه

بقية تشريح الاعصاب الثابتة من الدماغ

الزوج السادس

ينبت من مؤخر الدماغ متصلا بالخامس مشدودا معه باغشية واربطة كانها عصب واحد ثم يفارقها
ويخرج من الثقبة التي في منتهى الدرز اللامي وقد انقسم قبل خروجه ثلاثة اقسام يخرج من تلك الثقبة
معا فينقسم منها يتصل ببعض الحلق واصل اللسان ليعاضد الزوج السابع على تحريك اللسان والقسم الثاني
ينحدر الى عضل الكتف وما يفارقها يستفرق اكثره في العضلة العصونية التي على الكتف والقسم
الثالث هو اعظم الاقسام الثلاثة ينحدر الى الاحشاء في مصعد العرق السباتي وكونه مشدودا اليه
مربوطا به حتى اذا حاذى الحنجرة تفرعت منه شعب نابت العضلة الحنجرة الى دوسها الى فوق
وهي التي بميل الحنجرة وعضاريفها فاذا جاوز الحنجرة صعد منها شعب ياتي العضل المنكس
وهي التي لابد منها في اطباق الطرجهالي وفتحه اذ لابد من جذب الى اسفل ولهذا يسمى العصب الراجع
وانما انزل هذا من الدماغ لان النخاعية اذا صعدت تصعد صعودا غير مستقيم فاتيتها الجذب
بها الى اسفل ثم ساير هذا العصب ينحدر فيتشعب منه شعب يتفرق من اغشية الحجاب الصدر
وعضلات القلب والرية والاوردة والشرايين التي هناك وباقيه ينفذ في الحجاب فيشارك
المنحدر من الشعب الاخر يتفرق في اغشية الاحشاء وينتهي الى العظم العريض

والله اعلم

الزوج السابع

منشاه من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع ويذهب اكثره فيتفرغ في العضل المحركة اللسان والعضل المشترك بين
الوتر (؟) والعظم اللامي ولم يحتج الاكثر من هذا الا ابدا ليس نزوله على الاستقامة مثل نزول الزوج السادس لانه منبت
الدماغ منعطف عن موازنة ما ينزل من الدماغ فيلزمه توريب لا محالة وفايدة نزول الاعصاب الى الاعضاء هي
اداء قوة الحس والحركة اليها والاداء الصحيح التام والسريع انما يكون على الاستقامة لا على التوريب واعلم
ان العصب الراجع قد احتاج في رجوعه ويصعد راجعا بعد نزوله الى مستند وثيق مستقيم في الوضع قريب منه
يثنا به ويدور عليه كالحبل على البكرة والصاعد منه عن الجانب اليسار صار في الشريان العظيم وهو مستقيم في
الوضع محكم قريب منه وانعطف عليه والصاعد منه من الجانب الايمن لم يصادف هذا الشريان على صفة الاول
لانه عرضت له رقة لتشعب ما يتشعب منه وفاتته الاستقامة واذا قرب ما يلاد الى الابط
فتدورك ما فاته من ذلك اربطة يشد به والكلام في ترجيعه من بعد هي ان يتادب
هذا المتعلق وان يستفيده بالقاعدة قوة وصلابة والله اعلم

الباب الثالث في تشريح الاعصاب النخاعية الثابتة من نخاع العنق وهي ثمانية

الزوج الاول

منفذه بقية الفقرة الاولى يخرج منها ويتفرق في العضل المحركة للراس وهما عضلتان رقيقان لان منفذها ضيق لما ذكر في تشريح الفقرات

الزوج الثاني

منفذه مشترك بين الفقرة الاولى والثانية ويصعد موربا على القفاء والراس ويشد بها بعض اللسن ثم ينعطف بعضه الى جانب الاذن وينبت في ظاهره ويتخلص الى العضلة العريضة ويوتيها قوة الحركة وباقيه تحت العضل التي خلف العنق ويفيدها التحريك ايضا وتدارك تقصير الزوج الاول لصغره وقصوره في الانبات في النواحي التي تليه

الزوج الثالث

منفذه مشترك من الفقرة الثانية والثالثة ينقسم كل فرد منه الى قسمين احدهما
يتصل بالعضل المثلثة للراس مع العنق يصعد منها الى السناسن الفقرات يتشبث
باصولها ثم يصعد الى رؤسها ويخالط الاربطة الغشائية التي تنبت من تلك السناسن
ثم ينعطف الى جهة الاذن وفي غير الانسان ينتهي الى الاذن فيحرك عضل الاذنين والقسم الاخر
يميل الى قدام ويتفرق في العضلة العريضة التي هي عضلة الوجنة ويفيدها الحركة وبعضه
يتفرق اولا في عضل الصدغ وهو الى الاذن وفي البهايم يتصل بالاذن المتحركة

الزوج الرابع

منفذه مشترك بين الفقرة الثالثة والرابعة ينقسم كل فرد الى
جزء مقدم وجزء مؤخر فالجزء المقدم منه صغير يخالطه الخامس
وقيل انه ينفذ منه شعبة كنسج العنكبوت يمتد على العرق
السباتي الى ان ياتي الحجاب الحاجز مارا على شقي الحجاب بالمنصف
والجزء الاخر ينعطف الى الخلف وينفذ تحت عضل
القفا ويصعد الى السناسن ويرسل شعبا
الى العضل المشتركة بين الراس والرقبة ثم ينعطف
ثانيا الى قدام فيتصل ببعض الخد وفي البهايم
يتصل الاذن وقد قيل انه ايضا يخالطه
منه الشيء الصلب والله
اعلم

الزوج [illegible] السادس والسابع والثامن

منفذه مشترك بين الفقرة الرابعة والخامسة وكل فرد منه ينقسم مثل الذي قبله الى جزء مقدم وجزء مؤخر والجزء المقدم هو اصغرها يتصل بالعضلة العريضة والعضلات التي تحرك الراس والرقبة الى قدام والجزء المؤخر ينقسم ايضا الى قسمين مختلط احدهما مع شعب من الزوج السادس والسابع ينزل الى الحجاب الحاجز ويتصل به والقسم الاخر يتصل بالضلع الاعلى من الكتف ويتفرق في العضلة والحمد لله وحده والله اعلم

كل واحد منها ينفذ على الترتيب من منفذ مشترك بين فقرتين والثامن مخرجه من الثقبة المشتركة بين اخر فقار العنق واول فقار الظهر كما بين في تشريح العظام يمتد من كل جانب شعبة مختلطة من الزوج السادس والسابع ويتصل بعضل الراس والرقبة ثم يتميز من كل فرد شعبة مع شعبة يطلع من الفقرة الاولى من فقار الصدر حتى يجتمع منها عصب وينفذ في نقر الكتف وتحت الابط ويتصل بالعضد والساعد والراحة ويتفرق فيها لكن الشعبة التي تاتي الكتف اكثرها من الزوج الخامس السادس والتي تاتي العضلة اكثرها من السابع وشعبة من السابع تاتي عضل الراس والرقبة والصلب مصاحبة لشعبة من الخامس ويتصل بالحجاب والآتية من السادس الى اليد لا يجاوز الكتف والآتية من السابع لا يجاوز العضد والآتية الى الراحة اكثرها من الثامن

والله اعلم واحكم

الباب الرابع في تشريح الاعصاب الثابتة من نخاع الظهر وهي اثنى عشر زوجا

الزوج الاول [illegible] | الزوج الثاني والثالث [illegible]

الثلاثة العليا من هذه الخمسة الازواج يخالطها الاعصاب النازلة من الدماغ وخاصية هذه الخمسة الازواج باسرها ان مخارجها لقب غير مشتركة كما بين في تشريح العظام وخاصية اخرى وهي احد فردي كل زوج يتشعب منه من خلف ويتفرق في عضل الصلب والفرد الاخر يتشعب من قدام ويتفرق في عضل التي على البطن وفي العضل المستبطنة للصلب والله اعلم بالصواب

مخارجها كلها مشتركة بين الفقرتين كما عرفته على الترتيب اما الزوج الثاني فقد انقسم كل فرد منه الى جزئين ويمتد احدهما الى العضد ويفيده الحس والجزء الاخر يختلط مع الازواج المعدودة ثم يتشعب الجميع ويمتد بعضها الى ظاهر الساعد وبعضها الى عضل الكتف وبعضها الى عضل الصلب وبعضها الى العضل التي هي بين الاضلاع وبعضها الى عضل التي على ظواهر الاضلاع ويودي اليها قوة الحركة فتبارك

الله احسن

الخالقين

الباب الخامس في تشريح الاعصاب الثابتة من القطن الظهر وهي خمسة ازواج

الزوج الاول [illegible] | الزوج الثاني والثالث [illegible]

مخرجه الثقبة المشتركة بين الفقرة الاولى من فقار الظهر وبين الفقرة الثانية وينقسم كل فرد الى جزئين احدهما اكبر من الاخر فالاكبر منهما يتفرق في العضلات التي بين اضلاع الصدر وفي عضل الصلب والجزء الاخر يتصل ويتصل بالزوج الثامن الذي مضى ذكره في الباب الماضي ويمتد معه الى اليد كما ذكرنا والحمد لله رب العالمين

اما الزوجان السافلان فينزلان الى ناحية الساقين ويخالطها شعبة صغيرة من العصب الذي منشأه الفقرة الثانية من القطن وشعبة اخرى صغيرة ايضا من العصب الذي منشأه الفقرة الاولى من العجز ثم يفارقها ويتفرقان في العضل المحركة المفصل الورك واما الزوجان فيمتدان الى الساقين ويبلغان الى القدمين ويتفرقان في العضل الذي هناك فتبارك الله رب العالمين

الباب السادس في تشريح الاعصاب الثابتة من نخاع العجز والعصعص وهي خمسة ازواج وفرد واحد

التي مخارجها في فقرات [illegible] | الزوجين والفرد الذي [illegible] نخاع [illegible]

هي ثلاثة ازواج وهي تخرج من فقرات العجز من قدام وخلف ليست على جانبي الفقرات ومخارج الزوجين الثابتين من نخاع العصعص مشتركة مثل مخارج الفقرات العنق الفقرة الثالثة وهي الاخرة من فقرات العصعص لا ثقبة فيها غير الثقبة الوسطى التي مسلك النخاع يخرج من اخرها عصب فرد اما الزوج الاول من الازواج الثلاثة الثابتة من نخاع العجز فانه يختلط مع الاعصاب التي تنحدر الى الساق ويتفرق معها في العضل التي هناك والله اعلم

اعلم ان الزوجين الثابتين من نخاع العصعص والفرد الذي وصف مع الزوجين الباقيين من الازواج الذي من نخاع العجز فانها باسرها يمتد الى عضل القضيب والمثانة والرحم والمقعدة والاغشية التي هناك وفي الاجزاء الانسية الداخلة من عظم المثانة والعضل المنبعثة من عظم العجز ويتفرق فيها باذن الله عز وجل وتؤدي اليها الحس والحركة تم الكلام في العصب بحمد الله تعالى

في تشريح الاعصاب الباب الخامس

الجزء الرابع في تشريح الاوردة

اعلم ان العروق السارية في البدن متشبثة في الاعضاء نوعان احدهما العروق الضوارب ومنبتها القلب ويسمى الشرايين واحدها شريان والثاني العروق الساكنة ومنبتها الكبد ويسمى الاوردة واحدها وريد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر من الكبد واكثر منفعته جذب ويسمى الناب والاخر من الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء الى جميع البدن ويسمى الاجوف

النّاب ينقسم اولا طرفه الغاير في الكبد خمسة اقسام ثم تتشعب حتى ياتي الى اطراف الكبد ثم يذهب منها وريد الى المرارة وهذه الشعب مثل اصول الشجرة الثانية ياخذ الى غور منبتها والجزء الذي يلي تقعير الكبد منه اعني من الناب فانه كما ينفصل عن الكبد وينقسم الى ثمانية اقسام قسمان منها صغيران وستة هي عظم احد القسمين الصغيرين يتصل بالمعاء المسمى بالاثني عشري ليجذب منه الغذاء وقد يتشعب من هذا القسم شعب وتتفرق في اللحم المسمى باليونانية بانقراس وهو لحم لطيف والقسم الثاني يتفرق في اسافل المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل ليجذب الغذاء واما الستة الباقية فواحد منها يمتد الى الجانب المسطح من المعدة ليغذو ظاهرها فان باطنها يلاقي الغذاء الاول الذي فيه فيغتذي منه بالملاقات هذا هو المنقول من كتب المتقدمين وهو موضع البحث وسنذكر في آخر هذا الباب ما هو الاشبه بالحق في هذا المعنى ان شاء الله تعالى

اتمام تشريح النّاب

والقسم الثاني منه ياتي الطحال ليغذو الطحال منه قبل وصوله الى الطحال يتشعب يغذو اللحم المسمى بانقراس باصغر ما ينفذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال فيرجع منه بعد اتصاله بالطحال شعب يتفرق في الجانب الايسر من المعدة ليغذوها والنافذ منه في الطحال اذا توسطه ينقسم الى جزئين احدهما يصعد والاخر ينزل اما الصاعد فيتفرق منه شعب في الصفق الاعلى من الطحال ويتوجه الى حدبة المعدة ثم ينقسم هناك الى جزئين احدهما وهو اصغرهما يتفرق في ظاهر يسار المعدة ليغذوها والاخر وهو اكبرهما فيتوجه الى فم المعدة ويغوص فيه وهو المنفذ الذي يندفع فيه جزء من السوداء الى فم المعدة من الطحال واما الجزء النازل فانه ينقسم ايضا الى جزئين احدهما يتفرق منه شعب في النصف الاسفل من الطحال ليغذوه والثاني ينزل ويتوجه الى الثرب فيستغرق فيه والقسم الثالث من الستة ياخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في جداول العروق التي حول المعاء المستقيم ليمتص منها ما يصلح للغذاء والقسم الرابع يتشعب كالشعر فبعضه يتفرق في ظاهر حدبة المعدة في الجانب الايمن مقابلا للجزء المتفرق في يسارها وبعضها يتوجه الى يمين الثرب ويتفرق فيه للجزء المتوزع في يساره والقسم الخامس يتفرق في الجداول التي حول معاء قولون ليمتص الغذاء والقسم السادس اكثره يتفرق حول المعاء الصايم وباقيه يتفرق في الاعور ليجذب الغذاء والله اعلم

يشبه ان يكون من شعب العرق المسمى بالناب منها ما يحمل الغذاء الى بعض الاعضاء ومنها ما يجذب الكيلوس من المعدة والامعاء مثل احد القسمين الصغيرين من جملة الاقسام الثمانية المذكورة في الفصل المتقدم فان احدهما يجذب الكيلوس من المعاء الاثني عشري والاخر يتفرق في اسفل المعدة ويجذب الكيلوس من احد الاقسام الستة المذكورة فانه يجذب ما يصلح الغذاء من المعاء المستقيم والاخر يجذب من معاء قولون وآخر يجذب من معاء قولون واخر يجذب من المعاء الصايم ومن الاعور وباقي اقسام الناب وشعبه يحمل الغذاء الى الاعضاء المذكورة بسبب استقامة المسلك وقرب المسافة ولان جميع الاقسام والشعب انما يعمل اعمالها بقوة الكبد لان الجاذب والمصاص بالحقيقي هو الكبد وهذه الات كما ان موزع الغذاء على الاعضاء هو الكبد والاوردة تجذب الكيلوس وتوزيع الغذاء كلاهما فعل الكبد وشعب الناب والاوردة الات

كلام كلي في اغتذاء المعدة

لاشك ان الطعام يستحيل في المعدة اولًا كيلوسًا والكيلوس لايصلح ان يكون
غذاء الابعد استحالته في الكبد وبعد ذلك ايضا ما لم يتميز عنه المائية التي هي
البول والرغوة التي هي الصفراء والعكر الذي هو السوداء، ولم ينفصل كل ذلك عنه لا يصلح
لان يصير غذاءً العضو من الاعضاء والمعدة عضوٌ يخدم جميع البدن وبان يحيل الطعام
كيلوسًا وبعده لان يستحيل دما وهذه الفعل منها ثم بقوة جاذبة ثم بقوة ماسكة ثم بقوة
هاضمة ثم بدافعة يدافع الكيلوس الى الكبد فيصير فيها غذاء نضيجا هو الغذاء بالحقيقي
فاذا فرضنا ان باطن المعدة يلاقي الغذاء فيغتذي بالملاقاة ترى كيف يبقى على الحالة الصحية
وهي يغتذي بغذاء نج غليظ وكيف يحيل الطعام كيلوسًا وكيف تهضمه وهي
في شغل شاغل عن هضم غذاءها الخاص الذي هو الغذاء رطب نج غليظ فلعل
الاشبه بالصواب ان يقال كل واحدة من القوى الاربع التي هي الجاذبة
والماسكة والهاضمة والدافعة في المعدة نوعان فجاذبة الاولى
يجذب الغذاء النضيج الملايم بمزاجها من شعب الاوردة نفسها كساير الاعضاء فان
قوة القطم لا يجذب ولا يقبل غير مادة باردة يابسة ملايم جوهره وبنسبة
به وكذلك الاعضاء الاخر على هذا القياس فماسكتها
وهاضمتها ودافعتها الاولى منها تخدم البدن كله
والثانية منها تختص نفسها والله اعلم
بالصواب

فيه ثلاث منافع احدها ان عفوصة السوداء يقوي فم المعدة ويجمعه والثانية
ان حموضتها تلذع في المعدة وتدغدغه منبهة للشهوة ويحركها والثالث
ان يندفع فضلة السوداء من المعدة الى الامعاء
فتدفع الى خارج فتبارك الله احسن
الخالقين

الاجوف

تشريح الاجوف الصاعد

اعلم ان هذا العرق قد انقسم اصله في الكبد الى اقسام وشعب مثل اصول الشجرة الثابتة
واتصلت اطرافه باطراف الشعب المنشعبة من العرق المسمى بالباب وانفتحت فوهة كل نسيم وكل
شعب منها في فوهة اخرى لينفذ فيها الغذاء الذي يجذبه الباب فيستحيل في الكبد الى الدم
يصعد الى الاجوف واما اصول الاجوف وشعبه فواردة من حدبة الكبد الى طرفه وشعب
الباب واردة من مقعره الى جوفه ثم يطلع الساق الاجوف عند الحدبة فينقسم
قسمين يسميان الطالعان ويصعد احدهما الى فوق والى اعالي البدن ويتزل الاخر الى اسفل
البدن وكلامنا الان في الصاعد الى فوق والحمد لله رب العالمين

تشريح القسم الصاعد من الاجوف الطالع الى البدن

هذا العرق كما يطلع من حدبة الكبد ينفذ في الحجاب وينشعب منه عرقان رقيقان ويتفرقان
فيه ليغذوه والباقي ينفذ فيها حتى يطلع منه يحاذي القلب فيتشعب عروق كثيرة شعوبه يتفرق
في غشاء القلب المسمى الشغاف ليغذوه والباقي ينقسم الى اربعة اقسام فالقسم الاول ياتي القلب
فينفذ فيه عند اذن القلب الايمن وهذا القسم هو اعظم عروق القلب لانه منفذ الغذاء وساير
العروق لاستنشاق النسيم والغذاء اغلظ فيحتاج ان يكون منفذه اوسع وهذا العرق كما يدخل
في القلب يغشى بغشائين صلبتين اصلب من اغشية العروق والاخر المنفذين احدهما ان هذا
العرق ينفذ في التجويف الايمن من القلب وياتي غذاء الرية الى القلب ولحم الرية لطيف خفيف
لا يصلح له دم رقيق لطيف فغشي هذا العرق بهذين الغشائين مثل الشريانات ولهذا يسمى الوريد
الشرياني ومستشرحه في موضعه فالمنفعة الاولى هي ان يكون ما يترشح منه دم رقيق
مشاكل لجوهر الرية والمنفعة الثانية ان ينضج فيه الدم فضل نضج والقسم الثاني يستدير
حول القلب وينفذ فيه عند منفذ العرق الاولى الذي يعرض في القلب عند الاذن الايمن
منه ثم يتفرق منه وينبت في داخله ليغذوه والقسم الثالث يميل الى الجانب الايسر
وياتي الفقرة الخامسة من فقار الصدر ويتكا عليه ويتفرق في الاضلاع
الثمانية السفلى وما يليها من العضل وساير الاجسام
والله اعلم

الاجوف

والقسم الرابع يتجاوز في صعوده من محاذات القلب ثم يتشعب منه شعب شعرية ويتفرق في اعالي الغشاء المنصف للصدر وفي اعالي غلاف القلب في اللحم الرخو الذي هناك المسمى توثة ثم عند قرب الترقوة يتشعب منه شعبتان يتوجهان الى الترقوتين شعبة الى الترقوة اليمنى والاخرى الى اليسرى ثم عند الترقوة ينقسم كل شعبة الى جزئين يخدر احد الجزئين من كل واحدة الى القص يمينه ويسره يمتد الى الغضروف الخنجري ثم يتشعب من كل واحد من الجزئين شعب شعرية يتفرق بعضها في العرق الخنجري وبعضها في العضل التي بين اضلاع الصدر وبعضها في العضل التي على ظاهر الصدر وبعضها يمتد متحدرا الى عضل البطن ويتفرق فيها واخرها يتصل بالاجزاء الصاعد من الوريد الخنجري الذي نذكره اما الباقي من كل واحدة من الشعبتين المذكورتين المتوجهتين الى الترقوتين فهما شعبتان كبيرتان وكل واحد منهما ينقسم الى خمس شعب فشعبة يتفرق في الصدر ويغذو الاضلاع الاربعة العليا وشعبة يغذو الكتفين وشعبة ياتي العضل الغائرة في العنق ويغذوها وشعبة ينفذ في نقب الفقرات الست العليا من العنق وينفذ الى الراس وشعبة كبيرة تاتي الابط من كل جانب وينقسم الى اربعة اقسام والاول يتفرق في العضل الذي على القص وهي التي تحرك مفصل الكتف والثاني يتفرق في اللحم الرخو وفي الصفاقات التي في الابط والثالث يخدر على جانب الصدر الى المراق والرابع اعظم وينقسم الى ثلاث شعب فالاولى يتفرق في العضل الذي في تقعير الكبد والثاني في العضلة الكبيرة التي في الابط والثالثة وهي اعظمها يمتد الى العضد الى اليد وتسمى الابطي والباقي من القسم الرابع من الاصل الاول الذي انقسم الى اربعة اقسام وبقي علينا ان نذكره فهو العرق الذي يمتد من الترقوة الى العنق وقبل ان يغور في عضل العنق انقسم كل واحد الى عرقين وهما

الودجان احدهما اغور ويسمى الوداج الباطن

والغائر ايضا والاخر اظهر ويسمى الوداج الظاهر

الوداج الظاهر

الوداج الظاهر هو بعد اصل الوداج وعند طلوعه من الترقوة ينقسم الى قسمين يميل احدهما الى قدام قليلا ثم ينعطف ميله الى خلف وكذلك الباقي يميل الى قدام مع تميل الى اسفل ثم يتراجع طالعا من الترقوة مستديرا آتيا الى القفا مختلطا بالقسم الاول الذي هو عديله فيصير وداجا ويخلف قبل ان يختلط بعديله شعبا كثيرة بعضها عنكبوتية غير محسوسة وبعضها اجتمع منها اربعة عشر عرق يمتد اثنان منها عرضا ويتصل راسهما عند تلاقي راسي الترقوتين في الموضع الغائر وعرقان اخران ياتيان العنق موربا ولا يتلاقا راسهما والبعض الباقي من الشعب المذكورة ويجتمع من بعضها ايضا ثلاثة عروق محسوسة وسايرها غير محسوسة فاحد هذه الثلاثة يمتد على الكتف ويسمى الكتفي ومنه القيفال فالعرقان الاخران يمتد على جانبي الكتف ويلزمانه الى راس الكتف احدهما يحتبس هناك ويتفرق فيه ولا يتجاوزه والثاني هو الانثى منهما يتجاوزه الى راس العضد ويتفرق فيه والكتفي تجاوزهما جميعا الى اليد هذا هو شرح فروع الوريد الصاعد الى فوق ثم اعلم ان الوداج الظاهر بعد صيرورته وداجا ينقسم الى قسمين فقسم منه يستبطن ويتفرع منه شعب كثيرة صغار يتفرق في الفك الاعلى وشعب اعظم يتفرق في الفك الاسفل واجزاء من كلى الصنفين يتفرق حول اللسان والقسم الاخر يستظهر فيتفرق الى المواضع التي يلي الراس والاذن والوداج الغائر يلزم المري ويصعد منه مستقيما ويخلف في مسلكه شعبا يخالط الشعب الاتية من الوداج الظاهر وينقسم جميعا في المري والحنجرة وجميع العضل الغائرة وينتهي اخره الى منتهى الدرز

اللامي ويتفرع هناك منه فروع والله تعالى

اعلم

واحكم

الوداج الغائر

تشريح فروع الوداج الغائر

هذا الفروع يتفرق في العضل والاغشية والاعصاب والرباطات التي بين الفقرة الاولى والثانية من العنق وينفذ منه عروق شعرية الى عند مفصل الراس والعنق وفروع منها ياتي الغشاء المجلل للقحف وياتي ملتقى جمجمتي القحف وهو موضع الدرز السهمي ويغوص هناك في القحف والباقي بعد ارسال هذه الفروع منفذ الى جوف القحف في منتهى الدرز اللامي ويتفرق منه شعب في غشائي الدماغ فيحدث في مواضع نفوذ هذه الشعب فيها اوصال بينهما اعني بين الغشائين ثم ينزل من الغشاء الرقيق الى الدماغ ويتفرق فيه فبعض منها يبرز ويتفرق في الغشاء المجلل للقحف ليغذوه والبعض الباقي يختلط بالفروع التي تاتي ملتقى جمجمتي القحف ويغوص في القحف ويجتمع من جملتها عروق كثيرة مبينة الحاجة اليها ليمتص الدم من المعصرة ويودي الى الدماغ وتشريح المعصرة نذكره مع تشريح الدماغ في موضعه والفروع التي تاتي ملتقى الجمجمتين يخلف بعد غوصها في الدرز السهمي شعبتان في غشائي الدماغ ويشد احدهما على الاخر وعلى اطراف الدرز ليرتفع ثقل الغشائين عن الدماغ والغايص منها في الدماغ وباقي الشعب واواخر العروق الكبار يبرز عن جوهر الدماغ ويميل الى مقدمه وينتسج منها ومن شعب الشريانات التي هناك غشاء يسمى الشبكة المشيمة ونذكره في تشريح الدماغ انشاء الله تعالى

والسلام

اتمام تشريح الاجوف

تشريح الاوردة التي في اليد وهي القسم الصاعد من الاجوف العالي

اول عروق اليد هو العرق الكتفي الذي منه القيفال والثاني الابطي واما الكتفي فانه اذا حاذى العضد ويتشعب منه شعب تتفرق في ظاهر عضل العضد وفي جلده ثم يا العرق من مفصل المرفق ينقسم ثلاثة اقسام احدها هو القيفال وهو يمتد على ظاهر الزند الاعلى ويسمى هناك حبل الذراع ثم يميل الى الجانب الوحشي وينتهي الى قرب الزند الاسفل ويتفرق في مفصل الرسغ وفي الاجزاء الوحشية من الرسغ والثاني ينزل الى مفصل المرفق ويظهر في وسط مختلطا شعبا من الابطي ويسمى الاكحل والثالث ياتي مفصل المرفق ايضا انزل من الاكحل مختلطا ايضا بشعبة من الاعلى ويسمى الباسليق ويزداد شرح هذه العروق في تشريح الابطي فاعلم ان الابطي يتفرع منه شعب منعمقة في العضد ويتفرق في العضل التي هناك ولا يتجاوزها الا شعبة كثيرة تبلغ الساعد ويتجاوزه وهي اذا بلغ قرب مفصل المرفق انقسم الى قسمين فالاول وهو اصغرها ينعمق ويتصل بالشعبة المنعمقة من القيفال ويحاذيه يسيرا ثم ينفصلان فيعطف احدهما الى الانسي حتى يبلغ الخنصر والبنصر ونصف الوسطى والاخر يتفرق في حوالي الاصابع الاخر والقسم الثاني هو كبير جدا يمتد الى قرب الساعد يتشعب اربع شعب فالاولى منها يمتد على الساعد وينتهي الى قرب الرسغ ويتفرق هناك وبعض اجزائها يبلغ الرسغ ويتفرق فيه والثانية يمتد كذلك وينتهي الى فوق منتهى الاولى ويتفرق هناك والثانية يتفرق في الساعد والرابعة اعظمها يظهر في مفصل المرفق ويرسل شعبة مختلطة بشعبة من القيفال وهو الاكحل وهي بامها وشعبة من الكتفي يكون الباسليق كما ذكر قبل وهو تغوص ويتعمق مرة اخرى ثم الاكحل يبتدي من الجانب الانسي ويعلو الزند الاعلى ثم يميل على الجانب الوحشي وينقسم الى عرقين على صورة حرف اللام فيصير الفوقاني منها الى طرف الزند الاعلى وياخذ نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيما بينه وبين السبابة والسفلاني يصير الى طرف الزند الاسفل ويتفرع الى فروع ثلاثة احدها يتوجه الى ما بين الوسطى والسبابة ويتصل بشعبة من العرق الفوقاني الذي ياتي السبابة ويتحد به عرقا واحدا والفرع الثاني يتوجه الى ما بين الوسطى والبنصر وهو الاسيلم والفرع الثالث يتوجه الى ما بين الخنصر والبنصر ويتفرق في اواخر الاصابع والله اعلم

الاجوف اتمام تشريح

اتمام تشريح الاجوف

تشريح الاجوف النازل الى اسفل البدن

الجزء الصاعد من الاجوف الى فوق هو اصغر جزئيه فالنازل اعظمها وهو كما يطلع من
الكبد يتفرع منه قبل ان يتوكل على الصلب شعب شعرية ياتي الكلية اليمنى
ويتفرق فيها وفي حواليها ليغذوها ثم يتفرع منه عرقان عظيمان يسميان الطالعين
يتوجهان نحو الظهر يتصفى فيهما مائية الدم الى الكليتين ثم يتشعب من ايسر
الطالعين عرق ياتي الخصية اليسرى من الذكران والاناث ثم يتفرع عرقان
آخران يتوجهان الى الانثيين جميعًا فالذي ياتي اليسرى وهو في جميع الناس
من العرق الايسر من الطالعين ويكون مع العرق الآخر الذي توجه الى الخصية
اليسرى كالمتلازمين غير متحدين ويجتمع من العروق الآتية الى الكلية
عرق ينحدر منها الى الانثيين وهو المجرى الذي ينضج فيه المني وهو عرق
كثير العاطف والاستدارة تطويلا للمسافة بين الكلية والانثيين
ليمض فيه المني وثانيها ايضا شعب من الصلب واكثرها يغيب في القضيب
وعنق الرحم وبعد طلوع الطالعين وبعد العرقين المذكورين يتوكا
الاجوف عن قريب على الصلب ثم ينحدر ويتفرع منه عرق ياتي الخاصرتين
وينتهي الى عضل البطن ثم ينشاء منه عرق ينفذ في بقية فقرات
الصلب الى النخاع فاذا انتهى الى آخر فقرات القطن انقسم الى عرقين
على شكل اللام اليونانيين هكذا ‹ يتوجهان الى الفخذين
ينقسم كل واحد منهما قبل موافاة الفخذ عشرة اقسام يسميها الاطباء
الطوايف فالطايفة الاولى يتوجه الى المنسين والثانية يتشعب
شعبا كثيرة شعرية يتفرق في اصل الصفاق والثالثة يتفرق في العضل
التي على عظم الفخذ والرابعة يتفرق في عضل المقعدة وظاهرها العجز
والخامسة يتوجه الى عنق الرحم في الاناث والله اعلم

تشريح الاجوف النازل الى اسفل البدن

ويتفرق فيه في المثانة وما يتصل بها وهذه الطايفة في الرجال كثيرة جدا لمكان
القضيب وفي الاناث قليلة والسادسة يتوجه الى عظم العانة والسابعة
تصعد الى عضلتي البطن الموضوعتين على استقامة البدن وهي يتصل باطراف
العرق الذي ينزل من الصدر الى مراق البطن ويخرج من اصل هذه العروق في الاناث
عرق واحد ياتي الرحم فهذه العروق يشارك الرحم الثدي والمثانة ياتي الفرج
من الرجال والنساء جميعًا ويتفرق فيه والتاسعة ياتي عضل باطن الفخذين
والعاشرة ياتي من المحالب ويصعد فيما يلي ظاهر البدن الى موضع الخاصرة
ويتصل باطراف العروق التي تنحدر من الصدر وتلك العروق هي التي بها يشارك
الرحم الثدي ومن هذه الطايفة ياتي جزء عظيم الى العضل التي في الاوليين
وما يبقى من هذه ياتي الفخذ ويتفرع منه فروع وشعب فبعضها في عمق
الفخذ وبعد ذلك ياتي مفصل الركبة وينقسم بثلاثة اقسام فالقسم الوحشي
منها يمتد على القصبة الصغرى من الساق الى مفصل الكعب والاوسط
يرسل شعبا في العضل باطن الساق وينقسم الى فرعين يغيب احدها في
عضل الساق والثاني ينزل فيما بين القصبتين ويمتد الى فوق الرجل ويختلط
بالشعب الوحشية المذكورة والثالث هو الانسي يتوجه الى الكعب وينزل الى
ظهر القدم مايلا الى انسيه وهو الصافن واواخر هذه العروق فالنازل منها
في الجانب الوحشي من الساق يتفرق في ناحية الخنصر وما تقرب منها والنازل
من الجانب الانسي المختلط بالشعبة الوحشية يتفرق في الاجزاء السفلية في
القدم هذا هو تشريح الجزء النازل من الاجوف الى اسفل البدن ويتم به تشريح
الاوردة ويتلوها تشريح الشرايين ان شاء الله تعالى والله هو الحكيم العليم
والصواب

تشريح الاجوف النازل

الجزء الخامس في تشريح الشرائين

في صفة الشرايين ومنفعتها

الشرايين هي العروق النابضة ولها حركتان انقباضية وانبساطية وشريانها ان ينفض البخار الدخاني من القلب بحركتها الانقباضية ويحدث بحركتها نسيما صافيا يستريح به القلب ويستمد الحرارة الغريزية منه بحركتها هذه اعني الانبساطية ينشر الروح والقوة الحيوانية والحرارة الغريزية في جميع البدن

خلقت الشرايين ذات صفاقين الا واحدا منها يسمى ذلك الواحد الشريان الوريدي لانها ذات صفاق واحد كالاوردة وجعل الصفاق الداخلاني اصلب لانه كالبطانة الذي يحمي الظهارة او هو الملاقي لقوة الحرارة الغريزية ولمصادمة حركة الروح واوجبت الحكمة بقوته ينفذ الروح والحرارة الغريزية بهذه البطانة وامر ازهابهما

منبت الشريان

منبت الشريان هو التجويف الايسر من القلب لان الايمن اقرب من الكبد فكان الاولى ان يشتغل جهة بالقوة الطبيعية من الكبد الى نفسه وبجذب الغذاء واستعماله

تشريح الشريان الوريدي

اول ما يطلع من تجويف الايسر من القلب شريانان احدهما عظيم جدا والاخر صغير وهو الشريان الوريدي يأتي الرية ويتشعب فيها لاستنشاق النسيم واتصال غذاء الرية اليها من القلب لان ممر غذاء الرية هو القلب وهو منضجه ومنه يصل الى الرية ومنبت هذا الشريان هو الطف اجزاء القلب وارقه وهو حيث ينفذ فيه الاوردة وخلق هذا الشريان طبقة واحدة ليكون الين واطوع للانبساط والانقباض وليترشح منه الغذاء الى الرية بسرعة وسهولة لان غذاءه يكون قد قارب كمال النضج في القلب وليس يحتاج الى فضل نضج لحاجة الغذاء النافذ في الوريد الشرياني لان هذا الوريد مجاورا للرية فانما احتاج وزيد جرمه مايلي الصلب وايضا فانه يبعد عن مبداه وهذا الشريان قد استحصيت من مبداه حرارة وافرة منضجة ومكانه من قريب يستمد الحرارة منه بخلاف الوريد الشرياني ثم ان هذا

الشريان يعرض في الرية وقد صار شعبا فاذا قيس بين
حاجته الى الوثاقة لانه لم الرية لحم لين لطيف يخشى
مصادمته عند النبض فاكتفى بصفاق
واحد

الشرائين

في منافع الشريان الوريدي

اعلم ان الرية عظم دايم الحركة لا فترة في حركتها ودوام الامرين احدهما ينفض البخار الدخاني من القلب والاخر يجذب النسيم الطيب اليه وقوام حيواة جميع الحيوانات بهذين الامرين المهمين لا يجوز ان يشتغل بانضاج الغذاء مع ان العضو الدايم الحركة لا ينضج فيه شيء كما ستعرفه في موضعه والجملة اوجبت ان يعان هذا العضو على قيامه هذين الامرين وان يستدام حركاته استدامة لافعاله ومنافعه فخلق هذا الشريان لينا ذا صفاق واحد ليكون حركاته املس واسرع واسهل وليكون الغذاء الذي ينفذ فيه ويصل الى الرية نضيجا قد نضجه ليستغني الرية عن الشغل بانضاج الغذاء الذي يصل اليها من القلب فكما ان الرية تخدم للقلب بنفض البخار الدخاني وجذب النسيم اليه كذلك القلب يكافيها بانضاج غذائها وبامدادها بحرارة بها تنضج غذائها فيحصل بين القلب والرية
مكافات امرين ومقابلة لخدمتين ليحفظ النظام والعدل
في معاملات الاعضاء ذلك تقدير العزيز
العليم

تشريح الشريان الاعظم

تشريح الشريان الاعظم يسميه ارسطاطاليس اورطي وهو اول ما جنبت من القلب يرسل شعبتين اكبرهما يستدير حول القلب ويتفرق في اجزائه والاصغر يستدير ويتفرق في الجوف الايمن منه ثم ينقسم الباقي الى قسمين اعظمهما للانحدار الى اسفل لان الاعضاء التي يتوجه اليها اكثر عددا واعظم مقدارا واصغرهما الصعود الى فوق وعلى منبت اورطي اغشية ثلاثة صلبة والشريان
الوريدي له غشاءان وليس هناك من الحاجة الى احكام
التسكر ما يعرض لصغره
ولينه

الشرائين

الشريان الصاعد الى فوق ينقسم الى قسمين احدهما يتوجه الى الصدر ويتورب
مايلا الى اليمين حتى اذا بلغ اللحم الرخو التوثي الذي هناك يفرع ثلاثة فروع اثنان منها
يسميان السباتين يذهب احدهما يمينا والثاني يسارا ويصعدان صعود الوداجين
الغائرين وترافقانها ويتفرقان بتفرقهما والفرع الثالث يتفرق في الجانب الايسر
في القص وفي اضلاع الصدر وحواليها وفي الترقوة وفي القفا والمتن ويعلو من العنق
ويمتد منها الى راس الكتف وينزل الى اجزاء البدن ثم القسم الثاني من القسمين الاولين
يميل الى الابط في الجانب الايمن ويتفرع والفرع الثالث من القسم الاول في الجانب الايسر

اعلم ان الشريان السباتين لما انتهيا الى العنق انقسم كل واحد منهما الى قسمين مال احدهما
الى قدام والاخر الى خلف فالمايل الى قدام يتفرع فرعين يغوص احدهما الى داخل الفم ويتفرق
في اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل والفرع الثاني يميل الى الظاهر ويصعد
الى فوق ويتوجه الى قدام الاذنين وعضل الصدغ ويتفرق فيها وقد خلف قبل صعوده شعبا
يتوجه تلك الشعبة ويصعد الى الراس من اليمين واليسار حتى ينتهي الى قلة الراس ويتلاقى
هناك ويتفتح كل واحدة في الاخرى والقسم المايل الى خلف يتشعب شعبتين فالصغرى
منهما يصعد قليلا ويتفرق في العضل الذي في مفصل الراس مع العنق وينزل منها بشعب
من الشعب التي عند الدرز اللامي والثانية وهي الكبرى ينفذ في الثقب التي في العظم
الحجري ويتفرق الى شعب ويتصل بالشبكة المشيمية بل الشبكة انما انتسجت بتمامها
واطراف هذه الشعب يجتمع منها زوج كما كان اولا ويتشعب له الغشاء فيرتقي الى الدماغ
فيتفرق اولا في الغشاء الدقيق ثم جوهر الدماغ وفي بطونه وصفاق بطونه

والله اعلم

الشرائين

ثم يتلاقى اطراف هذه الشعب واطراف شعب الوريد النازل الى الدماغ ويتصل
وينفتح فوهات هذه من فوهات تلك لتسلك الروح والحرارة الغريزية من شعب الشريان الى
شعب الوريد فينفذ فيها فليجري الدم الذي هو الغذاء من شعب الوريد فينفذ في شعب
الشريان وينصب اليها وانما صارت شعب الشريان عند اتصالها الروح وافاضتها الحرارة على
شعب الوريد وايفازها فيها صاعده لان الروح والحرارة مائلة لانها سافنة صابة الدم الى
شعب الشريان واحسن اوضاع الاوعية الباتية ان يكون منكم الاطراف واما شعب الشريان
فانها لا يحتاج الى تنكيس لانها مسلك الروح والحرارة

الشريان النازل الى اسفل البدن امتد اولا الى الفقرة الخامسة من فقار الظهر محاذية
للقلب وهناك موضع القوية وهي اعني القوية كالمستند للشريان ليحول بينه وبين
العظم لانه بسبب قربه من المبداء لا يحتمل مماسة العظم اللينة وضعته لكن لشرف مبدايه
ولئلا يشعر المبداء بماسة قرعة العظم ثم ينحرف وينحدر الى الاسفل ممتدا على الصلب الى ان
يبلغ عظم العجز ويخلف اولا عند محاذاة الصدر يتشعب صغير يتفرق في وعاء المرية
من الصدر ويأتي اطرافها قصبة الرية وكذلك لا يزال يخلف عند كل فقرة ثم بها شعبة
تغوص فيها وينفذ في النخاع وباقيها ينفذ فيما بين الاضلاع واذا تجاوز الصدر يفرع
منها عرقان يأتيان الحجاب يمنة ويسرة ثم يخلف عرقا واحدا يتفرق في المعدة والكبد والطحال
ويمتد شعبة من الكبد الى المثانة ثم بعد ذلك ينشاء منه عرق اخر يأتي الجداول التي حول
المعا الرقاق والقولون ويتفرق فيها وبعد ذلك ينفصل منه ثلاثة عروق احدها وهو
الاصغر يخص الكلية اليسرى ويتفرق في لفايفها وما يحيط بها والاخريان يأتيان الكليتين
ليجذب الكليتان منهما مائية الدم فانهما كثيرا ما يجتذبان من المعدة والامعاء غذاء
غير نقي ثم ينفصل ايضا عرقان يأتيان الانثيين فالاول منهما الى اليسرى يستصحب ابدا
شعبة لاتي الى الكلية اليسرى لانه بما كان منشأها يأتي اليسرى هو من اليسرى فقط والذي
ياتي اليمنى يكون منشأه الشريان الاعظم وفي الندرة ربما استصحب شعبة مما ياتي
الكلية اليمنى

الشرائين

ثم ينفصل ايضا من الشريان الكبير شرائين يتفرق في جداول العروق التي هو الى المعاء المستقيم
وشعب يتفرق في الفقار وفي النخاع وشعب يصير الى الخاصرتين والى الانثيين وشعب صغار ياتي
القضيب من الرجال والرحم من النساء وهي غير ما يذكره من بعد وهي بخلاف الاوردة ثم ان هذا
الشريان الكبير اذا بلغ اخر فقار الظهر انقسم مع الوريد الذي يصحبه مثل واو اليونانيين هكذا
يمينا من احدهما ويسارا من الاخر ويمتد كل واحد على عظم العجز معتمدا عليه وقبل موافاتهما الفخذ يخلف كل
واحد منهما شعبة ياتي المثانة ويلتقيان عند السرة ويظهران في الاجنة واما في المستكملين فيجف
اطرافهما ويبقى اصلاهما ويتفرع من كل واحد منهما ايضا فروع يتفرق في العضل على عظم العجز وقبل
التقائهما عند السرة يخلف كل واحد منهما ايضا فروع يتفرع في العضل على عظم العجز شعبا صغارا يتفرق
في القضيب من الرجال والرحم من النساء والاصلان نازلان الى الرجلين كل منهما ينقسم ايضا في
الفخذين الى شعبتين وحشية وانسية وكل واحد من الوحشي والانسي يخلف شعبا في العضل التي
هناك ثم ينحدران فيما دون الفخذين الى القدمين واخرهما يأتي شعبة كبيرة يأتين الابهام والسبابة
ويتفرق هناك والله اعلم بالصواب

الشرائين

قاما الشريانات في البدن عروق ضوارب مفردة بانفسها خالو من غير الضوارب وعروق غير ضوارب مفردة بانفسها خلو من الضوارب فاما العروق الغير الضوارب التي هي خلو من العروق الضوارب فهي التي تاتي من الكبد الى السرة في ابدان الاجنة وعروق الاجوف وعروق الحجاب وعروق الصدر والعروق الكتفي وشبهه والعروق التي ترى في الابط والوداج الظاهر والعروق التي يتحدر في مراق البطن والعروق التي في ظاهر الفخذ واما العروق الضوارب التي هي خلو من العروق غير الضوارب فهي التي يستدير حول المثانة في ابدان الاجنة والعروق التي ياتي من العروق الضارب العظيم الى العرق الضارب الشبيه بغير الضارب والعروق التي تصعد الى الفقرة الخامسة والعرق الذي يصعد الى الكبد والعرق الذي يصعد الى الابط والعرقان المعروفان في السبات والعروق ياتي الحجاب والشعب الاولى التي ياتي الكبد والطحال والاحشاء تم الكلام

في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء

المقالة الثانية من كتاب التشريح في تشريح الاعضاء المركبة

الدماغ

اما جوهره فلين دسم ومزاجه بارد رطب ومقدمه الين من موخره لان مقدمه منبت الاعصاب الحسية وموخره منبت الاعصاب الحركية والحركة لا تحصل الا بقوة ما والقوة لينا انما تحصل بصلابة ما فوجب ان يكون تلك الاعصاب اقوى ومنبتها اصلب هي ان تنطبع اثر المحسوس فيه بالسهولة فيدركه بسرعة وان يكون الاعصاب النابتة منه لينا لا ينكسر ولا ينقلع والله اعلم بالصواب

اما منافع مزاجه البارد الرطب فهي ان الحواس التي هو مبداها ينفعل ابدا عن المحسوسات وليس الاحساس بالمحسوس غير الانفعال فوجب ان يكون مزاجه باردا لئلا يتبدل مزاجه بسبب الانفعالات الدايمة وايضا فان اجزاء الدماغ بعضها متخيلة وبعضها متوهمة وبعضها مفكرة وهي في التحرك والانفعال في النوم واليقظة فلولا مزاجه البارد الرطب لاشتعل بهذه الحرارة الدايمة المتولدة عن هذه الحركات وايضا فان ببرده تعدل قوة الروح والحرارة الصاعدة اليه من القلب

والله اعلم

هي ذو قسمين طولا من قدام الى خلف وكذلك اغشيته وبطونه ينقسم كانقسامه كل قسم من الاخر لكنهما متماسان كانهما متلاصقان وتميزهما في مقدم الدماغ اظهر وفي مقدمه زايدتان شبيهتان بحلمتي الثدي تسميان الحلمتان بهما يكون حس الشم وهو ينقسم ايضا عرضا كانقسامه بالحجاب اللطيف الذي يتوسط بين مقدم الدماغ وموخره وفي طوله تجاويف ثلاثة تسمى بطون الدماغ والبطن المقدم هو اكبر الثلاثة لانه هو اعظم اقسام الدماغ ويتدرج كذلك الى الصغير حتى يعود الى قدر النخاع وشكله وكان النخاع ذنب له وفي الدماغ عضو يسمى الزرد لان تطبها نسبة زرد الجوشن

المنفعة في ذلك هي انه لو اصاب جزءا منه واحد قسميه افة لم يكن شاملة لجميع اجزايه ولا يبطل جميع افعاله ومنفعة انقسامه عرضا هي ان يحجب الحجاب اللطيف والجزء الذي هو الين مماسة الجزء الذي هو اصلب

البطن المقدم هو موضع انجذاب الهواء اليه ومنه يندفع الفضلات بالعطاس ومنه تفيض القوة الحساسة على جميع الاعضاء وفيه يظهر افعال القوة المتخيلة واليه تتادى اولا صور المدركات والمتخيلات والبطن الموخر منه يفيض القوة المحركة على جميع الاعضاء واليه يتادى اخر صور المدركات وهو خزانتها ومحل القوة الحافظة البطن الاوسط كانه دهليز بين البطن المقدم والموخر والهواء الذي في هذه البطون تسميه الاطباء الروح النفساني وجميع اجزاء هذا الروح متصلة فمدركات البطن الاول منفذه منه في البطن الاوسط ويتادى الى البطن الموخر ويحفظه فيه ومحل القوة المدركة هو البطن المقدم والروح الذي فيه ومحل القوة الحافظة هو البطن الموخر والروح الذي فيه ولان خيالات المدركات وصورها منفذ من البطن المقدم في البطن الاوسط ويتادى الى البطن الموخر صار البطن الاوسط محلا للقوة المفكرة والمميزة صالحا لها يتصرف فيما يصل ومنفذ فيه ويميز الحسن من القبيح والمطلوب عن المهروب وغير ذلك من المعاني وتوديها الى محل القوة الحافظة وعند التذكر يطلبها منها ويردها الى القوة المدركة واذا اصابت قسما من هذه الاقسام افة تبين الضرر في افعال ذلك القسم فتبارك الله رب العالمين

الدماغ

وقد يسمى البطن الاوسط بالدودة كما يسمى الشيء باسم غيره وقد ذكرنا ان في جوهر الدماغ عضوا يسمى الثراريد فالزرد الموضوع من جانبي البطن الاوسط طولا في يتمدد تارة وينقلص اخرى مثل الدودة ولهذا يسمى دوده ويضاف ايضا حركة هذا الدوده الى البطن الاوسط لان يتمدد الدوده يستطيل هذا البطن وينضم الدودتان وهي حركة الانقباض بها يندفع الفضلة عن الدماغ وينقلص الدوده ويسترض البطن ويتفرع ويتباعد الدودتان ويسمى هذه الحركة حركة الانبساط وعند هذه الحركة يتادى صور المدركات الى القوة الحافظة وسقف هذا البطن مبني على هاتين الدودتين فهما قاعدتاه وبسبب ان هاتين القاعدتين ينضمان عند حركة الانقباض ويتباعدان عند الانبساط يسميان الفخذين ومعنى الفخذين فيهما انهما تامتان وتباعدان اخرى مثل الفخذين ومعنى الدودة فيهما انهما تتمددان تارة وتتقلصان اخرى فالدودتان والفخذان هما قاعدتان سقف هذا البطن وكل واحد منهما قطعة واحدة لا تزريد فيهما ليكون حركاتهما وانضمامهما وانفتاحهما اقوى لان حركة الشيء المتصل اتصالا واحدا اقوى من حركة المتصل ذي المفاصل والله اعلم

منافع الثراريد مثل منافع بطون الدماغ لان الهواء الذي في بطون الدماغ بعد مكثه فيها وتغيره الى المزاج الدماغي يصير وجاتها نيا كثيرا ما يزيد هذا الهواء على ما يسعه بطون الدماغ فيصعد الى هذه الثراريد ويحول فيها ويستحيل الى المزاج الدماغي والى صلوحه له

الدماغ

قد جلل الدماغ بغشايين احدهما فوق الاخر اما الذي يماس الدماغ فهو ارقهما والينهما ويسمى الغشاء الرقيق والاخر يماس قحف الدماغ وهو اغلظ واصلب ويسمى الغشاء الثخين والغشاءان كلاهما متجافيان متبريان عن الدماغ اعني ليس يجللها الدماغ وليس ثقلهما عليه وكل واحد منهما متجاف عن الاخر مثل تجافيهما عن الدماغ وكل واحد منهما متصل بالاخر اتصالا كرباسين يخلط احدهما على الاخر تخبط في مواضع متفرقة وتلك المواضع هي مواضع نفوذ العروق فيها بتشعب من الغشاء الثخين بشعب دقاق يصعد من درون قحف الدماغ الظاهره يتشبث اولا بالغشاء القحف بتلك الشعب فيتجافا بها عن الدماغ ويرتفع ثقله عنه ثم ينسج من تلك الشعب على ظاهر القحف غشاء يجلله ويتوسط ايضا بين جزئيه المقدم والموخر الحجاب اللطيف الذي ذكرنا قبل في شكل الدماغ والله اعلم

انما جلل الدماغ بغشايين لانه لم يكن يصلح له غشاء واحد لملاقات الدماغ والعظم جميعا لكن الحكمة الالهية وجبت ان يكون الغشاء الذي يلاقي العظم صلبا ثخينا والذي يلاقي الدماغ رقيقا لينا شبيها به وكلا الغشايين مع كونهما وقاية للدماغ فانهما كالمستند والدعامة للاوردة والشرايين النافذة في الدماغ يتشبث ولانهما ثم ينفذ فيه كالمشيمة لتلك العروق ويحفظها على اوضاعها لئلا تتزايل ولان الدماغ له حركات انبساطية وانقباضية وينبسط جوهره عند القضيب وعند رفع الصوت ويزيد ايضا جوهره عند زيادة نور القمر فيتزايد انبساطه فالخالق سبحانه وتعالى جلل الدماغ لشرفه وشرفا فضاله بهذين الغشايين وجعل ارقهما والينهما ما يلي الدماغ صيانة جوهره اللطيف الرطب عن مماسة العضو اليابس الصلب

وتحت موخر الدماغ يتصل شعب الاوردة التي تاتي الدماغ بعضها بالبعض وينفتح فوهات بعضها بالبعض ليحصل هنالك منها تجويف واسع مثل مجمع النور الذي يحصل من اتصال العصبتين المجوفتين المذكورتين في موضعهما يسمى هذا التجويف المعصرة كان الدم الذي هو غذاء الدماغ ينعصر اليها ويجتمع ويمكث وثيما يتشبه بمزاج الدماغ ثم يعود تلك الشعب عروقا كما كانت اولا وينفذ في الدماغ ويتفرق فيه ويغذوه والله اعلم

الدماغ

وتحت الحد المشترك بين مقدم الدماغ وموخره شريانان يتفرع منهما فروع كثيرة ويتباعد بعضها من البعض ويتفرق على شكل صنوبري راسه عند ما يا اخذ الفروع يتباعد بعضها من البعض وقاعدته هي الشبكة المشيمية ومن هذه الفروع ينتسج على عظم الشبكة المشيمية وهي اعني الشبكة عروق في عروق وطبقات على طبقات من غضروف على غضروف لا يمكن اخذ عرق منها بانفراده الا ملتصقا باخر مربوطا به كالشبكة وموضعها بين العظم وبين الغشاء الثخين الذي تحت الدماغ وانما فرشت تحت الدماغ ليتردد فيها دم الشرياني والروح فيتشبه بالمزاج الدماغي بعد النضج ثم يتخلص الى الدماغ على تدريج والفرج التي يقع بين الفروع محشو بلحم غددي لئلا يبقى الفروع خالية ويتعمد عليه تلك الفروع ويبقى على اوضاعها وقد مضى ذكر هاتين الشريانين في تشريح الشريانين السباتيين والله اعلم

وبندفع العضلة عن الدماغ في مجريين ظاهرين احدهما عند الحد المشترك بين القسم المقدم منه وبين القسم الثاني والقسم الثاني في القسم الاوسط عنه الحد المشترك بينه وبين القسم المقدم وفي القسم المؤخر مجرى ثالث لكنه خفي غير بين ... منه شيء لامرين احدهما ان القسم المؤخر صغير يكفي لدفع الفضل عنه وعن القسم الاوسط مجرى واحد والثاني الى بعض فضلات القسم المؤخر يندفع في جانب النخاع و... ان اللذان في القسم المقدم والاوسط مبداهما واسع ثم يتدرج الى الضيق مثل القمع وهذان يسميان القمع والمنقع ايضا واحدهما متقد في غشاء الصلب وبين العظم الحنك وبندفع العضلة فيها الى الحنك ومجرى القسم المقدم مثل مجرى القسم الاوسط واسع متدرج الى الضيق اوسع من مجرى الاوسط ... فنهاية الزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي ويندفع الى العظم المشاشي الذي ... ويسمى المصفاة ويترشح الى الخيشوم ... تحت الدماغ ليتردد فيها الدم الشرياني ... بالمزاج الدماغي بعد نضج ثم تخلص الى الدماغ على قدر صحيح والله اعلم

اجزاء العين اغشية واعصاب وعضلات ورطوبات وطبقات واوردة وشرايين اما الاعصاب فمنها الحس ومنها المحركة وعصب الحس هو العصب المجوف وقد جرت العادة ان نذكر هذا العصب وتشريحه في تشريح الاعصاب المتشابهة الاجزاء لكنا شرحه في هذا الموضع ليكون باب تشريح العين شاملا لجميع تشريح اجزاء العين والله اعلم بالصواب

الاعصاب الثابتة من الدماغ من عند مجاورة الزايدتين المشبهتين بحلمتي الثدي سبعة ازواج فالزوج الاول هما العصبتان المجوفتان منبتهما مقدم الدماغ من عند مجاورة الزايدتين المشبهتين بحلمتي الثدي ينبت من جوار طرف احد منهما عصبة صغيرة مجوف تجويفها مثل منفذ ابرة دقيقة ينفذ فيها النور الباصرة

فالثابت من جانب اليمين مال الى اليسار والثابت من اليسار مال الى اليمين حتى يتلاقيا ويتصل احدهما بالاخرى في نصف الطريق ويتقاطعا وانفتح تجويف احدهما في تجويف الاخر وحدث بينهما تجويف اوسع يسمى ذلك التجويف الاوسع مجمع النور ثم يفترقان ويمتد كل واحد منهما ما يلي اليمين واليسار هكذا ✗ فالثابت من اليمين مال ثانيا الى اليمين ودخل في العين اليمنى والثابت من اليسار مال كذا الى اليسار ودخل في العين اليسرى وطرفه الذي اتصل بالعين قد غلظ او لا ثم اتسع اما غلظه فليحتمل الاتساع فلا يدق ولا يضعف واما اتساعه فليشتمل على الرطوبات هذا قول جالينوس واتفق المحققون من الاطباء ان الصحيح هو هذا والله اعلم

هي ٢ ان يجتمع النور الذي في منفذ تجويف العصبتين حتى لو اصابت احد العينين آفة لا يضيع نورها ويندفع من هذا المجمع بالكلية الى العين الصحيحة فيصير العين الصحيحة بسبب ذلك اشد ابصارا ولذلك كل من غمض احدى عينيه يقوى عينه الاخرى ويتسع ثقبتها العنبية والله اعلم

العين

هي ٣ ان يكون للعين جميعا مرجع واحد قريب يوديان محسوسيتهما اليه دفعة بالسرعة قبل ان يميل الى العصبتين عن محاذاة الاخرى بسبب بعد المسافة لانه اذا تمايلت العصبتان تمايلت الحدقتان وادت كل واحدة من الحدقتين صورة المدرك على انفرادها فيرى الرائي صورة واحدة صورتين مثل ما يعرض السكارى بسبب استرخاء الاعصاب وتمايل الحدقتين فيكون حكايتهما من شيء واحد كانهما عن شيئين لان احدهما تحكي عن محاذات اسفل بسبب تمايل العصبتين الاخرى ان من يلوي اصبعه الوسطى على السبابة وادار بهما شيئا مدورا على راحته حس بشيئين مدورين تحت الاصبعين لان احدى الاصبعين وهي الوسطى يحس عن محاذات اعلى والسبابة عن محاذات اسفل

هي ٢ ان المسافة من المبداء الى المقصد بعيدة فلولا هذا المجمع لكانت العصبتان عند كل نظر ويجذبه عند الالتفات يمتلا فيتمايل احدى الحدقتين عن محاذات الاخرى فيكون اكثر الناس في اكثر الاحوال يرى الشيء الواحد شيئين والله اعلم

والرابعة هذا المجمع مبداءه قريب الى العين ليكون اندفاع النور الى العين اقوى وهو مثل مجمع الماء الذي يتخذ للماء القليل الذي ينبع ويجري عن موضع بعيد فان ذلك الماء لا يروي قطعة ارض في زمان قصير لكن الارض تشرب الماء القليل والهوا يجذبه فلا يروي من الارض الا ما هو اقرب الى الماء ولا يجري الماء عليها حتى يصل بالسرعة الى ما هو ابعد منه فيتخذ لذلك الارض مجمع قريبا من تلك الارض ويجمع الماء فيها ثم يفتح الفوهة الى الارض ليجري الماء عليها بقوة ويجري عليها ويرويها في زمان قصير فيكون هذا المجمع مبداء ثانيا لذلك الماء القليل كذلك المجمع الذي وصفنا هو مبداء قريب للنور المنبعث من المبداء ليكون اندفاع النور الى العين اسرع واقوى

رطوبات العين

الرطوبة الوسطى من رطوبة العين هي الرطوبة الجليدية تشبيه بالجليد لجمودها وصفائها وتسمى ايضا البردية تشبيها بالبرد لصفائها وشكلها الى التدحرج فظاهرها الذي هو محل المدركات يميل قليلا الى التفرطح وموخرها الذي داخل العين يميل الى الطول والحدة ليتهندم في العصب المجوف وليحسن اشتمالها عليها والله اعلم

المنفعة في تفرطح ظاهرها هي ان يقع اشباح المدركات في جزء كثير منها لان شيء المدور لا يحاذي الشيء الا بجزء واحد صغير والمفرطح يحاذي الشيء بجزء كبير منه وادراكا لبصر بالجزء الصغير وادراكه بالجزء الكبير لا يتساويان لان شبح الشيء المبصر اذا وقع في جزء اكبر كان الابصار به اقوى واحيا والله اعلم

الرطوبة الزجاجية

وتشتمل على نصف الرطوبة الجليدية من ورائها رطوبة وتسمى الرطوبة الزجاجية هي رطوبة حمراء صافية غليظة مثل الزجاج الذايب ولهذا تسمى الزجاجية اما حمرتها فلانها من جوهر الدم وصفايها لانها من غذاء الجليدية لان مدار الغذاء يأتيها من الدماغ بواسطة الطبقة الشبكية فوجب ان اعنى هذه الرطوبة الزجاجية من وراء الجليدية ليكون الى مبداء الغذاء اقرب والله اعلم

الرطوبة البيضية

البيضية وهي رطوبة بيضا مثل بياض البيض لونا وصفاء وقواما ولهذا تسمى البيضية وكونها قدام الجليدية لئلا ينعكس نور الشمس واضوءها الاشياء الصقيلة جدا على الجليدية دفعة وبغتة وليحجب عنها قوى تلك الاضواء بغلبتها

طبقات العيون

الطبقة الاولى الصلبية

اول طبقة منشأها اطراف الغشاء الصلب الدماغي ولهذا يسمى الطبقة الصلبية وايضا تسمى المشيمة وهي مشتملة على المشيمة وبعض الاطباء ليس يعد الطبقة ويسميها غشا فلهذا السبب قال بعضهم ان طبقات العين سته وقال بعضهم انها سبعة

الطبقة الثانية المشيمية

هي المشيمية ومنشأها اطراف الغشاء الرقيق الدماغي وانتسجت منها ومن العروق التي فيها هذه الطبقة وسميت مشيمية لانها مشتملة على الشبكيه وما فيها اشتمال المشيمة على الجنين والشبكية يجذب الغذاء من المشيمية وتغتذي بنصيبها منها وتؤدي الباقي الى الزجاجيه والزجاجيه تاخذ نصيبها وتصل الباقي وتوصلها الى الجليديه

الطبقة الثالثة الشبكية

هي الشبكية ومنشأها اطراف العصب المجوف وهي مشتملة على الزجاجية من ورائها اشتمال الشبك على ما يشتمل عليه ولهذا تسمى الشبكيه

الطبقة الرابعة العنكبوتية

منشأها اطراف الشبكه يتشعب منها ومن المشيمة شعب دقاق مثل غزل عنكبوت فاختلطت وانتسجت منها صفاق رقيق مستحصفا وهو الحاجز بين الرطوبة الجليدية والبيضية ودقته واشفافه لئلا يحجب نور البصر

الطبقة الخامسة العنبية

هي الطبقة العنبية منشأها اطراف المشيمة فانتسج من الشعب المتشعبة منها قدام الرطوبة الجليدية صفاق اسمانجوني غليظ وفيها ثقبة محاذية للجزء الناصر من الجليدية لينفذ فيها نور البصر والثقبة مثل ثقبة حبة عنب ينزع منه العنقود ولهذا تسمى الطبقة العنبية وهي اعني الثقبة يتسع ويضيق في حال دون حال وذلك بقدر حاجة الجليدية الى الضوء فيضيق عند الضوء الشديد ويتسع في الظلمة وبانسداد هذه الثقبة يبطل الابصار وباطن هذه الطبقة كالثوب الخمل عليها خمل لين يمنع الرطوبة البيضية عن السيلان ويمنع الماء الذي يكسه الغذاء فيها عند القدح عن ان يتحرك ثانيا ويعود الى محاذاة الثقبة العنبية وظاهر هذه الطبقة اصلب وخصوصا ما يحيط بالثقبة وفي الثقبة العنبية رطوبة لطيفة لهذا بل

العين

العين

منافع هذه الطبقة هي ان اوفق الالوان لنور البصر هو اللون الاسمانجوني لان الابيض يفرق نور البصر والاسود يجمعه ويكثفه والاسمانجوني لاعتداله يجمع النور جمعا معتدلا ويقويه والمنفعة في غلظه ان يمنع غلبة اشراق الشمس على نور البصر وليكون وسطا قويا بين الرطوبات وبين الطبقة الصلبية القرنية التي قدامها وظاهر هذه الطبقة اصلب والمنفعة في تلك الصلابة منفعتان احدهما ان ظاهر هذه الطبقة تلي الطبقة القرنية وهي صلبة فوجب ان يكون ما يليها صلبا ليحسن مجاورتها والثانية ان تبقى الثقبة العنبية لصلابة ما يحيط بها مفتوحة لا يتشوش اطرافها لتشوش الشيء الرخو اللين والحقيقة هي ان هذه الطبقة مضاعفة ذات طبقتين الداخلانية منها لينه ذات خمل والبرانية التي تلي الطبقة القرنيه صلبة والله اعلم واحكم

الطبقة السادسة هي الطبقة القرنية منشأها اطراف الغشاء الصلب الدماغي المذكور وجوهر هذه الطبقة منشف صاف صلب ولهذا يسمى بالقرنية لانه مثل القرن الابيض المنحوت صلب منشف اما اشفافها وصفائها لئلا يحجب نور البصر عن النفوذ فيها وصلابتها ليكون وقاية للطبقات الاخر والرطوبات عن نيل الافات وليحفظها على اوضاعها واشكالها وهي ذات اربع طبقات ليكون لما وراءها من الرطوبات والطبقات اللينة جنة وافيه ولان لو اصابت احدى طبقاتها آفة سلمت طبقات الاخرى

والطبقة السابعة هي الملتحمه وهي لحم ابيض دسم منشف مختلط بالعضلات المحركة للعين ومنشأها اطراف الغشاء الصلب ايضا لكنها غاظت قدام العين وغلظت جميع اجزائها والتحمت على القرنية ولهذا تسمى الملتحمة والطبقات التي امام العين هي العنبية والقرنية والملتحمه وكل واحد منها يجذب الغذاء من الطبقة التي منشأها

العضلات الخاصة للعين سته في كل واحد من العينين ثنتان فوق واسفل وثنتان عند الماق اذا تقلصت واحدة منها وطالت ما يحاذيها مالت الحدقة الى جانب المتقلصة منها وعضلتان اخرتان موربتان يحركان العين حركة الاستدارة والله اعلم

العين

العضلات المحركة للجفن الاعلى والحافظ للعصب المجوف سبع عند اكثر المشرحين وعند بعضهم اثنى عشر عضلة منها ست عضلات تحرك الجفن الاعلى ثلاث منها العين اليمنى وثلاث اليسرى احدها ينبت من طرف الحجر من اعلاه ويتصل بانا لا بطرف الغشاء الجفني وسطه وبتقلصها ينفتح العين والثانية والثالثة ينبت اوتارهما من داخل الحجر وهما عضلتان رقيقتان يطلع اوتارهما وتتصل كل واحد منهما بطرف من الجفن عند الماقين باستوائها وزيادة معتدلة في طولها يكون انغماض العين ومتى نالت احدهما افة وتقاص بها الطرف الذي من ناحية تلك العضلة مفتوحا لا ينغمض والحافظ للعصب المجوف هي عضلة داخل الحجر يدعم العصب المجوف فيمنعه من ان يطول عند التحديق وعند قوة تناله ويحفظ العين عن الجحوظ وقال بعض المشرحين انها عضلة واحدة وقال قوم انها عضلتان وقال قوم انها ثلاث عضلات وانما يتم عدد عضلات كل عين اثنى عشره بان يوجد بهذا القول الثالث والله اعلم وهو احكم الحاكمين

اعلم ان الوان العيون اربعة فهي اعني العيون اما كحلا واما زرقا واما شهلا واما شعلا واما اسباب الكحل فسبعة الاول والثاني منها اما قلة الروح الباصرة واما كدورتها لان النور النافذ في العصب المجوف الذي على الروح الباصرة اذا اشرق على طبقات العين يلا لا نورًا واذا كان النور قل لم يشرق على جميع اجزاء العين اشراقا والكثير يظهر لون العنبية ويحدث الكحل وكذلك اذا كان كدرا لا يغلب اشراقه على لون الطبقة العنبية الكحل والسبب الثالث والرابع اما صغر الجليدية واما غورها وكونها داخلا جدا فلا يظهر صفاء كما ينبغي فيظهر لون العنبية والسبب الخامس والسادس اما كثرة الرطوبة البيضية واما كدورتها لان كثرتها وكدورتها تستر بريق الجليدية فيحدث الكحل

والسبب السابع هو شدة سوداء العنبية لانها في بعض العيون اشد سوادا وفي بعضها اسمانجونية فاذا كانت شديدة السواد غلب سوادها ويحدث الكحل فاما اذا اجتمعت هذه الاسباب كلها كانت العين شديدة الكحل واسباب الزرقة هي اضداد اسباب الكحل لانه اذا كان النور كثيرا وصافيا والجليدية كبيرة ولم يكن غائرة وكانت البيضية ايضا صافية وبالمقدار الذي ينبغي ولم يكن العنبية شديدة السواد كانت زرقا واذا اختلطت اسباب الكحل والزرقة وتكافات كانت العين شهلا واذا زادت اسباب الزرقة على اسباب الكحل شهلا

الاذن

الاذن عضو مخلوق من العصب واللحم والغضروف خلق مرتفعا كالشراع ليجتمع فيه الهواء الذي يتحرك من قوة صوت الصايت ويطن فيه وينفذ في المنفذ الذي في العظم الحجري ويحرك الهواء الذي هو داخل الاذن ويمس العصب الحساس فيحصل السمع لان عند نهاية المنفذ داخل الاذن تجويفا يسميه الاطباء جوبة وفيها هواء راكد والعصب الحساس منفرش على المنفذ وعلى حوالي الاجزاء المحيطة بالجوبة فاذا نفذ الهواء المتحرك الخارجي في المنفذ ووصل الى الجوبة حرك الهواء الراكد الذي فيها ومس العصب الحساس حصل السمع

والمنفذ الذي في العظم الحجري لولبي ليطول به مسافة ما ينفذ فيه من قوة الصوت والرياح الحادة والباردة فينفذ فيه وهي مكسورة القوة فاترة واحوال العصب الحساس في السمع مثل احوال الرطوبة الجليدية في الابصار ومحله مثل محلها وكما ان جميع اجزاء العين خلقت اما خادمة للرطوبة الجليدية واما وقاية لها كذلك جميع اجزاء الاذن يخدم هذا العصب وفايدة الصماخ مثل فايدة الثقبة العنبية

والله اعلم

لقد بينا في تشريح العضلات المحركة لاعضاء الوجه تشريح عضلتي الوجنتين اللتين يقال لهما العضلتان العريضتان وبينا ان لكل واحد منها اربع وترات ثابتة من عظام بعيدة احدها تنبت من سنسنة الفقرة الثامنة من فقرات العنق وتمر من كل جانب تحت الاذن وتتصل بعظم الوجنة بها يكون حركة الوجنة ويعين في جذب الشفة العليا الى فوق وربما وقع مر هذا الوتر في بعض الناس قريبا جدًا من الاذن او متصلا به فيحرك لذلك الاذن فلهذا السبب يقدر افراد من الناس على تحريك اذنه

والله اعلم

الانف

تشريحه يعرف من تشريح العظام وخصوصا من عظام الفك الاعلى من العقل وخصوصا العضل المحركة لاعضاء الوجه وقد ذكرت ذلك في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء في مواضعها وينبغي الان ان نذكر الغضروف لان الانف اعلاه عظم واسفله غضروف والله اعلم

الانف الة لحاسة الشم كما ان الاذن الة لحاسة السمع وهما عضوتان غضروفتان اما الانف فلا يتم احساسه بالمشموم الا بان يكون مفتوحا ابدا ليداخله الهواء الحامل للروايح وقد يحتاج الحيوان في بعض الاوقات ان ينفتح المنخر اكثر من العادة كما يعرض لمن قد عدا او عصر ويحتاج ايضا الى ان يبقى الانف عند النوم وعند السكوت ووضع الشفتين احديهما على الاخرى مفتوحا للشفتين وقد يحتاج الانسان احيانا الى ان يستنشر منه المخاط وكل هذه لا يتم الا بالغضروف لانه جسم بين اللحم والعظم فينعطف فيقبل الانثناء واللين واصلب من الاعضاء الاخر فيبقى على شكله ولا يسترخي ولو كان من عظم لكان ناقص المنفعة لانه وان كان يبقى مفتوحا عند النوم ويتداخل الهواء ابدا فانه كان لا ينفتح اكثر من العادة عند العدو وكان يتعذر استنثار المخاط وان كان من لحم او جلد لكان مسترخيا قبيحا وتعذر التنفس به عند النوم وما كان مفتوحا ولا يتداخله الهواء دائما كذلك والله اعلم

هو الة الشم والة تصفية الصوت وتحسينه والمنخر منفذ واقد الى المصفاة التي تحت زايدتي مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي وبعد المصفاة منفذ نافذ في غشاء الدماغ فيه منفذ الروايح الى الدماغ وفيه ينتقض الفضول من الدماغ وفيه منفذ الهواء المستنشق الى الدماغ وفيه تنفس الحيوان وفي اقصى الانف مجريان الى الماقين ولذلك يتادى طعم الكحل الى اللسان ولان هذين المجريين منفذ الى الحنك وكونه الة تصفية الصوت نذكر في تشريح الات الصوت

والله اعلم

اللسان

اللسان ذو شقتين طولا ولكنها في غشاء واحد وفي بعض الحيوان يظهر شقاه كالسلحفات لان شقتاه ليسا في غشاء واحد وغشاؤه ايضا ينقسم قسمين على محاذات الدرز المهمي ولهذا ما يشق المحتالون وسط اللسان ويصنعون فيه قالبا من الانك حتى يبرء الجرح ولا يلتحم الجرح ولا يلتحم الشق ولا يحدث ذلك الشق خللا في الكلام

اللسان عضو مخلوق من لحم ابيض لين رخو قد اختلط به عروق كثيرة منها شرايين ومنها اوردة ويشبها حمرة لونه وعند موخر اللسان لحم غددي يسميه الاطباء المولد للعاب لان منه يتولد الرضاب وتحت اللسان منفذان ينفذان الى هذا اللحم الغددي منفذ فيها الميل يسميان ساكبي اللعاب لان فيها ينسكب الرطوبة والرضاب من اللحم الغددي الى اللسان والفم وغشاء اللسان وجلده متصل بغشاء الفم والمري والمعدة وتحت اللسان عرقان كبيران اخضران يسميان الصردان والله اعلم بالصواب

منافع اللسان انه آلة تقطيع الصوت واخراج الحروف وآلة تقليب الممضوغ كالمجرفة والزمين الذوق واللسان المعتدل في طوله وعرضه المستدل عند اسلته نير على الكلام من الغليظ جدا ومن الصغير المتشنج والله اعلم

الحلق وجميع الات الصوت

الحلق هو الفضاء الذي فيه المري وقصبة الرية وآلة الصوت بالحقيقة هي طرف قصبة الرية وتسمى لسان المزمار واللهات واللوزتان والغلصمة والحنجرة والحجاب للمعينات ومتممات اما الحجاب فهو مبداء النفس ومحرك الهواء الذي هو مادة للصوت وعضلات الصدر يعين في تتابع تلك المادة الى الة الصوت

اللهات عضو معلق على الحنجرة يلتقي ما شانه النفوذ في الحنجرة من خارج مثل برد الهواء وحره ومرارة الدخان ومضرة الدخان فيمنع نفوذه دفعة ويدرج وصولها الى الرية ويلتقي ايضا ما شانه الصعود من داخل مثل قرع الصوت الصاعد من الحنجرة وهي كالباب الموصد على مخرج الصوت بقدره فلا يندفع ولا ينقطع مدده جملة فيزداد بذلك قوة الصوت ويتصل بذلك مدده ولهذا يضر قطع اللهاة بالصوت

اللوزتان هما زايدتان النابتتان على اصل اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيرتان وجوهرهما لحم عصباني غليظ كالغدة ليكونا قويين وهما من وجه كالاصلين للاذنين ومنفذ الطعام الى المري بينهما وهما ايضا يمنعان الهواء عن ان يندفع الهواء جملة عند استنشاق القلب فيسترق به الحيوان فاللوزتان واللهات متعاونان في تدريج الهواء ومنعه عن النفوذ بغتة دفعة والله اعلم بالصواب

الغلصمة لحم صفاقي لاصق بالحنك تحت اللهات متدل منطبق على راس قصبة الرية ومنفعتها مثل منفعة اللهاة واللوزتين وهي يحمي ما قد يقرب اللهاة من كدورة الغبار وكيفية الهواء فلا يخلص شيء منها الى الحنجرة والرية وهي كالمقرعة الاولى للصوت

الات الصوت

الحنك كالقبة يطن فيها الصوت

اللسان والاسنان يقطعان الصوت ويبينان الحروف لان اصل الصوت هو دوي في القصبة وانما يصير صوتا عند طرف القصبة التي تسمى راس المزمار وتسمى بذلك لانه يتضايق طرف القصبة ثم يتسع عند الحنجرة فيبتدي من سعة الى ضيق ثم الى فضاء واسع كما في المزمار ولانه لا بد للصوت من ضيق ليحبس الدوي ويقدره ولا بد ايضا من الانضمام والانفتاح ليحصل بهما قرع الصوت واللهاة ويقوم مقام اصبع المزمار والغلصمة هي مثل الشيء الذي يشد به ادبر المزمار والله اعلم

الحنجرة قد مضى تشريحها في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء واما كونها متممة للصوت فهو ان في داخلها رطوبة لزجة دهنية تملسها وترطبها دائما ليخرج الصوت صافيا حسنا ولهذا ما يذهب اصوات المحمومين الذين يحترق رطوبات حناجرهم بسبب حمياتهم المحرقة ويذهب ايضا او يتغير اصوات المسافرين قليلا في الحر وكذلك كل من تكلم كثيرا يجف حنجرته فلا يقدر على التكلم الا بعد ان يرطب حلقه او يبلع ريقه والفايدة في دهنية رطوبة الحنجرة هي ان لا يجف بالسرعة ولا يفنى وان ليسلس بها حركات الحنجرة والله اعلم واحكم

الات الصوت

قد قلنا في الباب الماضي ان الحلق هو الفضاء الذي فيه المري وقصبة الرية فيها امران احدهما بالامر على استقامة العنق والقصبة من قدام والمري يلي فقار العنق ولهذا السبب اذا ما الرية بالازدراد به ومال الى اسفل انجذب المزدرد الطبقة الحنجرة وارتفعت الى فوق فتمددت الاغشية والعضل واشتد انطباق بعض غضاريفها الى البعض وماذاك الا بسبب ان المري وقصبة الرية مربوط احدهما بالاخرى والله اعلم بالصواب

اعلم ان الازدراد والتنفس لا يجتمعان معا في حال واحد لان الازدراد يحوج الى انطباق مجرى القصبة من فوق لئلا يدخلها الغذاء الماء فوقها ويكون انطباق هذا المجرى بانطباق غضاريف الحنجرة بعضها على بعض كما بينا ونبين ايضا في هذا الباب وكذلك التنفس يحوج الى انطباق هذا المجرى واذا كان الازدراد والتنفس يحوجان الى الانطباق لا يمكن ان يجتمعان والتنفس في حال واحدة والله اعلم

قصبة الرية عضو مؤلف من غضاريف كثيرة بعضها دواير تامة وبعضها نصف دواير منضودة بعضها فوق بعض مربوطة بعضها الى بعض برباطات وبين كل اثنين منها فرجة وعليها غشاء [illegible] ويستقلان الفرج التي بينها ويصلان بين طرفي انصافها داخلا وخارجا الداخل في اصلها [illegible] ملا نيفهم اما غضاريفها التي هي دواير تامة فهي داخل الرية والتي هي ناقصة مثل نصف دايرة فهي التي يجاوز المري ويماسه في فضاء الحلق مما يلي المري منها هو جانبها الناقص لكونه ملاقيا بالغشاء لا بالغضروف وطرفها الذي يلي الرية ينقسم الى قسمين لان الرية ذات شقين فوجب ان ياخذ كل شق من الرية قسما من القصبة ثم ينقسم داخل الرية اقساما كثيرة ويتوزع في الرية ويجاور كل قسم منها شعبة من الاوردة والشرايين وينتهي توزعها الى فوهات ضيقة جدا والله اعلم

اما المنفعة في كونها غضروفية هي ان تبقى مفتوحة ولا ينطبق كما عرفته من منافع غضروف الاذن والانف وان يكون صلابة الغضروف سببا لحدوث الصوت او معينا فيه

الات الصوت

المنفعة في كونها مؤلفة من غضاريف كثيرة مربوطة برباطات واغشية انها يحتاج الى ان يتسع تارة ويجتمع اخرى عند الاستنشاق والتنفس ولا يمكن اتساعها الا بالتمدد والقابل للتمدد والاجتماع هو الغشاء الغضروف هذه هي منفعة غشائها واما منفعة كونها غضاريف كثيرة فهي ان لو اصابت بعضها آفة لم يكن شاملة في الكل شايعة فيها والله اعلم

المنفعة في ملاقاتها المري بجانبها الناقص وبالغشا فهي ان يندفع الغشاء عند الازدراد عن وصول اللقمة النافذة اذا احتاج المري الى التمدد والاتساع فينبسط الى الغشا ويأخذ حظا من فضاء القصبة فيتسع وينفذ اللقمة بسهولة فيكون تجويف القصبة حينئذ معينا للمري عند الازدراد والله اعلم بالصواب

واما المنفعة في كون غشائها الداخلي اصلب واشد ملاسة هي ان يقاوم حدة النوازل والنفوس الرديئة والدخان المردود من القلب وان لا يسترخي عن قرع الصوت

اما المنفعة في انقسام القصبة داخل الرئة اقساما كثيرة هي ان يكون الرئة كثيرة النافذ لينفذ فيها الهواء الكثير ويستعد فيها للقلب ومنفعتها في اعداد الهواء للقلب مثل منفعة الكبد في اعداد الغذاء لجميع البدن والمنفعة في مجاورة كل قسم من اقسام القصبة شعبا من الاوردة والشرايين هي ان يستفيد منها الحرارة الغريزية والغذاء والمنفعة في ضيق فوهاتها هي ان لا ينفذ فيها النسيم الى الشرايين المودية الى القلب بالتدريج وان لا ينفذ فيها الدم اعني في اقسام الرئة وفروعها لانه لو نفذ فيها الدم يحدث نفث الدم

الات الصوت

الرئة عضو ذات شقين احدهما في الجانب الايمن من الصدر والاخر في الجانب الايسر والشق الايسر ذو شعبتين والايمن ذو ثلاث شعب واما تأليفها فمن شعبة القصبة والشعب الشريان الوريدي وشعب الوريد الشرياني من لحم ابيض رخو متخلخل هوائي غذاؤه دم في غاية اللطافة والرقة للشيء الذي يملأ الافضية والفرج التي بين شعب القصبة وشعب العروق وهو هذا اللحم فبالضرورة هو لحم خفيف كثير المنافذ وخصوصا في رئات ما قد تم خلقه من الحيوان لانه يحتاج الى نفوذ النسيم الى قلبه الذي هو منبع الروح ومعدن حرارة الغريزية كما عرفته في تشريح الشريان الوريدي والرئة جللها بغشاء عصبي ليحفظها على وضعها وليفيدها حسا ما والرئة نفسها للقلب بينها وقاية له بجميع اجزائها

منفعة الرئة الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق هي ان يجذب في نبضة واحدة هواء اكثر من المحتاج اليه ليكون للحيوان عندما يغوص في الماء عندما يصوت صوتا طويلا متصلا مشغلة عن التنفس وعن جذب الهواء وعندما يعاف الانسان استنشاق هواء منتن او هواء مخلوط بدخان او غبار هواء معتدلا يأخذه القلب ومنفعة هذا الهواء المعتدل هي ان يروح القلب ويعدل حرارته ويمد الروح بجوهر ملائم شبيه به في المزاج من غير ان يستحيل هذا الهواء وحده روحا كما ظن بعض الناس لكنه يصير مركبا للروح منفذا له مثل ما يصير الماء المشروب مركبا للغذاء ولا يغذو وهو بمنزلة الهواء المستنشق من الروح مثل منزلة الماء المشروب من الغذاء

المنفعة في تخلخل لحم الرئة هي نفوذ الهواء الكثير ومنفعة نفوذ الهواء الكثير هي الاستظهار في استكثار الهواء ومن منافع الرخاوة ان يكون معينا بالانقباض على دفع الهواء الدخاني وعلى النفث وسبب بياض لحمها هو كثرة تردد الهواء فيه وغلبته على ما يغتذي به ومنفعة انقسام الرئة الى شعب هي ان لا يتعطل النفس لآفة تصيب احدى الشعب والشعبة الخامسة التي في الجانب الايمن فراش ووطئ للعرق الاجوف وليس نفعها في النفس بكثير ولما كان القلب مائلا الى اليسار وجد في تلك الجهة شاغل لفضاء الصدر وليس ذلك في اليمين فجاز ان يكون للرئة في الجانب الايمن زيادة يكون وطاء للعرق وقد مست الحاجة واسكن المكان

اتمام تشريح آلات الصوت

الصدر مقسوم الى تجويفين يفصل بينهما غشاء منشاه من محاذاة منتصف القص ويتصل من خلف بالفقار ومن فوق يلتقي الترقوتين فلا منفذ من احد التجويفين الى الاخر وهذا الغشاء بالحقيقة غشاءان متلاصقان ليكون الحاجز بين التجويفين قويا وليكون هذا الغشاء رابطا للمري والرئة واعضاء الصدر والحلق بعضها بالبعض والمنفعة في انقسام فضاء الصدر الى تجويفين هي ان لو اصاب ما في احد التجويفين كان ما في تجويفها الاخر كاملا في افعال التنفس آخر تشريح الصدر وجميع الات الصوت

القلب

القلب مؤلف من لحم وعصب وغضروف واوردة وشرايين ينبت منه وغشاء يغشي به وفيه تجاويف هي اوعية لما فيها اما الجملة فصلب غليظ منتسج من ثلاثة اصناف من الليف الطويل الجاذب والعريض الدافع والمورب الماسك ليكون له اصناف الحركات والافعال وصلابته لئلا ينفعل بالسرعة ويكون العدهن فوق الافات وهو صنوبري الشكل قاعدته الى فوق ومنها ينبت الشرايين ليكون في المنبت وفاء بالثابت والمنفعة في شكله اذ يحسن انضمام سفله وعلوه وهو متعلق برباطات ومغشى بغشاء ثخين لا يوجد في البدن غشاء يدانيه في الثخونة ليكون جنة ووقاية له وهذا الغشاء مع كونه وقاية فان جرم القلب متبرئ عنه وهو كالمتجافي عن القلب بقدر الحيث ينبث فيه الشريان ومنفعة تجافي الغشاء عنه هي ان لا ينضغط عند الانبساط وغضروف اساس له وثيق وتجاويفه ثلاثة يسمى البطون اثنان منها كبيران والثالث في الوسط صغير بعده جالينوس دهليزا ومنفذا ليس ببطن وعلى فوهتي مدخل النسيم الى القلب زائدتان عصبيتان كالاذنين ليستوفيان عند حركة الانقباض ويتواتران عند الانبساط تقبلان الدم والنسيم من المنافذ والعروق ويرسلان الى القلب وجرمهما ادق من لحم القلب ليحسن اجابتهما الى الحركات وفيهما مع رقتهما صلابة ما ليكون ابعد عن قبول الافات

منفعة الرئة ومنفعة الاستنشاق

منفعة تخلخل لحم الرئة

تشريح الصدر

تشريح القلب

القلب

قاعدة البطن الايسر ارفع والايمن انزل منه ومنبت الشريان هو الجانب الايسر لان الجانب الايمن اقرب الى الكبد فيشتغل بجذب الغذاء واستعماله والبطن الايمن وعاء لدم متين مشاكل لجوهره والايسر وعاء للروح والدم الرقيق فخص هذا الجانب بزيادة تصلب لان المودع في الجانب الايمن ومحونه يوجب تحلله وترشحه لمتانته والمودع في هذا الجانب لا يومن تحلله وترشحه للطافة احدهما ورقة الاخر وهما الروح والدم الرقيق فلهما هذا الاحتياط وجعل جانبي القلب صلبين لا اخر وان كلا جانبيه صلبا ثخينا وانما تبين هذا التخصيص بالمقايسة ومن تامل هذا الدقايق تيقن علما ورحمة الخالق سبحانه وتعالى وانه ليس بجود الحيوان ولا عبثه خرافا ولا اتفاقا والبطن الاوسط منفذ بينهما وله انضمام وانفراج بحسب انبساط القلب وانقباضه ومنفعة هذا البطن هي بانضمامه وانفراجه منفذ كل صنفي الدم والروح ويختلط احدهما بالاخر وبعد لان فيه يستفيد المتين من الرقيق اعتدالا وقوة حيوانية والرقيق والمتين قواما وثباتا قياس هذا البطن قياس البطن الاوسط من الدماغ في كونه منفذا بين بطني الدماغ وتصرفه فيهما والله اعلم واحكم

اتمام تشريح القلب

من قوة حيوة القلب انه اذا مثل من الحيوان وجد نبض الى حين وهو مع صلابة جوهره لا يحتمل الماء ولا ورما التزفه ولهذا لا يوجد في قلوب الحيوانات اذا ذبحت ما يوجد في ساير الاعضاء من الافات وقد ظن قوم ان القلب عضلة لكن العضلة خلقت للحركات الارادية وحركة القلب غير ارادية وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك خايفا جزعا كالارانب والابل فالسبب في ذلك ان حرارته قليلة بالقياس الى بدنه فينتشر حرارته في شيء كثير فلا يسخنه بالتمام ولا يبقى بالقلب منها ما يشجعه ومن كان صغير القلب ومع ذلك جريا فلان الحرارة فيه كثيرة واذا كان مع ذلك صغير البدن فانه يزداد جراءة لاحتقان الحرارة فيه وما ينتشر منها انما ينتشر في شيء صغير ولكن اكثر ما هو جريّ عظيم القلب وقد يوجد في قلب بعض الحيوان الكبير الجثه عظيم وخصوصا في الشريان وهذا العظم مايل الى الغضروفية واصلب ما يوجد في قلب من ذلك ما يوجد في قلب

وضع القلب في الصدر لانه اعدل في موضع البدن واوثقه وميل الى اليسار قليلا لكن يبعد عن الكبد فلا يجتمع الحار كله في جانب واحد وان تعدل الجانب الايسر لان الطحال في ذلك الجانب وليس هو بنفسه كامل الحرارة ولكن يكون للكبد والاجوف والثابتة منه مكان واسع لان توسيع المكان للكبد اولى من توسيعه للطحال لانه اشرف

المري

المري مولف من جوهر لحمي وطبقات غشائية محيط بها شعب من الاوردة والشرايين وشعب من الاعصاب اما اللحمية فيه فضاء الطبقة الغشائية الداخلانية مطاولة الليف لما يجذب والطبقة الخارجة مستعرضة الليف بها يدفع المزدرد الى المعدة فبعمل الطبقتين تتم الازدراد لان احدهما يجذب والاخرى تدفع وتعصر والقي يتم بليف الطبقة الخارجة ولذلك يعسر القي والله اعلم بالصواب

موضع المري خلف قصبة الرية على استقامة فقار العنق وينحدر منه زوج العصب النازل من الدماغ واذا جاوز المري الفقرة الرابعة من فقار الصلب المسماة فقار الصدر ينحى يسيرا الى الجانب لتوسيع المكان على العرق النابت من القلب ثم ينحدر على استقامة الفقارات الثمانية الباقية حتى اذا وافا الحجاب انفتح له منفذ فيه ويرتبط عند المنفذ برباطات لتشيله وتحفظه لئلا يزدحم العرق الكبير المار فيه ولا ينضغط عند الازدراد وليكون نزول العصب معه على تفريج يومنه افراء الامتداد المستقيم عند ثقل يصيب المعدة فاذا جاوز الحجاب اخذ يتشعب ويسمى حينئذ فم المعدة ومن الناس من يسميه الفواد والقراط كثيرا ما يقول الفواد ويعني به فم المعدة وانما سمي فوادا لشدة حسه

التحقيق هو ان المري جزء من المعدة يتسع بالتدريج حتى تتم المعدة وخلقت بطانة المري اوسع واثخن من اول الامعاء لان المري منفذ الغذاء الصلب الممضوغ واول الامعاء هو منفذ المهضوم وليس المعاء جزء من المعدة لكنه متصل بها ولذلك ليس اليه الضيق ولا طبقاته مثل طبقات المعدة فجوهر المري اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب

المعدة

شكل المعدة مستدير كالقرع المستدير من المنفعة قريبا الى الصلب منها منبسط ليحسن ملاقاتها واسفلها اوسع لانه مستقر الطعام وهي ذات طبقتين داخلها طولاني الليف لان اول افعالها الجذب وفي باطنها ليف مورب يعين على الامساك والخارج مستعرضة الليف لانه لم يخلط به شيء من المورب لان الذي المفروض والدفع فقط وجميع الطبقة الداخلانية عصبانية والخارجة قعرها لحمي ليكون اشد حرا فيكون اهضم وفمها اكثر عصبية ليكون اشد حسا ويا تيها من عصب الدماغ شعبة يفيدها الحس ولهذا ما يغثي الروايح الكريهة والمشارك بين المعدة والدماغ لهذه العصبة وبه يحس الانسان برد الماء المشروب في حينه بين جنبيه وبه يتنبه شهوة الانسان ويحس بالحاجة الى الغذاء ولخلو المعدة عن الغذاء فيتحرك لطلبها والله اعلم بالصواب

الحكمة والمنفعة في ذلك انه اذا كان الطرف الاول حساسا طالبا للغذاء لنفسه ولجميع البدن لم يحتج ما بعده الى طلب ولو احس جميع الاعضاء بالحاجة الى طلب الغذاء مثل ما يحس فم المعدة لما كان الانسان يحتمل جوع ساعة ولكان يبتلي بلذع جميع اعضائه وحركتها وحكتها وحسها والله اعلم بالصواب

الحكمة في ان فم المعدة يحس في نفسه لما خص غذاء في ...

العصب النازل مع المري ينزل ملتويا عليه ويلتف عليه لفة واحدة عند قرب فم المعدة ثم يتصل بالمعدة ويتصل بالموضع المحدب من المعدة وهو قدامها عرق كبير يذهب في طولها ويرسل اليه شعبا كثيرة ويلازمه شريان يتشعب مثل ذلك وجميع تلك الشعب يتعمد على الصفاق وينسج من الجملة الثرب ويترشح دائما اليه رطوبة لزجة دهنية هي الشحم بها تم الثرب والمنفعة فيه حصر الحرارة لان الشحمية تقل الحرارة جدا

المعدة

المعدة تهضم بحرارة في لحمها غريزية وبحرارة اخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة لها فان الكبد نزلت يليها من فوق والطحال يفترش من تحتها من اليسار ولو ركبها الكبد والطحال جميعا يثقل ذلك عليها واختير ان يركبها الكبد ركوبا يشتمل عليها ويفترش الطحال تحتها والكبد كبيرة جدا بالقياس الى الطحال ولما اختير لها الجانب اليمين من المعدة لزم بسبب كبر الكبد ان يميل راس المعدة الى اليسار تفتيحا لها ولان القلب وضعه مايل الى اليسار ولزم ان يستفيد المعدة منه من هذا الجانب حرارة غريزية وبسبب ميل راس المعدة الى اليسار لزم ايضا ان يخلو اسفل المعدة للطحال وينفتح له وقدامها الثرب وفوق الثرب الغشاء الصفاقي وفوقه المراق وعضلات البطن فهي بهذه المجاورات يكتسب الحرارة تامة هاضمة ولان المعدة تخدم جميع البدن في طلب الغذاء وهضمه حسن في الحكمة ان يحاذي بهذه المعونات من هذه الاعضاء ليتم اقتدارها على اتمام فعلها والله اعلم بالصواب

الغشاء الصفاقي هو الغشاء الذي يحوي جميع الاحشاء فانه يغشيها ويجتمع طرفاه عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين من اسفله وهناك ينثقب فيه ثقبتان عند الاربيتين هما مجريان ينفذ فيهما عروق ومعاليق واذا اتسعتا نزل فيها المعاء ويسمى الفتق ومنافع هذا الغشاء الصفاقي هي ان يكون وقاية للاحشاء وحاجزا بين الامعاء وعضل المراق ويحفظ جميع الاحشاء على اوضاعها لئلا يتشوش حركاتها وافعالها ويبقى الامعاء على بطنها وان يشارك عضل البطن والصفاق الخارج ويعينها على المضروف ودفع الثفل وزرق البول وعلى الولادة وان يربط جميع الاحشاء بعضها بالبعض والصلب ليكون اجتماعها وثيقا والله اعلم

اتمام القول في المعدة

اول الامعاء التي يتصل بالمعدة هو المعاء الاثنى عشري والمنفذ المتصل منه باسفل المعدة ينضم الى ان يتم الهضم ثم ينفتح الى ان يتم الدفع والطبقة الداخلانية من المعدة يتصل اعلاها لغشاء المري وغشاء داخل الفم لان كلاهما غشاء واحد وقوة غشاء الفم هي قوة المعدة يوجد فيه قوة هاضمة ولذلك عليه ان الحنطة الممضوغة تنضج الدماميل وان الشيء الممضوغ يتغير في الحال طعمه ورايحته وما ذاك الا بسبب قوة هاضمة من الفم وبسبب اختلاط الريق به والله اعلم

قد قيل ان المعدة تغتذي من ثلاث وجوه احدها انها تتحلل بشيء من الطعام الذي ينهضم فيها والثاني ان ياتيها نصيبها من الغذاء في العروق المذكورة في التشريح الاورطة والثالث انه ينصب اليها عند الجوع الشديد دم احمر نقي من الكبد فيغتذي بذلك الدم

الكبد

الكبد عضو تحيل الكيلوس دما والماساريقا قد تحيله ايضا لما فيه من قوة الاستحالة شيء مما في الكبد مثل ما في الفم من قوة الهضم شيء مما في المعدة والغذاء الحقيقي هو الدم ولحم الكبد لحم احمر مثل دم جامد ليس يختلط به عصب وشانه ان يمتص الكيلوس من المعدة والامعاء ويجذبه الى نفسه في العروق المسمى الماساريقا وليس داخل الكبد فضاء يجتمع فيه الكيلوس لكنه يتفرق في شعب العرقين النابتين من الكبد يسمى احدهما الباب والاخر الاجوف وهذه الشعب منبثة داخل الكبد مثل غصون الاشجار يتفرق الكيلوس فيها ليكون كانه بلاقي جميع لحم الكبد فيستفيد منه الحرارة والحمرة لرقة صفاقات تلك الشعب وسرعة نادية تاثير الكبد الى الكيلوس في محوها وقعر ما يلي المعدة من الكبد ليتهندم على تحدب المعدة وحدب ما يلي الحجاب منها لئلا يضيق الى الحجاب مجال الحركة وليحسن اشتمال المنحنية عليها ويأتي الكبد شريان صغير يتفرق فيها ينفذ فيه الروح اليها ويحفظ حرارتها ويعدلها بالنبض ومسلك هذا الشريان الى مقعرها لان جذبتها بروح بحركة الحجاب ويتصل بينها وبين المعدة عصب دقيق الانشا كان فيه ... الامر عظيم ويجلل الغشاء الكبد عصبي متولد من عصب صغير يفيد احساسا لان لحم الكبد والحجاب لا حس له وهذا الغشاء يربط الكبد بغيرها من الاحشاء وبالغشاء المجلل للمعدة والمعاء ويربطه ايضا بالحجاب برباط قوي وباضلاع الخلف برباط دقيق وللكبد زوايد يحتوي بها على المعدة كما يحتوي الكف على المقبوض عليه بالاصابع وزوايدها اربع او خمس والمرارة موضوعة على اعظمها وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان يقاربه في القدر وقيل ان كل حيوان اكبر كلاء واضعف قلبا فهو اعظم كبدا والله اعلم بحقايق الامور

اتمام القول في احوال الكبد

متى ما تم استحالة الكيلوس الى الدم تميزت المائية منه وتوجهت الى الكليتين من الجانب المحدب في العرقين المتصلين بهما وتوجه الرغوة الصفراوية الى المرارة من الجانب المقعر في منفذ لها فوق الباب ويتصل احدى طرفي المنفذ بالمرارة والاخر بالكبد ويتوجه الرسوب السوداوي الى الطحال من الجانب المقعر ايضا في منفذ اخر ويتوجه الدم الصافي الى الاعضاء ويتوزع عليها في شعب العرق الاجوف الثابت من حدبة الكبد وقد يقع الاختلال في تميز هذه الاخلاط من الدم وفي توليدها وتوليد الدم جميعا قد يختل الامر في التوليد ولا يختل في التميز واذا اختل في التميز اختل ايضا في التوليد وقد يقع الاختلال في التميز لا بسبب الكبد لكن بسبب الاعضاء الجاذبة منها لما يتميز عنها وفي الكبد القوى الاربع الطبيعية لكن الهاضمة اكثرها في لحمها واكثر القوى الاخرى في ليف عروقها

المرارة

المرارة كيس عصباني معلق من الكبد الى ناحية المعدة وهي ذات طبقة واحدة منسوجة من اصناف الليف الثلاثة ولها فم الى الجانب المقعر من الكبد ومجرى فيه ينجذب المرة الصفراء اليها ومجرى اخرى الى ناحية المعدة والامعاء ترسل فيه الى ناحيتها جزءا من الصفراء وقد مضى ذكرها في كتاب الذخيرة ولهذا المجرى شعب يتصل اكثره بالمعاء الاثنى عشري وربما اتصلت شعبة صغيرة منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالضد فصار الاكبر الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثنى عشري ويسميه الاطباء ذلك سوء هيئة الاعضاء الالية وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثنى عشري ولهذا يسمى ما كان بخلاف ذلك سوء هيئة الاعضاء الالية ومنفذ الانبوبة المصاصة للمرة الصفراء وفي المرارة قريب من منفذ انبوبة المثانة المصاصة للمائية الى الكلية والمثانة ويأتي المرارة من العروق الضوارب والعصبة التي يتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا اما شعبة العروق الضوارب فلتروحها بالنبض واما العصبة فلتحكم ربطها بالكبد ولم يخلو في اكثر الناس للمرارة مسلك الى المعدة ليغسلها كما يغسل الامعاء من الرطوبات مع ان المعدة تولد الرطوبات لمنافع نذكرها

انما لم يخلق هذا المسلك لمنافع احدها ان المعدة يتاذى بانصباب المرة الصفراء اليها فيبتلى الانسان بمرارة الفم دايما بالغثيان وبسقوط الشهوة والثاني ان يختلط بالكيلوس خلط فضلي غير محتاج اليه فتراجع ثانيا الى الكبد فيفسد الدم والاخلاط الاخر ويؤذي الكبد والثالث ان الرطوبة الفضلية التي في المعدة يمكن دفعها تارة بالقذف وتارة لشربة مقطعة فلم يحتج الى غسل المعدة لمرة الصفراء والرابع ان تلك الرطوبة قد ينهضم فيها في اكثر الاحوال عند تكلف الرياضة وعند تاخير الطعام وحسن التدبير لانها غير مفروغ عنها من هضمها والرطوبة التي في الامعاء مفروغ عنها لا وجه لها غير غسل العضو عنها ودفعها

اعلم ان المرارة اذا لم تجذب المرة الى نفسها او جذبت ولم يستنق عنها الدم ولم تدفع من نفسها الفضلات التي في المجاري المذكورة حدث انواع الافات لان المرة الصفراء اذا احتبست في المرارة لم يبق لما يتولد بعدها وبندفع من الكبد اليها متسع فيها فيحتقن في الكبد مختلطا بالدم فاورثت ورما في الكبد واذا نفذت مع الدم الى جميع البدن اورثت اليرقان واذا تعفنت اورثت الحميات الرديئة واذا مالت الى عضو ما اورثت الحمرة والنملة وغير ذلك واذا في البدن كله مع هيجان ما اورثت الجدري والحصبة وامثالها فلينظر الناظر في نفسه الى حمة الخالق سبحانه وتعالى كيف يرى في مصالح الابدان ودفع الافات منها والله اعلم

الطحال

الطحال مفرغة السوداء الطبيعي وغير الطبيعي وهو عضو لحمي مستطيل على شكل اللسان متصل بالمعدة من يسارها الى خلف جنب الصلب ولدها تما تحذب وتفرقه ينهدم على محدب المعدة اذ هو بهذا الجانب المقعر على المعدة مشتمل على اسفلها وترتبط بعروق يصل بينهما وثمة شعب كثيرة العدد صغيرة المقادير يتشعب من الصفاق ويتصل به ويتفرق فيه وحدبته يلي الاضلاع يستند باغشية الاضلاع لانه ليس متعلقا بالاضلاع برباطات كثيرة قوية بل ثقيلة ليفية ومن هذا الجانب يأتيه العروق السواكن والضاربة الكثيرة لتسخنه فيقام برد السوداء المندفعة اليه وبهضمها ولحمه متخلخل التسهل قبوله الفضلة السوداوية وله عنق يتصل بمقعر الكبد تحت منفصل عنق المرارة يجذب فيها السوداء من الكبد وعنق اخر يثبت من باطنه فيه يدفع السوداء الى المعدة وتغشيه غشاء ينبت من الصفاق لان منشأ غشاء الحجاب ايضا هنا الصفاق وقد مضى تشريح الصفاق في تشريح المعدة والله اعلم

اذا ضعف الطحال عن جذب السوداء الى نفسه حدث في البدن امراض سوداوية مثل السرطان
وداء الفيل والدوالي والقوبا والبهق الاسود والبرص الاسود والماليخوليا والجذام واذا ضعف
عن دفع ما يجب ان يدفع عن نفسه حدثت اورام واوجاع فيه واحتبس فيه ما يجب ان يرسله
الى فم المعدة لتنبيه الشهوة عرض ضعف الشهوة واذا ارسل بافراط اشتد الجوع واذا كان
ما يرسله حامضا جدا وقليلا اورث الغثيان واذا كان مع الحموضة اكثر مما ينبغي اورث
التهيج السوداوي القتال وسمن الطحال يورث هزال البدن والكبد اذا هو اشتد منه حرارة الكبد
وربما احترق السوداء في الطحال واستحال الا الحموضة المعتدلة وانصب كثير منها الى المعدة فاورث
القي السوداوي وربما كان له دوي وعرض له انقلاب المعدة واذا كثر استفراغ السوداء ولم يكن حمى يعرض ضعف
الماسكة وقوة الدافعة واذا احتبس استفراغه فبالضد

والسلام

خلق المعاسنة قبايل كل قبيلة لنوع من المنفعة خاص بها ليس للاخرى اولها المعاء الاثني عشري ثم الصايم
ثم المعاء الرقيق ثم الاعور ثم القولون ثم المعاء المستقيم يتصل كل واحد بالاخرى اما المعاء الاثني عشري
فموضعه متصلة بقعر المعدة يسمى البواب لانها ينضم عند امتلاء المعدة الى ان يتم النضج ثم ينفتح وكان
المري الجزء من المعدة الى فوق كذلك هذا المعاء للدفع عنها من تحت وهو اضيق من المري لان المري منفذ
الشي المصنوع وهذا منفذ الشي المهضوم المختلط بالماء المشروب وايضا فان النافذ في هذا المعاء
يراد فيه الثفل الذي يحصل في المعدة وعند الامتلاء للحركات التي تتفق لبعض الناس فيسهل اندفاعه
فاعين بالتضييق ليقوى على الانضمام والامساك الى ان يتم النضج والهضم
ولقب بالاثني عشري لان طوله في كل انسان اثني عشر اصبعا من اصابعه
مضمومة وسعته سعة فوهته وهو ممتد من المعدة الى اسفل على الاستقامة
ليس فيه ما في غيره من التلافيف ليكون اندفاع ما يندفع اليه وعنه
منتشرا ليخلو بالسرعة ولا يحاجم ما يجاوره من اليمين والشمال والله اعلم
بالصواب

ويلي الاثني عشري الصايم وفيه ابتداء التلفف والانطواء والالتواء
ويسمى صايما لانه يوجد في الاكثر خاليا فارغا السبب في ذلك ان
الكيلوس الذي تجلب اليه ينفصل عنه بسرعة لان اكثر العروق
الماساريقية يتصل به فيجذب منه الى الكبد اكثر مما يجلب اليه بالسرعة
ايضا فان المرة الصفراء التي تنجلب من المرارة الى الامعاء ليغسلها انما تنجلب اولا الى
هذا المعاء وهي خالصة فيغسله بقوتها الغسالة ويهيج الدافعة بقوتها اللذاعة
فيبقى خاليا ولذلك يسمى صايما والله اعلم بحقايق الامور

ويتصل به معاء اخر طويل متلفف يستدير استدارات كثيرة وهو اخر الامعاء التي تسمى دقاقا والهضم
فيه اكثر منه في المعاء السفلي التي غلاظا وان كانت لا تخلو تلك ايضا عن هضم مما لا تخلو من عروق
ماساريقيه مصاصة تتصل بها والمنفعة في طول الامعاء وتلافيفها امران احدهما انه لو كانت
قصيرة او مستقيمة او ممتدة غير منطوية لانفصل الغذاء عنها سريعا واحتاج الانسان الى
اكل دايم وقيام للحاجة دايم والثاني ان يكون الكيلوس المنحدر من المعدة مكث صالحا في الامعاء
ليتم القوة الهاضمة التي في الامعاء هضمه وليجذب صفوته الى الكبد في العروق الماساريقية المتصلة
بتلك التلافيف فهذه ثلاث قبايل من الامعاء يسمى الامعاء الدقاق والله اعلم بالصواب

ويتصل باسفل الامعاء الدقاق المعاء الاعور سمي بذلك لانه شكل كيس ليس له الا فم واحد به يقبل
ما اندفع اليه من فوق ومنه يدفع ما يدفعه الى ما هو اسفل منه ووضعه الى خلف وقليلا ميله الى اليمين
ومنافع هذا المعاء كثيرة منها ان يكون للثفل مكان يجتمع فيه فلا يحوج كل ساعة الى القيام للتبرز ولعله
مخزن يجتمع فيه الثفل بكليته ليستفيد من حرارة الكبد المجاورة هضما بعد هضم المعدة فنسبة هذا
المعاء الى ما تحته من المعاء نسبة المعدة من الامعاء الدقاق التي فوق الاعور ولذلك ميل الى اليمين ليقرب
من الكبد ويستوي تمام الهضم ثم ينفصل عنه الى المعاء الاخر يمتص منه الماساريقا الامن الاعور
وهذا المعاء تكفيه فم واحد لانه ليس وضعه وضع المعدة على طول البدن لكنه كالمضطجع فيكفيه
فم واحد ومن منافع هذا الاعور انه يجمع الفضول التي لو تفرق كلها الى ساير الامعاء لتعذر
اندفاعها وخيف حدوث القولنج فاذا اجتمعت الفضول تحت عن الامعاء الاخر وامكن ان يندفع
جملة واحدة فان المجتمع اسرع اندفاعا من المتفرق وهو ايضا ماوى لما لا بد من
تولده في المعاء من الديدان فانه قلما يخلو عنها بدن وفي تولدها ايضا منافع اذا كانت
قليلة العدد صغيرة الجسم وفي هذا المعاء يتعفن الثفل ويتغير رايحته وهذا
المعاء اولى بان يتحدر في نتق الارنبة لانه مخلى عنه غير مربوط ولا متعلق بما ياتي
الامعاء من الماساريقا فانه ليس ياتيه منها شي والله اعلم بالصواب

الامعاء

ويتصل بالاعور من اسفل المعاء المسمى قولون وغليظ صفيق وكما يبعد عن الاعور
ميل الى اليمين ميلا جيدا ليقرب من الكبد ثم ينعطف من اليسار منحدرا فاذا حاذى
الجانب الايسر انعطف ثانيا الى اليمين والى خلف حتى يحاذي فقرة القطن وهناك يتصل
بالمعاء المستقيم وهو عند مروره من الجانب الايسر بالطحال يضيق ولذلك ربما يدوم
الطحال يمنع خروج الريح ما لم يغمز عليه وهذا المعاء يجتمع فيه الثفل المتدرج الى
الاندفاع ليستقصي الماساريقا ما عصارة بقيت فيه من جوهر الغذاء وفي هذا المعاء
يعرض القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والله اعلم بالصواب

متصل باسفل القولون الامعاء المستقيم وهو اخر الامعاء ينحدر على الاستقامة ليكون اندفاع الثفل عنه اسرع والامعاء الغلاظ متحمة الطعام لتقادم برد الثفل الذي تصلب فيها والامعاء الدقاق والغلاظ ليس يخلو سطحها الداخل عن تقريه رطوبة لزجة مخاطية تسمى تلك الرطوبة وهذا الشحم صهروج الامعاء لوقايتها الحمأ وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات يشدها وتحفظها على اوضاعها غير الاعور فانه مخلى غير مربوط وكلها ذات طبقتين وطبقاتها مخالفتان لطبقتي المعدة لان المعدة يحتاج الجذب لا يحتاج الى مثله المعاء فلذلك الغالب على طبقتي المعاء هو الليف الذاهب في العرض لكن المعا المستقيم قد يظهر فيه ليف كثير مستطيل جاذب لانه منق للامعاء نافع الفضل لجذب عن القولون وخلق واسعا القرب سعته من سعة المعدة ليكون الثفل مكانه ويجتمع فيه فلا يحوج كل ساعة الى القيام وليس يتحرك شيء من الامعاء الا طرفاها وهما المري والمعدة وتاتي الامعاء كلها اوردة وشرايين وعصب اكثره من عصب الكبد لحاجتها الى حس كثير والله اعلم واحكم

الكليه

الكلية الة تميز المائية من الدم النضيج ولكل واحد منها عنق قصير ياتي الكبد ويتصل بالاجوف الطالع من الكبد لتجلب المائية اليها وكذلك بين كل واحد منها وبين المثانة منفذ اخر يصل بينها يسميها الاطباء البرابخ يرسلان المائية فيها الى المثانة وبعد ان يستلطف ما يصحب تلك المائية من الدم ليغتذي به خرجت المائية كلها كانها غسالة اللحم ولذلك اذا ضعف الكبد ولم تميز المثانة عن الدم كما ينبغي وخرج البول مثل غسالة اللحم وشكل واحدة من الكليتين مثل نصف دائرة ومحدبها يلي الصلب وجوهرها لحم ملزز مكتنز في باطن كل واحدة منها تجويف يجتمع فيه ما تجلب اليها ووضعت الكلية اليمنى ارفع من اليسرى تحت يكاد يماس الكبد بل تماس الزائدة التي تليها ووضعت اليسرى انزل منها وياتي الكلية عصب صغير تنبسط عليها ويغشيها جميع اجزائها من العنق والبرابخ ليفيد الحس وياتيها ايضا وريد من جانب ياتي الكبد وشريان له قدر من الشريان الذي ياتي الكبد

اعلم انه لما كانت الكلية التي تنقي الدم من المائية الفضلية وكانت تلك المائية كثيرة كان من الواجب ان يكون العضو الجاذب لها الى نفسه اما عضوا واحدا كبيرا واما عضوين ولو كان عضوا واحدا كبيرا كان موضعه اما الوسط وهو الصلب واما في احد الجانبين اليمين واليسار ولو وضع في الوسط يضيق المكان ويزاحم المعدة والامعاء وكان يمنع الانحناء الى قدام وكان اذا انحنى الانحناء الانسان احس بالم شديد بالمزاحمة ولو وضع في جانب واحد يزاحم الكبد والمعاء الاعور في الايمن والطحال والقولون في اليسار ولما كان يستوي قامة الانسان وان كان مائلا الى جهتها فاوجب الحكمة ان يكون بدل الواحد زوجا وايضا فان الانسان وان كان في المرأى شخص واحد فله من كل عضو زوج والذي ليس يرى زوجا فهو ذو شقين كما عرفته من قسمة الدماغ اولا الى قسمين وله عينان واذنان ومنخران ولسانه ذو شقين في غلاف واحد ورئته ذات قسمين وفضاء صدره وجميع اعضائه المتشابهة الاجزاء من عظامه وغضاريفه واعصابه وعضلاته وعروقه وشرايينه كلها ازواج فهو في وحدته في المرأى كانه توأمان في المعنى فوجب ان يكون للكلية ايضا زوجان فجعل كل واحد منها عليها في جانب واحد وايضا فان في وضعها من الجانبين بسهولة نفوذ الوتين بينهما وفي مجاورتهما والله اعلم واحكم

اما المنفعة في تلززلحمها بتفرطم الكلية فكثيرة منها ان يكون قوي الجوهر غير سريع الاتصال عما يجلب اليها المائية الحادة التي تغمرها خلطها ومنها ان يصير بقوتها على امساك المائية ريثما تميز عنها الدم ليغتذي به ومنها انه اذا قدر على امساك المائية الحادة ولم ينفعل عنها قدر الانسان على امساك البول الى وقت اختياره ومنها ان يمنع عن تنشف غير الرقيق وجذبه مسيما انه يرد ذلك بتلززها ما وجب من تصغير حجمها والله اعلم

المنفعة في ان جعل محدبها الى الصلب هي ان يسهل على الانسان الانحناء الى قدام لانه ينحني الى نصفها المستدير الذي هو كالمنحني فلا ينضغط عند الانحناء الى قدام والمنفعة في تجويف الذي في باطنها هي ان يجتمع فيه المائية مع الدم الذي نضجها المتميز قوتها العادية الدموية من المائية ويصرفها الى غذائها ثم يرسل المائية الى المثانة والمنفعة في وضع الكلية اليمنى ارفع من اليسرى هي ان يكون اقرب من الكبد واجذب منها

قد عرفت في تشريح القلب والرئة ان غذاءهما ينبغي ان يكون دم نقي نضيج انضج من غذاء جميع الاعضاء ليصل اليها ولم يبق فيه من الفجاجة ما يحوجهما الى الاشتغال بنضجه وتصفيته ولهذا صار العرق الذي يغذوهما ينزل من الكبد الى الكليتين ويمر عليهما ثم يصعد الى القلب والرئة ويتصل بهما ويغذوهما والمنفعة في ذلك وجهان احدهما ان يستنظف الكلية المائية التي تفسد غذاء القلب والرئة ايضا ليصل اليهما نقيا صرفا والثانية ان يطول المسافة في نزول هذا العرق وصعوده فينضج فيها الغذاء بسبب طول المدة بين انفصال الغذاء من الكبد ووصوله اليها وبسبب هذا العرق ومروره على الكليتين كثيرا ما يتفق في امراض الكلية واورامها وقروحها ان يتغير نكهة الانسان ويتعدى المرض الى القلب والرئة وكثيرا ما يتفق ايضا ان تصاعد بخار القيح الذي يجلب من قروح الكلية الى القلب فيورث الخفقان والغشي ويهلك

المثانة

المثانة عصبانية مخلوقة من عصب الرباط ليكون اشد قوة وثاقة مع القوة قابلة
للتمدد وهي مثل كيس بلوطي الشكل طرفاه اضيق ووسطه اوسع مبطن بغشاء منتسج من الاصناف
الثلاثة من الليف ليقوم باتمام الافعال الثلاثة التي هي الجذب والامساك والدفع فهي ذات طبقتين
والبطانة ضعيف الظهارة عمقا وغلظا لانها هي الملاقية للمادة الحادة وهي القايمة بالافعال
الثلاثة والظهارة وقاية للبطانة لئلا ينفسخ عند ارتكازها وتمددها واما المائية فيتحلب في البربخين
من نشيين الى المثانة من الكليتين فيثقبان الطبقة الظاهرة ثم تسلكا بين الطبقتين في
طول المثانة فيصبان فيها المائية حتى اذا امتلأت وارتكزت الطبقة الباطنة على
الظاهرة مندفعة اليها من الباطن كانهما طبقة واحدة لا منفذ بينهما ولذلك لا يرجع
الماء عند ارتكاز المثانة الى خلف ولها ضيق وقاع للماء الى القضيب منعرج كثير المعارج
ولاجلها لا يستطف الماء بالتمام دفعة وخصوصًا في الذكران فانهم فيهم ذو ثلاث تعاريج
وفي الاناث ذو تعريج واحد لقرب مثاناتهن من ارحامهن وهو مبدأ ذلك العنق
بعضله كالة العاصر حتى يمنع خروج الماء عنها الا بارادة المرضية لتلك العضلة المستعينة
بعضل البطن كما عرفته في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء والله اعلم بالصواب

باقي تشريح المثانة

قال ابو الحسن التبريزي ان البربخين تسلكان بين الطبقتين في طول المثانة
الى اخرها قريبا من عنقها الدافع للماء تتحد نهايتها المسلكين هناك ويصيران
منفذا واحدًا ثاقبا للبطانة فهناك ينصب الماء في المثانة وهذا منفذ مخفي لانه
قد اتصل بالغشاء الباطن من داخل المثانة فوق هذا المنفذ غشاء صغير لانه
يستر على فوهة المنفذ ينجي عليها بقوة انصلاب الماء اليه لكنه اذا امتلأت المثانة
انطبق هذا الغشاء الصغير على الفوهة وانطبقت الطبقتان ولذلك لا يرجع الماء
الى خلف والله اعلم

كما قد خلق للثفل وعاء جامع يستوعبه كله الى ان يجتمع ثم يندفع جملة
واحدة فيستغني الحيوان بذلك عن مواصلة التبرز كذلك خلق لما تحلب
من المائية المستحقة للنفض والدفع جونة يستوعب كليتها او اكثرها الى
ان يخرج دفعة واحدة بالاختيار والارادة ولا يتبع الحاجة الى نفض متصل
فتلك الجونة هي المثانة

الانثيان عضو من اعضاء التناسل هما الاصل في ذلك فيهما يتولد المني وفيهما بيض ومادة
المني هي الرطوبة المتحلبة اليهما كانها فضلة الهضم الرابع في البدن كله وتلك الفضلة هي انضج الدم
والطف وجوهرهما لحم غددي ابيض مثل لحم الثدي فكما ان الكبد يحيل الكيلوس دما احمر والثدي
يحيل الدم الاحمر لبنا ابيض كذلك لحم الانثيين يحيل الدم النضيج الاحمر منيا ابيض وخصوصا
بسبب ما يتمحض فيهما من اوابية الروح وبسبب تحلب تلك المادة اليهما في شعب عروق
ساكنة وبابضة كثيرة الغولات كثيرة التعاريج والالتفات واستفادتها الروح والحرارة
والغذاء منها بسبب تحلب الدم النضيج في هذه المسافات ويمحضه فيها مضاها للروح
يشتد استعداده للاستحالة الى البياض وبسبب كثرة شعب العروق التي
باتيانها صار الاعضاء الذي هو في الصورة قطع عرق واحد كانه قطع من كل عضو عرق
لكثرة الغولات التي يظهر هناك ولهذا يوجد الخصيان يذهب قواهم يسترخي
مفاصلهم ويظهر ذلك في مشيتهم وفي جميع حركاتهم وفي عقولهم واصواتهم
فاعلم ذلك والله اعلم

المجرى الذي ياتي فيه العروق الى الانثيين هو الصفاق الذي على العانة والغشاء
الذي يغشي شعب الشرايين والاوردة التي تاتي الانثيين منشاؤه الصفاق الاعظم
الذي مضى ذكره في باب تشريح المري والمعدة وهو يتصل ايضا بغشاء النخاع
وينحدر على ما ينحدر من العروق والعلايق في البربخي الاتية الى الانثيين
فيتولد الريح في البربخين نافذا الى اوعية المني وبه يزرق المني في مجامع النساء
الى الرحم

اوعية المني يبتدي كبرابخ في كل بيضة كانه منفصل عن البيضة وان كان مماسا
لها ويتسع من كل بربخ طرفه المماس للبيضة الساعاة جونة محسوسة ثم ياخذ
الى الضيق ثم يتوجهان الى عنق المثانة ويدخلان في القضيب مجرى البول والبيضة
اليمنى في اكثر الناس اقوى من اليسرى الا من هو في حكم الاعسر لان العرق الذي
ياتي اليسرى غير الذي ياتي اليمنى بالعدد لا بالنوع فالذي ياتي اليمنى يجلب اليها دما
اكثر وانضج والقى فلهذا قيل انها اقوى
والله اعلم

والقضيب
الانثيان

القضيب عضو الي مؤلف من رباطات واعصاب وعضلات وعروق ضاربة وغير ضاربة يجللها لحم قليل واصله جسم رباطي ينبت من عظم العانة كثير التجاويف واوسعها يكون في الاكثر منطبقة وبامتلائها ريحا يكون الانتشار وتحت هذا الجسم وفوقه شراين كثيرة واسعة فوق مايليق به ويأتيه اعصاب من فقار العجز وان كان ليس غايصا في جوهره وانما عُصّب رباطي عديم الحس وعضلاته مشروحة في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء وفي القضيب ثلاثة مجاري مجرى للبول ومجرى للودي ومجرى للمني وقوة الانتشار وريحه ينبعث من القلب ويأتيه الحس من الدماغ والنخاع ويأتيه الغذاء من الكبد وقوة الشهوة ينبعث من الكبد ايضا بمشاركة الكلية والاصل هو القلب —— والله اعلم

الرحم

الرحم هو آلة توليد الاناث وهو في خلقته يشاكل آلة توليد الذكران لكن احدهما تامة نابتة بارزة والاخرى ناقصة محتبسة في الباطن فكان الرحم مقلوب آلة الذكران او قالبها وكان الصفن صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم وفي باطن الرحم تويجي مستدير عصبي ثم في وسطه كالسير وعليه زوايا كبوا سير وخلق الرحم ذا عروق كثيرة ليكون هناك عدة للجنين ويكون ايضا للفضل الطمثي منافذ كثيرة وربط الرحم بالصلب برباطات كثيرة قوية الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض لكنها سلسة وجعل من جوهر عصبي له ان يمتد على الاشتمال وان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يستتم تجويفه الا مع استتمام النمو لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه وخلق الرحم من طبقتين باطنها اقرب الى ان يكون عرقيه وخشونته لذلك وفوهات هذه العروق التي تنفتح في الرحم ويسمى نقر الرحم ولها يتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذي الجنين وظاهرها اقرب الى ان يكون عصبية وهي ساذجة وواحدة والداخلة كالمنقسم قسمين كمنتا وزين لا كملتحمين لو سلخت الطبقة الخارجة انسلخت عن وجهين لها عنق وللرحم في الانسان تجويفان وفي غيره تجاويف بعدد الاثداء الحيوانات الاخر تلد في الاكثر على عدد جملة اثدائها والرحم يغلظ ويثخن كانه يسمن في وقت الطمث ثم اذا ظهر ذبل ويبس وفيه مجرى محاذي لفم الفرج الخارج منه يندفع المني ويقذف الطمث

والله اعلم

رقبة الرحم

ويلد الجنين ويكون في حال العلوق في غاية الضيق لا يكاد يدخله طرف مسلة ثم يتسع باذن الله تعالى فيخرج منه الجنين وقبل افتضاض البكر يكون في رقبة الرحم اغشية تنسج من عروق ورباطات رقيقة جدا يهتكها الافتضاض ومن النساء من رقبة رحمها الى اليسار ومنهن من هي منها الى اليمين ورقبة الرحم عضلية اللحم كانها غضروفيه وكانها عضلتين على عضلتين يزيدها السمن صلابة والحمل ايضا وموضع الرحم خلف المثانة وقدام المعاء المستقيم ويفضل عن المثانة من فوق كما يفضل عليه بعنقها من تحت والرحم يشغل ما بين قرب السرة الى آخر منفذ الفرج وهو رقبة الرحم وطول رقبة الرحم ما بين ست اصابع الى احدى عشر اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه ويتشكل مقدارها بشكل مقدار من يعتاد مجامعتها ويقرب من ذلك طول الرحم وربما مس المعاء العلياء والله اعلم بالصواب

الانثيان واوعية المني للنساء

الانثيان للنساء كما للرجال لكنهما باطنتان متاولتان الى الاستدارة وفي النساء صغيرتان الى التفرطح باطنتان موضوعتان في جنبتي الفرج يخص كل واحدة منها غشاء عصبي لا يجمعهما كيس واحد وكما ان اوعية المني في الرجال بين البيضة وبين المستفرغ من اصل القضيب كذلك للنساء اوعية المني بين الخصيتين وبين المقذف الى داخل الرحم لكن في الرجال يبتدي من الخصية ويرتفع الى فوق ويندس في الثقبة التي ينحط منها علاقة الخصية ثم يفضي الى المجرى الذي في الذكر من اصله من الجانبين واما في النساء فيميل من الخصيتين الى الخاصرتين كالقرنين منقوشتان شاخصتان الى الجانبين يتصل طرفاها بالاربيتين ويتواتر عند الجماع فيتوتان عنق الرحم للقبول بان يجذباه الى الجانبين فينفتح ويبلغ المني ويختلفان ايضا في اوعية المني في النساء يتصل بالخصيتين ويقذف الزائدتين القرنيتين المذكورتين شيئ ينبت من كل خصية يقذف المني الى الوعاء ويسميان قاذفي المني وانما اتصلت اوعية المني في النساء بالخصيتين لان اوعية المني فيهن قريبة في اللين من البيضتين ولم يحتج الى تصلبها وتصلب غشائها لانها في كن ولا يحتاج الى زرق بعيد واما في الرجال فلم يحسن وصلها بالخصيتين لانهما كانوا يوذيانهما اذ يوثران بصلابتهما بل جعل بينهما واسطة يسمى اقذيذيومس يأتي المقذوف عند الاطباء الى باطنه فاعلم ذلك والله اعلم واحكم بالصواب

كتاب الحميات وهي سبعة اجزاء

الجزء الاول في اصول كلية في احوال الحمى خمسة ابواب

الباب الاول في ماهية الحمى واجناسها وانواعها

ماهية الحمى

الحمى حرارة غريبة يشتعل في القلب وتسري منه في البدن بتوسط الروح والدم في الشرايين والاوردة فيسخن البدن فيشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية بالذات ومعنى قولنا بالذات هو ان حرارة الحمى ليست كحرارة الغضب والتعب لانها لا تضر بالافعال الا بواسطة شيء اخر مثل الماء النازل في العين فانه يضر بالابصار بالذات من غير توسط شيء اخر لا كحرارة العفونة فان العفونة سبب واضرارها يتوسط الحرارة المتولدة عنها واما الافعال الطبيعية التي تضر الحمى بها فهي مثل الشهوة الطعام والشراب ومثل الهضم والنوم والقيام والقعود والمشي وما اشبه ذلك والله اعلم بالصواب

اجناسها

علم ان القدماء شبهوا اجزاء بدن الانسان واحوال الحميات باجزاء الحمام واحوال حرارته فقالوا ان اجزاء بدن الانسان هي العظام والعروق والاخلاط التي تحاويفها تحويها تجاويف العظام والعروق والارواح والبخارات التي هي منتشرة في جميع البدن كذلك اجزاء الحمام هي الحيطان والحياض بمنزلة العروق والعظام والمياه بمنزلة الاخلاط وهو الحمام والمياه الحادة والباردة وهو الحمام وبخاره والحيطان والحياض وبخاره بمنزلة الارواح فمتى نشبت الحرارة بالاعضاء الاصلية التي هي العظام والعروق حم الانسان كانت الحمى بمنزلة حرارة النار المتشبثة بحيطان الحمام واجره وجصه ويسمى هذا النوع من الحمى الحمى الدق ومثاله مثال اناء حار يسخن كل شيء يجعل فيه ومتى تشبث الحرارة بالاخلاط حم الانسان ومثاله مثال اناء بارد فيه ماء حار يتسخن الاناء من حرارة الماء ويسمى هذا النوع من الحمى حمى عفونية ومتى تشبث الحرارة بالارواح حم الانسان وكانت هذه بمنزلة هواء حار يسخن التشبث يسمى هذا الحمى حمى يوم لانها تقلع في يوم واحد لان الروح لطيف يتحلل الحرارة عنه بالسرعة فاجناس الحميات هذه الثلاثة الدقية والعفونية واليوميه

انواعها

انواعها

انواع الحميات كثيرة لان منها ما هي مرض بالذات ومنها ما هي عرض لاوجاع واورام ومنها حارة ومنها مزمنة ومنها سهلة سليمة سريعة الانقضاء ومنها صعبة ذات اعراض منكرة ومنها دايمة يسمى المطبقة ومنها ذات نوايب يسمى المفترة ومنها باردة ومنها يبتدي بنافض او رعدة ومنها يبتدي بقشعريرة ومنها الليلية ومنها نهارية فهذه هي الانواع الكلية وتحت كل نوع انواع كثيرة نذكر الاعرف منها فيما بعد ان شاء الله تعالى ثم اعلم ان الحميات العفونية اربعة انواع لان الاخلاط اربعة لكن الاخلاط لا يخلو من ان يعفن داخل العروق او خارجها فيصير انواعها ثمانية اربعة مادتها داخل العروق واربعة مادتها خارج العروق ومع ذلك فان المواد يتركب ايضا فيتركب الحميات فيكثر انواعها وذلك مثل ان يتركب نوع من الحميات مع نوع اخر او مع نوعين او اكثر وبعضها ما يكون اشد حدة وبعضها الين كما يتركب حادة محرقة مع حمى لينة ويتركب مطبقة مع مطبقة او مطبقة مع مفترة او مفترة مع مفترة وعند فتور احد المفترة تنوبة الاخرى فيظن انها لازمة واذا تركب مطبقة مع مطبقة انفصلت اعراضها ويفرق بينهما بان احدهما اصعب اعراضا واقوى اسهل واذا تركبت مطبقة مع مفترة اجتمعت اعراضهما معا فاذا فترت المفترة وزالت اعراضها وبقيت اعراض المطبقة والسلام

الباب الثاني في معرفة نوبات الحميات العفونية وسببها

الحميات العفونية التي مادتها خارج العروق تسمى المفترة لانها يا خذ تارة وتفتر اخرى وتسمى ايضا الدايرة والنايبة لانها تحفظ دورها ونوبتها واما الحميات البلغمية فانها تنوب كل يوم فهي نايبة ودايرة والصفراوية تنوب وتفتر يومين وتسمى الربع واذا تركبت الصفراء والبلغم معا فان الحمى تنوب يوما اصعب ويوما الين وتسمى شطر الغب واما الدم لا يخلو من ان يعفن داخل العروق او خارجها وقد تسخن الدم من غير ان يتعفن ويسمى الحمى التي يتولد منه سونوخس وقد يسخن ويتعفن لكنه اما ان يتعفن القليل منه ويبقى اكثره صحيحا واما ان يتعفن نصفه واما ان يتعفن اكثره ويسمى الحميات التي سببها عفونة الدم محرقة كما يسمى الحمى البلغمية التي عن بلغم مالح متعفن داخل العروق التي نواحي القلب ونواحي فم المعدة والكبد محرق والمحرقة الحقيقية هي التي تحدث عن احتراق الصفراء داخل العروق البدن كله ويكون ميلها الى العروق التي ذكرنا ويختلف صعوبتها وسهولتها بسبب كثرة العفونة وقلتها واذا تعفن الدم باسره لا يبقى الانسان ولا يعتش معه وكل حمى سببه سخونة او عفونة داخل العروق فانها يكون مطبقة لازمة واما عفونة الدم الخارج العروق فالاورام دموية في الاحشاء مثل المعدة والكبد وغير ذلك والحمى المتولدة عنها لا يكون مرضا بذاتها لكنها تكون عرض الاورام والله اعلم

الباب الثالث في ان الحميات كيف تنوب وكيف تفتر

متى كان في البدن مادة فضلية والحرارة الغريزية عجزت عن هضمها واصلاحها وتبخر عنها بخار كثيف سببه كثرة المادة ونجاجتها فلا ينفذ لكثافته في العروق والشرايين نفوذ البخارات اللطيفة ولا ينجذب اليه من النسيم الطيب ما يروحه فيعدم الترويح فيحتقن في البدن فيتعفن ويتعدى حرارة عفونته الى القلب بتوسط الشرايين لان من كل سوء مزاج حار يعرض في عضو يسخن شرايين ذلك العضو والشرايين ما يجاورن من الاعضاء الاخر فيسخن بسببه الروح الذي في الشرايين ويتعدى سوء المزاج الحار الى القلب لان منبت الشرايين هو القلب وللقلب حركة انبساط وانقباض فيتحرك الشرايين مع حركته فينجذب بحركتها شيء مما في الشرايين الى القلب فيستحيل مزاج الروح الذي في القلب الى مزاج ما ينجذب اليه ثم ينتشر من القلب في جميع البدن بواسطة الشرايين فيحدث الحمى وبالجملة كلما ينبغي ان يتحلل اذا لم يتحلل وبقي في البدن وفي العروق فانه يتعفن ويسخن الدم والروح ويتعدى الحرارة الغريزية الى القلب ثم يبيت من القلب الى البدن بواسطة الشرايين فتحدث الحمى فيصير القلب مبداء الحرارة الغريبة كما هو مبداء الحرارة الغريزية ولهذا قيل ان الحمى حرارة غريبة يجتمع في القلب وتسري منه في البدن كما عرفته من قبل والبخارات الكثيفة المولدة للحمى لا بد لها من ان تلطف بحرارة الحمى وبالحرارة الغريزية ويتحلل فاذا تحلل المقدار الذي تحرك في تلك النوبة

فترت الحمى واقلعت واعلم ان للحرارة الغريبة مادة

ردية يتشبث بها وبالروح فتحدث حمى يوم

واذا صادفت مادة ردية عرضت

حمى تنسب الى تلك المادة

والله اعلم

الباب الرابع في معرفة الاسباب المولدة للحميات

الاسباب المولدة للحميات كثيرة منها عفونة الهواء والابخرة الردية المخالطة به ومنها حرارة الشمس والحمام والنيران ومنها الاستحمام بالمياه القابضة والباردة المسددة لمسام المكثفة للجلد المانعة للبخار من التحلل او الكبريتية المغيرة للمزاج ومنها الاستحمام في غير وقته وعلى غير الترتيب الذي ينبغي ومنها الحركة والرياضة القوية الغير المعتادة بغتة ومنها الارق والسهر والفكر الكثير والغم ومنها عفونة الاخلاط ومنها غلبة الصفراء من غير ان يتعفن ومنها الاورام والقروح ومنها الاوهام الردية مثل ان يفزع الانسان من الامراض ويتوهم انه يموت فيمرض ويوش فيه وهمه ومنها احتباس ما جرت العادة باستفراغه مثل دم الطمث ودم البواسير وغير ذلك ومنها الادوية والاغذية المخالفة للمزاج المذوبة للرطوبات المحللة للحرارة الغريزية ومنها قلة الغذاء وعدم الكفاية منه ومنها عجز الحرارة الغريزية عن الهضم واصلاح المواد الفضلية واسباب عجز الحرارة الغريزية هي غلظ المادة وجمودها وغاية رداءتها وشدة اشتعال الحرارة الغريزية بسبب من الاسباب المولدة للحميات او ضعف الغريزة في الاصل والله اعلم واحكم

الباب الخامس في ان اي الامزجة اسرع وقوعا في الحميات

اعلم ان اسرع الناس وقوعا في الحميات واشدهم استعدادا لها عن صاحب المزاج الحار الرطب ومن يكون بوله وبرازه وعرقه منتنا ومن الرطوبة فيه اغلب من الحرارة وبعده صاحب المزاج الحار اليابس مستعد للحميات اليومية وخصوصا اذا عرض له جوع او سهر او تعب بدني او نفساني وكثيرا ما يستحيل حماه الى الدقية وخصوصا اذا لم يعالج باستراحة واستحمام وطعام موافق وصاحب المزاج الذي يغلب غلبة الرطوبة ويستوي الحرارة والبرودة كثيرا ما يعرض له الحميات العفونية واما المزاج البارد اليابس فانه بعيد الامزجة من الوقوع في الحميات لانه مزاج قوي محمود ولكن لبرده ويبسه وسكون حرارته يبعد عن التسخين والتعفن

والله اعلم

الجزؤ الثاني في الحميات التي سببها تشبث الحرارة

بالاوراح وهي الحميات اليومية و[illegible]

الباب الاول في احوال حمى يوم

احوالها [illegible] انتقالها [illegible]

الحميات اليوميه تنقضى في الاكثر من يوم وليلة وقد ينقضى في اقل من ذلك وقد يتجاوز اليوم والليلة وتنقضي في يومين وليلتين وفي ثلاثة ايام بلياليها واذا تجاوزت ثلاثة ايام فاحدس انها قد انتقلت الى حمى دقيه او حمى عفونية على ان جالينوس يزعم انها ربما امتدت الى ستة ايام وهي حمى دموية سببها سخونة الدم في العروق من غير عفونة فيه بسبب انسداد افوهات العروق او بسبب ضيق المسام واستحصاف الجلد وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفه وكذلك ابتداء الدق سهل العلاج صعب المعرفه اللهم احفظ

اذا قلعت الحمى من غير عرق معتدل ولا نداوة وحرارة ثابتة في العروق وحدة اخلاطه سيئه ليست تنقلع الا العشرة من الساعات دل على ان الحمى انتقلت الى نوع من الحميات ثم انتظرا وجدت الزائل حارة في جميع البدن وقعت حرارة الحمى منتشرة في جميع البدن بالسوية والنبض منتظما وصلبا واذا اطعم طعاما زادت حماه دل على انها انتقلت الى الدقيه واذا وجدت النبض عظيما والوجنة محمرة دلت على انها الى سونوخس واذا كان النبض صغيرا ومختلطا في الباطن حرارة مع قشعريرة في الظاهر واعراض الحمى تاخذ في الازدياد دلت على انها انتقلت الى حمى عفونية والله اعلم

[illegible]

الباب الثاني في الحميات اليومية الهمية والغمية والفكرية

اعلم ان مطلوب صاحب الغم اما فائتا ومعجوز عنه ومطلوب صاحب الهم لا يكون فائتا ولا معجوزا عنه غير انه انما يدركه بكد او جهد فمن حيث انهما جميعا طلب امر غير حاضر يتشابهان والفكر حالة بين حالتين لانه ربما كان الفكر في امر حاضر وربما كان في امر غير حاضر فالحميات المتولدة من هذه الاحوال الثلاثة من جنس واحد والله اعلم واحكم

العلامات

العلاج

[illegible]

اما الغمية فيعالج بالمفرحات وبما يذهله عن امره من مطالعة كتب الاسمار والسماع والالحان وبالاطلية واللخالخ المبردة المرطبة على الصدر ويسقى الشراب الكثير المزاج والاستحمام وبالمكث في مائه دون هوائه والتمريخ بدهن البنفسج ودهن النيلوفر والغذاء مثل لحوم الجداء والفراريج والسمك الصغار والبيض النيمبرشت والكشكيه والمجيه والاسفاناخيه والقرعيه ودوغ البقر المصفى من الدسم وعلاج الهميه والفكريه مثل هذا والله اعلم

الباب الثالث في الحميات العضبية والسهرية والنومية والفرحية والخوفية

اعلم ان الفرح المفرط تعرض منه حمى كما يعرض من الغضب بسبب حركة الروح الى خارج وتعرض في الخوف حمى كما تعرض في الغم فعلاماتهما متقاديرة واعلم ايضا ان اليقظة للروح مثل الرياضة للبدن لان اليقظة هي استعمال الحواس والروح الحيواني في الحركات الاختيارية والروح النفساني في حفظ نظام الحركات فتحلل البخارات عن الروح بسبب هذه الافعال والحركات فاذا اكثر النوم وطال لم يتحلل البخار عن الروح واحتقن فيه فيعرض له ان يتكدر ويسخن فتعرض الحمى

العلامات

اما الغضبية فعلامتها حمرة الوجنة والعين وانتفاخ العروق وربما عرض عند الغضب وحدة الحركة خلطا او ضعف الاعصاب والبول حاد الرائحة والنبض يكون شاهقا ممتليا متواترا وعلامة الفرحية مثل هذه غير ان هيئة العين قد تظهر فيها اثر الفرح والنبض يكون اقل تواترا وشهوقا وعلامة السهرية تقدم السهر وتهييج الاجفان وثقلها لسوء الهضم وكثرة البخار والنبض ضعيفا والبول كمد لعدم الهضم واللون الى الصفرة والنومية علامتها امتلاء النبض بسبب احتقان البخار والله اعلم

في الحميات اليوميه الباب الثاني

العلاج

اما علاج الغضبية فالمزح والمضحكات واللعب العجيب والمواعظ الدينية والحكايات اللايقة بالحال والجهد على العفو ومكارم الاخلاق والاستحمام والفرح والغذاء مثل ما في الغمية وسقي شراب الرمان وشراب الحصرم نافع وان يمنعوا من الشراب المسكر البته ويوم بالنوم والسهرية يعالج بالشراب الممزوج وبالتنويم والاستحمام والنومية تعالج بالمكث في الحمام وبالتعريق والدلك والمنع من الشراب ويوم بتقليل الغذاء وعلاج الفرحيه مثل علاج الغضبية من الاستحمام والتمريخ وشراب الرمان وامثاله وعلاج الخوفيه مثل علاج الفرحيه والشراب نافع فيهما والله اعلم بالصواب

الباب الرابع في الحميات اليومية البدنية

اعلم ان الحميات اليومية البدنية تنقسم الى قسمين احدهما سببها مادة او امتلاء في البدن يعين في تولد هذه الحميات والثاني ما يخلوا عن تلك الاسباب فالتي تخلوا عن تلك الاسباب هي ٦ الحميات التعبيه والوجعية والجوعية والعطشية والاستفراغية والله اعلم بالصواب

الاسباب — العلامات — العلاج

اما سبب التعبية هو ان التعب يشعل الحرارة ويسخن البدن والوجع يسخن الروح والجوع ينتشر الحرارة طالبة لما يهضمه فاذا لم يوجد تتوجهت يحتن رطوبات البدن فياخذ في هضمها وتحليلها فيكثر البخار ويكدر الروح ويسخن وكذلك العطش يسخن الكبد وتحرك الحرارة طالبة للماء فيعرض ما يعرض من الجوع والاستفراغ ايضا يسخن الروح بسبب تحريك الدم والاخلاط والارواح ويورث الاعياء في الاحشا فيعرض حمى تعبية واستفراغ الدم يحيل البخارات دخانية بسبب استفراغ رطوبة الدم فيتولد الحمى والسلام

[illegible]

جميع هذه الحميات تعالج بالتبريد والترطيب والاستحمام والمكث في مائه وبالتمريخ بالاغذية المرطبة وبالبقول وبالشراب الكثير المزاج وبالتجنب من الجماع لكن الوجعية تعالج اولا بما هو علاج الوجع ثم تعالج الحمى والعطشية لا يرخص لصاحبها في شرب الماء دفعة بل يوم يتجرع البارد منه الى ان يسكن غليته ويسقى اولا ما يسكن العطش مبردا مع الجلاب ثم تعالج بعلاج التعبية والجوعية والاستفراغية تعالج اولا بحبس ما يستفرغ ثم تعالج بعلاج غيره والله اعلم بالصواب

والحميات التي من القسم الثاني هي السددية والتخمية والورمية

الاسباب — العلامات — العلاج

السدد قد يكون في مسام الجلد للتقشف وقلة الاستحمام بماء قابض وقد يكون السدد في ليف العروق ودقوقها ومجاريها واذا قيل حمى يوم سددية فانما يراد به هذا النوع فانه يعرض منه ان يقل التحلل ويجتمع البخار الكثير الحار فيحدث حرارة مفرطة فاذا اشتعلها في الروح حدثت حمى يوم فان اشتعلت في الدم حدثت سونوخس فان تعتدي الى ما يحتويه السدة وعدم النضج انتقلت الى حمى عفونية واما التخمية فسببها اجزاء رديئة وغثيان ومادخاني واما ما يعرض بسبب الدخاني حرارة المعدة وتولد الصفرا فيها فيحرق الاطعمة ويحرك الجشاء دخنة للروح وثقل عروض الحمى من الجشاء الحامض فان عرضت في ضعف واما الورمية فنذكر اسبابها مع ذكر الاورام في موضعها ان شاء الله تعالى

[illegible]

اما السددية وعلاجها ان ينظر فان كان هناك امتلاء فصدت اولا ثم تنقيه السكنجبين الساذج ويستفرغ بماء الفواكه واذا لم يكن الامتلاء مفرطا يستفرغ بعد الفصد بما ذكرنا في باب تفتيح سدد الكبد ولا ينبغي ان يشتغل بتفتيح السدد الا بعد الاستفراغ لان الادوية المفتحة تحرك الاخلاط والسدة تعوقها عن النفوذ فيعرض خطر وربما زادت السدة وربما انتقلت الحمى الى العفونية فالصواب ما ذكرنا من بعد الفصد والاستفراغ على تفتيح السدد واما تدبير التفتيح والاستحمام بعد انحطاط الحمى والقعود في الابزن والمكث فيه ودلك البشرة بدقيق الشعير ونخالة الحنطة والباقلي وبزر البطيخ المدقوق واما تفتيح سدد العروق فالسكنجبين الساذج والبزوري وماء الهندبا واما التخمية فعلاجها تقوية المعدة بالميبة والساذج والسكنجبين السفرجلي

الباب الخامس في الحميات اليومية والمنسوبة الى امور خارجية

الامور الخارجية الاسباب — اعراضها — العلامات

تناول الاغذية الحارة وشرب الشراب الصرف العتيق وشرب الادوية الحارة يسخن الكبد ويشتعل الحرارة في الدم والروح الطبيعي ويتادى تلك الحرارة الى القلب فيعرض الحمى كالات حر الشمس يسخن الراس ويشعل الحرارة في الروح النفساني وكان حر الحمام والنار يسخن القلب ويشعل الحرارة في الروح الحيواني

[illegible]

شرب ماء البزور مع السكنجبين الساذج لتدر البول ثم تليين الطبع بالتمر الهندي والشيرخشت والغذاء الخبز المثرود في الماء البارد والخل والزيت والحنتي والهندبا ولب الخيار والقثد والفرصاد الحامض مبردا نافع والعارض عن شرب الشراب العتيق علاجه علاج الخمار والعارض عن الاستحصاف وحر الشمس علاجه علاج ما ذكر في علاج السددي من المكث في الحمام وفي الابزن والدلك بدقيق الشعير واخواته وشم الصندل والكافور والبنفسج والنيلوفر وسقي الشراب الصندل وشراب الحصرم والله اعلم بالصواب

الجزء الثاني في التدابير الكلية في الحميات العفونية التي سببها الحرارة بالاخلاط وبعد ابواب

الباب الاول في انواع الحميات ...

اعلم ان الحميات الحادة الصفراوية ثلاثة انواع الاول منها حمى تنوب يومًا ويترك يوما وتسمى الغب ومادة الصفراء المحضة وبهذا السبب تسمي الغب الخالصة والنوع الثاني الغب اللازمة ومادتها الصفراء المختلطة بالرطوبة اختلاطا محكما ويكون الغلبة للصفراء بسبب شدة اختلاطها لا يظهر فعل كل واحد منهما الا مخلوطا بفعل الاخر ولها عرض واسع فكلما كانت الصفراء غلبة نوبتها اخف ومدتها اقصر كانت الحمى اشد التهابا واصعب اعراضا ويسمى المحرقة الحادة وكلما كانت الرطوبة اغلب كانت الحمى اسكن التهابا واعسر نضجا واقل تحللا ويسمى الغب الغير الخالصة وربما امتدت مدتها الى ستة اشهر واعقبت عظم الطحال والتهيج والترهل والنوع الثالث شطر الغب ومادتها الصفراء والبلغم لكنها غير مختلطين ولا متحدين اتحاد مادة الغب الغير الخالصة فيكون للحمى نوبتان في يومين احدهما اشد بسبب غلبة الصفراء والاخرى اسكن بسبب غلبة الرطوبة واعلم ان المحرقة من جنس اللازمة لان اشتدادها متقارب وتنوها غير محسوس واعراضها منكرة بسبب حدة المادة وكثرتها وبسبب انبثاثها في عروق المعدة وفي نواحي الكبد ووقوعها قريبة من القلب واما في الغب الخالصة فان الصفراء يكون مبثوثة في عروق جميع البدن ويكون ميلها نحو الظاهر الى اللحم والجلد ويكون بعيدة من القلب ولهذا السبب يكون انقضاؤها بالنفض والعروق والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في التدابير الكلية

اعلم ان التدابير الكلية في الحميات العفونية هي تدبير سقي الماء البارد والسكنجبين وماء العسل والجلاب وماء الشعير وتدبير الغذاء وسقي الشراب لمن اعتاد ذلك او احتاج اليه وتدبير النوم وتدبير الاستفراغ وتدبير الضماد والاستحمام والله اعلم بالصواب

تدبير الاهم في التسكين ... عفونة

اعلم ان قصد الطبيب ثلاثة امور احدها تسكين حرارة الحمى وتدارك سببها والثاني حفظ قوة المريض والثالث تدبير المادة اذا كانت كثيرة فيستفرغها وان كانت فجة فنضجها وهو ان ينظر ان كانت المادة غليظة فيرققها وان كانت رقيقة فيعدلها وربما يمنع فجاجة المادة وغلظها من تسكين الحرارة ويكون انضاجها وتلطيفها اهم من ذلك وان كانت التدبير الملطف لا يخلو امن التسخين ما لان الملطفات كلها حارة وكذلك المستفرغات ايضا لا يخلو امن حرارة ما فعلى الطبيب ان ينظر اي الامور اهم التسكين ام التلطيف ام التقليل ام حفظ القوة ويشتغل بالاهم والصواب ان يقتصر على ماء الشعير واذا احتاج الى تقليل المادة فلا يشتغل بذلك الا بعد الاسبوع ويبتدي بماء الفواكه وبماء الرمانين ومتى كانت الحرارة قوية والقوة ضعيفة فلا يشتغل الا بالتسكين وحفظ القوة بماء الشعير الثخين او ماء الشعير مع تفل او مع شيء من حروف الاقراص مفرها كافيرا او بالسماك الصغار المطبوخ بالخل او بماء الحصرم ولا يقدم على سقي اقراص الكافور الا في منتهى الحمى بعد الاستفراغ والاصل في العلاج ان ينظر ان كان مزاج المريض في صحته باردا وكان المرض حارا فيعلم ان السبب قوي وانه بعيد جدا عن اعتدال الخاص به ويشتغل بالتدبير المبرد جدا واما اذا كان مزاجه حارا والمرض حارا فيعلم ان المرض اخف وانه لم يبعد عن الاعتدال جدا وتعاشه في الامزجة الاخر على هذا وينبغي ان يمنع المحموم عن التبرد بالسراديب والخيوش لكن يبرده بالثياب ويطيب هواء البيت بالثلج والرياحين الباردة ليستروح قلبه بالتنفس في ذلك الهواء والله اعلم بحقائق الامور

تدبير سقي الماء البارد

لا يمنع المحموم عن شرب الماء البارد غير انه متى كانت المادة فجة وخيف من سقيه ان يزيد الماء بعدا عن النضج فحينئذ يمنع واما اذا كانت المادة صفراوية رقيقة فانه من انفع الاشياء له لانه يعدل قوام الخلط وينضجه ويضاد بكيفيته كيفية المادة فيسكن الحمى ويقوي الطبيعة فيعينها في دفع المادة اما بالعرق واما بالاسهال واما بادرار البول لكنه اذا كانت المعدة او الكبد ضعيف او في الاحشاء ورم او في عضو وجع او في الغريزة ضعف او المريض ممن لم يتعود شرب الماء البارد او يكون نحيفا جدا او يكون عن كثرة الدم فانه يمنع منه البتة لانه يهيج يوهن النضج ويضعف الحرارة الغريزية ويطفيها وهو في مثل هذه الاحوال يورث الفواق والتشنج واذا كانت الحمى محرقة والحرارة بمازجه فان سقي الماء البارد جدا وزن منا بالقبان او اكثر قليلا يبدل المزاج ويزيل الحمى وقد يمكن ان يتنقل الحمى بهذا التدبير الى حمى بلغمية في بعض الابدان واذا كان المريض ممن به مانع من الموانع التي عرفتها والطبيب يخاف في منعه الماء البارد ان تنتقل الحمى الى الذبولية فالصواب ان لا يمنعه من ذلك لانه علاج تلك الموانع اهون من علاج الذبول لكن الاولى ان يسقيه في مثل هذه الاحوال ممزوجا بالسكنجبين والجلاب كيلا يستعقب صلابة الكبد ولا غلظ المادة ولا يجوز شرب الماء البارد في الحميات واوايل نوباتها وهو في الوسط اقل مضرة منه في اولها ومن حرمت مضرته واشد في صحته فيعلم انه في مرضه البتة ضرر به والله اعلم بالصواب

فالاهم تدبير الاهم

التدابير

السكنجبين / سقي ماء العسل

اعلم ان تركيبا السكنجبين تركيب حسن وهو مركب من الخل والعسل
والماء اما الخل فبارد يابس حاد نفاذ يضر بالاعصاب والعضل العصباني
لان العصب جوهر بارد بسبب ان مبداه بارد وهو الدماغ فيضره
الشيء البارد وخصوصا اذا كان مع برده حادا نفاذا لكنه يقمع
الصفرا ويسكن الحرارة واما العسل فيسخن المزاج ويهيج الصفراء
لكنه يكسر الرياح ويلطف الرطوبة المعتدلة الثخن فاذا امتزج
الخل والعسل بالماء حصلت بينهما طبيعة مزاجية وظهرت منافع فيها
ثلاثتها وينكسر ضرر كل واحد منها فيصير مسكنا للصفراء مزيلا
للعطش وييبس الفم مرطبا للحنك واللسان ملطفا للرطوبات
التي في منافذ التنفس مقطعا للبلاغم التي لا تنقطع الا بسعال
شديد مفتحا للمسام المفسدة من تلك البلاغم مدرا للاخلاط الرقيقة
في البول وقد يحرك الطبع احيانا بالاسهال لكنه لا ينبغي ان يكون حامضا
لان الحامض وان كان قوي التاثير حيث ينفع كذلك هو شديد
النكاية حيث يضر وكثيرا ما يتفق ان يكون القوة قوية والسكنجبين
يقطع الرطوبة الغليظة ويقلعها بغتة بالسعال فينبغي مجاري النفس
واما اذا كانت القوة ضعيفة تعجز عن نفث ما يقلعها السكنجبين فيجمع في مجاري
النفس والعنق فعلى الطبيب ان يتامل حال القوة وحال المادة وهل القوة
قوية وهل المادة قابلة للنضج ام غير قابلة فاذا وجدت القوة ضعيفة والمادة
كثيرة او غليظة والفصل شتاء يوقف في علاج بالسكنجبين وكافي فيه
فاذا وجد القوة قوية او متوسطة امر بالسكنجبين المعتدل وسقاه
في الشتاء ممزوجا بماء الفاتر وفي الصيف ممزوجا بماء بارد غير مبرد بالثلج
وخصوصا في الحميات لانه في الحميات المحرقة والمطبقة والغب الخالصة
من انفع الاشياء اذا استعمل المعتدل منه ممزوجا بماء بارد او ورد او الماء
البارد واما في الحميات البلغمية فيسقى السكنجبين البزوري
او المتخذ من خل العنصل او خل الكبر والله هو الشافي

اعلم ان العسل اذا امزج بالماء وغلب غلبة الماء
لا يعطش وينقي نواحي الكلية والمثانة بالادرار
وينقي ايضا الصدر والرية ويسهل نفث الرطوبات
لكن السكنجبين اعون منه في النفث وماء العسل
ينفع المرطوب والمبرود ويعدل الرطوبة المعتدلة
القوام لكنه لا ينبغي ان يسقى المبرود ومن به ورم
في الكبد والطحال او من به سدة فيهما
لانه يسخن الورم ويولد الصفراء ويضر
صاحب السدة لان الكبد والطحال يجذبان الشيء
الحلو اسرع واكثر فيجتمع الجذب والتسخين وتوليد
الصفراء ويجذب اليها اكثر مما يتسع في العروق الدقيقة
فينسد ما هي غير منسدة فيعظم الضرر وانما اتخذ
السكنجبين لمنع هذا الضرر وكثيرا ما يقيم ماء العسل
الانسان صحيح البدن قياما صفراويا وربما مرة او
مرتين والقيام الناري اللون اذا كان زبديا وكذلك
البول الناري الزبدي لانه يدل اما على حرارة مفرطة
واما على ضيق المجاري واحتقان الرياح فيها فلا ينبغي
ان يسقى ماء العسل لانه يكثر الرياح فيها وقد يعرض
لصاحب الذبول وفي الحميات الوبائية قيام
صفراوي وكلما كان القيام اكثر كانت الحرارة اشد
والكرب اكثر ويمكن ان يعرض مع ذلك جرد في
الامعاء بسبب مرور المادة الصفراوية فيها فلا
يحتمل ان يسقى ذلك السكنجبين ولا ماء العسل
ولا الجلاب ولا ينبغي ايضا ان يسقى ماء العسل
بعد ماء الشعير لانه يطول مكثه في المعدة بسبب
ماء الشعير ومجيئه يورث النفخ والاضطراب على
ان يستحيل بسبب طول المكث صفراء فالصواب
ان يسقى قبل ماء الشعير لينحدر سريعا ويطرق

ماء الشعير

الجلاب اشد ترطيبا من ماء الشعير فهو في اليابس المزاج اصلح من السكنجبين واما في الحميات
الحادة اذا كانت القوة قوية ودلت العلامات على انها تبحرن في اليوم الخامس لا يسقى غير
الجلاب واذا غلب الصفراء جدا ويخاف استحالة الجلاب صفراء مزج بالماء وغلب عليه الماء
ليسكن الصفراء ويزيل العطش وهو على هذه الصفراء انفع من الماء لانه اسرع نزولا من المعدة
غير انه اذا كان الماء اقل كان اعون في تليين الطبع والجلاب المطبوخ اكثر غذاء واحسن
لونا لكنه في تليين الطبع اضعف من النيء

سقي ماء الشعير

اما ما اختير ماء الشعير في علاج الحميات لان كل مرض يعالج بضده والحميات المحرقة والمطبقة
والغب الخالصة يكون نارية ومواد الحميات العفونية يكون بعضها في الاكثر قد احترقت وبعضها
يكون خاما والتدبير في كل ذلك ان يدفع المحرقة وينضج الخام ويحفظ القوة وهي اعني القوة
تحفظ بتعديل المزاج وبالغذاء اما المبدل للمزاج فشراب بارد والحافظ للقوة فشيء غذائي ولا يحتمل
معدة المريض ان تملا شرابا وغذاء لانه يجتمع عليها ثلاثة امور هضم الشراب وهضم الغذاء وانضاج
ما يجب انضاجه وذلك مما يتعسر ومن التدبير الصواب ايضا ان يرد الى البدن ما يحلله حرارة الحمى من
الرطوبة فلم يوجد من الاشربة ما يستفاد منه هذه المنافع غير ماء الشعير فاختير ذلك لانه شراب
لين متصل الاجزاء مستوي القوام فيه جلاء مع لزوجة وازلاق وفيه ايضا رطوبة معتدلة
ولا يربو ايضا في المعدة لانه بلغ في الطبخ مبلغا لا يقبل جوهره الزيادة في الحجم وذهب عنه النفخ
وهو بسبب اتصال الاجزاء ينضج المواد ويعدل قوامها ويلين جوهرها ويزيل الخشونة ولانه بارد
رطب يسكن العطش ويبدل المزاج الحار اليابس العارض من الحمى ولانه نضيج تام النضج ينهضم سريعا
فيحفظ القوة ويغذي البدن ولانه مزلق لين ينفذ في العروق الماساريقية سريعا ولانه الجلاء
جلاء يغسل العروق ولا يلطخ المعدة لانه مع لزوجيته جلاء وقد اجتمع فيه كل هذه المنافع وافترق
كل واحدة منها في اشربة متفرقة وليس في ماء الشعير قوى متضادة حتى تتحير
الطبيعة في هضمه وانما قوته قوة واحدة نقل من الذخيرة الخوارزمشاهية

والله اعلم

ا[illegible] في [illegible] السعد

اعلم ان كل ما يجتمع مع ماء الشعير يبطل منفعة ماء الشعير بسبب اجتماع قوتين مختلفتين فتحير الطبيعة المريض في هضمها والتصرف فيها ولان اعظم منافعه في اتصال اجزائه وبساطة قوته فاذا اخلط به ما يقطع اجزائه بطل نفعه ونريد ما يجتمع معه السكنجبين فالصواب ان يسقى السكنجبين عند الحاجة اليه قبل ماء الشعير ليجعل المعدة مستعدة بهضمه فيتضاعف منافع ماء الشعير فيغسل العروق مما قد لطفه السكنجبين ويدفعها وان يسقى من السكنجبين شربة ثانية بعد ماء الشعير باربع ساعات كان اوفق لانه يدفع ما يكون قد انضجه وماء الشعير سريعا ويبلغ البرد والرطوبة المستفادة من ماء الشعير الى جميع الاعضاء ولا ينبغي ان يسقى في الحميات الحادة والمحرقة الا الرقيق منه ويقطع سقيه عند الانتهاء ويقتصر على الجلاب الممزوج او على السكنجبين وحيث ما يكون ورم او وجع صعب او عارض خطير من الاعراض الردية لا يسقى غير الجلاب الممزوج او السكنجبين واما حيث يحتاج الى حفظ القوة يسقى ماء الشعير الثخين وكذلك عند انحطاط المرض واما حيث يكون الطبيعة معتقلة ويكون الثفل محتبسا في الامعاء فلا يسقى ماء الشعير لانه لا ينفذ ويولد الرياح والبخار فيعرض بسببه اوجاع صعبة فالاولى ان تلين الطبع اولا بحقنة لينة او بشياف ثم يسقى ماء الشعير ثم يحمض ماء الشعير في معدته وهو مع ذلك يحتاج اليه يسقى ماء الشعير الرقيق مطبوخا فيه اصل الكرفس وان احتيج الى اقوى من ذلك يسقى مع شيء من الفلفل او مع العسل وخصوصا اذا لم يكن المادة حادة جدا واذا تولد من ماء الشعير في معدة المحرور نفخ يسقى مع شيء من الخمران كان من عادته شرب الخمر والرسم في طبخ ماء الشعير ان يجعل مكيالا من الكشك وعشرون مكيالا من الماء ويطبخ حتى يعود الى الربع ولا يسقى ماء الشعير الا حيث يكون المواد ساكنة ولا يكون هناك اعراض ردية ووجع صعب بتعجيل الفصد والاستسهال والله اعلم بالصواب

وحفظ القوة
تدبير الغذاء

تدبير غذ[illegible] وحفظ [illegible]

اعلم ان تدبير المريض بالغذاء هو على تعرف احوال المريض جميعا اما احوال المريض بحال قوته وحال سحنته ومعرفة عمره وحال عادته وحال شهوته واما احوال المرض فطبيعة المرض ثم اوقات نوب الحمى ثم الفصل من السنة ثم الاسباب المانعة من الغذاء فيجب ان نذكر كل حالة في جدول مفرد

تدبير الغذاء حسب [illegible]

اما في الامراض الحادة وحيث يكون القوة قوية فالتدبير البالغ في اللطافة اصوب وهو ان لا يسقى المريض غير الجلاب الممزوج بالماء الكثير بحيث يغلبه الماء في لونه وطعمه لكن يشغل الطبيعة بنضج المادة قبل ان تضعف القوة واما في الامراض المزمنة فكلما قرب المرض من الانتهاء فانه يجب ان ينقص بازاء ذلك من الغذاء وزاد في التلطيف مندرجا حتى اذا جاء وقت الانتهاء يكون التدبير قد درج له الغاية من اللطافة ويدبر اولا بالتدبير اللطيف المطلق وهو ان يسقى ماء الشعير في اليوم مرتين او ماء الشعير بقلة او مزورة بحليب لب اللوز واما اذا كان المرض مزمنا جدا فيدبر بالتدبير الذي يسمى في الاصحاء التدبير اللطيف وفي المرضى التدبير الغليظ وهو ان يطعم مرق الفروج واطراف الطيهوج والدراج والسمك الصغار والبيض النيمبرشت فاذا كان ازمن وابلغ في الزمانة فلا بد ان يطعم شيئا من لحم الدراج والفروج وينبغي ايضا ان ينظر اذا كان المرض امتلائيا والقوة قوية جعل التدبير بالغاية القصوى من اللطافة واذا كان المرض استفراغيا والقوة ضعيفة وجب ان يكون التدبير الى غلظ او غليظا ويكون مفرقا وقليلا واذا كان المرض امتلائيا والقوة ضعيفة او كانت القوة قوية والمرض استفراغيا وجب ان يكون التدبير معتدلا وهو التدبير الذي يسمى في الاصحاء التدبير اللطيف فقد قال ابقراط ما كان من الامراض يحدث من الامتلاء فشفاؤه يكون بالاستفراغ وشفاء ساير الامراض بالمضادة واذا كانت القوة قوية والمرض مما يبطؤ انتهاؤه وجب ان يجعل التدبير معتدلا لكنه يجب ان يفرق غلبة واذا كانت القوة معتدلة والانتهاء قريبا وجب ان يكون التدبير لطيفا ومفرقا وقال ابقراط ينبغي ان يعطي بعض المرضى غذاءهم في مرة واحدة وبعضهم في مرتين ويجعل ما يعطونه منه اقل او اكثر وينبغي ان يعطي الوقت الحاضر من السنة حظه هذا والعادة والسن وقال ينبغي لك ان لا تقتصر على توخي فعل ما ينبغي دون ان يكون فيما يفعله المريض ومن يحضره كذلك والاشياء التي من خارج والله اعلم بالصواب

التدابير

التدبير بحسب [illegible] العمر

اما التدبير بحسب السن في العمر هو ان الطفل لا يقطع منه الغذاء لان هضمه يكون اقوى والتحلل منه اكثر وحاجته الى بدل ما يتحلل منه اشد والشيخ لا يجوز قطع الغذاء عنه ايضا لكن يجب ان يكون غذاؤه معتدلا متفرقا لان حرارته الغريزية قليلة والصواب ان يفرق غذاؤه يستمد حرارته منه بالتدريج وينتعش به قوته ولا يرخص له في الغذاء الكثير دفعة فيكون حاله كحالة نار قليلة ويوضع فوقها حطب كثير وتدبير الشباب والكهول بين تدبير الاطفال وتدبير الشيوخ قال ابقراط ما كان من الابدان في النشو فالحار الغريزي فيهم اكثر ما يكون ويحتاج من الوقود اكثر مما يحتاج اليه سائر الابدان فان لم يتناول ما يحتاج اليه من الغذاء ذبل بدنه ونقص واما الشيوخ فان الحار الغريزي فيهم قليل فمن قبل ذلك ليس يحتاجون من الوقود الى اليسير لان حرارتهم تنطفي من الكثير ومن قبل هذا ليس يكون الحمى فيهم حارة كما يكون في الذي في النشو وذلك لان ابدانهم باردة

تدبير المريض بحسب سحنته هو ان ينظر فان كان لطيف البشرة دقيقا ولطيف البدن سخيف اللحم متخلخله فانه يجب ان يكون تدبيره معتدلا بحسب طبيعته و يحفظ قوته وان كان كثيف الجلد منسد المسام يجب ان يشتغل بالتدبير اللطيف بحسب طبيعة المرض والله اعلم

التدابير

التدبير بحسب العادة

اما التدبير بحسب العادة فانه يجب ان ينظر ان كان المريض اكولا شرها لا ينبغي ان يقطع الغذاء عنه الا في الابتداء ولا في وقت تزيده ولا انتهائه لان ذلك يورث الغشي بسبب انصباب مادة صفراوية الى فم المعدة وخصوصا اذا كانت السحنة كهم صفراوية والقوة ضعيفة فانه يهلك سريعا فاذا كانت القوة قوية خيف عليه الذبول ومن الناس من يكون بدنه لحيما لكن يمنع منه الغذاء يضعفه وينحفه فلا ينبغي ان يمنع الغذاء منهم واذا كانت الحرارة الغريزية قوية جدا او ضعيفة جدا فانه لا يمنع من الغذاء لان القوي الحرارة لا يصبر في عدم الغذاء فيسقط قوته والضعيف الحرارة ينقطع عن مدد الحرارة فيسقط ايضا قوته وربما انطفت غريزيته ومن الناس من اذا تأخر غذاؤه عرض له في معدته وجع يتبعه صداع بسبب البخار وكفيهم شربة من ماء الشعير الرقيق او شربة من ماء الرمانين وبعد ساعتين ماء الشعير الرقيق قال ابقراط التدبير البالغ في اللطافة عسر مذموم في جميع الامراض المزمنة لا محالة والتدبير الذي يبلغ به الغاية القصوى من اللطافة في الامراض الحادة واذا لم يحتمله المريض عسر مذموم والانسان قليل الاكل ينبغي ان يقطع عنه الغذاء ويصبر على ماء الرمانين وعلى ماء الشعير الرقيق والله اعلم

التدبير بحسب الشهوة هو ان ينظر ان كان ما يشتهيه نافعا لطبيعة المرض فيستعمل ذلك وان كان بخلاف ذلك [illegible] وان كان بخلاف ذلك يشتهي ذلك قاطعا مما يشتهيه و يهضمه اسرع وما لا يشتهيه لا يهضمه كما ينبغي فيتولد منه خلط ردي وربما استولى بسبب ذلك على طبيعة المرض وضعف القوة فعلى الطبيب ان يتبع شهوة المريض وينظر ان كان ما يشتهيه قليل المضرة في مرض لم يمنع من ذلك وان كان كثير المضرة امر باتخاذ شيء اقل مضرة منه ونسبته ما يشتهيه فان طبيعة المريض في اكثر الاحوال تنقص من الغذاء قلما يشتهيه وتضعف بذلك قوته فاذا اشتهى وجب ان يتبع ذلك وما يرد تلك الشهوة فانها يتنفر ثانيا ويسقط القوة بسبب ذلك والله اعلم

التدابير

التدبير بحسب اوقات [illegible]

اعلم ان التدبير بحسب الاوقات في الحميات واوقات نوبتها هو ان ينظر ان كانت الحمى يحفظ نظامها على نسق ونوبتها ايضا يحفظ وقتا معينا وليست ما يتقدم او يتأخر فانه يجب ان لا يؤذن للمريض في شيء من الغذاء قبل النوبة بست ساعات ولا في وقت النوبة ولا قبل انقضاء نوبتها لكن يؤخر الى ان ينقضي النوبة فان كان المريض ممن لا يصبر ولا يحتمل ذلك فانه يكلف الصبر الى وقت انحطاط النوبة وتنزل حرارة الحمى من الرأس والصدر لان كل غذاء يتفق قبل النوبة او عندها او في وقت تزايدها بلا منافذ النفس ويضيقه ويصير سببا لزيادة شدة الحمى وطول نوبتها واذا كانت الحمى مطبقة لازمة منع المريض وقت اشتعالها واشتدادها من الغذاء واذا كانت ما يحفظ نظامها ولا وقت نوبتها يؤذن في الغذاء وقت الشهوة ووقت العادة والله اعلم

التدبير عند الاسباب المانعة من الغذاء

اعلم ان التدبير عند الاسباب المانعة من الغذاء دفع السبب لا بعد دفع السبب مثل انه اذا كان في معدته فضل غير منهضم وفي الامعاء ثقل محتبس فانه يجب ان لا يغذي المريض الا بعد هضم ما في معدته وانحدار ما في امعائه وكذلك اذا احتاج الى نوع من الاستفراغ مثل الفصد والاسهال بالحقنة وبالشياف فانه يجب ان يقدم الاستفراغ ولا يغذي الا بعد ذلك واعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هي ما يميل الى الرطوبة وخصوصا اذا كان المريض صبيا او رطب المزاج فانه اشبه بمزاجهم واشد مضادة للحمى

اعلم ان هي تغير الاحوال والعادات يضر بالاصحاء ويعثر فيهم فكيف في المرضى وخصوصا اذا تغير الغذاء فاذن يجب على الطبيب ان يغير التدبير دفعة ويرخص للمريض في اول مرضه بشيء غذائي الى الغلظ ما هو ويحفظ قوته وخصوصا اذا لم يكن المرض في الغاية القصوى من الحدة وتدبيره بالقانون الذي نذكره في التفسير بحسب طبيعة المرض والله اعلم

التدابير

التدبير بحسب طبيعة المرض

التدبير بحسب طبيعة المرض هو ان ينظر في حال المرض حاد ام هو هائج ام هو ساكن ام متوسط ام الحادة فيسمى بعضها الغاية في الحدة ويعرف ذلك باعراض المرض وهيجانه وشدة حركة المادة ويسمى بعضها الحادة مطلقا اما الغاية في الحدة فبحران اما في اليوم الثاني والثالث او الرابع او الخامس والحادة مطلقا يتعين اما في السابع والتاسع والحادي عشر او الرابع عشر ومنها ما هو اسكن من هذين اما اذا كانت القوة في الحادة التي هي في الغاية من الحدة قوية ويحدس الطبيب انها يبقى ولا تضعف الى وقت الانتهاء فالصواب ان لا تشغل الطبيعة بالغذاء ويخليها والمرض يقبل المادة وينضجها وتدفعها ولا يسقى المريض غير شيء قليل من الجلاب الممزوج الكثير المزاج هذا تدبير بحسب طبيعة المرض لانه في غاية الحدة وهذا التدبير هو في غاية اللطافة واذا كان مزاج المريض حارا جدا او الفصل من السنة صيفا فيعدل

اولا الجلاب ماء السكنجبين ثم بمزجه بالماء الورد او بالماء ولا ينبغي ان يقتصر على السكنجبين وحده فانه ربما اورث الشحج وجرد الامعاء وهو محوف في الامراض الحادة واما في الحادة مطلقة فيسقى من اليوم الاول الى اليوم السادس ماء الشعير الرقيق مع شيء من الجلاب او شراب البنفسج وفي اليوم السادس يسقى الجلاب الممزوج بالماء من غير ماء الشعير ولا يسقى في اليوم السابع شيئا ولا يشغل الطبيعة بشيء فان كان هناك عطش غالب فيسقى الماء ورد المبرد هذا احدس الطبيب ان المرض يتحرك في السابع واذا كان المرض مما يتحرك في التاسع والرابع عشر او فيما بينهما فانه يجب ان يسقى المريض في اليوم مرتين من ماء الشعير الثخين او ماء الشعير تفله واذا كانت الشهوة صحيحة فيسقى في النوبة الاولى ماء الشعير وفي النوبة الثانية مزورة مثل الكشكية والاسفاناخية وكلما كان المرض اسكن يجب ان يكون التدبير اغلظ حتى انه يجب ان يطعم المطبوخ والفروج او السمك الصغار قال بقراط الذين ياتي منتهى مرضهم بديا فينبغي ان يدبروا بالتدبير اللطيف بديا والذين ياتي منتهى مرضهم فينبغي ان يجعل غذاوهم في ابتداء مرضهم اغلظ ثم ينقص من غلظه قليلا قليلا كلما قرب منتهى المرض فان الزيادة فيه مضرة وقال بقراط اجود التدبير في الامراض الحادة التي في الغاية ياتي فيه بديا ويجب ضرورة ان يستعمل فيه التدبير الذي في غاية القصوى من اللطافة واذا لم يكن كذلك لكن كان يحتمل من التدبير ما هو اغلظ من ذلك فينبغي ان يكون الانحطاط على حسب لين المرض ونقصا عن الغاية القصوى فاذا بلغ المرض منتهاه فعند ذلك يجب ضرورة ان يستعمل فيه التدبير اللطيف الذي في الغاية القصوي

والله اعلم بالصواب

التدبير

التدبير حسب الفصل من السنة

اما اذا كان الفصل صيفا فالوقت الموافق للغذاء هو اول النهار قبل ان يحمى الهواء لان طبيعة المريض في ذلك الوقت تكون اقوى واذا كان الشتاء فنصف النهار وحين اعتدال برد الهواء والقانون فيه ان يفرق غذاء المريض في الصيف ويجعل اكثر كميته واحد جوهرا والطف واما اكثر كميته فلان المسام في الصيف يكون اوسع والتحليل اكثر واما مفرقا فلان التحليل يكون بالتفاريق وما يتحلل اولا فاولا مفرقا يجب ان يرد بدله كذلك اولا فاولا ولان الكثير اذا لم يفرق يثقل غلبته واما احد جوهرا والطف فلان طبيعة المريض لا يحتمل الا ما هو احد والطف ولان قوة الحرارة الغريزية يكون مايلة الى الظاهر فلا يهضم الا اللطيف الخفيف من الغذاء وفي فصل الشتاء يكون المسام منسدة والتحليل قليلا فلا يكون حاجته فيه الى بدل ما يتحلل منه كحاجته في الصيف ولان قوة الحرارة الغريزية فيه تكون مايلة الى الباطن فيكون الهضم فيه اجود واتم فلا يحتاج الى تفريق الغذاء لكنه يطعم ما يطعم في نوبة او نوبتين واما فصل الخريف فلانه ارد الفصول للسنة يجب ان يكون جميع تدابيره في حفظ القوة بالغذاء وانضاج المادة واستفراغها كلها بالرفق ويجب ان يجعل الغذاء فيه اعدل كيفية وكمية ويفرق ايضا لئلا يثقل عليه وفصل الربيع وان كان اعدل الفصول فلان المواد يتحرك فيه وتذوب فيظهر كيفياتها ويزيد كمياتها يجب ان يكون الغذاء فيه اقل من الشتاء او عدل لئلا يتولد منه امتلاء قال بقراط اصعب ما يكون احتمال الطعام على الابدان في الصيف والخريف واسهل ما يكون احتماله عليها في الشتاء ثم بعده في الربيع يريد بالربيع ههنا الربيع الشتوي واول فصل الربيع المتصل بالشتاء

التدابير

تدبير ... الحمى

اعلم اولا ان الخمر محظور بالشرع فان العلاج به للمحتاج اليه غير ضروري لانه ليس من الاغذية ولا من الادوية فقوى نفوذها لا اسرع تاثيرا ممنوع منه بسبب ذلك وفي ترك العلاج به ترك منافعه عن المحتاج اليه اصلا لهلاك لانه مع ما ذكرنا من قوة نفوذه وسرعة تاثيره غذاء منعش للقوة باسرعه واعلم ان جميع انواع الخمر مضر في الامراض الحادة غير الابيض الرقيق الصافي لطيب الرايحة معتدل في الحدة ولونه وقوامه قريب من الماء المقدار اليسير منه يزيل الغشي ويمد الروح والممزوج بالماء ينفع من الامراض البلغمية وحمى الربع والغب الغير الخالصة لانها تنعش الحرارة الغريزية وينضج الاخلاط النية ويلطفها ويهضم الغذاء ويلين الطبع ويدر البول وينوم ويريح المريض بالنوم وينفع في اواخر ذات الجنب وذات الرية وخصوصا اذا كانت الحمى سكنت وفترت او زالت فانها تعين الطبيعة في نفث المادة والشراب الحلو اكثره لا يخلو عن غلظ وبسبب غلظه يورث السدة ويضر باصحاب الامراض الصفراوية والدموية جميعا والمعتدل الطبع والقوام من الحلو ينفع اصحاب السعال وينقي مجاري النفس لكنه لا يخلو لحاله الغليظ المزج لانه يحتاج في ذلك الى ما فيه تقطيع وجلاء وهذا هو في ذلك ماء العسل والسكنجبين المعتدل والشراب القابض يقوي المعدة والامعاء ويمنع الاسهال وادرار البول وجميع انواع الشراب يضر اصحاب الصداع وجميع من به ثقل في راسه والمر الرقيق من الشراب يقوي اصحاب المعدة الباردة الضعيفة ويضر الصفراوي المزاج والله اعلم بالصواب

لا يجوز النوم في ابتداء نوبة الحمى خصوصا اذا ابتدات ببرد وقشعريرة لان الحمام تتجه في النوم الى الباطن فيستدير الى الظاهر ويطول نوبة الحمى والنوم عند انتهاء النوبة اقل حرارة منه عند الامتلاء واما عند انحطاطها فيمكن ان ينفع لان الحرارة اذا توجهت نحو الباطن انضجت بقايا مادة مادة الحمى وحللتها ودفعتها

تدبير الاستحمام

... فعه

منافعه هي الانضاج والتحليل والترطيب فهو نافع في اواخر الحميات الصفراوية وبعد الاستفراغ وبعد ان لا يكون في عضو ورم حار لكنه يضر اصحاب الحميات الكامنة عن رطوبة مالحة لان الرطوبة اعسر نضجا واسرع انحدارا الى الظاهر واقل تحللا وينفع اصحاب ذات الرية وذات الجنب بعد نضج المادة وبعد الاستفراغ لانه يعين على نضج بقايا تلك المادة ويرطب الاعصاب ويلينها ويوسع مجاري النفس ويسهل النفث واذا كان الغرض من الاستحمام الترطيب يجب ان يقعد المريض في بيت معتدل ويستعمل عليه ماء عذب فاتر فانه يستلذ ولا يطول المكث لئلا يعرق فينعكس الامر وان قعد في الابزن خرج منه سريعا واذا خرج ينشف منه الماء ويمرخ جميع الاعضاء بدهن مفتر ممزوج بالماء الفاتر لان بدنه يقشعر من الدهن البارد والفاتر يلين عروقه ويرطبها ويعدلها لنفوذ الغذاء فيها فيكون السبب للسمن والله اعلم

مضار الحمام خمسة انواع اولها تحليل القوة القوية فكيف بالضعيفة والثاني انه ربما يهيج القيء والغثيان لان سبب ذلك هو ضعف فم المعدة والحمام يزيده ضعفا فيصير سبب الغشي المعدي الثالث انه ربما ورد الرعاف لانه يحرك الاخلاط ويذيبها ويرققها ويحرك الدم الرعافي ولهذا السبب يامر الطبيب بالاستحمام لمن يتاخر عنه بحران يتوقع بالرعاف والرابع منع الاستفراغ ما ينبغي استفراغه بالاسهال او بالادرار لان الحمام يمنع ذلك ويجذب الاخلاط الى خلاف تلك الجهة والخامس اعتقال الطبيعة ولهذا السبب لا يجوز لاحد من الاصحاء والمرضى ان يدخل الحمام الا بعد خلو امعائه من اثقال فكيف من طبيعته معتقلة لان الحمام يعرق ويجفف الثفل ويدفع الرطوبة الى جهة الظاهر فيزداد الطبيعة اعتقالا

اعلم ان تدبير الكبد بالضماد المبرد المرطب في الحميات نافع عند الحاجة الى اطلاق الطبيعة نافع لان حبس الطبيعة في مثل تلك الحميات يكون بسبب حرارة الكبد ونشفها المائية فاذا سكنت حرارتها بالضماد البارد الرطب استغنت تشف تلك الرطوبات وغير التردد بها فارسلت الطبيعة تلك الرطوبات الى المعاء فاطلقت قال ابن زكريا قد جربت ذلك في الحميات فوجدته نافعا وقال غيره لا ينبغي تبريد الكبد في الحميات الا بعد خلاء المعدة من الغذاء لان حرارة الكبد ما تعين المعدة في الهضم فتبريد الكبد عند امتلاء المعدة يمنع الهضم وبطو الهضم يورث القلق والله اعلم

الباب الثالث في تدبير الاستفراغ

ينبغي للطبيب عند الحاجة الى الاستفراغ ان يتامل احوال المريض واحوال مرضه ثم يستفرغه بحسب تلك الاحوال اما احوال المريض فخمسة
حال القوة وحال المزاج وحال سحنته وحال سن عمره وعادته واما احوال المرض فستة نوع المرض ومادتها ووقت نوبة الحمى
وحال المادة في نضجها او نهوتها وحال ميل المادة وجانب ميلها وحال الهواء والبلد والمسكن والفصل من السنة والله اعلم

اذا كانت القوة قوية وحدس الطبيب ان المرض يحتمل استفراغ ما ينبغي استفراغه
في دفعة واحدة استفرغه دفعة واذا كانت القوة ضعيفة لم يستفرغ لكنه يعدل
مزاجه بالتدريج ويحفظ قوته حتى اذا اعتدل مزاجه رجعت قوته استفرغه واذا كانت
قوته متوسطة استفرغه بالرفق بالدفعات ويحفظ مع ذلك قوته توقيا من الاستفراغ في
مدة يحدس ان مادة مرضه تنضج في تلك المدة وتنعش ايضا قوته التي ضعفت بالاستفراغ
المتقدم واما اخراج الدم فانه متى وجب لا ينبغي ان يؤخر ولكن يبادر بذلك قبل ان
يضعف القوة فيمنع من اخراج الدم وكذلك اذا وجدت امتلاء وهيجانا من المادة
وخيف حركتها وميلها الى عضو شريف فالاحتياط بالمبادرة الى الاستفراغ ان كانت المادة
فجة لا ينبغي الا عند قرب الانتهاء ان يحرك مادة لم ينضج في الاكثر اذا نضجت المادة
يبتدئ الطبيعة بدفعها فيجب ان ينظر ان كانت الطبيعة تدفع المادة فالمقدار
الذي ينبغي ترك الطبيعة وشانها وان يقتصر وجب ان يعين الطبيعة بشيء لطيف واذا
لم تكن الطبيعة تستفرغ شيئا اعينت اولا بما يقويها ثم يستفرغ بحسب القوة والحاجة
وبحسب احوال الاخر والله اعلم

واما الاستفراغ بحسب مزاج المريض فهو ان ينظر ان كان مزاجه
حارا او مرضه حارا استفرغ بمثل الهليلج الاصفر والترنجبين
والبنفسج واذا كان دون ذلك في الحرارة استفرغ بالبليلج
والتمر هندي وكلما نقص ... كلما نقص ... بحسب سخونته
نحو ان ينظر ان كان المرض بعيد الاخلاط استفرغ فيه
توقف وان كان كثيفا مركبا بالحار ... استعمل ... في المتعدل الى الحار ... في استفراغه

تدبير الاستفراغ

ينبغي ان ينظر ان كان المريض شابا او كهلا او لا . ينبغي ان ينظر فان كان المريض ممن جرت عادته بالاستفراغ يستفرغ
معتدلا والفصل من السنة ربيعا او خريفا . بقدر الحاجة وان لم تجر عادته يتوقف ويحتاط فيه وينظر ايضا ان
ما يحتاج الى استفراغه وان كان صبيا او . كانت عادته شرب الدواء المسهل ولم يجر عادته بالقيء ان كان عادته القيء
شيخا والبلد جنوبيا او شماليا والفصل من . فالصواب ان يستعمل المعتاد ولا يغير العادة لان منفعته فيما هو معتاد
السنة صيفا او شتاء لم يستفرغ ويتوقف له وكذلك الفصد وان كان المريض عادته الفصد فيفصد عند الحاجة
في ذلك فان اشتد الحاجة الى الاستفراغ فانه ويستفرغ من الدم المقدار الذي يحتاج الى استفراغه واذا
يستفرغ برفق وفي دفعات اثنا في الصيف . كان لم يجر عادته واحتاج اليه فصد ولكن يخرج من الدم
يستفرغ في اليوم الشمالي وفي اطيب وقت منه . اقل من المقدار الذي يحتاج الى اخراجه لكيلا يكون استعمل
وهو اول النهار فان الحرارة الغريزية تكون في
هذه الاوقات اقوى واعدل لكنه ينبغي ان يحتاط . فيه غير معتاد والله اعلم بالصواب
في ذلك في الصيف اكثر مما في الشتاء والله اعلم
واحكم

تدبير الاستفراغ

تدبير الاستفراغ

تدبير الاستفراغ بحسب احوال مرض

اما تدبير الاستفراغ بحسب المادة واحوال المرض هو ان ينظر اذا كان الخلط
الفاعل للمرض هو الصفرا ويكون هو الدم كالمتساويين فصد وخصوصا اذا
كان البول احمر غليظا ثم يلين طبعه بمثل شراب البنفسج وشراب الاجاص وماء
الفواكه وماء الشعير مع شيرخشت ولكن الغرض التليين لا الاستفراغ
الكلي والاصوب ان يحقن بحقنة لينة من ماء ورق السلق المعصور
مع سكر الاحمر ودهن البنفسج وشيء من البورق وهذه الحقنة في اول المرض
بعد الفصد او لحينها عن قرب الانتها واذا كان البول اصفر ناريا لم يفصد
لان الفصد يهيج الصفرا لكن الاولى هو التليين وتقليل الصفرا يستعمل
المدر بمثل السكنجبين الذي يقع فيه شيء من بزر الكرفس ثم يشتغل بتفتيح
المسام والتعريق بما هو ليس بحار جدا مثل الشراب الابيض الرقيق والتمريخ بدهن
البابونج واذا كانت الحمى حارة جدا لم يستعمل التمريخ ولا الشراب وينظر
ايضا في الخلط المستفرغ هل هو مادة المرض ام لا فان كانت القوة قوية والمادة
المستفرغة هي مادة المرض تركت الطبيعة وشانها وان كانت غير تلك المادة اشتغل
بالامساك لئلا يضعف القوة ولا يزيد المرض واعلم انه كثيرا ما يتفق ان يكون
المادة غليظة لزجة والقوة متوسطة واحتاج الى دواء مسهل قوي القوة قليل
العمل يحرك تقويته الخلط الغليظ ولا يفرط في العمل فيسقط القوة والصواب
في مثل تلك الحالة ان يسقى من الدواء القوي شيئا قليلا ليحصل به غرضه والدستور
فيه ان ياخذ من الغاريقون مثلا وزن درهم ومن السقمونيا وزن
طسوج ويسقيه في شراب الورد وعصارة الورد الطري او معجونا
بالجلنجبين السكري وعلى هذا فقس . والله اعلم بالصواب

اما التدبير بحسب نوبة الحمى فهو ان ينظر ان كانت الحمى غبا فانه لا يجوز ان يستفرغ في يوم النوبة لان المادة تكون متحركة فاذا حركها الطبيب
بالاستفراغ عرض اضطراب بسبب نوعين من الحركة فاذا كانت الحمى تنوب في كل يوم فينبغي ان يتوقف حتى ينقضي نوبتها ثم استفرغ واذا
كانت الحمى لازمة والحاجة الى الاستفراغ شديدة فالصواب ان يستفرغ في وقت فتورها او في اطيب وقت من النهار

تدبير الاستفراغ

تدبير الاستفراغ بحسب نضج المادة وهو ... ما

الصواب ان يشتغل اولًا بانضاج المادة ولا يحركها بالاستفراغ الا حيث يجد امتلاء مفرطا او يخاف من حركة المادة وانصبابها الى عضو شريف فحينئذٍ جاز ان يقلل الامتلاء ويخفف عن الطبيعة ليقوى هي على الباقي فينضجها ويدفعها ولا ينبغي ان يحرك مادته بالاستفراغ قبل النضج الا بعد المرض لانه كثيرا ما يحرك الدواء المستفرغ خلطًا خاما غير مستعد للاستفراغ فيختلط الخام بالنضج فيعسر الاستفراغ ويعرض اعراض ردية وقد يمكن ان يندفع الرقيق عن المادة قبل النضج فيجب ان يكون المريض قلقا والاخلاط هائجة متحركة مقلقة ولا يؤمن ان يحدث قبل النضج سرسام او ورم في عضو اخر وللطبيب ان يستعجل ويقلل المادة قبل النضج ما نقاحركاتها الردية وايضا فان الطبيعة اذا وجدت معونة من الطبيب ربما امكنها ان يصرف المادة عن تلك الجهة فيرفعها بمعونة الطبيب ويحصل الخفة والامن من الاضطراب وقد ظن قوم ان النضج هو ان يلطف الخلط ويرق ولان الصفراء الرقيق ظنوا انه لا يحتاج في استفراغها الى انتظار النضج وهو ظن فاسد لان الانضاج هو ان يعدل قوام الخلط الغليظ والرقيق جميعًا وهو ان يلطف الغليظ بالنضج الملطف حتى يعتدل وكذلك الخلط الرقيق يغلظ قوامه بالنضج المغلظ حتى يعتدل الا ترى انه لا يظهر في قارورة صاحب الحمى الصفراوية في اليوم الاول رسوب وعند الانتهاء يظهر فيها رسوب وهو مادة المرض انضجتها الطبيعة وميزتها فان كانت الرقة هي النضج كان يجب ان يكون عدم الرسوب نضجا وليس كذلك والله اعلم

بالصواب

تدبير الاستفراغ بحسب ... المادة

الباب الرابع في الادوية التي يجوز ان يستفرغ بها في الحميات

واذا كانت الحمى صفراوية وسن المريض سن الشباب استفرغ بماء التمرهندي والشيرخشت وبماء الاجاص والشيرخشت او بماء الرمانين مع الشيرخشت او بماء اللبلاب مع شيء قليل من فلوس الخيار شنبر والشيرخشت والجلاب المحلول فيه شيء من السقمونيا او بماء الاجاص المحلول فيه السقمونيا فانه مع كونه حارا بالقوة يطلق قبل ان ينتشر حرارته في البدن ويستفرغ الصفراء فيحصل منه اطلاق بالذات وتبريد بالعرض وشراب البنفسج وحب البنفسج مما ينفع من هذا الموضع ... يوخذ البنفسج اليابس وزن مثقال والسقمونيا نصف دانق والكثيرا مشويا ويعجن بالكثيراء المحلول في ماء التفاح او ماء السفرجل وقد يزاد فيه عند الحاجة الى مراعاة المعدة وزن دانق من النقيع اليابس ... يوخذ الورد والطباشير والكزبرة اليابسة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم الكافور من شعيرة الى طسوج السقمونيا وزن دانق يجبب بالكثيراء المحلول في الماء ورد ولا يسقى هذا الحب الا للشاب القوي الحرارة جدا ... ما ... يوخذ الشيرخشت والترنجبين وزن عشرة دراهم ماء الكزبرة الرطبة وزن درهمين ماء التفاح وماء السفرجل من كل واحد عشرة دراهم يحل الشيرخشت في هذه المياه ويقوم على نار لينة ويركب عليه وزن درهم سقمونيا بعد رفعه من النار وهو ستة شربات معتدلة ومن تغيير الغثيان يسقى السقمونيا في ماء الرمان او في ماء التفاح او السفرجل وفي الحميات السدية واليرقانية يحل السقمونيا في ماء ولكنه لا يسقى كذلك الا مرة واحدة ... اص حبا ... طباشير وعصارة انبرباريس من كل واحد درهم سقمونيا دانق وورد احمر دانق كثيرا دانق يعجن بماء الهندباء ويحبب وهو شربة معتدلة صفة حب يسقى في الحميات ... احمد يوخذ البنفسج وزن مثقال الشيرخشت وزن مثقال يدق ويعجن بعسل الخيار شنبر ويحبب وهو شربة واحدة ومن يحتاج ان يجيب طبعه كل يوم مرة يتنقل كل ليلة بوزن خمسة دراهم شيرخشت صفة معجون ... يلين الصبو ويسكن الحرارة يوخذ لب بزر الخيار ولب بزر القرع الحلو من كل واحد خمسة دراهم رب السوس درهم ونصف ترنجبين عشرين درهما يذاب الترنجبين في ماء السفرجل ويقوم ويدق اللبوب ورب السوس مع وزن درهم سقمونيا ويعجن بالترنجبين المذاب وهو ستة شربات معتدلة ينفع باذن الله تعالى والله هو الشافي

وهو المعافي

في الادوية الباب الرابع

الجزء الرابع في انواع الحميات العفنة ثمانية عشر ابواب

الباب الاول في الغب الخالصة وعلاماتها وعلاجاتها

المرض

الغب الخالص حمى حارة ومادتها الصفراء الصرف وهي تنوب يوما وتترك يوما ولهذا تسمى الغب والله اعلم

العلامات

تاخذ بقشعريرة ونخس ابرة وربما اخذت بنافض شديد ويكون النافض في اليوم الاول اقوى واشد وفي الرابع بخلافه ويحيل العرق يكون عند الترك للطافة الخلط ويكون البول احمر الى النارية غير غليظ جدا ونوبتها تنقضي من الرابع ساعات الى اثني عشر ساعة ولا يزيد كثيرا فان ازدادت فهي غير خالصة ولا يزيد اذا لم يقع غلط على سبعة ادوار وربما انقضت في نوبة واحدة بسبب اللطافة مادتها ويقع فيها شيء اسهال منتن ولا يخلوا من عطش ومرارة الفم من سهر وضجر وملال وينظر النضج في البول في اول اليوم او في الثالث او في الرابع او في السابع البتة كلما طال لمسها البدن لم تتزايد الا التهابا بل ربما تنقص للطافة الخلط والنبض يكون صغيرا ضعيفا الا انه لا يلبث كذلك ثم يصير عظيما قويا مختلطا واعلم ان تقدم النوبة يدل على رقة المادة وتاخرها على غلظها واذا تركب غبان كانت النوبة عائدة كل يوم فمن راعى الغب بالنوبة غلط بل يجب ان يراعى الدلالة الاخرى والنوبات تتوكد ذلك والله اعلم بحقائق الامور

العلاج

ينبغي ان يكون المسكن طيب الهواء ومطيب بالرياحين والفواكه الباردة ويسقى ماء الشعير قبل وقت النوبة باربع ساعات فان كانت النوبة تنوب بالغذاء فاسقه ماء الشعير ليلا واسقه قبل ماء الشعير بساعات ماء الخيار وماء القرع او ماء بطيخ الهندي مع السكنجبين وان كان ماؤه الذي للشرب ممزوجا بالسكنجبين او الجلاب ومبردا بالثلج كان اصوب وينبغي ان يكون التبريد بقدر حرارة الحمى وان كان الطبع يجيب كل يوم مجلسا او اكثر فلا يسقه المسهل واسقه ماء الرمان المز مع لعاب بزر قطونا وضمد صدره بالصندل والماورد والكافور فان كانت الحرارة شديدة فاسقه اقراص الكافور ممزوجا مع السكنجبين والسكنجبين بعد النوبة نافع ولذلك يوضع الرجل في الماء الحار ليجذب بقايا الحرارة من الراس والصدر وان كان الطبع يابسا والمريض قويا فاسقه من الملينات المذكورة من قبل ما ترى انه انقع عشرين درهم اهليلج اصفر مقشر في الماء البارد ثم امرسه وصفيه واطرح عليه عشرين درهم شيرخشت ودانق سقمونيا واسقي يوم الراحة ممزوجا مع الجلاب واذا اصبح اسقه قليلا من ماء الشعير وقد يسقى الشيرخشت في ماء الشعير مرة واحدة ينبغي ان يكف يوم النوبة من كل علاج الا سقي السكنجبين بالماء الحار عند اول الحركة الحمى ويجب ان يكون السكنجبين خصوصا في الاواخر معمولا بحليب بزور الباردة المدرة للبول ولا يامر بدخول الحمام بعد اليوم السابع وان لم يكن قد ظهرت علامات النضج لكنه بعد النضج انفع وقد مضى ذكر تدبير الاستحمام فينبغي ان يستحم على القانون والله اعلم بالصواب

في الغب الغير خالصة
الباب الثاني

الباب الثاني في الغب الغير الخالصة

المرض

هذه الحمى لازمة ومادتها صفراء مختلطة بالرطوبة اختلاطا محكما والرطوبة والصفراء اما متساويتان او الرطوبة غالبة والله اعلم

العلامات

يطول مدة النافض ويكون تزايد نوباتها وتقدم بعضها على بعض غير متناسب ويطول النوبة ايضا حتى يبلغ اربع وعشرين ساعة او ثلاثين ساعة وربما تفتر اربعين ساعة ويبعدها عن الخالصة بمقدار زيادة النوبة على اثني عشر ساعة ويبطو ظهور النضج وربما يبتدي بنافض ولا يخلوا من الكرب والكسل والسهاد وضعف في فم المعدة وبشاعة طعم الفم والله اعلم

العلاج

علاجها مثل علاج الخالصة لكن اميل الى مراعات احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المعمول ببزر الخيارين وبزر الهندبا والى استعمال الحقنة معتدلة في الاول وهي للابتداء اولى من الملين المسهل والى سقي المدرات واذا رايت المادة ورمة غليظة فافصد واذا فصدت لم يحتج الى الحقنة وينبغي ان يكون التدبير الملطف بالاجاعة اكثر منه بالغذاء والقي بعد الغذاء نافع والخبز المتخذ بماء الجلنجبين المغسول نافع وينبغي ان يكون في ماء الشعير شيء منضج مثل بزر الرازيانج والزوفا والسنبل والفوذنج بحسب المزاج او بطبيخ ماء الشعير مع الحمص وفي الاواخر ماء الحمص انفع لهم وينبغي ان يغذوا في اخلال النوبة والزوبخ المعمول زيرباجا وغير ذلك ويوم النوبة بالمزورة بحليب لب اللوز وبعد انقضاء النوبة اذا رايت علامات النضج فاسهله بالافسنتين فانه يقوي المعدة وينقيها ويستفرغ الخلط الفاعل للمرض واقراص المنضج نافعة ولا ينبغي ان يسقى هذا الا بعد الرابع عشر وينبغي تعاهد في وقت النافض بوضع الاطراف في الماء الحار ووضع الماء الحار تحت ثيابه والتكميد ببزر الرازيانج واصله تحت ثيابه الى ان يعرق وبعد الاستفراغ يسقى اقراص الورد الصغير صفته

ورد احمر عشرة دراهم سنبل ثلاثة دراهم اصل السوس خمسة دراهم بزر الخيار المقشر وبزر الهندبا من كل واحد خمسة دراهم الشربة مثقال تنفع من الحميات المركبة التي فيها الصفراء اغلب واما اذا كانت متساوية فهذه الاقراص صفتها ورد احمر عشرة دراهم مصطكى درهم سنبل درهمان بزر الهندبا خمسة دراهم الشربة مثقال

والله اعلم

الباب الثالث في شطر الغب

المرض | العلامات | العلاج

هذه مركبة من غب بلغمية تكون النوبة يوماً اشد حرارة ويوماً اسكن وربما يكون في يوم واحد نوبة الغب والبلغمية معاً اما على سبيل الموافاة او على سبيل المبادلة و على سبيل المداخلة وقد يكون الحميات لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد يكون الصفراوية لازمة لان عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف وقد يكون على العكس وينظر الغب من اقبل الحميات لان العليل لا يستريح فيها ولا نهار بما تودي الى الدق والى مرضان من فيها والله اعلم بالصواب

لان هذه الحميات من الصفراء والبلغم مركبة فينبغي ان يكون العلاج بحسب ذلك وان يستسهل الخلطين جميعاً بعد النضج واما قبل النضج اذا احتيج الى تلين فيجوز ان يعطى ما يلين ولا يشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان البلغم غالباً وان كانت الصفراء غالبة فمع الترنجبين ونقيع التمر هندي وفلوس الخيار شنبر والتمر الهندي مع الترنجبين مروساً في ماء الرازيانج الرطب مع شيء من الزبد وبعد ظهور النضج يستفرغ بالمسهل القوي وتدبير النضج مثل تدبير الحمى الغب الغير الخالصة والسكنجبين البزوري السكري والجلنجبين السكري وشراب الحصرم المعسل نافع والتدبير الاخر قريب من تدابير الغير الخالصة والغذاء يوم النوبة الشديدة المزورات بالماش المقشر والاسفاناخ بماء الرمان او الزيرباج ويوم النوبة اللينة الفروج والدراج والطيهوج اسفيذباجاً او زيرباجاً او مشوياً او بماء الحصرم ويجعل في اغذيتهم بزر الرازيانج وصعتر وشبت ومري [illegible] مسهل الخلطين يسقى بعد النضج ايارج فيقرا درهم شحم الحنظل نصف درهم سقمونيا ربع درهم واما في بلاد الحار شحم حنظل ثلث درهم سقمونيا [illegible] سدس درهم وهي شربة واحدة [illegible] اقراص الورد النافعة بعد النضج والاستفراغ الورد واصل السوس من كل واحد ستة دراهم طباشير درهمان ترنجبين ثلاثة دراهم سنبل وافسنتين من كل واحد درهمان الشربة درهمان

[illegible]

الباب الرابع في الحمى المحرقة

المرض | العلامات | العلاج

اعلم ان الحميات التي سببها عفونة الدم داخل العروق يسمى الحمى البلغمية التي سببها البلغم متعفن داخل العروق التي نواحي القلب وفي المعدة والكبد محرقة اما المحرقة الخفيفة هي التي تحدث عن احتراق الصفراء داخل العروق في البدن كله او داخل العروق التي ذكرناها والله اعلم بالصواب

ينبغي ان يكون علاج هذه اقوى من علاج الغب بحسب فضل حرارة هذه على تلك واذا احتاجوا الى الاستفراغ فان الرفق اولى بالاول كما في غيرها ويسقى في كل ليلة ماء الاجاص والتمر الهندي وخصوصاً عند فتور قليل واذا كانت الطبيعة تجيب كل يوم مجلساً او مجلسين لم يحتج الى ذلك ولا يمنع من الماء الشديد البرد وعن ماء الشعير المبرد وعن جميع ما هو مبرد بالفعل اذا لم يكن في الجوف ورم وفي المعدة والكبد ضعف وخصوصاً بعد ظهور النضج فان كان العليل لا يسكن شيئاً من ذلك ويعتاد شرب الماء البارد ويسقى منه الى ان يرتعد فانه يطفي الحرارة الغريزية واذا ظهر اثر النضج والحرارة بحالها يسقى اقراص الكافور بالسكنجبين الساذج المعمول ببزر الخيار وبزر البقلة ويسقى نهاراً كل ساعة ماء القرع وماء الخيار وماء الرمان المز وماء البطيخ الهندي قليلاً قليلاً مع السكر او مع شراب الحصرم ويسقى ايضاً لعاب البزرقطونا في الجلاب وماء الرمان المز ويؤمر ان يمسك في فمه ويوضع على راسه الخل والماورد ودهن الورد والكافور وعلى صدره خرقة مبلولة مغموسة في الصندل والماورد والكافور والقصد اذا تهم اتفق ودماً نفعهم وذلك اذا كانت القارورة حمراء غليظة واذا خيف [illegible] القرع ولا بد من تغذيتهم وان لم يشتهوها وينبغي ان لا يكون قبل اشتداد النوبة معدته خالية وخصوصاً اذا كان الضعف مستولياً وجالينوس كان يطعم معهم في بدء الوقت الذي كان يلتهب الحمى مخافة ان لا يقوى على احتمال صعوبة الحمى واذا كان ثم اسهال سقي اقراص الطباشير ثم قال ابن زكريا لا يقتصر في التطفية والترطيب ولا يلتفت الى قول من يقول ان كثرة التطفية تبطي بالبحران فاني قد استقصيت الاصل [illegible] ان قد يكون من زيادة الحرارة قبل النضج يحصل الم شديد وقد يكون قبل النضج فتقلت الطريقين فوجدت هذا اسلم

[illegible]

إتمام علاج الحميات المحرقة

ونزك التطفية لتقريب البحران اسلم للعليل للهلاك الا ان بعض الاطباء يشرب الماء البارد كثيرا ويعطيه ما يشتهيه ولا فان اكثرهم ينشوي دماغهم ومعدتهم من شدة الحر وينتشج اعصابهم فيصيبهم اللقوة واذا كان هناك عطش مفرط ولم يكن مانع يوضع دهن الورد ودهن النيلوفر مبردا على راسه فانه يسكن اللهيب ويزيل العطش والمانع هو الزكام والنزلة والسعال او ثقل في الراس او بخار مصعد اليه ينبغي من بخار المرة الصفرا وكثيرا ما يكون السبب العطش في هذه الحمى وسببها ويسقى شراب الخشخاش في ماء الشعير يقاوم الحدة ويرطب وينوم والنوم يبلغ رطوبة ماء الشعير الى قعر البدن ويسكن العطش ... حب يسكن الحرارة والعطش يؤخذ بزر الخشخاش وبزر الخيار وبزر الخس وربّ السوس والترنجبين اجزاء سوا يدق ويعجن بلعاب بزر سفرجل ولعاب بزرقطونا ويحبب ويمسك في الفم والمعرفة التي صبيها رطوبة مالحة تعالج بالسكنجبين البزوري او العسل مبردا ويسقى ماء الشعير المطبوخ فيه الحمص وشي من بزر الرازيانج قال ابن زكريا اذا اصاب المريض في اوايل هذه الحميات نافض ورعدة دل على انه يتخلص ولا فالمريض على خطر واذا كانت المادة في حوالي المعدة دل عليه الكرب والغثيان من غير حمى فالصواب ان يسقى السكنجبين مع الماء الفاتر ويقيا به فان كانت المادة منتزية او غليظة يسقى ايارج فيقرا المعمول بالصبر المغسول ويتدارك حر الايارج بالرمان المز فان كان هناك تذرف مفرط وضعف يسقى شراب الرمان المقوي بماء النعنع وماء التفاح الحامض وقشور الفستق ويقوى المعدة بضماد من الصندل والماورد وماء الخلاف وماء التفاح وماء ورق الآس الرطب مع قليل من اللاذن والرامك واذا نقيا المرة السوداء يوضع على فم المعدة اسفنج مغسول مغموس في الخل وكثيرا ما يعرض بسبب صعود البخار الى الراس سبات فينبغي ان ينبه ويحرك ويشد اطرافه شدا يولم ويشعر بالمر ويشيف بشياف مطلق وكثيرا ما يعرض عطاس ويصير ذلك سببا لامتلاء الدماغ وضعف القوة فالصواب ان يدلك انفه وجبهته ويومر بتكاليف الجشاء ويدلك عنقه واطرافه بدهن البنفسج ويقطر في اذنه قطرة مفترة ويكمد راسه بخرق مسخنة وكثيرا ما يعرض بسبب شدة الحمى غشاء وبسبب انصباب الصفراء الى فم المعدة فينبغي ان يرش الماء البارد على صدره ووجهه ويشم الصندل والماورد والكافور ويدلك اطرافه ويشد جذبا للمادة الى اسفل وقد يوخذ السكنجبين مع الماء الفاتر فيحصل احد الغرضين المنعشين وهما ان يقذف المادة الرديه ويذوب وينزل الى الامعاء فيطلق الطبيعة فاذا افاق يسقى في الحال سويق الشعير وحب الرمان والله الشافي المعافي

وعليه التكلان

الباب الخامس في الحميات المطبقة

المرض والسبب

هذه الحمى الدموية وقد يكون من عفونة الدم وقد يكون من سخونة الدم وغليانه وهي سونوخس وسببه غليانه في الاكثر الامتلا والسدة وقد يغلي الدم بسبب رياضة عنيفة بعد ترك الرياضة المعتادة وبعد ترك الاستفراغ وقد يكون عفونة الدم بسبب تولد المائية الكثيرة فيه عن كثرة اكل الفواكه الرطبة وهذه الحمى تنتقل كثيرا الى المحرقة والى السرسام بسبب رقة الدم وغليانه والى المطبقة بسبب الزبد الشديد والى الجدري والحصبة بسبب غليان الدم ايضا والله اعلم بالصواب

العلامات

علاماتها هي علامات غلبة الدم وقد عرفتها حمرة الوجه والعيون وغلظ العروق وحلاوة الفم وحرارة الحمى كحرارة الذي طالع من الحمام والله اعلم

العلاج

الصواب ان يفصد ان لم يكن مانع ويخرج الدم الى ان يقارب الغشي او يقع الغشي ان كانت القوة قوية فان الغشي يطفي الحرارة ونادرة الحمى هذا في اليوم الاول والثاني والثالث واذا ظهر ان سبب الحمى سخونة الدم فقط فاعلم انه قد ينفعها الغشو دايما واما انطلاق البطن واما عرق وربما اغنى الفصد وسقي الماء البارد عن علاج اخر وقال جالينوس لا يلتفت الى عدد ما مضى من الايام لكن يفصد ولو بعد السابع او العاشر بعد ان يكون دلايل الامتلاء ظاهرة والقوة وافية وقال ايضا لا يجوز تاخير الفصد في هذه الحمى لانه اذا لم يفصد ولم يتفق رعاف او لم يرعف المريض يخاف عليه اما الموت فجأة واما حدوث البرسام او حمى عفونية لان الطبيعة تعجز عن منع الدم الكثير عن الميل الى العفو او عن التعفن ولان تاخير الفصد يبطل منفعة كل علاج لان هذه الحمى تحتاج الى تسكين الحرارة وتقليل المادة والتقليل يكون اما بالفصد واما بالاسهال وادرار البول وتاخير الفصد الواجب مع الامكان يوجب زيادة الحرارة وازدياد الحرارة يوجب الضعف والضعف يمنع من الاسهال والفصد والادرار يوجبان تقليل الرطوبة وتقليل الرطوبة يوجب النهاب في الوقت والالتهاب يقتضي التسكين والتسكين لا يمكن الا بسقي المبردات والمبردات تزيد السدة استحكاما والسدة تحقن البخار وتحقن المادة فيجتمع الحرارة في داخل البدن وتشتد الحمى فتاخير الفصد مع الامكان خطأ وينبغي ان ينظر في عدم يوم الفصد هل المرض في غاية الحدة او حاد مطلق او ما فيه ابطأ فان كان في غاية الحدة وما لا يجاوز الرابع والقوة قوية تبقى على الجلاب المبرد او شراب البنفسج وماء الرمان المز واذا كانت القوة ضعيفة فيعطى ماء الشعير والله اعلم بالصواب

اتمام علاج الحميات المطبقة

ماء الشعير مع الرمان فان كان حادا ملطفا مطلقا ومما لا يجاوز السابع والقوة قوية يقتصر في اول النهار على السكنجبين او ماء الرمان او الجلاب مع رب الحصرم وبعده بساعتين اربعين درهما من ماء الشعير مع عشرين درهما سكرا وبعده اربع ساعات السكنجبين الساذج بماء بارد ويبيت على لعاب بزر قطونا مع السكر وماء الرمان وان كانت القوة ضعيفة يعطى في النهار ماء الشعير مرتين فان ابى المريض ذلك فيعطى في اخر النهار الكعك المدقوق ناعما بالسكر والماء البارد او سويق الشعير مبردا مع السكر فان كان مما فيه ابطاء ويبقى الى الرابع عشر واكثر فيعطى بعد الشرابات وبعد ماء الشعير المزورات وقد يسقى فيها اقراص الكافور واقراص الطباشير فيسكن الحمى الدموية والصفراوية باذن الله تعالى ولا يسقى ماء الشعير الا بعد الفصد فاذا كانت الطبيعة متعلقة يوم اولى بتليين الطبع وكذلك اذا احس الم في الاحشاء لا يسقى ماء الشعير ولا يرخص بالمزورات الا بعد زوال الالم وفي المطبقة التي سببها اخلاط عفونة الصفراء بالدم يفصد اولا ان لم يكن مانع ثم يبالغ بالتبريد والتسكين ويسقى ماء القرع المشوي مع شيء من ماء الحصرم والسكنجبين مع وزن نصف درهم من الطباشير واذا كان العطش غالبا يسقى اقراص الكافور في ماء القرع وبعد ساعتين يسقى ماء الشعير الرقيق مع ماء الرمان المز وعند النوم ماء الخيار مع السكر او نقيع التمر هندي مع شراب البنفسج او شراب الاجاص ويطيب هواء البيت وليشم البنفسج والنيلوفر والصندل والكافور وماء الورد واذا شوهدت علامات كون البحران بالعرق يدثر بثوب معتدل لئلا يصيبه برد الهواء البيت فينقص قوة البحران واذا بحرن وبقي من مادة المرض بقية في العروق يسقى ماء الهندباء مع السكنجبين ثلاثة ايام او خمسة ايام واذا كانت الطبيعة يابسة يسقى ماء الفواكه صفته شراب نافع يلين الطبع اجاص ثلثون عددا تمر هندي عشرون ا[illegible] طرماء الرمان الحامض عشرة اساطير حماض الاترج عشرة اساطير يجمع ويطبخ حتى يعود الى النصف ويصفى ويطرح عليه ما يتزن درهم سكر ابيض خمسون درهما ماء الورد ويطبخ ويقوم الشربة خمسة عشر درهما مع وزن درهم بزر البقلة مسحوقا شراب [illegible] ليلين الطبع الاجاص والعناب من كل واحد عشرون عددا سبستان ثلثون عددا زبيب منزوع العجم عشرون درهما التمر هندي عشرون درهما الورد الاحمر سبعة دراهم البنفسج اربع دراهم الرازيانج والانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم يمنا من الماء غليه خفيفه ثم يجعل في قارورة ويحفظ ثلاثة ايام في الشمس ويوضع بالليل في موضع دفي ويسقى بعد ثلاثة ايام كل بكرة اربعين درهما مع خمسة عشر درهم من السكنجبين الساذج وعشرة دراهم شراب البنفسج والله هو الشافي المعافي

الباب السادس في الحمى البلغمية

السبب — العلامة

الحمى العارضة عن بلغم الزجاجي او الحامض يدل عليها كثرة البلغم اما النافض في الزجاجي فيكون اشد لكن البرد يبتدي قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن ايضا دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد لغلظ الخلط ومنها ما لا يسخن البتة ويسمى الزمهريرة وربما خالط البرد في الابتداء قشعريرة فيكون البرد لما لم يعفن والقشعريرة لما قد عفن وكثيرا ما يبتدي النوبات الاولى بلا برد ولا نافض بل تياض وربما كان برد النافض الى مدة كثيرة وكثيرا ما يبتدي بغشي بسبب ضعف في فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمراء والحمى العارضة عن البلغم المالح يتقدمها اقشعرار ولا يشتد البرد العارضة عن البلغم الحلو فلما يتقدمها في الاوايل قشعريرة ولا برد ولا نافض ومس الحرارة في هذه الحميات في الاوايل ضعيفة ثم اذا طالت وضع اليد على العضو احسست بحرارة الا انها لا يكون مستوية في جميع البدن بل تجد في مواضع حرارة وفي مواضع لينا وهي كثيرة التشديد لرطوبتها قليلا التعريق للزوجة الخلط واذا عرض ذلك كان غير شايع وقد يعرض في بعض هذه الحميات في الاوايل عرا شد وفي الاخر اقل ولعل السبب فيه ان العفونة تسبق اولا الى الاحلى والاملح والارق ثم الى الاغلظ والى الابرد واكثر نوباتها ثمانية ساعة وتركها ستة ساعات ولا يكون تركها نقيا لان المادة لزجة غليظة واما البول في الاول ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونة ويتكدر لرداءة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا والله اعلم بالصواب

هذه الحمى تحدث عن بلغم يعارفه حرارة غريبة متعفنة وتعفنه اما داخل العروق واما خارجها اعني في المعدة والمواضع الخالية التي في البدن غير ان العفونة اذا كانت داخله لم يحدث بردا الا انها محتبسة لا ينصب الى الاعضاء فيحدث بانصبابها اليها بردا وقلما يخلو صاحب الحمى اولا من المعدة والبلغم يجد بانه جوهر وقوام بعض نفسه الطعم بارد رطب لانه المزاج والصورة تحقق وهو اذا عفن يكون زجاجيا وحامضا وحلوا ومالحا والله اعلم بالصواب

الباب السادس في الحمى البلغمية

اوفق الاشيا في علاج هذه الحمى القي في الابتداء بالسكنجبين من العسل والماء الحار مقوى بالفجل وبزره ولا يعنف عليه بالقي بل اشق من الماء الحار والسكنجبين كثيرا واستفرغ ما يقذفه بسهولة فان اعتراه القي بذاته وخصوصا في الابتداء فلا يمسكه الا ان يفرط فحينئذ يمسكه بالمية وشراب المغنع وليكن اكثر عنايتك بتنقية المعدة وتقويتها اما في الابتداء فبالجلنجبين وحده الى السابع وبعد السابع فبماء الرازيانج وماء الكرفس وان احتيج انيسون والمصطكى استعمل ايضا بعد السابع ويسقى كل ليلة هذا الدوا تزيد عشرة دراهم زنجبيل ومصطكى من كل واحد درهم السكر مثل الجميع الشربة مثقالان الا ان تكون الطبيعة لينة يجيب كل يوم مجلسا او مجلسين ومن الاطباء من يجعل التربد والمصطكى والزنجبيل اجزاء سوا السكر مثل الجميع والشربة مثقالان او بحسب الحاجة والقوة واذا احتيج فاسقه من الجلنجبين السكري خمسة دراهم وفي اثره السكنجبين العسلي قدر اوقيه وقد يستعان ايضا للتليين بالحقنة اللينة من ماء العسل وماء السلق ودهن الخل واذا احتجت الى ماء الشعير فاطبخ ببزر الكرفس وبزر الرازيانج وباعد بين غذائه وبين وقت النوبة ما امكن وغذاؤه بالسكنجبين واما غذاؤه فماء الحمص والزيرباج والخل بالزيت والسكر والنعنع والطرخون او الكرويا واذا كانت القوة ضعيفة فالطيهوج والدراج واذا رايت البول غليظا واحمر فلا باس لو فصدت واذا جاوز الرابع عشر احتجت الى السكنجبين البزوري ولذلك نافع والسلام

وكلما كان الخلط اغلظ كان الدلك انفع وينفع من النافض الشديد ماء حار يطبخ فيه العاقرقرحا والمرزنجوش والقيصوم والاذخر والرازيانج مع المرزنجوش اجزاء سوا فانه يقطعه وهو بعد الرابع عشر وبعد ظهور النضج الى الاستفراغ بحسب القوة الى اقراص الورد الكبير تزيد درهم غاريقون ثلاثة دراهم حب النيل درهم ايارج فيقرا ثلث دراهم ملح ثلث درهم يجيب وهي شربة واحدة تزيد لب حب القرطم من كل واحد درهم غاريقون ثلث درهم ملح وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد ربع درهم مقل دانق يجيب وهي شربة يسقى كل اسبوع شربة من هذه الانواع والشراب ينفع بعد النضج بتلطيفه وتقويته الحار الغريزي وبادراره وتفريقه واذا طالت المدة والمادة غليظة فاسقه هذا القرص صفته انيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم نعنع يابس وقاقلة وخيربوا من كل واحد درهمين مصطكى وزعفران وسنبل وورد احمر وعصارة غافث وعصارة الافسنتين وفقاح الاذخر وريوند صيني واسارون من كل واحد درهم يقرص من ثلاثة دراهم الشربة قرصة في ماء الاصول فان كانت المادة من ابرد الخلط واغلظه فاسقه الترياق الكبير يوما ويومين الى وزن دانقين في طبيخ الانيسون والاسارون والحاشا وكذلك ترياق الاربعة والفلافلي والمثروديطوس نافع في الشبان ومزاج الحار والزمان الحار ويقتصر على اقراص الورد الكبير صفته ورد احمر خمسة دراهم عصارة الغافث ستة دراهم عصارة الافسنتين ثلاثة دراهم مصطكى درهم سنبل واسارون وعود هندي واذخر من كل واحد درهم الشربة ثلاثة دراهم في ماء الاصول نافع

الباب السابع في الحمى الغشية الخلطية

في سبب هذه الحمى بلغم نيئ غليظ قد قهر القوة بكثرته وغلظه عن تركيب الطبيعة والمادة لم تفي بها وان اشتغل باستفراغها عصت وان تحركت خافقة القوة وان استفرغت بسهل قوي لم يحتمل القوة وكيف يحتمل وهناك مع سكون المادة غشي ومع هذا فان الحاجة الى استفراغ شديد لان الاخلاط ليس فيها ما يغذو البدن نتعب والبدن عادم للغذاء فان تكلف التغذيه زادت المادة وان كان ما يغذو سقطت القوة ويعرض في ابتدائها ان ينصب الى القلب شيء بارد يحدث الغشي وينصفر النبض ويسطى والسلام

هذه الحمى صعبة العلاج والوجه فيه الاستفراغ بالحقن متدرجا من اللين الى القوى فان الحقنة تنقي ما في الامعاء يستعمل في الباقي التلطيف بالدلك مبتدئا بذلك من الساقين متحدرا من فوق الى اسفل ثم بالفخذين كذلك متحدرا من فوق ثم يوخذ في ذلك من المنكب الى الكف ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع الى العظام الاول حتى اذا سحق وكاد يصيب العليل من ذلك الم ثم يمرخ بدهن مثل دهن الخيري او الزيت بتدارك الدلك جماعة ويجعل نصف زمانه الدلك ونصف زمانه التنويم وربما ينفعهم ماء العسل وفيه قوة من الزوفا وبزر الكرفس وان كان به اسهال طبخ ماء العسل الى ان يغلظ ولا يقع الاسهال الا بعد ان يخاف سقوط القوة وذلك ان يسقيه بدل ماء العسل ماء الشعير وحساء يتخذ من الحنطة او خبز منقوع في الجلاب المطبوخ المقوى بشيء قابض مثل حب الرمان او السماق او حب الاس ومنعه من الماء البارد ولا بد لهم من الشراب بعد الغذاء وخصوصا اذا كانت القوة ضعيفة ويثرد الخبز ايضا في الشراب فانه يقوي ان لم يكن في الاحشاء ورم والحمام من اضر الاشياء لهم ومن اعتاد شرب الماء البارد اسقه السكنجبين مع الماء البارد في الصيف ومع الماء الحار في الشتاء والقي نافع جدا والغذاء الذي يدمنون عليه ماء الشعير ولا يزاد عليه واذا احتيج الى زيادة فالخبز المثرود في الجلاب او ماء العسل والله اعلم بالصواب

الباب السابع في الحمى الغشية الخلطية

اذا رايت الدليل احمر غليظا والبدن ممتليا تاما فابدا بالفصد من الباسليق الايسر فان خرج الدم
اسود ارسلته وان خرج احمر صافيا لم يرسله واما العلاج العام لجميع اصنافها فهو ان يستفرغ
اولا من الخلط المحدث للمرض شيا للتخفيف وتؤامر الاستفراغ القوي الى بعد النضج وبعد النوبة
بيوم ولا ينبغي ان تدبر في الاول بقوة واذا لم تستصوب المشروبات فاستعمل الحقن اللينة واذا احتجت
الى القوي فبعد النضج ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ومن الماء البارد ولا بد في ساير الايام
من لطم التبهوج او الفروج ولا يلطف التدبير في الابتداء ولا يقطعه من الدواء ما يسخن بقوة
ولا ما يجفف ولا ما يسهل بقوة الا بعد النضج التام ومما ينفع الجلوس في ماء حار عذب قبل
الغذاء كل يوم والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزم الراحة والدعة
وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية واعلم ان الربع الحادثة في الصيف
تنقضي بسرعة ولا ينبغي ان يحرك بشي من الادوية المسهلة بل يقتصر على مرق التبهوج والفروج
ويمنع من الاغذية الغليظة وساير ما يولد الرياح ويسقى ماء الشعير والسكنجبين على
القانون ولو اقتصر على سقي الجلنجبين كل يوم سبعة دراهم وبعده السكنجبين جاز والحادثة
في الخريف والشتا طويلة المدة وينبغي ان لا يلطف التبريد في الاول ويعتبر قوانين الحميات
العفنية ويحفظ القوة واما المسهل في هذه الحميات اذا كانت عن عفن الدم والصفراء
فمثل هذا يوخذ الهليلج الكابلي عشرة دراهم شاهترج سبعة دراهم عناب اجاص من كل
واحد عشرون عددا بزر الكشوث وبزر الهندبا من كل واحد ثلاثة دراهم اصل الرازيانج درهمان
يطبخ على الرسم ويمرس فيه الخيار شنبر خمسة عشر درهما ومن الجلنجبين مثله ويصفى ثانيا
ويسقى ويلزم في ساير الايام ماء الهندبا والسكنجبين وان كان الصفراء اغلب فعلاجه
علاج الدموي ايضا واستعمال ماء الجبن فيه اوفق والسكنجبين الافتيموني نافع

والله الملطف وهو الشافي
المعافي

الباب الثامن في الحمى الغشية الدقيقة

هذه الحمى تسقط فيها
القوة وينخرط الوجه
في نوبة واحدة او نوبتين
وربما لم تف القوة الى الرابع
ويكون احدوثها عن كيموس
رقيق صفراوي ردي الجوهر
واكثر نوباتها تكون غبا
قال جالينوس ان كان في
معدة هولاء واكبادهم
ورم لا يبرء لهم اصلا لانهم
يحتاجون الى الغذاء
والورم يمنع ذلك

واذا رايت وجه العليل يتخرط من غير سبب ظاهر دل
على تحليل مفرط ومادة رقيقة صفراوية رديه وهو من
علامات التلف واذا انخرط بسبب سهر او غم او
استفراغ فهو اسهل واسلم

يسقى ماء الشعير ممزوجا بماء الرمان المز وماء التفاح الحامض ويجب ان يكون
مضجعه رطبا طيب الهواء ويلبس قميصا مصندلا ويطلى صدره بالصندل
والماورد والكافور ويرش حوله قضبان الخلاف المغسول وقضبان الكرم ويوضع
حوله الفواكه والرياحين الباردة الطيبة الرايحة ويغذى كل ساعة بقليل من
الخبز النقي المنقوع في ماء الرمان المز ونحوه من الفواكه مبردا بالفراريج المطبوخة
بماء الحصرم واسقه قبل النوبة ماء الرمان المز وماء الشعير او شراب رقيقا
كثير المزاج فان غشي عليه قبل ان يسقيه ذلك فافتح فاه واوجره ماء مبرد مع
الكعك المسحوق او ماء الشعير او شراب الصندل فان كان الغشي شديدا فليكن
الماء الذي توجره مع الشراب الرقيق واحقنه بماء الشعير وماء القرع مع دهن
الورد مبردا واحذر عليه الهواء الحار والحمام والتعب والسهر كل الحذر واسقه
مخيض البقر مع اقراص الكافور ونحوه كل وقت ولو في ابتداء النوبة
ويغتسل في الصيف بالماء البارد والسلام

الباب التاسع في الحمى الربع

اكثر الربع هي الدايرة وهي التي مدة نوبتها اربع وعشرون ساعة ومدة فترتها
ثمان واربعون ساعة ونقل وقوع ربع اللازمة وان وقعت فهي لا تمر الا انها تشتد جدا
وسبب الدايرة كون المادة خارج العروق واسباب الربع في الجملة هي اسباب تولد السوداء
واسباب تعفنها واطول مدتها ان لم يخلط الطبيب ولم يخلط المريض سنة واحدة فان لم
يجد العلاج كما ينبغي فربما امتدت الى اثني عشر سنة واذا طالت المدة انتقلت في الاكثر الى
الاستسقاء وكثيرا ما ينتقل الحميات المركبة الصيفية وغيرها الى الربع لان موادها الرقيقة
يتحلل بالعرق في الصيف وبالاستفراغات الاخر ويبقى مادة غليظة فينتقل في الخريف الى
الربع والله اعلم

علاماتها تاخذ اولا ببرد قليل ثم تزيد بردها ثم تنقل عند المنتهى كما في البلغمية
ويكون مع بردها شي من اوجاع العظام كانها تتكسر العظام واذا ابتدات الحرارة
ابطا اليها بها البرودة السوداء وبوسعها الا انها اذا التهبت اظهرت حرارة كثيرة
اكثر التي في البلغمية ومن علامات نضج مادتها لين النابض والخلط السوداوي الذي
هو مادة هذه الحمى سوداء طبيعية او غير طبيعية محترقة او بلغم محترق او صفراء محترقة
محترقة او بلغم محترق او دم قد اختلطت بالسوداء والربع الدموية تعرف بعلامات
الدم مثل حلاوة الفم وغلظ البول وحمرته وقلة الشهوة وغير ذلك والبلغمية
تعرف بعلامات البلغم مثل بياض اللون وصغر النبض وتفاوته وقلة العطش
وكثرة النوم وكثرة الريق وبياض القارورة والكسل ومن وجد من كل شي يذوق
حموضة او ملوحة فالبلغم الحامض او المالح غالب عليه والربع الصفراوية تعرف
بقصر النوبة وغلبة العطش وكثرة العرق ومرارة الفم وغير ذلك من علامات
الصفراء والسوداوية تعرف بالبول الاحمر الضارب الى السواد الظاهرة والحمرة
وتحلل البدن وكمودة اللون وكثرة الشهوة الكاذبة والافكار الرديئة
والوسواس وطول مدة النوبة وغير ذلك والله اعلم

وينبغي ان يكون استفراغه بالقي بابتداء الدوا والفصد عند النضج واما الحادثة عن البلغم فاستفرغ في الاول الجلنجبين العسلي بماء الرازيانج وماء الكرفس المغلي المصفى ويلين الطبع بنصف رطل ماء اللبلاب مع خمسة دراهم لباب الخيار شنبر مع عشرة دراهم سكر احمر واستعمال القي يوم النوبة عندابتداء النافض وطبيخ السلق والخردل مع ثلاثة دراهم السكنجبين المنقع فيه الفجل نافع جدا والاسهال يكون بالجلنجبين الذي فيه التربد والسفايج والزنجبيل ويتدرج الى قوة من الفاريقون ويستعمل الادوية الملينة للطبع مثل السلق والاسفناخ والرمق معمولة بالمري ومرق الديوك والقنابر والزبيب الخراساني نافع جدا وعند انتهاء المرض يلطف الغذاء بالتدريج ويترك الطبيعة والمرض اذا احتجت الى مسهل بعد النضج فمثل هذا الهليلج الكابلي والاسود من كل واحد عشرة دراهم افسنتين اربعة دراهم اسطوخودوس ثلاثة دراهم افتيمون سبعة دراهم يطبخ على الرسم ويصفى منه عشرة اواق ويركب عليه غاريقون مثقال صبر نصف درهم الملح مثل الخربق الاسود دانق الى ربع درهم ولكن يستعمل بعد يوم النوبة اقراص الغافث وزن مثقال مع السكنجبين فاذا طال هذا يستعمل مطبوخ الخلنجبيت نصف مثقال في ماء حار في كل ثلاثة ايام والحادثة عن احتراق السوداء فعلاجه علاج هذا بعينه والحمى والسدس وغير ذلك يقاس بهذا ويعالج بمثل هذا العلاج واذا رايت الحرارة مفرطة غالبة فلا يستفرغ فان الاستفراغ يقلل الاخلاط ويضعف القوة وقلة الخلط يصير سببا لتشبث الحرارة في الاعضاء الاصلية ويؤل امره الى الدق ومن المرضى من يكره المطبوخ ويختار الحب فيلزم الطبيب ان يتبع اختياره وهذا الحب يسقى في الحادثة عن الصفراء يؤخذ ايارج فيقرا درهم هليلج اصفر درهم افسنتين رومي وهليلج كابلي من كل واحد نصف درهم سقمونيا دانق وهي شربة واحدة صفة حب اخر يسقى للحادثة عن السوداء والحادثة عن البلغم يؤخذ ايارج فيقرا درهم بسفايج درهم غاريقون ثلاث دراهم حجر ارمني مغسول ثلاث دراهم سقمونيا دانق قرنفل دانق وهي شربة واحدة وحب افتيمون جيد وايارج لوغاذيا محمود بماء فاتر وعسل مصفى نافع

ان شاء الله

الباب العاشر في الحمى الوبائية

قد يعرض للهواء تغير كما يعرض للماء من استحالته الى اجن او عفن وكما ان الماء لا يعفن على حال بساطته بل بما يخالطه من ابخرة وادخنة رديئة ويحدث لجملته كيفية الردية كذلك الهواء لا يعفن على حال بساطته لكن بما يخالطه من الابخرة والادخنة الارضية وربما كان رياحا تسوق الى موضع ابخرة وادخنة رديئة من مواضع بعيدة فيها بطائح اجنة او اجام متجيفة من ملاحم وقتلى لم تدفن وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا تشعر بجزئياتها فاعلة الى الهواء والماء فالوباء هو تغير الهواء وعفنه وفساده عن مخالطة ابخرة وادخنة ردية لحدوث نوع من المرض في اكثر الحيوانات وفي كثير من الناس والوباء يفسد الاشجار والنبات فيفسد متعاطفها من الماشية واكليها من الناس

افضل الفصول ما حفظ طبعه فيكون الخريف ليس بمفرط اليبس والشتاء لا يكون عديم المطر والبرد ولا مفرطها ويكون الربيع معتدلا لا يكون المطر فيه وقتا بعد وقت وكذلك الصيف اذا كان معتدلا ولا يكون فيه امطار وهذه السنة سنة جيدة قليلة الامراض واذا فسد الهواء كان الهواء المحبوس في البيوت اصلح لانه الف للبدن وابعد عن الاسباب الوبائية والابدان العفنة مثل الذي يكثر الجماع والواسعة المسام الكثيرة الاستحمام والممتلية اخلاطا اشد استعدادا للانفعال منه

والله اعلم بالصواب

معرفة احوال فصول السنة الردية

السنة المستمرة الفصول على كيفية واحدة ردية مثل ان يكون جميع السنة رطبا او يابسا او حارا او باردا او يكون كثرة الامراض المناسبة لكيفياتها ثم يطول مدتها اذا اورد ربيع شمالي على الشتاء الجنوبي وتبعه صيف وقد كثرت الامطار وقد حفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الاموات في الخريف في الغلمان وكثر الشحج وقروح الامعاء والغب الغير الخالصة فان كان الشتاء شديد الرطوبة اسقطت الحوامل بادنى سبب فان ولدن اضعفن ويكثر في الناس الرمد واختلاف الدم ويكثر النوازل وخصوصا بالشيوخ وينزل في اعصابهم وربما ماتوا فجاة لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثر في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين الطبيعة واختلاف الدم واكثر ذلك بسبب النوازل واندفاع البلغم المجتمع في الشتاء من التجاويف الباطنة لما حركه الحر خصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى مطر وهبت شمال يرجى خير وتحللت الامراض واخر ما يكون هذه السنة بالنساء والصبيان ومن ينجو منهم يقع في الربع لاحتراق الاخلاط وفي الاستسقاء بعد الربع وفي اوجاع الطحال وضعف الكبد ويتقلص بالمشايخ واذا ورد على صيف شمالي خريف مطير جنوبي حدث في الشتاء السعال والسل والتشنج وكذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف شمالي مطير كثر في الشتاء الصداع والنزلة واذا ورد على الصيف جنوبي يابس خريف شمالي كثرت الامطار امراض العين والجفن واذا تطابق الصيف الخريف في جنوبين رطبين فاذا جاء الشتاء جاءت امراض العصر وارتكام المواد لكثرتها وامراض العفنية بسبب فقدان المنافذ ولا يخلو الشتاء عن امراض لمصادفته مواد ردية محتقنة واذا كانا معا يابسين شماليين انتفع اصحاب الرطوبات والنساء وغيرهم يعرض لهم الرمد اليابس والنزلة المزمنة والحميات الحادة والمالنخوليا والشتاء البارد المطير يحدث حرقة البول واذا استقرت حرارة الصيف ويبوسته حدثت خوانيق وجدري وحصبه وعسر البول والرمد وفساد الدم واحتباس الطمث والكرب والنفث والشتاء اليابس اذا كان ربيعه يابسا رديا واكثرها يعرض الوبا في اواخر الصيف والخريف اللهم احفظ من جميع الالام بحق محمد سيد الانام وسلم امين

حميات الوبائية

علامات حدوث الوباء

اذا اكثر الرجوم والشهب فى اوايل الخريف وفي ايلول فانه ينذر بالوباء اذا اكثر هبوب الصبا والجنوب في كانون ويظهر في الهواء حشورة وضبابية ولا يمطر انذر بفساد الهواء واذا كان في الربيع برد ومطر ثم ركة الجنوب ويكدر الهواء اياما ثم يصفو بعدا سبوعا فما فوقه ثم يحدث بتردد ليل ومد نهار وكدورة وحرارة فتوقع حميات الوباء والجدري والحصبه ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة وبحان سلف في الخريف شهب ونيران فهو علامة الوباء واذا رايت التغيير في يوم واحد مرات ويصفو الهوا يوما ويكدر يوما فيوقع الوبا واذا رايت الضفادع قد كثرت وكذلك الحشرات وترد الفار والحيوانات التي تسكن تقعر الارض ظهرت الى ظاهر الارض سدرة وترى الحيوانات الذكي الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب من عشه حتى ربما ترك بيضه وهرب فاعلم ان الهواء قد فسد

والله اعلم بالصواب

علامات الحميات الوبائية

حميات الوبائية يكون هادية الظاهر مكربة الباطن في الاكثر ويكون معها غمم النفس وعلوه وتضيق ونتن كثيرا ويبس كثير وهو علامة التلف ويشتد العطش ويكون مع غثيان وسقوط الشهوة ووجع فواد وعظم الطحال وربما كان سعال يابس وضعف شديد وقد يدل على الغشي واختلاط العقل وسهر وربما عرض معها بثرات شقر وحمر ويكون النبض في الاكثر الامر ممتليا الى كثير وربما حدث بالمحموم حالة كالاستفا وقد يكون من هذه الحميات ما لا يشعر فيها العليل بحرارة شديدة ولا ينتغير النبض والبول كثير التغير وهي تكون مهلكة بالسرعة

اللهم احفظ

وسلم

الوباء الذي [illegible] ... حدوثها واشتدادها حرارة [illegible] ... تامه علم بالصواب ... [illegible] الصفراء ... وما الوباء [illegible] فيكون الهواء الرطب [illegible] اقل واطول مدة ... [illegible] الصيف الباردة فيكون اقل ... [illegible] تولد الصفراء فيكون ذلك

العلاج

ينبغي ان تبادر الى الاستفراغ فان كان الدم غالبا في البدن فصدت وان كان خلطا اخر استفرغته بما يستفرغه ويجب ان يبرد المضجع وتحف المحموم بالفواكه والرياحين واللخالخ الباردة واطراف الكرم والخلاف والصندل والماورد والكافور ويرش البيت كل يوم بالماورد والخل قرات ويستعمل على المحموم اقراص الكافور بمثل رب التفاح ورب الرمان ورب الحصرم او بالخل الممزوج بالماء اذا لم يحضر غير ذلك والماء البارد الكثير نافع والقليل متتابع ربما هيج حرارة واذا تمادى الامر الى ان يتمدد الشراسيف وتبرد الاطراف وترى صدره يرتفع وينزل فلا بد من استعمال الدثار الجاذب للحرارة الى الخارج واذا سقطت الشهوة فاجبره على الاكل فان اكثر من يتشجع وياكل يسيرا يرجى له الخلاص ويجب ان يكون الغذاء من الحوامض ويبخر البيت بالصندل والكافور والآس وقشور الرمان والتفاح والسفرجل والابنوس والطرفا ورايحة التبن العتيق المرشوش بالماء ورد والخل نافع واما الاصحا فيجب ان يحترز من الوبا بان يطيبوا هواء البيت وينفوا عفونته ببخار العود الخام والعنبر والكندر والقسط الحلو والميعه والسندروس والحلتيت وعلك البطم وعلك القرنفل والمصطكي واللاذن والزعفران والمسك والسرو والاشنه والسعد والاذخر والاهليلج والوج واللوز المر والاسارون وقد يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت بالخل محلولا فيه الحلتيت ويخرج عن البدن الرطوبة الفضلية ويميل التدبير الى التجفيف من كل وجه وينبغي ان لا يستعمل الرياضة ولا الحمام ولا الشراب ولا يصابر العطش ويجعل الغذاء من الحموضات والقريص والهلام المصوص بالخل وماء الحصرم وماء السماق وماء الرمان وماء الليمون والكبر المخلل نافع لمنفعة الرطوبة ومما يخلص من الوباء استعمال الترياق والمثرود يطوس قبله انه الحافظ الرقيب المغيث رحمة وكرما ولطفا ان شاء الله وتعالى وتقدس يارب بعزتك الطف

الجزؤ الخامس في الجدري والحصبة

علامات الجدري علامات الحصبة منع الجدري و ...

علامات الجدري الحمى المطبقة والحكة واستلاء العروق وانتفاخ الوجه وخشونة الحلق وحلاوة الفم وسيلان الدمع واحتكاك الانف وتخش في الجلد وتفزع في النوم ووجع في الظهر والمفاصل وشر انواعه الاسود والاخضر والبنفسجي الصغار والصلب الشديدة الحمرة والذي يعم البدن كله كالشحم وبعد هذه في الرداءة الاصفر ثم الابيض الرهاصي ثم الذي يذهب عرضا ويتصل بعضه بالبعض وخير انواعه الاحمر المستدير الذي يشتد هذه الحمرة وخاصه اذا ظهر في اليوم الثالث ولا ينم الحمى باذن الله تعالى

والله اعلم بالصواب

(فان الجدري والحصبة ويكون النوع منها الكرب والكرب ولا سعال شديد وعطش الحمى فلما علم والله اعلم بالصواب

فاما الحصبة فكلما يعرض من الجدري فهما صغيرا وكانها تخالط الجلد ولا تكون عاليا ... على الجدري وبها شدة ردية

اذا ظهر الجدري وجب ان يحترز منه من لم يجد و هو ان يفتصد من يجوز له الفصد او يحتجم من يجوز له الحجامة ويستعمل من التدبير ماذكر في باب منع الوباء والاحتراز منه والطفل الرضيع الذي يجاوز خمسة اشهر يحجم ايضا وخصوصا اذا كان خصب البدن ابيض اللون مشرب الحمرة ويدبر المرضعة تدبير المجدورين ويحتموا من شرب الالبان وشرب الشراب وتناول الحلاوات مثل التمر والعسل والتين والعنب والبطيخ ويستفرغوا بماء الفواكه او ماء الجبن ويستعملوا السكنجبين وشراب الكدر وسفوف الطباشير واقراص الكافور ويستعمل الاستنقاع في الماء البارد ان كان يحتمل بدنه ذلك وشرب الماء البارد ايضا نافع وهو ان يشرب الماء الشديد البرد الذي يبرد حشا الشارب مقدار نصف منا وكلما التهب الحرارة شرب ثانيا وثالثا حتى يشرب في نصف ساعة ثلاث مرات كل يوم نصف من فان التهبت الحرارة بعد ذلك وامتلأ المعدة ما يوم بالقذف ثم يعاود شرب الماء فاذا عرق وادر البول فقد ظهرت منفعة شرب الماء ويشتغل بالتسكين به فان لم يشتهي الماء يسقى شراب الكدر واقراص الكافور فان لم يسكن والتهبت الحرارة ثانيا وزاد القلق فاعلم انه لابد من خروج الجدري والحصبة فالصواب ان تغير التدبير وتعين الطبيعة على فعلها واما من اخذته الحمى وظهرت فيه علامات الجدري فالصواب ان تتامل في حاله فان وجدت الدم غالبا فافصده من الباسليق والاكحل فان لم يوجد فالقيفال ويخرج الدم الى حد الغشي وهذه الرخصة في اليوم الاول من الحمى الى يوم الثالث واذا ظهر الجدري في اليوم الثاني والثالث لا رخصة في الفصد الا اذا كان الدم غالبا فانه يجوز اخراج دم قليل تقليلا للمادة وتخفيفا على الطبيعة والله اعلم بالصواب

اما العين فتحفظ بمثل نقيع السماق ونقيع العفص في ماء الورد بعد ان يصفى ويحل فيه شيء من الكافور ويقطر عصارة الكزبرة الرطبة وعصارة حب الرمان الحامض او الكحل المحلول في الماء الورد كلها نافع والمري النبطي الذي ليس بحامض جدا نافع والانف يحفظ بالخل الممزوج بالماورد كل ساعة ويؤخذ الصندل الابيض وشيافا ماميثا ويدق وينخل ويعجن برب الحصرم ويسحق عند الحاجة بالماء ورد ويطلى به داخل الانف ويحفظ الحلق بالتغرغر بشراب الفرصاد كل ساعة او بغلي السماق والعدس في ماء ورد ويتغرغر به او بمص حب الرمان الحامض كل ساعة والماء البارد جدا نافع يتغرغر او يجرع ويحفظ الرئة بتجرع لعاب بزر قطونا مع السكر ودهن الورد المبرد او بلعوق من حب السفرجل و بزر القرع ولب اللوز والكثيرا والسكر معجونا بلعاب بزر قطونا المغلو ويحفظ الامعاء بشراب حب الاس واقراص الطباشير ورب السفرجل والمفاصل تحفظ بالصندل والطين الارمني وشياف ماميثا والورد والكافور معجونا بالخل والماورد طلاء ويجاء به المفصل فان خرج به خراج فبادر الى بطه واخراج ما فيه ولا يدافعن به فان فيه خطر

والله اعلم بالصواب

التدبير هو ان يعدل هواء البيت او يبرد ويدثر المجدور والمحصوب بالثياب اما برد هواء البيت ليكون التنفس في هواء بارد ويصل بنسيمه الطيب الى القلب فلا تعلق واما التدبير فلتتفتح مسامه ويعرق ويسهل خروج ما تحت الجلد ونزول القلق ويفتر الحمى من لا يحتمل الدثار فكشف صدره احيانا ما يسكنه ويدثر جميع البدن ويشم الصندل والكافور في ماء الورد واذا كان غليظ المادة عسر الخروج ولا يكون قد خرج في الخامس بتمامه يحذر عليه عن تليين طبعه فان المادة تميل الى داخل ويحدث الكرب والقلق وسقوط القوة والصواب ان يعاون الطبيعة ببخار الماء الحار وهو ان يوضع ماء حار في طشت تحت ثيابه من خلفه ويغطى فوق دثاره دثار اخر ويدار حول جنبه ميزر ليمنع صعود البخار الى وجهه واذا وجد النبض والنفس طبيعيا ولا يوجد سرعة ولا تواتر في النبض ولا في النفس سقي الماء الحار احيانا او ماء الرازيانج الرطب او ماء الكرفس مع ماء عنب الثعلب او بطبيخ العدس المقشر سبعة دراهم مغسول ثلاثة دراهم كثيرا ثلاثة دراهم ويسقى طبيخه او بطبيخ التين ثلثون عددا الزبيب المنقى عشرون عددا في من ماء حتى يعود الى الثلث ويسقى في اليوم والليلة عشرة اساطير منه وقد يخلط بوزن اربعين درهما وعشرة دراهم ماء الرازيانج وعشرة دراهم ماء الكرفس ويسقى في كل يوم وليلة نافع والله المعافي

علاج الجدري

واذا كان الجدري كثير الرطوبة ينوم المجدور على ورق الورد او على ورق الاس المطحونين او على دقيق الارز او على دقيق الشعير او على دقيق الجاورس او على الرمل المنخول وهو اسرع تجفيفا والكثير الرطوبة يتفقأ بابرة من الذهب وينشف عنه المائية ثم ينثر عليه الورد المطحون والاس المطحون والذي يطول جفافه يشرب ماء الملح بقطنة وينثر عليه المرداسنج المسحوق ومما يجفف ايضا ان يطبخ الصندل وورق الورد وورق الاس في الماء ويقعد المجدور في مائه واذا تقرح واحد ينثر عليه الورد الاحمر المسحوق والصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين اما التملح فنعم العلاج والاولى ان يطبخ بخارة الطرفا والعدس المقشر والورد الاحمر والملح في الماء ويجعل فيه شيء من الكافور والصندل المسحوق واذا اردت تمليحه فبعد الملح فقاتر عن قريب ولا تملح قبل تمام النضج ما قد تم نضجه بقطنة واذا ابطأ يوخذ الطين الخوزي والقراوي الذي لا حمرة فيه مائة درهم الورد الاحمر عشرة دراهم الشب اليماني عشرة دراهم يدق وينخل ويحل في ماء ورد ويطلى ويترك ساعتين ثم يغسل ولا يتمرخ بالدهن من الجدري لا في اوله ولا في اخره فان حرارة تقوص بقصر البدن فيحدث الخفقان والكرب

علاج الجدري والمحصوب

لان سبب الجدري حرارة تغلي في دم قد اختلط به رطوبة غريبة فيغلبه وجب ان يكون غذاء المجدورين مايلا الى البرد واليبس مثل سويق الشعير والعدس المقشر المعمول بماء الحصرم وامثاله وان كانت الطبيعة يابسة وكانت في الحلق خشونة ولا يكون الحرارة عظيمة يسقى السويق في الجلاب فاذا كانت الطبيعة لينة والحرارة عظيمة وكان مع ذلك في الصدر خشونة فالصواب ان يغلى السويق ثانيا ويسقى مع اقراص الطباشير واذا لم يكن في الصدر خشونة يطبخ ماء الشعير من الشعير المقشر وحب الرمان وبزر الخشخاش منا صفه ويغذى بالمزورة المعمول من كشك الشعير والعدس المقشر ولب اللوز كلها مقلوة واذا لم يكن في الصدر خشونة وكانت الطبيعة لينة يغلى العدس وحده في الماء مرات ويصب عنه الماء ويكرر ذلك ثلاث مرات ثم يعمل منه الطفيشل بماء الرمان ومن واذا كانت في الصدر خشونة يقلى كشك ولب اللوز ويطبخ مع العدس المطبوخ المكرر عليه الماء من غير شيء حامض واذا كانت الحمى شديدة والطبيعة لينة يسقى ماء الشعير مع نصفها الرمان الحامض المدقوق بشحمه ويحذر شحم الرمان وغشيته الرقاق فانها تقلق واعلم ان ماء الشعير الممزوج بماء الرمان الحامض نافع للمجدور والمحصوب جميعا وماء القرع وامثاله مما يولد رطوبة على انه فهو للمحصوب اوفق منه للمجدور وكذلك الماء البارد وكذلك لعاب بزر قطونا و[illegible] اعلم

اتمام علاج الجدري والمحصوب

اذا رات صاحب الجدري قبل ان يظهر الجدري قليل حمرة اللون بليد الحمى متموج النبض غير مايل ولا منخفض فانه ربما يحتج الى الفصد بل يحتاج الى نقص وانفق الاشياء له طبيخ الاهليلج الاصفر وحده مع السكر وماء الرمان الحامض المدقوق مع شحمه بالسكر وقد يدق معه شحم رمانة اخرى او رمانتين ان احتج الى تقوية فان هذين مسهلين ينقصان من البدن رطوبات مع الصفراء من غير ان يهيجا حرارة واما في الحصبة فيستعمل فيه ماء الاجاص او الاجاص المنقوع في الجلاب ولا يستعمل فيه الطرنجبين فان مضرته فيها كمضرة العسل في المجدورين ثم لا صا كما ان اولى العلاج في الجدري تقليل الدم الغالب كذا اولى العلاج في ابتداء الحصبة استفراغ شيء من الصفراء ثم التسكين والتطفيه وينبغي ان يحذر من لين الطبيعة في الحصبة بعد الخامس والسابع واما اذا لينت الطبيعة فيسقى ماء الشعير المطبوخ من الكشك مقلو وسويق حب الرمان مناصفه او يسقى سفوف الطين مع رب السفرجل الحامض ويسقى ايضا الدوغ الحامض المصفى من التبد مع الصمغ العربي والكعك البغدادي مسحوقين واذا ظهر بالمحصوب اسهال الدم رقيق فانه يدل على سوء حاله لكنه يمكن ان يتخلص منه واسهال الدم الصرف ردي لا يرجى معه الخلاص فاذا عولج بالقوابض تولد ورم واهلكه وبالجملة الاسهال فيها مخوف فلكن اسهال الدم اخوف وغيره ارجى

الجزو السادس في الحميات التي تشبهها الحرارة بالاعضاء الاصلية ثلاثة ابواب

الاسباب

اعلم ان حرارة الكبد قد تؤدي الى الدق بوساطة القلب ولهذا قيل ان الدق لا يحدث الحرارة الكبد بل الدق ما يحدث بسبب القلب وكذلك حرارة الرئة والمعدة قد يؤديان الى الدق وقد يقع ايضا بعد حمى يوم وبعد الحميات العفونية وبعد حميات الاورام بسبب شدة الحمى وتلطيف الغذاء وقلة شرب الماء وقلة مراعات جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا اذا كان الورم في الاعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب وقد يحدث الدق بسبب اضطراب الطبيب في سقوط القوة وتواتر الغشي الى سقي ماء اللحم وسقي الخمر وغير ذلك وقد يتركب الدق مع حميات العفونية وحميات الاورام ويبعد ان يعرض الدق ابتداء الا ان يعرض بسبب قوي جدا والدق في الاول عسر المعرفة سهل العلاج وفي الاخر على العكس والله اعلم بالصواب

احوال الدق

اعلم ان في البدن رطوبات مختلفة الاصناف منها ما هي معدة للتغذية وترطيب المفاصل فمن تلك الرطوبات ما هي مخزونة في العروق ومنها ما هي مبثوثة في الاعضاء كالطل مبثوث عليها ومنها ما صارت غذاء الا ان عهده بالسيلان قريبة فهي غير جامدة جدا ومنها رطوبات بها يكون اتصال الاعضاء من اول الخلقة وبفنائها يصير الى النفث ومثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرجة ومثال الثانية الدهن المتشرب في جرم الذبالة ومثال الثالثة الرطوبة التي بها اتصال اجزاء القطن الذي اتخذت منه الذبالة فما دام يفنى الرطوبة التي في القسم الاول فهو في الدرجة الاولى فاذا افنت هذه واخذت في تحليل الرطوبة التي في القسم الثاني فهي من الدرجة الثانية ويسمى ذبولا ولها عرض وابتداء وانتهاء ووسط ولا يفلح من بلغ الى انتهاء الذبول الا ما شاء الله فاذا افنيت هذه واخذت الرطوبة التي من القسم الثالث في التحليل كان الخالي من جرم الذبالة ورطوبتها الاصلية اذا اشتعلت واحترقت كانت الدرجة الثالثة وتسمى المفتت وحرارة الكبد قد تؤدي الى الدق لكن لا يكون سببها الدق بل الدق يكون بسبب القلب وكذلك حرارة المعدة والرئة قد يؤديان الى الدق وقد يقع الدق ايضا بعد حمى يوم وبعد الحميات العفونية وبعد حميات الاورام ويبعد ان يعد الدق ابتداء الا ان يعرض بسبب قوي جدا وقد يقع المريض في الدق بسبب اضطرار الطبيب في سقوط القوة الى سقي الخمر وماء اللحم وهذا الفصل قد ذكرت في الصفحة المتقدمة والله اعلم بالصواب

علامته نبض صلب دقيق متواتر ضعيف ثابت على حال واحدة ويكون اسخن ما في المحموم ومواضع العروق واذا ورد عليه غذاء نمت حرارته ويقوى نبضه كما ينمو الشعلة عند صب الدهن في المسرجة وهذا من دلايلها القوية والطبيب الجاهل منع الغذاء فيهلكه ويكون المدقوق غير شديد الشعور بحرارته واذا استمرت الحمى اليومية الى الثالث ولم يظهر علامات الانحطاط ولم يزد على ما ابتدأت فاحكم بان الحمى قد انتقلت الى الدق واذا تركب بالدق حمى عفونية دل عليه بقاء حرارة يابسة بعد انحطاط النوبة وبعد العرق ويكون النحول زايدا على موجب المرض ويكون في البول والبراز دهنية وتأخذ العين الى غور ويكثر الرمص اليابس وينتو حروف العظام ويلطأ الصدغين ويتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبار وتؤدي الى ثقل رفع الحاجبين وتصير العين عابسة لضعف القوة ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر القمل وترى كيفيتين متشابهتين اذا انحنت الاظفار وتقوست فقد انتهى واخذت في النفث وعند ذلك تذوب العضاريف والله اعلم

احوال الدق

الطريق الى علاجه من وجوه احدها تدبير الهواء والمسكن والفراش والثاني تدبير الابزن والحمام والتمريخ والثالث تدبير سقي اللبن وحلبه على اعضائهم والرابع سقي الاشربة والادوية والخامس تدبير الغذاء والسادس تدبير الضمادات والاطلية والله اعلم بالصواب

يجب ان يكون هواؤهم في الصيف باردا طيبا ومضجعهم يكون قرب الماء عذب ويوضع حوله اواني خزفية فيها ماء عذب ويوضع ايضا في ورق الخلاف المغسول واطرافه الكرم والتفاح والسفرجل والبنفسج والنيلوفر والصندل المسحوق مع الكافور في ماء ورد ويوطأ فراشه وافضل الفراش هو الخيش الطري المحشو بالكتان المندوف ويجدد دائما وقد يتخذ ايضا فراش من الادم عليه تضاريب كثيرة تملأ ما بين تضاريبه ما يفرش فوق فراشه ويكون جلوسه ونومه عليه وتلبسوا الكتان المصندل والمكفور وفي الشتاء يكون مضجعهم معتدلا وفراشهم ولباسهم الكتان المغسول اللين ويمنع الحركة والسهر والغضب والغم والجوع والعطش والسلام

العلاج

يجب ان لا يكون الحمام الذي يدخله بحارا بل ماؤه يكون حارا دون هوائه واما الابزن فيجب ان يكون عذبا صافيا مفترا بالنار وافضله ان يمزج ماؤه باللبن ويرفع العليل في مقرمة ويغمس في الماء الى الحلق ويرسل المقرمة وبالجملة تتقدم ما يرطب بدنه ويلين جلده ويجعل قليلا هذا اذا لم يكن به ضعف وقد يطبخ في ماء الابزن البنفسج والنيلوفر وورق القرع وبخاتة وورق الخس ويصفى ثم يجلس فيه فلولا ان المخافة لا يمنع من الاستحمام بالماء البارد لكان برد الماء انفع شيء له ومن يخرط بعد ولم يفرط هذا له ينقل من الابزن الفاتر الى ابزن آخر افتر من الاول ويتدرج هكذا الى الماء البارد الذي ينقل اليه يجب ان لا يكون شديدا البرد لكن يكون مثل الماء الصيفي يغمس فيه دفعة وبالجملة فانه يحفظ الرطوبة المكتسبة من الابزن وبعد الفراغ من الابزن يمرخ جميع اعضائه بدهن البنفسج او دهن النيلوفر او دهن بزر القرع ممزوجا بماء فاتر بحيث لا يحس ببرد الدهن ويلبس ثيابه ويستريح وينبغي ان يشرب قبل الابزن بساعتين شربة من ماء الشعير واذا خرج من الابزن واستراح شرب شربة من لبن الاتان والدوغ او يتحسى البيض النيمبرشت واذا جاء وقت الغذاء واخذ اللبن في المعدة تناول الغذاء ويمكث اربع ساعات ثم يثني دخول الحمام واستعمال الابزن ويثني التمريخ فانه نافع جدا والله اعلم بالصواب

العلاج

تدبير سقي لبن الاتان تختار من الاتن ما ولدت منه اربعة اشهر او خمسة اشهر وينبغي
ينهضم علقاهما تامًا ويعرف ذلك من نتن الروث ورطوبته ويبوسته لان النتن والرطوبة
يدلان على ان في علفها فضلا فاذا كان يابسا زيد في حشيشه الرطب ويأتيه الحشيش مثل الخس والكزبرة
الرطبة والبقلة الحمقاء والقثاء والقتد وعند الحلب يؤخذ اناء نظيف ويوضع في ماء حار ويحلب فيها
اللبن لان اللبن سريع الاستحالة كالمني ولذلك يحتاج ان يدخل الاتان الى موضع العليل ليلا يقع بين
الحلب والشرب الا فترة ويحلب نصف سكرجه وهو قدر ما يسقى في اليوم الاول وفي الثاني ضعف ذلك
لا يزال يزيد كل يوم نصف سكرجه الى يوم السابع ولا يزيد بعد ذلك ويدوم عليه سبعة ايام كل
يوم ثلاث سكرجات ونصف وبعد ذلك ينقص كل يوم نصف سكرجه الى ان لا يبقى شيء فانه بالغ
بالنفع لمن احتمل ذلك فان خفت تجبنيا فامسك غير اللبن اياما وعالجه باشربة المبردة واقراص
الكافور وان خفت عفونة حدثت من اللبن فاسهله بمثل شراب البنفسج او بسفوفرا او بماء الفواكه
والشيرخشت او بالخيار شنبر او في ماء الهندبا وان خفت ان يتجبن اللبن في معدته فاسقه مع شيء
من الملح او العسل فانه يمنع التجبن ويلين الطبع برفق ولا يسقى اللبن الا لمن لا يكون في بدنه عفونة
ولا في علته تركيب وخير الالبان لبن النساء ثم لبن الاتان ثم لبن المعز واذا شرب اللبن تأمل
نبضه فان وجدته احسن حالا من نبضه قبل سقي اللبن دل على ان اللبن يهضمه ويزيده صلاحا
فان وجدته يختلف او يتواتر او يصغر او يضعف دل على ان اللبن يفسد في معدته فتوقف
في ذلك فاذا كان الاسهال يسقى وزن درهم من الكثيرا ويخلط باللبن ويسقى واذا
كانت طبيعته لينة يسقى بدل اللبن الدوغ المغلي بالحديدة المحماة
مع الطباشير والطراثيث وامثال ذلك نافع

والله اعلم بالصواب
وهو الكريم الشافي

العلاج

اما تدبير سقي الدوغ فهو ان سقي الدوغ يجنى
عنه الزبد ودسومته ويؤخذ الخبز المشوي
المخبوز من الحنطة النقية وزن عشرة دراهم
مدقوقا منخولا وينقع في وزن ثلاثين درهما
من الدوغ ويترك ساعة حتى ينقع ويأكله
العليل في اليوم الاول وفي اليوم الثاني يزاد
من الدوغ خمسة دراهم وينقص من الخبز وزن
درهم كذلك كل يوم يزاد من الدوغ وينقص من
الخبز الى ان لا يبقى الخبز ثم يقلب الامر وينقص
من الدوغ كل يوم خمسة دراهم ويزاد في الخبز
درهم الى ان يبلغ الخبز عشرة دراهم ويرجع
الدوغ الى ثلثين درهما ومن اراد ان يسقي
الدوغ مدة طويلة فلينقص كل يوم من الخبز
نصف درهم ويزيد في الدوغ وزن درهم ونصف
واذا اخيف من عفونة تولد الدوغ يسقى مع الدوغ
اقراص الطباشير بهذه الصفة طباشير اربعة
دراهم لب بزر الخيارين ولب بزر القرع الحلو
وبزر البقلة من كل واحد ثلاثة دراهم طين
ارمني وكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق
وينخل ويعجن بماء لسان الحمل ولعاب بزر
قطونا ويقرص الشربة مثقال

والله اعلم بالصواب

يسقى عند طلوع الفجر اقراص الكافور في شراب
الخشخاش او في ماء الرمان الحلو او في ماء القرع
المشوي او في ماء البطيخ الهندي او في ماء
الخيار او في الجلاب بعد طلوع الشمس يسقى
ماء الشعير المسرطن يؤخذ السرطان ساعة يصطاد
وينقى قوايمه وانيابه ويغسل بالماء والملح والرماد
عن وسخه ثم يطبخ في ماء الشعير ويختار من
السراطين اناثها وعلامتها ان يغرز ابرة فيها فان
خرجت منها رطوبة بيضاء كاللبن فهي انثى وقد
يؤخذ ماء القرع المقطر ويطبخ الكشك والسرطان
بذلك الماء ويسقى مع دهن اللوز وشيء من السكر
واذا لم يوجد السرطان يطبخ في ماء الشعير العناب
والخشخاش ويسقى مع دهن لب القرع ويسقى اقراص
الكافور يؤخذ لب بزر الخيارين ولب بزر القرع ولب
حب السفرجل الحلو من كل واحد خمسة دراهم الورد
الاحمر ثلاثة دراهم صمغ العربي وصندل ونشا سيح وكثيرا
من كل واحد درهمان رب السوس وطباشير من كل واحد
ثلاثة دراهم بزر الخس درهم الكافور نصف درهم يدق
ويعجن بلعاب بزر قطونا الشربة درهمان

والله اعلم
واحكم

الباب الثاني في دق الشيخوخة

اما تدبير غذائه فهو ان لا يتغذى الا بعد هضم ماء الشعير او اللبن والدوغ وان يعرف عليه الغذاء لئلا يثقل على معدته ولا يلتهب حشاه ويجعل غذاؤه مثل الطبيخ المقشر مع الخس والسرمق او الاسفاناخ بلب اللوز او الخبز المثرود في الماء البارد او في الشراب الكثير المزاج ويطبخ الكشك والعدس المقشر والقرع مع ساق الخس وعند هيجان الصفراء المصوص والقريص بلحم العجل والجدي والسمك الصغار والفراريج وعند الاقبال لا باس بالجبن الرطب غير المملح وبالزيرباج والدراج والفروج ومن الفواكه الرمان المليسي والتفاح الحلو النضيج والعناب الرطب وبزر الخشخاش الرطب والبطيخ الهندي والله اعلم بالصواب

سببه اما برد مستول مع ضعف البدن يمنع القوة العادية عن فعلها التام كما يعرض في اخر العمر ومن هذا الباب ما يعرض من شرب الماء البارد في عشية او على ضعف البدن والحرارة الخارجية قد تذيب الرطوبات وتحللها وتخمد الحرارة الغريزية ويعقب البرد واليبس والله اعلم

[illegible]

العلاج

انما يعالج هذه العلة على رجاء ان لا يستحكم واذا استحكمت لا يقبل العلاج ولو كان لها بعد الاستحكام علاج لكان الى منع الشيخوخة سبيل ولمنع الموت علاج واما طريق علاجه فهو التسمين والترطيب في الحمام والابزن بعد هضم الشربة والغذاء نافع واستعمال الحقن نافع جدا وهذه صفة حقنة نافعة يوخذ راس حمل مع اكارعه فيرض جميعا ويطبخ بعشرة ارطال ماء مع الحمص والحنطة المرضوضة من كل واحد حفنة الشبت والبابونج والحسك من كل واحد اوقية وعشر تينات سود ويطبخ حتى يرجع الماء الى الثلث ويصفى نصف رطل من مائه ودسمه ويخلط معه سمن البقر اوقية الشيرج اوقيتان خمسة ايام ويتبا نف لا يزال يستعمل ذلك مرارا حتى ترى البدن قد رجع الى قبول السمن والرطوبة ويدلك بدنه بعد الحقنة كل مرة بدهن السوسن او دهن النرجس ومثله ويوم يحتسي البيض النيمبرشت بكرة ويسقى قدرا يسيرا من الشراب ويمكث ساعة ثم يدخل الحمام واذا خرج من الحمام نام وغذاؤه الاسفيذباجات المتوبلة بالدارصيني والزنجبيل والخولنجان والشبت ويستعمل كل بكرة الاترج المربى والزنجبيل المربى واذا اقبل يسقى المعاجين الكبار مثل الترياق والمثروديطوس ودواء المسك ويمنع من الجماع والله اعلم بالصواب

الباب الثالث في الحميات التي تعرض تبعا للاورام

الحميات الورمية نوعان لان الاورام نوعان احدهما الاورام الظاهرة والاخر الاورام الباطنة وهي التي تحدث في الاعضاء الباطنة اما الحميات التي تعرض تبعا للاورام الظاهرة يكون في اول عروضها من جنس الحميات اليومية لان الحرارة انما يتحرك عقيب حدوث الورم لا بسببا لعفونة واكثر الحميات التي تحدث عقيب حدوث الاورام يومية وقد ينتقل الى حمى اخرى بسبب صعوبة الورم وكثرة المادة وبسبب امتلاء سابق والحميات التي تعرض تبعا للاورام الباطنة يكون عفونتها وصعوبتها وسهولتها بحسب قرب العضو المتورم من القلب وبعده عنه وبحسب كثرة المادة وقلتها وغلظها ورقتها وكان لبعض الاورام التي لها اسم مخصوص معروف كذلك لحمياتها اسماء مخصوصة والاورام التي لها اسم مخصوص خمسة اولها ورم الدماغ وورم غشائه واسمه بالفارسية سرسام وباليونانية قرانيطس وتبعه حمى حادة والثاني ورم نواحي الحلق والحنجرة ويسمى الخناق ويتبعه حمى بحسب المادة والثالث ورم غشاء الصدر والاضلاع وعضلاته والعضلات التي بين الاضلاع ويسمى البرسام ويتبعه حمى وسعال وضيق نفس وعسر والرابع ورم الحجاب وغشائه ويسمى ذات الجنب والشوصة لكن الشوصة ورم الغشاء وذات الجنب ورم العضلة وتبعها حمى صالبة ووجع وعسر النفس والخامس ورم الرية ويسمى ذات الرية ويتبعه حمرة الوجنة وتواتر النفس والسعال واما الاورام التي ليس لها اسم مخصوص ولا لحمياتها فمنها ورم الكبد ويتبعه حمى وعطش وضيق النفس وسقوط شهوة ووجع في الكتف والترقوة وتحت الاضلاع ويبس في الطبيعة ومنها ورم المرئ ويتبعه حمى وسقوط شهوة ووجع في عظام الصدر ويعرض في المريض الضجر والضعف ومنها ورم الطحال ويتبعه حمى سوداوية ووجع في الطحال وتنوء فيه ومنها ورم المعاء ويتبعه حمى واوجاع الامعاء ومنها ورم الكلية ويتبعه حمى ووجع الظهر والكلية واذا اراد ان ينبطح يظن كان شيا ثقيلا متعلق في كليته ومنها ورم المثانة وتبعه حمى واختلاط عقل وعسر بول ومنها ورم الرحم وتبعه حمى مثل حمى ورم المثانة والله اعلم بالصواب

اعلم ان علاج الاورام الاحشاء وغيرها وعلاج حمياتها فقد مضى ذكره في كتاب معالجات الاعضاء الذي ينبغي ان يعلم ههنا انه يجب على الطبيب ان يمنع المريض عن شرب الماء البارد وعن الاستفراغ فيه وعن دخول الحمام وان يستعمل اولا [illegible] وفي الوسط ينتقل الى [illegible] مخلوطا بالمحللات [illegible] بالفصد [illegible] ونحوها والله اعلم

الجزؤ السابع في التكس وتدبير الناقه بابان

الباب [illegible]

[illegible]

النكس هو حدوث مرض عقب زوال المرض وهو شر من المرض الاول لان المرض الاول يحدث وقوة الصحة باقية فيطيق المريض احتمال المرض والنكس يعرض بعد مرض قد انقضى القوة لم تعاود بعد فهو من هذا الوجه شر من الاول والنكس العارض بالسرعة شر من العارض بعد مدة لان العارض بالسرعة يعرض والقوة ضعيفة وكل نكس سببه تخليط المريض او خطأ الطبيب اسهل من الذي سببه غير ذلك وكل مرض ينقضي ببحران ناقص غير نافذ فانه يخاف منه حدوث الامراض الحريفية اكثرها بقية النكس والامراض التي يخاف بعدها النكس هي الصرع والصداع والرمد وضيق النفس وامراض الكبد والطحال والكلية والنزلة والامراض المتولدة منها والحميات الورمية وخصوصا بعدما يجد العليل بعد فتور الحمى في احشايه حرقة وحرارة وهذه الامراض كلها مما يخاف ويتوقع بعدها النكس والله المعافي الكريم

العلامات الدالة على علامات النكس هي ضعف القوة اوعدم شهوة الطعام والغثيان وسوء الهضم والنفخ في الشراسيف واورام نواحي الكبد والطحال والتهيج في العين والوجد والسهر وقلة النوم والعطش المفرط وان لا يقبل البدن الغذاء وان يميل الخراج البحران الى داخل النبض السريع المتواتر ودوام لون البول مثل المرض المقتفي وان يكون نومات المرض الناكس في اوقات المرض المقتفي اشد واظهر ولا يظهر فيه والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في احوال تعرض في الناقه وعلاجه

[illegible]

يعرض له ان لا ينتفع ما يتناول ولا يرجع بدنه الى القوة ويعرض له الخراجات واذا لم يستنق بدنه عن الخلط الردي بالاستفراغ ويعرض له مرض مضاد لمرضه الذي كان به بسبب الافراط في مضادة المرض الذي به مثل الفالج وثقل اللسان والصداع اللازم وامثاله وقد يعرض له حكة كثيرا ويعرض له انتثار الشعر لعدم شهوة الغذاء ويعرض له ان يشتهي الغذاء ويدل على امتلاء واذا اشتهى ولا يرجع الى قوته وسمنه الصحية دل على انه يحمل على نفسه فوق طاقة طبيعته وكذلك العرق الكثير في النوم يدل على ان صاحبه تحمل بدنه من الغذاء ما لا يحتمل فان كان ذلك من غير اكثار الغذاء دل على انه يحتاج الى الاستفراغ لان العرق الكثير مع صحة القوة انما يكون لكثرة المادة التي شان الطبيعة ان تدفعها وتلك الكثرة انما تكون بسبب قريب وهو امتلاء من الغذاء ويدفعه الجوع والرياضة واما الذي يكون بسبب متقادم ولا ينفع منه الا الاستفراغ السقي للبدن وبالجملة من كثرة عرقه ففيه فضل والذي في بدنه امتلاء ربما اشتهى في الاول ويؤول امره الى ان لا يشتهي فان دام الاشتهاء ولم يعد الى الصحة والسمن الصحية دل على ان آلة الشهوة قوية وهي فم المعدة وان آلة الهضم ضعيفة وهي قعر المعدة والله اعلم بالصواب

التدبير والعلاج

[illegible]

التدبير الصواب في جميعهم هو ان يجرى امرهم على التدبير الذي كان في المرض من الشربة والمزورة اياما وبالجملة مقدار ما تجاوز اليوم الباحوري ويجب ان لا يورد غذاء ثقيل ولا شي من الحركات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويدرجوا الى رياضة معتدلة رقيقة وان يستعملوا ما يفرحهم ويجتنبوا الهموم والاستفراغ وخصوصا الجماع والشراب الرقيق المعتدل المقدار نافع وقد ينتفعون بادرار البول وتنقية عروقهم ويفعل ذلك ماء البزور والشراب الممزوج وربما احوج رداءة الدم الى فصدهم دفعة واحدة والاولى بالناقهين ان يجر عليهم التوسع من كان في مرضه خفي البحران فانه مستعد للنكس وهو ربما يحتاج الى استفراغ واصوب الاستفراغ الخفيف من الخلط الذي كان مرضه منه فان اردت ذلك فانعش قوته برفق ثم استفرغه وكثرة الاستحمام وسرعة حلق الشعر وكثرة التعريق في الحمام تضرهم لان لحومهم لم تصلب بعد فيتحلل وتذوب سريعا والسكنجبين السفرجلي العذب نافع يعين على الهضم وعلى قمع الحرارة والافراط في سقي المبردات يضر ايضا والماء البارد الشديد البرد يضرهم وربما حمل على الاحشاء وربما ادى الى التشنج وقد رؤي من مات بذلك نعوذ بالله منه والله اعلم

قال السيد الامام سيد الاطباء وسند الحكما اسمعيل الجرجاني رحمة الله عليه اعلم اني تدرضمنت في اول الكتاب ان ارتب كتاب حفظ الصحة هذا النسق مجددا ثم رايت الصواب ان اضم كتاب يقوم بالاسباب الستة التي كانت للشيخ ابي الحسن ابن بطلان البغدادي الى هذا الكتاب على سبيل التضمين وهو جائز مستحسن في الشعر فلا ينبغي ان يستقبح في التصانيف وانما ملت الى هذا التضمين لاني وان تكلفت الوفا بالضمان السابق لم يمكنني المزيد على ذلك فانه لا مزيد عليه وغاية التكلف في ذلك ان يحصل شي مثله فان كان في مثله مقنع فهو حاصل وان اريد الزيادة عليه فلا يمكن لان الطب واحد وانما يختلف كتبه بتعيين النسق وجودة الاختيار وحسن البسط والاختصار وما قصر مصنفه ولا يترك لطالب الزيادة عليه ولا للتغير عن نسقه مطلبا ومجالا فالتضمين احسن والقناعة به والاختصار عليه اولى واحرى تم القسم الاول من كتاب الزبدة في الطب بحمد الله وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه وسلم والله اعلم

والعلاج التدبير

القسم الثاني من كتاب زبدة الطب في المعالجات يشتمل على ذكر الامراض بحدودها وحقايقها وذكر اسبابها وعلاماتها الخاصة والمشتركة وذكر مقدماتها وكيفية حدوثها وعروضها والوقوع فيها وذكر انتقالاتها وبحاريها وذكر اصول العلاج وطرقه وامهاته وما لا بد منه وهو عشرون مقالات

الجزو الاول في الاستدلال الكلي من افعال الدماغ ومزاجاته ومن احوال الحواس ومن مشاركة الاعضاء ومن احوال الصداع وكيفية حدوثه وفي تدابيره الكلية خمسة ابواب

الباب الاول في الاستدلال من افعال الدماغ واحوال الحواس واحوال الاعضاء المتصلة بالراس والاعضاء المشاركة له والله اعلم بالصواب

افعال الدماغ اذا كانت سليمة دلت على سلامة الدماغ واذا كانت مؤفة دلت على افة فيه وافات الافعال هي الضعف والتشوش ثم البطلان فيكون للبرد غلظ الروح من الرطوبة ولا يكون من الحر الا ان يعظم الخطب فيبلغ ان يسقط القوة والتشوش قد يكون من الحر ويكون باليبس

تخيل ما ليس له وجود من خارج من الدخان والضباب والشعل والذباب والخطوط واذا لم يكن خاصة بالعين دلت على مادة في الدماغ وبالجملة تخيل ما ليس له وجود يدل في الاكثر على افراط بارد او يبس في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات واليبس والرطوبة سببا بالعرض لانهما يجلبان البرد والتشوش يدل على الحر والكدورة الدايمة يدل على مادة مستكنة في عروق الدماغ وليس كل ضعف كدورة فقد يكون الضعف مع الصفا مثل ان يبصر الشي القريب ابصارا جيدا ولا يرى البعيد والكثير الشعاع وهي تجري مجرى التشوش وسببه الحر واما الضعف والبطلان فسببهما البرد الا ان يكون مع سقوط القوة كما عرفته لان الحرارة ملايمة للقوى بالقياس الى البرد فلا يوجب نقصانا وضعفا فوجب ان يتوقع الدلايل الاخر والله اعلم بالصواب

الذي لا يسمع الا لقوة الجهر والذي يتشوش فيسمع ما ليس سببه يبس حاصر في وسط الدماغ او رياح وابخرة محتبسة او صاعدة اليه والذي يبطل اصلا سببه في الاكثر البرد والذي يسمع كانه يسمع من بعيد سببه الرطوبة والله اعلم

تادي الحواس بادراك المحسوسات تدل على افة في الدماغ من حر او يبس لم يبلغا ان يسقطا القوة والاحساس بروايح ليس لها وجود على خلط محتبس في الدماغ وان يكن سببا خاصا بالخيشوم وكذلك الذوق واللمس يجري بان هذا المجرى الا ان تغيرهما على المجرى الطبيعي يدل في الاكثر على فساد حادث في الاتهما القريبة وفي الاقل على مشاركة الدماغ وهو ان يكون عاما لجميع البدن كالخدر والله اعلم بالصواب

والمدلول الدلايل

الدلايل والمدلولات

فساد الفكر والتخيل اما بطلان ويسمى ذهاب العقل واما ضعف ويسمى الحمق والسبب فيهما برد وسط الدماغ او رطوبته واما تغير وتشوش ويسمى اختلاط العقل والجنون السبعي وسببه اما ورم واما مادة حارة يابسة والذي مادته سوداوية تسمى الماليخوليا وقد يتشوش الفكر في مرض بارد اذا لم يخل عن حرارة مثل الاختلاط في ليثرغس والمايل الى الاختلاط الى الجنين اول على الحر والضعف في التذكر يعرض من برد او رطوبة او يبس في مؤخر الدماغ ويقع فيه التشوش وهو ان تذكر ما لم يكن به عهد فيدل على مزاج حار مع مادة او بلا مادة او على مادة يابسة وهو اولى بذلك والله اعلم

الاحلام ايضا قد تدل على انواع الامزجة لانه قد يدل الخيالات بالوانها على الامزجة وعلى المواد ولقايل ان يقول ان الخيال الابيض كيف يدل على البلغم وهو بارد وانتم نسبتم التشوش الى الحر فنقال له ان ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعراض المواد للقوة الصحيحة والحرارة الغريزية الكاملة والاحلام المتشوشة تدل على حرارة ويبس وذلك يظهر في امراض حادة دماغية والاحلام المفزعة والتي لا ينكر على تدل على برد او رطوبة في الاكثر والله اعلم

الباب الثاني في الاستدلال من الاعضاء المتصلة بالراس والاعضاء المشاركة للدماغ

جفاف العين يدل على يبس الدماغ وكثرة الرمص تدل على رطوبة مقدم الدماغ وكذلك كثرة الدموع وغلظ عروقها تدل على سخونة الدماغ وسيلان الدموع بلا ارادة في الامراض الحادة يدل على ورم الدماغ او على اشتعاله وخصوصا اذا سال من احدى العينين وكثرة الطرف قد يدل على حرارة وجنون والنظر الى موضع واحد يدل على الوسواس والماليخوليا والجحوظ يدل على الورم والغور يدل على القلق الكثير والتي لا تطرف وتبقى منفتحة والتي تغمض ويعسر فتحها يدل على افة عظيمة في الدماغ والله اعلم

غلظ العنق يدل على قوة الدماغ وقصره ودقته بالضد والعنق المهيا القبول الاورام يدل على ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ واندفاع الفضلات اليه والى اللهاة واللوزتين والاسنان

الاعضاء العصبانية الباطنة تشارك الدماغ والنخاع واذا دامت عليها افات تعدت الى الدماغ وربما تعدت اليها من الدماغ افات مثل قلة الاحساس بالحاجة الى القيام للبول والبراز كما في ليثرغس وفي السبات السهري او بسبب ضعف وعجز كما في قرانيطس ومثل العجز عن الازدراد والغصص والشرق في الامراض وقد ينقطع التنفس بسبب افة متعدية من الدماغ الى الحجاب والالات التنفس كما ان عظم التنفس يدل على الجنون وصغره على السبات كما في ليثرغس

مشاركة المعدة للدماغ بسبب كونها ممتلية تخمة يظهر في حال الامتلاء ومشاركته اياه بسبب الحرارة تظهر في حال الخوى وكثيرا ما يكون الامتلاء بسبب تعديل المزاج وسادا بين البخار الصاعد بين الدماغ واذا ابتدأ الوجع في اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين واستدعته المعدة فهو مشاركة المعدة والله اعلم

الدلايل والمدلولات

اذا كان ميل وجع الراس الى اليمين فهو بمشاركة الكبد واذا كان ميله الى اليسار فهو بمشاركة الطحال واذا كان مايلا الى قدام فهو بمشاركة المراق واذا كان مايلا الى القفا وبتوتر العروق الموضوعة من خلف فهو بمشاركة الكلية ونواحي الظهر واذا كان الوجع في النسوان في طلق الباقوخ فهو بمشاركة الرحم ويدل على ذلك الدلايل الاعراض التي تختص بكل عضو وامراض فيها

الباب الثالث في الاستدلال على امزجة الدماغ

دلايل حرارة الدماغ هي ان يضرب لون الوجه والعين الى الحمرة وان يكون عروق العين ظاهرة وينبت شعر الراس سريعا ولون الشعر يميل الى الحمرة ثم يسود ويقلع سريعا وان يتاذى من الروايح الحادة ومن حر الهواء والشمس والنار والاغذية والاشربة الحادة وان ينضج فيه الفضول سريعا وان يكون ذكيا سريع التقلب عن الاراء والعزايم وربما لا يخلوا عن طيش ويكون خفيف النوم

دلايل برد الدماغ ان يكون شعره سبطا ويميل لون شعره الى الصفرة مع كثرة الزكام والنزلة وسيلان المنخرين وبياض العينين ودقة عروقها والنوم الثقيل وسرعة المشيب وبطوء حركات الاجفان والسبات على العزايم كالمشايخ

الباب الثالث في الاستدلال على الدلايل والمدلولات

دلايل يبس الدماغ بقا مجاري الفضول وحدة الحواس والقوة على السهر وسرعة نبات الشعر كثرة الدخان في الصبي وسرعة الصلع في الكبير وقلة الزكام وبطوء الفهم وشدة حفظ ما فهم

سبوطة الشعر وبطوء نباته وبطوء الصلع وكدورة الحواس وكثرة النوازل وثقل النوم وسرعة تخيله وسرعة نسيانه وسرعة التقلب على الاراء والعزايم

صاحب الدماغ الحار اليابس يكون ذكي الحواس قليل السيلان المخاطية خفيف النوم وشعر الراس اسود وكثيرا جعدا ويصلع سريعا ولون [illegible] نه يميل الى الحمرة ويكون عجولا مستقلا في العزايم ويكون حار الملمس

صاحب الدماغ الحار الرطب يكون مشرق اللون حسن الاشراق وعروق عينه تكون ظاهرة غليظة وشعره سبطا يميل الى الحمرة ومخاطه نضيجا يتاذى من الحمام وريح الجنوب من كل شيء حار رطب ويكثر امراض راسه ونعاسه ويكون بليد الحس مشوش الاحلام

صاحب الدماغ البارد اليابس يكون كدر اللون [illegible] بالمبردات ويكون فيه طيش ما ويكون في شبابه ذكي الحواس ثم ينتقض [illegible] وشعر راسه يكون [illegible] ضعيفا ويضرب الى الصفرة ويشيب سريعا ويوثر فيه الشيخوخة بالسرعة [illegible] يكون بطي نبات الشعر

صاحب الدماغ البارد الرطب يكون كثير النوم [illegible] بليدا كليل الحواس كسلانا كثير المخاط كثير النوازل سريع الوقوع فيها والله اعلم

الباب الرابع في اسباب حدوث وانواع الصداع التي بالشركة وغير الشركة

اسباب حدوث [illegible]

كل الم سببه اما تغير مزاج او تفرق اتصال واجتماعهما وسوء المزاج الرطب لا يوثر المادة الا ان يكون مع مادة تحركت تفرق الاتصال والمزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس قد يحدث عنها الالام ولكن اليابس قليل التاثير والرطب ليس يولم الا ان يكون مع مادة كما ذكرنا والحار اليابس والبارد اليابس يولمان بالكيفيتين وبالحركة المفرقة للاتصال والحار الرطب والبارد الرطب لا يولمان الا من حيث هما حار او بارد لا من حيث هما رطب الا من وجه التمديد باحداث الريح المفرق للاتصال

اجتماع سوء المزاج وتفرق الاتصال معا يكون في الاورام والورم اما في جوهر الدماغ واما في غشايه اللين او الصلب واما فيهما جميعا وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشية الخارجة عن القحف لما بينهما من العلايق المذكورة في تشريح الكتاب الذخيرة والله اعلم

قد يكون سبب الصداع ثانيا في اجزاء الراس وقد يكون السبب في عضو مشارك يصل بينه وبين الدماغ اعصاب مثل المعدة والرحم والحجاب او في عضو يصل بينه وبين الدماغ عروق من الاوردة والشراين مثل القلب والكبد والطحال وفي عضو مجاور مثل الرية الموضوعة تحته او في عضو مشارك العضو من جهة الدماغ او من جهة اخرى مثل الكلية وقد يكون السبب بمجاورة البدن كله في الحميات

الصداع الحادث بالشركة منه ما هو بالشركة المطلقة ومنه ما هو غير المطلقة اما المطلقة فهو ان لا يتاذى الى الدماغ من العضو المشارك الا نفس الاذى فقط وغير المطلقة هي ان لا يتاذى اليه من ذلك العضو مادة او بخار والصداع الكاين في التشنج والكزاز ورياح الافرسة واوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء هي المطلقة والله اعلم

اسباب حدوث الالام

ربما يكون يتادى من العضو المشارك كيفية سادجة طبيعية او غير طبيعية وغريبة ايضا لانسب الحر و برد مثل الكيفيات السمية فربما كان في بعض الاعضاء خلط سمي فيتادى كيفية وربما كان ما يتادى من المواد غير غريبة وانما يودى باشتداد كيفياتها او تزايد كمياتها مثل الصفرا اذا اشتدت كيفيتها او الدم اذا تزايدت كميته وربما كان ما يتادى مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء مثل ما يكون في اختناق الرحم او فيمن طال عهده بالجماع من الرجال والله اعلم

السدة قد تظهر في جوهر الدماغ وقد تحدث في الاوردة التي فيه وفي شراينه وقد تحدث في عروق حجبه واغشيته وفي شراينها وهي تحدث عن الاخلاط اما للزوجتها واما لغلظها واما لكثرتها واللزوجة لا توجد الا في البلغم والغلظ يوجد في البلغم والسوداء جميعا فالبلغم يشتد بالغلظ واللزوجة و الكثرة والسوداء تشتد بالغلظ والكثرة والصفراء بالكثرة فقط وكذلك الدم

وكثيرا ما يكون الاشياء الملطفة سببا للصداع بما يفتح طرق الابخرة وان كان باردا مثل السكنجبين

من الصداع اما سببه بارد مثل صداع الخمار وصداع اكل الثوم ومنها ما سببه سابق لابث مثل سوء مزاج سادج او مع مادة ومنه ما يكون عرضا فيصير مرضا ومنه ما هو شديد جدا حتى اذا صادف يافوخ صبي نوف درزه ومنه ما هو ضعيف كما في بعض الحميات ومنه ما يعرض لبعض الناس دون بعض مثل ما يعرض لمن حس دماغه قوي ولا يعرض لمن حس دماغه ضعيف ومنه لا اعراض له ومنه ما له اعراض يتادى داىما الى اصول الاعصا فيحدث التشنج او يتادى الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والفواق والغشي وضعف الهضم ومنه ما هو مسلم لا مانع عن علاجه ومنه ما هو غير مسلم وهو صداع ذو قرينة مانعة عن علاجه بالواجب مثل الصداع مع النزلة ومن الابدان ما هي مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة والروس الضعيفة الاعضاء فيتولد فيها بخار كثيرة وينصب الى معدتهم مرارا واخلاط ردية فتصدع له والله اعلم

الباب الخامس في القوانين الكلية التي يجب استعمالها في علاج الصداع

التدبير اللطيف التدبير اللطيف ضار لمن سبب صداعه انصباب المرار الى معدته الاغذية الحامضة لا ملايم المصدوع الذي سببه بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء ما يدبغ المعدة و يقويها و يمنع انصباب المواد فيها

القيء القيء ليس بجامع معالجات الصداع وهو شديد الضرورة بالمصدوع والا ان يكون بمشاركة المعدة فينتفع فيه القيء

الصداع مع النزلة كل صداع صحبته نزلة فلا تعالجه بتبريد الراس وترطيبه بالادهان بل عالجه بالاستفراغ وشد الاطراف ودلكها بالماء الحار

الصداع المنتقل من وجد صداعه ينتقل في راسه ويسكنه البرد فالفصد او الحجامة لابد من واحد منها لئلا يجذب مداومة الوجع فضولا الى الراس

جميع الادوية المصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدارصيني والحماما وجميع المبخرات مصدعة حارة كانت او باردة لكنها اذا تعاقبت وتدافعت اي اذا كان قد تقدم ما ادى بحرارة بخاره فعقبه ما يبخر بخارا باردا او بالعكس واما اذا كان الاذى ليس بالكيفية وحدها بل بالكمية فلا ينفع فيها التعاقب

الصداع في موخر الراس الصداع فيه اذا لم يكن حمى معالج بالاستفراغ بالمطبوخ اولا ثم بالفصد

التدبير

اذا اردنا ان نستفرغ مادة ودلت الدلالة على ان معها دما وافرا وليس في الدم نقصان اي مادة كانت بدانا بالفصد لانه يستفرغ مشتركا للاخلاط فان كانت المادة دما كتفى بالفصد وان كانت الاخرى نظرنا فان كان الصداع بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم نقصد الراس وحده واستعملنا الاستفراغ الذي يخصه

اذا كان المرض قد بلغ المنتهى وقد تقدمت بالانضاج فاستفرغ من الراس خاصة بالغرغرة وان لم تخف افة في الرية ولم تكن النوازل المستنزلة بالغرغرة من جنس خلط حاد ولم يكن الانسان قابلا لامراض الرية وكان حال الراس اشد اهتماما من حال الرية واستعمل ايضا الشمومات المفتحة المعطسة والسعوطات والنطولات لتجذب المادة من الراس والله اعلم

الاستفراغ بالادوية الحادة

توقى الاستفراغ بالايارج والسقمونيا من ان يبقى بعدهما سوء مزاج حار فليجتهد فى ان لا يبقى ذلك بان يتدارك الاسهال الكاين بهما والاستفراغ الواقع بالغرغرة تداركا بالضمادات المبردة والشمومات

وتوقى في استعمال المسهل فلا يستعمله الا بعد ثقة ومعرفة من عادة المريض اما بشربة تسهله وتستفرغه

امهات الادوية التي يستعمل في انضاج المادة البلغمية هي ما فيه تلطيف وتحليل مثل المرزنجوش وورق الغار والشيح والاذخر والبابونج واكليل الملك والزوفا والشبث والحاشا والفوذنج والسذاب والفنيصوم والبرنجاسف لكنك اذا خفت عليها غليان المادة وخفت انها اذا اسخنت تحللت واوجب بتمدد والما وورما فاستفرغ منها شيا ثم خذ في انضاج الباقي بادوية معتدلة واما اذا كانت المادة سوداوية فاستعمل في انضاجه بالملين والمرطب حتى لا يزيد في التجفيف ثم في المنضج بالمحلل الذي في الدرجة الثانية والثالثة والصواب ان يجمع الملين والمرطب مع الحار الملطف واما الملاة فانضاجها بالمبرد المرطب فيه جلاء مثل ماء الشعير واللبن الحليب وطبيخ ورق الخلاف والبنفسج والنيلوفر مع شيء من الخل ليتمكن قوتها فاذا كان ادنى غلظ فزد فيه البابونج والخطمي فان كان سهرا فاجعل فيها قشور الخشخاش

الثالث

استعمال اللبن والخل

اما اللبن فلا تستعمله فيمن كان به صداع ومع الصداع ضعف واستعمل بدله ورق الخلاف والبقول الباردة والازهار مثل النيلوفر والبنفسج والخطمي ولبن الماعز خير الالبان حين احتجت الى اللبن ولم يكن ضعف واما الخل فمشترك لجميع المواد يمكن ان يكسر تبريده بادنى شيء ثم يبقى عوضه واما في انضاج المادة الحارة فلا ايثار عليه

الجذب ... والرياضات

الجذب الى اليد والرجل مما يخفف الراس ويعين في ذلك الدلك بالملح ودهن البنفسج ودهن البابونج بحسب المزاج والرياضة التي تحفظ الراس ساكنا حتى لا تحرك لكنها يشكل استعمالها في المرضى وهي بالاصحاء اليق وهي رياضة يكون الانسان فيها متعلقا من حبل بجدار معد لذلك ليامن جدار يتماسك عليه اعالي بدنه ويحرك رجله ويتبعه وهي بعد الاستفراغ وكذلك شد الاطراف ودلكها من فوق الى اسفل وقد ينقى الراس وحده بالرياضة الخفيفة والدلك والغمز واستعمال المشط واستعمال الاراجيح والامر الجامع للاستفراغ والجذب وهو الحقن والحمولات والمدرات والمعرقات بحسبها المادة والقوة

المنقيات

المنقيات الخاصة بالراس وخصوصا بعد الاستفراغ الغرغرة لكنه اذا كانت المادة مرارية لم يستعمل الغرغرة خوفا من نزولها الى الصدر فان استعمل شيء منها فالسكنجبين البزوري مع ماء الهندبا او وحده او السكنجبين العنصلي المتخذ بماء اللبلاب او بماء الاجاص مع السقمونيا واذا كان مع غلظ فالمري مع الصبر او السكنجبين البزوري مع ايارج فيقرا وامثال ذلك والله اعلم

المعطسات

المعطسات مما ينقي الراس من الاخلاط المرارية بخار الخل مع شيء من السقمونيا وشم الفقاع الحامض الحار والبلغمية الكندس والفلفل والحرف والخردل والثوم والبصل وكذلك السعوطات ويستعمل بالتدريج اما في الدفعة الاولى فمع دهن الورد او اللبن ثم مع عصارة السلق ثم مع ماء المرزنجوش ونحوه والله اعلم

المنقيات وتدابير الاورام

المنقيات وتدابير الاورام

المسهلات

المسهلات التي يستفرغ الراس بتركه البدن حب الايارج وحب القوقايا وحب الاسطوخودوس فهي اوفق للاخلاط المحترقة التي غلب عليها المرار وفيها مع ذلك غلظ وما هو خير منه نقيع الصبر بماء الهندبا وطبيخ الهليلج والاجاص او شراب البنفسج او طبيخ الشاهترج مع الخيار شنبر او طبيخ التمر الهندي مقوى بالسقمونيا موافق للاخلاط الرقيقة وايارج اللوغاذيا وايارج جالينوس وايارج روفس والحبوب المتخذة بحجر اللازورد وحجر الارمني والخربق الاسود وشحم الحنظل موافق للاخلاط السوداوية والله اعلم

الشيافات

الشيافات يتخذ منها حبوب كبار ليفعل الوزن القليل منها فعلا كافيا بالمكث وينام عليها ليلا كيلا يبطل الحركة واليقظة فعلها والخميرة فيها الصبر ونقع فيها المصطكى لتقوية المعدة والهليلج لمنع البخار الحاد ان يتولد وقد يستعان فيها السقمونيا يمنع طول المكث الصبر ويسخنه ويقوي فعله ويفتته فان احتيج الى المعين في اخراج الخلط البلغمي استعين بشحم الحنظل مع التربد والزنجبيل وفي اخراج السوداء يستعان بالخربق القليل والافتيمون والبسفايج فاعرف ذلك والله اعلم

تدبير الاورام الحارة

الاورام الحارة يجب ان يبتدي فيها بالروادع مخلوطا بالخل والماورد الا ان يكون هناك وجع شديد فحينئذ يجتنب الخل وينفع فيها دهن الورد مبردا وحده ومع الخل القليل والكثير بحسب ما ترى وماء عنب الثعلب والفوفل والصندل وشياف ماميثا والطين الارمني والعدس المقشر واجتنب الادوية الشديدة البرد مثل الخشخاش والافيون وغيره كذلك الا عند الضرورة والبابونج يكسر قوة المخدرات وما ينضج ويحلل المواد الحار طبيخ الكشك واصول الكرفس او دهن البابونج وحده او مخلوطا بدهن الورد ثم طبيخ الكرفس والرازيانج والنخالة والخطمي واكليل الملك والاقحوان وبزر الكرفس وبزر الرازيانج ودهن الشبث محلل نافع

تدبير الاورام الباردة

الاورام الباردة يستعمل فيها ماء الاصول مع دهن الخروع او دهن اللوز المر وايارج فيقرا ونحو ذلك ويستعمل من الرادعات في الاول دهن الورد مع شيء من الحاشا والفوذنج والجندبيدستر ثم العنصل وخله ضمادا او غرغرة ثم المنضجات التي فيها ارخاء وتحليل مما ذكرنا قبل وربما سقوا من الجندبيدستر ثلثي مثقال كما هي ليسترخي والله اعلم

الجزء الثاني في اورام الدماغ واغشيته واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها سبعة ابواب

الباب الاول في قرانيطس

المرض

قرانيطس هو السرسام الحار وهو ورم حار في حجاب الدماغ اللين والصلب دون جرم الدماغ ويقال السرسام على ورم الدماغ نفسه على سبيل النقل من اسم عرض يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة مفرطة لكن السرسام الحقيقي هو ورم حجاب الدماغ واكثره يعرض عن دم مراري دون الدم النقي وعن صفراء او عن مرة محترقة سوداوية ويكون اما في مقدم الدماغ او في وسطه

والله اعلم

مقدماته واسبابه

الحميات الصعبة واعتقال الطبيعة من المنذرات القوية ونسيان الامور القريبة والحزن بلا سبب وكراهة ضوء الشمس والاحلام الردية والصداع وثقل الراس والسهر الطويل والنوم المضطرب وحمرة العين ودرور العرق في الرقبة والعين كلها مقدمات قرانيطس واما اسبابه فهي احوال وتدابير مقدمة اما الاحوال فمثل اعتقال الطبع وصعود البخار الردي الى الدماغ واما التدابير فمثل استعمال الاغذية والاشربة والادوية المسخنة للدم والمولدة للصفراء والله اعلم

انواعه

ربما ورم معه الدماغ للمشاركة والانتقال وربما كان الورم في الغشاء المجلل خارج القحف وكثيرا ما يورم معه العرق الذي يخرج من شؤون القحف ويتصل بالغشاء الخارجي وربما كان السرسام بمشاركة الحجاب وعضلات الصدر وربما كان بسبب انتقال ذات الرئة وربما كان بمشاركة ورم المعدة والمثانة والرحم وزعم قوم انه ربما عرض مرض يشبه قرانيطس لكنه يكون بلا ورم يخلو من الحمى ويكون صاحبه شديد القلق لا يملك قرارا ويكاد يتسلق بالحيطان ويشتد عطشه واذا شرب الماء شرق به وقذفه ويضيق نفسه ويسود وجهه ولسانه ثم تلين حركاته ويسقط نبضه ويخر ميتا والله اعلم بالصواب

علامات العامية

علامته هي ان يهتدي تارة ويسكت اخرى كسلا من الكلام وان يبرد اطرافه ويعبث باناملة كانه يلتقط الزئبير من الثوب والتبن من الحايط ويصل ذبابا وتنفسه يكون عظيما غير منظوم ونومه يكون مضطربا مع احلام هايلة وصيحات مع اضطراب واضطباع ويمتد للمشاركة شراسيفه الى فوق ويكون بعض الاحيان كالانسان الوجع المقضوب للجسور وربما ورم لسانه وعض عليه وربما انقطع عليه صوته وربما اشتهى الماء ولا يشرب الا قليلا ويولد الى الرقة ونبضه يكون صلبا مضغوطا منشاريا موجيا وربما كان مرتعشا او تشنجيا فالصلابة للورم والانضغاط لاشتداد العروق في الدماغ من المادة والمنشارية لاختلاف الاجزاء والموجية لكون الورم اما في الغشاء المرقق او في الدماغ نفسه والارتعاش يدل على الغشي والتشنجي على التشنج ويكون النبض مع قوته ما الى ان يقرب الموت وربما بيبت عنده ثم يدمع وخصوصا من احدى العينين وربما رعفت قطرات وربما حدث به تقطير البول بمعرفة منه او بغير معرفة ومن دوام الثقل في الراس ورقبته تقريبا من الرقى ونجاريه والتشنج مات من ساعته واكثرها الى يومين والله اعلم بالصواب

علامات الخاصة

اذا كان الورم في مقدم الدماغ افسد التخيل وعرض لقط الزئبير وتخيل ما لا وجود له واذا كان في وسط الدماغ افسد الفكر واورث الهذيان واذا وقع في المؤخر ينسى ما يراه او يفعله ويريده واذا كان الورم في الحجاب الخارجي وفي العروق التي تخرج من شؤون القحف يحس بوجع يكاد ينفسخ معه القحف واذا كانت المادة دموية احمرت العينان والوجنتان واذا كانت الصفراوية اصفرتا واذا كانت سوداوية يخيل الخيالات المفزعة والحاين بالمشاركة يقع بعد دفعة ويدل عليه مرض ذلك العضو المشارك مثل المعدة ويكون مع الغثيان ولذع فم المعدة والفواق وعلى هذا القياس ومن العلامات الخاصة ان الدموي والصفراوي لا يبحران الا بالرعاف والعرق الكثير

والله اعلم بالصواب

علامات انتقاله

وربما ينتقل الى ليثرغس ويدل عليه ان يغور عينه ويغمض ويسيل الريق من فمه وان يبطؤ نبضه ويلين وانتقاله الى الدماغ نفسه يرتقي بان يغيب عنه احيانا ويبقى مستلقيا وينتفخ بطنه ويمتد شراسيفه ويختلج اعضاؤه وقد ينتقل الى الدق ويدل عليه غور العينين وهدو الحمى وتحلل الجلد وصلابة النبض وصغره وكثيرا ما يحلل بالبواسير وبالرعاف الدم منها وينتقل الغير الحقيقي الى الحقيقي ويعرف بتعرف العلامات وشدة حركة المادة وقلما يتخلص المشايخ من قرانيطس وقد يتخلص بعض الناس منه بالجنون

والله اعلم بالصواب

علاجه في المادة الدموية

اما اذا كانت المادة دموية فعلاجه ان تبادر الى الفصد عند ابتداء الاخلاط ويخرج من الدم شطرا صالحا ان لم يمنع مانع ويحفظ من الوقوع في الغشي ثم ان كانت القوة قوية احتيج الى فصد عرق الجبهة فصد وان سكن بيتا معتدلا الهواء سادجا من التزويق والتصاوير ويقرب منه المشمومات واللخالخ الباردة وان احتمل تاخير الفصد اخر يومين او ثلاثة ويجذب المادة الى اسفل بكل وجه من الدلك والغمز وصب المياه الحارة المحللة من طبيخ البابونج ويشد العصب ويشد المحاجم على عضل الساق واسفل القدم بلا شرط وبالحقن والحمولات ويؤخذ بالتدبير اللطيف في الاول ويقتصر على السكنجبين ثم بعد يومين يسقى ماء الشعير الرقيق ثم الغليظ وكلما كانت الاعراض اشد يؤخذ بتلطيف التدبير اكثر الا ان يخاف سقوط القوة ويجتنب الماء الشديد البرد لان كل من في حجب دماغه مرض يتضرر بالماء البارد جدا ويجتهد في تنويمه بمثل قليل من الخشخاش يطبخ في ماء الشعير وضمادا من الخس مع البابونج وضعا على راسه وتليين طبعه بشراب البنفسج او شراب الاجاص الاجاص واذا لم يبول لفقدان العقل يمرخ مثانته بدهن فاتر مرخ ويغمز عليها لينفصل البول يتعهد هذا كل حين يتوقع فيه بوله فاذا كانت العلة اسكن فلا ينبغي ان يكثر عليه من المبردات ويزاد فيه المطولات مثل النمام واكليل الملك ويضمد راسه ببزر الكتان والزيت والله هو الشافي المعافي وهو ارحم الراحمين

الباب الثاني في الفلغموني | الباب الثالث في الصبار

علاماته … علاجه … المرض … علاماته … علا…

العصب منه يرق شؤن القحف وتتخلخل الشكة ويشتد وجعه حتى كان الراس يكاد ينصدع ويشتد حمرة الوجنتين والعينين ويحظان وربما عرض معه الكزاز بسبب مشاركة غشاء الدماغ وربما عرض القي والغثيان لمشاركة المعدة ويميل صاحبه الى الاستلقاء بخلاف المعتاد على خلاف النظام وهو يقتل في الثالث فان جاوز رجي اللهم المقطعة

صبارا جنون مفرط يعرض مع قرانيطس والقرانيطس الساذج يكون مع هذيان ولا يكون معه جنون وان كان فهو صبارا وما نيا ومعنى المانيا جنون السبعي ومادته سوداوية محترقة وصبارا كانه مانيا مركب مع قرانيطس كما ان قرانيطس كانه الماليخوليا مع ورم وحمى ومادة صبارا حمراء صرفة محترقة والله اعلم بالصواب

كثيرا ما يعرض اولا الجنون ثم يعقبه الورم والحمى لان المادة اذا ارتفعت الى الدماغ احدثت الجنون اولا ثم يحدث الورم ويصير صبارا او في قرانيطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صبارا الجنون والورم يحدثان معا الا ان الجنون مقدم بالذات على الورم ومن مقدماته السهر الطويل والنسيان ويكون جوابه غير شبيه بما يسال عنه ويكون العينان حمراوين ثقيلتين كانهما قرنبتان وربما كان فيهما اصفرار وربما احس بتمدد عند القفا لتصاعد البخار واذا استقر المرض صلبت الحمى وخشن اللسان ويبس ثم يسكن حركاته ويبقى الهذيان مع عجز عن الكلام ويقبل على التقاط الزئبر واشباهه وسلم

علاجه

يبتدا بالفصد لانه علاج مشترك ثم يحقن بحقنة حادة وينظر فان كان السبب هو الامتلاء من الطعام وكان المريض ممن يسهل عليه القي يومر بالقي وتلطيف التدبير وان كان السبب تواتر السكر يترك حتى يزول السكر ثم يشتغل بترطيب الراس ثم يعالج بعلاج الخمار ويشترك جميع اصنافه في الحاجة الى الاستفراغ بالمسهل او بالحقنة والحمول ثم الى النطول والضماد والعطوس ويجب ان تركب كل ذلك تركيبا الى الاعتدال لا في حد ما يستعمل في قرانيطس من البرد ولا في حد ما يستعمل في قرانيطس ليثرغس من الحرارة بحسب ما يظهر من علامات الخلطين مثلا يستعمل في نطول الصفراوي ورق الخلاف والبنفسج واصل السوس والبابونج واكليل الملك والشعير والشبت وفي نطول البلغمي ورق الغار والسيسنبر والفودنج والزوفا والصعتر والجندبيدستر مع شعير وورق الخلاف والسذاب فعلى هذا فقس والسلام

الباب السابع في الشخوص

هذه العلة تسميها الاطباء الاخذ والشخوص والجمود

العلاج

علاجه مثل علاج ليثرغس بل اقوى لان مادة ليثرغس بلغمية ومادة هذه العلة سوداوية غليظة فالحقن ينبغي ان يكون اخذ من هذه يوخذ شحم الحنظل والافتيمون من كل واحد حفنة بسفايج حفنتان ملح نفطي درهم البورق ثلاثة دراهم القانيذ والمري من كل واحد عشرة دراهم دهن البابونج عشرة دراهم يطبخ على الرسم ويستعمل وقد يزاد وينقص بحسب المشاهدة وكذلك الضمادات والنطولات والحمولات والشمومات والعطوسات حتى يعود عليه الحس والحركة ثم يسقى حب بهذه الصفة ايارج فيقرا وغاريقون من كل واحد درهم شحم الحنظل دانقين وملح نفطي من كل واحد ربع درهم مقل دانق يحبب ويسقى والغذاء ماء الحمص ويسقى بعده كل يوم الجلنجبين العسلي ويسقى بدل الماء ماء العسل فاذا اوثر الحقنة الحادة سهل ايطل راسه بنطول من البابونج واكليل الملك والشبت والورد الاحمر وبزر الخس وبزر الخشخاش والله اعلم بالصواب

العلامات

[illegible]

الجزء الثالث في الامراض التي تحدث عن اجتماع خلط فاسد او بخار فاسد في الدماغ من غير ورم وهي خمسة ابواب

الباب الاول في انواع الجنون

المرض

الجنون اربعة انواع منها ما يسمى باليونانية مانيا وترجمه السبعي لانه في كلبته توثب وسبعية ونظره اشبه نظر السباع ومنها القطرب وهو اسم دويبة يتحرك على وجه الماء حركات مختلفة سريعة بلا نظام ويغوص كل ساعة ثم يظهر وقيل انه اسم دوبر اخرى لا يستريح سمي هذا النوع من الجنون بهذا الاسم تشبيها بحركاته المضطربة بحركات هذا الحيوان ومنها داء الكلب وهو جنون مع غضب يختلط بلعب وعبث فاسد مختلط بملق واستعطاف كما هو من اخلاق الكلاب ومنها صبارا وقد عرفته والله اعلم

السبب

اما سبب مانيا وقطرب جميعا فهو احتراق خلط السوداء او الصفراء او سبب داء الكلب فهو احتراق الدم والله اعلم بالصواب

العلامات

اما العلامات الدالة على ان المادة سوداوية [illegible]

العلاج

ينظر اولا ان كان هناك امتلاء يعدل بالفصد تقليلا للدم الردي وينعش قوته بعد الفصد ويستفرغ السوداء بطبيخ الافتيمون ويستعمل المرطبات مثل ماء الشعير المطبوخ فيه القرع الرطب ولب بزر القرع الحلو مع شراب البنفسج وشراب النيلوفر والنوم مع شراب الخشخاش وبعده التمريخ بدهن البنفسج ويستعمل الشبيار لتنقية الدماغ صفة الشبيار يوخذ ايارج فيقرا درهم افتيمون نصف درهم اسطوخودوس ثلث درهم شحم الحنظل ربع درهم خربق اسود دانق كثيرا نصف دانق يحبب على الرسم واذا كانت المادة دموية او صفراوية استفرغ بطبيخ الاهليلج الاصفر وافتيمون من كل واحد نصف درهم سقمونيا ربع درهم ولا ينبغي ان يفرط في سقي الشبيار واما التنطيل فما امكن دلوه في اليوم خمس مرات صفة النطول البنفسج والنيلوفر والخطمي وورق الخلاف والخس وعنب الثعلب وجرادة القرع الرطب والشاهسفرم وورق الاس والورد الاحمر والبابونج اجزاء سوى وقد ينطل بطبيخ الروس والاكارع ويطلى راسه بزبد ويجذب المادة الى اسفل ويدلك القدمين وغسلها بطبيخ البابونج واستعمال ماء الجبن من انفع الاشياء واما صاحب القطرب اذا عولج بكل ذلك ولم ينجع فيه فيلطخ على وجهه تنبيها القوة النفسانية او يكون الى يافوخه لطمات فانه يبرا باذن الله تعالى

الباب الثاني في الماليخوليا

المادة الفاعلة الماليخوليا هي سوداء طبيعية كثيرة او محترق او دم عذب محترق والسبب في ذلك حرارة قوية تحرق الدم الذي في عروق الدماغ وتحيله الى الدماغ مثل احتراق الشمس والتدابير المطلقة المسخنة لمزاج الكبد والقلب مثل السهر والافكار المتواصلة في العلوم الدقيقة وهذا هو الاكثر

المشاركة

قد يكون المادة مقتصرة في جرم الدماغ وقد يكون بمشاركة عضو آخر مثل الطحال يجتمع فيه السودا لسوء مزاج او ورم وترتفع بخاره الى الدماغ او يعجز عن جذب السوداء من الدم وقد يكون بحرارة الكبد وكثرة توليدها السوداء وقد يكون بسبب تراكم فضول من بخار الامعا في عضلات البطن وارتفاع بخارها الى فم المعدة ثم الى الدماغ ويسمى المراقي وقد يكون لسدد في الماساريقا او ورم فيها فيطول احتباس الغذاء بحالهم فيفسد ولا يكون هذا الورم حارا الا انه لا يكون معه حمى وقد يكون بمشاركة الرحم واعظم ما يكون بمشاركة القلب

علامات العامية

اكثرما يعرض الماليخوليا للانسان الالثغ الخفيف اللسان الكثير طرف العين الشديد الحمرة او الادمة والارب الغليظة الشعر الواسع العروق الغليظ الشفة لان اكثر تولد هذه العلة فيمن قلبه حار ودماغه رطب فيكون حرارة قلبه مولدة للسوداء ورطوبة دماغه قابلة وهذه العلامات المذكورة بعضها دلايل حرارة القلب وبعضها دلايل رطوبة الدماغ واما العلامات التي تظهر عند حدوث العلة هي الفزع والشوق الافلاطوني وسوء الظنون ولا نهاية لانواع ظنونهم السيئة واكثرما يعرض للرجال واذا عرض للنساء كان افحش ولا يعرض للخصيان والغلمان ويكثر في الكهول والشيوخ ولهذا يقال ان الكاين من الماليخوليا في المزاج البارد اليابس انه بمشاركة القلب لان دم القلب اذا كان صافيا رقيقا قاوم فساد الدماغ واصلحه لان الروح الحيواني يتصل بالروح النفساني ومن جوهره فاذا فسد مزاج احدهما افسد الاخر واذا صلح احدهما وقوي ربما اصلح الاخر بل لا يمكن ان يكون علة دماغية بلا شركة من القلب ولا علة قلبية بلا شركة من الدماغ وعسى ان يكون المبدا من القلب وان كان يستحكم في الدماغ وعسى ان يكون المبدا هو الدماغ فيتبعه القلب ويفسد مزاج الروح القلبي ولا بد من اختلاطه بالدماغي فيتشابهان فيستحكم العلة

هو من سوداوي وربما تعرض الظنون والافكار الفاسدة والخوف والقنوط والتوحش ... الدماغ المظلمة والروح الذي فيه بجوهره والسوداء غليظة مظلمة تكدر واذا رق ... فتخلط بالروح النفساني فيحصل الروح مظلما كدرا واذا ذلك الانسان الذي يكون ... ردي فاسد ... ثم عاسي الظن وان الطبيعة سوداء ... البرد واليبس وخاصية البارد واليابس ... يجب ان يكون الانسان الذي هو صاحب السوداء منقبضا ضيق القلب ولان السوداء مع بردها ويبسها غليظ والشيء الغليظ البارد اليابس يحفظ ما ينتقل من النفوس ويجب ان يكون صاحب السوداء حقودا لروحها يبقى الزمن لما يعتقده والسلام

علامات المشاركة

علامات المشاركة

اما الذي بمشاركة البدن كله فيدل عليه احتباس ما كان يستفرغ بادرار البول او من المقعدة او من الطمث وتقديم تدابير واسباب محرقة للدم مولدة للسوداء والذي بمشاركة الطحال يكون مع مرض الطحال ومع كثرة الشهوة وقلة الهضم والذي بمشاركة المراق يدل عليه ثقل في المراق وانجذابه الى فوق او ورم واختلاج فيه والذي بمشاركة المعدة يدل عليه فساد الهضم والجشاء الحامض والقراقر والوجع بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام والذي بمشاركة الماساريقا يدل عليه حدوث الوجع بعد الطعام وسكونه بعد الهضم مع الام المعدة والقي الحامض المضرس والمرادي والذي بمشاركة القلب يدل عليه الجنون المفرط والانتفاع بالمفرحات وزيادة العلة بالمبخرات واعلم ان ضعف الشهوة في الماليخوليا ردي لانه من اليبس وقلة الاكل يزيد في اليبس والله اعلم

علامات اماراته

كون صاحب هذه العلة طلق الوجه طربا ضحوكا لعابا يدل على ان المادة الدموية وعلى ان دمه البيرية غالبة الاحتراق وكونه مصفارا ضحوكا كثير العطش يدل على ان مادته مختلطة بالصفراء وكونه حزينا كثيبا عبوسا منقبضا يدل على ان المادة الفاسدة السوداوية وكونه كسلانا قليل الحركة قليل الكلام كثير النوم يدل على انها دم مختلطة بالبلغم والله اعلم

العلاج جميع انواعه

يجب ان يبادر علاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في الابتداء صعب عند الاستحكام وتدبيره اولا الاغذية المبردة المرطبة القليلة الغذاء الجيدة الكيموس والمنع من الجماع ومن مصابرة العطش وعن كل ما يتبعه ويعرفه ثم يبتدا بالفصد وينظر ان كان الخلط في الراس فالصافن لانه يجمع الجذب والاستفراغ وان كان يرتقي من المعدة فمن الباسليق وان كانت المعدة قوية وان كانت ضعيفة لم يفصد واذا افصد ينظر الى الدم ان كان اسود اخرج على قدر القوة وان لم يكن اسود لم يخرج البتة لانه يدل على ان المادة في الدماغ ولم ينتشر في البدن وعند ذلك يفصد من عرق الجبهة وبعد ايام يسقى ايارج فيقرا مع شحم الحنظل والغاريقون والافتيمون وبعده يستفرغ بطبيخ الافتيمون ويسقى كل يوم معجون النجاح مقوى بالغاريقون والحجر الارمني المغسول او شراب الافتيمون فانه ينقي المعدة ويصفي الدم او شراب ينقع فيه لسان الثور والباذرنجبويه ويقوي قلبه بالترياق والمثروديطوس او دواء المسك فان كان البدن ضعيفا يستفرغ بماء الجبن المتخذ بالسكنجبين الافتيموني ويسقى مع شيء من الملح الهندي والافتيمون والسكر فان كان الضعف مفرطا فماء الجبن وحده ويسقى ايضا الاطريفل الصغير ثلاثة دراهم افتيمون درهمان ايارج فيقرا درهم وهو شربة واحدة او يسقى الغاريقون والملح النفطي من كل واحد نصف درهم مع خمسة دراهم فانيذ

والله المعافي الكريم

علاج الدماغي ... في علاج انواع ...

الماليخوليا الكاين بسبب حدوث السوداء في الدماغ وبسبب احتراق الشمس يعالج اولا بالفصد من الصافن مع ترطيب الراس بضماد من البنفسج والنيلوفر وعصارة البقلة الحمقا مع شي من دهن البابونج الطري وعصارته وقليل من ورق الاس او عصارة الخس ودهن الورد والخل والاولى ان يقتصر في الاول على ماء ورد وماء ورق الخلاف وماء النيلوفر مع شي من ماء البابونج وبوضع الضماد القوي الى بعد الاستفراغ فيماء الجبن المتخذ بالسكنجبين الافثيموني والغذاء مثل السمك الصغار والبيض النيمبرشت وشورباج الفراريج ولا يستعمل فيه الاستفراغات القوية والايارجات الكبار فانه يسخن الدماغ ويورث الجنون والكاين بسبب برد الدماغ يكفيه المفرح ودواء المسك والمثرودبطوس صفته مفرح بادرنجبويه مصطكي وقشور الاترج والقرنفل والقرفة والجوز بواء القاقله والنارمشك والسك والبهمنان والزرنباد والدرونج والزعفران وبزر البادروج وبزر الفرنجمشك اجزاء سوى مسكة عود جزء واحد يجمع الادوية ويدق وينخل ثم يوخذ الهليلج الكابلي عشرون جزء املج ثلثون جزء يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ونصف ويطرح عليه العسل ويطبخ حتى لا يبقى عليه الماء ويعجن به الادوية الشربة مثل بندقة والله اعلم

اما المعدي فمنفعة القي فيه اكثر وخصوصا اذا كان صاحبه من يسهل عليه ذلك يقتصر بشربة من ايارج فيقرا وينقي به المعدة وبطبيخ الافسنتين ويتركب الايارج مع الافثيمون والملح النفطي والايا؟ درهم والمقل دانق ومعجون النجاح نافع ايضا واما الكبدي والماساريقي والمراقي فلا ينفع فيها القي الا فيمن جرت عادته به ويسهل عليه وباقي العلاج مثل علاج المعدي واما اذا كانت السدة في الماساريقي متحكمة فيخلط نصف درهم غاريقون مع الايارج والافثيمون والملح يسقى والكاين بسبب حرارة الكبد يعالج بفصد الباسليق الايمن ويسقى ماء الهندباء وماء الورد وماء الشعير مع دهن اللوز وماء البطيخ الهندي وشراب البنفسج ويستفرغ بماء اللبلاب وماء الهندبا مع الخيارشنبر والتمر الهندي والشيرخشت واذا كانت سدة يخلط بماء الهندبا شي من ماء الكرفس ويستعمل فيه السلق والاسفناخ والكرفس المطبوخ او معصورا وكذلك الهندبا والغذاء ما نقع فيه هذه البقول في النيدشوفيه والانبرباريس

نافع والله المعافي الكريم

الباب الثالث في الغفلة والنسيان وفساد التخيل والحمق واختلاط العقل

في ... الاسباب ... العلامات

اما الغفلة والحمق فمثل الخرف والصبي وهو نقصان في العقل واما فساد التخيل هو ان يتخيل المريض صور الاشياء على غير ما هي عليه مثل ان يرى شيا ويخيل اليه شي اخر ويرى شخصا ويخيل اليه انه شخص اخر ويرى شيا نافعا ويخيل اليه انه ضار ويهرب عنه او يرى شيا ضارا ويخيل اليه انه نافع ومطلوب او يخيل اليه ما لا يحضره مثل ان يقول خذوا هذا وبعدوا عني هذا وامنعوا فلانا عني واما اختلاط العقل فهو الهذيان والاضطراب واما النسيان فامر معلوم وحالة معروفة والله اعلم بالصواب

امراض هذا الباب هي علامات اسبابها مثل الحمق فانه يدل على البرودة ومثل الاختلاط فانه يدل على الحرارة واما سوى ذلك فانه علامة اليبس والسهر وحفظ الامور الماضية والنسيان للامور الحالية علامة الرطوبة النوم الكثير والسبات ونسيان الامور الماضية وحفظ بعض الامور الحالية مدة علامة البرد الساذج الخدر بلا ثقل وعلامة الحر واليبس الهذيان واختلاط الذهن والكاين بسبب ارتفاع بخار فاسد من عضو او من جميع البدن واما الذي سببه ارتفاع البخار من عضو واحد فعلامته مرض ذلك العضو واما الذي سببه ارتفاع البخار من البدن كله فعلامته ان يعرض مع الحمى وتزيد عند فتورها والله اعلم بالصواب

الباب الرابع في السبات والنوم الثقيل

العلاج — المرض — الاسباب

اعلم ان النوم الطبيعي هو ترك استعمال النفس للحواس اقبال الروح الحيواني عن صنم الغذاء الفضلة فيرتفع عند ذلك عن البدن بخار رطب سم عذب ويصعد الى الدماغ فيحجب قوة النفس عن استعمال الحواس مثل الضباب اذا ارتفع من الارض يحجب بكثافته ضوء الشمس عن الارض فيحول بينها وبين فعلها في الارض كذلك هذا البخار يحول بين قوة النفس وبين فعلها لامتلاء الدماغ ويرطبه فيسترخي جوهره فيعرض النوم ونوم السكر والذي يعرض بعد اكل الغذاء الثقيل وكلما كان البخار اكثف كان النوم اثقل وهذا يكون الصبي اكثر نعاسا لا نوما لانه ارطب بدنا وكذلك الشيخ اكثر نوما ولكن لان رطوبته غريبة يضعف نومه ويكون اكثر نعاسا لا نوما ثقيلا واعلم ايضا ان البرد المزاجي والخارجي جميعا يجذبان العصب ويضيقان منافذ القوى ويكدران الروح ويكثفانه فلا ينفذ القوى في منافذها كما ينبغي فيعرض السبات وقد يعرض ايضا في بعض الحميات سبات بسبب ارتفاع البخار عن رطوبة متعفنة فتستولي ذلك على الطبيعة والقوى فيكل الكل عن افعالها فيعرض السبات ومن اسبابه ايضا كثرة الدم في البدن وكثرة الاخرة ولذلك الضربة الواقعة على قحف الدماغ الضاغطة للدماغ ما يسبب وقد يعرض ايضا سبات بسبب كثرة التحلل وضعف الروح

الكاين عن البرد الساذج يعالج بالابزن وبالاستحمام بالماء العذب الفاتر وبالغذاء المعتدل مثل البيض النيمبرشت وجواذب البط والدجاج السمين وبالحنطية والاطرية والاسفاناخية والمدققات المتوبلة بالتوابل وشيء من الفلفل والخولنجان او بشيء من الحلتيت بالحلاوات المعتدلة وبالتنطيل بطبيخ الروس والاكارع المطبوخة فيه الشبت والبابونج واكليل الملك مع دهن النرجس او دهن السوسن او دهن الخيري وبشم الكاكب بعصيدة التمر ويبدل المزاج بالمثرود يطوس والكاين عن مادة باردة لا يعالج بعلاج لينترعن ولا ينبغي ان يبالغ في استفراغ الرطوبات لكيلا يستفرغ الرطوبة الغريزية فيعرض بسبب ذلك يبس ويصير سببا لزيادة البرد فيصير سبب النسيان وكما ان استفراغ الرطوبات تنقص الحرارة الغريزية ويسبب مادة تركت الامتلاء من الطعام والشراب والسكر المتواتر يطفي الغريزية ويحيها والكاين عن الحرارة يعالج بعلاج قرانيطس ... واذا كان سبب حرارة الدماغ سهر ونفكر يوم بتنطيل الراس بطبيخ الروس والاكارع مطبوخا فيه النيلوفر والخس والورد الاحمر ويضمد بالفالوذج السكري بدهن اللوز والورد المربى ومعجون اللبان والبلاذري نافع ان شاء الله تعالى

العلاج — العلامات

الذي سببه برد خارجي او سوء مزاج ساذج يؤمر بشم المسك والمرزنجوش وجندبيدستر والشونيز ويبخر العود ويسقي دواء المسك والمثرود يطوس ويطلى راسه بطبيخ السذاب وعاقرقرحا مع شيء من الجندبيدستر ويغذى بالاسفيذباجات والشورباج بلحم العصافير وماء الحمص متوبلا كلها بالدارصيني والنانخواه والكرويا والثوم والكمون والحلتيت وبما ذكر في باب الغفلة والنسيان وسوء المزاج مع المادة يعالج اولا بالقي ثم بتسهيل بحب الاصطمخيقون ثم ينقى راسه بحب الايارج والقوقايا ويقوي معدته بالجلنجبين السكري مع المصطكي والانيسون او مع العود الهندي والذي سببه ارتفاع البخار الى الدماغ في الحمى وغير الحمى يقوي الدماغ اولا بدهن الآس والخل والماورد او بدهن الورد مع الخل وماء ورد ويؤمر بغسل القدمين في طبيخ البابونج ودلكها بالنخالة ويستفرغ بالايارج فيقرا وتعالج العضو الذي يرتفع منه البخار والكاين بسبب ضعف الروح تعالج بماء اللحم والفروج والمثرود يطوس واذا كان بسبب سوء مزاج حار يؤمر باتخاذ ماء اللحم بماء التفاح او ماء الورد او ماء السفرجل او ماء الرمان ويسقي المثرود يطوس مع المغبا شير او ماء سوية في شراب التفاح او شراب الصندل وفي الجملة يعالج بعلاج الغشي والسلام

الباب الخامس في السهر المفرط

المرض — السبب — العلامات — العلاج

اقوى اسبابه سوء المزاج الحار اليابس وقد علمت ان النوم الطبيعي ما هو وينبغي الان ان تعلم ان النوم المعتدل يكون لاعتدال البخار الجالب للنوم وان فساد النوم وعدمه يكون اما لقلة هذا البخار واما الملوحة والاسباب الاخر هي الهموم والافكار والاوجاع والرياح المتولدة من التخمة وسوء الهضم والله اعلم

الكاين عن سوء المزاج الحار اليابس يعالج بالدعة والمنع عن الحركات والافكار وباستعمال دهن البنفسج او دهن النيلوفر ودهن بزر القرع خلو قطورا في الانف مروخا بالسرة والاخمص والمقعدة ويضمد الراس بالقرع الرطب المدقوق مع ورق الخشخاش وورق الخس ولعاب البزرقطونا ويغذى بما عرفته من المرطبات والحمام المعتدل والابزن نافع واعلم ان كل من يورث للحمام سهرا فهو غير صحيح البدن وفيه اخلاط رديئة يحركها الحمام فيؤذي به بخارها وعلاجه تنقية نواحي الراس عن تلك الاخلاط باستفراغها والسهر الذي سببه رطوبة مالحة يعرض معها الاحتماء عن المالح والحريف ويغذى بالاغذية العذبة والتفهة مثل السمك الرضراضي الطري والاسفاناخية والقرعية والجلنجبين السكري مخلوطا بالسكنجبين العسلي نافع وتنقية الراس بالايارج فيقرا مع الهليلج الاصفر وشيء من شحم الحنظل نافع واذا كانت الرطوبة كثيرة فاصل بدل الهليلج تربد وسهر الشيوخ يعالج باستعمال دهن البابونج قطورا وسعوطا وشموما ومروخا ويطلى راسه كل عشاء بطبيخ البابونج وكشك الشعير والاسفاناخ المطبوخة فيه ورق الخس المتوبل بالدارصيني مما يحمد البين وقد يتعذر المريض وقت النوم مربوط الاطراف ويمنع من الانتقاء والمعاني ويجمع بين يديه جماعة ويقرأ الاسماء ويتحدث الى ان يطول ويعيا ثم يحل الاطراف فيتركه الى ان يسكت الناس فانه ينام باذن الله تعالى

الجزؤ الرابع في الامراض التي سببها غالبا تحفظ في مجاري الدماغ اربعة ابواب

الباب الاول في الدوار والسدر

المرض

الدوار هو ان تخيل لصاحبه ان الاشياء يدور عليه ولا يمكنه ان ينبث بل يسقط ويعرض له من تلقاء نفسه حال سكونه ما يعرض لمن دار على نفسه دورانا متصلا والسدر هو ان يكون الانسان اذا قام اظلمت عينه ونهيئا للسقوط والله اعلم بالصواب

الاسباب

السبب القوي هو تصاعد البخارات الى الراس وحركتها ودورانها في تجاويف الدماغ ومنافذه وعروقه وشرايينه وحركة البخار في منافذ الدماغ ودورانه وبها يتتبع حركة الروح الباصرة في محلها للاتصال الارواح بعضها بالبعض فيخيل للانسان ان الاشياء تدور عليه لان دوران الاشياء هو تبدل محاذاتها ولا فرق بين ان تتبدل محاذات المرئي عن العين او تتبدل محاذات العين عنه لان حس البصر انما يدرك الاشياء المحاذية للعين فسوء زوال العين عن محاذات المرئي وزوال المرئي عن محاذات العين لان كلي الزوالين تبدل المحاذات وقد يعرض الدوار بسبب كثرة النظر الى شيء دوار لان الهيئة الدورية التي هي سرعة تبدل المحاذات تقع في الروح الباصرة وتبقى زمانا فيها ويعرض ايضا للناقه دوار عند تكلف الحرارة بسبب ضعفه فيضطرب ارواحه فيعرض الدوار ويعرض ايضا لصاحب المزاج الصفراوي والمعدة الحادة دوار بسبب تاخير الغذاء وغلبة الجوع فيضطرب فم معدته ويتحرك البخار عنه ويرتفع الى الراس وقد يكون ارتفاع البخار عن مادة في المعدة او في الرحم او في الكلية والمثانة فيحدث الدوار عن حركة تلك البخارات بسبب المشاركة ويكون الخلط وبخاره لازما في الدماغ فيكون عروض الدوار لازما والله اعلم بالصواب

العلامات

الكاين عن بخار المعدة يعرف بقلة الهضم وضعف الشهوة ويكون الدوار تارة اقوى وتارة اضعف وبحسب امتلاء المعدة من الطعام وخلوها منه والكاين عن بخار يرتفع منه الرحم يدل عليه احتباس الطمث واختناق الرحم او مرض اخر من امراض الرحم والكاين عن بخار يرتفع عن الكلية والمثانة يدل عليه ثقل او وجع في الظهر والارنبة والمثانة يغير حال البول والكاين عن بخار يرتفع من الكبد والطحال يدل عليه امتلاء عروق العنق ووجع في اعصابه ومرض من امراض ذلك العضو والكاين عن خلط وبخار محتبس في منافذ الدماغ يدل عليه دوام الدوار ولزومه والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في الكابوس

المرض

الكابوس مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا وقع عليه ويعصره فينقطع صوته وحركته ويضيق نفسه ويكاد يختنق لانسداد المسام اذا انقضى عليه انتبه دفعة

العلاج

الدوار العارض عن بخار يصعد من المعدة الى الراس يعالج بالقي اولا ثم يؤمر بشرب ايارج فيقرا او حب القوقايا ويقوى الراس بدهن الاس ودهن الورد اياما ثم يمزج اياما دهن الورد بدهن البابونج ثم يستعمل دهن البابونج وحده والعارض عن بخار يصعد من الكبد والطحال او عضو اخر يجب ان يشتغل برفع سببه وسببه آفة في ذلك العضو فعلاجه علاج ذلك العضو العارض عن بخارات المعدة الحارة التي لا يحتمل تاخير الغذاء يسكنه تناول لقم من الخبز مع بعض الاشربة والربوب مثل شراب الرمان وشراب الحصرم ورب التفاح ورب السفرجل والكاين بسبب ضعف الدماغ وضعف القوة يعالج بشربة سويق الشعير والماء البارد مع الكروشي من الكزبرة اليابسة المقلوة ووزن درهم من الورد يؤمر بشربه كل صباح ومساء والعارض عن بخار محتبس في مجاري الدماغ علاجه تنقية الدماغ بايارج فيقرا او القوقايا او حب الاصطمخيقون ثم تقوية المعدة بالاطريفل الصغير والجلنجبين السكري مع المصطكي والعود الهندي مدقوقا معجونا به وبعد الاستفراغ يؤمر بالغرغرة والتعطيس والاوفق الاغذية في هذه العلة لحم الدراج والتيهوج وماء الحمص والعدس المتبولة بالدارصيني والكزبرة اليابسة والدوار العارض في المرض يكون مقدمة البحران ولا ينبغي ان يشتغل بعلاجه والدوار الدايم خصوصا في الشيوخ مقدمة السكتة ينبغي ان يبادر الى علاجه والدوار العارض بعد خدر في عضو يدل على بحران الانتقالي وينذر بالسكتة وكثيرا ما يعرض صداع ويزول به الدوار والله اعلم

الاسباب

سبب هذه العلة هو كثرة اللقم الغليظ وكثرة البلغم والسوداء ولان الحرارة الغريزية غالبا التصرف في المواد بعينها في ذلك حركة اليقظة تحلل عن تلك المواد بخارات محسوسة وغير محسوسة فتحلل مادة الشعر والعرق والوسخ وغير المحسوسة ما يتحلل عند المسام فاذا نام الانسان وسكن وبطل حرارة اليقظة وتقوى حرارة الباطن وبرد الظاهر ولهذا يحتاج النايم الى الدثار فلاجتماع هذه الاسباب يصير البخارات اكثف ولا يتحلل عنها المقدار الذي يتحلل في اليقظة فينعطف ويصعد الى الدماغ فيملأ منافذه ويكثف جوهره ويكثف ارواحه ويثقلها وذلك هو الكابوس والله اعلم بالصواب

العلامات

يطلب من علامات هذه العلة علامات موادها وعلامات المواد قراءتها في علامات الامراض المذكورة في الابواب الماضية وسنقرا ايضا فيما يستقبل انشاء الله تعالى وتقدس

العلاج

اذا كان الدم غالبا يبدأ بالفصد واخراج الدم وفي جميع الانواع يستفرغ بحب الاصطمخيقون وايارج لوغاذيا وايارج جالينوس وايارج فيقرا مركبا مع الغاريقون والافتيمون وشحم الحنظل والملح الهندي ويومر بالاحتماء عن اللبنيات والاغذية الغليظة مثل الهرايس ولحوم البقر والوزك وما اشبه ذلك ويجعل غذاوه ماء الحمص وشورباج العصافير ولحوم الفراريج والتدارج وامثال ذلك متوبلا بالدارصيني والصعتر وغيره ويمنع عن الامتلاء من الشراب والطعام وعن السكر المتواتر ويمنع من البصل والباقلاء والعدس والباذنجان

والله اعلم

الباب الثالث في الصرع

الاسباب

سبب الصرع اذى يصيب الدماغ وسدة غير كاملة في منافذ الجزء الاول من الدماغ فيمنع نفوذ قوة الحس والحركة في الاعصاب نفوذا تاما ولو كانت السدة كاملة لكان الحس والحركة منقطعة الكلية فكانت سكتة لا صرعا والصرع يعرض دفعة فيزول سريعا او يغلب فينتقل واما الذي يعرض ويزول سريعا لا يكون سببه حاصلا في الدماغ لكنه يتادى اليه وينقطع وحصوله في عضو ولو كان في الدماغ لكان الصرع لازما وقد قيل ان الصرع قد يكون لا فة مخصوصة بالدماغ وهي اما ضعف الدماغ وشدة قبوله للمادة او ذكاء او لشدة ضعفه لا يقوى على دفع المادة الموذية بالكلية فينبغي دايما فيه اثر فتحرك بادنى سبب او اضعف وسبب الصرع المتواتر من هذا القبيل واما الذي سببه ذكاء الحس فانه يعرض بالسرعة عن اسباب ضعيفة لسرعة انفعال الدماغ عنها وهذان النوعان من الصرع هما الصرع الدماغي وباقي الانواع موادّ يكون في اعضاء متفرقة مثل المعدة والرحم والكلية والاطراف

والله اعلم

العلامات

الصرع هو ان يخر الانسان ويصيح صيحة بغير ارادة كصيحة العاطس ويخر ان يبقى منتصب البدن ويفقد العقل ويلتوي على نفسه وهو للدماغ بمنزلة الفواق والمتنوع للمعدة وكما ان الفواق هو حركة المعدة لدفع شيء يوذيها كذلك الدماغ اذا وصل اليه بخار ردي او كيفية لازمة او الرطوبة رديئة الجوهر يتحرك وينقبض وينعصر لدفع ما وصل اليه لان التقبض اصل في دفع العضو شيئا موذيا عن نفسه واذا انقبض الدماغ اختلف حركاته وينعصر تقبض العصب في الوجه واختلاف الحركات والالتواء في الاعضاء ولان التنفس نوع من التشنج صار الصرع كانه تشنج يخص اولا الدماغ والتشنج صرع يخص اولا عضوا ما فكان حركة العطاس حركة صرع خفيف وكان الصرع عطاس قوي الا ان حركة العطاس الى قدام القوة وقلة المادة وضعفها وحركة العطاس الصرع دفعة الى الجهة التي هي امكن واسهل وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس لان المادة يكون دقيقة فيتحلل بالامتلاء والرهافة الشديدة والله اعلم

العلامات

العلامات المشتركة لاكثر انواع الصرع صفرة اللسان وخضرة العروق التي تحت اللسان وسرعة الغضب ونفخ في البطن واحلام رديئة والصرع المعدي علامته غثي وكرب وخفقان يتقدم النوبة والذي يصعد من بعض الاطراف علامته ان صاحبه يحس كان شيئا باردا يصعد من ذلك العضو ويرتفع حتى يبلغ راسه فيصرع والدماغي يكون مع ثقل الراس وكدورة الحواس والدوار وصفرة العروق التي تحت اللسان وسلم

مقدماته

الكابوس والدوار من مقدماته وخصوصا اذا اجتمعا

انتقالات وانحلال

اكثر ما ينحل الصرع بظهور البرص في نواحي الراس وينحل ايضا الى الفالج والى الماليخوليا وربما انحل بحمى الربع لطول مدتها وانضاجها المادة السوداوية والله اعلم

العلاج

اما المعدي فيعالج بتنقية معدته بايارج فيقرا وبالقيء عند قرب النوبة ثم يقوي المعدة بالجلنجبين السكري وبالجوارشات وشراب الافسنتين نافع ينقي المعدة ويقويها ويجتنب من الامتلاء ويضمد معدته بالسنبل والورد والمصطكي وقشور الكندر مسحوقا بالشراب وبماء الورد ممزوجا بماء التفاح والذي سببه بخار يصعد من الاطراف علاجه ان يشد فوق ذلك الموضع قبل ظهور النوبة شدا محكما الى ان ينقضي النوبة فربما منع النوبة او جعلها اخف ويضرح ذلك الموضع بان يسحق الخردل والفلفل والفربيون وعاقرقرحا بالماء ويوضع عليه ويترك حتى يتنفط ويمص بالمحاجم ويترك مدة حتى يسيل منه الخلط ويسقى الايارج ايضا ويقوي راسه بدهن الاس ودهن الورد والخل والدماغي علاجه فصد الصافن وحجامة الساق والاستفراغ بمطبوخ الهليلج ويقوي الراس بدهن الاس ودهن الورد والخل وخصوصا ان وجد علامات الدم فان لم يوجد علامات الدم استفرغ بالقوقايا وحب الاصطمخيقون ومطبوخ الافتيمون ولوغاذيا ويبدل المزاج بمثرود يطوس وتخلط بالشربة من مثرود يطوس ودانقين شحم الحنظل ويسقى ترياق الاربعة ويسقى كل يوم مثقال من معجون ساساليوس ومعجون النجاح نافع ويحذر الامتلاء وسوء الهضم والسكر والقعود في مهاب الرياح وفي الشمس وقرب النار وطول المكث في الحمام والنظر الى الدوارات والمتحركات السريعة الحركة والاطلاع من موضع شرب الشراب الحديث العتيق والفكر واكل الثوم والبصل وجميع البقول سوى السذاب والنعنع والشبت ويمنعوا ايضا من اللفت والفجل والكرنب والعدس والكرفس بخاصية فيه زعموا انه يحرك الصداع ومن اللبن والحلاوي وكثرة الدهن في الطعام ومن اكثر من لحم الماعز سهل وقوعه في الصرع ويضر شمه رايحة الكبريت والمراق والقطران والقير ودواخن الجيف ويدخن المصروع بالحاشا حين يصرع فان افاق فانه يبرا وان لم يفق لا يبرا ويجعل في تضميم الكزبرة اليابسة وغذاوهم لحوم الفراريج والدراج والتيهوج والقنابر والجداء والغزلان والله اعلم

بالصواب

الباب الرابع في السكتة

المرض | الاسباب | العلامات | العلاج

سببه سدة كامنة في منافذ الحس والحركة وسبب السدة مادة غليظة تملاء المنافذ او برد شديد يصيب الدماغ فيقبض اجزاء الدماغ فيلزمه ان يسد المنفذ الذي يصعد فيه القوة الحيوانية من القلب الى الدماغ ويسد المنافذ التي ينزل فيها القوة النفسانية الى اعضاء الحس والحركة وقد يكون ايضا سبب السدة كثرة الدم وغلظه فتملاء العروق والشرائين وفروعها فلا يجد الروح الحيواني منفذا فيها فيبطل النبض ويبرد الاعضاء لعدمها قوة الحار الغريزي فيقع الانسان في السكتة والله اعلم بالصواب

الاخلاط

يميل الى الفالج والى اللقوة واليها جميعا وانما يميل التي مادتها قليلة والله اعلم

اما السكتة الدموية تعالج بفصد القيفال اولا ثم الحجامة للساقين ثم يقوي راسه بما ذكرنا ثم يستفرغ بماء الاجاص والخيار شنبر والتمر الهندي ويومر بتلطيف التدبير واما في البلغمية فيجتهد ان يدخل الى حلقه ريشه مغموسة في دهن السوسن بايارج فيقرا ليخرج الى القيء ثم يحقن بحقنة حادة وينفخ في انفه الكندس وشيء من الخربق الابيض ويحلق راسه ويطلى راسه بالخردل والحلتيت مسحوقين في خل ثقيف او خل الاسقيل ويسعط ببعض المرارات مع السذاب والجندبيدستر واذا افاق يسقى ايارج فيقرا مع شحم الحنظل ويومر بالدوام على هذا العلاج الى اربعة وعشرين يوما ثم يعالج بعلاج الفالج او ليترغس ويسقى به ماء الاصول مع دهن الخروع والجلنجبين العسلي ويغذى بطبيخ الفراريج والعصافير مع دهن الجوز والسعتر والكمون والكرويا والله اعلم واحكم

وهو الكريم الشافي

الجزء الثاني في الامراض التي سببها رطوبة الاعضاء والحركة فصلين في ... سبعة ابواب

الباب الاول في ...

المرض | السبب | العلامات

السبب الكلي للفالج السدة وسوء المزاج البارد والرطب او كلاهما معا اما سوء المزاج البارد وحده فيعرض عنه الفالج في اكثر الامر في عضو واحد وسوء المزاج الرطب يغلظ جوهر الروح ويرطب الاعصاب ويرخيها ويعده لقبول المزاج البارد الذي هو ضد مزاج الروح ويمنع القوة الحساسة والمحركة عن النفوذ في الاعصاب والنزول في الات الحس والحركة فيعرض الفالج وسبب وقوع العلة في شق واحد هو ان الدماغ ذو شقين طولا من قدام الى خلف وكذلك النخاع ذو شقين لانه نابت منه وكل واحد من شقي الدماغ يدفع فضلاته الى الشق الذي يليه وينبت عنه فيعرض العلة في شق واحد اعلم ان الخالق جعل اعضاء بدن الحيوان اما زوجين واما شقين لكيلا تشتمل الافة العارضة في جميع البدن واكثر عروق الافات في فرد عضو واحد وفي احد شقي العضو الذي هو ذو شقين فقلما يقع الافة في الشقين جميعا وفي العضوين كليهما الا نادرا لتبقى عن الافات الشاملة من هذا الوجه والا فيمكن ان يقع مادة الفالج في شقي البدن لكن الوقاية الربانية منعت ذلك ولهذا يقع اللقوة في احد شقي الوجه وكذلك الرمد يكون في احدى العينين اشد والنقرس في احد الرجلين او جع والجرب في احدى اليدين اكثر وقد يعرض مع الفالج خدر في جلد الوجنة لان العصب الاتي الى بشرة الوجنة ينبت من النخاع ومخرج من خرزات العنق ويمكن ان يبقى حس العضو المفلوج سليما وذلك لان العلة تكون في اعصاب الحركة ويسلم اعصاب الحس لكنه اذا استحكمت العلة يتعدى الافة الى عصب الحس ايضا وقد يعرض الفالج ايضا عن حرارة عارضة مثل حرارة العفن فتذوب الرطوبات وتسيلها الى الاعصاب والله اعلم

المقدمات

الجزء الخامس

العلاج

الصواب ان لا يستعمل في الاول الدواء المسهل القوي فانه يزيد في العلة لان المادة تكون فجة والمادة الفجة لا تنقاد لطبيعة الدوا لانها لا تكون معدة للاستفراغ فيتحرك فيزداد الضرر ولكن الاولى ان يستعمل ما يلطفه وبعد الخلط للخروج مثل ماء الاصول غير القوي او لشيء من الزوفا اليابس في السكنجبين البزوري او العنصلي والجلنجبين في ماء المرازيانج ويسقى من المسهل ما هو اخف مثل ايارج فيقرا المقوى بشحم الحنظل والغاريقون ثم بعد اسبوعين يستفرغ بحب المنتن او حب الشيطرج او حب الكبيكج او حب الفربيون ويسقى من بعد الاصول القوي مع دهن الخروع او دهن اللوز المر ثم يومر بالغرغرة بايارج فيقرا مع المري النبطي او بطبيخ الزوفا مع الخردل والعاقرقرحا والسعتر وقشور اصل الكبر مسحوقا كلها والغذاء في هذه الايام الخبز القليل مع العسل او طبيخ الخندروس مع العسل او شوربا ج العصافير ولحمها المشوية ولحم التيهوج والدراج المشوي ويشرب بدل الماء ماء العسل والصبر على العطش نافع وعند الانتهاء يستعمل الايارجات الكبار والبلاذري كل يوم نصف درهم ومن البلاذري بماء الانيسون والحلتيت قدر باقلاة في ماء العسل كل يوم صباحا ومساء وقد امر بعض القدماء كل يوم وزن مثقال من ايارج الفيقرا مع نصف مثقال فلفل وكل ليلة نصف مثقال فلفلا مع نصف مثقال جندبيدستر وامر بعضهم بالاستفراغ في كل اسبوع بحب القوقايا والقي نافع وكذلك الاندفان في الرمل الحار والجلوس في ماء الحمامات الكبريتية وفي ماء البحر والحمام اليابس نافع جدا وتمريخ فقار الظهر وخرزات العنق بدهن القسط مغلي فيه جندبيدستر والفربيون وعاقرقرحا نافع والتعطيس بالكندس وغيره وخصوصا بعد الاستفراغات نافع والوجع المربى نافع والاشربة كلها ضارة لهم لانها ترطب الدماغ وشرب الماء القراح خير لهم من ذلك فان شربوا فالاحمر العتيق والخندريقون واذا ساعد المزاج والقوة والسن وفصل السنة فالفصد نافع في بدو العلة لان الدم مركب ساير الاخلاط واذا كان الخلط بلغميا يسقى بعد الفصد المثروديطوس والسجزنيا في الشراب ثم يفصد والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في اللقوة

المرض	السبب	العلامة	[illegible]

سبب اللقوة اما استرخاء عضلات الوجه والجفن فيزول بسبب استرخائها عن الوضع الطبيعي فيتغير منه الوجه واما تشنج في تلك العضلة وهو اكثر ويجذب الشق المصحح اليه وكثيرا ما يعرض في الخناق ورم في عضل العين فيعرض بسبب الورم لقوة ويكون المرض هو الخناق لا اللقوة وقد يعرض في اواخر الحميات المحرقة لقوة يابسة كما يعرض بعد الاستفراغ تشنج يابس بسبب غلبة اليبس والنشف النخاع والدماغ

المقدمات

مقدمات اللقوة هي اختلاج عضلات الوجنة والعين وخدر فيها ووجع في عظم الوجنة واللقوة ينذر بالفالج والسكتة فلهذا يخاف على الملقو الفجاءة الى اربعة ايام فان هو جاوزها نجا والله اعلم

الحزم ان لا تحرك الى ان تنقضي اليوم الرابع او السابع الا بحقنة لينة في اليوم الثاني ولا استعجال الى الدواء الحار مثل العسل تخفيف المادة فيعسر تاثير الدواء فيها واعلم ان علاج اللقوة هو علاج الفالج الا ان الغرغرة والتعطيس واستعمال السعوط في اللقوة اولى ولا يستعمل شي من هذه الا بعد الاستفراغ والسعوط خاصة لا يستعمل الابعد الاستفراغ ويومر بالقعود في بيت مظلم والنظر في المراة الصينية دائما لانه يسوي الوجه ويومر بامساك الجوز بوا في الفم وبادامة غسل الوجه بالخل ولطخ فقرات العنق والفك والحاجبين والصدغين بخل طبخ فيه الحاشا والفوتنج والزوفا اليابس والفاو واخص الادوية نفعا فيها حب القوقايا وقد جرب ان اللقوة يسقى كل يوم وزن درهمين ايارج هرمس شهرا متصلا فانه ابرا فيها وهذا بعد الاستفراغ وتضميد الراس والوجه بلحم الضبع او الثعلب او حمار الوحش نافع ومضغ الكندر والقرنفل نافع والترتيب الصالح هو ان يبتدا بسقي ايارج فيقرا على سبيل الشبيا ويحقن بحقنة حادة بعد اسبوع ثم بعد ايام يسقى حب القوقايا والجندبيدستر والفلفل يسخنان العصب فالصواب ان يسحق الفلفل كالغبار ويستعمل مع دهن السذاب ومضغ الوج ايضا نافع والغذاء ماء الحمص بدهن الزيت او دهن الجوز والخبز في ماء العسل وطبيخ العصافير ولحومها المشوية نافع واذا كان استرخاء لا يعالج الا بالاشياء الحارة اليابسة واذا كان من التشنج لا يعالج الا بالاشياء الحارة الرطبة وفي الاسترخاء تنخيط في الانف غاريقون كثير نافع والجوع والعطش في هذه العلة نافع والانكباب على بخار الفوتنج والزوفا والخردل والحرمل بعد الجوع والعطش ثلاثة ايام وينبغي حتى لا يتعدى سبوع لا يداوي الملقو الا ان يكون المادة اقرب من حال الدواء يذوب وينصب الى الاعضاء الحس والحركة وتحدث سكتة او فالج اما اذا عرف الطبيب ان علامات الا هر ينذر بالسكتة والفالج فينبغي ان يسرع في العلاج باحتقان حادة وغذاء قليل قلية حمص وعلى راحة يديه بلطخ شراب وعلى مبادي العلل وعلى الاكتاف وعلى رجليه ووجهه ورقبته ويامره بالتنقية بحب جيبال او فيرو وطي فوى بعد ثلاثة ايام وبهذه الحيلة يمنعون السكتة التامة ويكون على فقرة مقدم الراس وعلى قفاء الراس وعلى صدغين تنقية معتدل والله اعلم

الباب الثالث في الخدر

المرض | السبب | العلامة | العلاج

المرض: الخدر [illegible] نقصان الحس [illegible] وقد يوجد [illegible] وقد يكون

السبب: اكثره يكون من الخلط الخام وقد يكون من برد الهواء ومن منقط الاعصاب ومن الامتلاء من الدم ومن شرب السموم الباردة والدواء البارد مثل الافيون ومن لذع العقرب ومن رضة يصيب اصول الاعصاب وقد يعرض من خدر بسبب استعمال ادوية حارة يبتدي من اطراف الاصابع ثم يرتقي وهو من اليبس وقد يعرض الخدر بسبب ضعف القوة الحيوانية كما يعرض حال الغشي وعند قرب الموت والخدر اللازم ينذر بالفالج والسكتة والتشنج او الصرع وقد ينتقل ذات الرير وليترغس الى الخدر والاسترخا

واسا اعلم واحكم

العلامة: اما الذي سببه خلط خام [illegible] وحس [illegible] ثقل [illegible] والذي سببه استعمال الادوية الحارة [illegible]

العلاج: للخدر الذي سببه خلط الخام يعالج بعلاج الفالج والذي سببه اليبس علاجه من جنس علاج الدق وعلاج صاحب السهر والخدر الذي في عضو واحد يعالج مبدا العصب الاتي الى ذلك العضو ومن المعالجات النافعة في الخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه وتخفيف الغذاء وغذاؤه مثل غذاء صاحب الفالج

واسا اعلم بالصواب

الباب الرابع في الاختلاج

المرض | السبب | العلامة | العلاج

المرض: الاختلاج [illegible] حركة [illegible] من الجلد واسا اعلم [illegible]

السبب: الاختلاج يعرض عن ريح غليظة وعن مزاج بارد ومادة بارده رطبة وشرب اشياء باردة وقد يعرض الاختلاج من الامراض النفسانية من الفرح والغم والغضب لان حركة الروح تحلل المواد وتحدث الرياح ويدل على ان سبب الاختلاج ريح لرعة انحلاله لما يدل على غلظها انها لا تتحرك الا بتحريك العضو واسا اعلم بالصواب

العلامة: [illegible] عضلات الوجه ودوام [illegible] الكلي [illegible] البدن [illegible] والصرع والفالج [illegible]

العلاج: يصراولا بالتجنب عن شرب الماء البارد والاغذية الباردة النفاخة [illegible] شرب الشراب الكثير ويستعمل الجلنجبين السكري او العسل مع [illegible] رازيانج والانيسون والتكميد بماء البحر وباشياء مسخنة والتمريخ بادهان مسخنة نافع والجندبيدستر مع دهن الزنبق ودهن القسط خاصة فيه وبالجملة علاجه علاج الامراض الرطوبية من الحقنة وتقليل الغذاء وشرب ايارج الفيقرا مقوى بشحم الحنظل وغير ذلك من مستفرغات البلغم ومن الادوية المبدلة للمزاج واسا اعلم بالصواب

الباب الخامس في الرعشة

المرض | السبب | العلامة | العلاج

المرض: الرعشة [illegible] حركات [illegible] الاعضاء وربما كانت في اليدين وربما كانت في الراس وحده وفي اليدين اكثر منها في الرجلين والراس [illegible]

السبب: السبب الغالب في احداث الرعشة برد يضعف الروح والعصب معا اورطوبة مرخية دون ارخاء الرطوبة الفاعلة للفالج ومن اسبابها الامتلاء والسدة المتولدة عن التخم وكثرة المواد في البدن ولا ينفذ القوة لاجلها نفوذا تاما فيعرض الرعشة ومن اسبابها ايضا الخوف والفرح والغضب المشوش لنظام حركات القوة المحركة وامرها مثل كالمشي على الحائط او مخاطبة محتشم مهيب ومن اسبابها كثرة الجماع على الامتلاء وكثرة شرب الماء البارد وكثرة شرب الشراب وسبب حدوث الرعشة في اليدين اكثر منها في الرجلين ان الافة لا يكون في اصل النخاع بل في شعب الاعصاب النافذة الى اليدين اولا لان الطبيعة تدفع افة النخاع عنه الى قرب الجوانب لان الروح النافذ الى الاسافل اقوى لحاجة تلك الاعضاء الى ثقله فلا ينفعل عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا شديدا او حال اليد ليست كذلك واسا اعلم بالصواب

العلامة: [illegible] حدثت الامور والاسباب المذكورة

العلاج: الرعشة الرطوبية الاسترخائية تعالج بالجوع والعطش والرياضة واستفراغ البلغم وكذلك الامتلائية السدية تعالج بما ذكرنا في تفتيح السدة مثل ايارج فيقرا مقوى بالغاريقون والعارضة عن شرب الشراب الكثير علاجه ترك الشرب وتقوية الراس بدهن الاس والخل وبالاغذية المغلظة للدم مثل العدس والكزبرة ودماغ الارنب ولحمه مشويا نافع ووزن درهم اسطوخودوس في ماء العسل نافع جدا والرعشة الحادثة عن برد المزاج يسقى الجندبيدستر في ماء العسل قليلا قليلا مرات والتمريخ بدهن القسط والتكميد بالنطرون والخردل والجلوس في الحمامات الكبريتية وماء البحر نافع وخير المياه لهم واقلهم ضررا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون بكثرة الفصد والعلم عند اسا تعالى وهو اعلم بالصواب

الباب السادس في التشنج

المرض | السبب | العلامات

المرض: التشنج علة عصبية تنجذب بها العضل الى مبدئها فيعسر الانبساط فيها ... ولا تنبسط ومنها ما يسهل عوده له انجذاب له كالفواق والتشنج

السبب: من اسباب الاكثر به امتلاء العصب وتسلل فيزيد بسببه عرضها وينقص طولها فيعرض التشنج وقد يعرض بسبب خلو العضل والعصب عن الرطوبة الاصلية فينقص طولها وعرضها وينزويان ويجتمعان ويذبلان كالسير الرطب اذا قدم الى النار ويسمى هذا تشنجا يابسا ويقع بعد الاستفراغات المفرطة وقد يحدث التشنج عن ريح غليظة فيعرض ويزول ويتحلل في الحال لكونه ريحا وكثيرا ما يعرض عند الانتباه من النوم تشنج فتبقى الاعضاء مقبوضة لا تنبسط لان الروح في النوم لميله الى الباطن واقباله الى شأنه في الافعال اليقظية يكسل فيبقى العضو المقبوض زمانا لا ينبسط ثم ينبسط ومن اسبابه ايضا الخوف والغم لان الروح الباسط يستقبض ويغور فيستتبع حركة العضل بحركة الروح ولسبب حركة العضل الى مباديها ومن ذلك يغور العصب عن الشيء المؤذي واجتماعه الى نفسه لدفع المؤذي لمن يجتمع الى نفسه المتوية والشيء المؤذي هو اما وجع او خلط لاذع او كيفية سمية مثل لذع الحيوان ذي السم او غير سمية مثل برد شديد يجمع العضل فينقلص نحو راسه ومنه ما يعرض الصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في الحميات وعند اعتقال الطبع وبسبب السهر والبكاء الكثير وبالجملة فان الصبيان يسهل وقوعهم فيه لضعف قوى ادمغتهم واعصابهم ويسهل خروجهم عنه بسبب قوة اكبادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست تخالص شديد الغلظ والله اعلم بالصواب

العلامات: اما الامتلائي فعلامته ان يعرض بغتة ويحدث بغته ويدل عليه المزاج الرطب وعلامات الامتلاء والذي سببه اليبس يعرض قليلا ويتقدمه استفراغ مفرط والانواع الاخر تعرف اسبابها والتشنج العارض بعد الجراحات علامة الموت واذا احول العين واحمر الوجه وتنادى النفس وظهرت هيئة الضحك في وجه المريض فهو ردي في التشنج وكثيرا ما يحتبس البول ويكون البول مثل غسالة اللحم ومع الزبد وحركة الرياح في البطن والمعدة علامة ردية والله اعلم بالصواب

الباب السابع في الكزاز والتمدد

العلاج التشنج

واذا كانت القوة قوية يقتصر من الغذاء على لقم مغموسة في ماء العسل او على ماء الحمص بدهن الزيت او دهن الجوز مع السعتر والهدل واذا كانت ضعيفة فلحوم القباج والعصافير والطياهيج وامثالها وماء اللحم المتخذ من هذه اللحوم ثم يعالج بالاستفراغات وبالحقنة او لا كما في العالج وبالغرغرة والدلك الدايم والتمريخ بدهن القسط وامثاله او لى هذه العلة والانغماس في مياه الحمامات او في ماء طبخ فيه البابونج واكليل الملك والحرمل والفودنج او في طبيخ الثعالب والضباع وطول المقام في الابزن يضر فجعل كثرة العدد يدل على طول المدة والحمام اليابس والاندفان في الرمل الحار والقعود في الماء الفاتر والاكباب على حجارة محماة مرشوش عليها الشراب نافع والتشنج العام في جميع البدن ينفع فيه الانغماس دفعة في الماء البارد ولكن ليس يحتمل كل بدن بل القوي الشاب اللحيم الذي لا قروح به وفي الصيف ويسقى ما يجلب الحمى نافع مثل الحلتيت وجندبيدستر معجونين بالعسل وقد جوزه فانه يجلب الحمى ويحلل التشنج في الحال وكذلك الحلتيت في ماء العسل مع دهن الخروع وقد يطبخ عشرة دراهم حب البلسان برطلين ماء يبقى الثلث شربته ثلاثة اواق مع درهمين دهن اللوز المر واما التشنج اليابس فعسر العلاج والصواب ان ينطل راسه وخرزات عنقه بدهن البنفسج ودهن النيلوفر ويؤخذ دقيق الشعير والبنفسج والخطمي بالدهن والشمع ويوضع على راسه ويسقى ماء الشعير المطبوخ بماء القرع مع دهن اللوز الحلو واذا لم يكن حمى ينطل راسه بلبن الاتان مغتر وبدهن البنفسج ويسقى لبن الاتن مع السكر ودهن اللوز ويجلس في ابزن مملو دهنا او لبنا مفترا ويغذى بالامراق الدسمة ويسعط بلبن الجواري بدهن اللوز او دهن القرع او دهن النيلوفر او دهن البنفسج والله اعلم بالصواب

المرض | السبب

المرض: الكزاز علة يمتد بها العضلات ... الى قدام ... والى خلف ... وربما كان ... التشنج ... والله اعلم

السبب: الكزاز قد يكون من اسباب التشنج باسرها والتشنج في النادر قد يكون من الريح فمن هذا الوجه يتشابهان والكزاز اكثره من ريح ممددة مستولية على البدن كله والله اعلم

المقدمات: يتقدم الكزاز اختلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلابة في العضلات وفي ناحية القفا الى العصعص وعسر البلع واحتكاك اذا احكوه لم يلتذ به والله اعلم بالصواب

العلامة — العلاج

علاجه علاج التشنج ويجلب اليدين دايما على الموضع ويضمد بضماد من شحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق البقر ودهن الالية متخذ منها قيروطي من شمع الاصفر ودهن يوضع عليه ويوخذ طحين بزر الكتان غير مقصور وطحين السمسم غير مقصور ويخلط من كل واحد جزان ومن الحلبة المسحوقة جزء يقلي الجميع بلبن الاتان ويصب عليه دهن السمسم ويخلط ويوضع عليه ويوخذ شحم حمار الوحش وشحم الاسد وشحم الدب وشحم الضبع ويذاب ويمرخ به وقد يحتقن صاحب الكزاز الامتلائي بحقنة حادة واذا عولج بالحقن الحادة والشيافات اللداعة وعرض منها لذع مفرط في الامعاء يحقن بعدها بلبن الاتن او السمن او دهن الالية مفردة او مع بعض الشحوم مثل شحم حمار الوحش وغير ذلك والله اعلم

الجزء السادس في انواع الصداع ثمانية ابواب

الباب الاول في الصداع الحار

المرض — السبب — العلامة — العلاج

المرض: الصداع الحار يكون بلا مادة ومع مادة والذي مع المادة اما دم او صفراء والله اعلم

السبب: اما الذي بغير المادة اما هو لقعود في الشمس او لقرب النار او المكث الطويل في الحمام الحار او كثرة الكلام ورفع الصوت او استعمال دواء حار وغذاء حار او شراب حار او تاخير الغذاء والذي مع المادة سببه كثرة المادة في البدن واحتباس البطن وارتفاع البخار الى الراس وقلة الرياضة وقلة التحليل وقد عرفت علامات المواد وسبب الامتلاء

العلاج: الكاين من حر الشمس اذا تدورك بابتدائه سهل امره واذا اهمل بما تعذر علاجه والصواب في جميع ما هو بلا مادة التبريد بدهن الورد المبرد وحده او مخلوطا مع عصارات البقول الباردة وشيء من الخل وان يسعط بدهن الورد او دهن البنفسج مبردا ويضمد بالبزرقطونا وبعصارة ورق الخلاف وورق الكرم والطحلب وشيء من الخل مبردا وماء الورد الكثير ينفع والقليل يزيد في الصداع ويسقى ماء الثلج وماء الحصرم والرايب مبردا والكاين مع المادة اذا وجدت معه علامات الدم يفصد القيفال او يحجم واذا افصد وبقي الصداع على حاله فصد الصافن او يومر بحجامة الساقين ثم بعد يومين يسقى طبيخ الهليلج واذا وجد علامة الصفراء يبالغ في التبريد ويسقى بزرقطونا في ماء الرمان المقصور وشيء من السكر فانه بالغ في اطفاء الحرارة ومنع البخار ويسقى كل غداة شراب الاجاص وبعده بساعات ماء الشعير وفي نصف النهار ماء الخيار وعند العشاء البزرقطونا كما ذكرنا ويشم الماء ورد والكافور والصندل والنيلوفر والبنفسج ويستفرغ باقراص البنفسج وقد يداف السقمونيا وحده في الجلاب او شراب الورد وماء الرمان او ماء التمر الهندي او في الرايب ويسقى مع السكر او بعصير الورد الطري المدقوق ويسقى من عصارته وزن سبعين درهما مع شيء من السقمونيا ومع السكر وباقي العلاج يلتقط من علاج فرانيطس والغذاء كل مبرد مسكن مثل الطفشيل والبيشوقية والحصرمية والقرعية والاسفاناخية وغير ذلك كلها بحليب لب اللوز والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في الصداع البارد

المرض — السبب — العلامة — العلاج

المرض: الصداع البارد اما ان يكون بغير مادة او مع المادة والمادة اما بلغم او سوداء والله اعلم

السبب: اسباب الصداع البارد بغير المادة هي البرد الشديد الخارجي والرياح الباردة وتناول الغذاء البارد بالقوة والفعل والذي مع المادة سببه الامتلاء وقلة التحليل وقلة اسباب التحلل وما عرفتم من الاسباب المبردة في الجزء الاول من هذا الكتاب في موضعه والاسباب التي توجب الامتلاء

العلاج: الكاين بغير مادة يعالج بالشمومات الحادة مثل الجندبيدستر والمسك والمرزنجوش وبالتكميد بالخرق المسخنة وبالملح والجاورس مسخنا مشدودا في ازار نظيف ويصب على راسه دهن السذاب او دهن البان منقوعا فيه الفربيون وربما ينقع فيه الكاكنج والسذاب ومما يقطع الصداع البارد النوم والشراب القوي الريحاني اذا اغلي فيه الانيسون والكمون نافع جدا والمصدوع يومر بتقليل الغذاء ويغذى ما نقع فيه الثوم ولب الجوز والسمن وتلين طبيعته ولو بالحقنة ويمنع من شرب الماء البارد ومن الحركات البدنية والنفسانية والكاين مع المادة يعالج بتنقية البدن بالايارج فيقرا وحب القوقايا او حب الاصطمخيقون وسنداء بما هو الطف والين ثم يستفرغ بالاقوى ويومر بعد التنقية بالغرغرة القوية وبالتسطيل بطبيخ اكليل الملك والشبت والمرزنجوش والسذاب والنمام والشيح وورق الغار وبالتدخين بالطلاء وبالسندروس والعود والقسط ومما يسكن جدا ان يسحق الفربيون بدهن مثل دهن الياسمين حتى يصير كالغالية ويطلى والكاين عن السوداء يعالج بعلاج صاحب الماليخوليا وباقي علاج الرطوبي يلتقط من غير علاج ليترغس

الباب الثالث في الشقيقة

المرض — السبب — العلامة — العلاج

السبب: الاغلب يكون عن مواد مختلفة اما حارة او باردة او رياح غليظة وقد يكون عن بخارات يرتفع من البدن كله او من عضو من ذلك الشق والله اعلم واحكم

العلاج: اما الدموي فعلاجه الفصد وخصوصا من عرق الجبهة او عرق الانف والاسهال والحقنة وسقي ايارج الفيقرا وحب الصبر وتنقية البدن قبل يوم الدور واستفراغ المادة الفاعلة وينفع الزعفران طلاء ويو[illegible] كباب على الماء الحار ثم يسعط بدهن الفستق فانه يجذب [illegible] الى الكتفين من ساعته ثم يعالج الكتف ومما جرب ان يطبخ اصل قثاء الحمار والافسنتين على اي وزن اتفق في الماء والزيت حتى يتهرا ثم ينطل على الشق الالم ويضمد بثفله فانه يزيل الالم مع حمى كانت او بغير حمى وللحارة جدا يسحق الفربيون ويعجن بدهن سندبالماء ويغمس فيه فتيلة ويوضع في الاذن او يذاب في دهن الايرسا او الحل ويقطر في الاذن ويوخذ فربيون وافيون من كل واحد درهم يعجن بالطلاء ويقرص ويجفف في الظل ويسحق عند الحاجة بالخل ويطلى واذا لم ينجع فيه فيبادر الى سل الشريان والله المستعان

الباب الرابع في الصداع الخماري

الخمار هو ان لا ينهضم الشراب ويبقى فضلة في المعدة والعروق وفي الدماغ وتلك الفضلة اذا خالطها الرطوبة اورثت ثقلا في البدن والراس واذا خالطها الصفرا اورثت الغثي والقي واذا خالطها البلغم في العروق اورثت النشاط والله اعلم بالصواب

سببه الخمار ضعف المعدة والدماغ وحدة الاخلاط الفضلية في البدن والاخلاط في شرب الشراب وخصوصا اذا كان الشراب عتيقا قويا غليظا او حديدا والله اعلم

علامته الملال والضجر والثقل في البدن والراس والعينين والكرب والوسواس والله اعلم بالصواب

اول علاجه القي بالسكنجبين وبزر الفجل وماء الشبت فاترا مرات فان لم يمكن القي يستفرغ بايارج الفيقرا مقوى بالسقمونيا لئلا يطول لبثه فان منع مانع فماء الرمانين مع السقمونيا او الرايب مع السقمونيا فان لم يكن الاستفراغ فالنوم الى ان ينهضم فضل الشراب وصبغ البول ودلك الاطراف في طبيخ البابونج بالملح ودهن البنفسج وتقوية الراس بدهن الاس ودهن الورد مع الخل نافع والاستحمام بماء عذب والدلك في الحمام وصب الماء الكثير الفاتر على الراس نافع والغذاء بعد الاستراحة من الحمام الكزبرية والعدسية والبيض النيمبرشت مع ورق الخس والهندبا ولا يشرب الماء الا القراح الا ان يكون المعدة ضعيفة فمنع من الاستكثار الماء ويسقى ماء الرمان المز والشراب الابيض الرقيق ممزوجا بالماء والاضطجاع في الارجوحة يخفف الخمار وشربة من شراب الافسنتين بكرة اليوم الذي شرب فيه الشراب يخفف الخمار وينفعه صفة دواء للخمار بزر الهندبا وبزر الكرنب والانبرباريس المنقى والسماق المنقى والعدس المقشر والورد والطباشير اجزاء سوى يدق وينخل الشربة ثلاثة دراهم مع شي من الكافور او بغير كافور يذوب في اوقية ماء الرمانين المز وينفع من الخمار فقاع يتخذ من دقيق الشعير ويسير من السنبل وخصوصا اذا طرح فيه شي من ماء الحصرم وماء الليمو وماء حماض الاترج ويسير من الملح والغرض من الملح سرعة الحل للطبيعة وتلطيف الفقاع والله اعلم بالصواب

وهو الحكيم الخبير

الباب الخامس في الصداع اليابس

قال بولس الصداع الشديد يعرض من الحر والبرد فقط والحادث عن اليبس يكون ضعيفا والرطوبة لا تحدث صداعا الا اذا كثرت فتوجع بالتمديد لا بالكيفية والله اعلم بالصواب

علامته خفة الراس ويبس الخيشوم والسهر وقلة

علاجه علاج الدق والسعوط المرطب مثل دهن البنفسج ودهن حب القرع وتضميد الراس بالفالوذج من سميذ الشعير وجرادة القرع الرطب او دهن اللوز والكاين عن الخوى يغذي صاحبه بماء اللحم مرشوشا عليه ماء السفرجل والشراب الريحاني وبالبيض النيمبرشت وبالمدققات وكثيرا ما يعرض هذا النوع للنساء عقب نزف الدم والله اعلم بالصواب

وهو ارحم الراحمين

الباب السادس في الصداع الحادث عن ذكا الحس

سببه ذكاء حس المعدة والدماغ مع ضعف له المعدة وكثرة ارسال البخارات الى الدماغ وتوقدها والله اعلم

يهيج بالفوادات عند تاخير الغذاء ويكون صاحبه نحيفا عوارضه سببه ويتاذى بالروائح الضعيفة ويدركها بالسرعة

يسقى قبل طلوع الشمس سويق الحنطة في ماء الرمان وروايح التفاح والسفرجل وربما ينفع واكل الكمثرا الصيني والبحرابادي نافع ايضا فان كان مزاج المعدة مع ضعفها باردا فيؤمر بالجلنجبين السكري والمصطكي والانيسون ويسقى ايارج فيقرا وصاحب ذكاء حس الدماغي وحرارته يومر بشرب سويق الشعير في الجلاب او في ماء الرمان ويغذى بالاغذية الغليظة مثل الروس والاكارع المطبوخة في السماق او مع كشك الشعير والهريسة ولحم العجل والسمك الطري والمحرور منها يسقى شراب الخشخاش ويومر باكل ورق الخس ويتخذ من سافة القرع

الباب السابع في الصداع الحادث عن ضربة او شجة

العلاج

يفصد ثم لا يحقن بحقنة لينة ويوضع على الراس دهن الورد غير مبردًا فان لم يكن الوجع شديدا جعل معه شيء من الخل فان كان الوجع شديدًا فالدهن وحده فان كان معه سهر يسعط بدهن البنفسج فان اصابته حمى وحرارة يسقى بعد الفصد ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مع الخيار شنبر والغذاء ماء الشعير والبقول الباردة ويقوى الراس بهذا الضماد صفته يوخذ الجلنار والعدس والسماق وقشر الرمان والورد اليابس والاس من كل واحد حفنة ويطبخ ويصب ماؤه على الراس ويضمد بثفله واذا كان ورم وحمى وحرارة طلي بماء عنب الثعلب والصندل الاحمر والفوفل والزعفران والطين الارمني والصبر والطحلب يخلط كلها ويطلى به واذا تمادى الورم يوخذ الرمان الحلو ويطبخ بالشراب حتى ينضج ثم يسحق ويضمد به فان اختلط عقله يوخذ دقيق الشعير جزء نخالة السميذ نصف جزء خطمي ابيض ربع جزء يخلط بماء اطراف الخلاف ودهن الورد وشيء يسير من الخل ويضمد به والجراحة الصغيرة تعالج بالاس والمر والعظمة التي وصلت الى اللحم ولم يكسر العظم يمسح اولًا بدهن الورد ويخلط ويذر عليه الاكسيرين وهو ان يوخذ الصبر والانزروت ودقاق الكندر من كل واحد اوقيه دم الاخوين اوقيه ونصف مر نصف اوقيه يدق ويعجن ببياض البيض ويلوث فيه زغب وبر الارنب ويوضع عليه او يذر عليه يابسا ويطلى على خرقة كتان ويوضع عليه ويشد ويحل في كل يومين مرة والغذاء ادمغة الدجج والحملان والجدي مع ماء الرمان المز ويشم البنفسج والورد والاس الرطب والكافور والصندل الابيض واذا اشتد الصداع بحيث لا يطاق ولا يسكن بالعلاج عولج بسل الشريان وكيه ومن يزعزع دماغه فليستنشق من الاسطوخودوس درهمان بماء او شراب فانه يتخلص ويضمد راسه بالمرزنجوش والنمام وورق الكرم مدقوقا ناعما والله اعلم بالصواب

الباب الثامن في الصداع العارض عقيب الجماع

السبب

سببه يبس تولد عن كثرة الجماع واخلاط ردية في البدن محركها حركة الجماع ويصعد بخاراتها الى الدماغ والله اعلم بالصواب

العلامة

الكاين عن اليبس يكون خفيفا والكاين عن البخار يعرف بعلامات الاخلاط وبوجود رايحة الكريهة عن البدن عند الجماع وثقل في الراس والله اعلم بالصواب

العلاج

اذا وجدت علامات الامتلاء فاستفرغ واستعمل ما يقوي الراس مثل طبيخ الاس والورد والبابونج والسفرجل ويشرب سويق الخبز المشوي في التنور في الجلاب ودهن اللوز بعد غسله اولا بالماء الحار وغذه بصفرة البيض النيمبرشت والسمك الصغار ويجامع بعد هضم الطعام وقبل نزوله ويستعمل ما يسكن الكلية من الاغذية والحقن والكاين عن اليبس يومر بالترطيب ويغذى بماء اللحم وامراق الدجج والبيض النيمبرشت والقرعية والاسفاناخية والسمك الصغار المسلوق بالخل الممزوج بدهن اللوز فهو نافع والله اعلم واحكم بالصواب

المقالة الثانية في امراض العين وهي جزءان

الجزء الاول في قوانين علاج العين اربعة ابواب

الباب الاول في ان الادوية العين كيف تدبر وكيف تركب

في الصداع العارض الباب الثامن عقيب الجماع

الادوية

هذه الادوية الاربعة اصلاحها وتدبيرها الغسل والتصويل وهو ان يدق الادوية وتطرح في اناء نظيف في ماء عذب ويحرك فيه ويمرس باليد ويقلب ذلك مع الدواء وقبل ان يرسب بالكلية وخذ ذلك الماء في اناء اخر ويترك ما يرسب من الرملية في الاناء الاول ويوضع الاناء الثاني مع الماء والدواء حتى يرسب الدواء فيه ويتميز عن الماء ويصفو فاذا صفي يراق ذلك الماء بالرفق ولا يترك الدواء يخرج مع الماء ثم يوضع الدواء في الشمس حتى يجف ويحفظ من الغبار وربما احتيج الى تكرير هذا العمل ليتميز الرملية عن الدواء بالكلية هذا هو غسل الدواء وتصويله

هذه الادوية تحرق اولا ثم تدق وتغسل والاحراق هو ان تجعل الدواء في كوز خزف او بستوقه ويطين الكوز بطين الحكمة ويوضع في اتون الحمام او اتون الزجاجين ليلة ويخرج من الغد وتخرج الدواء من انائه ويدق ويغسل كما ذكر والله اعلم بالصواب

توبال النحاس يغسل هذه الادوية مرات قبل ان تدق بماء عذب ثم تجفف وتدق وتصول

الاسفيداج يغسل مرات ليزول حموضته وخشونته

السنبل تقطع بالمقراض اولا ويعزل عنه الرملية والغبار ثم يدق دقا جيدا وينخل كالكحل

تفرك باليد ويميز عنه القشور السود والخشب ثم يدق ويقطر عليه الماء في الدق حتى يصير كالمرهم ثم يجفف في الظل ويحفظ عن الغبار والشمس ثم يدق ثانيا وينخل مثل الكحل والله اعلم واحكم بالصواب

زنجار يسحق ويصول ويركب القليل مع كثير من الاسفيداج

سكبينج وشق يكسر وينقى الخبث التي توجد فيه ثم ينقع في الماء ثم يسحق في الهاون ويحل ويصفى في خرقة نظيفة ثم يستعمل

كثيرا وصمغ ينقع كل واحد منهما في الماء ثم يصفى في خرقة نظيفة ثم يعجن الادوية وما يستعمل في الشياف الابيض يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ويجمع به الادوية

يدق اولا وينخل ويغسل ويصول ثم يجفف في الظل ويحفظ من الغبار ثم ينقع في المياه التي يريد ان ينقع فيها مثل ماء الحصرم وماء الهليلج وماء السماق وماء المرزنجوش وماء الرازيانج ويكرر عليه الماء حتى يأخذ الدواء خاصية قوة الماء

الادوية التي تدق ينبغي ان يدق كل واحد على حدة فان بعض الادوية خشن يندق بسهولة وبعضها اصلب ولا يندق الا بعسر فاذا خلط احدهما بالآخر فان الدواء الخشن يندق اولا ويصير هباء الى ان يندق الصلب يذهب الجزء اللطيف من الخشن بالغبار ويقل وزنه فيغير اوزان الادوية عما ينبغي ويتفاوت عما في النسخ الا ... يكسر ويجعلها قطعا صغارا ويغليها على تختة من نحاس ويجعل التختة على نار هادئة حتى يحترق ثم ينقعها في الماء حتى يحل والله اعلم

الباب الثاني في فتح العين واخذ الميل وخلط الدواء وتقطيره

تفتح العين اليمين باليد اليمنى بالرفق بالمسبحة والابهام ويؤخذ الميل باليسرى بالوسطى والابهام وتفتح العين اليسرى باليد اليسرى ويؤخذ الميل باليمنى ويوضع راس الميل على الماق الاكبر وهو الماق الذي يلي الانف ويمر الميل على العين بالرفق ولا يتعب العين بعد حط الدواء واذا اراد ان يرفع يده عن العين لا يترك الجفن دفعة بل يرفع يده برفق ليرجع الجفن الى وضعه بتؤدة ولا يتعب

قلب الجفن اذا اريد ان يقلب الجفن يؤخذ الجفن الاعلى بالابهام والسبابة ويرفع قليلا ويوضع ... ولا يترك دفعة

الباب الثالث

حط الدواء اذا كان الوجع شديدا لا يقرب الميل الى العين لكن يسحق الدواء على المسن ويحل بالماء ويقطر

استعمال الدواء الحار اذا حط في العين دواء حار لا يحط ثانيا الا بعد ساعة وبعد استراحة العين من حدة الميل الاول فاذا استراحت ثني

الوجع الشديد والضربان اذا كان الوجع شديدا والضربان مفرطا لا يقرب الميل ولا الذرور ولا الدواء الحاد اليه لكن يقطر دواء طيبا مسكنا والله اعلم بالصواب

الباب الرابع في الامور والاشياء الضارة والنافعة للعين

كل شيء منتن حاد مثل الثوم والكراث وكل شيء مالح مثل النمكسود وكل شيء حار حريف مثل الخردل والفلفل والكرنب والشبت والباذروج والحمص والزيتون والالبان وما يتخذ منها وكثرة استعمال الملح والخل والعدس والباقلا كلها ضارة

كثرة النظر في الخطوط والنقوش الدقيقة والنظر الى عين الشمس والاشياء المضيئة جدا والمحترق للبصر والنظر الى الثلوج في الصحاري وكثرة الاستحمام وكثرة الفصد والحجامة وكثرة المباشرة والنوم مستلقيا والنوم الكثير والسهر الكثير واكل العشاء والنوم على الامتلاء والشراب المتواتر والشراب الكريه الرايحة والقعود في مهاب الرياح كلها ضارة والله اعلم بالصواب

النظر في الخطوط الدقيقة على سبيل الرياضة وفي الماء حتى نافع واستعمال الدارصيني في الاغذية وحطه في العين وشرب الايارج الفيقرا والاطريفل الصغير وتليين الطبع باعتدال وفتح العين وسط الماء العذب الصافي واستعمال بزور الرمان وبزور الحصرم وقطر من الشراب نافع كلها والله اعلم

الجزو الثاني في المقالة الثانية في امراض العين وعلاجها سبعة ابواب

الباب الاول في امراض الجفن

البرد

يوخذ البارزد والاشق والسكبينج والحلتيت يحل ايها كان بالخل الثقيف ويوضع عليه مرات فان لم يحلل يشق جلد الجفن بالمبضع عرضا ويرفع البرد بمغرفة الميل ويذر عليه ويوضع عليه المرهم فان كان البرد داخل الجفن يشق ويرفع البرد ويغسل العين بالماء الحار مرة

علاجه عمل اليد والصواب ان يفصد ولا من القيفال ثم يستفرغ بحب القوقايا ثم يوم بالاكباب على بخار ماء حار ليلين ويوضع عليه الداخليون ليذوب فان لم ينجع فيه يقلب الجفن ويعصر اما بالظفر واما بحلقة خاتمين ليخرج واما بشيء كالجحر واما فتح ثم يدام غسل العين بماء حار

علاج عمل اليد

قد يلتصق الجفن بالمقلة وبالملتحمة والسبب فيه خرق الكحال اذا لقط السبل او كشط الظفرة او حك الجرب ولا يكوى بالملح والكمون كما ينبغي فيلتصق الجفن بطبقات العين وتسمي تلك العلة الالتصاق والله اعلم بالصواب

الكاين خلقة لا علاج له وكذلك الذي سببه التشمير والكاين بسبب التشنج يعالج بالاكباب على بخار الماء الحار وبضماد من الشمع والدهن والبنفسج والخطمي وامثاله والكاين بسبب الغدة واللحم الزايد يعالج بالباسليقون والروسختايا فان لم ينفع عولج بعمل اليد

يوم اولا بالفصد والاستفراغ وتنقية نواحي الراس ثم يطلى بشياف ماميثا والطين الارمني مسحوقين بماء الكزبرة الرطبة ويغسل بماء الشعير ويكمد به والتكميد بالخبز الحار على التواتر نافع وطلي الذباب المقطوع الراس ويطلى بالصبر وكذلك بالسكبينج المحلول في الخل نافع والتضميد بدقيق الشعير معجونا بالبارزد نافع انشاء الله تعالى

علاجه ان ينتف الشعرات المنقلبة ويوخذ الودع المحرق ويعجن بالقطران ويطلى عليه ثم يغسل ويطلى شحم الانفاء يبطل نبات الشعر المنتوف بالخاصية

علاجه الاستفراغ بايارج فيقرا المقوى بشحم الحنظل وبحب القوقايا وبالغرغرة بايارج فيقرا بنضاع المري والسكنجبين البزوري واستعمال الاطريفل الصغير وامساك الهليلج الاصفر والكابلي في الفم واستعمال الشياف الاخضر والباسليقون وشياف الدينج ونتف الشعر الزايد وطلي الموضع بدم قراد الكلب مع رماد المازريون وكذلك الضفدع الاخضر معه نافع ويحرق الادوية التي تفسد الاوتار والصوف في الكيف ويحرق حافر الحمار ويخلط بالنوشادر ويسحق بالخل ويطلى ويصبر ساعة ثم يغسل فانه علاج قوي ودم القنفذ ومرارته يقطر عليه وزبد البحر يعجن بلعاب البزرقطونا ويخدد الموضع ويبطل نبات الشعر

علاجه استعمال الشياف السماق ويقطر ماء السماق ويضمد اشفار العين بضماد من شحم الرمان الحامض والورد الاحمر والعدس المقشر مطبوخا في ماء الورد مختصا في الميفختج وورق الهندبا وورق البقلة الحمقا يدق ويخلط ببياض البيض ودهن الورد ويضمد به والاستحمام كل غداة والتعريق فيه نافع والسلاق العتيق ينفع منه حجامة الساق وفصد عرق الجبهة ويحط في اخر العلة الشياف الاحمر اللين وبرود الحصرم وشياف الدينج نافع انشاء الله تعالى

علامته ان صاحبه يكره ضوء الشمس ويعرض هذه العلة في الاكثر للمبتلى بالزكام والنزلة وللمرطوب وعلاجه عمل اليد وليس يخلو من الخطر وقال علي بن عيسى الكحال في تذكرة الكحالين اني عالجت الشرناق مدة بالذرور الاغبر والاصفر وبطلي الصبر والحضض والاقاقيا والسكر وشياف ماميثا مع قليل من الزعفران مسحوقا بماء الاس الرطب ومعجونا فيه فزالت العلة باذن الله تعالى

والله هو الشافي

الباب الثاني في الامراض التي وقعت في الاجفان والاوفي جميع الاعضا منها الان وما يختص بالاجفان

علاجه فصد القيفال اولا والحجامة والاستفراغ باقراص البنفسج وسفوف البنفسج ونقيع الاهليلج وحب الايارج وحب القوقايا ثم يقلب الجفن ويحك بالشياف الاحمر الحاد او بشياف الاخضر او يكحل الروشنايي فان كان مع جرب رمد يحك بالاحمر اللين ويكحل بالذرور الاغبر وقد قيل ان من المعالجات النافعة ان يقلب الجفن ويذر عليه العفص المسحوق كالكحل ويترك الجفن وما هو اخشن يحك اما بمعرفة الميل واما بورق التين او بخشب التين واذا كان حرارة يكحل بالشاذنج العدسي المغسول وبالشياف الاحمر اللين والمشقق يوم بالاستفراغات ويفصد عرق الجبهة ويوخذ الصبر وهندبي ستة وباذر من كل واحد نصف درهم صمغ وحضض هندي وزعفران وسكر طبرزد وعدس مروانزروت من كل واحد درهم كندس خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب وعند الحاجة يحل ويسعط به نافع لجميع انواع الجرب والرمد

الاستحمام كل غداة بالماء العذب الفاتر والتعريق في الحمام وغير الحمام نافع والاكتحال بالتوتيا المربى بماء الحصرم ويقطر الماء ورد بالسماق وشياف السماق والادوية المصاصية وبرود الحصرم وسعوط المذكور في علاج الجرب نافع كلها والله اعلم بالصواب

علاجه الاستحمام بالماء العذب الفاتر والانكباب على بخار الماء الحار وعلى طبيخ البنفسج والبابونج وغسل العين دايما بالماء الحار والتكميد به والتكحيل بالاحمر اللين وتضميد الراس بالبنفسج والخطمي مختصا بدهن البنفسج نافع والله اعلم

علاجه الفصد والاسهال بحب القوقايا وبما ينقي نواحي الراس واستعمال الاطريفل المقوى بالكزبرة وسفوفه بالليل عند النوم وباقي العلاج على اليد

والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب

مرضه

سببه

[illegible]

المرض	العلامات	العلاج
[illegible]	متى انتبه صاحبه من النوم احس بخشونة كان فيها رملا وترابا	علاجه الاستحمام كل غداة بماء عذب فاتر والاكتحال بشياف الديزج وطرخماطيقان والتدبير اللطيف
الثؤلول		علاجه استفراغ السوداء وطلي الثؤلول بعكر الزيت ما امكن والشونيز والملح المسحوقين بالخل وان لم يمكن يقطع الثؤلول فان كثر سيلان الدم يمنع باللازوق
الشرى	يعرض حكة وحمرة مثل ورم لسع الزنبور	علاجه الفصد والاسهال بنقيع الهليلج والتمر الهندي والتغذية بالحصرمية والنيشوفيه والرمانية وامثالها وغسل العين بماء الحصرم والاكتحال بالشاذنج المغسول
تناثر الاهداب	ساير الاهداب يتنتف باشفار العين ويعرض حرقة شديده	علاجه استفراغ الصفراء ويسكن الحرارة وطلي الماميثا والحضض والزعفران وفي الانحطاط يكتحل بالاحمر اللين نافع
السعفة	اذا كانت تضرب الى الحمرة والمادة دموية وان كانت الى الغبرة فالمادة سوداوية متعفنة وان كانت الى البياض فالمادة بلغمية متعفنة	علاجه استفراغ مواد العلة ثم الاكتحال بالاحمر الحاد والديزج وطلي ماء قشور ساق الذرة مع دهن الورد واما اذا عتق يشرط بشرط او يحك بالسكر ويكتحل بالروشنايي
[illegible]	الكاين من ضعف الاحشاء يكون لونه لون الوجه ويدل عليه قلة الهضم وضعف الاحشاء والذي من جنس الفلغموني يضرب الى الحمرة ويكون حارا والله اعلم	علاجه تقوية الاحشاء وتقوية القوة الهاضمة وتخفيف الغذاء واستعمال الاطريفل الكبير وطلي الصبر محلولا بالخل ودوام غسل العين بالماء والخل ممزوجين وان كانت العلة من جنس الفلغموني يوم يفصد القيفال ويطلى بشياف ماميثا والصندل مسحوقا بماء الهندبا نافع والله اعلم وهو الشافي

المرض السبب العلاج

علاجه التدبير اللطيف واستفراغ البلغم والغرغرة والتقطير والتضميد بضماد من الماميثا والمر والاقاقيا والزعفران معجونا بماء الاس الرطب.

الكمودة

يوخذ حجر الفلقل او الخزف الجديد ويسحن الحجر بالماء والخزف يسحق بعضه على بعض ويطلى وبزر الفجل مسحوقا بالماء ويوخذ قطنة مبلولة بماء ملح ويوضع عليه فوق القطنة الملح المسحوق حارا مشدودا في خرقة فانه يزيل الكمودة باذن الله تعالى والله اعلم وهو المعافي

يعالج بتنقية الراس بحب الصبر والفوقايا او ايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل ويشتيا الشياف ويسد لها كل قريب وكثرة الاستحمام ويومر بغسل الاجفان بماء مالح يطليها بالشب والميويزج والبورق ويدق ويخلط ويمر به الميل على الشعر ويمسك عليه الميل ثم يرفع فان القمل يتناثر والقمقام والقردة يلطفه بالمنقاش ثم يحن الشب والصبر والميويزج والبورق الارمني بخل العنصل ويطلى ويكتحل بالروشنايي وقد يطبخ الميويزج وعاقر قرحا في الماء ويغسل به الاجفان نافع والله اعلم واحكم وهو الكريم الشافي الرحيم

الكاين عن رطوبة حادة يعالج بطلي الماميثا والتكحل بالحجر الارمني ويمر الباسليقون والروشنايي بالميل على اشفار العين والكاين بسبب اليبس يعالج بالمرطبات واستعمال الكحل الاصفهاني ومما ينفع الجميع ان يوخذ نوى التمر المحرق والسنبل الهندي وحجر اللازورد وقشار اجزاء سوى يجمع ويستعمل ويكتحل به والله الشافي

يومر باستفراغ البلغم ثم يوخذ الشقايق وليسحق بدهن الزيت او بشحم الماعز ويطلى او يحرق الحلزون ويطلى رماده معجونا بشحم الماعز ويمر الروشنايي بالميل على الاشفار والحلزون يحرق مع الحيوان الذي يكون فيه والله الشافي

الباب الثالث في الامراض التي يقع في الماق الاكبر

المرض

العلاج

يعالج اولا بالفصد والاسهال وتنقية البدن والراس ثم يوخذ الماميثا والزعفران والمر والصبر المحرق واحدا واحدا ايهما حضر يسحق بماء الطلخيقون ويطلى وقيل من خاصية الج انه يمنع ويوضع على الغرب بزبله والزاج المسحوق والسكبينج محلولا بالخل يطلى عليه فانه ينفصد قبل ان يتعفن وينفجر عن ذاته فاذا انفجر بعضها يخرج منه القيح ويوخذ لب الجوز السنج ويدق ويوضع فيه وكذلك ورق السذاب مدقوقا مع الرماد يوضع فيه وكذلك المر وورق الاس يدق ويعجن بالريق ويوضع فيه فانه يجففه يوخذ الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والجلنار والكحل والشب بالسوية تجاري بيع جزء يتخذ شياف ويعصر الناصور ويخرج ما فيه كله ويقطر فيه محلولا بالماء ثلاث قطرات ويجعل بين كل قطرتين زمانا صالحا وينام العليل مع الدواء ثلاث ساعات واذا كان الغدا عيد عليه ذلك هكذا الى اسبوع حتى يعصر ولا يخرج منه شي فانه يبطل شهرا حتى يكون كالصحيح ثم يعاد ثم يداوى كذلك مرة طوالى العمر والله اعلم واحكم والله ارحم الراحمين

اما الكاين من العروق الى داخل القحف يعالج بالغرغرة والتعطيس وتعديل مزاج الدماغ بالروايح المعتدلة وحلق شعر الراس كل ثلاثة ايام او اربعة ايام والكاين عن العروق الخارجة عن الدماغ يعالج بضماد من الكندر وغبار الرحى والماء المعصور من الشوك يجمع ويضمد به وتنقية الراس والكاين عن ضعف عضل العين يعالج بالاستفراغ اولا ثم بالاكتحال بيرود الحصرم والباسليقون والكاين عن نقصان لحم الماق يعالج بغسل العين بالشراب اولا ثم يوضع شي من الصبر في الماق ويكمد دايما بالشراب المطبوخ فيه الشب اليماني ويوخذ شياف ماميثا درهم زعفران ثلاثة دراهم صبر نصف درهم شب يماني محرق دانق يسحق ويجمع بالشراب ويستعمل فانه يعيد اللحم الناقص باذن الله تعالى والله اعلم بالصواب

الباب الرابع في امراض طبقة الملتحمة

المرض — السبب — العلاج

المرض: الرمد ورم الطبقة الملتحمة جميع اوجاع العين ايضا تسمى الرمد لانها لا تخلو من سوء مزاج ومن وجع والله اعلم

السبب: [illegible] الرمد الدموي [illegible] الرطب والنزلة [illegible] العين [illegible]

العلاج:

الرمد الدموي يعالج اولا بفصد القيفال والاسهال بطبيخ الهليلج وباقراص البنفسج وبالاحتماء عن الامتلاء وعن الاطعمة والاشربة القوية والنظر الى الفرش والثياب الزرق واستعمال شراب الرمان وشراب البنفسج وشراب الاجاص وامثالها والاكتحال بشياف برّ يوما والرمد الصعب يكتحل اولا بالشياف الابيض والوردي الابيض والوردي الاصفر وبعد الاستفراغ يغسل بطبيخ الحلبة والبابونج واكليل الملك ويكمد به وقد يطلى الجبهة في الاول بطلاء يتخذ من الصمغ والصبر والزعفران وشياف الماميثا وحضض اجزاء سوى ويجمع ويطلى فانه يمنع المواد النازلة فان كانت المادة حادة جدا يتخذ الطلاء من بياض البيض وعصارة البقلة الحمقاء وعصارة السفرجل وسويق الشعير والبزرقطونا وعصارة عنب الثعلب وقد يمرض مرض بعد عن برد خارجي مثل الدمق والثلج يعالج بطبيخ الطين والاكباب عليه بالحمام ويسقى الترياق الكبير ويطليه وشم المسك وصندل وبزر والله اعلم

الوردينج [illegible]

يومرا اولا بالفصد والحجامة ويسقى طبيخ الاهليلج واقراص البنفسج ويحلب في العين لبن الجواري ثلاثة ايام وحده او مع الشياف الابيض ويطلى الجبهة في الطلاء المذكور في علاج الرمد ويضمد باكليل الملك مع قليل من الزعفران وصفرة البيض مجموعا بعصارة الكزبرة الرطبة ويوخذ الورد الاحمر والعدس المقشر ودقيق الشعير ويطبخ في الماء وورد ودهن الورد ويوضع عليه وبعد ثلاثة ايام يستعمل الذرور المسمى بذرور ملكايا وبعد سبعة ايام ذرورابرانيم وفي اول الانحطاط الاصفر الصغير وفي الاخر الاصفر الكبير فان لم ينجع فالذرور الاغبر ولا يستعمل الذرور الا على الجفن ولا يذر على العين البتة والصواب ان يشيف اخلاط الذرور ويسحق بالماء ويقطر

صلابة الملتحمة [illegible]

الاكباب على طبيخ البابونج والتكميد به ويوخذ البيض وصفرته ودهن البنفسج ويخلط ويوضع على العين ويختص البنفسج والخطمي والبابونج ومخ البيض مع شحم البط وشحم العنز ويضمد به ويستعمل الادوية المصاصة والاحمر اللين

الحار والله المعافي

المرض — السبب — العلاج

السبب: سببه [illegible] في العروق [illegible] والله اعلم

العلاج:

يفصد اولا ويلين الطبع بماء الفواكه ويقطر عليه اللبن من الثدي ويجتنب من اللحم والحلاوات والخمر وبياض العين ايضا تطور جيد ثم يوخذ فرخ ويفصد العرق الذي تحت جناحيه ويقطر دمه في العين اما مفردا او مع شيء من الطين الارمني وقد ينتف ايضا ريش من اجنحته ويقطر الدم الذي في اصله ويقطر ايضا الشياف الاحمر اللين والاكباب على بخار ماء الورد والخل ممزوجين نافع جدا وقد يوخذ الزرنيخ الاحمر والكندر والمر والزعفران بالسوية ويشيف ويحك بماء الكزبرة ويقطر والعارض عن المدة المنفجرة فيعالج بشياف الاباار ويقطر لبن جارية مع شيء من الكندر المسحوق ويضمد باكليل الملك ودم الاخوين والعدس المقشر والزعفران واصل السوس وصفرة البيض ودهن الورد والله اعلم بالصواب

علاجه الادوية الجلاءة مثل الديناروجون والباسليقون والروشنائي والشياف الاخضر مع الادوية الجلاءة لا يخلوا من مكان ما بالحدقة فانها يكون شديدة الجلاء ومخلوطة بالمعقدة وينفع من الظفرة الحفيفة ان ينقع الكندر المسحوق في الماء الحار ساعة ثم يصفى ويكتحل به وكذلك العسل مع مرارة الماعز نافع واما الغليظ فعلاجه الكشط ويجب ان يرفق في كشط الصلب فان لم يرفق بها ادت الى ضرر عظيم واذا انقطعت الظفرة يجب ان يقطر في العين كمون ممضوغ بملح ثم يتلافى لذعه بضماد من صفرة البيض ودهن الورد واذا لم يستعمل الكمون الممضوغ مع الملح التزقت الملتحمة بالجفن ويجب ان يقلب الحدقة كل وقت ثم بعد ثلاثة ايام يستعمل الشيافات ليستاصل البقية

علاجه الفصد بالقيفال وعرق الجبهة واستعمال اللزوج فيقرا والاسهال بالقوقايا ويلطف التدبير ويجتنب الاغذية المبخرة مثل الباقلاء والعدس وما يقع فيه الثوم والبصل والكراث والاغذية الغليظة مثل لحم البقر والسمك ويجتنب اللحم الكثير والخمر والحلاوات والالبان وان يتوقى من الغبار والدخان والصياح وكثرة الكلام وضوء الشمس والسراج ووهج النار وضيق الجيب ولطاء المخدة وطول السهود وجميع ما يملأ عروق الوجه والعين وان يكتحل ببرود الحصرم والاحمر اللين والشياف الاسود والذرور الرمادي وشياف ديناروجون

[illegible] يحمر اللون وخاصة اذا رأى ضوء الشمس مع كثرة [illegible]

علاجه الفصد والاسهال فان كانت الجراحة قد دامت ينقي الدم ويكتحل بالشاذنج
مع شيء من الكافور او يذر عليه ويشد فان لم يكن ادمت يستعمل التوتياء المغسول
ذرورا ويضمد بمخ البيض وباقي علاجه علاج القرحة الدبيلة

الباب الخامس في امراض الطبقة القرنية

المرض | العلامات | العلاج

القرحة والدبيلة منها ما يسمى العنار ومنها ما يسمى [illegible] ومنها ما يسمى [illegible]

[illegible]

الصواب ان يبادر الى الفصد وسقي المسهل والاكتحال بالشياف الابيض الافيوني والحجامة على الساقين وشد الاطراف والدلك الشديد نافع جدا فان لم يسكن الضربان بهذا التدبير يعالج بالشياف الابيض فان في طريق يبطو نضجه يقطر في العين طبيخ الحلبة وطبيخ اكليل الملك فاذا نضج وانفجر استعمل الشياف الابيض الانزروتي والابيض الذي يقع به اقليمياء الفضة فاذا نقيت من القيح يستعمل شياف الاثار والصدف المحرق ويستعمل ذرورا للتجفيف فاذا التحمت القرحة يستعمل الاحمر اللين وبعده الكحل الاغبر فاذا خيف من الموسرج عولج بالادوية القابضة والله اعلم بالصواب

المرض | السبب | العلاج

الباسور وما كان حديثا رقيقا يسمى [illegible] وما كان غليظا يسمى الباسور مطلقا

سببه بثرة او قرحة وربما يعرض بعد صداع او شدة برد [illegible]

الرفيق يجلي بعصارة الشقايق او عصارة القنطوريون مع العسل وكثيرا ما ينتفع باللسان هو ان يوضع السكر والملح حتى يخشن اللسان ثم يحس على الريق وما يرفقه من الادوية الشياف الاخضر والذرور الممسك والدواء المسهل وهو قوي فيه والله اعلم بالصواب

المرض | العلامات | العلاج

[illegible]

علاجه ان ينقي البدن من السوداء ويجتهد كل الجهد ان الذي بلا وجع يبقى على ذلك والذي مع الوجع ان يسكن وجعه وشرب اللبن الحليب نافع ويؤخذ التوتيا للغسول والشاذنج المغسول والنشاستج من كل واحد درهم شياف ماميثا مختوم من كل واحد نصف درهم لولو درهم يجمع ويكتحل به ويضمد كل ليلة ببيض الدجاج بياضه وصفرته مع دهن الورد نافع والله الشافي

الباب السادس في امراض الطبقة العنبية

المرض | السبب | العلاج

[illegible]

سببه ضربة او سقطة او صداع [illegible]

الكاين من الضربة غير العلاج والصواب ان يفصد ويحجم خلف الراس ويضمد الصدغ بالصندل وشياف ماميثا ويغسل العين دائما بماء الورد المبرد ويؤخذ دقيق الباقلا ودقيق الشعير وورق بقلة الحمقا مدقوقا يجمع بماء الخلاف ويوضع على العين وبيض الدجاج مع دهن الورد نافع والعارض بعد الصداع علاجه علاج نزول الماء والذي سببه بكثرة البيضية علاجه الاستفراغ بحب القوقايا او ايارج فيقرا ويفصد العرق الذي في الماق الاكبر والاكتحال بشياف المرارات والذي سببه اليبس علاجه ان يحلب اللبن على راسه وان يسعط بدهن البنفسج ويغذى بالمرطبات والذي سببه الورم علاجه مثل علاج البرسام والله اعلم

المرض | السبب | العلامة | العلاج

[illegible]

سببه اما رطوبة غالبة على العنبية فيسترخي وينضم الثقبة مثل سومر الذباب ما دامت رطبة كانت عيون الذباب اضيق واذا هبت صارت اوسع او يبس في العنبية فيتسع او قلة البيضية وانقطاع غذاء العنبية منها وهو يقع للشيوخ بعد البرسام الحار او انسداد الثقبة عن كيموس غليظ يجد فيها والله اعلم

[illegible]

علاجه ما ذكر في انتشار الرطب واليابس والشياف الزعفراني والدواء المسهل ادوية هذه العلة والله تعالى اعلم واحكم

المرض السبب العلامة العلاج

[illegible]

الصواب ان يبادر الى الاستفراغ بايارج فيقرا وحب القوقايا وحب الذهب يسقى كل اسبوع شربة من ايارج فيقرا العسل مع طبيخ القنطوريون الدقيق والتربد المحكوك الابيض المرضوض من كل واحد ثلاثة دراهم بسفايج مرضوض سبعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرين درهما يطبخ في تسعين درهما ماء حتى يعود الى عشرين درهما ويصفى ويسقى ويوخذ مرارة الثور وزنه درهم خلتيتا مصورا في خرقة وتمرس المرارة في الماء حتى تنحل وتخلط بوزن درهم دهن البلسان ويحب ويشيف ويستعمل ينفع في ابتداء الماء ويرفع البياض والغذاء القلايا اليابسة والمطجنات والمشويات مع الكمون والصعتر والدارصيني ويجتنب الشراب والحمام والامراق والمرطبات اجمع ويقتصر على الوجبة وشياف المرارات نافع وتدبير القدح وباقي العلاج يقرا في الذخيرة

الباب السابع في احوال البصر

المرض السبب العلامة العلاج

[illegible]

اسباب كثرة الروح الباصر وكثافتها ولطافتها لان الكثير يقوى ويفي بالبلوغ الى المقصد والغليظ يلطف في طول المسافة فيبصر البعيد جيدا ولا يبصر القريب كذلك لركوده والرقيق يضعف في تعدد المسافة لان الحركة الى البعيد تفرقه والحركة الى القريب لا تفرقه فيبصر جيدا والقليل بالضد من الكثير خصوصا اذا انضاف الى القلة الغلظ وقس على هذا والله اعلم

[illegible]

واما الغليظ يعالج بايارج فيقرا والمسهل والاكحال بالروشنائي ومرواتج المرزنجوش والسذاب وباستعمال الصعتر الدارصيني والقلة والرقة تعالج بالاغذية لبا ولحوم الحملان والجداء والدجاج المسمنة ومخ البيض النيمرشت والحمام المعتدل والماء الفاتر العذب واما الغلظ مع القلة فعلاجه عسر لان الغلظ يوجب التلطيف والقلة يوجب الترطيب وهما امران مختلفان ولهذا يعسر علاجهما في الشيوخ

والله اعلم بالصواب

وهو المستعان

في كل الامور

م

المرض السبب العلامة

[illegible]

العلاج

يحقن بحقنة حادة ثم يومر بالتغرغر بالملطفات باستنشاق شيء من الزوفا والسذاب اليابس من قبل الغذاء وتناول العسل مع شيء من الصعتر بعد الهضم ثم يكتحل بالفلفل والدار فلفل والقنبيل اجزاء سوى وبالرطوبة الخارجة من كبد التيس اذا شويته مع الفلفل الابيض والدار فلفل ويكب على بخاره عند الشي ثم ياكل ذلك الكبد وقد ينثر الدار فلفل المرضوض على ذلك الكبد عند الشي لينشف تلك الرطوبة

ثم يستعمل يجفف ويسحق

ويكتحل به نافع

المرض السبب العلامة

[illegible]

العلاج

علاجه الترطيب ولبس الازرق والنظر الى السواد والاهتمام من المخللات ومن الحريف والمالح والحامض واستعمال الحمام الفاتر والماء العذب والاكباب على بخار طبيخ البنفسج والخطمي مع شيء من البابونج وبالجملة علاجه علاج الصداع الحار بلا مادة والله اعلم

علاجه الفصد في الحال والاستفراغ بحقنة حادة او دواء مسهل والتضميد بالجلنار والاقاقيا والحضض وعصارة ورق الزيتون الرطب وعصب العين ووضع صحيفة اسرب على قدر العين فوق المرافد والاضمدة والعصب بعد ذلك وقلة الاكل والاحتماء من اللحم والشراب وتنظير شياف السماق والعارض عن الطلق يعالج بادرار الطمث وبالحجامة خلف الاذن

المرض
القش

المرض	السبب	العلامه	العلاج
البصر ... يرى الشيء ... منقطا او مخططا كانه في ضباب او في دخان او بلون غريب	سببه تغير قوام الرطوبة البيضية وتغير لونها	اذا غلظ بعض اجزاء الرطوبة البيضية وكان الغلظ متصلا وكان ذلك هو الجزء الاوسط ابصر صاحبه ويحيط الشيء المبصر كانه اسود او حال واذا كان الجزء اللطيف اطرافها او من جانب لا يبصر صاحبه الشيء الكبير دفعة بل دفعات ويقلب حدقته حول الشيء الا ان يرى تمامه في دفعات واذا كان الجزء الغليظ متفرقا ابصر الشيء منقطا او مخططا بحسب وضع اجزاء الغليظ واذا غلظ الكل وجد تعطل البصر واذا تغير لونها الطبيعي الى لون غريب يرى الشيء بذلك اللون واذا تغير الى الغبرة يرى الشيء كانه في ضباب او دخان واذا تغير الى الذبول واليبس صارت العين اصغر ونقص حس الابصار واذا يبست بالكلية بطل الابصار والله تعالى اعلم	اما الغلظ علاجه التدبير الملطف ولا استفراغ ... والروشنايا في اما تغير اللون عن انواع الرطوبات فعلاجه ايضا الاستفراغات والتدبير الملطف واما اليبس فعلاجه الترطيب وسقي اللبان وحلب اللبن على الراس والحمام علاجه علاج الصداع بلا مادة

المقالة الثالثة في احوال الاذن بابان

الباب الاول في فضيلة حس السمع ووجوب تعهد الاذن

لاشك ان الانسان انما يتميز عن الحيوانات الاخر بفضيلة النطق ولا يصير ناطقا بالفعل الا ان يسمع نطق الوالدين وغيرهما ويتعلم منهما او من غيرهما والته فيه حاسة السمع فالسمع مبدا النطق من وجه ولهذا قيل ان حاسة السمع افضل من حاسة البصر وغيرها لانه لا يلحق الانسان بسبب فقدان البصر من النطق النقص كما ترى والافة ما يلحقه بسبب فقد السمع الا ترى ان الاكمه قد يصير انسانا كاملا فاضلا يتعلم العلوم الكثيرة والذي يولد اصم لا يتعلم النطق ويبقى اخرس ويحرم العلوم فاذن يجب على الانسان ان يتعهد حاسة السمع ويصونها عن الاغبرة والرياح الحارة والباردة وعن دخول الماء ودخول حيوان في اذنه وينقيه دائما عن الاوساخ فاما تعهده فهو ان يجعل في كل اسبوع نوبة لتقطير قطرتين دهن اللوز المر فيهما لتليين الاوساخ ويذوبها ويلطف الرطوبات فيصير في حسه ذكيا حادا او نوبة لتقطير قطرتين من شياف ماميثا مسحوقا بالخل سبعا للبثرات والقروح وان لا ينام على امتلاء المعدة من الغذاء منعا لصعود البخارات الى الدماغ لا بالليل ولا بالنهار والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في امراض الاذن

المرض	السبب	العلامه	العلاج
[illegible]	سببه اما خلط صفراوي ... او خلط غليظ واما ... وامتلاء ... من ... اوجع ... او بخار ...	اما الخلط الصفراوي يعرف بحرارة الوجع وصفرة اللون والعطش ... اما علامة الخلط الغليظ الثقل ... [illegible]	اما الصفراوي يعالج اولا بالتطليل بطبيخ الافسنتين والاكباب على بخاره والتغرغر مع السكنجبين ويسقى اقراص البنفسج او ماء الرمانين او نقيع الهليلج الاصفر او شربة من ايارج فيقرا مقوى بشل ونقرا هليلج الاصفر وشيء من سقمونيا الانطاكي ويؤخذ رمانة حامضة ويقرع قشرها من الحب والشحم ويصب دهن الورد وماء ورد اليها ويجعل معه شيء من الكندر والخل ويطبخ ويقوم ويقطر في الاذن والخلط الغليظ يعالج بايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل والغاريقون والملح النفطي وبالفوقايا ويقطر دهن السذاب وعصارته مع العسل او دهن اللوز المر ومرارة الثور او دهن طبخ فيه شحم الحنظل او فتيلة من الخردل والبورق المدقوق مع العسل اللين او اليابس يعجن ويوضع في الاذن واما العارض عن اليبس علاجه علاج الصداع الكائن بلا مادة والامتلاء يعالج بالاستفراغ بالفوقايا ومثله السدي ثم يشم شيء معطس وهذه الانفة يمنع العطاس فيقلب الشيء الغريب ويندفع بقوة العطاس

المرض	السبب	العلاج
الوجع ودوي ...	اسباب وجع الاذن واسباب ... حارة او باردة او ... لبا ... من نفخ واحد ... دم ... سببه ... والله اعلم	ان كان الوجع مع اضطراب العروق والتهاب وجع العين يؤمر بالفصد من القيفال ويلين الطبع بشراب البنفسج وطبيخ تمر الهندي واقراص البنفسج ويحلب في الاذن قطرات من لبن الجواري من الثدي ويكب على بخار طبيخ البنفسج وتقطير سمن البقر العتيق والصبر المسحوق بدهن الورد نافع جدا والوجع الصعب الذي يخاف منه الغشي يعالج بتقطير الشياف الابيض الافيوني مع دهن الورد ويسير من الخل والقلونيا بلبن النسا واذا احدث من الخدر ضرر تدارك بالجندبيدستر واذا عاود الضربان بعد ثلاثة ايام دل على ان هناك بثرا وعلاجه ان يقطر شحم البط في دهن الحل فاترا مرات واذا سكن الوجع دل على النضج فيقطر في الاذن لعاب بزر الكتان والحلبة مع اللبن واذا احدث ان هناك خلط غليظا فخذ من الزنجار وزن درهم وطله في سبعة دراهم من السكنجبين العسلي وقطره فاترا او مرارة الثور مع دهن اللوز المر نافع والاستفراغ بايارج فيقرا والفوقايا والوجع الحادث عن ضربة امر له جالينوس ان ينقع الكندر في اللبن حتى يتحلل ثم يقطر منه في الاذن فانه سكن على المكان والوجع على الحرارة عصارة البقلة الحمقا مع دهن الورد فاترا نافع انشاء الله تعالى والله المعافي

السبب

اعلم ان الكلام الذي يسمع ويفهم معناه هو نظم الفاظ والحروف المميزة في الصوت محدودة ولان سمع الكلام انما يحصل بقرع الهواء الخارجي المتموج عن قوة تحريك صوت صايب وقبوله هيئة الحركات التي توجب نغمات الحروف فيقرع الالة التي هي آلة السمع وتلك الهيئة والحروف باقية فيه فيتأدى الصوت على تلك النظام الى الالة الحاسة فيحصل ادراك الصوت ونغمات الحروف فعلى هذا القياس سبب الدوي والطنين هو حركة الهواء المتخلل الراكد في الصماخ ومماسة العصبة التي هي آلة الحس للسمع ومحرك ذلك الهواء وحركة البخار وبعض الناس يظن ابدًا اذانهم طنينا خفيفا بسبب تحلل البخار اللطيف الذي هو ابدا في التحلل والتصاعد وذلك لصفاء ادمغتهم وسلامة حسهم ويسمى هذا ذكاء الحس وصح ان الطنين هو حركة الهواء الداخلاني وصح ان ذكاء الحس احد اسباب الطنين واما على التفصيل فسبب الطنين ضعف القوة كما يعرض للناقه عند حركته وهو كالحس بعينه للاذى ومشاركة الاعضاء المشاركة وارتفاع البخارات عنها ورياح محتبسة هو الى الاذن تحركها الحركات البدنية والنفسانية وسوء مزاج حار يحرك البخار كما يعرض لبعض المرضى عند اشتداد حركة الحمى وعند تاخير وقت الغذاء وبخار غليظ عن الله حرارة الحمى وحدة المزاج وامتلاء عروق الدماغ والامتلا وارتفاع البخارات منها مثل ما يعرض للسكارى وانتيام على الامتلاء معدته ومن اسباب غليان صديد يترشح عن قرحة في الاذن ويستجمع او حركة ديدان تولدت فيها والله اعلم

العلاج العام هو ان يجتنب القعود في الشمس والحمام الحار ومهاب الرياح وقرب النار ويمنع الحركات العنيفة والجماع والصياح وكثرة الكلام والاغذية المبخرة والامتلاء والعشاء ويؤمر بتليين الطبع والكاين المشاركة يعالج باستفراغ البدن ربما هو علاج ذلك العضو المشارك ثم بتقوية الراس بدهن الاس ويقطر في الاذن دهن الورد والكاين عن الضعف يعالج بتعديل المزاج وتدبير الناقهين والكاين بسبب ذكاء الحس لا يعالج الا ان يفرط فيعالج باغذية غليظة مثل الهريسة والفالوذج وورق الخس وقليل من الكزبرة الرطبة واليابسة والكاين عن الرياح وعن امتلاء العروق يعالج بسقي الايارج لوقاية ويقطر دهن طبخ فيه الجندبيدستر والاكباب على طبيخ المرزنجوش والشيح والافسنتين والصعتر والفوذنج ويؤمر بالاغذية اللطيفة المعتدلة الكيفية والكاين في نوايب الحميات يعالج بتليين الطبع وتعديل المزاج ويعالج الحمى والكاين بسبب تاخير الغذاء يعالج بلقم مغموسة في بعض الربوب قبل طلوع الشمس والكاين بسبب غليان الصديد وحركة الديدان يعالج بعلاج القروح

والله اعلم بالصواب

وهو الشافي
الرحيم

العلاج

اما القرحة الظاهرة للحس فيغسل بالسكنجبين والماء او بماء العسل او بالخمر وهو ان ينفتر ايهما كان ويقطر في الاذن ثم يصب عنها يفعل كذلك مرات في يوم واحد ثم ينفخ فيها ما يجفف الرياح او يستعمل هذا الدواء نافع صفته انزروت صبر كندر دم الاخوين خبث الحديد اجزاء سواء بنجار نصف درهم يدق ويداف في شيء من الخل ويلوث فتيلة في العسل ويقلب في الدواء ويوضع في الاذن وهو فاتر والاولى ان لا يمنع سيلان القيح ما لم يفرط بل يجب ان يغسل ويسحق المر في دهن الورد ويقطر فانه ينقيه وعصارة ورق الزيتون او عصارة الزيتون نفسه مع العسل غسال قوي واما القرحة العميقة القريبة العهد فتعالج بان يقطر فيه الشب اليماني المحرق والمر من كل واحد جزء يسحق ويعجن بالعسل وتقطير ماء الحصرم مع العسل نافع وينفع مرهم الاسفيداج قطورا ومرهم الباسليقون ايضا نافع واما القرحة العميقة المزمنة فرديئة وعلامتها اتساع المجرى وكثرة الصديد المنتن ويحتاج الى القطران مخلوطا بالعسل والى مرارة الغراب بلبن امرأة والى مرهم الزنجار وهذه الصفة زنجار قشور الكندر من كل واحد اربعة دراهم عصارة الكراث اوقية العسل المصفى اوقية يخلط على الرسم واذا كثر القيح جدا فلا بد من تقطير هذه الصفة يسحق بول الصبيان في قشور الرمان الحامض ويقطر في الاذن فانه يبرئ اوجاع الاذن التي مع المدة واذا كان القيح مزمنا من وجع صعب في الاذن يصب في الاذن بيض مضروب بدهن الورد ويقطر الكراث او ماء السمك المالح وربما احوج الى صبر وافيون وزعفران معجونا بالعسل يستعمل قطورا واذا احتبس القيح فسبب في الاذن دهن الورد لتسقط الخشكريشه ثم يستعمل ما ينبت اللحم وان كان ما يسيل دما فلا تقطعه الا ان يفرط و ينفع جميع ما يحبس الدم من سائر المواضع ويخص ان يطبخ رمانه بخل حتى تهرى ثم يعصر ويقطر منه في الاذن وكذلك ماء ورق لسان الحمل مع اقليميا واقاقيا نافع فان جمد الدم فيه فليقطر عصارة الكمون مع الخل مفترا والله اعلم

العلاج

ومما يعم جميع ذلك تقطير عصارة الفوذنج وعصارة ورق الخوخ مع السقمونيا وكذلك عصارة الفجل وعصارة البصل وعصارة الطلحان او الصبر بالماء الفاتر ومما جرب ان يؤخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلاثة دراهم ومن دهن الورد درهم يخلط ببياض بيضتين ويفتر ويجعل في الاذن بقطنة مغموسة فيها ويملأ بها الاذن ويتكي عليه المتكي فلا ينام ثم يعطف دفعة فيخرج دود كثير وطبيخ الافسنتين نافع ويسكن الحكة وكذلك دهن الافسنتين والله اعلم بالصواب واليه المبدا

العلاج

يوخذ عود من شبث او شقة من بردي مقدار شبر تلف على احد طرفيه مقدار ثلاثة اصابع قطنة وتغمس في الدهن وتهندم الطرف الاخر في الاذن ويضطجع صاحبه ويجعل في اطراف المقطن نار ويترك حتى يشتعل الى ان يدب الحرارة داخل الاذن فحينئذ يجذب دفعة ليخرج معه ما في الاذن وقد يستخرج ايضا بالزراقة يدخل راسها ويجذب عمودها فينجذب معه الماء وربما اغنى في القليل صب الادهان في الاذن وصب الالبان الفاتر مرارا متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع والله اعلم بالصواب

العلاج

اما الحادث خارج الصماخ وخلف الاذن يجب ان يعتنى بجذب المادة الى الورم ان كان ليس منجذبا بسريعا الانجذاب ولو بالمحاجم ولا يقرب منه الدواء الرادع بالابتداء وما كان ينجذب سريعا ترك الطبيعة يوما او يومين لئلا يحدث وجعا لكن يقتصر على التكميد بماء حار ليرجى ويسكن الوجع او يوضع الدياخليون وقد جرب ورق الكرنب المطبوخ تحت نار لينة مع الزيت العتيق ضمادا او الزيت الرطب والمقل ومخ الكلاوي والميعة السائلة ومخ الابل يجمع ويتخذ منها ضمادا فانه ينضج المزمن ويحلله وادهان الشبت والخروع نافعة يستعمل فيها ينفع فيها ويحتاج فيه الى دهن والعسل المزمن فيها ينفع ومرهم الراتينج ينفع فيها

المقالة الرابعة في احوال الانف والامراض الخاصة والمشتركة

العلاج

اذا كان السبب داخل المصفاة وفي بطون الدماغ عولج بعلاج ليترغس وبعد التنقية يضمد راسه بالجندبيدستر والفوتنج الجبلي والحاشا مدقوقا معجونا بخل العنصل ويمرخ مفاصله بدهن الغار رقيق فيه العاقرقرحا والفلفل والفرفيون وبزر الانجرة ويدخن من انفه طبيخ الحاشا والفوتنج بالخل ويغسل راسه بطبيخ البابونج والشبت والنمام والفوذنج والمرزنجوش ويسحق الخربق الاسود والبورق والشونيز ويعجن بمرارة الثور ويسعط به والسدة التي في المصفاة تنفتح بما دوناهنا والزكام يعالج بما نذكره في بابه والله اعلم

العلاج

اما القرحة فتعالج بتنقية الراس بحب القوقايا او اقراص البنفسج ثم يوخذ ماء صافي من الرمان الحامض المعصور مع شحمه ويطبخ في قدر نحاس حتى يعود الى النصف يغمس فيه فتيلة ويوضع في الانف فانه ينقي القروح ويمنع الرعاف واما القروح البثرية فيوخذ لها الانك المحرق ويطبخ في الشراب ودهن الاس او دهن الورد ويترك على النار حتى يغلظ ويحفظ في اناء نحاس ويطلى فاذا صارت شبيه بخ يزاد في صفة الدواء المرتك والاسفيداج واما باسور الانف فيوخذ لها الرمان الطري ويدق مع قشره ويعصر ويطبخ ماؤه مع ثفله حتى يعود الى النصف ويحفظ يوما واحدا في اناء نحاس ويصفى من الغد من ثفله ويسحق لينا ويتخذ منه شياف ويغمس في الماء المصفى عنه ويوضع في الانف فانه ينقي الباسور من غير اذى لكن في المدة اطول وان زيد في هذا الشياف شيء من النوشادر كان اقوى والذي سببه مادة متعفنة في المصفاة او اسفل منه يسقى ايارج فيقرا اولا ويوم بالغرغرة بالخردل المدقوق المداف في السكنجبين البزوري وبالتعطيس بالكندس والفلفل ويغسل الانف بالشراب الريحاني وبول الحمار غسولا وقطورا الانجلف وعصارة الفوذنج نافع جدا وينفخ في الانف بعد الغسل السعد والسنبل وورد النسرين مدقوقا منخولا فانه نافع باذن الله

المرض: اللحم الزايد والناسور والسرطان

السبب: هو لحم رخو ابيض منه ما يترشح بلة او صديد ومنه حار لا يترشح منه شي ومن الذي لا يترشح منه شي نوع يطلق اسم الناسور ولا يكون وهو سرطان وقد يحدث الناسور واللحم الزايد والسرطان بعد البحران والبرسام وبعد النزلات الكثيرة

العلامة: اما اللحم الزايد فاذكرنا وربما كان طويلا يخرج راسه من المنخر واما السرطان فهو كمد اللون صلب وقد ياخذ بضام المسك وربما كان مع وجع وربما كان بلا وجع

العلاج: اما الذي يترشح منه بلة فعلاجه علاج القروح والباسور الذي لا يترشح منه علاجه بالعمل الحديد جدا وتنقية البدن وحوالي الراس الدماغ واستعمال ايارج فيقرا والاطريفل والاحتماء من اسباب الزكام والنزلة ومن الاغذية الغليظة المرطبة واما السرطان فلا ينبغي ان يحرك ويعالج او لا بالمرهم ولا بالحديد بل الصواب هو الاحتماء مما يولد السودا وتنقية البدن من الخلط السوداوي ابدا واستعمال طبيخ الافتيمون ومعجون النجاح وما اشبه ذلك

والله اعلم بالصواب

المرض: الرعاف

السبب: سببه اما غلبة الدم وغليانه وتولد صداع شديد وانفتاح فوهات العروق والشراين الدماغية ولها بحران مرض حاد وكثيرا ما يرتفع بخار حار يسخن الراس ويفتح فوهة عرق دقيق ويقطر قطرات من الدم ثم يمسك وقد ينبعث الرعاف بسبب ضربة

العلامة: الدم الشرياني يكون اشقر رقيقا حارا مشرقا وربما كان ذا نوبة يسكن ويعاود الدم الوريدي يكون اغلظ ومايلا الى السوداوية والله اعلم بالصواب

العلاج: اما الرعاف الحار المفرط فعلاجه المبادرة الى الفصد قبل سقوط القوة ويفصد ضيقا من الجانب المحاذي ويخرج الدم بالتفاريق والغرض منه جذب المادة وحفظ القوة وحجامة موخر الراس بشرط خفيف ووضع المحاجم على البطن وعلى الجانب المحاذي وعلى الكتفين وشد العضدين والفخذين والقعود في ماء شديد البرد ويبل قبله بياض البيض ويقلب في بورق الصياغة ويوضع في الانف ويستعمل وقت امساكه وسكونه وعصارة الباذروج وعصارة البقلة الحمقاء وشي من الكافور وما هو بالغ النفع هو عصارة روث الحمار قطورا وشم الطرية منه نافع وطليه على الجبهة ويوخذ الكندر والشب اليماني والطين الارمني والصبر ودم الاخوين اجزاء سوي ويلوث فيه فتيلة مبلولة بالخل وبياض البيض ويوضع في الانف ويضمد راسه بضماد دقيق الشعير والخطمي واقاقيا والطين الارمني وعصارة لحية التيس والجلنار والصندل والكافور والفلفل وشي من الافيون ويعجن بخل ثقيف ويلطخ به راسه وقد يحجم راسه عند الضرورة بحجم مقنو او محلول بالخل وقد يحمى حجر الرحا ويقطر عليه الخل ويقطر المرعوف بالاكباب عليه

المرض: حكة الانف

السبب: سببه اما بخار مادة حادة مريضة يرتفع الى الراس واما مقدمة البحران واما مقدمة الرعاف واما مقدمة الجدري والله اعلم

العلامة: اما النوع الاول فعلامته حمرة العين وحرارة ملمس الراس والتدبير المتقدم والثاني يكون في المرض الحار ومع علامة كون البحران والثاني يعرف بغلبة الدم والرابع يعرف بعلامات الجدري ويذكر في بابه والله اعلم

العلاج: اما الاول فيعالج براحة الصندل والماورد والكافور والخل ودهن الورد ممزوجا بالخل ويسقى الكزبرة والاطريفل المقوى بالكزبرة اليابسة والثاني يترك الطبيعة والثالث يعالج بالفصد والرابع يعالج بما ذكره في باب الجدري وقد يعرض حكة في الانف يكون مقدمة الزكام وعلاجه مع الزكام ويذكر في بابه

المرض: الزكام

الزكام والنزلة جميعا يشتركان في ان لكل واحد منهما سيلان من الدماغ لكن بعض الاطبا يخص باسم الزكام ما ينزل من طريق الانف وباسم النزلة ما ينزل من طريق الحلق ومنهم من يسمي جميع ذلك بالنزلة والله اعلم

السبب والحكمة: سببه اما حرارة مزاجية او حرارة خارجية مثل حر الشمس والسموم او رايحة شي حار مثل المسك والزعفران والبصل واما برد مزاجي او برد خارجي اما البرد المزاجي فمثل ما عرفته ومثل مزاج الشيوخ لان الدماغ البارد لا ينفض ما يصل اليه من الكيموس الا يتحلل ما يتصاعد اليه من البخار فيعظم فضول الغذاء ويتراكم البخارات بكل الاتيق لما تصعدت اليه من القرع واما البرد الخارجي فمثل هواء بارد خصوصا اذا كشف الراس بعد الحمام او بعد الرياضة والتعب والغضب والفكر وغير ذلك وقد يحدث بسبب كثرة الفصد تخلخل بهيئة بسرعة قبول اثر الحر والبرد فيحدث النزلة وتكثر النوازل عند هبوب الشمال خصوصا بعد الجنوب واذا كان الصيف شماليا قليل المطر والخريف جنوبيا مطيرا يكثر النوازل في الشتاء ويكثر ايضا في البلاد الجنوبية بسبب امتلاء الراس والصدغ اذا وافق النزلة فادى فيها بالجذب ونوم النهار في الشتاء واستعمال الادهان في الشتاء والصيف يورث الزكام والله اعلم

العلامة: الزكام الحار والبارد جميعا يعرف بثقل الصوت وعنة فيه واما الحار فيعرف بسيلان رطوبة رقيقة صفرا حادة لاذعة للحلق والمنخر ويدغدغ في الحلق وعطش غالب والزكام البارد يعرف بثقل في الراس والوجه ويغلظ ما ينزل وبياضه وكهوبته والله اعلم بالصواب

التوابع: اذا نزلت النزلة في مجرى الصوت يتبعه التصحح واذا نزلت الى الاعصاب المجاورة لمجرى الصوت يتبعها الخناق والذبحة واذا نزلت الى العروق المجاورة له تبعت الخنازير واذا نزلت الى المري والمعدة تبعه بثرات فيها وربما قرحت المعدة وربما اوجعت واورثت امراض المعدة والاسهال والذرب والسحج وخصوصا اذا كانت المادة ما لحة او حريفة او حامضة وقد يورث الشهوة الكلبية اذا كانت باردة واما كانت مخاطية غليظة نزلت الى الامعاء اورثت القولنج واذا نزلت الى الصدر اورثت ذات الصدر وذات الرية والسل وخصوصا اذا كانت حارة حادة واذا نزلت في الاعصاب اورثت اوجاع المفاصل والرعشة والخدر والنقرس وكثيرا ما جرب انها اورثت الصمم والرمد المزمن وثقل اللسان والله اعلم بالصواب

مرض حكة الانف

العلاج

العلاج العام للزكام الحار والبارد وانضاج المادة اولاً ونضج الخلط الرقيق هو ان يميل الى الغلظ اولاً فاولاً الى ان يعتدل بين الرقيق والغليظ ونضج الغليظ هو ان يرق اولاً فاولاً الى ان يعتدل الخلط الرقيق بنضج بالشعير المطبوخ فيه العناب والسبستان وبشراب الخشخاش واذا كان الخلط حارا جداً وكثيرا مع السعال يجب ان يبادر الى الفصد فان لم يكن حارا جداً او لم يكن سعال فلا يفصد والفصد في الاكثر بعد ثلاثة ايام افضل ليكون بعد الانتهاء وفي الانحطاط وقد قيل ان اول علاج الزكام الحار الفصد ثم الجوع والعطش والسهر والاسهال ومن هجر الاكل والشراب يوما وليلة فانه يزول به زكامه واذا كانت المادة قليلة رقيقة نفع الحمام في الاول لان القليل الرقيق يتحلل بالعرق فيه واذا كانت المادة كثيرة غليظة ضر في الاول لان الحمام يحلل ما هو ارق ويترك الباقي اغلظ واعسر ومن دامت به نوازل ينفعه كثرة دخول الحمام وسرعة حلق الشعر من الراس وحك جلدة الراس ويمشط الشعر لان كل هذا يحلل البخارات ومن احتاج الى مسهل استعمل بطبيخ البنفسج والبرسياوشان واصل السوس واصل الخطمي والسبستان والعناب مع الخيارشنبر والشيرخشت وما يمنع نزول المادة الى الصدر الغرغرة بنقيع العدس او طبيخه مطبوخا فيه الخشخاش كما هو بقشره وبزره وحب الاس والورد والخبازى وقليل من الكزبرة اليابسة وما يلين الصدر ويحدر المادة ويمنع اللذع الشراب البنفسج مع ماء الشعير او وحده والبنفسج المربى في ماء الباقلاء المنقوع في الخل و بالصندل والمسك وبالورد اليابس والسكر الطبرزد وورق الآس نافع واما الزكام البارد فعلاجه بعد علاج العام ان يكمد الراس بالجزدل والجاورس المسخن حتى يصل حرارته الى غور الراس وبخار الشراب قد القي فيه حجارة محماة بالنار واستنشاق بخار طبيخ البابونج واكليل الملك والمرزنجوش نافع والشونيز المنقوع في الخل يوما او يومين ومقلوا بعد ذلك يدق ويصر في خرقة ويشم فلما ثم محمود في منع الزكام وازالته والتبخير بالقسط واللاذن والعود والشونيز نافع وهجر الاكل والشراب ما امكن والصبر على العطش العارض بعده مما يزيل الزكام وشراب البنفسج العسلي المربى بالعسل وماء العسل وماء الشعير المطبوخ فيه التين الاصفر والزبيب الاحمر المنزوع العجم او بزر الرازيانج والحلبة والبنفسج وبرسياوشان واصل السوس نافع وشراب الزوفا مع وزن درهمين معجون الزوفا نافع وبزر الكتان المقلو المدقوق المعجون بالعسل مع شيء من الفلفل نافع والغذاء ماء النخالة والحسا المتخذ من دقيق الحنطة مع العسل نافع وغسل الراس بالصابون نافع باذن الله تعالى والله اعلم بالصواب

المقالة الثانية في احوال الفم والشفة واللسان والاسنان وامراضها وهي مشتملة على ثلاثة اقسام

الجزء الاول في امراض الفم والشفة واللثة

المرض	العلامة	العلاج
تشقق الشفة وهو ان تتشقق وتنقشر عنها جلود رقيقة	اذا كان مع اليبس حرارة دل عليها الحمرة والالتهاب والبلة والهواء البارد	يوخذ شحم الدجاج ويذاب في دهن الورد ويجعل فيه مثل بعد من هذه الادوية مجموعة وهي الكثيرا والنشا والاسفيداج والعفص مدقوقة منخولة ويدلك في الهاون حتى يستوي ويوضع على موضع الشق ويلصق فوقه عرقي البيض او عرق القصب ويترك اياما عليه ويستعمل هذا ايضا في الخشكريشة في الانف ويجب ان يبيت صاحبه على شربة من لعاب البزر قطونا ويوخذ القند ويقطع نصفين ويدلك احد النصفين على الاخر الى ان يظهر زبد ويطلى ذلك الزبد فانه نافع والغذاء الاكارع والكشكية والاسفاناخية وامثالها والله اعلم بالصواب
اللثة الدامية ونقصان لحمها وتآكلها	سببه خلط حار حريف يحرق الدم ويأكل اللحم	علاجه ان يفصد او يحجم واذا تمادى فصد الجهارك ثم يستفرغ باقراص البنفسج وحب الصبر وهذه الصفة الصبر درهمان اهليلج اصفر درهم الورد الاحمر والمصطكي من كل واحد ثلث درهم سقمونيا ربع درهم يجمع ويحبب بماء الهندبا وهو شربة تامة والتمضمض بماء مهروس فيه سماق او بالخل المطبوخ فيه حب الاس او ينثر فيه الشب اليماني المسحق مع ضعفه ملح الطعام او يحرق الطرخ المملح الى ان يصير كالجمر ثم يدق ويوخذ منه جزء ومن الورد اليابس جزءان وينثر عليه واما قرحة اللثة فمن ابلغ ما يعالج به الان يسحق الحضض بالعسل ويطلى به فان كانت عفنة يسحق الاهليلج بالعسل ويطلى واما تآكلها ونواصيرها يعالج بعلاج القلاع القوي وبالفلونيون وهو ان يوخذ الزرنيخ الاحمر والاصفر والنورة والشب والعفص اجزاء سواء يسحق بالخل مرات في تموز وحزيران ويجفف في الشمس ويومر ان يتمضمض بعده بطبيخ السماق واوراق الزيتون او بطبيخ العدس والخيار والورد وثمرة الطرفا واذا نضف الموضع طلي بمرهم اسفيداج والمرتك لينبت اللحم ثم يتمضمض بطبيخ السماق مطبوخا فيه قرظ والطراثيث والعفص وقشر الرمان الحامض والجلنار زك وجوز السرو وورقه اما نقصان لحمها فيعالج بان يوخذ الكندر والزراوند المدحرج ودم الاخوين ودقيق الكرسنه واصل السوس اجزاء سواء يعجن بالعسل وخل العنصل ويستعمل دلوكا ويجتنب الحلاوات والالبان واللحوم والجوز ويجعل غذاوه السماقية والحصرمية العدسية والنيدشوفية والرمانية والزرشكية بحليب لب اللوز او بالفراريج

في اخلاط ...

وقد جرب الماميران والورد والتنا اجزاء سوا مع شي من ...

كلها والبلغمي القليل الحرارة يعالج بهليلج اصفر واقاقيا وجلنار وثمرة

الطرفا وورق الزيتون والطباشير وشي من الشب والبلغمي البارد

يعالج بالملح المعجون بالعسل وبالطرخ المحرق كما ذكر في علاج اللثة

ويتمضمض بعده بالسكنجبين البزوري او المري او يوخذ عاقرقرحا

وكبابه وسعد وفلفل بالسويه يدق وينثر في الفم واما السوداوي

فيعالج بان يوخذ الزرنيخ الاحمر وعاقرقرحا ومرو شب وايرسا ونوشادر

اجزا سوي يدق ويعجن بالقطران ويصير ويطين ويوضع تحت النار

ثم يخرج ويسحق وينثر في الفم ثم يتمضمض بخل طبخ فيه حب

الاس وثمرة الطرفا وبعده بماء ورد ودهن الورد نافع

والله اعلم بالصواب

...

الصعتر المقوى بالبادج نيقرا وطبيخ الهليلج والعفص

المربي بالمشمش الرطب او باكوبير والخوخ والبطيخ والخيار

نافع في للعدي وفي الذي عن سطح المعدة نقيع القديد

من المشمش والخوخ يقوم مقام الرطب وصاحب المزاج الحار

يومر اولا بالفصد من القيفال او من الجهارك ويدلك اللثة

حتى تدمي وتطلى بالعفص وقشور الرمان وجفت البلوط

مسحوقا معجونا بماء الاس ويدلك في الليل بدهن الورد

والقلي وحده مع العسل يقلع العفونة وينبت اللحم

الجديد واذا طرح في السنون والحبوب التي تمسك في

الفم يقرا من كتاب الاعراض والذخيرة والقرابادينات

كلها مشحونة بها والله اعلم

الجزء الثاني من المقالة الخامسة في امراض اللسان واللهاة

المرض | السبب | العلامة | العلاج

الصواب اولا تنقية الراس بايارج فيقرا وحب القوقايا بحسب كثرة
المادة وقلتها وبحسب ما يوجب المشاهدة ثم يومر بالمضمضة والغرغرة
واما اذا كانت الرطوبة رقيقة فالتغرغر بالسكنجبين البزوري وبطبيخ
الدارشيشعان وفقاح الاذخر والورد والسماق مخلوطا بالسكنجبين
واذا كانت غليظة بطبيخ الحاشا والصعتر والخردل والمويزج وعاقرقرحا
وكندس ونوشادر وقشور اصل الكبر مع المري او خل العنصل او مع
السكنجبين البزوري ودلك اصل اللسان بالشليثا والمثروديطوس
وسجزنيا وشربهما نافع وقد يدلك ايضا النوشادر والفلفل وعاقرقرحا
وخردل مسحوقا سحقا جيدا والله اعلم واحكم

العلاج

اما الامتلائي فعلاجه ضماد من البابونج والحلبة واكليل
الملك والشبت والمرزنجوش اليابس يدق الجميع ويبل ويخبص
بالبنفسج والسمن العتيق ويوضع على القفا ويومر بالتغرغر
بطبيخ التين والحلبة مع دهن البابونج ويمسك دهن البابونج
في الفم ويتخذ عصيدة من العسل ودقيق الحلبة وبزر الرازيانج
بدهن الجوز او بدهن نوى المشمش يأكل منه ويوضع على القفا
كل هذا بعد تنقية البدن وحوالي الراس والرقبة بالايارجات
وبادوية التشنج العام في جميع البدن واما اليابس فيوضع
على القفا دهن البنفسج والخطمي وشحم الدجاج وشحم البط
ودهن البنفسج والشمع ويسقى لبن الاتان مع السكر ويمسك
الالبان في فمه خصوصا لبن الاتان مع دهن
اللوز ودهن البنفسج ويتغرغر به
والله هو الشافي

المرض | السبب | العلامة | العلاج

ورم اللسان

اما علاج الكاين عن الفطر والافيون فيذكر في علاج
السموم واما الورم الدموي فعلاجه فصد القيفال
وسقي طبيخ الهليلج الاصفر والتمر الهندي وعلاج البلغمي القوقايا
وايارج فيقرا وعلاج السوداوي طبيخ الافتيمون
والادوية الموضوعة في علاج الدموي والتمضمض
بعصارة الكزبرة والخس وعنب الثعلب وماء الورد واذا
احتيج الى المنضج بطبيخ الحلبة والتين واللبن الحليب
مع العسل واذا انفجر يغسل بماء العسل وفي البلغمي يتمضمض
بطبيخ اصل السوسن والزبيب والتين والحلبة وبالاصول
وفي السوداوي يمسك عصارة الهندبا والخس وعصارة الكزبرة
في الفم لكيلا يزيد ولا يصير سرطانا والله اعلم

اما علاج الاسترخاء والتشنج وعلاج الورم فقد عرفتها
وعلاج العارض عقيب البرسام هو علاج الورم بعينه وعلاج
اليبس العارض عقيب الحميات هو علاج التشنج اليابس
بعينه واذا كانت الآفة بالحنجرة فعلاجه علاج
اللسان ... علاج اللسان بالتمضمض وعلاج الحنجرة
بالغرغرة ومن يتلكأ في الحرف الاول في ابتداء الكلام يجب
ان يأخذ النفس ويجذبه للنفس ثم يبتدئ بالكلام ليقوى به على
تحريك الحنجرة واللهاة واظهار الحرف كما ينبغي والله اعلم

علاجه ان يمسك في الفم السبستان ولعاب البزر
قطونا ويجرعه وان يكون غذاؤه الاكارع والبيض
النيمرشت والزبد واشباه ذلك والله اعلم

ينقي الراس بايارج فيقرا ويدلك اصل اللسان بالبصل او بحماض الاترج
او بالريباس او بالرمان الحامض او بالنوشادر والعاقرقرحا مسحوقين
حتى يسيل منه لعاب كثير فان لم يسل شيء يدلك بالملح والخل ويوضع على
اللسان ويمسك عليه زمانا فان لم ينفع فصد من القيفال والعرق
الذي تحت اللسان

يمنع صاحبه عن النوم مستلقيا ويومر بامساك نوى الاجاص ونوى
التمر الهندي في الفم وحب يتخذ من لب الخيارين والقرع والترنجبين
والنشا ويتجرع اللعابات والعصارات المبردة والتمضمض بدهن الورد وسلم

المرض ورم اللسان

الجزء الثالث في المقالة الخامسة في امراض الاسنان

المرض | السبب | العلامه

[illegible] الاسنان

العلاج

اما الدموي فعلاجه الفصد من القيفال او الحجامة والاستفراغ بحب الصبر وامثاله والتمضمض بالخل والماورد وامساك دهن الورد في الفم ومضغ ورق الاس الرطب ويتدرج الى الاستفراغ من الموضع بارسال العلق على اصول الاسنان او فصد العرق الذي تحت اللسان او بشرط اللثة وقد يعجن الكافور مع شيء من عاقرقرحا ويوضع في اصل السن او يغمس فتيلة في دهن الورد ويلصق عليه فان اشتد الوجع يداف قيراط من الافيون في دهن الورد ويوضع عليه بقطنة مغموسة فيه او يلصق عليه الفلونيا وفي الصفراوي يستفرغ اولا باقراص البنفسج وطبيخ التمر الهندي وبالادوية الموضوعة ثم يستفرغ الدم والبلغمي يعالج بالغوقايا ويتمضمض بطبيخ فيه العاقرقرحا وشحم الحنظل والجلنار والزرنباد والصعتر والفودنج والحلتيت والزنجبيل واذا كان البرد غالبا يطبخ بهذه الادويه في الشراب ويلطخ عليه السجزنيا او ترياق الاربعة وفي الريحي يكمد في الجاورس المسخن ويوضع في اصل السن الفلفل والحلتيت والجندبيدستر والسعد وقليل من الافيون مجموعة كلها اي بعضها بالعسل ويوم بمضغ بزر الرازيانج فان كان فيه دود يؤخذ بزر الكراث وبزر البنج بالسوية يدقان ويعجنان بالشمع ويدخن به ويفتح القليل فاه على دخانه فانه يخرج الدود باذن الله تعالى والله اعلم

المرض | السبب | العلامه

[illegible] الاسنان

العلاج

يجعل في ثقبه السجزنيا او الترياق او سواد شونيز وقد جربت الشونيز المقلو المسحوق بالخل وايضا يدق الفلفل والعاقرقرحا ويعجن بالماء البارد ويوضع فيه والله اعلم

مرض الضفدع

العلامه

هو سببه مادة [illegible] تحت اللسان [illegible] لونه [illegible] الضفدع [illegible]

العلاج

يدلك بالادوية المحللة مثل الملح والخل والنوشادر والعفص فان لم ينفع عولج بادوية القلاع فان ادى استعمال الدواء الحار الموصوف للثة الدامية ويفصد الجهارك والعرق الذي تحت اللسان ويحجم على القفا وصفحة العنق والصبيان يعالجون بقشر الرمان والصعتر والملح يوضع على المستنهم ويدلك به اصول الاسنان وكذلك المستنهم وكذلك الزاج المحرق والسورنجات معجونا ببياض البيض يطلى على لسانه

المرض: ورم اللهاة اما دم واما استرخاء

اسبابه مثل اسباب ورم اللسان وموادها تلك المواد

علامته مثل علامات ورم اللسان

العلاج

علاجه مثل علاج ورم اللسان لكن ادوية اللهاة يجب ان يركب المحلل بالقابض ليردع القابض ما تولد اليه من المادة وليحلل المحلل ما انصب اليه وهو مثل السكنجبين في الماء الحار وشراب الفرصاد وماء الكزبرة الرطبة واذا احتيج الى القابض فطبيخ السماق والخرنوب والخبازى والورد ورب الجوز فان نفرت الطبيعة عن القابض استعمل اللعابات وعصارة البقلة الحمقاء ويرفع بالصمغ والنشاستج والكثيرا وللحار جدا يومر بالغرغرة بعصارة عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء الرمان الحامض والرايب مع العفص المشوي المصفا من الخل مسحوقا فان فيه يؤخذ الشب اليماني اربعة اجزاء الجلنار ثمانية اجزاء زعفران جزان كافور ونوشادر من كل واحد جزء يسحق ويجعل في مغرفة الميل ويدخل في الفم ويستاك به الى فوق واذا كان السبب استرخاء اللهاة وكانت مع حرارة يستاك بالصندل الابيض والجلنار والورد والكافور في شراب الفرصاد واذا لم يكن حرارة فالعفص والنوشادر العفص واحد والنوشادر سدس درهم ويومر بالتغرغر بالمري والخردل ويشال بها الصبيان بان يوضع العفص المسحوق بالخل او العفص مع النوشادر مسحوقا بطبيخ السماق على يافوخه واذا كانت السبب مادة بلغمية عولج بالزاج والنوشادر والشب او بالقسط مدافا بماء العسل يتغرغر به او بالنوشادر مدافا بماء العسل ولا يقطع الا حين يدق اصلها ويسود

تم المقالة الخامسة الجزو الثالث

المرض: استرخاء السن والاسنان ... الضعف وذهاب الاسنان ... تغير لون الاسنان

السبب: ... الرطوبة في اصول الاسنان ... هو ... وجع السن ...

العلامة: تحرك ... اللثاة واسباب متقدمة ...

العلاج

اعلم ان استرخاء اسنان المشايخ واللثاة لا علاج له واما غيرهم
فيوم بقلة الكلام ويمنع عن مضغ شيء علك وعن تحريك اللسان
وبالبيد يوخـــذ السماق وقشور الرمان ونوى
الاهليلج الاصفر والورد الاحمر والسك والجلنار والعفص
والكزمازج والشب اجزاء سوا يدق وينخل ويذر في
اصولها وقد يزاد فيه الزرنيخ والسنبل والاذخر

انفع

يمنع النقلة الحمقاء واللون المرويد كرا بالملح ويمضغ الشمع والذي بنا لم
بالشيء البارد يضع سنه على صفرة بيضة مشويه حارة او على خبز
حار او على لب الجوز الحار او على لب اللوز الحار مرات ويدلك اصول الاسنان
بالفار والزراوند الطويل والشبا اليماني ويستاك بالبادج فيفر ا
ويمنع من الضرس مضغ البادروج والتمضمض بلبن الاتان وزبد الانفاق
الفاتر والدلك بالترياق الكبير ودهن البلسان وهو بيبيد

فوغ الاسنان

الكاين عن تراكم الابخرة يعالج بالسواك وباستعمال السنونات المنقية المبيضة
ويوم اولا باستفراغ البدن ايا دج فيقر اوحب القوقايا اوحب الصبر اما السنون فتل
هذا يوخذ السعد خمسة دراهم سنبل درهمان الزراوند المدحرج والقسط وزبد البحر
ومسحوقها والقلي والسادج والملح الهندي من كل واحد درهمان يدق وينخل ويستعمل
وقد يزاد فيه الفلفل وللاسنان المدودة يوخـــذ القنبيل عشرة دراهم فلفل اربعة
دراهم حاما ثلاثة دراهم سادج هندي درهمان عفص محرق درهمان يدق
الجميع وينخل ويستعمل وفي بعض النسخ بدل العفص حصض محرق

يوخذ قشور اصل التوث وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا وماذريون ولبن الشبرم
وزرنيخ اصفر وقشور الحنظل ويسحق ويعجن بالخل ويمسح حوالي السن به ويفعل
ذلك اسبوعا ويشرط حوالى السن في اليوم الثامن ويطلي مرات ثم يجذب فان خرج والا طلي
بدردي الخل الثقيف اياما ثم يجذب او يطبخ الضفدع البري في الزيت حتى يتهرا
ويشرط اصل السن ويمسح بذلك الزيت مرات ثم يجذب ويحفظ الاسنان الصحيحة وغيره من
الادوية

التدابير

في حفظ الاسنان

يجب ان يحترز من التخمة وسوء الاستمراء الغذاء ويحمي من الاغذية التي تفسد سريعا
في المعدة وعن التدبير المفسد لها مثل شرب اللبن واكل السمك الطري عقب التعب والرياضة
وعن المبخرات الفاسدة البخار مثل الثوم والبصل والكراث والجرجير ومن كثرة القيء
وخصوصا اذا حمض الغذاء في المعدة وعن الاشياء التي تفسد العمور مثل التمر والجوز
واللبن واكل الحار عقب البارد والبارد عقب الحار يجب ان ينقي الاسنان بالخلال ولا يستقصي
فيه ايضا استقصاء يذهب بريق الاسنان وجلاءها ويخشن سطحها ويهيئها للبخارات وينبغي
ان يكون السواك من خشب رخو ويجب ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم بدهن الورد
ان احتاج عن المبرد بدهن البان ان احتاج الى المسخن ومما يحفظ الاسنان التمضمض في الشهر
مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع وكذلك استعمال راس الارنب المحرق والملح المعجون بالعسل
محرقا وغير محرق والمحرق اجود ويوخذ منه قدر بندقة ويصير في خرقة ويدلك بها السن وكذلك
الشب المحرق المطفى في الخل مع شيء من المر نافع واذا انصبغت الاسنان بهذه الادوية
يجب ان يغسلها بالعسل ويدلكها بالسكر ثم يدهنها واذا كان السن عرضه والله اعلم

في تسهيل نبات الاسنان للاطفال

يدلك لثاتهم بالشحوم والادمغة وخصوصا دماغ الارنب المستخرج من راسه
بعد الطبخ وبالجلنار والسمن ودهن السوسن فاذا اشتد الوجع طلي بعصارة عنب
الثعلب مع دهن الورد مسخنا ويجب ان تدخل الظير اصبعها في فمه فتدلك لثته
دلكا شديدا ليسيل عنها الرطوبة ثم يمسح بدماغ الارنب واذا ظهرت
الاسنان يسيرا يجب ان يضمد راسه وعنقه وفكاه بصوف مغموسة
في دهن معتدل وربما صحبها استطلاق البطن محتاج الى الاطلية
يطلى على البطن ويسقى الربوب والله اعلم بالصواب

وهو الكريم

المقالة الثانية عشر في احوال الحنجرة والحلقوم وامراضهما وفي قرب اوانها من امراض الحناق والذبحة

الباب الاول في آفات الصوت

المرض — السبب — العلامة

... وبطلان الصوت

العلاج

الرطوبي يعالج بلعوق الكرنب الساذج او مع شيء من الفلفل او الحلتيت وينفع فيه الثوم وطبيخ الحلبة والكراث واستعمال عرق التين والمرق المر المذكور في القراباذين ومضغ قضبان الكرنب وتجرع مائه نافع والتين اليابس نافع ان كان من الرطوبة او اليبوسة وطبيخ الفيل والمري والشراب الحلو المنضج نافع وماء الباقلا مع العسل نافع وخصوصًا اذا كان فيه ودم والعارض بسبب اليبس والحر يعالج بلعاب البزرقطونا والجلاب مفترًا وبالرمان الاملس المطبوخ المدقوق في الرماد الحار مقطرا عليه الجلاب ودهن البنفسج والغذا مخ البيض النيمبرشت ومرقق الدجاج المسمنه وللاسفاناخيه والاطرية واللبن والنادع البقر واكل العصب منها فقط يقوي الجنبين وخصوصا مع العسل والعارض عن البرد يعالج بحب السعال بهذه الصفة يؤخذ المر درهمان الكندر عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بالميفختج ويمسك قليلا منه في الفم ويتجرع ماؤه وبحب الخردل يذكر في القراباذين وويستعمل في غذائه الثوم والحلتيت والكراث ودهن الجوز ودهن الزيت وماء النخالة مع العسل مطبوخا فيه شيء من الحلبه وبزر الرازيانج نافع انشاء الله تعالى وتقدس

والحمد لله

العلاج

علاجه الرياضة والتعب والمصارعة ودلك الصدر بخرق مسخنة والتعريق والاغذية الملطفة القاطعة وحب الخردل المذكور في القراباذين والشراب العتيق والغرغرة بالخردل والمري والاستفراغ بحب القاريقون والله اعلم

المرض — السبب

الصوت المرتعش

العلاج

يؤمر صاحبه بان ينام مستلقيا ويوضع على صدره شيئا ثقيلا قدر ما يحتمله ويتكلف الكلام على ذلك الشكل ويمنع على الصياح ودفع الصوت مدة شهر ويمنع ايضا عن التكلم ما امكن وعن الضحك وعن الحركة والصعود والهبوط والغضب ويؤمر بالدعة والغذاء ما يقوي جمته وهي العضل والادع وما فيه تغرير وتقبض ويستفرغ بحب القاريقون واياريج لوغاذيا في طبيخ الافثيمون ويمسك في فمه حب الخردل والله اعلم

الصوت الرقيق

علاجه الكلام المعتدل والغذاء اللطيف وماء اللحم ومخ البيض النيمبرشت هذا اذا كان السبب انواع الاستفراغات والجماع والكاين بسبب البرد يعالج بالاغذية التي يقع فيها الثوم والكراث والخردل والفلفل والحلتيت وامساك حب الخردل في فمه والله اعلم بالصواب

الصوت الخشن

يمنع من السهر والترنم والجماع ومن الاغذية المخشنة ويؤمر بالملينات المذكورة في باب البحوحة والتين اليابس المعهود بالسكنجبين المنقع في دهن اللوز والزبيب المنقوع المعجم في دهن اللوز ايضا

قصر النفس

يجب ان يتدرج في تطويل التنفس بان يعتاد حصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في الرواني والدرج والاحضار المموج الى التنفس ويتدرج بذلك الى تطويل النفس وطول المكث في الحمام الحار نافع وكل ما يسكن النفس نافع وبعد الخروج من الحمام يشرب الشراب لان الشراب اغذى للروح ويشرب كثيرا بتنفس واحدة والنوم نافع لهم والله اعلم بالصواب

الادوية النافعة في آفات الصوت

منها ما يملس الصوت وهي الباقلا وحب الصنوبر الكبار والزبيب والتين والحلبة والصمغ وبزر الكتان والتمر واصل السوس واللوز الحلو والمرو قصب السكر والسبستان والجلاب وشراب العسل والميفختج ومنها ادوية حارة منقية وهي المر والحلتيت والفلفل والبادزهر والكندر وعلك البطم والعوذنج والراتيانج واللبنى ومخ العنصل واصل الجاوشير وبزر الرازيانج ولب حب القطن ومنها ادوية باردة وهي بزر القثاء والقرع والنشا والكثيرا ولعاب بزرقطونا ورب السوس ومخ البيض وهو من اصلح الاشياء لتركيب الادوية بها وكذلك لبن الحليب نافع

المرض	العلامة	العلاج
العلق في الحلق	اذا كان الانسان يجد مضيضا في حلقه وينفث دما رقيقا وقد شرب ماء في سفر ومن موضع قريب غير معتاد فهو علامته	ينظر فيها ان كان قريبا فليوخذ وان كان بعيدا فليوم بالتغرغر بالخل والخردل مرات كثيرة او بالخل والحلتيت او بالخل والملح او يسحق الشونيز والخردل وينفخ في حلقه بعد سقوطه ثم فليتغرغر بطبيخ قشر الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق الكندر ودم الاخوين وان كان نزل الى المعدة فليسق ادوية الديدان ومما يخرجه يدخل الحمام ويمكث الى ان يعطش جدا ثم يا ينفذ فيه ماء باردا ومصة اذا فه ويعيد فانه يجي الى الفم طالبا للبرد والله اعلم

فيما ينبت في الحلق

ان كان ما ينبت في المري ليست له شظايا يضرب على عنقه من خلف مرات ويتجرع الماء بنزله به فان كان شماله شوكة او شظية يوم بان يبتلع بعده لقما او يدخل الحمام ويتجرع الدهن مرات فان نزل والا ادخله في الحلق الة يدفع بها الى اسفل وهي الة من رصاص كانها سبيكة الا انها طويلة ولها تعقيف والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في الخناق والذبحة واسبابهما وعلاماتهما وعلاجهما

المرض	السبب	العلامة	الانتقال
الخناق هو امتناع نفوذ الهواء المطلوب بالتنفس وقلة وصوله الى الرية والقلب	سببه في الاكثر ورم عضلات الحنجرة والمري وورم باطنها واغشيتها وورم اللهاة وقد يعرض الخناق بسبب التشنج الامتلائي وبسبب زوال خرزة العنق عن موضعها في التشنج اليابس وهو اشد واصعب والذبحة هو ورم اللهاة ويظهر قدام الحلق من الاذن كالطوق ولذلك يسمى الذبحة ويعرض ايضا الخناق بسبب احتباس استفراغ معتاد مثل استفراغ دم الطمث ودم البواسير والله اعلم بالصواب	مواده اما دم واما صفراء واما بلغم واما سوداء وعلاماتها معلومة واما علامات الخناق فهي ان يبقى الفم مفتوحا والعين جاحظة والتنفس عسرا وازدراد المطعوم والمشروب ممتنعا ويكون صوته كصوت المخنوق ويدلع لسانه وسهولة هذه العلامات وصعوبتها يكون بسبب صعوبة الخناق والله اعلم	قد ينتقل مادة الخناق فينزل الى الصدر فيعرض ذات الرية وربما نزلت الى نواحي القلب فاحدث الخناق القلبي واهلكت وربما نزلت الى المعدة واحدثت الذرب وموت صاحب الخناق يكون بالتشنج والله اعلم بالصواب

العلاج

اذا رايت علامات الدم فافصد اولا قليلا قليلا عشرة عشرة بل خمسة خمسة الى انه ينضج المادة ثم اخرج المقدار الواجب فانه افضل هذا اذا احتمل التاخير واذا لم يحتمل وكانت قوية فاخرج الدم الى ان يحدث الغشي او يقارب الغشي فانه يرى في الحال واذا كانت القوة ضعيفة اقتصر الى اخراج الدم قليلا قليلا واحفظ القوة فان سقوطه مع امتناع التنفس ردي جدا واذا كان الخناق ضعيفا ويبقى اللسان خارجا لا يومر فصد العرق الذي تحت اللسان وربما احتيج ان يشرط اللسان ويحجم الساق وقد يقوم المنع عن الغذاء مقام الفصد عند ضعف القوة واذا كان السبب احتباس استفراغ معتاد فافصد الصافن واحتجم على الساق وفي الخناق الصعب يومر بوضع المحجمة على الخرزة الثانية من خرزات العنق ليسهل ازدراد الغذاء ويسهل ايضا التنفس ويسوغ البلغ فاذا ساغ البلغ رفعت المحجمة وقد يوضع المحجمة على الهامة وتحت الذقن والكتف والكاهل بغير شرط ثم يحقن بحقنة لينة فان كان يسوغ البلغ يسقيه الخيارشنبر والشيرخشت محلولا في ماء الهندبا وماء عنب الثعلب ثم يدلك اطرافه في طبيخ البنفسج والبابونج والنخالة واكليل الملك ويسقى ماء الشعير المطبوخ مع العدس المقشر ومن كرة ماء الشعير يسقى السكنجبين والتغرغر باللبن نافع في اول العلة وعند الانتهاء وفي الانحطاط وعند قرب الانتهاء وفي اليوم الثاني يومر بالتغرغر بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة مطبوخا فيها الورد واصل السوس مرفقا فيها الخيارشنبر والميفختج فان دايته يميل الى الصلابة فليتغرغر بالزبد والسمن المذاب مفترا او بالحمر والميفختج او بطبيخ التين والحلبة واذا انفجرت المدة فمره ان يتغرغر بسمن البقر مع ماء حار او بدهن البنفسج مرات ليغسل القرحة ويتغرغر ايضا بصفرة بيض محلولة في الماء ودهن اللوز مع شي من النشاستج والكثيراء فانه نافع ثم يتغرغر بماء اغلي فيه الكزمازج واصل السوس من كل واحد جزء اصل السوس جزءا جوزبوا نصف جزء ويتحسا بالخالص مع دهن اللوز والنا... اذا رايت علامة البلغم فاستعمل في الاول الروادع مخلوطا بالمحللات واحقنه بحقنة حادة واسهله بالقوقايا ومره ان يتغرغر بالمري والسكنجبين العنصلي المطبوخ فيه الفجل وفي السوداوي يراعي ما تقدم من الترتيب ويعالج بعلاج البلغمي في الاول ثم يسقيه دواء الخطاطيف ودواء الحرمل اذا اصعب الامر وقد خفت وفصدت من اليدين والعرق الذي تحت اللسان وعلقت المحاجم على القفا وتحت الذقن وشرطت ولم يسكن فاطل الحلق ببرادة النورة وعصارة قثاء الحمار ورماد الخطاطيف بالخل الثقيف وليسقيه دواء الخطاطيف ومن الادوية القوية التي تستعمل عند الضرورة زبل الكلب الذي اطعم العظام اياما وذرق الخطاطيف وزبل الانسان طلاء على الحلق من خارج وقد يطلي عند الضرورة بعسل البلاذر حتى يسقط الخطاطيف وينفخ في الحلق الخردل والنوشادر والعاقرقرحا والحلتيت والنطرون والفلفل والفوذنج مدقوقا كلها او يذاب في ماء العسل ويتغرغر به ودواء الخطاطيف يسقى محلولا في الميفختج ويتغرغر به محلولا في الميفختج ايضا واذا ازبد المخنوق فلا علاج له وكذلك اذا كانت مع الخناق حمى شديدة لان الحمى يحتاج الى نفس كثير وطريق التنفس مسدود ونعوذ بالله منها اللهم احفظ امين

العلاج
اذا رايت

المقالة السابعة في امراض آلات النفس وبعض آفات الرية من السعال والسل وغيرها وهذا سبعة ابواب

الباب الاول في ضيق النفس ونفس الانتصاب والربو

المرض

ضيق النفس هو ... [illegible]

السبب

امتلاء المنافذ عن سعة قصبة الرية وتخلخل لحمها وعروقها وشرايينها والمانع للهواء عن النفوذ هو اما رطوبة او ورم فيها او مزاحمة ورم الاحشاء ومنعها الرية عن الحركة الانبساطية في الرية مثل ورم المعدة والكبد وانصباب مادة في فضاء الصدر كما يعرض في الاستسقاء وقد يعرض تلك المزاحمة ايضا عند امتلاء المعدة من الغذاء فيزاحم المعدة الحجاب وكثرة البخار الدخاني في الرية يكون سبب ضيق المنافذ للكثرة وسبب تواتر حركاتها للبعض والرياح الغليظة ايضا يزاحم الهواء الداخل والبخار الخارج فيكون سبب الربو وقد يكون صغر الصدر ايضا سببا للربو لان قدر الحاجة من الهواء لا يسعها ويكون العلة جبلية كالمعدة الصغيرة لا يسعها قدر الحاجة من الغذاء وقد يعرض الربو في النادر بسبب انقباض الرية اما بسبب جفافها واما بسبب برد يصيبها عن هواء بارد او طعام وشراب ودواء بارد وهذا كثيرا وقد يكون المادة نزلت من الراس وتولدت في المعدة او الكبد لسوء مزاجها البارد والله اعلم

العلامات

الصوت الخناقي يدل على ان المادة في العصب وفي الرية والوجع الناخس والحرقة يدلان على انها في غشاء الرية وغشاء عضل الصدر وثقل الصدر مع سهولة النفس يدل على الباطنة للصدر والتنحنح يدل على انها في القابضة وحمرة الوجه مع ثقل في الصدر يدل على ان المادة في قصبة الرية والثقل مع حمرة الوجنة وقلة السعال وعسر النفث يدل على ان المادة في تخلخل لحم الرية وحده وضيق النفس مع الدوار يدل على ان المادة في الحجاب وسبب الدوار مشاركة الدماغ وضيق النفس مع الصوت المرتعش وقلة السعال والاحساس بتخرج المادة عند التقلب من جنب الى جنب يدل على ان المادة منصبة في فضاء الصدر والنخس من غير ثقل والسعال مع عدم النفس يدل على ان المادة ريحية الحرقة والحشاء الدخاني والتعطش وعدم النفث يدل على البخارات الدخانية ودوام التنحنح ودوام ضيق النفس مع صغر الصدر يدل على ان السبب هو صغر الصدر لا غير واما الجفاف فيعرف باعراض الدق الذبول ومقدماته والعارض بسبب البرد وسوء مزاج المعدة والكبد وتوليدها الرطوبات والعارض بسبب النزلات علامته سببه اما المعدي والكبدي فيعرف بالتهيج وكذلك الذي سببه تولد الرطوبات في الرية يدل عليه التهيج

والله اعلم بالصواب

كثيرا ما ينتقل الربو الى ذات الجنب وذات الرية ... [illegible]

العلاج

قانون علاجه استعمال الادوية المعتدلة المنضجة وان لا يستعمل اللطيف جدا لان الملطف ربما يسخن المادة ويودي الى توليد قرحة او خراج في الرية وربما تحلل اللطيف وترك الباقي اغلظ من الاول واعسر ولهذا لم يستعمل القدماء في ادوية هذه العلة الافيون وبزر البنج والبيروح والبزر قطونا الا اذا كان المواد منه منع النزلات ولهذا قيل ايضا ان الدواء المدر يضر في هذه العلة لاخراجه الرقيق من الرطوبة وتركه الغليظ واذا كانت المادة غليظة فالصواب ان يخلط بالادوية المنقية ما يلطف مثل الفافث والافسنتين وما يجمع المعنيين جميعا اعني التنقية والتلطيف هو الفوة والزراوند المدحرج ومما ينفع اصحاب الابدان الضعيفة مثل الصبيان والمشايخ الرازيانج الرطب المطبوخ في اللبن الحليب ومرقة الديك الهرم يعين على النفث وعلى تليين الطبيعة ومن الصواب في الاكثر من الاوقات ان يعين بتليين الطبع بتناول السمك المالح قبل الطعام وبالكبر المالح والسلق ومرق الديك المطبوخ مع بزر القرطم وماء الشعير مع نصف دانق فربيون واوقية سكنجبين مع درهم افثيمون وطبيخ الحلبة والتين بالعسل وماء الزبيب والحلبة المطبوخين في ماء مطر ليشرب قبل الطعام فانه يلين الطبع ويستعمل مكان الماء ماء العسل والجلاب وقد يستعمل في هذا الباب ادوية مفردة ويتدرج بها الى المركبات مثل الزراوند المدحرج ليشرب في كل غداء وزن ثلثي درهم في اوقية سكنجبين او ثلثي مثقال سكبينج في اوقية ماء السذاب وثلثي مثقال سقيل مشوي الى مثقال معجونا بالعسل او طبيخ القنطوريون مع العسل او مع السكنجبين ومن المركبات حب الغاريقون واذا كانت حارة يؤخذ البنفسج ورب السوس من كل واحد درهم غاريقون نصف درهم كثيرا نصف دانق وذلك الصدر ما لحرق الخشخاش نافع جدا خصوصا في نفس الانتصاب ولعقا معتدلا يابسا من غير دهن والقيء المتصل بعد الطعام وبعد اكل الفجل الكثير مع العسل او بغير عسل او على اربعة دراهم بورق في اربعة اواق شراب العسل نافع وخصوصا عند الصعوبة في الامر والصعوبة هو ان يصير النفس خناقيا والقيء بالخرنوب الابيض نافع وهو في امراض الصدر مامون غير مخوف وخصوصا اذا غرز في الفجل ويترك يوما وليلة ثم ينزع عنه الخربق ويأكل ذلك الفجل فاذا كانت المادة في تخلل لحم الرية او في شرايينها يفصد الباسليق اولا ثم يشتغل بالعلاج المشترك واذا كان السبب كثرة البخارات يؤمر بالانتقال الى هواء موافق ويطيب هواء البيت بالرياحين والفواكه الباردة بروائح الصندل والكافور وغيره ويستفرغ بماء الجبن وايارج فيقرا واذا كان السبب ريحا غليظة عولج بماء الرازيانج وحب الرشاد وايارج فيقرا واذا كان السبب بردا عولج بطبيخ الحلبة وامثاله فاذا كانت المادة منصبة في فضاء الصدر عولج بعلاج الاستسقاء واذا كان السبب جفاف الرية عولج بعلاج الدق وسقي لبن الاتان نافع واذا كان السبب سوء المزاج البارد الرطب في المعدة والكبد او ورما فيهما عولج كل واحد بما نذكره في بابه والغذاء في جميع الانواع مرق الديوك الهرمة وشورباج لحوم العصافير والقباج والتدارج والفراريج والطياهيج والارانب والغزلان ولحومها المشوية والسمك المالح المسمى صيرج ولحم القنفذ نافع ورية الثعلب نافع بالخاصية يجفف ويدق وينخل ويسف مع السكر والادوية والمعاجين وحبوب السعال يقرا من كتاب الذخيرة الخوارزمشاهية والله اعلم

العلاج قانون

الباب الثاني في انواع السعال

المرض | السبب | العلامة | العلاج

المرض: السعال حركة طبيعية للرئة لمنع المواد الموذي ودفعه وهو للرئة بمنزلة العطاس للدماغ والله اعلم بالصواب

السبب: سببه انواع سوء المزاج المفرد مع المادة والذي مع المادة هو ورم في بعض الات التنفس ومن اسبابه الغبار والدخان والغذاء الحامض والحريف والعفص وقد يعرض سعال لمشاركة البدن كله كما يعرض في الحميات الحادة والمحرقة وقد يعرض بمشاركة عضو واحد مشترك مثل الكبد والحجاب وهو ان يحدث مثلا في الكبد ورم يعرض بسببه الورم او حمنان في معاليق الكبد فينجذب معها الرئة لاتصال الاغشية الاحشا بعضها بالبعض فيتالم الرية وينضم الرية بسبب انجذابها مسالك الهواء المحتاج اليه للتنفس فيتحرك الطبيعة لدفع الالم وطلب الهواء فيعرض السعال وقد يعرض سعال بسبب حرارة الكبد وحرارة الدم المتولد فيها فيورث الغذاء الواصل الى الرية بثرات فيها بسبب حرارة الدم وبسبب رخاوة لحم الرية وتعم تلك البثرات بثرات السعال وربما احدث خراجا وقد يكون السبب حرارة الرية فليقبل غذائها الواصل اليها لكثرة الحرارة ويتحلل منها فيمد اجزاء الرية بما يحصل فيه من التخلخل العارض فيعرض سعال بسبب ذلك والله اعلم

العلامة: علامات انواع سوء المزاج المفرد مع المادة معلومة وعلامات ورم الرئة وغيرها من الاحشاء يذكر كل واحد في بابه وعلامات بثرات السعال وهي الحمى وسرعة النبض والاستراحة الى الهواء البارد والشربة الباردة والله اعلم بالصواب

العلاج: اذا كان السبب سوء المزاج الحار الساذج عولج بشراب البنفسج ولعاب البزرقطونا ودياقودا ويطبخ في ماء الشعير والسبستان والعدس ويوضع على صدره ضماد من الصندل والنيلوفر والكافور مبردا ومن ورق الخلاف وجرادة القرع الرطب ويتجرع لعاب البزرقطونا والبنفسج وصمغ اللوز ويمسك في فمه حب يتخذ من لب بزر الخيار وبزر البنفسج وصمغ اللوز والكثيرا واذا كان السبب سوء المزاج البارد الساذج عولج بحصر النفس فانه يسخن الرئة ويتجرع حب الرشاد ولعاب بزر الكتان مع العسل ويسقى شراب الزوفا واذا كان سوء المزاج الحار مع المادة سقي ماء الشعير مع شراب البنفسج ويطبخ فيه اصل الخطمي واصل السوس والباقلا المقشر ويسقى البنفسج المربى في ماء الباقلا واذا كان السبب سوء مزاج بارد مع المادة عولج بعلاج ضيق النفس ويسقى شراب الزوفا مع الفراسيون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج مطبوخا فيه واذا كان السبب ورم الرية عولج بعلاج الشوصة وذات الجنب ويعالج بثرات السعال بعلاج بثرات داخل الحلق وهو ان يفصد الباسليق وتلين الطبيع بالفواكه مع الخيار شنبر ويسقى لعاب البزرقطونا مع الجلاب ودهن اللوز ويوم يتجرعه اياما فانه يمنع من الماء البارد ويديم في انضاجها الخناق واذا كان خراج عتيق متاكل يتجرع الشمع والدهن والمرهم الكافوري مع صفرة البيض نافع والغذاء ماء نخالة والله هو الشافي والله اعلم

الباب الثالث في نفث الدم بالسعال

المرض | السبب | العلامة | العلاج

المرض: نفث الدم بالسعال يكون من الحنجرة والحلقوم ومن الرئة وعروقها ومن عرقي الصدر ومن المري والمعدة والله اعلم بالصواب

السبب: اسبابه صعود البخار او الاختلاج في الحلق او انصداع عرق لذلك او لضربة او سقطة او لغضب او صياح شديد كما يكون في المصروعين او غذاء او دواء حار يسخن الدم ويبعث العروق او النوم على ارض صلبة بلا وطاء او تعلق علقة او احتباس طمث او دم بواسير او تولد [illegible] داخل العروق فتبقيها او يبوسة او برودة تعرض عن امتلاء العروق وانبساطها او يبدونها لانشقاق او رطوبة ترخيها وتجعلها رشاحة او الامتلاء الدموي وقد يكون ورم منفوث سايلا من الراس الى الحلق ولا يكون لا من الحلق ولا من الرئة والله اعلم بالصواب

العلامة: الكائن من الحنجرة والحلق يكون دما غليظا من غير سعال والكاين من جوهر الرية يكون مع السعال الشديد ومختلطا بالرطوبة ومع الزبد والوجع وينقطع وبما ود وقد يكون الزبد من قصبة الرية ولكن تجي بالسعالة تنخنخ يسيرة يكون سببا يسيرا او تحس بالم والمبعوث عن عروق الرية لا يكون زبديا ويكون الترشح بالدم والذي من الصدر يكون اسود غليظا جامدا لطول المسافة وفي الجميع اذا اتكي على الجانب العليل ازداد النفث والذي عن التاكل يتقدم من اسباب التاكل من النوازل الحريفة عن الحميات ونفث القيح والمنفوث يكون مثل غسالة اللحم والذي سببه الامتلاء الدموي يدل عليه علامات الامتلاء ويتقدم اسباب الامتلاء والراسخ عن ورم الرية يدل عليه علامات ذات الرية وقد يقذف الدم الزبدي صاحب ذات الرية وذات الجنب وذلك علامة حرارة نارية الرية لغلبة الدم فيها والله اعلم

العلاج: قانون علاجه ان يفصد اولا ويعدل مزاج العضو ويسقي الادوية الممسكة للدم اما المبعوث من الصدر والرية فيفصد الباسليق والمبعوث من الحلق واللهاة والحنجرة يفصد له القيفال والمبعوث من المري والكبد والمعدة يفصد له الاكحل والاولى ان يفصد الصافن او المابض لاجتذاب المادة ثم يفصد الباسليق ويخرج الدم بالتفاريق حفظا للقوة واستفراغا عن الموضع وشد الاطراف ايضا وتعليق المحاجم على الساق والوركين ولطفه ما يجذب الى جهة الخلاف وتعديل المزاج وهو ان يمنع عن الحركات والاعمال المتعبة وعن كثرة الكلام والصياح والغضب والضجر وعن الشراب والمجامعة وعن الاغذية المفتحة مثل الكرفس والثوم والسمسم وجميع الحلاوات يوم بالاغذية الموافقة فان لم يكن السعال فالسماق والحصرم والامبرباريس والرمان الحامض وخصوصا اذا طبخ فيها الاكارع واذا كان سعال فهي المزورات من كشك الشعير والماش المقشر ومن القرع والخبازى والاسفاناخ ولب اللوز والزبد ويطبخ في ماء الشعير القرع الرطب والرطب او يقطع القرع وعنب الثعلب ويطبخ ماء الشعير بذلك الماء واذا لم يكن الحمى فالبيض النيمبرشت والخبز الرطب غير المملوح واللبن الحليب المغلي والدوغ ويغتذي من دوغ البقر مطبوخا بالاكارع والحسو من الجاورس المقشر ومن الكعك في لحوم الطيهوج والدراج والفروج والادوية [illegible] او قرص الكهربا وعصارة البقلة الحمقاء مع طين مختوم وكذلك الشادنج العدسي المغسول مع ماء البقلة يمسك الدم ويلف القرحة [illegible] والكائن عن انصداع العرق يعالج بكل ذلك وبضماد من الاقاقيا والعفص ودقيق الشعير وغبار الرحى والجلنار وقشر الرمان وورق الاس والسماق مسحوقا يسحق ويعجن بدهن الاس او بدهن الورد واذا كان الانصداع عن البرد [illegible] بزر الكتان والسذاب والكرفس [illegible] الادوية المذكورة شيئا في عصارة [illegible] واذا كان السبب [illegible] عشر دراهم [illegible] خمسة دراهم طين ارمني [illegible] الارنب وعصارة البقلة [illegible]

في نفث الدم
الباب الثالث

الباب الرابع في ذات الرئة

العلامه　　　　العلاج

اذا كان الورم دمويا والحمى حادة جدا وكانت المادة في معاليق الرئة وعلامته ان يحس بالم تحت الترقوة يبدا بالفصد من الجانب المخالف واخراج الدم في مرات كثيرة وبعد ثلاثة ايام يفصد من الجانب المحاذي واذا احس بالالم في الشراسيف فالفصد والاسهال اواتهما انفع صواب والشربة بالجلاب وماء الشعير وفي الحمى الحادة جدا يسقى ماء الخيار وماء البطيخ الهندي وماء القرع المشوي واذا احتيج الى تليين الطبع يسقى ماء الفواكه مع فلوس الخيار شنبر او بطبيخ ماء الشعير وشيء من البنفسج ويسقى مع دهن اللوز والسكر ويقتصر في ثلاثة ايام الاول على ماء الشعير فان كان ضعف اطعم المزورات بالبقول الباردة مثل الاسفاناخية والقرعية بدهن اللوز واذا احتيج الى ما ينضج ضمد بضماد من الشمع ودهن البنفسج وشحم الدجاج ولعاب الخطمي ويزاد فيه بالتدريج البنفسج والبابونج واصل السوس مطبوخا منتصا واذا كانت المادة اغلظ يضمد بورق الكرنب المطبوخ وورق الرازيانج والتكميد بالماء الحار ودهن البنفسج والغذاء ماء الباقلا والحمص المقشر وطبيخ الحنطة وماء النخالة واذا انفجر الورم اطعم الاحساء من دقيق الباقلا ودقيق الحمص ودقيق الكرسنة المخدوس مع عسل او ماء العسل وماء العسل مما ينقي الصدر ولعوق الكرنب مع لب حب القطن ولعوق الاسقيل مع لبن الاتان وهذا دواء نافع من قروح الرئة لان فيه ما يلطف وينضج ويجفف ويملس ويقبض وهو حاما اربعة دراهم دارصيني اربعة دراهم زعفران اوقية كندر ورب السوس من كل واحد خمسة دراهم كثيرا خمسة دراهم مر ستة دراهم يحبب ويمسك في الفم

والله اعلم

الباب الخامس في ذات الصدر

العلامه　　　　الانتقال

اذا كان القيح قليلا فالامر مكون بالنفث والذي لا يبقى في مدة اربعين يوما فانه يؤول الى السل واما اذا كانت الطبيعة قوية فانها تدفع القيح اما بطريق الاسهال واما بطريق ادرار البول وهو اسرع لان القيح يندفع في العروق التي تصل منها الغذاء الى ذلك الموضع فيجمع القهقرا فيها فينزل الى الكبد ومنها ما ينزل اما الى الكلية واما الى الامعاء ولان في الكبد قوة دافعة وفي الكلية قوة جاذبة قابلة لما يدفعها الكبد وقوة اخرى دافعة لما فيها الى المثانة فيندفع القيح بهذه القوى اسرع وليس في المعا سوى قوة دافعة فالمندفع الى طريق الادرار اسلم وقد يؤول ايضا الى ورم الغدد لضعف القوة وهو ردي والله اعلم بالصواب

الباب السادس في السل

المرض　　السبب　　العلامه　　العلاج

يبدا بالفصد واخراج الدم كما عرفت في علاج ذات الرئة الدموية وينبغي ان يبادر الى الفصد في الحال قبل ان يتورم الرئة ويسقى شربة من الخل الممزوج بثلاثة امثاله ماء ليغسل الجرح وان سقي ذلك ثلاث مرات في ثلاث ساعات كان صوابا ثم يسقى اقراص الكهربا في شراب الاس واقراص البسذ في ماء المطر او ماء الخيار ويقتصر من الغذاء على ماء الشعير المطبوخ فيه الاكارع وحب الاس والسفرجل الجبلي والتفاح الجبلي والرمان الذي لم يدرك بعد فان كانت القوة ضعيفة تحساء من دقيق الباقلا ودقيق الحمص مع دهن اللوز والعسل والغذاء غذاء صاحب نفث الدم وما يحبس الدم عصارة القصب الرطب ويسقى الواقع في السل ماء الشعير مسرطن والمطبوخ فيه اكارع الماعز واذا كانت الطبيعة لينة طبخ فيه حب الاس وبزر الخشخاش واذا كان سعال طبخ فيه بزر الخس واذا احتيج الى الاستفراغ استفرغ بطبيخ الفواكه والبنفسج والخيار شنبر واذا لم يكن حمى لبن الاتان ولبن الماعز واذا ازمنت العلة وكانت الرطوبة غالبة قصدا سقي قليلا من الباذاورد مع العسل ويعالج بعلاج الباردة واذا كانت حرارة يسيرة يوخذ دبة الثعلب المغدة وبزر الرازيانج واصل السوس وبرباوشان اجزاء سوى يدقه وينخل ويعجن بالجلاب الشربة منه ملعقة

الباب السابع في ذات الجنب

المرض السبب العلامه العلاج

المرض: ذات الجنب دم حار موجع في الحجاب وما جاوره ويتصل فرتية من العضل والغشاء فالذي يحدث في عضل الصدر الداخلانية منها نسمى الشوصة والذي في الغشاء الداخلاني من الصدر لان القيام عندهم هو الورم وترقو الصدر ومادتها الصفراء المحض او الدم الرقيق الصفراوي والذي يعرض في العضلات التي بين الاضلاع يسمى ذات الجنب ومادته اما دم واما بلغم مالح وقد يمكن ان يسخن السوداء تولد ذات الجنب والله اعلم بالصواب

السبب: سببه اما نزلة حادة او شرب الشراب العتيق وقد يعرض ايضا بسبب الطعام في هواء بارد وشرب المياه الباردة جدا او بسبب تناول الاغذية الغليظة واحتقان المواد الردية المورمة في العروق فتنقل الاطلاع والحلم والله اعلم

العلامه: علامته تواتر النفس والوجع الناخس عند التنفس والحمى اللازمة والنبض الصلب المنشاري والسعال اليابس في اول المرض في حال السنون اذا لم ينق ذات الجنب في اربعة عشر يوما فانه يول الى التقيح واذا تقيح ولم ينق في اربعين يوما آل الى السل فان بدا بالنفث الاحمر في الرابع كان البحران في السابع والحادي عشر ولا يتاخر عن الرابع عشر وان تاخر الى الثامن عشر تطاول وكان البحران في الثلاثين وكان المنفوث شديد الصفرة او اسود وكان لون اللسان كذلك ولم ينقطع الحمى الى السابع فانه مخوف

العلاج:
مجرى علامته الدموي والصفراوي واحد غير ان الدموي يعالج
اولا بالفصد على القانون المذكور في ذات الرية في اليوم الاول
وقبل ان يتقرر مادة ينبغي ان يكون الفصد من الجانب المخالف واذا
تقرر فمن الجانب المحاذي والصفراوي يبتدا باستفراغ الصفراء
لكن اذا كان الالم في الصفراوي يرتقي الى عظم الصدر والى الترقوة
كان الفصد اصوب واذا كان ينحدر الى الشراسيف كان الاستسهال
اولى وفي كلي النوعين يسقى قبل المسهل شراب البنفسج وشراب النيلوفر
او الجلاب الرقيق واذا كان العطش غالبا فيسقى ماء الخيار او ماء
البطيخ الهندي او السكنجبين المزوج بمثله او بمثله ماء ويستفرغ
بطبيخ البنفسج والفواكه مع الخيار شنبر وبعد الاستفراغ يسقى
البنفسج المربى مغسولا بالجلاب مع دهن اللوز او ماء الشعير المطبوخ
فيه السبستان والبنفسج مع السكر ودهن اللوز واذا ظهر نفث يطبخ
في ماء الشعير اصل السوس وبرسياوشان ويسقى مكان الماء
الجلاب الحار ويستعمل اللعوقات والتدابير المنضجة المذكورة في
علاج ذات الرية اذا ظهر النفث النضيج يسقى ماء الشعير مع السكر او مع
العسل ويطعم الزبد مع العسل واذا كانت المادة بلغمية او سوداوية
استفرغ بحقنة حادة ويومر بتجرع الماء الحار والسكنجبين المزوج
بالماء ويسقى ماء الشعير من كشك الشعير وكشك الحنطة والحمص
المجروش وشيء من بزر الرازيانج وبرسياوشان والغذاء ماء الخالة
بدهن الزيت او دهن اللوز الحلو والمرو مع العسل والفانيذ وشوربا
الدجاج مطبوخا فيه السلق والكرنب والشبث والحمص وحساء
يتخذ من الحلبة المغسولة ودقيق الباقلا والسمك المالح مطبوخا مع
الشبث والكراث نافع واذا كانت المادة غليظة جدا وضاق
النفس يوخذ الزوفا اليابس والحرمل ويدقان ويسقى في
ماء العسل حالا فحالا والله هو الشافي

المقالة الثامنة في امراض القلب اربعة ابواب

الباب الاول في الخفقان الحار

المرض السبب العلامه العلاج

المرض: الخفقان هو حركة القلب حركة اختلاجية والعامية يسمون الربو وضيق النفس خفقانا والفرق بينهما هو ان يكون مع ثقل في الصدر ونفث حر ويكون النفس كنفس من عدا وتعب والخفقان حركة اختلاجية كما ذكرنا ومتى استحكم الخفقان تبعه الغشي والله اعلم بالصواب

السبب: اسبابه انواع سوء المزاج واسباب اسبابه اما عرض نفساني في مثل غضب او فكر او اغذية او اشربة او ادوية او روائح حارة او هواء حار والمقام في الشمس والمكث الطويل في الحمام الحار ومصابرة الجوع والعطش الشديد او ضيق النفس وانسداد مسالك نفوذ النسيم الى القلب

العلامه: علاماته عطش غالب وحرقة في حوالي القلب والاستروح الى الهواء البارد والماء البارد وروائح الثمار والرياحين الباردة والتأذي من الهواء الحار والاغذية الحارة والله اعلم

العلاج:
اذا دلت علامات الدم فصدت الباسليق الايسر وتسقيه رب
التفاح الحامض ورب حماض الاترج وماء الرمان المزوج بماء الخيار واقراص
الكافور وان لم يكن حمى تسقيه بمخيض البقر الحامض واذا احتجت الى
استفراغ استفرغته بطبيخ الفواكه وتجعل ماؤه في موضع بارد مفروش
بالخلاف واطراف الاس والكرم مطيبا بالنيلوفر والبنفسج والسفرجل والتفاح
والصندل والماورد والكافور بماء الورد ويلبس قميص مصندل ويسقى
عند النوم ماء الرمان المزوج لعاب بزر قطونا وطين ارمني والكزبرة اليابسة
والطباشير والغذاء المزورات ويسقى ايضا شراب الصندل وسفوف الكزبرة
بهذه الصفة كزبرة يابسة مثقال درهمان ورد احمر طباشير من كل واحد
درهم كافور قيراط الشربة مثقال بماء التفاح واذا اشتد الامر في الخفقان
الحار فاسقه الافيون واخلط بالادوية الباردة ادوية حارة لان جوهر
الروح حار ويعرض من سوء المزاج الحار ان يتحلل ويتدخن فان اورد عليه
الدواء البارد المطلق وهو بسبب سوء المزاج والتحلل قد ضعف وتدخن
ثم يبعد ان ينضر بالصدمة واذا كان مخلوطا بشيء حار مقوي القلب
فقوي الروح والقلب بخاصيتها فانه اذا كانت الطبيعة قوية حمين
من المبرد والمسخن تحملت بالبارد على القلب وبالحار على الروح فيعتدل
القوام ويقوى الروح واذا كانت ضعيفة عجزت عن هذا التصرف فلم
يمنع العلاج وتلك الادوية الحارة وهي كلسان الثور والهام النحول
الى الهواء البارد انفع ... ستدبير شربة الانجبار مع كهربا وصندل
وورد جوري وكزبرة اليابسة وسفوف وردلسان الثور مع الابلوج
نافع والله اعلم
بالصواب

الباب الثاني في الخفقان البارد

المرض | السبب | العلامه

الخفقان البارد

اسبابه ضد اسباب الحار

علامته ذهاب النضارة عن اللون وصلابة النبض [illegible] الرصاصية

وتغيرة البدن وكسل وقلة العطش وبرد اللمس

العلاج

اما اذا لم يستحكم فانه منه ينفع منه الشراب الريحاني العرف القوي اليسير المقدار وروايح المسك والعنبر والعود ومسح الصدر بدهن الناردين والتضميد بالسعد والسنبل والقسط والدارصيني والسك بماء التفاح وماء الاس والشراب والميبه الذي جعل فيه الافاويه وجوارش العنبر ودواء المسك الحلو والمر والمثرود يطوس والنوشدارو ونافع كلها وهذا السفوف منفعتها جنديا دستر وكهربا من كل واحد درهم قشر الاترج نصف درهم بزر فرنجمشك نصف درهم الشربة مثقال يشرب بالشراب ويوضع على صدره الغاليه وقد يمكن ان يعرض في النادر سوء مزاج البارد الرطب علامته مثل علامة البارد ويجب صاحبه قلبه يترجرج وسط ماء وهو اذا عرض قلما يمهل وعلاجه المثرود يطوس والترياق الكبير وترياق الاربعة ودواء المسك المر وسفوف البسد والمعاجين الحارة والمفرحات الحارة كلها نافعة

والله اعلم

الباب الثالث في الخفقان الذي سببه سوء مزاج يابس في الخفقان السوداوي

المرض | العلامه

الخفقان الذي سببه اليبس والمرة السوداء

الخفقان السوداوي علامات الماليخوليا

الحال وربما كان معه سعال يابس وعلامة

علامته السهر والهزال والقشف وسوء

العلاج

اما سوء مزاج يابس فيعالج بعلاج الدق والمرض الشيخوخي ويسقي الالبان وماء الشعير بدهن اللوز وبالحمام والابزن العذب والفاتر بعد شرب اللبن او قبله واما السوداوي فيعالج بعلاج الماليخوليا

والله اعلم بالصواب

الباب الرابع في الغشي وسقوط القوة

المرض | السبب | العلامه

الغشي هو انحطاط جميع القوى المحركة والحساسة

سببه اما ضعف القلب واما قلة جوهر الروح ورقته وانما احتقانه داخل القلب بسبب تحرك اليه اخلاط [illegible] وسبب قلة الروح [illegible] الاستفراغ [illegible] الحوف [illegible]

علامته ان يصغر النبض اولا ثم يكمل البدن [illegible] الدم الى داخل [illegible] والطرف ويبرد جميع البدن وان لم يكن له سبب سابق او ورد [illegible] مع خفقان [illegible] المعدة [illegible]

العلاج

الصواب يعالج بما يغذو الروح من الروايح العطرة الا في احتناق الرحم والعارض منه فانه يجب ان يشم الروايح المنتنة واما اذا كانت حرارة يشم الصندل والكافور والقشد المبرد مع شئ من المسك فان المسك ينعش الحرارة الغريزية ويرش الماء البارد على وجهه وصدره ويجرع الماء ورد المبرد ويلبس قميصا مصندلا ويجرع ايضا ماء اللحم مع شئ من الشراب فان كان الغشي قويا ولم يكن عقيب محللات ينفخ في انفه المسك ويشم الغالية ويبخر المثلث ويجرع دواء المسك واذا كان هناك خوي وجوع فلا يجب ان يقرب منهم الشراب الصرف لكن يخلط بماء اللحم او بالماء البارد ويسقي الرايب المبرد مدقوقا فيه الخبز ويطعم اصناف المصوص والقشود والمبرد وينفعه روايح المسك في شراب عتيق ويدلك في فم معدته بدهن المصطكي والعارض بسبب الاستفراغات وتحليل الروح يعالج بروايح الاطعمة والخبز الحار والكباب وماء اللحم القليل وروايح الدجاج المشوي وروايح التفاح والسفرجل والعارض في الهيضة يوضع في حلقه شئ من المسك في ماء اللحم فاذا افاق يسقى ماء اللحم مع السكر وماء السفرجل ويشم الطين النيسابوري المربى في الورد والكافور فان كان هناك فواق وغثيان يدغدغ حلقه بريشة ويهيج القيء ويداوم عليه الصياح والتعطيس بالكندس واشاله فان لم يعطس فهو هالك ولا يقرب روايح الاطعمة من صاحب الغشي لكن يجرع الشراب وليكن لطيف الشراب وارق مع قبض ليقوي الروح والعارض عقب الفصد اكثره يعرض لاصحاب المعدة الضعيفة والعروق الضيقة واصحاب الابدان التي يغلب عليها الصفراء وهو لا يجب ان يسقى قبل الفصد شيئا من الربوب المقوية للمعدة والقلب ويوضع ماء الورد المثرود وماء الرمان المز نهيوصا القيء نافع من كل غشي الا الكاين عن العرق وعن ما يحرك الروح الى الخارج فهو الى السكين احوج والعارض بسبب رطوبة في المعدة يسقى عند الافاقة شراب الافسنتين واذا وجد المغشي بردا في اغتسله او عند سقي المبرد يسقى الفلافلي بقصد نافع والله اعلم

المقالة الثانية عشر في امراض المري والمعدة

الباب الاول في عسر الازدراد والله اعلم

المرض

عسر الازدراد وضيق المنافذ

العلامه

سببه اما ورم في المري او في جواره كما في الخناق واما ضعف القوة كما يعرض في اواخر الحميات واما نوع من انواع سوء المزاج واما جفاف رطوبته فيه لسبب حرارة الحمى وغيرها واما ميل الفقرة من فقرات العنق الى داخل وقد يعرض عسر الازدراد ويكون مقدمة الكزاز والله اعلم

العارض عن سوء المزاج يعرض قليلا قليلا والعارض عن الورم لا يخلو عن الحمى سوى ما يكون عن مادة باردة والذي سببه قرحة او بثر يعرف باحساس الالم عند الازدراد خصوصا اذا كان المزدرد حامضا او مالحا ويسهل عليه ازدراد الشيء اللين المتفه والذي يكون مقدمة الكزاز يدل عليه الدلايل الاخر واسبابه الكزاز وربما كان السبب خراجا ليس لذلك الحار ويكون معه وجع يسير وفي الاحيان نافض وحمى وربما انفجر وقتا قيحا

العلاج

العارض عقب الحميات عسر العلاج والصواب فيه ان يمرخ خرزات عنقه الى ما بين الكتفين بالدهن والشمع المعمول من دهن البنفسج والعارض عن سوء المزاج يمرخ ايضا بالدهن والشمع ويطلى بعصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الخس ويوم بتجرع ماء الشعير مع دهن اللوز والعارض عن سوء المزاج البارد يمرخ بدهن الفجل ودهن البلسان وعلى الجملة بدهن حار مع شيء من المسك والعارض عن سوء المزاج الرطب يعالج بسقي الانيسون المقلو وبالمصطكي والسنبل والكندر والبهمنان ويسقى ايارج الفيقرا والانجدان فيه منفعة ظاهرة والعارض عن سوء المزاج البارد اليابس يمرخ بشحم البط ويوم بتجرع ماء الشعير مع دهن اللوز ودهن البنفسج وشحم الدجاج وشحم البط ويطعم الزبد والعارض عن الورم علاجه علاج ورم المعدة ومادة الورم اما دم او مادة رقيقة صفراوية او بلغم رقيق او مادة صلبة عنوان ضماد ورم المعدة يوضع اسفل الصدر وضماد ورم المري يوضع على القفا وما بين الكتفين والشربة للورم المعدي يشرب دفعة وللورم الذي في المري يتجرع جرعة وقروح المري وبثراته تعالج بادوية لزجة بطية الزوال ويفرق الشربة في دفعات فاما الادوية والضمادات يقرا من ابواب علاج المعدة والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في سوء المزاج الحار الساذج مع المادة في المعدة

المرض

سوء المزاج الحار الساذج مع المادة في المعدة

اسبابه مثل اسباب سوء المزاج القلب وضد اسباب البارد

العلامه

اما الساذج فيدل عليه بان الغذاء اللطيف يفسد فيها ويتدخن وقد يحمض ايضا الشيء الحلو فيه لان الحرارة الضعيفة يقوى بالحلاوة فيغلي الغذاء ويحمضه واما الماء يدل عليه الجشأ الدخاني الزنجاري والحماري وقد يشتد حرارة الدم في بعض الابدان بحيث لا يصلح البدن ما يتحلل منه والطبيعة تطلب البدن فيشتد جوعه فيعرض الغشي لصاحبه يسمى المحرور والصفراوي يكون عروقه ظاهرة ممتلية دما وقد يعرض بسبب الحرارة العارضة عند تاخير الغذاء عند تناول الطعام لتكثر شهوته ولذلك اذا كانت المادة في قعر المعدة يكثر في الطعام واختلطت وطفت الى فم المعدة فاحدثت الغثيان والمادة المتشربة يجب ايضا دوام الغثيان ولا يظهر منها شيء لا في القيء ولا في البول ولا في البراز وحال العطش يدل على كيفية المادة لان سبب العطش اما حرارة المادة او ملوحتها والحرارة تسكن بالماء البارد والعطش الذي سببه ملوحة لا يكن يسكن بالبارد ويسكن بالماء الحار والسلام

العلاج

اما سوء المزاج الساذج فيعالج بالنقيع المبرد او سويق الشعير وبالاشربة المبردة واذا كانت الحرارة مفرطة يسقى الدوغ مع الطباشير واقراص الكافور ويعالج بعلاج القلب الحار واذا كانت المعدة ضعيفة يسقى شراب الرمان والسكنجبين السفرجلي واذا كانت مع حرارتها يابسة يسقى ماء الشعير مع دهن اللوز ويطبخ فيه القرع ويسقى لبن الاتان ويقعد في الابزن ويغذى باغذية المدبرة واما المادي فانه لا يخلو من ان يكون المادة متولدة في المعدة او يتوجه اليها من الكبد ولا يخلو ايضا من ان تكون المادة مصبوبة في فضائها او متشربة في طبقاتها اما المصبوبة في فضاء المعدة والمتولدة فيها تعالج بالقيء خصوصا اذا كانت في فم المعدة او بالاسهال اذا كانت في قعر المعدة بطبيخ الافسنتين او بطبيخ الهليلج او بطبيخ التمر هندي واذا كانت متشربة استفرغ بايارج فيقرا العسلي مرات او بالايارج المقوى بالاهليلج الاصفر واذا كانت المادة متوجهة اليها من الكبد سقي ماء الجبن واستفرغ به وبشراب الرمان المسهل ثم يقوي المعدة بالميبة وبالخرق المصندلة وضعا عليها وهو ان ياخذ الصندل الابيض والورد الاحمر ويحرق بماء الاس الرطب وماء التفاح وقليل من الكافور ويلوث به الخرق ويوضع عليها والله اعلم بالصواب

وهو الكريم

الباب الثالث في سوء المزاج البارد الساذج والمادي في المعدة

المرض | السبب | العلامه | العلاج

اذا كانت المعدة باردة ولم يكن فيها مادة عولج باشياء حارة رطبة مثل اللبن مع العسل والشراب الريحاني بمزاج كثير ودلك المعدة بدهن المصطكي ويسقى القنداديقون وسجزنيا والفلافلي ومثروديطوس وامثاله والجلاب المقوى بالانيسون والمصطكي والعود والسنبل نافع ويستعمل في غذايه الاسفيذباجات والخانتيت والفلفل والثوم والكمون ونانخواه والدارصيني واذا كان العليل يجف فمه ويحمض جشاه ويسوء هضمه ويزيد كل يوم هزالا ويبسا يسقى ماء الشعير المقوى بالانيسون مع العسل وماء النخالة وغذاوه مرق الدجج والحنطة وامثالها واذا كانت مادة يوم بالقي على السمك المالح والفجل ويوخذ بزر الفجل والخردل وبزر الجرجير من كل واحد درهم والبورق وملح الطعام من كل واحد نصف درهم يدق ويعجن بالسكنجبين العسلي ويسقى على اثره طبيخ الشبت ويقوى المعدة بالميبة والزنجبيل المربى ويوم باستعمال الايارج فيقرا واذا كانت الرطوبة كثيرة يسقى ماء الاصول مع دهن اللوز المر ويستفرغ بايارج لوغاذيا وبعد الاستفراغ يستعمل الجلنجبين العسلي مع العود والقرنفل والمصطكي وحب الافاقيه والمسهل مما يغني عن الادوية القوية صفته يوخذ حب البلسان وعود البلسان وسليخه ودارصيني ومصطكي وسنبل واسارون وزعفران وبسباسه وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال فاريقون مثقالان تربد عشرة دراهم سقمونيا مشوي مثقالان زنجبيل درهمان يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويجب الشربة درهمان ونصف والله اعلم

بالصواب

الباب الرابع في اوجاع المعدة الرياحية

المرض | السبب | العلامة | العلاج

وجع المعدة الرياحي

اسبابه اما غذاء او شرب منفخ مثل العدس واللوبيا او الشراب الحديث واما غذاوه رطوبة فضلية مثل الكمثرى والتفاح والقثد والقرع والدوع وامثالهما واما حرارة ضعيفة تعجز عن انضاج الرطوبات وهضمها وتحليلها فتولد بسبب ذلك بخارا او قراقر وجشا كثيرة وقد يحدث الرياح عن رطوبة غليظة في المعدة فاذا خلت المعدة عن الغذاء اقبلت الطبيعة على هضم تلك الرطوبة وتحليلها فتولد الرياح والقراقر وهذه الرياح ما تسكن بالغذاء ولو قليلا وقد يعرض الرياح بسبب عرق الطحال ولين السودا والرياح المتى يعرض مثل هذا الحال لان حرارة المعدة تولد بخارات فيتحلل بعضها الجشا الحامض وبعضها يصعد الى الراس

علاجه ترك الاغذية النفاخة واستدعاء الجشا قبل الطعام بمضغ الكندر والكمون وتكميد المعدة بالجاورس والملح المسخن ادنى النار ويطبخ له الكمون والانيسون وبزر الكرفس والنانخواه بالسوية في الشراب واذا كانت الطبيعة معتقلة يوخذ الصبر والسكبينج والمقل والفاريقون اجزاء سواء يحبب على الرسم الشربة درهمان الى ثلاثة دراهم بماء فاتر واذا كانت الطبيعة لينة قدر درهمين حب الرشاد بماء حار يكفيه والترياق والمثروديطوس والفلافلي والكموني والفوذنجي وجوارش الكندر ومعجون الابهل نافع كلها واعلم ان الاشياء المبردة كثيرا ما يكسر غليان الاخلاط الرقيقة او ملوحة الخلط البلغمي فيظن انه قد وقع له الانتفاع وان كانت حرارة وكذلك الشي المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحار فيحلله فيظن انه قد وقع الانتفاع وان كانت هناك برودة فيجب ان ينظر مع هذين الحالين الى ساير الدلايل واذا اتفق سوء مزاج بارد حادث مع مزاج بارد اصلي لكثرة القراقر والنفخ والعطش ويزدا دفسادا كلما احتاج الى الفصد ويؤل الى الدق وعلاجه تغذيته قليل من الشراب قدر ما يبل اللهاة على الطعام وان يكون غذاوه النواشف والله اعلم

بالصواب

الباب الخامس في اوجاع المعدة السوداوية

المرض

وجع المعدة السوداوية

العلامة

العلاج

علاجه القيء بالفجل المغروز فيه الخربق الاسود المنقوع بعد ذلك بالسكنجبين بمآء الشبت واللوبياء الاحمر ويستهل بعد ذلك بحب الاصطمخيقون و معجون النجاح ويستعمل هذه الاقراص وهي اينسون وبزر الكرفس من كل واحد خمسة دراهم افسنتين رومي عشرة دراهم سليخة عشرون درهما مروجندبيدستر وفلفل ابيض وانيسون من كل واحد درهمان ونصف يدق و ينخل و يقرص من درهم الشربة قرص واحد نافع انشاء الله تعالى وتقدس بلطفه وكرمه

الباب السادس في ضعف الشهوة والشهوات الرديه

المرض

السبب

اسبابه ضعف الشهوة امّا سوء مزاج حاد ساذج ومع مادة او امتلاء يوجب استقاء البدن عن الغذاء او تكاثف البشرة او انسداد المسام وعدم التحلل واسهال دموي اوجب ضعف جميع الاعضاء وعجز الكبد عن جذب الكيلوس فتبقى المعدة ممسكة او سدة في المنفذ الذي بين الطحال والمعدة فيمنع السوداء المنبهة للشهوة عن الصعود من الطحال الى المعدة وافة في العصب السادس الجائي الى المعدة من الدماغ او كثرة صعود السوداء الى المعدة فيوجب ضعف الشهوة او فرط الهواء فيضعف القوى او فرط البرد ممنع التحليل وسيطل الحس وصعود الديدان الى المعدة فتوذيها و يشغلها عن طلب الغذاء ، وترك شرب المعتاد من الشراب فيعرض سوء مزاج البارد وتضعف القوى والله اعلم بالصواب

العلامة

العلاج

اما انواع سوء المزاج فقد عرفتها وعلاج امتلاء واستغناء البدن عن الغذاء هو لازم والمنع من الغذاء ان ينهضم ما في العروق ويتحرك الشهوة وعلاج تكاثف البشرة و سدد المسام هو الرياضة والاستحمام والتعريق ودلك البشرة بدقيق الحمص وعلاج ضعف القوى الجذابة هو شرب عشرة دراهم من الشراب العتيق كل بكرة على الريق ويفتح سددها ساريقيه بالسكنجبين البزوري وبالزنجبيل المربى وبالرياضة والاستحمام وحسن التدبير والترياق والمثرودبطوس نافع جدا وعلاج السدة الواقعة في المنفذ الذي بين الطحال والمعدة ان يفتح بالكبر المخلل والكوامخ وبايارج فيقرا مقوى بالافثيمون والحلتيت نافع فيه والغذاء المصوص والزيرباج والرمانية والحصرمية وعلاج ضعف القوى البدنية دغدغة المريء وتحريك القيء وتدبير الناقهين وانعاش القوة بما يليق مزاج العليل ويسقى الترياق والمثروديطوس في شراب الافسنتين او شراب حب الاس او شراب النعنع وعلاج افة العصب السادس بتنقية الدماغ اولا ثم تقويته اما التنقية فبايارج فيقراء والتقوية بالروائح الموافقة وينفع من انواع هذا المرض تضميد المعدة بالكندر والمصطكى وعود وسنبل و قصب الذريرة مطبوخا في الشراب الريحاني او ماء السفرجل او عصارة الاس الطري وعلاج الديدان يعرف في بابها والله اعلم والحكم بالصواب

الباب السابع في الشهوة الكلبية

المرض السبب العلامه العلاج

المرض: الشهوة الكلبية وتسمى جوع الكلب وهو شهوة غالبة ياكل الانسان اكثر من العادة وفوق العادة ولا يشبع والله اعلم

السبب: سببه اما بلغم حامض في المعدة واما تكاثف الاخلاط في العروق وظهور جاذبة جميع الاعضاء لضرورة الخلاء كما ذكر في الباب الماضي وقد يمكن ان يكون السبب حرارة مفرطة في المعدة وتحللها وتغذيها ما يصل اليها وطلبها البدن ويمكن ايضا ان يكون الحرارة الخارجية تخلخل البدن في الداخلانية تخلخل فيه وحيى الاعضاء وطلبها الغذاء وقد يكون السبب نزلة باردة فيوجب ما يوجب المزاج البارد او دود وطوبة رقيقة تحمض بحرارة ضعيفة وتدغدغ وتثير الشهوة وقد يكون السبب الديدان في المعدة والاسهال وقد يكون ضعف القوة الماسكة

العلامه: العارض عن البلغم الحامض يعرف بعلامات سوء المزاج البارد مع المادة وقد مضى ذكرها والعارض عن تكاثف الاخلاط يعرف بعدم اللذع وسببه برد خارجي كما يعرض للمسافرين في البرودة وقد ذكر في الباب الماضي والعارض عن الحر المفرط المذوب للرطوبات المعدة يعرف بعلامات سوء المزاج الحار والعارض بعد الامراض المتطاولة علامته سببه والعارض عن التخلخل والتحلل يعرف بهزال البدن وضعف القوة وبالعطش الغالب وبعلامات المزاج الحار والعارض عن النزلة وكذلك العارض بسبب الديدان علاماتها سببها والعارض بسبب كثرة السوداء من الطحال الى المعدة يعرف بكثرة البراز وقلة الصبر على الجوع ويلذع يوجد في المعدة وخصوصا اذا تاخر الغذاء والعارض بسبب ضعف ماسكة المعدة والامعاء يعرف بنجاجة البراز والله اعلم بالصواب

العلاج: اما العارض عن البلغم الحامض والعارض عن الحرارة المفرطة المذوبة لرطوبات المعدة علاجها علاج سوء المزاج البارد والحار وقد عرفتها والعارض بسبب تخلخل المسام والتحلل الكثير يعالج بسقي شراب الحماض الاترج وشراب الليمو وشراب التفاح الحامض والسفرجل الحامض والتمريخ بدهن الاس المعمول من دهن الورد المقوى بماء السفرجل الحامض ويغذى بالبوارد مثل المصوص والمزورد والهلام من لحم العجل والعارض بسبب كثرة انصباب السوداء من الطحال الى المعدة تعالج اولا بالفصد من الباسليق والاسيلم الايسر ثم يسقى طبيخ الافتيمون ويوضع المحاجم على الطحال على غير شرط واذا كانت الطبيعة لينة تقوى معدته بالجودي وبالاطريفل الصغير ويغذى بالجوذب الدسمة مثل جواذب البط السمين والدجاج المسمن والحمل السمين والبيض النيمرشت واللوزينج فاذا كانت الطبيعة معتقلة يسقى اللبن الحليب مع السكر والزبد والعارض عن البرد الخارجي هو تكاثف الاخلاط تعالج بالتمريخ بالادهان المسخنة ويكثر في غذايه الثوم ولب اللوز والجوز وبالشراب القليل الصرف وخصوصا مع الحلتيت والشونيز نصف درهم في رطل والعارض بعد الاستفراغ يعالج بمغشيات القوية والعارض بعد الامراض يعالج بعلاج الناقهين والعارض عن النزلة يعالج بمنع النزلة والعارض عن الديدان يعالج بعلاج الديدان صفة غذاء نافع للمبرود والسوداوي يطبخ الجدي والحمل السمين شويا بجامع الحمص والشبت ويهري بالطبخ ثم يسمى المرقة ويطبخ فيها الفراخ والدجج المسمنة ويتوبل بالدارصيني والخولنجان والعود الهندي ويدمج هذا السكباج بالشراب الصرف المعمول من العنب الجبلي فانه يسخن البدن ويمنع الحموضة عن المعدة والله اعلم بالصواب

الباب الثامن في الجوع البقري

المرض العلامه العلاج

المرض: جوع البقري يسمى باليونانية بوليموس وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فيكون الاعضاء جايعة مفتقرة الى الغذاء والمعدة عايفة للغذاء كارهة وربما تادى الامر فيه الى الغشا لخلو العروق والحاجة الى الغذاء ويسمى جوع البقر لان البقر كثيرا ما يصيبه هذه العلة

العلامه: يتقدمه في اكثر الاحوال جوع الكلب ثم بطل بعده الشهوة وكثيرا ما يكون سبب الغشي البلغم الزجاجي المتفه لانه يثقل على المعدة ويفسد مزاجها ويرخيها ويضعف قوتها الجاذبة ويميت الشهوة فيعرض كراهة الغذاء وينقطع لذلك مدد غذاء البدن فيحدث جوع الاعضاء وسقوط القوة والغشي والله اعلم بالصواب

العلاج: علاجه عسر كانه علة مادية ويحتاج فيها الى الاستفراغ وسقوط القوة والغشي يمنع من ذلك والصواب ان يحفظ القوة بروايح الاغذية المشهية مثل السكباج بهذه الصفة يوخذ لحم العجول ويطبخ سكباجا ويتوبل بالثوم والسذاب والكرفس والنعناع وقشر الاترج والزعفران والسنبل وقليل من المسك وعند عروض الغشي ينتبه باصوات الطبل والبوق مثلا ويحرك ويمد شعرات اصداغه فاذا تنبه ليسقى ماء اللحم ويقطر في حلقه ويثرد لقم من الخبز في الشراب ويتخذ مطجنة لهذه الصفة يوخذ الفراخ ويطبخ في الحمص وشي من كمون وقدر من زيت الانفاق ويتوبل بالدارصيني والخولنجان والعود النيء المجروش ويغلى حتى يعود الماء الى قليل ثم يحمض بالمري وماء السفرجل الحامض وماء التفاح الحامض ويغلى مع هذه المياه حتى يعود طعوم هذه المياه في اللحم ويرفع عن النار ويقطع السذاب الطري وينثر عليه ويبرد ويشم رايحته ويوم ان يدق فانه يحرك الشهوة باذن الله تعالى والله اعلم بالصواب

وهو المعافي الكريم

في الجوع البقري
الباب الثامن

الباب التاسع في شدة العطش

المرض السبب العلامه العلاج

سببه سوء مزاج جميع البدن كما يكون في الحمى المحرقة الصفراوية او سوء مزاج عضو واحد كما يكون في علة ديابيطس والاعضاء التي يورث سوء مزاجها العطش هي المري والمعدة والمعاء الصايم والكبد والكلية والقلب والرية واكل طعام غليظ معطش او تناول غذاء حار بالفعل والقوة جميعًا او شرب شراب قوي عتيق صرف وما يتولد من الغذاء الحار بالفعل والقوة ومن شرب شراب عتيق عسر العلاج والله اعلم بالصواب

[illegible]

اما سوء المزاج الحار الساذج في المري والمعاء فيعالج بالسكنجبين الساذج وماء الرمان الحامض وماء الفواكه مثل ماء التفاح الحامض والكمثرى الصيني والماء الشديد البرد واذا كانت اليبوسة غالبة ايضا يسقى ماء الشعير وماء القرع المشوي وماء الخيار مع دهن اللوز ولعاب البزرقطونا وسوء المزاج الكاين في المعاء الصايم يعالج بفصد الباسليق ويسقى الدوغ والاشربة المذكورة قبل وسوء مزاج القلب والرية يعالج بالروايح مثل رايحة الرياحين والفواكه الباردة والهواء البارد ويسقى ماء البطيخ الهندي وماء الخيار والقرع وشراب الصندل واقراص الكافور واذا كان سببه سوء المزاج حر الشمس او حر النار او الرياح الحارة يوضع الاطراف في الماء البارد ويوضع دهن الورد مبردا على الراس ويمسك التمر الهندي او قليل من البصل او مفلق المشمش الحامض في فيه ويمصه واذا كان السبب رطوبة مالحة عولج بالقيء وبايارج فيقرا او بشرب الماء الحار او ماء الرازيانج ومن قاسى العطش بعدم الماء او عذر اخر فاذا وجد الماء لا يجوز ان يشرب الماء ويروى دفعة لكن يتجرع جرعة جرعة ويتمضمض ويتغرغر الى ان يسكن ثم يشرب لان الحرارة الغريزية يكون قد ضعفت بسبب العطش فاذا شرب الماء الكثير دفعة يغلبها كثرته وبرده فينطفي وماء الباقلا وماء الحمص يعطشان والله اعلم بالصواب

الباب العاشر في الفواق

المرض السبب العلامة العلاج

سببه خلط خلا في المعدة او ينصب اليها من الكبد او مادة غليظة او سوء مزاج بارد او رياح غليظة في المعدة يوذيها فيتحرك لدفعها او تناول شيء حار يلذعها او سوء مزاج يابس بعقب الاستفراغات الكثيرة او ورم في الكبد او في المعدة وقد يحدث الفواق عقيب القيء لمكابدة قوة القيء لفم المعدة او لتركه خلطا قليلا ثم يندفع بالقيء والله اعلم بالصواب

[illegible]

اما العارض عقب القيء وعقب تناول شيء حاد لاذع يعالج بتجرع الماء الحار مرات ثم يتجرع دهن اللوز وياكل الزبد فان سكن والا فالقيء بالسكنجبين والماء الحار ثم يطعم احساء اللينة والخبز المنقوع في الماء البارد مع ماء الرمان الحلو فان سكن والا سقي درهمين اهليلج اصفر مع درهم ايارج فيقرا والعارض عقيب الاستفراغ المفرط يعالج بعلاج التشنج اليابس ويستنشق دهن البنفسج مع ماء الحار ويسقى اللبن والاحساء اللينة وماء اللحم وماء الشعير وماء القرع وماء الرمان الحلو مع الكثيرا ويضمد المعدة بدقيق الشعير والخطمي والبزرقطونا بماء عنب الثعلب ودهن البنفسج والعارض عن المادة الغليظة والرياح يعالج بالقيء على السمك المالح وبزر الفجل والسكنجبين في طبيخ الشبت واللوبياء الاحمر وبزر الجرجير ويومر بالصبر على العطش ويكسر الرياح بروايح الانجدان وجندبيدستر ويمضغ الكندر والمصطكي والراسن ويسقى وزن درهمين من النانخواه والصعتر والسذاب والنعنع مخلوطا مدقوقا منخولا على الريق والتعطش وحصر النفس وشرب الكموني والسجزنيا وترياق الاربعة نافع والخوف والغم ايضا نافع وشد اصابع اليدين والرجلين نافع ونصف درهم جندبيدستر معجونا بالخل يزيل الفواق البلغمي والعارض بسبب الورم يعالج بفصد الباسليق وسقي ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مع الخيارشنبر وباقي العلاج يقرا من باب ورم المعدة

في الفواق
الباب العاشر

الباب الحادي عشر في اضطراب المعدة والقيء والغثيان

المرض | السبب | العلامه | العلاج

اما اذا كانت المادة صفراوية ومصبوبة في فضاء المعدة او متشربة فعلاجه القي بالسكنجبين والماء الفاتر ويسقى بعد القي شراب الحصرم والسكنجبين ويسقى ايارج فيقرا مقوى بالسقمونيا والعد التفاحية والرمانية واذا كانت المادة بلغمية والسقية بالسكنجبين العسلي وطبيخ الشبت والفجل وسبب المادة الباقية والمتشربة بايارج العسلي ويسقى بعده شراب الافسنتين والغذا القلايا والمزورات والمطجنات واذا كانت يتولد في المعدة يستعمل سويق الشعير في ماء حب الرمان مبردا او سويق حب الرمان في ماء الورد والطباشير وماء التفاح وماء الورد واذا كانت المادة ينصب الى المعدة من عضو اخر وكانت في قعر المعدة فالصواب ان يحقن ويجذب المادة الى اسفل ثم ينقى البدن من ذلك الخلط بماء الاجاص والتمر الهندي ومما يسكن القي الكعك المسحوق مثل الكحل في ماء الفاتر ويسير من الشراب والقرص من البيرهنه بو لا يظهر طعم الشراب فانه ينفع ويسكن القي ويحفظ القوة ووزن درهم طباشير الى درهمين مع الرمان المزوانا التفاح المزمع القي الصفراوي وشراب النعناع المتخذ بماء الرمان الحامض المعصر مع شحمه مقوى بقشر الفستق نافع واما البلغمي فيعالج بعد القي والاسهال بما يليق به ويسقى الميبه او ماء التفاح مع شراب ليمو جدا ودواء المسك المر نافع ومن التدبير النافع ان يتقيا ثم ياكل والجوع نافع والباقلاء المطبوخ بقشره في الخل الممزوج نافع وان القي السوداوي فعلاجه ان لا يمنع القي الا ان يفرط ثم يجذب الى اسفل بحقنة فيها حدة ويضمد المعدة والطحال ايضا بضماد من اكليل الملك والاذن والاشنة مع شراب عفص قليل ويسقى دواء المسك ومعجون النعنع واعلم انه اذا كانت المادة متشربة لا يجوز تضميد المعدة بالقوابض لئلا يبعد تنقيتها او استيصالها والله اعلم بالصواب

الباب الثاني عشر في قي الدم واسبابه وعلاماته

المرض | السبب | العلامه | العلاج

القي الذي يخرج معه الدم

اما قرحة في هذه الاعضا المذكورة او انصداع عرق بسبب ضربة او سقطة او صيحة او تناول شيء حادا و رطوبة مرطبة مرخية للعروق فيتفتح لها افواهات العرق عن ادنى قوة تصيبها وقد ينفتح ايضا العروق بسبب استعمال ادوية مسخنة تسخن الدم فتسخن العروق وقد رايت ذلك مرات والله اعلم

علاجه ان يفصد الباسليق اولا ان امكن ويخرج الدم في مرات كثيرة مقادير يسيرة ويسقى عصارة لسان الحمل او اقراص الكهربا في عصارة البقلة الحمقا او اقراص الكحل فان افرط شد اطرافه ويسقى اقراص الجلنار ويسقى الطين الارمني في عصارة الخوك وعصارة البقلة الحمقا نافع وسقي الربوب القابضة نافع وقد يسقى من العفص والجلنار مسحوقين وزن مثقالين مع قيراط افيون في ماء لسان الحمل ومن المجربات في منع قي الدم الشديد هي اقاقيا وبزر الورد وطين مختوم وجلنار وافيون وبزر البنج وصمغ عربي اجزاء سوى التربة نصف مثقال الى درهم يسقى في بعض العصارات وقد ينفع من قي الدم العارض بسبب دواء حار التراب الممزوج باللبن مغلوبا عليه اللبن يسقى من بعد شي ثم يسقى السكنجبين المبرد بالثلج واذا احتبس الدم في المعدة والامعاء يسقى وزن درهمين خردل ابيض في ماء حار واذا جمد فيها يسقى انفحة الارنب ويسقى لجمود اللبن في المعدة قدر اوقيتين ماء النعناع مع درهمين ملحا جريشا والله اعلم

الباب الثالث عشر في الهيضة

المرض

هي ان يفسد الغذاء في المعدة ويتحرك الاستفراغ فالمادة للطافتها وخفتها يستفرغ بالقي والبلغمية لثقلها يحدر ويستفرغ بالاسهال وبهذا السبب يعرض فيها التي والاسهال جميعا وربما كان الاسهال وحده وهي من الامراض الحادة والله اعلم بالصواب

باب الثاني في قي الدم

العلاج

اذا حدث فساد الطعام في المعدة ولم يفسد الصفيقة فينبغي ان يبعني الى تنقية المعدة بالماء الحار ولا يشرب الجلاب ولا الرمان الا اذا احس بلذع فيشرب قدرا يسيرا من الجلاب والجمر ويشرب الجلاب مع السكنجبين ويغمد بطنه بالصندل والورد وورق الاس والسفرجل الماء وردد شي من الكافور وقليل من الشراب الرقيق او بدقيق الشعير معجونا بماء الاس او بالخبز اليابس المنقوع في الخل ويسقى ماء الرمان الحامض مع السفرجل الحامض وماء التفاح الجبلي او يسقى سويق الشعير مع ماء الرمان ويضع الاطراف في الماء البارد ومن تعذر عليه القي يتقيأ له الكعكات في الشراب لينومه ويسخن مراقه في الشتاء بدهن الناردين وفي الصيف بدهن الورد المسخن والنوم الطويل والجوع نافع جدا واما المبرد فيأخذ بعد القي والجوع والنوم الطويل جوارش الكموني واقراص العود واقراص الراس واقراص حب الاس او هذه الاقراص ويؤخذ كندر عشرة دراهم طين خراساني عشرة دراهم كبابه وقاقله ومسك من كل واحد درهم كافور دانق مسك دانق قرنفل نصف درهم يعجن بلعاب البزرقطونا ويقرص الشربة مثقال مع اوقية شراب النعناع وحدث في الصفيقة وجع ولذع مفرط ان كان خلطا لذاعا ينصب الى موضع الوجع فيسقيه البزرقطونا في الجلاب مع ماء الرمان فانزلق الخلط بعد ساعة واقامة مجلسا وزال الوجع وبرا من ساعته وعرض بامرضك ذلك فملا جربهذا العلاج يقيمه ويزيل الذعه بشربها وودفعلت فان كان مادة تنجذب الى ذلك الموضع من جميع البدن فتسقيه الفلونيا الروميه فيسكن ويبراء من ساعته انشاء الله والله اعلم

الباب الرابع عشر في ضعف المعدة او عجزها وقلة الهضم وتهلهل نسيج المعدة

السبب

اسباب قلة الهضم هي اسباب فساد الطعام في المعدة بعينها وهي مثل ان يكون الطعام اكثر ما ينبغي فتثقل المعدة او يكون قليلا فيحترق كما يفسد الغذاء اللطيف في المعدة النارية او يكون الغذاء ما يفسد سريعا كاللبن والبطيخ والخوخ او يكون بطي القبول للهضم مثل الحماة ولحم البقر او يتفق تناوله في المعدة امتلاء من غذاء اخر ويتفق ان يحرك عليه حركة تخضخضه او لا يجد النوم حاجته فينهضم او يشرب عليه اكثر من الواجب ان يتفق ان يتناول من غير مراعات الترتيب ويكون كثير الاصناف فيختلط سريع الهضم ببطي الهضم او يكون احتوا المعدة عليه غير متشابه ولا جيد يكون فيها رياح تحول بينها وبين الاشتمال على الطعام او يكون المعدة يسيل اليها من الراس او من الكبد او من الطحال ما يفسد الطعام او يتفق الجماع وفساد الهضم يؤدي الى امراض ينتقل الى الصرع والماليخوليا المراقي وكذلك الهوام الامراض ومنعها ومن اسباب الضعف الهضم قلة تلحم المراق وهزالها واعلم ان الصفرا لا تمنع الهضم ولكن تفسده والسوداء يجمع بين الامرين والمطلوبة قبل ان يبطل الهضم يؤدي الى الاعتقاد واليبوسة تؤدي الى الذبول والقوة الهاضمة تضعف بالبرد واليبس وتقوى بالحار الرطب والجاذبة تقوى باعتدال الحر واليبس وتضعف بالبارد الرطب والماسكة تقوى باليبس مايل للبرد وتضعف بالبارد الرطب والحار الرطب والدافعة تقوى بالرطب المايل للبرد وتضعف بالبرد واليبس والحر واليبس وشر انواع ضعف المعدة تهلهل نسيجها والله اعلم

العلامة

اذا كان ضعف الهضم خفيفا دل عليه ثقل المعدة وبقاء الطعام فيها اطول من العادة واذا كان قوي دل عليه الجشاء المؤذي بطعم الطعام بعد حين والقراقر والغثيان والضعف البالغ حدا لا يتغير فيه الطعام بتغير المعدة وعلامة ضعف قوة المعدة ان يكون اشتياقها الى الغذاء وعشاء ويسوقها الى الجشاء من غير حدوث قراقر وجشاء وعلامة الكاين عن الاخلاط الحادة هي العطش وقلة الشهوة والجشاء الدخاني والكاين عن اخلاط باردة غلبة الجشاء الحامض وسقوط الشهوة مع ساير الدلايل التي عرفتها والعلامات التي يعرف منه فساد الهضم هي من البراز واما العلامات الاخر مثل الجشاء والقراقر واللذع فربما وجدت وربما لم توجد علامات تما يكون السبب من الاغذيه والاحوال الاخر فيعرفها باسبابها واذا كانت المادة المفسدة للهضم في المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض الاخر متواترة واذا كانت لها نوبات دل على ان المادة اتيه الى المعدة فتنصب فيها وعلامة ما يكون سببه تهلهل المعدة وعروضها الحال الطبيعي هي تطول امراض المعدة وضعف الهضم مع ضعف الشهوة ونحافة البدن وهزال المراق وان يكون مثال ضعف الهضم او بطلانه دون فساد الغذاء وعلامة ما يكون السبب عضوا مشاركا هي ان يتامل حال العضو المشارك هل به مرض ام لا وعلامة انصباب الصفرا الى المعدة وخصوصا اذا كان المزاج الاصلي ليس بصفراوي هي وجود اللذع وطفو الطعام واعلم ان علامة ضعف الجاذبة هي بقاء الطعام طويلا على المعدة والقلق والخفقان بعد الغذاء والدوار والغثيان وعلامة ضعف الماسكة هي ارتعاش المعدة ويظن صاحب العلة انه اذا تحرك قذف الغذاء ويدل هذه الحال على رطوبة مزلقة واما على تهلهل نسيج المعدة واما على قرات وعلامة ضعف الهاضمة هي ان لا يغتذي البدن بما يطعم ويخرج البراز عنه متغيرا واعلم ان ضعف الهاضمة يؤدي الى زلق الامعاء واما الى الاستسقاء الطبلي لان سبب ضعفها ضعف الحرارة الغريزية ومثال لضعفها امثال ضعف حرارة الشمس عند طلوعها فانها بحرارتها الضعيفة تثير من البخار والانهار والمستنقعات بخارات يحدث عنها ضباب فاذا ارتفعت الشمس وسخن الهواء تحللت البخارات والضباب فعلى هذا الوجه يحدث عن ضعف الهاضمة الاستسقاء الطبلي وضعف الهضم يورث البهق والبرص والسرطان والاستسقاء اللحمي والجرب والنملة والحمرة واشباهها والله اعلم بالصواب

العلاج

اما ضعف الهضم العارض الخفيف فيكفيه النوم الطويل وترك الرياضة والحمام واستعمال القي وبلطف التدبير فان كان اقوى من ذلك ويلحقه لذع وغثيان يؤمر اولا بالقي مرات ثم يكمد وجنباه بخرق مسخنة ويدلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويؤمر بالنوم الطويل ومنع الطعام فوبيز ذلك فان اصبح من الغد قويا نشيطا ادخل الحمام والا اعيد الى النوم والتدبير اللطيف الخفيف والتنويم ثلاثة ايام على الولاء الى ان يرجع حاله الى الحال الصحة وربما افضى الى الاسهال والفلفل من اعون الادوية على الهضم والنوم على اليسار شديد المعونة على ذلك اشتمال الكبد على المعدة والنوم على اليمين يسرع انحدار الطعام لان نسبه المعدة يوجب ذلك لان عروق ماساريقا يعين على الهضم ويجب ان لا يعرق عليه فانه يبرد فيمنع فايدة الاستدفاء بحرارة الغريزية ويجب ان لا يتحرك بالشهوة فان حركتها تشوش حركات القوى الغاذية ومن الناس من يقتوحه كلب او سنور اسود ذكرا والله اعلم

بقية علاج ضعف المعدة واوجاعها

واما ضعفها بسبب حرارة مع مادة فينفع فيه سكنجبين العسلي والاغذية الحامضة نقاع
وفى تبهبى من البوارد وعلاج ضعف القوة الجاذبة هو ان يغذى باغذية لطيفة سريعة الهضم
جيدة الكيموس مثل الدراج والتيهوج والفروج المصوص شوربا جامنو بالدارصيني والكمون
وشي من زعفران وبالشراب العفص ويؤمر بعد الاكل بمشي خطوات بالرفق ويدلك طرفيه
معينة بالمصطكي السراب ... بسفر جل والجلنار والاقسنتين والصبر والورد والسعد وورق الاس معجونا
ماسكة مستوي ... ومن علاج ضعف الماسكة هو ان يبقى المعدة من المادة ...
ايام محبة ثم يسقى رب التفاح ورب السفرجل وشراب الليمو ويسقى ايضا ماء الشعير المطبوخ به
نعاورس والرايب المطفى فيه الحديد المحمى مع الورد وجلنار وقرظ والطراثيث والكهربا ويجعل
مقدار الدوي منها عشرة اساطير ومن هذه الادوية مجموعة بالسوية خمسة دراهم ...
الهاون والارز والعدس المقشر مصبوبا عنه ماوه الذي طبخ فيه مطيبا بماء حب الرمان وماء
السفرجل المصوص ولحوم القبج والتيهوج والدراج المشوي وضماده من الصندل والطباشير
والورد والجلنار وورق الاس والسفرجل مشوي وينفع فيه الخوري وشراب حب الاس ميبه ومعجون
حب الاس وعلاج ضعفها الهاضمة في المزاج البارد هو سقي الاطريفل الكبير والصغير وجوارش العود
والسجزيا في ماء العسل او في الشراب العتيق وفي المزاج الحار الامبية والسكنجبين السفرجلي وشراب الرمان
وعلاقوا الموردوضماده دريق الياسمين وذريق النسرين والعود والمصطكي واللاذن وقشر الاترج
وقرنفل وسلت وخيربوا ومسك وزعفران وامثال ذلك يدق ويعجن بماء المرزنجوش وورق الاس ويضمد
به ويدلك معدته بدهن المصطكي وعلاج ضعف الدافعة بماء الجبن وماء الفواكه وفلوس الخيار شنبر
في ماء الهندبا والاهليلج المربى والاغذية الرقيقة الليّنة وعلاج تهلهل نسيج المعدة وهو علاج الماسكة
والنعناع وشراب نافع والاصل في علاجه ان يعالج بالادوية العطرة القابضة وبالادوية السريعة
الهضم وقد اميلت الى النشف وقبض بالصنعة والابازير واما الذي يحمض الطعام في معدته
ان كانت الحموضة خفيفة فينفع فيه مص التفاح الحلو وشي من الكزبرة اليابسة شرابا بالماء واستفاف
المصطكي نافع وان كانت قوية فينفع فيها الجوارشات الحادة وجوارش خبث الحديد واقراص الورد
الكبير والاطريفل الكبير ويتغذا بالنواشف والحم الاحمر فان كفاه والا استعين بالجوارشات المسهلة
والسفرجلي مختار فيها والله اعلم بالصواب

الباب الخامس عشر في بطوء نزول الطعام عن المعدة

المرض	السبب	العلامة	العلاج
بطوء نزول الطعام عن المعدة	قد يبقى الطعام في المعدة في حال الصحة الى قريب من خمسة عشر ساعة وذلك بحسب لطافة الغذاء وغلظه والمعدة الصحيحة يشتمل على الطعام ويضيق سفلها الا سفل الى ان ينهضم الطعام واذا انهضم وحان الدفع انسع المنفذ واندفع ما في المعدة بقوة دفع الدافعة وكلما استعجل الهضم استعجل النزول وكلما ابطا ابطا الا ان يعرض سبب ينزل قبل الهضم والقدر المعتدل للمكث في البطن وخروجه منه ما بين اثنى عشر ساعة الى اثنين وعشرين ساعة	تجري ببطوء نزول الطعام عن المعدة ويجد ثقل الطعام في البطن والجشاء [illegible]	ما جرب في ذلك ضماد من الحلبة وبزر الكتان والعسل وان يسقوا من ذلك وان لا يستعمل قبل الطعام شي من القوابض ولا يبتدي ايضا بها وان جعل الطعام من اللحوم الخفيفة مثل لحوم الفروج وامثاله نفع والله اعلم

الباب السادس عشر في صلابة المعدة

المرض	السبب	العلامة	العلاج
قد يكون صلابة في المعدة سببه الورم الصلب بالكلية [illegible] والله اعلم	سببه تكثف سوداء غليظة مداخلة تدخلها الا تورم والله اعلم	علامات الورم — علامته علامة [illegible] وساير	تضمد باكليل الملك والمصطكي والزعفران والكندر والمقل والسنبل وعود البلسان والقردمانا والمغاث والشمع ودهن الورد ويعالج بعلاج الورم الصلب في المعدة والله اعلم

الباب السابع عشر في اورام المعدة

المرض	السبب	العلامة
يحدث ورم في المعدة [illegible] الورم الحار [illegible]	الورم في المعدة يحدث في الاكثر من الحرارة وسببه امتلاء البدن او من خلط صفراوي واما الورم الصلب فيها فقلما يكون ابتداء ويحدث عقب الورم الحار والورم البلغمي ايضا قلما يحدث	اما الورم الدموي فعلامته سقوط الشهوة والحمى وحمرة اللسان وخشونته والكرب والغثي وساير علامات الدم واما الورم الصفراوي فعلامته شدة التلهب والعطش وساير علامات الصفراء

الباب الخامس عشر في بطوء نزول الطعا[م]

العلاج

اَمّا علاج الورم الدموي فهو ان يبتدا بالفصد من الباسليق اِن اَمكن ويسقى ماء الرمان المزّ وماء الشعير مع ماء الرمان ورُبوب الفواكه والاجود في الابتداء ان يبادر الى الردع فيمرخ المعدة ويضمد بماء الورد مع الصندل والشمع ودهن الورد وبماء الآس وماء التفاح وماء السفرجل مدقوقا في الهاون حتى يستوي والامساك وتلطيف التدبير انفع واياك ان تسقي مسهلا قويا او مقيئا فان اتقي خطر فاقتصر من الغذاء على ماء الشعير او مزورة من القرع والماش واسقه الماء مع شراب البنفسج وشراب النيلوفر وبعد اربعة ايام الى تمام سبعة ايام يسقى ماء لسان الحمل المقلي او ماء عنب الثعلب او ماء الهندبا او ثلاثتها معا من الجميع او من ايهما كان ثلاثة اواق مع اربعة دراهم خيار شنبر ممروسا فيه شيء من الزعفران وضماد بعد الرابع بدقيق الشعير والصندل الابيض وماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وجرادة القرع الرطب ومن الثامن الى اربعة عشر يوما يسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندبا من كل واحد جزءان ماء الرازيانج وماء الكرفس من كل واحد جزء والشربة اربعون درهما مع اربعة دراهم خيار شنبر ونصف دانق زعفران او اقل وان كان الطبع لينا جعل مكان الخيار شنبر اقراص الطباشير فان كانت الحرارة بعد السابع يسقى ماء عنب الثعلب او ماء الهندبا ويمنع عن ماء الرازيانج وماء الكرفس ويكون الضماد بعد السابع عنب الثعلب وكزبرة يابسة مع البابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمي واكليل الملك من كل واحد جزء اصل السوس جزء ونصف الشمع ودهن الورد ودهن البنفسج ما يكفي وقد يزاد فيه نصف جزء زعفران وبعد الرابع عشر يطبخ في ماء الشعير اصل الكرفس واصل الرازيانج ويسقى مع دهن اللوز درهمين وعلاج الصفراوي هو المبالغة في التدبير ويسقى ماء الحصرم وماء السفرجل مع تلك المياه ويسقى في جميع الاحوال الماء بالجلاب واذا لم يكن الالتهاب شديدا يسقى اقراص الورد الكبير المذكور في قراباذين واذا اصلب الورم يضمد بهذا الضماد بنفسج عشرة دراهم ورد احمر وسنبل من كل واحد ستة دراهم سعد واذخر وقصب الذريرة من كل واحد درهمان مصطكى ثلاثة دراهم دقيق الحلبة عشرون درهما يجمع بلعاب بزر الكتان ويمسح الموضع بدهن الورد فان عتق يعطى اقراص السنبل ويضمد بهذا الضماد مثل عشرة دراهم اشق خمسة دراهم حب البان عشرة دراهم بزر الكرنب سنبل خمسة دراهم مصطكى خمسة دراهم شمع ثلاثة دراهم دهن الناردين خمسة عشر درهما

يحل المصموغ بالشراب ويجمع ويضمد نافع

بقية علاج اورام المعدة

فان احتيج الى ما يفجر الورم وذلك عند سكون الحمى والوجع وبقاء الورم يسقى اللبن الحليب مرة بعد مرة والماء الحار او هذا الدواء يؤخذ طحين لتن اوقيتان لعاب بزر الكتان ولعاب الحلبة من كل واحد عشرة دراهم يذاب فيه من الخمير اربعة دراهم زعفران دانقين صبر دانق ونصف فان انفجر والا اطعم الخردل ويسقى ماء العسل وهذا الدواء يوخذ بزر المرو بزر الكتان وبزر الخطمي اجزاء سواء يدق ويسقى وزن ثلاثة دراهم غدوة وعشيه في اربعة اواق من لبن الماعز او لبن الاتان فان كانت الحمى باقية او خيف من معاودتها فليقتصر على الماء الممروس فيه الخمير او الخيار شنبر على الجلاب او ماء العسل وعلامة الانفجار قشعريرة وضمور الورم وشدة الوجع عند اكل الحامض وظهور مدة في الفم وفي البراز مع وجع ما بين الكتفين وما تحت العنق وفوق السرة وعلاجه بعد الانفجار ماء العسل والجلاب وماء الشعير ويسقى بعد التنقية هذا الدواء كندر ودم الاخوين من كل واحد خمسة دراهم ورد وجلنار وكهربا من كل واحد درهمان طين ارمني ثلاثة دراهم الشربة درهم في درهمين رب التفاح او رب السفرجل ينفع باذن الله تعالى والله اعلم بالصواب

الباب الثامن عشر في دبيلة المعدة

العلاج	العلامة	المرض
يبقيها الفصد اولا وبضمادات الورم الحار ردعا للمادة فاذا كانت صلبة يسقى طبيخ الحسك والحلبة مع دهن اللوز المر ودهن الخروع ويوخذ الطلسفقوق اليابس وبزر المرو والحلبة من كل واحد وزن درهم يدق ويسقى في لبن الاتان او لبن الماعز حارا ويوخذ ايضا الطلسفقوق اليابس اوقيه ويلت بدهن الحل ويطبخ في اللبن الحليب ويوضع عليه فاترا ويعالج بعلاج الورم الصلب والغذاء شورباج الدجج مطبوخا فيه الحلبة والشبت ليشفى باذن الله تعالى والله هو الشافي الكريم	علامته سببه حمى ردية [illegible] الاسهال والقي [illegible] الوجع المعدة مع ورم الاطراف [illegible]	الدبيلة في المعدة وهي خراج عظيم وقرحة كبيرة:

بقية علاج اورام المعدة

الباب التاسع عشر في البثرات المعدة

المرض | العلامة | العلاج

المرض: البثرات والقروح في المعدة والامعاء

السبب: سببه مادة حادة لاذعة نازلة من الدماغ او متولدة في المعدة وتناول غذاء حاد حريف واسراع لم

العلامة: علامته الحمى والجشاء المتغيرة البخرة بيس الفم واللسان والحنك والفى وظهور قشور رقيقة في القي واذا كانت البثرة في المري فيكون احساس الالم عند ازدراد اللقم في الحلق والقفا وبين الكتفين واذا كانت في المعدة وحس بالالم تحت الفس وفي فم المعدة واذا كانت في قعر المعدة يحس بالالم بعد الاكل وبعد استقرار الطعام في المعدة والى حوالى السرة ويخرج قشور في البراز واذا كانت في الامعاء او في قعر المعدة يحس بالالم بعد الاكل وبعد استقرار الطعام في المعدة وهو الحالمرة في الامعاء يحس برد في السرة وتحتها وحواليها واذا اريد هذا الامتحان يطعم العليل شيئ فيه الخل والخردل والله اعلم

العلاج:

يوما اولا بالفصد وخصوصا اذا وجد علامات الدم ويسقى
دوغ البقر الاسود مع وزن درهم طباشير ووزن درهم بزر الحماض
ودرهم ورد احمر ويوخذ ايضا لبن البقر عشرة اساطير ماء السماق
عشرة اساطير ماء الحصرم خمسة اساتير يخلط ويطرح فيه
حجارة محماة الى ان يفني الماء ويسقى اللبن يسقى هذا اللبن مع
شراب الرمان واذا عتق وتاكل سقى ماء العسل او الجلاب يوما وليلة
ليغسلها ويسقى بعده ايارج فيقرا ثم يسقى الدوغ الحامض مع ماء
الرمان الحامض واذا كانت المادة صفراوية والعطش والغليان غالبا
يسقى على الريق ماء كثيرا باردا او ماء الشعير مع ماء الرمان ويومر
بالقي ويسقى بعد القي الدوغ مع الطباشير والورد الاحمر والطين
الارمني واذا احتيج الى الاستفراغ بفلوس خيار شنبر
في ماء الهندبا واذا كانت الطبيعة لينة يسقى اقراص
الطباشير مع رب التفاح والسفرجل واذا اعتق التاكل
ايضا يعالج بعلاج نفث الدم ويضمد بالطحلب وجرادة القرع
وورق الخطمي والسماق والعفص والجلنار والرامك والورد
الاحمر وعصارة البقلة الحمقا وعصارة لسان الحمل وماء
التفاح وماء الاس والفلونيا وشراب الانسنتين نافع
فيها والغذاء المصوص والهلام وبطون البقر والماعز مطبوخا
كلها بماء الحصرم او بماء السماق او بالليمو او بماء الريباس
او بماء الرمان الحامض او بماء حماض الاترنج نافع

باذن الله تعالى

المقالة العاشرة في امراض الكبد عشرة ابواب

الباب الاول في الكبد الحار

المرض | العلامات | العلاج

المرض: الكبد الحار وسوء المزاج الحار

العلامات: اسبابه اسباب سوء المزاج المعدة والقلب من نوع واحد واما العلامات الجبلية فمنها قصرة اللون علامة حرارتها والنحول والهزال علامة يبسها وغلظ العروق وظهورها علامة كثرتها وحمرة اللون وطراوته علامة قوتها وصحتها واما العارضية المرضية فهي التعطش الذي لا ينقطع مع شرب الماء مع قلة الشهوة وخشونة اللسان ويبس الطبيعة وحمرة القارورة وسرعة النبض واذا كانت هناك مادة كثيرة دل عليها القي الصفراوي والكرابي وثقل الجانب الايمن وقد يتولد عن سوء المزاج المفرطان يحترق الدم ويعرض الماليخوليا والقروح والدماميل والجرب وامراض مزمنة والثفل في هذه الحالة يكون مثل دردي الشراب والثفل الغسالي مع سقوط الشهوة يدل على ضعف الكبد العارض عن الحرارة والاسود الغليظ يدل على عفونة الكبد وفي الاكثر يكون الثفل يابسا محترقا الا ان يبلغ الحرارة ان يحترق الدم والاخلاط ولحم الكبد فانه اذا اخذ في الاحتراق صار الثفل كدردي الشراب والله اعلم بالصواب

العلاج:

يفصد الباسليق الايمن ان لم يكن مانع ويسقى في الاسحار السكنجبين
مع ماء بقلة الحمقا في الاول ثم ماء عنب الثعلب وماء الهندباء
وبعد ساعة ماء الشعير ولتليين الطبع يسقى ماء الفواكه
مقوى باهليلج الاصفر او ماء اللبلاب بالسكر او فلوس الخيار شنبر
ممروسا في ماء الهندبا او في ماء عنب الثعلب او في ماء اللبلاب
وقد يعالج ايضا ان لم يكن حمى بماء الجبن مع سفوف الهليلج يسقى
في اليوم الاول وزن اربعين درهما مع ثلاثة دراهم من السفوف
ويزاد كل يوم اوقيتان الى اليوم السابع صفة سفوف
الهليلج اصفر عشرة دراهم لك مغسول ثلاثة دراهم طباشير
درهمان بزر الكشوث درهم فان لم يحضر فيزاد الرازيانج فان سكن
والا سقى لبن اللقاح مع هذا السفوف هليلج اصفر عشرة دراهم
لك مغسول وورد احمر وطباشير من كل واحد خمسة دراهم ريوند
صيني ثلاثة دراهم بزر الرازيانج درهم انيسون درهم الشربة
ثلاثة دراهم فان كانت الحرارة اقوى فمخيض البقر مع اقراص الكافور
هذه كلها اذا لم يكن حمى فاذا كانت الحمى فلا يسقى ماء الجبن ولا لبن
اللقاح ولا مخيض البقر ويسقى اقراص الامبرباريس مع السكنجبين
او مع ماء الرمانين ويسقى ماء القرع المشوي وماء البطيخ الهندي
مع شيء من ماء الحصرم وماء الشعير نافع يجلو وينقي ويبرد وخصوصا
اذا طبخ فيه شيء من بزر الهندبا او حقنة من الامبرباريس واذا
احس بسدد اضيف اليه شيء من قشور اصل الكرفس او بزره وانيسون او بزر
السدد من اي الجنسين كانت والغذاء كشك الشعير او مزورة التمر الهندي
او مزورة الامبرباريس والضماد مثل ما مضى في علاج المعدة ودهن الورد
مع الماء البارد يعدل حرارة الكبد ليشفى ان شاء الله تعالى

الباب الثالث في انواع الامراض المزاجية في الكبد وذكر اسبابها وعلاجاتها

المرض	والسبب والعلامة	العلاج	المرض	السبب والعلامه	والعلاج
سوء المزاج البارد اليابس في الكبد	[illegible]	يعالج بالاغذية ... [illegible]	سوء المزاج الرطب في الكبد	[illegible] ... بالمواشف والله اعلم	يعالج باستعمال الرياضة وباستعمال الغذف احيانا وبتقليل الغذاء وبما فيه تلطيف وتنشف وبتقليل شرب الماء ولجتنب من الالبان وما يتخذ منها واجتناب الفواكه الرطبة وباستعمال الاطريفل الصغير صيفا وشتاء والايارج الفيقراء ربيعا وخريفا ولا ينبغي ان يبالغ دفعة في التجفيف فانه ربما ادى الى الذبول اللهم احفظ

في الكبد وذكر اسبابها وعلاماتها وعلاجاتها

المرض	العلامه والسبب	العلاج	المرض	العلامة السبب	العلاج
سوء المزاج الحار اليابس في الكبد	[illegible]	يعالج بعلاج الامراض الصفراوية الصرفة ويستعمل الاغذية والبقول الباردة الرطبة والصندل خاصة ويجتنب ما فيه قبض شديد ويسقى لبن الاتان اما الضعيف منه سبعة اساتير مع شيء قليل من الطبرزد وفي القوي منه عشرة اساتير والغذاء الاسفيدباج وطبيخ الاكارع مع كشك الشعير والاطريه ولا ينبغي ان يبالغ دفعة في الترطيب لما ذكرنا قبل ويجتنب الارز والكمون والفلفل واللحوم الغليظة والاعضاء الغليظة من اللحوم الجيدة	سوء المزاج الحار الرطب في الكبد	[illegible]	يعالج بتغيير هذا التدبير ويومر بالصوم او بتقليل الغذاء واستعمال ما فيه قبض وتنشف من الاغذية الجاورسية ومن الحموضات الرمانية والسماقية والعدسية واذا كانت هناك مادة يومر باستعمال الاطريفل الصغير معجونا بالسكر المقوم كالعسل وباستعمال ماء الرمانين وبماء عنب الثعلب وعصارة الكاكنج قدر خمسين درهما مع شيء من ايارج فيقرا والخيار شنبر المحلول في ماء الصندل او عنب الثعلب وبالجملة يومر بتدبير التهزيل وبما يذكر في بابه والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في سوء المزاج البارد في الكبد

الاسباب	العلامات	العلاج
اسباب العارضة هي كثرة استعمال الادوية والاطعمة والاشربة الباردة وخصوصا اذا كانت باردة بالفعل والقوة جميعا ومن اسبابه شرب الماء البارد على الريق وبعد الخروج من الحمام وبعد الرياضة والاعمال المتعبة وبعد الجماع ولان الكبد يحمى بهذه الاسباب ويتخلخل فيتشرب من الماء شيئا كثيرا وينفعل عن برده سريعا والسبب الواصل من ان لا يخرج المائية في مخرجها فتراجع وينقبض المجاري مقبضها على سبيل الترشح او لشدة دفع تدفعها الطبيعة عن ضرورة قاهرة في المجاري فيندفع الى فضاء البطن ويقف بين الثرب الا انه لياكل الثرب وربما اتفق ان ينفتق بعض المجاري التي هي الى الكبد فتنصب الى فضاء البطن وقال بعض القدماء ان ذلك يجمع من المائية المحقونات في العروق التي كانت تاتي السرة في الجنين فاذا تولد منع من ذلك الجانب انصرفت الى المثانة فاذا منعها السدد والقوة الدافعة من الجانب الاخر ينقلب المائية في تلك العروق الى افواهها التي كانت اولا فاذا لم يجد منفذ في السرة انقلب الى البطن والله اعلم	[illegible]	يعالج بسقي شراب الافسنتين مع السكنجبين العسلي ويلت على وزن مثقال من اقراص الافسنتين واقراص الكلكي اقراص الريوند مع السكنجبين العسلي وان يكن والا فماء الاصول مع دهن اللوز المر ودهن الفستق وكبد الذيب المجفف واذا سقي مثقال منها مع ثلث مثقال من الريوند نفع من اوجاع الكبد الحارة والباردة بسبب ملايمة كبده لكبد الانسان وليس كبد الحيوانات الاخر اعدل مزاجا منها ولا اعدل جوهرا او لبن اللقاح العربي لا غير مع خمسة دراهم سكر يخرج الاخلاط الباردة بالاسهال او بالادرار ويفتح السدد باقوى من ذلك ان يثبت على اثاناسيا او دواء الملك او دواء الكركم ويضمد بهذا الضماد صفته اشتر اذبر باريس مصطكى اكليل الملك سنبل اصول السوس الاسمانجوني ووردة بالسوية يهذا في دهن المصطكى طبخا ويضمد به غدوة وعشية وهو فاتر وليسقى هذا المطبوخ صفته بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون والمصطكى من كل واحد وزن درهمين نشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة غافت وافسنتين من كل واحد خمسة دراهم قصب الذريرة وفسط حلو وفرو ريوند من كل واحد ثلاثة دراهم فقاح الاذخر اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يعود الى النصف يسقى كل يوم اربعة اواق مع درهم ونصف دهن الفستق ودرهمين دهن اللوز الحلو واما الغذاء فيزد في الشراب والحنديقون ولحوم العصافير والدراج والحمل والقلايا المبزرة نافعة والله اعلم بالصواب

اتمام القول في انواع سوء المزاج الكبد

المرض	السبب والعلامه	العلاج	المرض	السبب والعلامه	العلاج
سوء المزاج البارد اليابس	[illegible]	يسقى اثاناسيا وامروسيا ودواء اللك ودواء الكركم ومن العنفد يقوون قدر باقلاة بماء الاصول مع دهن اللوز الحلو او دهن الفستق ويسقى الشراب العتيق الرقيق القوي واذا كان هناك اعتقال يوخذ من السكبينج والاشق والجاوشير اجزاء سوى ومن بزر الكرنب الابيض من كل واحد ربع جزء ويحبب الشربة للضعيف مثقال وللقوي مثقالات	سوء المزاج البارد الرطب	[illegible]	يوم باستعمال الاغذية والادوية التي فيها قبض وتنشف وحرارة وتلطيف مثل لحوم العصافير والفراخ مطبوخا ومشويا ومبزرا وكذلك القلايا المبزرة واللحوم المشوية مثل لحوم الغزلان مبزورا فيها الثوم وامثال ذلك فان كان هناك مادة استفرغ بمثل ماء الاصول القوي والكلكلانج استفراغا بالرفق ويوم بالتدبير اللطيف وبالشراب القوي الرقيق الصرف القليل وباستعمال المعاجين الكبار على ما يوجبه الوقت والحال والله اعلم بالصواب

الباب الرابع في صغر الكبد

المرض	العلامه	العلاج
الكبد يصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم يسعه الكبد وارسلت المعدة اليها ما يضيق عنه فيحدث سدد وآلام ثقيلة ممددة ويضعف قوتها وافعالها فيختل افعال الجذب والامساك والهضم والتمييز والدفع وربما لزم ذلك ذرب واختلافات اكثر الكيلوس لا ينجذب صغره الى الكبد	[illegible]	يدبر صغر الكبد بالمداوات بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريعة الهضم مثل صفرة بيض النيمبرشت واكباد الدجاج والحملان وصدور الطياهيج والدراج وبان يتناول متفرقة في مرات وان يستعمل الادوية المحللة المدرة للبول وبالمسهل المفتح للسدد المقوية للكبد مثل ماء الاصول والايارج فيقرا والله اعلم بالصواب

[redacted]

الباب الخامس في الورم الحار في الكبد

المرض	الاسباب	العلامات
الورم الحادث في الكبد منها ما يحدث به في تقعير نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها ومنها ما يحدث في الماساريقا والذي يحدث في نفس الكبد منها ما يحدث في جانبها المقعر وقد يحدث الورم ايضا في اغشيتها وفي عروقها وهذا يحدث قليلا وربما عم الورم اصنافا من اجزائها والورم نفسه لا يخلو اما ان يكون فلغموني دموي او غيره دبيلة او صفراويا او بلغميا او صلبا سرطانيا او غير سرطاني واما نفخة ريحية والورم الحادث في الجانب المحدب يبحرن بالعرق او الرعاف او ادرار البول والحادث في الجانب المقعر يبحرن اما بالعرق او بالقيء او الرعاف او ادرار البول والحادث في الجانب المقعر يبحرن اما بالعرق او بالقيء او بالاسهال وكل ورم يحدث في الكبد حارا او باردا فانه يسد ولا يخلي الى البدن الا دما مائيا فيحتبس كثيرا من المائية في الماساريقا وهو سبب من اسباب الاستسقاء الزقي واللحمي واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو جيد واذا انتقل من الطحال الى الكبد فهو ردي والله اعلم بالصواب	[illegible]	اعلم ان وجع الكبد وذات الجنب يتشابهان في اول الامر لانه يلزمهما ضيق النفس والسعال ووجع في الترقوة ويفرق بينهما بان يؤمر العليل ان يتنفس اعظم ما يمكن فيسال هل يحس بثقل وتعليق تحت شراسيفه واعلاه فان وجد فهو ورم الكبد والا فلا فاذا كان الورم في الجانب المحدب ظهر الورم هلاليا وكان الثقل من خلف ويشتكي اذا تنفس ما بين الترقوة الى الكبد وقلة البول وربما احتبس واذا كان في الجانب المقعر كان الثقل اقل لانه معتمد على المعدة والفواق ثقل في الجذبي ويكثر في التقعير ولا يكون السعال لكن الوجع يكون اشد للمزاحمة والورم الذي يقرب الاغشية يكون اشد وجعا واصعب حمى وورم الماساريقا يكون الحمى في الحار منه اضعف ليس في شدة حمى الورم الكبدي والثقل يمتد الى البطن والمعدة ويكون فيها التمدد اكثر من الثقل فاذا لم يجد علامات سدد الكبد ولا علامات اورامها وكان البراز كيلوسا رقيقا وليس بسبب ضعف الهضم في المعدة وكان هناك تمدد وحمى خفيفة فاحكم بان في الماساريقا ورما واعلم ان الورم الحار في الكبد لا يخلو من حمى حادة وعطش وقلة شهوة وقيء الصفراء المحترقة الكراثي وبرد الاطراف وسواد اللسان والغشي مع العلامات الاخر والله اعلم بالصواب

علاج الورم الحار في الكبد

العلاج

يبتدأ اولاً بفصد الباسليق فان سكن والا فلا تحل الا انك ان لم تفصد وتركت المادة في الكبد واستعمل الروادع اوشك ان يصلب الورم وان استعملت المحللات اوشك ان يهيج الالم فافصد اولاً وان امكن ولا يوخر ذلك ولا يقصر فيه واعلم انك تحتاج في ابتدائه الى استعمال الروادع والتبريد لكن عليك ان تخلط بها ما يلطف وكثير من الاغذية والادوية التي منها تقبض مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانها تضر من جهة انها تضيق المنفذ الذي الى المرارة فلا يجلب الصفراء اليها والقبض مع انه لا بد منه يخاف من التحجر وحبس الصفراء في الكبد فيحتاج ان يبادر الى التحليل لان الخوف في هذه العلة اكثر من التحجر والصلابة ولكن التحليل بما ارخى القوة لان هذا العضو كما هو سريع القبول للتصلب سريع القبول للتهلهل واذا استعملت محللا فلا تستعمل ما يهيج الوجع فخير ما يستعمل فيه ماء الشعير محلولا بالدنع ولا يورث السدد ويمكن ان يقوى تفتيحه بما يخلط به ويطبخ معه واياك ان تدرك العلة في المقعر او تسهل والعلة في المحدب واياك ان تترك الطبيعة تبقى مستمسكة فانه يوذي ولا ايضا ان يتركها ينطلق بافراط فيسقط القوة واما الادوية الصالحة في الابتداء فماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء الكاكنج وماء لسان الحمل وماء عصى الراعي وماء القرع والخيار وماء الكشوث ان يخلط به شي من الافسنتين وقصب الذريرة واقراص للامبرباريس صفته قرص امبر[illegible] امبرباريس عشرة دراهم ورد طباشير خمسة دراهم لب بزر الخيار والقرع وبزر البقلة وبزر الهندبا من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الرازيانج درهما الشربة درهمان وفي اول الامر يسقى المياه مع السكنجبين واذا اردت تليين الطبع اسقه الخيار شنبر في ماء الهندبا وهذا السفوف اهليلج اصفر عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر الكشوث وبزر الخيارين من كل واحد درهمان لك مغسول وريوند صيني من كل واحد درهم سقمونيا نصف درهم الشربة درهمان في ماء بزر البقلة والخيار شنبر المحلول فيه وينبغي ان يزيد في الاشربة بالتدريج بعد اليوم الرابع ماء الرازيانج وماء الكرفس وماء اللبلاب وماء السلق وعند ظهور النضج الخيار شنبر في ماء الرازيانج وان يطرح في الاغذية شيئا من بزر القرطم والبسفايج والافتيمون بلا احتشام واذا علمت ان الورم في المحدب فاسقه المدر مثل هذا السفوف صفته بزر الخيارين ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد درهمان عصارة الامبرباريس اربعة دراهم ريوند صيني مثقال الشربة ثلاثة دراهم مع ماء الرازيانج الرطب او ماء الهندبا والله اعلم بالصواب

تمام القول في الورم الحار في الكبد

الباقي من العلاج الورم الحار

الاصدة في الاول مثل الهندبا وماء الكزبرة الرطبة وبرادة القرع مع ماء عنب الثعلب وورقه مدقوقا وعصارة ورق الكرم والعفص مع ماء الورد وماء لسان الحمل والصندلات ودهن الورد والشمع والكافور وبعد اربعة ايام يضاف اليه البابونج والخطمي واكليل الملك ودقيق الشعير وبعد الانحطاط ينقص القابض ويزيد في المحلل قال الشيخ ابو علي بن سينا انا اكره الهليلج الاصفر لما فيه من القبض ويخاف ان يخرج الرقيق ويترك الغليظ قال واجود الضمادات ما يتخذ من السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد والسفرجل المطبوخ بالماء والخل مع شي من الصندل ودهن الورد ثم يجعل فيه للتحليل المصطكي والبابونج واكليل الملك ودقيق الشعير والحلبة مع شي فيه عفوصة ضماد نافع لوقت الانتهاء صندلان وورد احمر من كل واحد خمسة دراهم بابونج اكليل الملك بنفسج دقيق الشعير من كل واحد اربعة دراهم افسنتين رومي فوفل شياف ماميثا من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكي وسنبل رومي من كل واحد درهمان زعفران مثقال كافور دانق يعجن بدهن البابونج ودهن البنفسج والشمع ولوقت الانحطاط صندلان وفوفل بنفسج ونيلوفر من كل واحد ثلاثة دراهم ورد احمر بابونج بزر الكتان افسنتين اكليل الملك من كل واحد درهمان خمسة سنبل مصطكي ميعة [illegible] زعفران درهم ونصف يعجن بدهن البابونج والشمع واذا كان الورم بسبب ضربة او سقطة فافصد ان امكن ثم اسقه هذا السفوف صفته فوة طين ارمني ريوند صيني اجزاء سواء الشربة درهمان اسقه ثلاثة ايام متوالية واذا انفتح الورم عولج بعلاج ورم المعدة اذا انفجر فاذا صار ميله الى ناحية الكلاء والمثانة فاسقه شراب العناب وشراب الخشخاش فاذا صارت الى جانب الامعاء فقد طبيعته ولا تمسك ولا تلين والسلام

الثاني في الورم البارد في الكبد

علامته علامة سوء المزاج البارد

علاجه

يسقى ماء طبخ فيه الحلبة وبزر الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم الاذخر وفقاح من كل واحد خمسة دراهم زبيب منزوع العجم عشرون درهما التين خمسة اعداد يطبخ في رطلين ماء حتى يعود الى النصف الشربة اربعة اواق مع مثقال من قرص الريوند ودرهم من دهن اللوز المر ودرهم دهن الخروع واثاناسيا ودواء المسك المر مع عصارة الكرفس نافع فان كان الورم رخوا يسقى ماء الاصول مع مثقال دواء الكركم ومثقال دهن اللوز المر وان كان الورم صلبا يسقى طبيخ الزوفا بهذه الصفة حلبة عشرة دراهم بزر الكتان سبعة دراهم بزر الخطمي والخبازى من كل واحد اربعة دراهم التين عشرة اعداد الزبيب منزوع العجم عشرون درهما يطبخ ويصفى الشربة اربعون درهما مع مثقال دهن اللوز المر ومثقال دهن الخروع ولبن اللقاح المدبر بالواجب مقدار رطل مع مثقال من الكاكنج نافع ويضمد بهذا الضماد صفته حلبة وبزر الكتان من كل واحد عشرة دراهم ميعة سايلة شمع من كل واحد خمسة دراهم شحم الدجاج والبط من كل واحد سبعة دراهم دهن الناردين عشرون درهما وباقي العلاج يقرا من باب سوء المزاج البارد في الكبد ومن باب سدد الكبد واعلم انه لم يبرا من الورم الصلب المستقر المستحكم احد اللهم احفظ

الباب السابع في سدد الكبد

المرض السبب العلامة العلاج

المرض

السدة تحدث اما في الجانب المحدب او المقعر او فيهما جميعا وحدوثها اكثر لان الكيلوس يصل الى الكبد من هذا الجانب فربما سقي في تلك المنافذ ما هو غليظ وما هو اقل نضجا واذا استحكمت السدة خفيفه تولد الورم والحميات العفونية والسدة في الاكثر تؤدي الى الاستسقاء وتحليل السدة المقعرية يكون بالاسهال وتحليل المحدبية بادرار البول والله اعلم بالصواب

السبب

ربما كان السبب ضيق العروق ودقتها خلقة وربما كان السبب غلظ المادة ولزوجتها وتناول اغذية غليظة لزجة مثل الهريسة والاكارع والجبن والارز الكثير والحركة بعد ذلك وكذلك دخول الحمام بعد الطعام يصير سببا لحدوث السدة وسرعة شرب الشراب عقيب تناول الطعام وربما كان سبب السدة شرب المياه القابضة الشبية وسبب السدة الحادثة في الجانب المحدب كثرة الدم وغلظه وضعف القوة الدافعة والله اعلم بالصواب

وهو الثاني المعاني

العلامة

من علاماتها الثقل في جانب الكبد وخصوصا اذا كانت في الجانب المحدب وصاحب السدة يكون قليل الدم يرقاني اللون وكثيرا ما يعرض معها ضيق النفس بسبب مشاركة الكبد مع آلات التنفس واذا كانت السدة في الجانب المقعر دل عليها كثرة بياضه اما الكثرة فلان الكيلوس ينزل كثيره في الامعاء بسبب السدة واما بياضه فلان السدة تكون بين المرارة والامعاء والله اعلم بالصواب

العلاج

اما اذا كان السدة في الجانب المحدب فينبغي ان يستعمل الادوية المدرة مثل اقراص امبرباريس مع عصارة الكرفس والرازيانج والسكنجبين ومثل اقراص الكلكلانج مع طبيخ بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج ومثلها الاصول الذي ينفع فيه الافسنتين والنانخواه والدوقو وبزر الكرفس والانيسون والجنطيانا مع دهن اللوز المر وان اخذ الغاريقون ومفتاح الاذخر والجنطيانا من كل واحد جزء اللوز المر جزء يدق ويؤخذ مثقال منه بالسكنجبين نفع جدا ويجتنب الحلاوات فان كانت السدة في الجانب المقعر فليسهل بطبيخ الافثيمون ولا ينبغي ان يستعمل المسهل القوي الابعد تفتيح السدة والا بعد الضرورة ولكن يجب ان يكون المسهل خفيفا مثل ايارج فيقرا والافسنتين والبسفايج والغاريقون واذا احتيج الى القوي فيجب الاصطمخيقون صفة اقراص نافعة من سدد الكبد والطحال يؤخذ الفوة واللك وعصارة الافسنتين اجزاء سواء الشربة وزن مثقال والكبد الذيب خاصيته في جميع امراض الكبد فان كانت حرارة يسقى منه درهم الى مثقال بماء الهندبا او السكنجبين او بماء بارد وان كانت برودة فبالشراب ومنه المفتحات الباردة مثل الهندبا والطحلب ولسان الحمل والكشوث مفتح وليس يمنع في الحر وكذلك الريوند والافسنتين ومن المفتحات الحارة الاسارون والسليخة وفطراساليون والزراوند المدحرج والفوة والايرسا والغاريقون والافثيمون والمصل والله اعلم بالصواب

الباب الثامن في ضعف الكبد

المرض والسبب العلامة

المرض والسبب

ضعف الكبد اما بسبب خاص في الكبد او بسبب مشاركة عضو لمشارك اما الاسباب الخاصة فقد ذكرت في الابواب الماضية من هذه المقالة في الاسباب المشاركة فهي ان يمرض في عضو مشارك آفة فيتادى ضررها الى الكبد مثل المعدة اذا اختل فعلها ويصل منها الى الكبد كيلوس فاسد او غير منهضم فيعرض للخالط في فعل الكبد ايضا ومثل الصدر وآلات التنفس اذا احدث مرض تادى ضرر ذلك الى الكبد بسبب اتصال الاغشية بعضها بالبعض والمرارة فانه اذا انسد المنفذ الذي بينها وبين المعاء لا ينفذ الصفراء من المرارة الى المعاء يحتبس فيها فيمتلي ولا يبقى فيها متسع لانجذاب المرة الصفراء اليها فيعرض نوعان من المضرة احدهما ان يبقى الفضلة الصفراوية في الكبد ويختلط بالدم وينتشر في البدن مع الدم والثانية ان يعرض القولنج في المعاء والطحال اذا ضعف انجذاب السوداء الى نفسه فتخيل فعل الكبد ويصرفها في الدم والكلية اذا ضعفت عن جذب المائية من الكبد فيختل الكبد ويضعف والرحم اذا احتبس الطمث وافرط نفث الدم اختل فعل الكبد ويتادى مضرته الى البدن كله وشر اصناف ضعف الكبد ان لا تهضم ثم ان تهضم ردئا والله اعلم وسلم

العلامة

المكبود في اكثر الامر يضرب لونه الى الصفرة والبياض وربما ضرب الى الخضرة وكمودة البراز والبول ويشبهان بماء اللحم يدلان في اكثر الامر على ان الكبد ليست يتصرف في توليد الدم تصرفا قويا فلا يتميز ما يتبدد عن الكيلوس ولا صفرته عن المائية وهذا في اكثر الامر يدل على ضعف الكبد واكثر من به ضعف في كبده يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء وجع لين يمتد الى القصيري والضعف العارض بسبب البراز فقد يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعاء والعارض لمشاركة الطحال يعرف بامراض الطحال والمعدي يعرف بآفات في المعدة وسوء الهضم والمعدي يعرف بالمغص وبالرياح والقراقر وبالقولنج وغيرها من الآفات والكلوي والمثاني يعرف بتغير حال البول عن الحالة الطبيعية وبميل السحنة الى سوء القنية والاستسقاء والصدرية يعرف بسوء التنفس والسعال اليابس وربما وجد صاحبه في المعاليق ثقلا واما ضعف القوة الهاضمة فيعرف بالتهيج في الوجه والعين وربما كان الضعف من الماسكة فلا يمسك ريب الهضم ويعرف بخروج الدم عند الفصد مائيا بلغميا والآفة التي يقع في الهضم تعرف باختلاف مختلف الاجزاء واختلاف كدم غليظ والمائي يدل ايضا على هضم قليل والابيض الصرف يدل على ان الحاجة ضعيفة جدا وان الهاضمة ليست تهضم البتة لا سيما اذا اخرجت كما دخلت وكثرة البراز ولينه وبياضه ايضا يدل على ضعف الجاذبة واذا كان مع ذلك في البول صبغ دل على ان الآفة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا كانت المعدة سليمة ويتولد ضعف الجاذبة في الهزال وخروج اشياء مختلفة يدل على فساد الهضم والآفة التي يخص الماسكة يعرف بان الكبد تزول عنها الثقل المحسوس عن الامتلاء سريعا ويقبل مع ذلك صبغ البول والله اعلم بالصواب

العلاج

يجب ان يعرف السبب ثم يعالج كل نوع بالعلاج المذكور في بابه واعلم ان اكثر ضعف الكبد يكون لبردها ولرطوبة او يبوسة ولمواد رديئة محتبسة فيها فلذلك يكون اكثر علاج الكبد بالمفتح اللطيف مع تفتيح وانضاج وتليين مخلوطا بقبض مقوي ومنع عفونة واكثر ذلك يكون بالادوية العطرية التي فيها تفتيح وانضاج وقبض مثل الزعفران والرمان المز فانه بالحموضة يقوي ويقطع وبالحلاوة يجلو ويفتح ومن هذا القبيل الزبيب اذا مضغ بعجم جيد الحلاوة وينفع في عجمه وهي من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة لجوهرها وهذه الصفة قد تعد افضل خواص الدواء النافع وفيها انضاج وهو غير مبيع للفساد يجب ان يراعى جانب الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج واذا احتيج الى تحليل فلا يغفل عن خلط قابض بمحلل في ورم كان او سدة او غير ذلك الا ان يكون هناك مزاج يابس جدا وربما افتقر بسبب احتباس المادة فيها الى الاستفراغ بحسب قوام المادة فان كانت باردة لزجة فمثل الغاريقون وان كانت الى رقة وحرارة وكانت هناك سدة ويبادر الطبيب الى الادوية القابضة يجلب ضررا عظيما بل يجب في مثل ذلك ان يستعمل المفتح المقوي بقبض معتدل وتفتيح صالح وخصوصا اذا كانت في الدواء عطرية وخصوصا اذا طبخت في شراب قابض واذا اعولج بالواجب فينفع ان يسقى لبن اللقاح العربي ومن الادوية الجيدة لصاحب ضعف الكبد هذا الدواء يؤخذ لك مغسول وريوند صيني ثلاثة ثلاثة عصارة الغافث بزر الرازيانج وبزر الرمن خمسة خمسة افسنتين رومي ستة بزر الهندبا عشرة حب الكشوث ثمانية بزر الكرفس اربعة يتخذ منه اقراص او سفوف ومن الادوية المحمودة المقدمة على غيرها هذا الدواء زبيب منزوع العجم خمسة وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفي بعض النسخ نصف مثقال قصب الذريرة مثقالان مقل اليهود مثقال ونصف دارصيني مثقال سليخة نصف مثقال سنبل ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالان ونصف مرارة اربع مثاقيل صمغ البطم اربعة مثاقيل دار شيشعان مثقالان العسل ستة عشر مثقال الشراب قدر الكفاية وقد يجعل فيها الافيون وبزر البنج اذا كانت حرارة ولهذا صار الفلونيا مشترك النفع لاصناف ضعف الكبد ومن الادوية النافعة التي ليست فيها تسخين شديد ان يؤخذ الراوند ثلاثة اجزاء افسنتين وهي جزء ان يعجن بالعسل بعد السحق ويسقى منه واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو قليل يوصى باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثرى الصيني والرمان المز ومرقة السكباج مصفى بغير دسم متخذا بالكزبرة الرطبة والمصوص محشوة بكزبرة وقليل نعناع ويعالج بالضمادات من ضمادات المعدة والله اعلم بالصواب

الباب التاسع في النفخة والريح في الكبد

المرض

قد يجتمع في اجزاء الكبد وقت غشيا من بخارات فاذا احتبست كثفت واستحالت ريحا نافخة لا تجد منفذا لكثرتها او السدد فيها وتحدث اما لضعف القوة الهاضمة اولا لان المادة الغذائية او الخلطية من شانها ان تهيج رياحا وربما كانت هذه الرياح محتبسة تحت الكبد كما يحتبس تحت الطحال فيحركه الغمز ويحدث القرقرة والله اعلم بالصواب

العلامات

قد يحس معه تمدد كثير لا يكون معه ثقل شديد كما في السدة ولا حمى كما في الورم والتمدد يبتدي ثم يزيد فيه انتقال ما والا تبعه تغير حال اللون والسحنة وتغير خارج عن المعتاد وربما سكنه الغمز وبدد مادته والله اعلم بالصواب

العلاج
يتبعه علاج

العلاج

يقرب علاجه من علاج السدد وينفع منه الحمام على الريق والشراب الصرف القليل على الريق وقلة شرب الماء البارد والتكميد بالخرق المسخنة والادوية المحللة والضمادات المتخذة من المصطكى والاذخر والسنبل وحب البان ويجب ان يراعى جانب المشاركة فان امتد الوجع الى ناحية المعا فالصواب ان يستعمل اولا ثم يحلل الريح وان امتد الى الجانب والتراسيف والى خلف عولج بالمدرات ثم محللات الرياح والله اعلم

الباب العاشر في الاشياء النافعة والضارة للكبد

النافعة

ينفعها من الادوية ما فيه تفتيح من حرارة او قوة اخرى وخصوصا ما كان مع قبض وعطرية فيما سبب الروح ويمنع العفونة مثل الدارصيني وفقاح الاذخر والمرزنجوش وما فيه عفص وجلاء تنقية للصدر الردي اذا لم يبالغ مبالغة الغسل وهو مثل ماء الشعير وما فيه انضاج وتليين مع قبض وتقوية كالزعفران وما هو مع ذلك لذيذ كالزبيب والمقل والبندق وسريع النفوذ كالشراب الريحاني وما فيه خاصية كالهندبا البري والبستاني فانهما ينفعان الكبد الحار والبارد جميعا بالخاصية والكيفية معا لانهما يفتحان السدد بالمرارة ويقويان بالقبض وينفعان الكبد الباردة لخاصيتهما وبما فيهما من التفتيح والتقوية واذا افرط البرد بالكبد خلطا بهما كان بالعسل او بماء العسل فان العسل يقاوم تبريدهما ويعينهما على سائر افعالهما وقد يجففان ويسقيا بهما معجونا بالعسل وسعوطا بماء العسل او يطبخان بماء العسل فينفعان جدا ويخرجان الخلط البارد بالبول يوافق الكبد من الاغذية ما كيموسه جيد والحلاوات يوافقها ويسمنها ويقوى بها لكنها يحدث السدد سريعا لجذب الكبد اياها بعنف مستصحب الاخلاط الاخرى ولذلك يجب ان يجتنب الحلاوات من به ورم في كبده فيفرع الحلاوات بغلظها لاحداث السدد وموادها تستحيل الى المرارة واما الفستق نافع لعطريته وقبض وتفتيح مجارى الغذاء لكنه شديد التسخين والبندق موافق لجميع الاكباد لانه ليس شديد الحرارة وهو مفتح وكيموسه جيد وكبد الذيب ولحوم الحلف والفار موافق للكبد بالخاصية والله اعلم بالصواب

الضارة

سوء الترتيب في الاكل وادخال الطعام على الطعام اخذ الاشياء بالكد وشرب الماء البارد دفعة على الريق وفي اثر الجماع وفي الحمام وبعد الخروج منه وبعد التعب والرياضة يودي الى تبريد شديد للكبد وخصوصا الكبد الملتهبة على الامتلاء او السريع الكثير منه فربما يؤدي الى الاستسقاء ويجب في مثل هذا الحال ان يمزج في الشراب اولا ان يبرد شديدا ولا يعب عبا كما في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا واللزوجات كلها تضر بالكبد من جهة ما يورث السدة والحنطة من جملة ما فيها لزوجة بانتفاخ في الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى سائر الاعضاء اذا انهضمت في المعدة والكبد جميعا والشراب الحلو يحدث في الكبد سدة وهو نفسه يجلو الصدر لان الشراب الحلو يجذب الى الكبد غير متدرج فلا يلبث قدر ما يتميز الثفل منه لبث سائر الاشياء واذا حصل في الكبد اندفاع لطيف لطيف في العروق الضيقة ونفذ فيها سريعا وخلف الرسوب وما يتادى منه الى الصدر يكون قد نضج او لا ثم دار في منافذ نسقه فينتقى مرة اخرى فيجلو وينفع في حال الكبد معه بخلاف حال الصدر والرئة والله اعلم بالصواب

المقالة الحادية عشر في امراض الطحال اربعة ابواب

الباب الاول في احوال الطحال

كلام كلي في امراض الطحال امزجته علاجه

اذا ضعف الطحال عن جذب السوداء من الكبد وتنقية الدم عنها حدث في البدن امراض سوداوية واذا ضعف عن دفع ما يجب دفعه عن نفسه الزم ان يكبر وان يعظم ويرم واذا سمن الطحال يورث البدن هزالًا لانه يهزل الكبد اولا بالضدية لانه ضد الكبد وهزال الكبد يوجب هزال البدن وسمن الكثير يدل على جودة الاخلاط وهزاله يدل على رداءتها وقد يؤول امراض الطحال والتزام امراضه خربني ولون صاحبه صفرة الى سواد ويتعدى امراضه الى المعدة وربما زاد في شهوتها وربما بطل شهوتها وربما احرجها عند الهضم الجذف شيء حامض تغلي منه الارض والبول الدموي في احر مرض الطحال جيد

واللّه اعلم

المزاج الحار يدل عليه العطش والالتهاب وفي جانب ال[illegible] وقي فاسد وقوة جذب منه السودا. والبارد يدل عليه ضعف جاذبته وسقوط الشهوة وتكدر الملتحمة وكثرة القراقر والجشاء اليابس يدل عليه صلابته ونحافة البدن وغلظ الدم وسواد اللون والرطب يدل عليه لين الجانب الايسر وترهل البدن وسواد اللون الرطب يدل عليه لين الجانب ويضرب الى بياض صاحبه فاللّه اعلم

علاجه قريب بعلاج الكبد والفرق بينهما هو في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد اولى بان يرفق في علاجه ولا يورد عليه الادوية الحارة مثل الخل الثقيف الا لضرورة والطحال بخلافه لانه يحتاج ان يعاون ادويته مما يحفظ القوة من الادوية وربما ينفذ الطحال ادوية هي احسن مثل قشور اصل الكبر ومثل الاشق والثوم المربى وقد يحوج امراض الطحال الى فصد الباسليق وفصد الصافن

واللّه اعلم بالصواب

الباب الثاني في امراض الطحال مع الحرارة

المرض

قلما يعرض ورم حار ثابت في الطحال ومتى عرض فانه يسرع الى التصلب لان الدم الذي يصل اليه الغذائية دم غليظ فيتراكم في الورم فيصلب واكثر اورام الطحال صلبة واما الترهلة فقد يعرض احيانا والورم الحار الذي يعرض فيه دموي والصفراوي والبلغمي يعرض نادرا او يكون ورم في اسفله لثقل المادة واذا عرض للمطحول اختلاف الدم يرجى انحلاله فان دام عرض زلق الامعاء واحكا لاستيلاء البرد بسبب استفراغ الدم وقد يجري امراض الطحال بالرعاف من الجانب الايسر او ورم عند الاذن عسر التقيح لغلظ المادة واحدا بوالهم الغليظ الدموي والذي فيه ثفل منصبت يدل على برء الطحال تا لوا اذا كان في البول العلق الدم وبالحمى طحال ذبل طحاله واللّه اعلم بالصواب

والله ارحم الراحمين

السبب العلامة

يشترك اورام الطحال في الثقل والعظم وفي وجع تمدد الى الحجاب ثم الجانب الايسر وربما علي الى الترقوة والى المنكب وربما يصير النفس مضاعفا على هيئة البكاء الصبيان لان الورم يعاوق الحجاب عن ان يستتم حركته دفعة للاذى فيقف ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما يزاحم الحجاب لان مشاركة الطحال للحجاب اقل من مشاركة الكبد للحجاب وقد يعرض في ورم الطحال ان يرق الدم بشدة جذب الطحال ثقل الدم وعكره ويعرض ان يحمى قدم المطحول وركبتاه لان فم المعدة مشارك لاسفل الطحال بالوريد النافض للسوداء اليه فينهزم حرارته الغريزية الى الاطراف هربا من مزاج السوداء المنصب اليه ويعرض بطرفا نفذ واذنه ان يبرد لما يعرض من رقة الدم وقلته وشدة انفعال هذه الاعضاء من البرد والورم يفارق النفخة بالثقل بان الورم يوجع والنفخة لا يكون ثقيلا وربما سكنه الغمز فاحدث قراقر وجشاء الثقل في الورم الصفراوي يكون اقل والوجع والالتهاب اكثر والتمدد اقل واللّه اعلم بالصواب

العلاج

علاجه في اول الامر فصد الباسليق الايمن والاسيلم ويسقى ماء الهندباء وماء الرازيانج بالسكر ويستسهل بهذا المطبوخ صفته هليلج اصفر واسود خمسة عشر درهما نصفان شاهترج تسعة دراهم ثمرة الطرفا وحب الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد درهم ونصف اجاص تمر الهندي قدر الحاجة يطبخ ويصفى ويسقى مع ايارج فيقرا وغاريقون تركب الايارج مع الغاريقون من كل واحد مثقال ويحبب ويصفى من غير المطبوخ ان لم يحتمل قوته وقد يسقى الغاريقون من درهم الى درهمين باوقيتين من السكنجبين فانه ينقي الطحال ويلزم بعده ماء عنب الثعلب وماء الكرفس من كل واحد اوقيتان وماء اطراف الطرفا وماء الخلاف وماء الغرب وماء الكشوث من ايها كان اوقية مع السكنجبين او مع ماء الجبن فان كانت حمى فمع ماء الهندبا وقد يجرب من اوراق الغرب يجفف في الظل ويسحق قدر درهم مع شراب سكر كل غداء فينفع وكذلك اوراق الخلاف واطراف الطرفا يجفف في الظل ويسحق ويسقى مع السكر وقشر اصل الكبر مع السكنجبين البزوري الحامض يخرج بولا غليظا دمويا كالدردي ويسقى درهمان من بزر البقلة بالخل يحلل بخاصيته اورام الطحال ولسان الحمل مجففا مسحوقا يسف كل يوم ملعقة نافع واما الضماد فيطبخ التين اليابس مع اكليل الملك والخل ويضمد به وكذلك النخالة تغلى بالخل ويضمد بها او يوخذ لبه ويشرب ذلك الخل ويضمد به وقد يدق ورق الطرفا ويعجن بالخل ويضمد به واللّه اعلم بالصواب

الباب الثالث في مرض الطحال مع البرودة

المرض العلامة

وجع او ورم صلابة الطحال

العلامات المذكورة في الباب الاول من هذه المقالة التي هي علامات امزجة الطحال

العلاج

يسقى خمسة دراهم من الافتيمون المسحوق مع اوقيتين من السكنجبين فانه ينقي الطحال ويضمره وخصوصًا اذا كرر واذا احتيج الى مسهل اخر فهذا المطبوخ صفته هليلج اسود عشرة دراهم شاهترج خمسة دراهم اصل الاذخر وغافث من كل واحد خمسة دراهم ثمرة الطرفا اشنة افسنتين بزر الكرفس بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ ويصفى ويوخذ منه عشرة اواق ويطرح عليه التربد والغاريقون والايارج فيقرا من كل واحد درهم ويشرب ويسقى ماء الاصول مع درهم من اللوز المر وثلثي درهم ترياق الاربعة وهذا قرص نافع صفته يوخذ الايرسا اربعة دراهم فلفل ابيض سنبل اشق من كل واحد درهمان يحل الاشق بالخل ويعجن بالباقي به الشربة درهمان مع السكنجبين قال اخرون زعم من عمل هذه الاقراص انه يسقي حيوان ثلاثة ايام ثم ذبحه فلم يجد له طحالا وقد جرب ان يتخذ اناء من خشب الطرفا ياكل فيه المريض غذاوه ويشرب الماء فيه قال بعضهم جرب انه يذيب الطحال في اربعين يومًا وعند الاعيا يسقى البان الابل مع ابوالها وهذا الحب صفته ايارج فيقرا اهليلج اصفر تربد من كل واحد عشرة دراهم غاريقون ورق الطرفا من كل واحد خمسة دراهم اشق مقل افتيمون من كل واحد ثلاثة دراهم ملح هندي درهمان الشربة درهمان قال الشيخ ابو علي بن سينا ومما جربناه برسياوشان وبزر الفنجنكشت وزوفا يابس اجزاء سوا الشربة ثلاثة دراهم بالسكنجبين وقشور اصل الكبر وافتيمون سواء منه يسحق ويعجن بالعسل الشربة خمسة مثاقيل نافع او يوخذ قشور اصل الكبر واسقولوفندريون وثمرة الطرفا ولحاء شجرة الخلاف فوة واسارون اجزاء سوا يطبخ بالخل ويصفى ويتخذ السكنجبين من ذلك الخل بالعسل فانه عجيب النفع واذا استعمل شيء من هذه فالاحسن ان يهجر الماء ليكون الدواء محفوظ القوة ولا ينجذب الى الكبد وفي استعمال الضماد يجب ان يدخل الحمام قبله ويطول المكث فيه على الريق واذا خرج تناول السمك المالح والخردل والصعتر ويشرب شراب ممزوج بماء البحر ويلطف تدبيره ويفعل ثلاثة ايام مثل ذلك ويرتاض في الرابع حتى يعرق وينوم نفسه ثم يضمد الاشق وبعر الغنم اذا ضمد بالخل ضماد قوي ورماد بعر الماعز ورماد الاتون بالخل نافع قوي ومشروبهم ماء اطفي فيه الحديد المحمى نافع انشاء الله تعالى والله اعلم بالصواب

الباب الرابع في الوجع الريحي في الطحال

المرض العلامة

وجع الطحال الريحي فقط وتمدد

العلاج

جميع الادوية الصالحة لصلابة الطحال معالجة بهذه ولها ادوية هي فيها اعمل مثل الكمون وبزر السذاب والنانخواه وبزر الفنجنكشت وقد جرب فيها هذا السفوف صفته يوخذ الحرف ثلثين درهما وينقع في الخل يوما وليلة ثم يجفف ويسحق ويعجن بدقيق الشعير ويخبز ويجفف ذلك الخبز ثم يسحق ناعما ويوخذ منه جزو من قشور اصل الكبر وبزر الفنجنكشت وثمرة الطرفا من كل واحد نصف جزء الشربة ثلاثة دراهم مع السكنجبين العسلي فان سقي هذا بلبن اللقاح او ماء الجبن كان نافعا الا ان يكون حمى فانه لا يسقى اللبن ولا ماء الجبن مع الحمى ان احتمل ان لا يشرب الماء قدر ويشرب بدله النبيذ العتيق المر قليلا جيدا والغمر والتكميد ينفعه انشاء الله تعالى

والله اعلم بالصواب

المقالة الثامنة عشر في امراض تتولد عن امراض الكبد والطحال خران

الجزء الاول في اليرقان بابان

الباب الرابع

الباب الاول في اليرقان الاصفر

المرض

اليرقان هو تغير لون البدن الى صفرة او سواد بسبب جريان الخلط الاسود او الاصفر الى الجلد فان كانت عفونة سخينة حمى غب في الاصفر وحمى ربع في الاسود وسبب الاصفر في الاكثر من الكبد والمرارة وسبب الاسود من الطحال والله اعلم

السبب

اما الاصفر فيكون من كثرة تولد الصفراء وامتناع استفراغها والعضو المولد للصفراء بالطبع هو جميع البدن انا سخن جدا امال ما فيه من الدم الى الصفراوية هذا الكثرة قد يتفق ان يتولد دفعة او قليلا قليلا اذا كان لا يتحلل ما يتولد اما السدة او لكثافة الجلد واما لغلظ المادة ويكثر اليرقان بهذين السببين في الشتاء البارد وعند هبوب الشمال وعند احتباس العرق المعتاد واما الاسباب العرضية فمثل لسع الجرارة او حية او زنبور من الزنابير الخبيثة او قملة النسر

والله اعلم بالصواب

م

العلامه

علامته انصباغ زبد البول وكلما كان اكثر صبغا فهو يدل على السلامة لانه يدل على قوة الكبد وقوة دفعها والحادث عن حرارة الكبد علامته علامة حر الكبد والحادث عن حرارة جميع البدن يكون ككيفية البدن حار الملمس مع حكة وعطش غالب ويقل الشهوة ويميل لون الوجه الى السواد ويعتقل الطبع ويبيض اللسان والسدي يلزمه ايضا ان يكون برازه ابيض ويجد ثقلا في المراق والجنب الايمن ويجد ايضا حكة في البدن واذا طال مدة بقاء اللون الابيض مع اليرقان او قلة الصبغ فهو مخوف وينذر بالاستسقاء لانه يدل على ان السدة تزيد قال ابقراط من اصابه اليرقان فاصاب كبده جساء فهو ردي ومن كانت به حمى وظهر به اليرقان في السابع او التاسع او الرابع عشر فذلك خير ان لم يجسا الشرسوف فان جسا فهو ردي قال ثابت حدوث اليرقان في الحميات الحاده قبل اليوم السابع ردي الا ان يسهل معه الطبيعة وليس شيء اضر من اليرقان اذا نزل ولم يعالج فانه يهلك صاحبه فجاءة اللهم احفظ من جميع الامراض

بحق الحق ونبيك المطلق

الصادق المصدق

والله اعلم

علاج اليرقان الاصفر

اما اذا كانت المادة كثيرة فليستفرغ اولا بالفصد ثم بالاسهال اما الفصد فمن الباسليق الايمن او الاسيلم والا فالحجامة فوق الكبد تحت الكتف اليمنى او تحت الكبد في الفضا الذي تحت الاضلاع ويسهل بطبيخ الهليلج الاصفر والشاهترج والافسنتين والغافث والاجاص والتمر هندي واصل السوس واصل الهندبا والملح والغاريقون ثم يستعمل ما يدر البول فان كانت حمى اسهل بماء اللبلاب والبنفسج والاجاص والتمر الهندي ويسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندبا وقد يسقى شيء من الصبر وعصارة الغافث في بعض المياه ويسقى ماء البطيخ الهندي وماء الشعير المطبوخ فيه اصل الكرفس واصل الرازيانج واذا لم يكن حمى فماء الجبن مع هذا السفوف نافع جدا صفته يؤخذ هليلج الاصفر عشرة دراهم نصف درهم طباشير درهم سقمونيا مشوي ربع درهم الشربة ثلاثة دراهم والماء المطبوخ فيه برسياوشان مع السكنجبين نافع صفة دواء نافع صبر نصف درهم غاريقون درهم سقمونيا دانق وهو شربة واحدة والمليح الجريش مع الكثير من الهندبا يغسل المرارة ويزيل العفونة ويستعمل ذلك سبعة ايام ويسقى ايضا وهو في الابزن اوقيتين من عصارة الفجل او فيه شراب ريحاني ونصف درهم بورق فانه لا يلبث ان يخرج منه الصفراء او يؤخذ ورق السلق المجفف ستة دراهم مع ماء العسل او وزن درهم فوة في البيض النيمبرشت والحمام المتواتر والابزن نافع واذا اخذ البول ينزل في الابزن فانه علاج نافع واذا بدأت فيه بالاسهال ولم يؤثر فعليك بالمفتحات القوية ثم يسهل بمسهل قوي بحسب القوة واذا كان ورم صلب يعالج بعلاج الورم الصلب ومما ينفع فيه ويفتح ويلين ان يؤخذ حب الصنوبر الكبار ثلاثة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة دراهم الكبريت الاصفر نصف مثقال افثيمون وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والكندر الابيض من كل واحد درهمين يدق وينخل ويسقى وزن درهم بماء الرازيانج ويستعمل اياما قال الشيخ ابو علي بن سينا انه شيء جربناه مرارا وقد يستعمل في علاج الكبد والمرارة الحارين بقرص مولف من لب بزر الخيارين وبزر الهندبا وبزر الخس وبزر البقلة والصندل والورد الاحمر والطباشير اجزاء سواء يطرح على كل درهمين منه شيء من الكافور مقدار ما يحتمل واذا لم يكن مادة يضمد الكبد بالعصارات المبردة بالثلج والصندلين والكافور حتى يحس برده فانه يزيل اليرقان في يومه باذن الله عز وجل والاستنشاق بحل الخمر مرارا في الحمام يسيل من الانف مرة صفراء ويذهب الصفرة عن العين وكذلك الغرغرة بماء طبخ فيه الافسنتين ممزوجا بالسكنجبين والتكحل بماء الورد مع الخل يزيل الصفرة من العين باذن الله تعالى والله اعلم بالصواب

اليرقان الاصفر علاج

الباب الثاني في اليرقان الاسود

اسبابه علاماته علاجه

اسبابه

اما الاسود الكبدي فربما كان لشدة حرارة الكبد ويحرق الدم ويكثر السوداء في البدن وربما كان لشدة بردها فينعكر له الدم ويسود وقد يكون سبب شدة حرارة البدن كله فيحرق الدم او شدة برده فيجمد الدم وقد يجتمع اليرقان معا اما الاتي الاصفر فحالة الدم المحترق فيتركب الخلطان واما لان السبب في الكبد والطحال جميعا واليرقان الاسود الطحالي في وجوه بلونه مثل اليرقان الاصفر الكبدي عن السدة او عن ضعف قوة الكبد وضعف المرارة عن فعلها والله اعلم بالصواب

علاماته

واما الطحال يعرف بانه لم يكن قبل اصفر ثم اسود والاسود الطحالي اشد سوادا ويقارنه علامة افة الطحال وقد يكون البراز والبول اسودين وربما سلم البول اذا لم يكن في الكبد افة ويكون معه خبث النفس والوسواس من غير سبب ظاهر والكاين لسدة في المجاري يدل عليه الثقل وصعوبة النوم على الجنب الايسر والكاين للضعف لا يكون معه ثقل والكاين عن الورم يكون مع الورم ومع علاماته والله اعلم بالصواب

علاجه

اذا كان هناك امتلاء فصد الباسليق والاسيلم الايسر واذا اجتمع الاصفر والاسود جميعا معا فصد من التدبير جميعا او بين فصدا مدى اليدين وفصد الاخرى ثلاثة ايام ويجمع ايضا بين التدبيرين ويسقى طبيخ الافثيمون وطبيخ الافسنتين وبعد الاستفراغ يسقى ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين البزوري اولبن اللقاح ويوخذ ماء ورق الفجل وماء اطراف الطرفا وماء ورق الخلاف من كل واحد اوقيه ونصف ماء عنب الثعلب ثلاثة اواق ماء ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلى ويمرس فيه عشرة دراهم خيار شنبر ويركب عليه ثلثي درهم ايارج فيقرا وثلث درهم زعفران وثلاثة قراريط سقمونيا ويسقى بعد يومين من المسهل يستعمل ماء الجبن واذا كان في الطحال ضعف يوضع عليه المحاجم بلا شرط ويستعمل الرياضة واذا كانت هناك برودة يسقى الترياق الكبير واليرقان نفسه يعالج بما ذكر في باب اليرقان الاصفر

والله اعلم بالصواب

الجزء الثاني في الاستسقاء اربعة ابواب

الباب الاول في سوء القنية

المرض

اذا ضعف الكبد جدا حدثت اولا حالة في المقدمة الاستسقاء تسمى سوء القنية وفساد المزاج والله اعلم بالصواب

السبب والعلامة

اما السبب ضعف الكبد واما العلامة فهي ان يستحيل لون البدن الى البياض والصفرة وتهيج الوجه والاجفان ويلزمه فساد الهضم وقلة البول والعرق وكثرة الرياح والقراقر ويعرض في اللثة حرارة وحكة بسبب البخار الفاسد المتصعد والله اعلم

العلاج

يدبر اولا بالتدبير المانعة لتولد الفضول ويومر بتقليل شرب الماء بالاستحمام بالمياه البورقية والشبية وبماء البحر والحمام العذب يضرهم وينفعهم شراب الافسنتين على الريق والغذاء ما فيه لذة وتغذية مثل الدراج والقبج والزيرباج المطيب بالقرنفل والدارصيني والمصطكي والزعفران والمصوص نافع ويجب ان يخلط باطعمتهم الخردل والكراث والثوم من غير ان يكثر منه واما الاستفراغ بايارج فيقرا وان اريد اقوى يركب منه الغاريقون وشحم الحنظل والبنفسج ويجب ان يرفق في الاستفراغ ويفرق القي ولا يفصد البتة وحدث صديق الي هذه العلة مع غلبة العطش واوجاع المفاصل فاسقيه هذا المطبوخ ينفع به صفته افسنتين رومي وحشيش الغافت وهليلج اصفر من كل واحد سبعة دراهم تربد ثلاثة دراهم انيسون ثلاثة دراهم سنا مكي خمسة دراهم افثيمون اربعة دراهم ورد احمر خمسة دراهم بوزيدان درهم ماميزهرج نصف درهم قشور اصل الكبر فستق ثلاثة دراهم الهند بالطري باقرشا متج سبعة دراهم ترمهندي عشرون درهما يطبخ على الرسم ويصفى ويطرح فيه اربعين درهما ترنجبين ويصفى ثانيا ويركب عليه ايارج فيقرا ثلثي مثقال تربد وغاريقون من كل واحد ثلثي درهم ملح ومقل وزنجبيل من كل واحد نصف دانق سقمونيا دانق مدقوقا كلها ومنخولا يجب ويستعمل على الرسم وانتفع به باذن الله تعالى

والله اعلم بالصواب

الباب الثاني من الجزء الثاني في الزقي

المرض: الاستسقاء الزقي [illegible] اسبابه وعلاماته

الاسباب

اما الزقي فسببه مادة مائية تنصب الى فضا الجوف لاسفل وما يليه والطبلي سببه مادة ريحيه يفشو في تلك النواحي فاتم الاسباب هو ضعف الهضم الكبدي وكانه هو السبب الواصل وقد يكون بسبب برد المعدة وبمشاركة الطحال للاورام فيه او كثرة تولد السوداء او كثرة استفراغها فيؤدي قوة السوداء المتحركة وتبريدها الى الكبد والمعدة وعظم الطحال يودي الى الاستسقاء والى ضعف الكبد اولا بسبب كثرة ما يجفف من الكبد فيسيلها فوتها وبسبب انهاكه قوة الكبد على سبيل المضادة لها ومنعه اياها عن توليد الدم الجيد ويتولد الاستسقا بسبب مشاركة الكلية لبردها او لحرارتها او لسدة فيها فلا يجذب المائية وان كان الكبد لا علة لها ويعرض ايضا بمشاركة المعا وخصوصا الصايم لقربه من الكبد ويشاركه المثانة بسبب ضعفها عن دفع الماء وبمشاركة المقعدة لفرط نزف دم البواسير او احتباسه وارد الاستسقا ما هو مرض حاد والواقع بسبب صلابة الكبد وربما يغلب مادة الاستسقا حتى يحدث الربو والسعال وذلك يدل على قرب الموت وربما عسر التنفس بالالم

العلامات

علامة الزقي ثقل في البطن واذا خضخض سمع صوت الماء ومسه حس الزق المملو ماء ليس كالزق المنفوخ وربما ورم معه الذكر وذبل الاعضاء الاخر ويكون على جلدة البطن صقالة الجلد الرطب الممدود ويكون نبضه صغيرا متواترا مايلا الى الصلابة مع شيء من التمدد الجب والاغشية وربما مال الى اللين لكثرة الرطوبة ومن عرض به الاستسقاء الزقي وبه الماليخوليا انحل الماليخوليا بسبب الترطيب واذا وقع الزقي بعد حصاة خرجت مع البول ولم يجد سببا ظاهرا غير ذلك فاعلم ان احد المجريين الخاليين من الكلية قد انخرق والاسهال مع الاستسقاء مهلك اللهم

احفظ منهما يا حافظ

يا حفيظ

م

كلا لله وهو اعلم من غيره

والله اعلم

في الاستسقاء الزقي وعلاجه

تدبير الماكول والمشروب

انما قدمنا تدبير الماكول والمشروب لان قوام الحياة فيهما او مع وجود الحياة يحتاج الى حفظ القوة وهي انما تحفظ بالغذاء فاقول يجب ان يكون الغذاء قليلا وان يهجر الخبز النقي من الحنطة المزوجند ولو اقتصر على خبز الشعير المبرد جاز فان كان ولا بد فخبز خشكار مبرد مشوي في التنور وقد يجعل فيه دقيق الحمص وخبز الارز وخبز الجاورس والذرة نافع جدا فانه يحمي الادرار واصلا الكبد ومرق الحمص ومرق القنابر ومرق الديوك والقبج والقطا والغزلان والجداء وسمك الصغار المبزر بالملطفة الحريفة نافع وبقول لهم الكرفس والهندباء والكراث والسذاب وورق الكبر والفوذنج والخردل وقليل من المرق نافع والشراب اذا كانت حرارة واذا كانت برودة فالقليل من العتيق الرقيق نافع بعد مدة من الطعام وشرب الماء ودونه صغار في الجميع واذا شرب عند الضرورة شرب ممزوجا بالشراب القليل وبعد الطعام ممزوجا بماء الحمص والجوع والعطش افضل علاج لهم ودهن الفستق ودهن اللوز الحلو نافع من جميع انواع هذه العلة والله اعلم بالصواب

الاشربة الدوائية

التدبير الاوفق في ذلك ان يشرب تارة شربة مسكنة ان كانت حرارة وتارة شربة مدرة وتارة شربة مطلقة على هذا الترتيب ويشرب يوما ماء الهندبا مع السكنجبين ويوما ماء الرازيانج مخلوطا بماء الهندبا ويوما ماء عنب الثعلب مع فلوس الخيار شنبر ويوما عصارة الكرفس مع عصارة ورق الفجل وقد يسقى وزن ثلاثة اساتير بول المعز مثله ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج قال الساهر كثيرا ما رايت يخلص بشرب ماء ورق الفجل مع السكنجبين قال الشيخ ابو علي بن سينا رايت امراة استعملت في هذه العلة الرمان من غير مشورة مبلغا يتعجب منه وتخلصت والسكنجبين المازريوني يسهل الماء يوخذ المازريون اوقية الخل نصف رطل الاود رطل عصارة السفرجل ربع رطل ينقع المازريون في الجميع ويترك فيها اسبوعا ثم يغلى حتى يذهب الماورد ويصفى ويطرح عليه من السكر منا بالقبان ويقوم الشربة من عشرين درهما الى ثلاثين والى اربعين بحسب السن وبحسب القوة وليس كثرة شرب السكنجبين فيه محمودا اي نوع كان من السكنجبين والله اعلم بالصواب

علاج الاستسقاء الزقي

اذا كانت حمى فينبغي ان يقع الاستفراغ وقتا لا يكون الحمى ويجب ان يقلل من المحموم من الاقراص القابضة وان كانت مقوية مثل الامبرباريس وخصوصًا اذا كانت الطبيعة معتدلة واسلم المسهلات واضعفها ماء الفلا فلي نصف رطل مع شيء من السكر وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب مع السكنجبين المازريوني ويجب ان يراعي جانب الحمى والحرارة وجانب المائية فانك ان راعيت جانب الحمى وحدها كان خطرا وان راعيت جانب المائية خطا فيجب ان يجمع بين التدبيرين برفق ويستعمل ماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وماء الكرفس ومثل الاشربة الرواء المذكورة قبل وان يخلط به شيا من اللك المغسول والريوند والزعفران والهليلج الاصفر ولا ينبغي ان تسهل المرة الصفراء وحدها فانها مقاومة للمائية بل الصواب ان يسكن الحرارة بالرفق وتسهل المائية صفة معجون نافع يوخذ بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد عشرة طل مسقوق وهو القصد مجففان عشرون درهما عصارة امبرباريس خمسة عشر درهما لك مغسول ريوند صيني من كل واحد ثمانية دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل من كل واحد خمسة دراهم غاريقون سبعة دراهم يعجن الجميع بعد الدق والنخل بالجلاب الشربة ثلاثة دراهم مع ماء الهندبا وهو من جانب الامين الكاكانج وفيه تقوية واسهال قوي دهن المازريون يسهل الماء يوخذ المازريون رطل ويطبخ في خمسة ارطال حتى يعود الى رطلين ويصفى ويقطر على هذا الماء ثلاثة اواق دهن اللوز ويطبخ على الجمر حتى يذهب الماء ويبقى الدهن الشربة وزن درهم على اوقيتين من اللبن وقد ينقع المازريون في عصارة الورد الطري ثلاثة ايام ويصفى ويتخذ شراب الورد من تلك العصارة فيسهل المائية وينفع الكزابر ولبن التين يعقد بالسكر ويجيب مثل الحمص الشربة حبتان ليسهل بتنده صفة حب مسهل يوخذ نوبال النحاس وورق المازريون وانيسون اجزاء سوا يحبب بالمقل المحلول في ماء الكرفس الشربة للقوي مثقال وللضعيف درهم صفة حب سكبينج صبر افثيمون من كل واحد خمسة دراهم غاريقون ثلاثة دراهم سكبينج ستة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم مصطكي وانيسون من كل واحد درهم الشربة درهمان صفة حب الغاريقون غاريقون عشرة دراهم ريوند عصارة الغافث من كل واحد درهمان سكر طبرزد عشرة دراهم الشربة كل يوم وزن درهم وينبغي ان يتبع المسهل صوم فلا ياكل بعد يوم وليلة ان امكن ويستعمل مصلحات المزاج مثل الترياق ودواء الكركم في الاستسقاء البارد وفي الحار الماء الهندبا واعلم ان الشيافات والحقن انفع من المسهلات لانها اقرب الى المائية وابعد من الاعضاء الرئيسة واخف على الطبيعة وهي تطلب من قرابادين الذخيرة وغيرها من القرابادينات والله اعلم بالصواب

علاج الاستسقاء الزقي

علاج الاستسقاء الزقي

الفصد

اما الفصد فينبغي ان يجتنب المستسقي ما امكن الا الذي مرضه بسبب احتباس دم البواسير والطمث لان الفصد يمنع الغذاء ويسلبه عن اعضائهم وهي محتاجة الى اعضائهم قليلة الغذاء فالفصد ضار من هذا الوجه ومع ذلك يبرد اكبادهم فينبغي ان يجتنبوه في اكثر الاحوال واما اذا اشتكى المستسقي الجانب الايسر الكثير الشرايين فليس اشتكاؤه للتمدد فان الجانبين يشتركان في ذلك بل للدم فليفتصد اولا ثم يعالج بعلاج الاستسقاء قال ادطيوس كثرة الدم البارد يطفي الغريزة مثل كثرة الحطب الرطب تطفي النار فتقليل الدم الردي نافع وكذلك جميع انواع الاستفراغ ينفعهم مثل التعريق وادرار البول والدلك والرياضة والقرقرة والله اعلم

ادرار البول

ولا ينبغي ان يلزم مدرا واحدًا بل ينتقل من بعض وهو مثل الاسارون والرازيانج والنانخواه وبزر الكرفس والسنبل والوج والعود والاذخر والفوتنج ودوقو وفطراساليون وبزره والكاكنج والفلفل والزنجبيل وفطراساليون وكمافيطوس والناردين واذا استعمل المدرات القوية يجب ان يتبع بمرق الدجاج المسمنة ويجب ان ينعم سحق الادوية حتى تصل قوتها سريعا الى ناحية حدبة الكبد لتدر ويحقنه والمركبات تطلب من قرابادين الذخيرة الخوارزمشاهية والله اعلم بالصواب

انواع التخفيف

الغرض العام في علاجهم التخفيف بالرفق ومما ينفعهم الرياضة المعتدلة والنافع الكثير النفع القعود في الشمس في غير مهب الريح وكذلك الاصطلاء بالنيران الموقدة من الحطب المجفف مثل الغضا والطرفا والحمام اليابس نافع وهو ان يدخل الحمام المسخن قبل ان يصير فيه الماء وقبل ان يحرك الماء فيه ويقعد على الطوابين اليابسة ويمكث حتى يعرق ثم يمسح عرقه بميزرين ويخرج من غير استعمال الماء الماء واجود منه التنور يسخن بقدر ما يحتمل ويخرج منه النار وينزل اليه العليل ويترك راسه خارجًا لتادي الهواء البارد الى قلبه ويحلل عرقه ولا يعظم نفسه ومن هذا القبيل ماء البحر اذا اسخن او فتر واما البارد منه فالساعة فيه ففي اخر الامر يوافق جدا وكذلك المياه البورقية واشباهها فان لم يحضر ماء البحر ولا مياه الحمامات فالماء الذي يطبخ به البورق والكبريت والاشنان والخردل واشباهها والماء الذي يطرح فيه الملح ويترك في الشمس ايامًا يقوم مقام ماء البحر ومن هذا القبيل ايضا الاندفان في الرمل والتمريخ وقد يجعل بدل الرمل الملح المسحوق المفتت ومن هذا القبيل ايضا القيء قبل الطعام وبعده غبا او ربعا او خمسا وهو نافع جدًا وكذلك التعطيش لحرارة المائية الى المجاري المستفرغة والله اعلم بالصواب

علاج الاستسقاء الزقي

سقي لبن اللقاح

يجب ان يختار لبن اللقاح والماعز الاعرابيات المعلوفات للمحرورين الهندبا وورق الخلاف والكيسوب ولغيرهم الشيح والقيصوم والقاقلي والكرفس والرازيانج وبزرها وقيل ان المحرور جدا لا يوافقه لبن اللقاح وافضل اوقاته الربيع الى اول الصيف ويسقى في الابتداء وزن اربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرة الى ما يحتمله ويهضمه ويجب ان ينظر هل يحتاج معه البدن والا يطلق او يطلق اكثر المشروب بقدر يحتمل او فوق المحتمل او هل يجبن منه شي او هل يؤدي الى تبريد فان استطلق فوق ما يحتمل يخلط به القرط والطراثيث والجلنار ويسقى احيانا وان لم يطلق وضعف الجبن يجب ان يهروان استطلق دون ما يشرب يجب ان يشرب مع شي يطلق او يشرب في كل ثلاثة ايام من حب السكبينج فانه يخرج ما عسى يجبن من بقاياه وكذلك اذا تولد منه جشاء حامض ووجد ثقلا واذا اريد تسخين وتلطيف فحب السكبينج نافع ايضا وكذلك اذا خيف تبريد وتعفين والمحرور يشرب مع الهليلج وبزر الهندبا وبزر الكشوث وشي من الملح وقد يعلف اللقاح القوابض واذا احتيج الى ذلك ويجب ان يشرب اللبن على ايام وليالي قبله لا يتنا ول فيها الا قليلا جدا ولا بد من طي الليلة التي يكاد ليشرب من صبيحتها وقد يسقى قدرا وقيتين من اللبن مع اوقية من بول الابل ويحر الما ويراعي اياما ثلاثة فيجد ما يخرج بالادرار وشربها ما شرب ويكون اللبن الذي يشرب مع بول الابل محاويا في الوقت ويشرب على المكان صفة اقراص السكبينج يسقى بين سقي اللبن يوخذ سكبينج وورق المازريون وغاريقون وهليلج اصفر من كل واحد خمسة دراهم اسارون وريوند صيني وعصارة الغافت وسنبل من كل واحد درهمان وان شئت حببته وان شئت سففت منه من درهمين الى مثقال سفوفا وان شئت عجنته بالعسل وسقيت منه ثلاثة دراهم وقد يقتصر على شرب اللبن طعاما وشرابا وجرب ذلك ونفع وقد يطعم طعاما وشرابا اخرا اذا لم ينفع به والله اعلم بالصواب

سقي ماء الجبن

افضل ماء الجبن ما يتخذ من لبن اللقاح واجود المحرورين ما يتخذ من لبن الماعز ولبن الاتان وقد يسقى ماء الجبن على هذه الصفة يوخذ منه رطل ويطرح عليه درهم سقمونيا ونصف درهم ترمس او نصف غاريقون ويحلى بالسكر وبعد ذلك ويشرب ويسقى ثلث رطل ثم رطلين ثم يزاد قليلا قليلا الى رطلين ان لم يستفرغ بلا تسخين نافع انشاء الله تعالى والله اعلم

علاج الاستسقاء الزقي

البزل والكي

اعلم انه قلما ينجع الا في القوي البدن جدا او قدر بعده على رياضة معتدلة واحتمال العطش وتقليل الغذاء ولا ينبغي ان يقدم عليه ما امكن علاج غيره واذا نزل فلا ينبغي ان يستفرغ الماء في دفعة واحدة فيستفرغ الروح وليسقط الروح قليلا قليلا ولا ينبغي ان يتعرض له منهوك واما صفة البزل فانه يقوم العليل قياما مستويا ان قدر ويجلس جلوسا مستويا ان قدر ويغمز الاضلاع ويدفع المائية الى اسفل سرته ثم ينزل اسفل السرة بقدر ثلاثة اصابع مضمومة فان كان ابتداء الاستسقاء عن المعاء ينزل هناك وان كان من الجانب الايمن من السرة والترقوة ما لا ينشق الصفاق بل ينحي المراق عن الصفاق ثم ينقب الصفاق نقبا صغيرا على ان يكون نقب المراق اسفل من نقب الصفاق ثم يدخل فيها انبوبة نحاس ويوخذ الماء بقدر ثم يخرج الانبوبة حتى يحتبس الماء لاختلاف الثقبتين ويؤمر العليل ان ينام مستلقيا ويجب ان يراعى النبض عند اخراج الماء فاذا اخذ النبض يضعف حبس الماء واذا بقي شي ترك اخراجه ويهمل ريثما يعود قوته وربما اجرى الماء الى الصفن بالتعطيس في الفم والدلك ويتوقى مع ذلك ان لا يقع فتق ثم ينزل من الصفن وربما نخس الصفن بالابر كثيرة ليكون للماء مرشح كثيرة وربما اعقب البزل مغصا ووجعا فيمرخ بدهن الشبت او دهن البابونج او صب عليه ماء حار فاذا سكن اندمل الجرح واما الكي فبعد نقصان المائية وبعد خفة الورم فمن الصواب ان يكون على البطن ليلا في يقل المائية ويكون الكي بعد المسهل بيومين ثلاثة وهي ستة كيات في الطول يبتدى من القص الى العانة وثلاثة في العرض من البطن

ويؤمر بعده بالصبر على الجوع والعطش اياما الى

ان يندمل اثر الكيات والله

اعلم بالصواب

اما الضمادات فيتخذ مثل اخثاء البقر وبعر المعز مع شي من الزرنيخ والشب معجونا ببول اللقاح نافع انشاء الله تعالى

علاج الاستسقاء الزقي البزل والكي

الباب الثالث في الاستسقاء الريحي

السبب

سببه مادة ريحية تفشو في تلك النواحي والسبب الاول هو فساد الهضم الاول والله اعلم بالصواب

العلامة

نتو السرة ولا يكون فيه من الثقل كما في الزقي واذا ضرب البطن باليد سمع صوت كصوت الطبل وصوت الزق المنفوخ ويشتاق صاحبه الى الجشاء ويستريح اليه والى خروج ريح منه ونبضه اطول من نبض غيره من المستسقين وهو في الاكثر سريع متواتر مايل الى الصلابة وقد يظهر في بوله وبرازه علامات الامراض الريحية والله اعلم بالصواب

العلاج

يستفرغ اولا بايارج فيقرا ولا يستكثر من المسهل ولا من المدر فان الافراط فيها يولد الحرارة ويورث العطش ويستعمل من المسخنات والمحللات للرياح ما يذكر في علاج القولنج الريحي ويدلك بطنه في اليوم مرات ويكمد بالجاورس والنخالة ويسقى ماء الاصول مع شيء من الفنداديقون والسجزنيا او دهن اللوز المروزن مثقال فان كان حرارة يسقى عصير الكرفس والرازيانج منهما جميعا اربع اواق فان لم يكن الحرارة مفرطة سقي مع هذا السفوف بزر الكرفس وبزر الرازيانج وانيسون ونانخواه ودوقو وبزر الشبث من كل واحد ثلاثة دراهم اسارون وسنبل ومصطكي وقرنفل ودار فلفل ابيض من كل واحد درهم ريوند صيني درهم ونصف سكبينج نصف مثقال جندبيدستر نصف درهم يسقى كل اسبوع ثلاثة دراهم اسطوخودس بماء الرازيانج فان له خاصية فيه وربما احتيج الى استفراغ الرطوبات وذلك اذا كان احتباسها سببا لتوليد البخارات الرياحية وربما احتيج الى ادرار البول ايضا ويستعمل المنشيات والمحللات للرياح فان كان سببه برد يوم بمضغ الكمون والكندر دايما وحب الريوند نافع فيه صفة الحب الريوند يوخذ ريوند صيني عصارة الغافت بزر الهندبا من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون خمسة دراهم مازريون اربعة دراهم يحبب الشربة درهمان يسقى كل اسبوع شربة صفة ضماد نافع بابونج اكليل الملك مرزنجوش من كل واحد عشرة دراهم كمون صعتر بزر الرازيانج انيسون دوقو من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب ثلاثة دراهم اسارون سنبل من كل واحد درهمين جندبيدستر ايتنج ميعه سايلة من كل واحد درهم ونصف يحل الصموغ بدهن السذاب ويعجن به الادوية ويضمد به نافع ان شاء الله تعالى والله اعلم بالصواب

وهو الكريم الشافي الرحيم

الباب الرابع في الاستسقاء اللحمي

السبب

سببه الاكثر فساد الهضم الثالث الى الفجاجة فلا يلتصق الغذاء بالبدن لصورة الطبيعي لذلك وفجاجته وسبب ذلك تمكن البرد من عروق البدن لامراض او لهواء بارد او نزفها اشياء مجهودا قويا في سفر وغير ذلك وقد يكون ايضا فساد الهضم الثاني والاول فساد الغذاء المتناول فاذا ضعفت الهاضمة والماسكة والمغيرة في الكبد وقويت الجاذبة في الاعضاء وضعفت الهاضمة فيها تولد هذا النوع من الاستسقاء واكثره لبرد الكبد نفسها او للمشاركة والله اعلم بالصواب

العلامة

يعرض معه في البدن كله انتفاخ كما يعرض في اجساد الموتى وتميل الاعضاء وخصوصا الوجه الى الغضالة واذا غمزت الاصبع في كل موضع من بدنه انغمر ولا يكون في بطنه انتفاخ وتطبيل ولا تخصخص كما في الزقي والطبلي وفي اكثر الامر يتبعه ذرب ولين الطبيعة وبرازه الى البياض ونبضه موجي عريض لين وقيل اذا كان بوجه العليل او بدنه او يديه اليسرى ترهل وعرض له في مبدا هذا العرض حكة في انفه مات في اليوم الثاني والثالث والله اعلم

العلاج

الفصد اشد مناسبة الزقي وخصوصا اذا كان السبب احتباس الطمث او دم البواسير ولان هناك امتلاء الطعام ولين الطبيعة صالح لهم واقراص الشبرم نافع وهي اشد لاءمة لهذا النوع منها للزقي وحب الريوند الموصوف في علاج الريحي نافع في هذا ايضا وينفع في القذف والقراقر المنقية للدماغ والرياضة المعتدلة نافعة وخصوصا في الشمس فانها قوية الغوص والقعود مغطى الراس معرى البدن نافع جدا وكذلك التمرغ في رمل حار او تراب حار ما امكن واحتمال نافع وينبغي ان يتوقى مهاب الرياح الباردة وينفع فيه سقي الترياق الكبير كل يوم قدر حمصة والاستفراغ بحب الاصطمخيقون وحب السكبينج نافع والمدرات نافعة واذا كان معه حمى لم يحسن الاستفراغ بدواء ولا يفصد ما لم تزل الحمى

والله اعلم بالصواب

المقالة الثالثة عشر في اوجاع البطن والمغص والقولنج ثلاثة ابواب

الباب الاول في اوجاع البطن والمغص

السبب

السبب هو انثا ريح وامّا خلط لاذع وما خلط غليظ يضعف القوة الدافعة وما ورم حار او بارد في الامعاء و قروحها

العلامة

الوجع الريحي يعرض بانتقال الى القراقر وعدم الثقل والذي سببه خلط لاذع يعرف بالنخس والحرقة والعطش الغالب وبالتدبير المتقدم ولا يكون معه ثقل يعتد به والذي سببه خلط [illegible] يكون وجعه ثابتا مستمرا في موضعه وثقلا والذي سببه الورم فيذكر في القولنج الورمي في باب الامعاء و قروحها

العلاج

أمّا الذي سببه ريح فيكفي الخطب فيه البزور المحللة مثل الكمون وبزر الرازيانج والنانخواه مع الفانيذ والثوم المطبوخ في الشورباج واذا كانت هناك مادة يسقى ايارج فيقراء اليابس او العسل واذا كانت هناك مادة ليسقى ايارج فيقراء اليابس او العسل واذا كانت المادة غليظة فحب السكبينج بزر الكموني ومعجون القندا ديقون والفلافلي والسجزنيا وبالجملة يعالج بعلاج الاوجاع المعدة الريحية والمادية والذي سببه خلط لاذع يعالج بسقي فلوس الخيار شنبر في ماء عنب الثعلب وماء الهندباء او بشراب البنفسج او بطبيخ التمر الهندي مع الفلوس فان كان الطبع معه لينا فبشراب الحصرم وشراب الليمو وشراب الرمان وانثالها والله اعلم بالصواب

وهو الثاني

الباب الثاني في القولنج وفي اشتقاق اسمه وفي انواعه وفي اشتباهه وفي اسبابه وانواعه وفي تقدمته وانتقالاته

اشتقاق اسمه

القولنج الحقيقي هو ما [illegible] المعاء [illegible] اسم هذا المعاء فلهذا السبب سمي هذا المرض بالقولنج والله [illegible]

انواعه

انواع الحقيقة خمسة احدها ان يبس الثفل في الامعاء فيتعقف كالبنادق وربما يتحجر كما تتحجر المادة الرطوبية الغليظة في الكلية والمثانة والباقي ان يجتمع بلغم غليظ في معاء الاعور والقولون او ينتفر منها وفيه هذا القولنج السدي والثالث ان تتراكم ابخرة ريحية غليظة في الامعاء مثل السحالة والحرارة ضعيفة تعجز عن تحليلها وليسمى هذا القولنج الريحي والرابع مرض حار او بارد في الامعاء وما يجاورها مثل الكبد والكلية والمثانة والخامس ان يلتوي المعاء الطويل الملتفّ الذي هو آخر الامعاء الدقاق ويزول عن موضعه ويظهر السبب حركة الرياح او الانفاق حركة غير طبيعية وغير مستوية وتسمى القولنج الالتوائي والله اعلم بالصواب

اشتباهه

قد يشتبه وجع الكلية ووجع القولنج [illegible] يكون لاذعا [illegible] مع تغير حال البول عن العادة وربما [illegible] [illegible] ويتخلص احدى الخصيتين والقولنج [illegible] وصاحب الوجع الكلوي [illegible] بذلك والله اعلم بالصواب

اسبابه وانواعه

اعلم ان اقوى اسباب القولنج هو البلغم الغليظ والرياح الغليظة بسبب البلغم هو التدبير المتقدم المولد البلغم وان يمتلي المعاء الاعور منه ثم القولون وما لم يشق الاعور فان الوجع يكون ثابتا او يعاوده وسبب الريحي الاكثر هو ضعف الحرارة الغريزية المحللة للرياح وكثرة شرب الشراب الممزوج وكثرة اكل البقول والفواكه الباردة مثل الخس والكزبرة والقرع والخيار والكمثرى والعنب وشرب الماء البارد عليه واتفاق الحركات المخضخضة للغذاء في المعدة من اسبابه وسبب القولنج الثفلي والسدي هو حرارة نشافة للرطوبات واكل الاغذية اليابسة مثل الخبز اليابس وخبز الارز والجاورس والسويق والبيض المسلوق والمنعقد والرياضة المفرطة المحللة والعرق الكثير وادرار البول وتاخير القيام لقضاء الحاجة مع الاحتباس بالحاجة والجماع بعد الطعام من اسبابه وسبب الالتوائي هو ما عرفته من حركة الرياح وحركات غير طبيعية وغير مستوية وسبب الورمي هو الورم يذكر في بابه وقد يعرض ايضا مع هذه الاسباب ان يكون القوة الدافعة ضعيفة او الماسكة قوية وقد يكون السبب ذهاب حس الامعاء فلا حس بالحاجة الى القيام والله اعلم بالصواب

اشتقاق
اسمه
انواعه

القولنج

مقدماته

اما مقدماته هي تاخير نوبة القيام والذي
جرت العادة به وتتقدمه تناول اغذية
يابسة او غليظة لزجة ويضعف شهوة الغذا
بسبب تاخير نوبة الغذاء وعدم الحاجة الى
بدن ما ينقص كل يوم فيستغني البدن عن
الاستيذان فيسقط الشهوة ويعرض شهوة
الحريف والمر والحامض والمالح بسبب امتلاء
المنافذ ويحدث مغص ووجع في الظهر والساق وبسبب
لامتلاء الفضلات التي هناك ويحدث ايضا
عطش غالب وقد قيل ان بسبب العطش
انسداد فوهات الماساريقا وقلة رطوبة
ووصول الماء الى الكبد وهو موضع فاقول
لو كان سبب العطش ما قيل لوجب ان يبقى الماء مع
الكيلوس مع المعدة وان يكون الثفل رطبا ولا
يتبعر بل يجب ان يرق قوامه وينزل بسبب رقة
قوامه ورطوبته بالسرعة لكن السبب هو حرارة
الكبد وشدة جذبه ونشفه المائية بسبب
سوء المزاج فيبقى الكيلوس عديم الرطوبة يابسا
فيتعذر نزوله وهذا يكون في القولنج السفلي
والسدي والله اعلم بالصواب

انتقالاته

اعلم ان كثيرا ما ينتقل القولنج الى الفالج وذلك انه
يحصل عن الادوية المطلقة المحللة نضج ردي
في المادة وغير تام فيتحرك ولا يندفع الى منافذه
الطبيعية فينصب الى شيء من البدن فيحدث
الفالج وقد ينتقل ايضا الى اوجاع المفاصل ووجع
الظهر بهذه الطريق وينتقل بهذه الطريق ايضا
الى البواسير والماليخوليا والى الصرع بحسب المادة
وبحسب استرخاء عضو وبحسب ضعف العضو
واستعداده لقبول المادة وقيل انه كثيرا ما ينتقل
الى الاستسقاء بسبب حدوث سوء مزاج في
الكبد اولا وسوء تدبير مع ذلك فيؤدي الى
الاستسقا ويتعدى ايضا القولنج من شخص
الى شخص مثل تعدي العلل الوبائية ومن
حيوان الى حيوان وينتقل ايضا من بلد الى بلد
وقد شهد بذلك واثبت في الكتب والله
اعلم بالصواب

علامات انواعه

علامات الثفلي والسدي

هي احتباس وحدوث الالم بمدة
الثفل وربما خرج شيء لزج وبحركات
المعا ينشق من نفسه والكاين عن
حرارة البطن والاحشاء يكون مع
الالتهاب ويحول المراق ونتن البراز
وسواده وانصباغ البول وربما
سبقه اسهال مراري والكاين تخلخل
البدن يعرف باذي صاحبه من الحر
والبرد بالسرعة والثقل والوجع كما في
انواع الاخر والكاين بسبب احتباس
الصفراء اما التي ينصب الى الامعاء
يكون مع ثقل وانتفاخ وبياض لون
البراز وعسر خروجه والكاين عن برد
الكبد وغير ذلك يدل عليه عدم النتن
وصمم ما يخرج وعسر خروجه مع علامات
برد الكبد والكاين عن برد السوداء
بكثرتها يدل عليه حموضة الجشاء
وسواد البراز وانتفاخ البطن
وقلة الوجع والكاين عن ضعف
الدافعة وعن ذهاب حس الامعاء
يدل عليه عسر الثفل وانتفاخ
البطن مع عدم العلامات
الاخر والله اعلم بالصواب

علامة البلغمي

يدل عليه خروج البلغم قبل حدوث القولنج والتدبير السالف وبرد الاسافل والثقل وان لا يخرج شيء من ثفل او خلط او ريح اذا خرج خرج شيء
مثل اخثاء البقر كما في الريحي ويكون الريحي يكون اخف او يخرج شيء ثفل مسمر متبندق ويكون الوجع طويل المدة ولا ينبغي ان يغتر بما يشتد فيه العطش
والالتهاب والانصباغ للبول فيظن ان العلة حادة فان ذلك مشترك للجميع والله اعلم بالصواب

علامة الريحي

يدل عليه احتباس بانتقال وتمدد
ويمرق في الامعاء وكانما ينثقب بمثقب
او كانما اودع المعاملة وهذا قد يكون
في البلغمي ايضا لكنه في الريحي اشد
ولا يحس في الريحي ثقل شديد ويكون
قد يعد معه قراقر ورياح قد سكنت
الآن ولعلها تقرقر عند الغمز والتكميد
ليكون الريح غليظة ثابتة واذا وصل
حرارة تحركت وتحللت قليلا وبعضه كاخثاء
البقر يطفو على الماء وربما كانت الطبيعة
لينة وربما اسهل وخرج اخلاط ولا ينتفع
به لاحتباس الريح في طبقات الامعاء
والذي يكون مع القراقر وانتقال الوجع
اسلم والذي يكون مع انتفاخ البطن
كالطبل وعلامة رداءة القولنج التي
والعرق البارد وتبرد الاطراف بشدة
الوجع وتميل الروح والدم الى الباطن
واذا تادى الفواق المتدارك والى
اختلاط او الكزاز وهو مهلك
والله اعلم
بالصواب

علامة الالتوائي

يكون حدوثه دفعة بعد حركة عنيفة او سقطة او ضربة او مصارعة او ركض او حمل شيء ثقيل او اتفاق فتق ويكون الوجع
متشابها لا اوجاع التي تبتدي ثم ينزل ابدا والله اعلم

علامات انواعه

علامته

علامة الورم هي وجع ممدد نابت في موضع واحد مع ثقل وربما كان مع لين من الطبيعة وربما يتادى عاينزل منه الثفل وربما احتبس البول وهو علامة عظم الورم وهو ردي اما اذا كان الورم حارا فيدل عليه الثقل مع الضربان والحمى والالتهاب والعطش وحمرة اللون وتهييج العين وربما تادى الى برد الاطراف مع حرقة في البطن ولا يكون في الثقل شديد واذا كان الورم بلغميا وهو قليل يدل عليه التدابير السالفة من تناول الالبان ومن تناول السمك واللحوم الغليظة والفواكه الرطبة ويدل ايضا الحمى الفاترة والثقل يكون اشد والحقنة تكون مترهلة والبراز بلغمي

علاج القولنج

يوخذ السكر الاحمر والفانيذ عشرة اساتير اقل او اكثر ويغلى في ماء قليل ويقطر عليه دهن الخل قدر ما يمكنه ان يشرب ويسقى كذلك طبيخ حب الرشاد والحلبة جميعا محلول فيه الفانيذ او السكر الاحمر والترنجبين نافع وطبيخ اللبلاب مع الخيار شنبر نافع او يوخذ التين البستاني والزبيب المنزوع العجم والسبستان اجزاء سواء ويطبخ ويصفى ويحل فيه فلوس الخيار شنبر ويقطر عليه دهن اللوز ويسقى ايارج الفيقرا قبل هذه المشروبات نافع جدا وقد يسقى مثقال من الصبر في اوقيتين لبنا حليبا او قيد عسلا وان دام الوجع يوخذ بزر الكتان والحلبة وحب الرشاد ويغلى ويوخذ لعابها ويسقى منه في اليوم مرتين قدر اوقيتين منه مع شي من الترنجبين ودهن الخل ومتى خيف المعاودة اقتصر اياما على ماء اللحم المعمول بالتوابل وعلى خبز منقوع في الشراب يقطر عليه شي من دهن الخل ويسقى كل غداة اوقيتين من ماء ورق سلق المطبوخ مع نصف درهم بورقا او ينقع التين المعروك بالسكنجبين والاجاص المفروز بالسكنجبين ايضا في الجلاب او في ماء العسل ويتينا ولقبل الغذاء بساعات من عشرة اعداد الى خمسة عشر ويشرب شيا من ذلك الجلاب والكاين عن تحلل البدن يوم بالتمريخ بدهن السفرجل الموصوف في بابه والكاين بسبب احتباس الصفراء عن الانصباب الى المعا يعالج بتفتيح تلك السدة كما ذكر في علاج اليرقان وكذلك كل نوع يعالج بعلاجه المذكور في بابه والكاين عن ضعف القوة الدافعة التي للامعا يسقى صاحبه ايارج فيقرا ويقوى القوة بالسجزنيا ودحمرثا ومثروديطوس ويومر باستعمال القليل من الشراب الريحاني والاحتما عن الحموضات والقوابض والكاين عن ذهاب حس الامعاء يعالج بسقي ماء الاصول مع دهن اللوز المرود من الخروع ثم يسقى السجزنيا والمثروديطوس ويعالج بعلاج الفالج والله اعلم بالصواب

علاج القولنج البلغمي

الصواب ان يشتغل اولا باستعمال الشياف والحقنة وتفتيح مسلك الثفل وان لا يسقى الدوا المسهل ولم ينفتح المسلك فانه ربما كانت السدة قوية وكانت الاخلاط والبنادق كثيرة وكان البدن ايضا ممتليا فاذا سقي الدواء المسهل وانحدرت اخلاط من فوق وتوجهت الى الامعاء يجد منفذا ويودي الى خطر عظيم ومن فضيلة الحقنة في الاول خصوصا اذا كررت مرتين وثلاثة انه ربما استنقت الامعاء بها ولا يحتاج الى تحريك شي من فوق ويغني عن التدابير الاخر صفة شياف نافع يوخذ شحم الحنظل والبورق والانزروت اجزاء ويشيف مع الفانيذ على سمه ويتحمل صفة شياف اخر ينفع من وجع الظهر ويحلل القولنج يوخذ سكبينج والجاوشير والمقل والصابون والبورق وشحم الحنظل وسقمونيا والفانيذ اجزاء سوا والزنجبيل والشقاقل والملح النفطي وورق السذاب اليابس وبزره وبزر الحرمل اجزاء سوا يدق وينخل ويشيف على الرسم صفة حقنة مجربة يوخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وبزر الشبت من كل واحد اربعة دراهم يطبخ في نصف منا من الماء وينصف بالطبخ ويصفى ويحل فيه سبعة دراهم بورقا وعشرة دراهم مع عشرة دراهم فانيذ ويقطر عليه عشرة دراهم دهن الخل ويحقن به ويسقى بعد الحقنة ايارج فيقرا المعسل او ثلاثة دراهم معجون تربد شهر ويسقى كل يوم ماء الاصول صفة حب مسهل سقمونيا جزء واحد شحم الحنظل جزء ان مصطكى نصف جزء الكثيرا سدس جزء يحبب بالمقل المحلول في ماء الكرفس الشربة وزن درهم وينفع منه التمري والسفرجل المسهل والتكميد بالجاورس والملح المسخن من القعود على ماء حار او على اجر محمي نافع واذا اشتد الوجع يستعمل الفلونيا الرومي ثم يعالج وقد يسقى عند الضرورة هذا الحب تربد خمسة دراهم زبل الذيب اربعة دراهم بزر الكرفس وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم الشربة ثلاثة دراهم بماء حار نافع والله اعلم بالصواب

وهو الكريم الوهاب انه على كل شي قدير

علاج القولنج البلغمي

علاج انواع القولنج

علاج القولنج الورمي

علاجه الفصد اولا ان امكن من الباسليق و اخراجه الدم في مرات ثم فصد الصافن وخصوصا اذا احتبس البول ويسقى كل يوم ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الرمان مع الخيار شنبر امقطرا عليه دهن اللوز الشربة من المياه كلها او مما حضر اربعون درهما ومن الخيار شنبر خمسة دراهم والحقنة من ماء الشعير ودهن البابونج او يؤخذ من ماء السلق المعصور خمسة اواق ودهن الخل او قيناان السكر الاحمر اوقيه البورق درهمان ويضمد بهذا الضماد ورق البنفسج الرطب وورق الخطمي وورق عنب الثعلب وورق الكاكنج يدق الجميع ويخلطها بالبنفسج اليابس والخطمي ودقيق الشعير وقاح البابونج واكليل الملك مع دهن البنفسج ويسقى للصفراوي هذا شراب البنفسج وشراب الاجاص وماء الشعير مع دهن اللوز والصواب ان يقتصر بالغذاء على ماء الشعير الثخين مع دهن اللوز والسكر وعلى الاحساء اللينة واذا كان الورم باردا يسقى ماء النخالة مع دهن اللوز المر وشحم الاوز ودهن الزيت والضماد من اكليل الملك والقيصوم والشبت وشحم البط وسنام الابل ومن الجميع ما يعالج به الاورام المعدة البارده والله اعلم بالصواب

وهو ارحم الراحمين

علاج الريحي

ما هو نافع فيه ان يغلي كل يوم خمسة دراهم حب الرشاد وشيء من الفانيذ ويقطر اسنار من دهن الخل ويسقى في اليوم فانه من انفع الاشياء فيه فانه يحلل الرياح ولا يورث العطش ويسقى من هذا الحب سكبينج عشرة دراهم شحم الحنظل عشرة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم و نصف يحبب بماء السذاب الشربة مثقال فان كان هناك بقية يسقى حب الافاويه ومعجون الفنداديقون وترياق الاربعة وسجزنيا وترياق الكبير صفة الحب للافاويه مصطكى فلفل دارفلفل زنجبيل دارصيني نارمشك يعجن الجميع بالسويق عشرة دراهم ويحبب كالحمص يوخذ منها واحدة بقيم مجلسا وعلى القياس السقمونيا عشرة دراهم السكر عشرة دراهم نافع ان شاء الله تعالى

علاج الالتوائي

ينام العليل مستويا ويوخذ رجلاه ويشال الى فوق ويحرك تحريكا يتحرك به امعاؤه ويعود الى موضع النظام الطبيعي ويومر بان يتحسا حساء دسما فان لم ينفع هذا بقي الوجع بحاله يوخذ اوقيتان من الزيبق الحي ويغسل ويسقى ويومر بعده ان يتحسا حساء دسما ويومر بان يمشي خطوات ثم يجلس مستويا ويدلك بطنه وخاصرته من فوق الى اسفل بالرفق فان الزيبق ينزل ويستوي امعاؤه بنزوله باذن الله تعالى

والله اعلم واحكم

الباب الثالث في ايلاوس

المرض

هو نوع من القولنج عرضي يعرض الاسباب يذكرها وهو مع كونه عرضيا شر انواع القولنج ومعناه رب ارحم وقلما يتخلص منه احد وخاصه اذا قاء العليل زبلا وبينتن جشاؤه وشره ان يبين البدن كله قال ابن زكريا رايت من يخلص منه وجود القاروره غيركثيرة الدلالة على خيره وكيف رداءتها

السبب

قد يعرض ايلاوس من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج وكثيرا ما يعرض عن سوء مزاج مفرد واكثره عن مزاج بارد وربما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه وكثيرا ما يعرض عن سقي اصناف من السموم وقد ينتقل القولنج الى ايلاوس وهذا شيء كالغالب قال ابقراط اذا حدث عن تقطير البول ايلاوس مات صاحبه في السابع الا ان يعرض حمى فيجري معه عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمي والريحي منه ينتفع بالحمى ايضا

والله اعلم بالصواب

العلامه

يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج البتة شيء من اسفل ولا ينتفع بالحقنة كثيرا انتفاع ويلزمه بالتهوع وحركة القيء واذا عظم الخطر يقذف الزبل والدود وحب القرع وعروض الكرب والخفقان والغشي والسهر وتهييج العين وبرد الاطراف فيه يكون اكثره في نوع اخر والكاين عن سقي السموم يعرف بالضعف والاسترخاء والخفقات وتقدم سبب اخر ظاهر والكاين عن شدة قوة المعاء الماسكة يدل عليه صلابة الثفل وسرعة في الزبل ولا يكون هناك حمى ولا سقوط القوة كما يكون في الانواع الاخر والله اعلم بالصواب

العلاج

الفصد فيه نافع لانه ان كان هناك ورم فالفصد واجب وان لم يكن الورم فانه يخاف حدوثه بسبب الوجع فيجب الاستظهار به ومن اعراض ايلاوس ان يثقل جميع البدن وانما يعرض ذلك لانتشار الخلط الردي في البدن والخلط الردي اذا انتشر في البدن اوجب الفصد وسقي المزلقات المايلة الى الحرارة مثل اللعابات الحارة مع دهن الخروع نافع في اكثر انواعه لا في الورم الشديد الحرارة والورمي منه يعالج بعلاج القولنج الورمي كما عرفته والالتوائي يعالج بسقي الزيبق لان من تناول الزيبق ان يحرك الامعاء ولا يدافعه المعا حتى ينزل ويستوي الامعاء في نزوله وقد يحقن في جميع انواع ايلاوس قبل سقي الدواء وبعده فانهما جميعا اعني الدواء المشروب والمحقون يتعاونان ويحللان القولنج لان المحقون يجذب المشروب الى اسفل والمشروب اذا وجد معينا للانحدار انحدر والله اعلم بالصواب

ايلاوس
الباب الثالث

المقالة الرابعة عشر في الديدان وحب القرع

الباب الاول في اسباب تولد الديدان وانواعها ومضارها

اسباب تولدها

لقد صح في العلوم الطبيعية ان المادة لا تتعرى عن الصورة وانها لا يفارقان وان كل مادة اذا تخلصت ولبست مزاجا او نبت اصلح ما يحتمله من هيئة وصورة وانه اذا اختنقت في العالم مادة رطوبية متعفنة مستعدة لقبول صورة حيوانية ولم يكن استعدادا بالكمال الطبيعي الذي يصلح لقبول الصور المربعة لم يكن بد من قبولها صور حيوانات خبيثة دودية اوذبابية او غير ذلك ووجود هذه الحيوانات في العالم مع خبثها خير من بقايها على الاحتقان والعفونة لا اذا لبست هذه الصورة تسلط على العفونات المتفرقة في العالم فيميزها عن الاهوية المحيطة بالناس والمحصورة في مساكنهم فيمتدي بها المشاركة وديدان البطن من هذا القبيل لكن ليس حالها في تنقية ما في الامعاء اعظم من نسبة الذبان الى العفونة في الاهوية وعفونة الارض ولان منها ما يعرض منها آفات اخر ومن سلب غذاء الانسان ومضادة حركتها ومضادة مزاجها المزاج تبين ابدان الناس واحداث القولنج ومضادا اخر ولان الذبان يفرقها هبوب الرياح ويحرقها الشمس والديدان يلزم مكانها ومعدتها ويوذي الامعاء ويمصها لها فيفترق احوالها والله اعلم واحكم

انواعها

انواعها اربعة طوال عظيمة ومستديرات ومستعرضات هي حب القرع وصغار اما الطوال فيتولد عن رطوبة لم يستول عليها التفرق والانقسام من جهة جذب الكبد واما الصغار فيتولد عن رطوبة متفرقة فرقها الجذب المتصل من الكبد ومعدتها المعاء المستقيم وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين وهي المستديرات والعراض ومعدتها المعاء الاعور والقولون ولهذا ما ينتشر من جانب الى المتعدة والله اعلم بالصواب

مضارها

اذا عرض لصاحبها حمى اشتد ضررها لان الحمى تقلقها وتزيد طبيعتها عفونة ولانها تقدم غذاء في المحموم المحمى فيتحرك لطلب الغذاء ويثبت في الامعاء ويمصها ويلتوي في الامعاء لعلقها وترتفع منها ابخرة ردية الى الدماغ فيعرض منها امراض منها الصرع وقد يعرض بسببها نوع من القولنج والجوع الكلبي لشدة خطفها الغذاء وهي تسقط قوة فم المعدة لصعودها اليه وتعذير حاله وهي تهيج عند المساء ووقت النوم والله اعلم بالصواب

خروجها

خروج الديدان من المحموم جيد ليس بردي جدا لكنه قد يدل على صحة القوة وعلى اقتدارها على الدفع خصوصا بعد الاختلاط وخروجها منه ردي وخصوصا قبل الاختلاط لكن الحمى اجود وخروجها بالقي يدل على اخلاط ردية في المعدة وخروجها في غير الحمى ردي يدل على افة في الامعاء والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في القولنج الكائن بسبب تولد الديدان في الامعاء

السبب

سبب هذا النوع من القولنج هو كثرة الديدان ومصهن رطوبة ما في الامعاء فيبس الثفل ويحدث القولنج والله اعلم واحكم

العلامة

اما علامة هذا النوع من القولنج فعدم الوجع والنخس وحصول احتباس الثفل واما علامة تولد الديدان فظهورها في البراز مع الغثيان وصفرة اللون وتصريف الاسنان في النوم وسيلان اللعاب وجفوف الشفتين بالنهار وسرعة الجوع وقلة البراز ويبس الطبيعة اما سرعة الجوع فبسبب اختطاف الديدان الكيلوس اما قلة البراز ويبسه فبسبب مصهن رطوبة ما في الامعاء والله اعلم بالصواب

العلاج

هو ازالة سببه والسبب هو كثرة الديدان فعلاجه تنقية الامعاء من الديدان واستعمال الادوية المشروبة والمحقونة والضمادات صفة دواء يشرب يؤخذ الشيح والترمس والبرنج الكابلي المقشر والقنطاريون والمرضنجوش والقنبيل من كل واحد خمسة دراهم التربد خمسة عشر درهما الشربة خمسة دراهم بلبن حليب ويحيى المري القوي بعد الاستفراغ اياما كل يوم وزن اربعة دراهم يستاصل مادتها ويمنع تولدها صفة دواء يخرج الديدان العراض يؤخذ البرنج الكابلي المقشر ولب الجوز والتمر المنزوع من النوى من كل واحد جزء بالسوية يدق ويجمع بالقوي ثلاثين درهما عند النوم للضعيف عشرين درهما يوكل بالليل وينام عليه فانه يستفرغها استفراغا عجيبا ومن ادويتها الافسنتين والافثيمون والنعناع والشونيز والفوتنج النهري ويضمد السرة بورق الخوخ او بالشونيز المسحوق بالخل ويطلى بترياق الفاروق وللديدان الصغار يحتمل ورق الخوخ مدقوقا وقطنة مغموسة في القطران او شيافا من نوى الخوخ او المشمش المرهم دواء قوي خفيف صفته يؤخذ شحم الحنظل وبورق الخبز من كل واحد ثلثة دراهم مازريون ونوشادر من كل واحد سدس درهم يعجن بمرارة الثور ويحبب وهو شربة واحدة نافع باذن الله تعالى والله هو الشافي

الباب الثاني

المقالة الخامسة عشر في انواع الاسهال

الباب الاول في الاسهال الدماغي

السبب

سببه نوازل تنزل الى المعدة فتفسد المعدة ويزلقه وتزلق هي معه والدافعة تدفعه والله اعلم بالصواب

العلامة

لا ترتيب له ولا نوبة ولكن يكون بحسب التدابير والله اعلم بالصواب

كثيره يكون بعد النوم الطويل ويحفظ النوايب ويكون معه علامات النوازل والفرق بينه وبين المعدي ان المعدي

العلاج

الاصل في علاجه ان يمنع النزلة ولا يمنع الاسهال مادامت المادة تنزل
او علم ان القي بعد الانتباه من النوم نافع وكذلك مصابرة العطش ما امكن
وينبغي ان يجتنب من النوم على القفا ويجب ان يكون المخدة وطية
ونوم النهار في الشتا يورث النزلة وخلو الراس ودلكه بالخرق الخشنة
وغسله بالصابون والبورق نافع واكل الخل يضر وشمه نافع قال
ابن زكريا عالجت للاسهال الدماغي بطلاء من جند بيدستر والفربيون والخردل
على راسه وذلك يافوخه به فبرا والصواب ان ينظر ان كان الدماغ
حارا فيعالج بعلاج الزكام الحار وينقى الدماغ بنقيع الصبر وبحب الصبر
الذي يقع فيه الاهليلج الاصفر والورد فان كان حارا جدا فبشراب
الخشخاش ولعوقه والغرغرة بماء العدس والورد المطبوخ مع ماء
الكراث واصل السوس فان كان الدماغ رطبا والمادة بلغمية يعالج
بعلاج الزكام البارد وينقى الدماغ بايارج فيقرا وبالقوقايا

والتغرغر بشراب العسل قد خلط به الزعفران
والسنبل والكبابة والمسك وما ذكر
في بابه والله اعلم
بالصواب
م

الباب الثاني في الاسهال المعدي

الاسباب الكلية

اقوى الاسباب هو ضعف الماسكة ثم ضعف الهاضمة واسباب ضعفها هي انواع سوء المزاج البارد اليابس والحار اليابس والبارد الرطب وهو الغالب وهو يودي الى الاستسقاء وهو صعب العلاج اذا استحكم ومن اسباب ضعف الماسكة والبثور والقروح في المعدة والامعا او ثقة قوة من الدواء المسهل المرطب لسطح المعدة والامعا وقد يودي الى سحج ردي ومنها تولد الصفراء الكثيرة في المعدة او اكثرا انصبابها من الكبد الى المعدة فيفسد الغذاء وان كان جيد الجوهر ويمنع الهضم وتخرج الى قذفه وانزاله ومنها انصباب السوداء الكثيرة الى فم المعدة فتصير سببا للاسهال المعدي بقوتها الهاضمة المقطعة الساحجة ومن اسباب ضعف الماسكة والهاضمة جميعا كثرة الشي الماكول او سوء ترتيبه لان كثرة تقهر الماسكة وسوء الترتيب يفسد الهضم وربما كان السبب اوجاع المعدة فيعرض ضعف الماسكة والهاضمة وتلك الاوجاع يكون اما عن رياح او عن ورم او عن سوء مزاج مختلف والله اعلم بالصواب

العلامات الكلية

نزول الثفل غير منهضم يدل على ضعف الهاضمة وسرعة نزوله وكثرته
يدل على ضعف الماسكة لانها اذا ضعفت لا تطيق حمل الغذاء الا زمانا
يسيرا وقد ينهضم الغذاء في ذلك القدر من الزمان وقد لا ينهضم ثم
لا يقدر على تدريج ارساله وتواتر القيام قليلا قليلا يدل على ضعف
الماسكة والدافعة جميعا وهو الزحير والزلق الرطوبي يعرف بما
يخرج من الثفل من الرطوبات والزلق القروحي والبثوري يدل عليه البثور
يدل عليه بثور في الفم ووجع في المعدة والقي القشاري وربما كانت
القرحة من موضع الوجع والقشور الدقيقة تدل على انها في الامعاء الدقاق
والغليظة تدل على انها في الغلاظ والسديد الاختلاط بالثفل يدل على انها
في العليا والمتمايز عنه يدل على انها في الثفل وطول زمان ما بين الرجيع والقيام
يدل على العليا والاسهال الكيلوسي والشبيه بماء اللحم يدل ايضا على العليا
ويكون انتن ووجعه اشد فاذا خرج بعد الخراطة دم كثير يدل على
ان القرحة قد غارت والعلة قوية وفتها على وجه المعاء ويكون مع
المعاء ويكون مع المعدي الجشاء الكثير والبثور في المري يعرف بالم خلف
العنق وبين الكتفين باختيار المردود والفرق بين المعدي والمعوي
ان في المعدي يخرج الثفل غير منهضم ولا يتغير وفي المعوي يخرج
وقد انهضم يسيرا لانه انحدر عن المعدة ثم يلبث في الامعاء ونادر
الى الخروج والله اعلم بالصواب

اعلم ان اسهال المعدي انواع ولكل نوع اسباب وعلامات وعلاجات خاصة تذكر كلها في جداول هذا الباب

المرض	العلامه	العلاج	المرض	العلامه	العلاج
الاسهال المعدي	علامته ان يكون الثفل ابيض وينزل مع شيء من الرطوبة ولا يكون عطش بسبب لزوجة الرطوبة كما يعرض لآكل السمك والارز ويكون الاسهال مع القراقر ويكون الجشاء حامضا وبقراط يجعل فيه الجشا الحامض لانه يدل على نشر حرارة ما وان لم تكن تامة منه ولانه ينفي الغذاء ربما يحمض ولان الحموضة ربما قطعت الرطوبة ودبغت المعدة واذا كانت الهاضمه وحدها ضعيفه كان الاستطلاق في بطنه لكن الثفل يكون غير منهضم والله اعلم بالصواب	وهذا الطب ينفع الاسهال البلغمي ... [illegible]	ضعف الهاضمة بسبب حرارة و حكة ... الصفراء فيها	علامته حرارة الفم والعطش وقلة الشهوة والغثيان والتاذي بالاشياء الحارة والثفل الاصفر والانتفاع بالاشربة المسكنة	يسقى كل بكرة ربّ حب الاس مع رب الرمان الحامض من كل واحد ملعقة ورب الحصرم مع رب السفرجل او رب الريباس مع رب التفاح كل واحد منهما مع مثقال من الطباشير وعند النوم يسقى البزرقطونا المقلو وزن درهمين مع درهم طين ارمني ونصف درهم صمغ عربي مقلو يأكل كل يوم من ذلك بدهن الورد مع ماء باردا ويجعل بشيء من الربوب المذكورة واذا لم يكن حمى فدوغ البقر الحامض المصفى محمى بالحجارة مع الطباشير وبزر الورد وبزر الحماض نافع والغذاء الاكارع مطبوخا بالسماق والهندبا مطبوخا مرشوشا عليه الخل والباقلا المبلول مطبوخا بالخل والبيض النيمبرشت مع السماق وقليل من العفص او قشور الرمان نافع والبيض في الكبد انفع منه في المعدي وجوارشن السماق وجوارشن الطباشير نافع والله اعلم

المرض	العلامه	العلاج	المرض	السبب	العلامه	العلاج
ضعف الماضمة التي سببها خلط الصفراء والبلغم في المعدة والله اعلم بالصواب	علامته الثقل الاصفر مخلوطا بالبلغم وينزل الثقل الغير العفن والاكثر ما يعرض عقيب الصيف والخريف بسبب كثرة النفل الكثير الرطب والله اعلم بالصواب	يسقى هذا السفوف هليلج الاصفر ستة دراهم حب الرشاد ثلاثة دراهم حب الاس سماق ثمرة الطرفا من كل واحد درهم يدق الجميع غير حب الرشاد فانه يقلى فقط يخلط الشربة درهما ويوم صاحبه بتقليل الغذاء وبالصبر على غذاء واحدة وعلى الوجبة وان يتناول قبل الغذاء السفرجل وسفوف حب الرمان الحامض والغذاء طبيخ يتخذ من الارز وحب الرمان ولب اللوز والله اعلم بالصواب	ضعف الهاضمة الذي سببه فساد الرياح في المعدة وعلامته ما ذكر في باب وجع المعدة الريحي وعلاجه علاجه والله اعلم بالصواب	ضعف الماسكة التي سببه يبوسة في سطح المعدة	علامته خروج الطعام بحالته مع شيء من الصديد ويغلب العطش ويكون ما ينزل من الثفل مع شيء من الصديد ويغلب العطش والنكهة وحرقة المعدة عند تناول الغذاء وخصوصا اذا تناول شيئا حامضا او حريف وينزل	يفصد الباسليق ان لم يكن مانع او يحجم على الساق ان لم يكن الفصد ثم ان كانت القوة قوية استفرغ بنقيع الهليلج الاصفر والتمر الهندي ويسقى كل يوم ماء الشعير المطبوخ من سويق الشعير من بزر الخشخاش وحب الاس ويسقى ايضا كل بكرة وعشية وزن درهم صمغ عربي ودرهمان بزر قطونا المقلو مع درهمين من دهن الورد باردا ويغذيه بسفرجل مطبوخ بخل معجونا به حب الاس والورد والجلنار والصندل والعفص والزراوند والقرظ والسماق واقماع الرمان الحامض وشيء من الكافور ويقطر عليه ماء الآس الرطب ويستعمل الغذاء المطفئ من العدس المقشر بماء الحصرم او بماء السماق والدوغ المنزوع الزبد المقلو بالحديد الذي احمي بالنار مع الطباشير وحساء من كشك الشعير المقلو ومن الارز المقلو بطبيخ اللوز المقلو مقطرا عليه من دهن الورد والله اعلم بالصواب

المنظر
شعف الماضمة

اتمام الكلام في علاج اسهال المعدي

المرض	العلامة	العلاج	المرض	العلامة	السبب	العلاج
ضعف الماسكة الذي سببه لزوق شيء من قوة الدواء المسهل الى سطح المعدة والله اعلم بالصواب	علامته شرب الدواء المسهل وعروض هذا الضعف واتصال الاسهال به	علاجه ان يسقى سفوف الطين او البزرقطونا المقلو مع دهن الورد وقد جربت وزن اربعة دراهم بزر لسان الحمل مطبوخا في وزن خمسين درهما لبنا حليبا والمطبوخات يسقى حب الرشاد المقلو ملتوتا بدهن الزيت وقد يقلى حب الرشاد للمعتدل المزاج في الدوغ المصفى وفي الغذاء الاكارع والبيض النيمرشت وكلما فيه لزوجة وتغرير والله اعلم بالصواب	ضعف الماسكة الذي سببه نوع من سوء المزاج	علامته علامات سوء المزاج عرفتها وعلاجه ان يعالج كل نوع بضده وقد عرفته ايضا	ضعف الماسكة الذي سببه حركة عنيفة بعد الغذاء	علامته سببه وحس الاعياء في البطن واما علاجه ان ينقى الامعاء والمعدة ان بقيت فيها شيء من الغذاء والفضول بايارج فيقرا ثم ان يسكن وينام الى ان يزول عن احشائه ذلك الاعياء وان يترك تلك العادة وان كان مسافرا فيجعل وقت غذائه عند نزوله في المنزل وان لا يركب ومعدته ممتلية كما ذكرنا في الذخيرة الخوارزمشاهية في كتاب الاقراض في تدبير المسافرين والله اعلم بالصواب

اتمام الكلام في علاج اسهال المعدي

المرض	العلامة	العلاج	المرض	العلامة	العلاج
ضعف الماسكة والهاضمة جميعا بسبب كثرة شيء ماكول او بسبب رداءته او بسبب سوء هضم او بسبب سوء الترتيب والله اعلم	علامته سببه	الكاين بعد الاكل الكثير علاجه علاج الهيضة وان يجوع بعده يوما وليلة ويقوى معدته بالجلنجبين السكري مع ليمون الطباشير ان كان الحار المزاج وسفوف حب الرمان المذكور قبل ويغذى بالسماقية والرمانية واذا كان بارد المزاج يسقى الجلنجبين العسلي مع العود والمصطكى وجوارش العود والاترج المربى والغذاء لحوم الفراخ ولحوم العصافير المشوية واللحم المشوي من لحوم الحملان والكاين عن غذاء ردي يوم في الحال بالقي ان قدر عليها وينقي معدته بايارج فيقرا ويحجر مثل تلك الاغذية والكاين عن الدسومة يعالج بمص شيء من طين الاكل وبالجوع وما قدر عليه والغذاء الطيهوج والدراج وفرخ التدرج والفروج مشويا كلها ومتوبلا بالكمون وامثاله والكاين من سوء الترتيب ينقي معدته اولا بايارج الفيقرا او المسهل مع السكر ثم يقوي بمثل الاترج المربى او يوم بتغيير تلك العادة فالله اعلم بالصواب	ضعف الهاضمة والماسكة جميعا بسبب حركة انصباب السوداء من الطحال الى المعدة	علامته ان يكون المزاج سوداويا او رديا او ان يحس بما خرج جوهر في المعدة وان يكون الكل تلك الحرقة باكل الطعام والله اعلم بالصواب	يوم بفصد الاسيلم ان كانت القوة قوية ويسقى طبيخ الافتيمون ويقوي معدته بسفوف حب الرمان عشرة دراهم البهمن الاحمر مشويا درهمان الزرنباد المشوي والكهربا وبزر السذاب وبزر الريحان المقلو والاذن المقلو من كل واحد درهمان الشربة ثلاثة دراهم ويقبض اياما على هذه الصناع يبدل حب الرمان جزء الزبيب الاسود جزء ان يدقه ويمرس باليد في الخل ويصفى ويطيب بالملح والصعتر ويصطبغ به وقد يوضع المحجمة على الطحال لتحفظ السوداء فيه ولا تنصب الى المعدة والله اعلم بالصواب

الباب الثالث في الاسهال المعوي

المرض: الاسهال المعوي الذي يخرج فيه الطعام الذي لحق سطوح الامعاء بحيث تنقية

العلامة: علامته ان لا يكون في المعدة وكبده فيه وهاهنا اقدر ان ينزل الثفل مع الرطوبات وبالقعقعة وربما انزل الى غير قرقرة ولا تنقدو لا يخرج الريح مع الثفل والرطوبة ويعرضا السوسة بخروج الريح وحده

العلاج

علاجها ما ذكر في المعدي وسقي شراب الافسنتين
بعد تنقية المعا بايارج فيقرا وسقي الميبه والخنديقون
وجوارش الخوزي مع شراب حب الاس واستعمال
ضماد بهذه الصفة يؤخذ المر والكندر والمصطكي
والاقاقيا وشب يماني ولاذن وصبر وافيون وبزر النبج
من كل واحد اربعة دراهم ودقيق الشعير والسماق والجلنار
والسك وعصارة لحية التيس والعفص والحضض
ومامينا من كل واحد ثمانية دراهم يدق وينخل ويعجن
بالخل وعصارة الاس الرطب ويطلى وضماد الافسنتين
اوقية ينقع ليلة في شراب قابض ثم يؤخذ ذلك
الشراب ويحل فيه شيء من السك واللاذن والرامك
ويبل به خرقة وتتخذ تحتها بالمثلث الذي من العود والمسك
والعنبر ويلبس على بطنه وغذاؤه
المجففات والنواشف مثل
المشويات والقلايا
المتوبلة والله
اعلم

المرض: زلق الامعاء الذي يسمى بقية فوق من الدواء المسهل في الامعاء الذي يسرع نوع من انواع سوء المزاج واشباعه

العلامة العلاج: علامته وعلاجه جميعًا ما عرفته في الاسهال المعدي

زلق الامعاء

المرض: زلق الامعاء الذي سببه بثرات فيها متولدة عن كثرة الصفراء في البدن وحركتها فيه والله اعلم بالصواب

العلامة: اما علامته كثرة الصفراء في البدن وحركتها فيه مع التهاب والعطش وحرارة الفم ويبس اللسان وضعف الشهوة وصفرة لون الثفل والمغ المعدة عند خروجه وعلامته البثور فيها عرفته من علامات البثور في المعدة من ظهور ها في الفم وتغير الريح كريهة

العلاج

علاج المعدي المذكور هو علاج هذا ايضا ويوخذ كل غداوة وزن درهمين
من اقراص الطباشير ويعجن برب السفرجل ويسقى صفة اقراص الطباشير يوخذ
بزر الحماض وبزر قطونا والصمغ العربي مقلوا كلها وطباشير وطين ارمني
اجزاء سوا يدق الجميع غير البزر قطونا ويخلط ويطبخ له ماء الشعير من الكشك
المقلو والدخن المقشر منا صفة ويسقى مع دهن الورد واذا احتمل الحموضات
يوخذ كل غداة وزن نصف رطل بغدادي من الدوغ الحامض المصفى من دسمه
المحمى بالحجارة او بالحديد كما قد علمت ويطرح فيه من بزر الورد وبزر الحماض
والطباشير من كل واحد وزن درهم مسحوقا منخولا ويسقى عند النوم اوقية بماء
الحصرم مع شيء من السكر وان خلط به الطباشير وبزر الحماض كان صوابا ويسقى
بدل الماء شراب الرمان ممزوجا بالماء ويتخذ ضماد من الطلب ونحاتة القرع
الرطب ودقيق الشعير والورد والجلنار والعفص والصندل والرامك
وقشر الرمان مسحوقا منخولا معجونا بماء التفاح الحامض وعصارة ورق الاس
الرطب ويوضع على بطنه ويؤخذ القير وطين المعمول في دهن الورد والشمع المصفى
الابيض ويخلط به عصارة ورق لسان الحمل وعصارة ورق البقلة الحمقا
وماء الرمان الحامض وماء الحصرم ويطلى بطنه واذا كانت المادة كثيرة
وسهل عليه القي يؤمر بالقي على الريق فان تعذر يسقى ماء الشعير ثم السكنجبين
والماء الحار ويسقى بعد القي سفوف الطين او سفوف الطباشير صفة سفوف
الطين يؤخذ الطين الارمني والطين المختوم والطباشير والكهربا
والورد الاحمر اجزاء سوا الشربة ثلاثة دراهم
والله اعلم بالصواب

زلق الامعاء الذي يسمى السحج

المرض	السبب	العلامة
السحج	اعلم ان السطح الداخلاني من الامعاء مطلي برطوبة لزجة تسمى صهروج الامعاء وقد يسميها بعضهم الغشاء المخاطي والمنفعة فيها ان لا يلاقي المعا ما يمر عليه من ثفل خشن او خلط حاد فان يصون المعاء عن التاذي والانجراد عند مرور ما يمر عليه وينزلقه والبارد اما مادة صفراوية او دموية حادة او بلغم مالح او مادة صديدية او مدّية وسبب الدم او القيح والصديد اما ورم او قرحة نضجت وانفرجت وسبب الدم الصرف اما انصداع عروق واما انتفاخ فوهات عرق او نحاية دوا مسهل مثل شحم الحنظل وهذه كلها قد يكون في المعاء نفسها وقد يكون من بعض الغشاء التي فوقه ينزل اليه لكن الصديد يكون عن ذوبان فيها اما عن دم او عن دبيلة واعلم ان نزول الخلط الصفراوي يؤدي الى السحج في مدة اسبوعين والبلغم المالح البورقي يؤدي اليه في الشهر والخلط السوداوي يؤدي اليه في اربعين يوما واكثر اذا استحكم السحج ينزل مع الثفل قشور تسمى الجرادة والغشاوة والخراطة والله اعلم بالصواب	اسهال الدم يصرف الكثير دفعة يكون لانصداع عرق وانفتاح فوهات عروق واما الذي يكون معه الم في المعاء يدل على انه من بعض الاحشاء وخصوصا اذا سبقته افة في بعض الاحشاء والكاين من المعاء ايضا قد لا يخلف الالم وهو ما يكون بسبب انفتاح فوهات العروق لا السحج ويكون قليلا قليلا واسهال الدم بعد الاسهال الصفراوي وبعد السحج العارض منه ومع الوجع يدل على ان الافة قد صارت غايرة في الامعاء وهو ردي جدا والسحج العارض عن المادة الصفراوية يعرف بان يكون قد يقدمه اسهال صفراوي وكذلك العارض عن البلغم المالح والعارض عن خلط السوداء يعرف بتقدم الاسهال البلغمي المالح والخلط السوداء والغشاوة الرقيقة والصغار على انها من الامعاء الدقاق والغليظة الكبار على انها من الغلاظ والعارض من الدقاق شر وخصوصا ما يقع في المعا الصايم لانه ادق من الامعاء الاخر ومنه عروق كثيرة ولان الصفراء النازل من المرارة ينزل اليه وكونه صرفا لذاعا لم يختلط بعد بالرطوبات ولانه يمكث فيه شيء لا من الغذاء ولا من الدواء فلهذا يسمى الصايم واذا لم يمكث فيه الدواء يقل انتفاعه بمرور الدواء فيه لانه اقرب الامعاء الى الكبد بمجاورته السحج وهو الزحير ومنه ما يكون بغير وجع وهو اسلم وقد يتفق ان يجمد الدم في البطن ويعرض عنه اعراض جمود الدم واسهال السوداء على سبيل الابتداء مهلك لانه يدل على ورم سرطاني يعفن والنجير الذي في اواخر الحميات ردي وان لم يسحج وكانت القوة باقية خصوصا اذا على منه الارض ورايحته حامضة ولا يقربه الذباب وهو من صحيح الاضاد ردي واما اذا لم تغل منه الارض فهو خير والله المعين

زلق الامعاء الذي يسمى السحج

العلاج

اذا ظهر السحج فالصواب ان يبادر ويؤخذ اربعة دراهم من الصمغ العربي المدقوق المنخول ويحل في الماء حتى يصير في قوام العسل ويومر بلعقه فانه يكفي وعصارة الورد الطري شربا وحقنة نافعة جدا واذا عرض وجع في المعاء فليؤخذ بزر قطونا وبزر الريحان وبزر المرو وبزر لسان الحمل اجزاء سوا يؤخذ الجميع ثلاثة دراهم الى اربعة ويضرب بعضها بالبعض في ماء حار حتى يتلعب ويقطر عليه وزن درهمين دهن الورد ويسقى كل يوم وللربوند الصيني خاصية عجيبة في اسهال الدم وفي سحج الامعاء وقروحها وخصوصا اذا اسقي مع عصارة ورق لسان الحمل وقليل من الشراب العتيق وقد يدق الكربوبه ويلت بدهن الورد ويسقى نصف درهم منه في ماء التفاح الحامض القابض واذا لم يكن حمى يسقى مع الدوغ المغلي بالحجارة المحماة واقراص الكهربا نافع صفة قرص ربوند يوخذ الربوند الصيني والكهربا والطين الارمني والجلنار اجزاء سوا الشربة مثقال مع ماء الصندل بالسحة اخرى ربوند صيني امبرباريس بزر الهندبا اجزاء سوا يدق وينخل ويقرص بعصارة الامبرباريس وبعصارة لسان الحمل الشربة درهمان واذا تمكنت العلة فلا بد من استعمال ما يجلو مثل الجلاب وماء العسل وماء الملح او طبيخ السمك المالح والماء الذي مرخي فيه الزيتون وربما احتيج الى اقراص الزرنيخ واياريج فيقرا فيتنقى اللحم الميت وينبت الجيد ويستعمل مرات ما يمكن ثم يسقى مخيض البقر كما وصفنا واعلم ان هذه العلة وغيرها من العلل على اعم الاحوال يقتضي النظر في حال الاعضاء الرئيسة اولا ثم التي تليها ثانيا ثم يعالج العضو العليل فينبغي ان يبدا بالدماغ فينقيه بحسب الوقت والحال بما امكن ويستعمل النطولات والغسولات المحللة والمانعة من سيلان المواد النازلة ثم يراعي القلب فانه هو الاصل في جميع التدابير في تقوية العضو وانعاش الغريزة ولا يغفل عن الكبد فان هذه العلة لا تكاد تقع في الاغلب الا مع علة كبدية فينبغي ان يعنى بتقويته وتفقد حال المعدة فان كانت قوية تقللت الفضول في البدن واذا انفتحت قوتها كثرت الفضول وتولدت الامراض ومن اجود علاجها التجفيف عنها ثم تعقدها بالمقويات فانك اذا راعيت هذه الاحوال سهل عليك علاج العضو الالم وكثيرا ما يتفق ان يكون الصواب ان يترك العلاج بالادوية وكثيرا ما يكون العلاج بالدواء سببا لطول العلة لان الاصل في العلاج هو تجفيف الطبيعة ما امكن وحفظ قوتها بغذاء موافق ذي قوة كثيرة ومادة يسيرة مثل ماء اللحم وصفرة البيض النيمبرشت لان شغل الكبد والامعاء هو هضم الغذاء وبالادوية يزيدها عن اصلاح ذواتها والوجه استخلاص قوة الدواء وايراد ما خالط البدن قليلا قليلا كيلا يثقل على العضو والتخلخل هو ان ينقع الدواء في الماء مرة او مرتين ثم يصفى ويطبخ ثم يصفى ويوخذ قوتها ويرمى جرمها وقد يكون بان يوم العليل يمصها ويرمي ثفلها واستماع الحكايات المطربة والمناظر الحسنة والروائح الطيبة تاثير في النفوس وتقوية للطبيعة ولا يغفل عن شيء منها

علاجه البواسير

علامته

المنع الا ما هي لذلك الدم الفاسد ومما يفسده ايضا من الافكار وغيرها ثم ينظر
ان كانت المادة حادة فصد الباسليق ويستفرغ بطبيخ الهليلج ويومر باستعمال الاطريفل
الصغير المقلي او باطريفل الساذج وهذا المرهم يسكن الوجع والورم صفته يوخذ الشمع
المصفى وشحم البط والسمن يدق ويعجن باسفيداج الرصاص ويطلى واذا كان يسيل منه
دم غليظ من غير وجع بدور معلوم فلا ينبغي ان يمنع السيلان الا ان يضعف البدن
ومما يسكن الوجع والورم الكراث المطبوخ يضمد به ثم المطبخ بالسمن مسحوقا كالمرهم
واجود منه ان يحل المقل بدهن بزر الكتان ويدعك في الهاون مع الكراث المطبوخ المطحون
حتى يستوي ويمزج ايضا بالادوية فيسكن الوجع وينفع صفة بخور نافع يوخذ بزر الكراث

المرض

زلق الامعاء الذي يسمى ذوسنطاريا

ذوسنطاريا هو اسم قرح الامعاء بلغة يونان وهو نوعان احدهما يكون مع قروح الامعاء والثاني ايضا نوعان احد النوعين اسهال الدموي ويعرض عن ضعف الكبد وعجزها عن احالة الكيلوس الى الدم فيحدث اسهال ويسمى ذوسنطاريا الكبدي والثاني هو ان ينفتح داخل الامعاء عرق او عروق او ينفتح داخل المعاء المستقيم فوهات العروق ويعرض اسهال دموي ويسمى ذوسنطاريا المعوي وهو اشد نزف دم البواسير بلغة يونان الموريدوس يكون من انفتاح فوهات عروق المقعدة وذوسنطاريا يكون من انفتاح العروق الى داخل المعاء والله اعلم بالصواب

السبب

علاج زلق الامعاء الذي يسمى ذوسنطاريا

اما تدبير غذائه فهو ان يمنعه اولا عن الغذاء يوما او يومين او
ثلاثة ويحفظ قوته بماء اللحم والبيض النيمبرشت واتخاذ ماء اللحم
من لحوم القباج والتدارج ولحوم الغزلان والارانب انفع فان
لم ينفع نفعه حساء من الخندروس والدهن المرضوض والارز المقشر
المرضوض بشحم الاوز وشحم الدجاج وشحم الماعز ويطبخ في الماء الذي
يطبخ فيه الاحساء شيء من الخشخاش ويصفى ويجعل فيه قليل من النشا
والصمغ العربي فانه عون به على الاسهال صفة حساء نافع
ينقع السماق يوما وليلة في ماء المطر ويصفى ثم ينقع في هذه
المياه الجاورس المقشر ونخالة السميذ ويترك فيه نصف يوم
ثم يمرس باليد ويصفى ويطبخ بشحم الماعز ويحرك بخشب التفاح الى ان
يثخن ويطرح فيه شيء من الصمغ المقلو المسحوق هذا اذا كانت حمى فان
لم يكن فيطبخ الارز المرضوض بالاكارع وينثر عليه الصمغ المقلو
صفة طبيخ العدس يصلح للمحموم وغير المحموم يوخذ العدس المقشر ويطبخ
في ثلاث مياه ثلاث مرات وهو ان يصب الماء كل ساعة ويجدد عليه
ماء اخر حتى اذا نضج بعد ذلك يكون قد جدد عليه ثلاث مياه ثلاث
مرات ويصب عنه الماء الثالث ايضا ويبسط على منديل مطوي لينشف عنه
بقية الماء ثم يطبخ في الكرة الرابعة في ماء السماق مع ورق الحماض
وورق لسان الحمل وورق البقلة الحمقا بشحم الماعز او بدهن اللوز صفة
دهن اللوز يوخذ اللوز المقشر من قشره الظاهر ويترك عليه قشره الاحمر
وينقع يوما وليلة في ماء السماق او ماء السفرجل الحامض او ماء الرمان
ثم يجفف ويوخذ دهنه او يدق ويستعمل لبابه ويعجن به خبز
بماء طبخ فيه القسب وحب الاس والخرنوب والسماق وقد يعجن ايضا
بطبيخ الاكارع فينفع ولحومها اذا احتيج اليه لحوم الطباهج والدراج
والتدارج والقباج مطبوخة بالسماق وحب الرمان
والامبرباريس والحصرم والله اعلم
بالصواب

الذي يسمى ذوسنطاريا
علاج زلق الامعا

علاج زلق الامعاء الذي يسمى دوسنطاريا

الادوية المشروبة

اعلم انه لا ينبغي ان يقرب اليه دواء مخدر مثل الافيون فان فيه خطر اوربما احتجت اليه للتنويم وتغلظ المادة هو منع اللذع الى شي مثله واعلم ايضا ان استعماله في الدواء المشروب واستعماله في الضماد خير من استعماله في الشياف والاولى ان يحترس منه وخصوصا من نبضه ضعيف وملمسه بارد واذا احتاج الضرورة اليه فلا يستعمل الا مع الجندبيدستر والزعفران واما الادوية فجميع ما ذكر من قبل في علاج السحج وقال ان بعض الاطبا كان يامر باكل الطين الارمني في اليوم وزن رطل بغدادي وكان ينفع صفة حب مجرب قشور الرمان وعفص بالسوية يسحق ويطبخ بالخل حتى يتخذ ويحبب الشربة ثلاثة دراهم حب اخر يصلح للقوي المزاج فوه وعفص وثمرة الطرفا وافيون اجزاء سوا ويحبب بماء الصمغ الشربة ثلث مثقال دوا اخر يوخذ انفحة الارنب ثلث درهم افيون ثلث درهم العفص الاخضر نصف درهم الكندر نصف درهم يحبب الشربة نصف مثقال قال ابن زكريا جربت شيا كالصخر يمسك البطن من ساعته وينفع جميع انواع الاسهال وربما احدث القولنج يسقى انفحة وزن دانق فان امسك والا فدانقين فان امسك والا فنصف درهم على التدريج ليلا يمرض القولنج والله اعلم

الحقن

اما اذا كانت الافة في المعاء السفلى فالحقن نافعة جدا صفة حقنة نافعة يوخذ الورد والجلنار وجفت البلوط واللازورد المغسول المرضوض والجاورس المقشر وكشك الشعير حقنة تطبخ ويصفى ويطرح عليه من الطين الارمني والاسفيداج ودم الاخوين ومرما والبردي من كل واحد درهم صفرة بيض مشوية جدا دهن الورد عشرة دراهم ويستعمل صفة حقنة اخرى كشك الشعير المقلو والارز المغسول من كل واحد اوقية حب الاس وجلنار والورد الاحمر من كل واحد درهم صفرة بيض مشوية جدا دهن الورد عشرة دراهم جفت البلوط خمسة دراهم وورق الاس عشرون درهما يطبخ بثلاثة ارطال ماء بالرطل البغدادي حتى يعود الى اقل من الثلث ويصفى ويطرح عليه من عصارة ورق البرز قطونا وعصارة ورق بقلة الحمقاء ودهن الورد من كل واحد اوقية صفرة بيض مشوية ثم يخلطين قيموليا وبسد محرق واقاقيا واسفيداج ويستعمل شي منه مع الحقنه فاذا بلغ الامر الى تاكل وفسد فلا يوخر الحقنة الجلاء المنقية ولا بد حينئذ من اقراص الزرنيخ واكثرها يستعمل منها من نصف درهم الى درهمين وربما كان من الصواب ان يسقيه شيا مخدرا ثم يستعمل الحقنة وذلك اذا لم يحتمل الاذى واذا اشتد وجعه تدورك بدهن الورد ثم يسقون بعد الحقنة المختوم محلولا بالخل الممزوج بالماء والصواب ان يحقن قليلا في مرات والله اعلم بالصواب

الضمادات

صفة ضماد مجفف يوخذ الافيون وبزر البنج من كل واحد جزء جفت البلوط وجلنار واقاقيا وكندر من كل واحد خمسة اجزاء يدق ويعجن بعصارة الخشخاش ويطبخ ويطلى به نافع

الشيافات

يوخذ دم الاخوين وصمغ عربي مقلو والنشاستج المقلو والقرطاس المحرق وقرن الايل المحرق واسفيداج الاسرب والرصاص مغسولين والمرتك الاصفهاني وقيموليا واقليميا الفضة والبسد المحرق يدق وينخل ويشيف ويطرح والله اعلم

الباب الرابع في الاسهال الكبدي

المرض

قد يعرض اسهال الدم من غير سحج وسببه ضعف الكبد وضرب من اسهال الدم يخرج مثل الدردي منتن جدا وفيه زبدية في الابدان النحيفة ومن احتمال العطش الشديد وهو دم ثخين في الكبد لحرارتها ويبسها وضرب اخر يكون صديديا ويكون عن ذوبان وضرب اخر يكون بسبب امتلاء البدن وترك الرياضة وغيرها من اسباب الامتلاء والله اعلم بالصواب

العلامة

اما الضرب الاول والكاين عن ضعف الكبد يكون كماء اللحم الطري ولا يكون معه وجع وقد يكون له فترات يوما او يومين فاذا تزايدت العلة خرج شيا كدردي الشراب ولا يكون فيه شي من الخراطة والكاين من احتمال العطش الشديد يدل عليه النحافة والمزاج الحار اليابس ومقامات العطش والكاين عن الذوبان يدل عليه النحافة والمزاج الحار اليابس ونقصان البدن وحرارة الكبد وعدم السحج والكاين عن الامتلاء علامته سببه وعدم الشهوة والثقل والكسل والله اعلم بالصواب

العلاج

اما الكاين عن ضعف الكبد يعالج بالطين الارمني والمختوم والقهوهي وعلاج ضعف الكبد علاجه وقد مضى ذكره في بابه والكاين عن احتمال العطش وحمى الكبد علاجه التنفيد بالمبردات وشرب الماء البارد على الريق وسقي الاشربة المسكنة واستعمال شراب الخشخاش وماء الشعير المطبوخ فيه الكشك المقلو مع الطباشير وشد العضدين والفخذين ووضع الاطراف في الماء الحار وكلما فيه جذب للحرارة والكاين عن ذوبان البدن علاجه تبديل الهواء والتدبير المبرد على القلب وان لا يحبس الاندفاع دفعة بل بالتدريج والكاين عن الامتلاء لا يحبس ايضا في الاول الا اذا افرط وان خفت ان اندفاعه يسحج يومر بالفصد ثم يستعمل المسكات واقراص الكهربا والبقلة الحمقا موافق جدا واقوى فيها ورق لسان الحمل واعلم انه ان استفرغ منه دم كثير من اي موضع كان فان طبيعته تلين لان الكبد يضعف وحرارته تقل والله اعلم بالصواب

الباب الخامس في الزحير

المرض	الكائن من الحرارة	الكائن من البرودة	الكائن عن ورم حار او بارد او ثقل محتبس
الزحير هو ان يتوهم انه يحتاج في القيام فيقوم ولا يبرز منه شيء الا كالبزاق والمخاطه مع وجع وقد يكون مع الحرارة ومن البرودة ومن الورم الحار والبارد ومن احتباس ثقل يابس والله اعلم بالصواب	واما الكائن مع الحرارة فيكون قد سبقتا اسهال الهري ويتوهم صاحبه ان في معدته قوة وعلاجه الصوم اولا لتنقى المادة ثم يسقى البزر قطونا مع دهن الورد ودهن اللوز كل ساعة على حسب الحاجة وغذاؤه لبن حليب وخبز منقوع فيه ان لم يكن حمى فان كانت حمى فمن الاغذية المذكورة في ذوسنطاريا وهذا دواء نافع يؤخذ صفرة بيض خام مضروب بدهن الورد ويذر عليه المرداسنج الابيض المغسول ويتحمل بقطنة وهذا الشياف نافع كندر كهربا زعفران حضض من كل واحد جزء افيون ربع جزء يشيف ويستعمل وهذا الدواء نافع جلنار وعفص واقاقيا ومرتك واسفيداج وشب يماني ونشاستج ودم الاخوين وصمغ وطين ارمني اجزاء سواء يدق وينخل مثل الكحل ويضرب قدر الحاجة في بيض خام مضروب بدهن الورد صفرة مع بياضه ويرفع بخرقة لينة بعد كل استنجاء ويستنجي بماء طبخ فيه اطراف الورد والاس والجلنار والعفص والخرنوب والبلوط ايها حضر نافع	الكائن مع البرودة يحدث عقب سوء مزاج بارد ويسكن بماء الحار علاجه وزن درهمين حب الرشاد المقلو مثلثا المدقوق بماء حار وفلفليا بعده الصفر الحرف المقلو وحب الرشاد ثلثون درهما بزر الكراث المقلو خمسة دراهم اهليلج كابلي منقى مقلو بالسمن ثلاثة دراهم الشربة درهمان ولا يدق الحرف ولا حب الرشاد فان كان التبرز دائما ولا يبرز شيئا فيبخر بالكبريت واما ان شقيا تجانة من اسفلها وقد يجعل مع الكبريت شحم الكلى او سنام الجمل ويسقى ايضا الميبة ممزوجا بشراب عتيق ممزوجا كلاهما بماء نقع فيه السعد والانيسون وقصب الذريرة وهذا سفوف نافع الجوز المشوي ثلاثة دراهم نانخواه درهم كندر نصف درهم يدق ويسف الجميع بماء حار وللصبي درهمان نافع والله اعلم بالصواب	الكائن عن الورم الحار يعالج بفصد الباسليق ان امكن وباستعمال التي وبالضمادات المقوية للمقعد مثل العدس المقشر والورد والبزر قطونا ودهن الورد ممزوجا بماء عنب الثعلب وماء الخطمي وبالصندل الاحمر وشيء من الكافور بماء الهندبا وهذا طلاء نافع آبار محرق مغسول اسفيداج الرصاص مركب مرهم صفرة البيض ودهن الورد يسحق في الهاون ويطلى والكائن عن ورم بارد يعالج بالتكميد بطبيخ الحلبة وبزر الكتان وبزر الخبازى واصل الخطمي او يسلق الكرنب ويدق مع شحم البقر ويضمد به والجلوس على موضع حار وعلى طابق الحمام نافع والكائن عن ثقل محتبس يولد ويرسل عصارة ربما خرجت خراطة كاللعم فيتوهم انه زحير بلغمي فينبغي ان ينال السبب والعلامة وعلاجه التمري خمسة دراهم فان كانت حرارة بمعجون الخيار شنبر واحده مع التبريد ويشيف شياف الخطمي والبورق وشحم الحنظل والسكر الاحمر والقانيذ والله اعلم بالصواب

المقالة السادسة عشر في امراض المقعدة ثلاثة ابواب

الباب الاول في البواسير اللهم احفظنا منها

انواعه	اسبابه
البواسير في القسم الاولي ينقسم الى قسمين احدهما بثرات وزوايد يظهر حوالى الشرج داخلة وخارجه والثاني ريح غليظة تدور في لحم وهو الى الكلية والقطن وحوالى المقعدة وتولد تلك الريح يكون في الكلية وحواليها ويسمى تلك الريح الباسور اما البثرات والزوايد فقد يعرض لبعض الناس في الانف ولبعض النساء في الرحم واما التي يعرض حوالى الشرج فمنها ما يكون راسه ونتوه الى فوق ومنها ما يكون نتوه الى اسفل ومنها ما يكون مثقوبا يترشح منه الصديد والدم ويكون الوجع معه قليلا وقيل انه ربما ينشق بحيث يخرج منه الثفل ومنها ما هو غير مثقوب لا يترشح منه شيء وهو نوعان احدهما يكون قليل المدة فيبقى كما هو ولا يوذي والاخر يسيل احيانا ويولم الما شديدا ويحوج الى ان يثقب فيفجر ويخرج منه الدم والمادة ويسكن الوجع واشكال هذين النوعين سبعة اشكال احدها يكون كشيء فارغ منفوخ لا يترشح منه شيء ولا يوذي والثاني يكون ذا غصون واصول كالنبات ويسمى النخلي والثالث يكون مدورا مفرطحا ويسمى التيني والرابع يكون مدورا اصغر من التين ويسمى العنبي والخامس يكون صغيرا صلبا ويقال له التمري والبلوطي والسابع يكون من الثولولي لينا ويسمى التوثي وشر الجميع هو النخلي ثم التيني ثم الذي يكون داخلا ونتوه الى فوق وهذه الانواع كلها ربما ظهر ما يظهر منها على الجانب اليمين وعلى اليسار او خلف او قدام والذي الى قدام يزاحم مجرى البول وربما حبس البول فبهذا السبب يكون مولما جدا والله اعلم بالصواب	سببه دم سوداوي والسبب السوداوي نوعان احدهما دم متولد عن اغذية او اشربة وادوية حارة مولدة للصفراء فيتولد الصفراء ويسخن الدم ويحرقه والاخر دم يتولد من اغذية غليظة مثل الكرنب والعدس والباذنجان واللحم المقدد ولحم البقر ولحم الصيد وما اشبه ذلك وهذا النوع المتولد من هذا الخلط لا يكون حادا جدا ومن اسبابه ايضا كثرة القعود على يبس المتوضا وخصوصا اذا قعد العلة في البدن وقعد عليه مبسور واستعمال الصبر في فصل الصيف وفصل الشتاء يورث حرقة المقعدة وربما يورث الباسور ويكثر هذه العلة في البلدان الرطبة والحارة وفي الاهوية المعفنة وخصوصا في البلدان الذي يستعملون اللبن والتمر والسمك المالح والفواكه الكثيرة والله اعلم بالصواب

الباب الخامس في الزحير

الزحير الكاين من الحرارة | الكاين من البرودة | الكاين عن ورم حار او بارد او ثقل محتبس

الكاين مع البرودة يحدث عقب سوء مزاج بارد ويسكن بماء الحار علاجه وزن درهمين حب الرشاد المقلو عني المدقوق بماء حار والمقليا بهذه الصفة الحرف المقلو وحب الرشاد ثلثون درهما بزر الكراث المقلو خمسة دراهم اهليلج كابلي منقى مقلو بالسمن ثلاثة دراهم الشربة درهمين ... قالحرف ولا حب الرشاد فان كان التبرز دايما ولا يبرز شيئا فيبخر بالكبريت وان ... ان شقت انجانة من اسفلها وقد يجعل مع الكبريت شحم ... سنام الجمل ويسقى ايضا الميبة ممزوجا بشراب عتيق ممزوجا كلها بماء ... فيه السعد والانيسون وقصب الذريرة وهذا سفوف نافع الجوز المشوي ثلاثة دراهم ... درهم كندر نصف درهم يدق ويسف الجميع بماء حار وللصبي درهمان نافع

والله اعلم بالصواب

الكاين عن الورم الحار يعالج بفصد الباسليق ان امكن وباستعمال القي وبالضمادات المقوية للعضو مثل العدس المقشر والورد والبزر قطونا ودهن الورد ممزوجا بماء عنب الثعلب وماء الخطمي وبالصندل الاحمر وشيء من الكافور بماء الهندبا وهذا طلاء نافع آبار حرق مغسول اسفيداج الرصاص مرتك مربي صفرة البيض دهن الورد يسحق في الهاون ويطلى والكاين عن ورم بارد يعالج بالتكميد بطبيخ الحلبة وبزر الكتان وبزر الخبازى واصل الخطمي او يسلق الكرنب ويدق مع شحم البقر ويضمد به والجلوس على موضع حار وعلى طابق الحمام نافع والكاين عن ثقل محتبس يولد ويرسل عصارة ربما خرجت خراطه كالمغص فيتوهم انه زحير طبعي فينبغي ان يسال السبب والعلاج مدو علاجه التمري خمسة دراهم فان كانت حرارة بمعجون الخيار شنبر واحده مع الترنجبين ويشيف شياف الخطمي والبورق وشحم الحنظل والسكر الاحمر والفانيذ والله اعلم بالصواب

المقالة السادسة عشر في امراض المقعدة ثلاثة ابواب

الباب الاول في البواسير اللهم احفظ منها

انواعه | اسبابه

البواسير في القسم الاولي ينقسم الى قسمين احدهما بثرات وزوايد يظهر حوالى الشرج داخلة وخارجه والثاني ريح غليظة تدور في الحلم وهو الى الكلية والقطن وحوالى المقعدة وتولد تلك الريح يكون في الكلية وحواليها ويسمى تلك الريح الباسور اما البثرات والزوايد فقد يعرض لبعض الناس في الانف ولبعض النساء في الرحم واما التي يعرض حوالى الشرج فمنها ما يكون راسه ونتوه الى فوق ومنها ما يكون نتوه الى اسفل ومنها ما يكون مثقوبا يترشح منه الصديد والدم ويكون الوجع معه قليلا وقيل انه ربما ينشق بحيث يخرج منه الثفل ومنها ما هو غير مثقوب لا يترشح منه شيء وهو نوعان احدهما يكون قليل المادة فيبقى كما هو ولا يوذي ولا هو يسيل احيانا ويولم الما شديدا ويحوج الى ان يثقب ويفجر ويخرج منه الدم والمادة ويسكن الوجع واشكال هذين النوعين سبعة اشكال احدها يكون كشيء فارغ منفوخ لا يترشح منه شيء ولا يوذي والثاني يكون ذا غصون واصول كالنبات ويسمى النخلي والثالث يكون مدورا مفرطحا ويسمى التيني والرابع يكون مدورا واصغر من التين ويسمى العنبي والخامس يكون صغيرا صلبا ويقال له التمري والبلوطي والسابع يكون من الثولولي لينا ويسمى التوثي وشر الجميع هو النخلي ثم التيني ثم الذي يكون داخلا ونتوه الى فوق وهذه الانواع كلها ربما ظهر ما يظهر منها على الجانب اليمين وعلى اليسار او خلف او قدام والذي الى قدام يزاحم مجرى البول وربما حبس البول فبهذا السبب يكون مولما جدا

والله اعلم بالصواب

البواسير

علاماته

الكاين بالدم الصفراوي يكون معه النخس والوجع الشديد واللذع والكاين عن دم غليظ يكون ثقيلا والنخس واللذع فيه اقل وريح الباسور تدور في الخاصرة وحول السرة مع قراقر وربما نزل الى العانة والقضيب والخصية وقد يورث التمدد وقد يصعد تارة الى الظهر والى الكتف وتارة تورث اسهال الدم وتارة يبس البطن ويكون مع تكسر الاعضا وتفرقع الاصابع عند القيام والقعود مع اوجاع الركبتين والمفاصل ويضعف معه قوة الباه ولا يلتذ منه كالتذاذ غيره ويضعف بدنه جدا ويتغير لونه ولون شعره لصعود بخارات ردية الى الراس وتورث السدد والصداع وربما اورثت الغشاوة والله اعلم بالصواب

علاجه

منع اولا ما يولد الدم الفاسد ومما يعد ايضا من الافكار وغيرها ثم ينظر ان كانت المادة ... فصد الباسليق ويستفرغ بمطبوخ الهليلج ويومر باستعمال الاطريفل الصغير ... او باطريفل الساذج وهذا المرهم يسكن الوجع والورم صفته يوخذ الشمع المصفى والشحم البط والسمن ويذاب ويعجن باسفيداج الرصاص ويطلى واذا كان يسيل منه دم غليظ من بعد وجع بدور معلوم فلا ينبغي ان يمنع السيلان الا ان يضعف البدن ومما يسكن الوجع والورم الكراث المطبوخ بندا وبترك المطبخ بالسمن مسحوقا كالمرهم واجود منه ان يحل المقل بدهن بزر الكتان ويدعك في الهاون مع الكراث المطبوخ المطبخ حتى يستوي ويبخر ايضا بالادوية فيسكن الوجع وينفع صفتها يوخذ بزر الكراث وقشور اصل الكبر والشونيز والحرمل والكندر والراتيانج والمقل اجزا سوا ويقرص واذا احتيج الى تفتيحه ليسيل منه المادة ويسكن الوجع فالصواب ان يقعد العليل في ماء حار ويمرخ الموضع بدهن نوى المشمش ونوى الخوخ ودهن سنام الجمل حتى تلين ثم يستعمل الادوية المفتحة ومما ينبغي ان يحمل بماء البصل او مرارة البقر في صوفه ويصبر عليه الليل كله ويتخذ شيافا من ثلاثة دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم لوز المر ويحمل في خمس ساعات خمس شيافات من هذه فانه يفتح واذا اريد حبس الدم يسقى حب المقل بعد النصف يوخذ الهليلج الكابلي المقلو بالسمن ثلثون درهما القهر بالمقل مثلها يحل المقل في ماء الكراث ويعجن الجميع ويحبب الشربة كل يوم درهمان واذا اريد تجفيفه ليذبل ويجف ويسقط يمرخ بالزيت العتيق ويذر عليه العفص الاخضر المجفف المدقوق المنخول فيجف ويسقط ودهن الفاعي نافع جدا واعلم ان لعلاج هذه العلة رجالا ونساء معروفين به واكثر علاجه عمل اليد وهم يقولون ذلك فهو مفوض اليهم ومن اراد مطالعة نسخ الادوية المستعملة وكيفية الاعمال فيه فليتامل الذخيرة الخوارزمشاهية ليقف عليها والله اعلم واحكم

الباب الثاني في الشقاق

المرض والسبب

الشقاق هو تشقق المقعدة وسببه اما يبس المزاج واما خروج ثفل يابس واما امتلاء عروق المقعدة من دم وانفتاح فوهاتها بسبب حرارة الدم وقد تشق بسبب المقعدة ودم حار وقد يكون السبب تشقق البواسير وعلامته سببه

العلاج

الكاين بسبب ورم حار او بسبب امتلاء العروق او بسبب تشقق البواسير ويعالج اولا بالفصد من الباسليق والصافن او المابض وهو اعنى المابض انفع وحجامة ما بين الاليتين نافعة فان كانت الحرارة شديدة يوخذ بياض البيض ودهن الورد وشي من الكافور ويدعك في الهاون حتى يسود ثم يطلى ومرهم الاسفيداج نافع جدا صفته يوخذ الشمع المصفى درهمان ونصف دهن الورد عشرة دراهم اسفيداج الرصاص عشرة دراهم مرتك ابيض ثلاثة دراهم نشاستج ابيض من كل واحد درهم كافور نصف درهم يدعك الجميع مع بياض البيض حتى يستوي ويستعمل واذا كانت الحرارة فاترة فهذا المرهم نافع صفته يوخذ الشمع المصفى يعمل منه قيروطي بدهن السمسم وشحم البط ومخ ساق البقر وسنام الجمل والمقل اجزاء سواء ثم يحل المقل في لعاب بزر الكتان ويجمع ويخلط ويستعمل ومخ ساق البقر مع عجين يعجن منه قيق الشعير مسحوقا حتى يتخذ نافع وهذا المرهم ينفع صفته مخ ساق البقر والبارد وعجين الشعير او عجين الحنطة اجزاء سوا ويعمل منه مرهم واذا كانت العلة باردة يسلق ورق الكرنب ويدق مع شحم البقر ويجعل مرهما ويستعمل واذا كان الورم صلبا يوخذ الزوفاء الرطب مخ ساق العجل وشحم البط وشحم الدجاج وسنام الجمل والشمع والدهن واذا كانت الطبيعة يابسة يلين بالخيار شنبر والبنفسج وحب المقل صفته يوخذ الهليلج الكابلي والاسود والبليلج والاملج اجزاء سوا المقل ثلث الجميع يحل المقل في ماء الكراث المعصور المغلى المصفى ويعجن بالادوية ويحبب به الشربة درهمان واذا كان وجع شديد يومر بالقعود في طبيخ البابونج واكليل الملك نسخة اخرى للعلة الباردة هليلج كابلي عشرة دراهم سكبينج ثلاثة دراهم الجزر الابيض درهمان المقل خمسة عشر درهما يحل المقل في ماء الكراث ويحبب واذا عتقت العلة فالصواب ان يحك بالحديد حتى يسيل دم كثير ثم يعالج بمرهم الباسليقون والعقاد قلية الكراث مع صفرة البيض والسمن او سنام الجمل والاحساء مثل ماء النخالة وما يتخذ فيه لب اللوز والبندق والنارجيل والزبيب والشراب الزبيبي العتيق والدبسي الذي يعمل بالداذي وينفع فيها استعمال دهن الخيري ودهن السوسن ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ مروخا والتدخين بسنام الجمل مجموعا مع المقل نافع واما الحكة في الدبر يكون بسبب الديدان الصغار وقد يكون مقدمة الباسور وقد يعرض حكة وثآليل وقروح واما علاج الديدان والباسوري فقد عرفته واما الاكال والقروح فيعالج بان يوخذ عصارة الرمان الحلو والحامض ويخلط بالعسل ويوضع في الشمس حتى يسخن ويحمل قطنة ويبخر بالبورق الارمني والزنجار او عظام السمك والعفص او حب الاس او زبل العصافير او زبل الكلب ويوخذ الاس اليابس ويمزج الشونيز اربعة يدق ويخلط مع ثلاث جوزات محرقة بقشورها ويعجن بالعسل ويشيف ويستعمل والله اعلم

الباب الثالث في استرخاء الشرج وهو مرض خروج المقعدة وخروج الثفل بلا ارادة

اسبابه	علامته	صعوبة اسبابه	علاجه
[illegible]	[illegible]	صعوبة اسباب هذه العلة انها اعني المقعدة ممر يأتيها الثفل كل وقت ويحركها ويبلها وينفذ سكونها الذي به يتم قبوله منافع الادوية بتمكن الطبيعة من الاصلاح ولانها معكوسة يصعب الزام الادوية اياها ولانها شديدة الحس يشتد وجعها والوجع جذاب للمادة ولانها موضوعة في اسفل يسهل انحدار المواد والله اعلم بالصواب	اما خروج المقعدة فمنها ما يرجع الى الموضع ومنها ما لا يرجع وعلاج الذي لا يرجع اصعب وعلاجه ان كان هناك ورم حار ولم يكن ان يجلس في ماء طبخ فيه القوابض وافضلها للشراب من القوابض ما طبخ فيه الورد والعدس وعنب الثعلب والسماق ويدهن بدهن الورد ويوخذ الشب اليماني والعدس والكحل واسفيداج الرصاص ويذر عليه ويرد ان يرجع ويشد فان كان لا يرجع لورم عظيم يومر بالجلوس في ماء حار مطبوخ فيه المرخيات للورم كما عرفته في اورام اخر فاذا لم يكن هناك ورم وسببه استرخاء فقط يجلس في طبيخ الورد وقشور الرمان والعفص وورق الاس وجفت البلوط ويذر عليه الجلنار والعفص والقشر الرمان والصدف المحرق وعصارة لحية التيس واقاقيا واسفيداج وشب يماني وقد يحتاج الى حقنه بدهن القسط الذي نقع فيه [illegible] الفربيون والجندبيدستر وامثاله اذا كانت المقعدة الخارجة متقرحة يغسل بالشراب ويذر عليه هذا الذرور الاباء المحرق المغسول ثمانية دراهم الورد والاس والسماق من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين درهمان يجمع بعد الدق والنخل ويذر عليه ويرد الى الموضع ويشد عليه واما خروج الثفل بلا ارادة فان الكاين بعد السقطة وبعد جرحة البواسير وافة العضلة الممسكة والمسيلة فقلما ينجع فيه العلاج ولا علاج له واما الاسترخاء في وضع على القطن ضمادات ذكرت في باب الفالج ويومر بالجلوس في طبيخ القوابض ويحقن بدهن القسط افلح والله اعلم بالصواب

المقالة السابعة في امراض الكلى والمثانة وهي اربعة اجزاء

الجزء الاول

الجزء الاول في انواع سوء المزاج والاورام والضعف والقروح شعبة ابواب

الباب الاول في انواع سوء المزاج في الكلية

الاسباب	العلامات	علاج الحار	علاج البارد
[illegible]	[illegible]	اما الكاين عن التعب والرياضة فيعالج بالدعة ويسقى الدوغ والاشربة المبردة والتدهين بدهن الورد مع قليل من الخل والاحتقان بماء الخيار وعصارة ورق البقلة وعنب الثعلب مع دهن الورد واذا كانت هناك مادة دموية يومر بفصد الباسليق اولا واذا كانت المادة صفراوية يستفرغ اولا بطبيخ البنفسج والعناب والسبستان والاجاص والخيار شنبر والشيرخشت ثم يستراح يومين ثم يفصد ويسقى شراب البنفسج وشراب الاجاص وماء الشعير مع دهن اللوز ويضمد بالبزر قطونا ودقيق الشعير وماء الكزبرة الرطبة وقليل من الخل واذا كانت الحرارة مفرطة زيد فيها بياض البيض والصندل والنيلوفر وماء ورق البقلة وعنب الثعلب والغذاء في الجميع الحصرمية والعدسية وكشك الشعير والله اعلم بالصواب	[illegible]

الباب الثالث في هزال الكلية

السبب

سببه اما كثرة الجماع واما كثرة استعمال الادوية المدرة للبول واما سوء مزاج بارد او يابس والله اعلم بالصواب

العلامة

علامته الاسباب السابقة فخصوصًا الضعف في الظهر مثل ظهور المشايخ وبياض البول وكثرته قبل هزال الكلية يورث ظلمة العين والصداع ولا يقدر صاحبه على امساك البول ويحس ببرد في نواحي الظهر والكلية والله اعلم

العلاج

يطلى بطين الورد ولب الفستق ولب [illegible] الفارسي واللوز والحبة الخضراء وبزر الخشخاش مدقوقة كلها مع السكر والخبز المنقع معجونا فيه اللبوب المذكور مع شيء من [illegible] المقوي جوهر الكلية وشيء قليل من الزنجبيل ليحرك القوي من اللبوب ويحقن بطبيخ الرؤوس مع لحوم افراخ الحمام ودهن [illegible] وصفرة البيض [illegible] والفالوذج الذي يطبخ ثم لب بزر القرع ولب بزر [illegible] وبزر الخشخاش [illegible] كلها نافع وبالجملة الاغذية التي يراد منها تسمين الكلية يجب ان تكون مائلة الى البرد والله اعلم بالصواب

الباب الثالث في ضعف الكلية

السبب

جميع انواع سوء المزاج وجميع امراضها يورثها الضعف لكن الاطباء يسمون ضعف الكلية حالة تمنع الكلية من فعلها هو تمييز الدم الذي ياتيها مع المائية وتتغذى به ودفع المائية الى المثانة مع يفترز من ذلك الدم ليميز المثانة ايضا لتلك المفيئة ويغتذي به وترسل المائية الى خارج لضعف الكلية هو ان لا يميز الدم عن المائية ولا يغتذي به ويرسله الى المثانة باخذ نصيبها وتدفع الباقي الى خارج فيكون البول غساليا والله اعلم

العلامة

يكون لون البرد(?) وقبل هضم الغذاء مائيا وبعد الهضم غساليا وقد يكون دم البول مختلطا بالدم احيانا فسبب دفع الطبيعة لا ضعف الكلية والفرق بينهما ان الذي سببه دفع الطبيعة يوجب خفة وراحة ولا يورث البدن ضعفا او هزالا ولا يورث ظلمة البصر والذي سببه ضعف الكلية لا يعقبه خفة ولا راحة بل يورث الضعف وهزال الكلية والله اعلم

العلاج

يمنع عن التعب والرياضة والاستحمام وعن الجماع ويومر بالقيء ان امكن وبالفصد من الباسليق واخراج دم قليل بحسب القوة جذبا للمادة ويسقى رب التفاح ورب السفرجل وشراب حب الاس وسويق حب الشعير والمطلي واقراص الطباشير والقثاء المدبر بماء السلق وبماء الحصرم والروس والاكارع مطبوخة بالحموضات والقبج المصوص بالسماق والتدرج والتيهوج والتسرد من لحم الجدي والعجول والخبز المشحم مطيبا بالسماق ويحمى من الاسفيذباجات والتوابل وما يقع فيه الحمص والسفرجل والزعرور نافع ويضمد بضماد مثل هذه يوخذ الورد والطباشير والصندل وورق السماق وعصارة لحية التيس والطين المختوم والارمني والكعك البغدادي والتمر الذي يسمى العتب اجزاء سوى يعجن بماء ورق الاس الرطب ويوضع عليه وتبل خرقة بماء ورق الاس الرطب ويوضع عليه وتبل خرقة بماء ورق الاس وماء التفاح الحامض ويلبس على عانته وارنبته ويومر بالجلوس في طبيخ القوابض والله اعلم بالصواب

الباب الرابع في الورم الحار في الكلية

اسبابه

اسبابه اما صدمة او سقطة او شد شيء ثقيل على الظهر واما ثمل هيجان قيء او حبس البول او خدش حصاة تولدت فيها ثم تحركت ومادة الورم اما دم واما صفراء والله اعلم

انواعه

اعلم ان الورم قد يكون مائلا الى التجويف الذي في الكلية والى لحمها وقد يكون مائلا الى غشائها ويكون مائلا الى المنفذ الذي بينها وبين الكبد او يكون مائلا الى البرابخ ومجاري البول وقد ينضج الورم تارة وينفجر بعد ان صار دبيلة وربما لا ينضج ويتحلل والذي ينفجر ربما انفجر الى فضاء البطن وهو ردي يحتاج الى البط وربما انفجر الى مجاري البول ويخرج مدة بيضاء ملساء ولا يكون منتنا ردية اللون وهو اسلم واذا كان الدم مختلطا بالمدة فهو دونها الى الرداءة وربما دفعت الطبيعة المدة المنصبة الى فضاء البطن او تقع الانصباب ويدفع الطبيعة مادة الدبيلة الى الامعاء كما يدفع الكبد مادة ذات الجنب وينفذه الغشاء الصفاقي وفي عظام الجنب الى الظاهر وربما رجعت المادة الى الكبد في المنفذ الذي بينها وبين الكبد الى الماساريقا ومنه الى المعاء وينفذ ولعل هذا الورم هو الورم الذي يكون مائلا الى ذلك المنفذ والله اعلم بالصواب

علاماته

واما علامة الورم الحار في الجملة فهي الحمى اللازمة التي يبرد منها الاطراف احيانا ثم تلهب ويكون مع ثقل في الكلية وتمدد فيها واذا كان الورم مائلا الى المعاء يكون الوجع عظيما والتمدد الفشا بمنع عن الانتصاب وعن السعال ويورث اختلاط العقل لسبب مشاركة الغشاء ويبلغ الوجع الى الوجه والعين وربما اورث القيء بسبب مشاركة المعدة والدماغ وربما يحتبس البطن بسبب مزاحمة الورم والامعاء والبول في الاول ويكون ابيض ويحمر وفقاء البول مدة ابيض يدل على ان الورم يميل الى التصلب وينذر بالدبيلة وعلامة الدبيلة هي ان يحس كان في الكلية شيئا ثقيلا متعلقا وتحرك رياح حول الخاصرة والقشعريرة والرعدة تدل على نضجها والنافض الشديد يدل على انفجارها وخصوصًا اذا سكن الوجع بعده وزوال الثقل الذي كان يحسه قبل واذا كان الثقل والوجع يميل الى فوق والى الكبد دل على ان الدم في الكلية اليمنى واذا كان يميل الى المثانة فهو في اليسرى لكون الكليتين غير محاذيتين وكون اليمنى منها ارفع وكون اليسرى انزل وقال ابقراط اذا كانت البول دسما ويخرج بالسرعة دل على ان الحرارة غالبة في الكلية فهي يذيب شحمها وقال من كان بوله رسوبيا وجاء بغتة دل على مرض حاد في الكليتين وقال اذا ظهرت على البول نفاخات فذلك ردي يدل على وجع الكبد وان المرض سيطول والله اعلم بالصواب

في الورم الحار الباب الرابع

العلاج

العلاج لانواعه

تبعد عند المدرات في الاول من ماء البزور وغيره لانه يحدر الاخلاط من الاعالي وهي على الكلية ممر فيزيدها مرور الاخلاط عليها ضعفا ومرضا ويمنع عن شرب الماء ايضا مع شدة الحاجة بسبب الحرارة الى برد الماء ورطوبته لانه لا بد من نزوله وعبوره عليها مستصحبا شيئا مما في البدن فيزيد مضرته على منفعته واذا اشتدت الضرورة الى الماء يسقى ماء صافيا مصفا بالرشح من الجوف الجديد قليلا قليلا ولا يبرد جدا لان البارد يمنع النضج ويصيب الورم ولا يسقى ايضا مسهلا قويا لكن الصواب ان يعدل قوام المادة بتدبير معتدل ويستفرغ اولا بحقنة لينة لان الحقنة يستفرغ من موضع العلة والخيار شنبر من انفع الادوية مشروبا ومحقونا لانه لين لاستفراغه بالرفق بلا عنف واذا كانت المادة رقيقة يعدل قوامها واذا كانت غليظة مزلقها وماء الجبن نافع جدا لانه يصرف الوجه المادة الى الامعاء ويبدل المزاج ويغسل العروق واما دخول الحمام فلا اذن له في دخوله الا بعد انحطاط العلة

وينبغي ان يستعمل في الاول من الاشربة والحقن والضمادات ما يردع فقط ثم يخلط المحلل بالرادع ثم عند الانحطاط يقتصر على المحلل ومتى ظهر في القارورة النضج يسقى المدرات مثل ماء البزور وبادق البزور وهذا هو قانون العلاج ثم كل نوع يعالج بعلاج خاص

العلاج الدموي

يوم اولا بالفصد من الباسليق الصافن واذا كان الورم في الابتداء يكفي الباسليق واذا كان عتيقا او عليل ضعيفا فالمابض ويسقى شراب العناب مع السكنجبين وان سقي مع ماء الشعير او مع ماء البزور التام جاز وماء البزور التام هو ماء بزر الخيارين وبماء بزر البطيخ وماء بزر القرع وماء بزر البقلة ويضمد بضماد من البنفسج ودقيق الشعير وماء الباقلي والخطمي والصندل وشياف ماميثا وجرادة القرع الرطب وماء عنب الثعلب ودهن الورد ثم بعد يومين يزاد البابونج وينقص دقيق الشعير والصندل وبعد اربعة ايام يجعل الدهن من دهن الحل او دهن بزر القرطم ويزاد فيه الحلبة وفي اخر الامر يطبخ البابونج والقيصوم والخطمي في دهن الزيت ويغمس فيه صوفة ويوضع عليه حارا صفة ضماد منضج يؤخذ دقيق الحنطة غير منخول وورق الحنطة وورق الكرنب واصل السوسن والخطمي والشبت والبابونج ويخبص بدهن الحل والعسل ويوضع عليه حارا صفة شربة منضجة بزر الكتان المقلو مثقال نشاستج نصف مثقال وهو شربة واحدة واذا احتيج الى ضماد منضج اقوى يطبخ التين بالعسل ويخبص صفة حقنة لينة منضجة يؤخذ لعاب الخطمي ولعاب بزر الكتان وماء الشعير ودهن الحل ويحقن به وقد يزاد فيه لعاب الحلبة عند الحاجة والغذاء الطفشيل والسماقية في الاول ثم المزورة من كشك الشعير والحمص منا صفة ثم ماء النخالة او ماء الحمص والله اعلم بالصواب

اما علاج الورم الحار

علاج الصفراوي

اذا كانت المادة صفراوية استفرغ اولا بطبيخ الهليلج والهليلج الاصفر والخيار شنبر ويسقى السكنجبين الساذج مع شراب البنفسج او مع شراب العناب ويسقى ايضا ماء الشعير مع شراب الاجاص ودهن اللوز ويبيت على شراب البنفسج او على ماء بزر البقلة وشيئا من ماء البزر قطونا والسكر في الرمان المز واذا اخذ الورم في النضج يضمد بضماد منضج مثل هذا يؤخذ دقيق الشعير والخطمي واكليل الملك والحلبة وبزر الكتان والبنفسج والشبت وعند الحاجة يزاد فيه دقيق الكرسنة وروث الحمار الاهلي وغبار الرحا واذا ظهر النضج يسقى السفوف من بزر البطيخ والخيارين والقرع من كل واحد خمسة دراهم نشاستج ولب اللوز وشهدانج من كل واحد اربعة دراهم ذب السوس ستة دراهم بزر الخطمي وبزر الخبازي وبزر البقلة ولب حب الصنوبر ولب بزر السفرجل وبزر البطيخ ولب اللوز المر والصمغ والكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الرازيانج درهمان زعفران درهم فطراساليون درهمان ونصف يدق ويعجن بالسفرجل ويسقى في ماء الحمص الاسود فانه ينقي المعدة وكثيرا ما يكون بسبب بطء الهضم النضج حرارة غالبة محرقة فالصواب ان يعدل المزاج بالمرطبات مثل ماء الشعير مع دهن اللوز والجلاب وشراب البنفسج وشراب الليمون وماء القرع المشوي وان لم يكن حمى فليكن الاتيان مع السكر ثم يستعمل طبيخ التين والعناب والبستان ودهن الحل واصل الكرفس والخيار شنبر فلا ينبغي ان يلين الورم بحقنة من ماء الشعير ودهن الحل ولعاب بزر الكتان ولعاب الخطمي ودهن الحل ويسقى ماء ... ما ذكرنا

باب في الورم البارد في البلغم الكلية

السبب والعلامة

اما السبب فاسباب البرودة الرطبة التي عرفتها في الكتاب الاول اما العلامة فثقل محسوس وانجذاب الى اسفل وتهيج الوجه وقلة القيام للدراقة والبول الابيض وربما كان غليظا ويستريح صاحبه الى الهواء الحار والماء الحار ولا يقدر على الانتصاب مثل المالح وبعضه يكون بطيا مسترخيا ويكون منبته بالقياس الى منبت الاعضاء بادرا رقيقا

العلاج

الصواب ان يوم بالقي ان امكن ويستعمل الجلنجبين العسلي وشراب التين الساذج مع الخيار شنبر ويحقن بمثل هذه الحقنة يؤخذ البابونج واكليل الملك والشيح والشبت والسذاب واطراف السلق والمصطكي الجبلي وبرسياوشان وبزر الحلبة وبزر الكتان ونخالة الحنطة وورق الخطمي اجزاء سواء التين البستاني ثلاثون عددا البنفسج اليابس حفنة يطبخ على الرسم ويصفى ويؤخذ منه سبعون درهما ويطرح عليه دهن الحل عشرة دراهم بورق الخبز ثلثي درهم والملح نصف درهم يدعك في الماء حتى يستوي ويستعمل كل يوم فانه ينضج وينقي واذا كان البول غليظا بعد يسقى كل ليلة وزن ثلثي درهم ايارج فيقرا بماء حار فان لم يكف يسقى هذا الحب صفته تاخذ كمون من كل واحد وزن درهم ايارج فيقرا مصطكي درهم ونصف الصبر مثل الجميع يحبب بماء الكرفس او بماء الكرنب ايهما حضر وان حضر ورق الاترج فبمائه يحبب وزن كل حبة ثلثي درهم الشربة كل يوم حبة منه قبل الطعام وبعده فانه ينقي باذن الله تعالى والله اعلم بالصواب

العلاج

العلاج لانواعه

تبعد عنه المدرات في الاول من ماء البزور وغيره لانه يحدر الاخلاط من الاعالي وهي على الكلية مم فيزيدها مرور الاخلاط عليها ضعفا ومرضا ويمنع عن شرب الماء ايضا مع شدة الحاجة بسبب الحرارة الى برد الماء ورطوبته لانه لا بد من نزوله وعبوره عليها مستصحبا شيئا مما في البدن فيزيد مضرته على منفعته واذا اشتدت الضرورة الى الماء يسقى ماء صافيا مصفا بالرشح من الجوف الجديد قليلا قليلا ولا يبرد جدا الاان البارد يمنع النضج ويصيب الورم ولا يسقى ايضا مسهلا قويا لكن الصواب ان يعدل قوام المادة بتدبير معتدل ويستفرغ اولا بحقنة لينة لان الحقنة يستفرغ من موضع العلة والخمار من انفع الادوية مشروبا ومحقونا لانه لين لاستفراغه بالرفق بلا عنف واذا كانت المادة رقيقة يعدل قوامها واذا كانت غليظة مزلقها وماء الجبن نافع جدا لانه يصرف الوجه المادة الى الامعاء ويبدل المزاج ويغسل العروق واما دخول الحمام فلا اذن له في دخوله الا بعد انحطاط العلة

وينبغي ان يستعمل في الاول من الاشربة والحقن والضمادات ما يردع فقط ثم يخلط المحلل بالرادع ثم عند الانحطاط يقتصر على المحلل ومتى ظهر في القارورة النضج يسقى المدرات مثل ماء البزور وبنادق البزور وهذا هو قانون العلاج ثم كل نوع يعالج بعلاج خاص

العلاج الدموي

يوم اولا بالفصد من الباسليق الصافن واذا كان الورم في الابتداء يكفي الباسليق واذا كان عتيقا او عليل ضعيفا فالمابض ويسقى شراب العناب مع السكنجبين وان سقي مع ماء الشعير او مع ماء البزور الشام جاز وماء البزور الشام هو ماء بزر الخيارين وبماء بزر البطيخ وماء بزر القرع وماء بزر البقلة ويضمد بضماد من البنفسج ودقيق الشعير وماء الباقلي والخطمي والصندل وشياف ماميثا وجرادة القرع الرطب وماء عنب الثعلب ودهن الورد ثم بعد يومين يزاد البابونج وينقص دقيق الشعير والصندل وبعد اربعة ايام يجعل الدهن من دهن الحل او دهن بزر القرطم ويزاد فيه الحلبة وفي اخر الامر يطبخ البابونج والقيصوم والخطمي في دهن الزيت ويغمس فيه صوفة ويوضع عليه حارا صفته ضماد منضج يؤخذ دقيق الحنطة غير منخول وورق الحنطة وورق الكرنب واصل السوسن والخطمي والشبت والبابونج ويعجن بدهن الحل والعسل ويوضع عليه حارا صفته شربة منضجة بزر الكتان المقلو مثقال نشاستج نصف مثقال وهو شربة واحدة واذا احتيج الى ضماد منضج اقوى يطبخ التين بالعسل ويعجن صفته حقنة لينة منضجة يؤخذ لعاب الخطمي ولعاب بزر الكتان وماء الشعير ودهن الحل ويحقن به وقد يزاد فيه لعاب الحلبة عند الحاجة والغذاء الطفشيل والسماقية في الاول ثم المزورة من كشك الشعير والحمص ومنا صفته ثم ماء النخالة او ماء الحمص والله اعلم بالصواب

إتمام علاج الورم الحار

علاج الصفراوي

اذا كانت المادة صفراوية استفرغ اولا بطبيخ الهليلج الاصفر والخيار شنبر ويسقى السكنجبين الساذج مع شراب البنفسج او مع شراب العناب ويسقى ايضا ماء الشعير مع شراب الاجاص ودهن اللوز يبيت على شراب البنفسج او على ماء بزر البقلة وشيئا من ماء البزر قطونا والسكر في الرمان المز واذا اخذ الورم في النضج يضمد بضماد متخذ مثل هذا يؤخذ دقيق الشعير والخطمي واكليل الملك والحلبة وبزر الكتان والبنفسج والشبت وعند الحاجة يزاد فيه دقيق الكرسنة ودوث الحمار الاهلي وغبار الرحا واذا ظهر النضج يسقى السفوف من بزر البطيخ والخيارين والقرع من كل واحد خمسة دراهم نشاستج ولب اللوز وشهدانج من كل واحد اربعة دراهم رب السوس ستة دراهم بزر الخطمي وبزر الخبازي وبزر البقلة ولب حب الصنوبر ولب بزر السفرجل وبزر الطلب ولب اللوز المر والصمغ والكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الرازيانج درهمان زعفران درهم فطراساليون درهمان ونصف يدق وينخل ويسقى في ماء الحمص الاسود فانه ينقي العلة وكثيرا ما يكون بسبب ورم العضو النضج حرارة غالبة مع صفرة فالسكنجبين [illegible]

[illegible]

السبب والعلامة

اما السبب فاسباب المبردة الرطبة التي عرفتها في الكتاب الاول اما العلامة فثقل محسوس وانجذاب الى اسفل وتهيج الوجه وقلة القيام للاراقة والبول الابيض وربما كان غليظا ويستريح صاحبه الى الهواء الحار والماء الحار ولا يقدر على الانتصاب بثقل المالح وبنبضه يكون بطيا مسترخيا وكون منبته بالقياس الى منبت الاصحاء باردا رقيقا

باب في الورم البارد البلغمي المخاطي والبلغم الكلية

العلاج

الصواب ان يوم بالقي ان امكن ويستعمل الجلنجبين العسلي وشراب التين الساذج مع الخيار شنبر ويحقن بمثل هذه الحقنة يؤخذ البابونج واكليل الملك والشبت والسذاب واطراف السلق والحسك الجبلي وبرسياوشان وبزر الحلبة وبزر الكتان ونخالة الحنطة وورق الخطمي اجزاء سوا التين البستي ثلثون عددا البنفسج اليابس حفنة يطبخ على الرسم ويصفى ويؤخذ منه سبعون درهما ويطرح عليه دهن الحل عشرة دراهم بورق الخبز ثلثي درهم والملح نصف درهم يدعك في الماء حتى يستوي ويستعمل كل يوم فانه ينضج وينقي واذا كان البول غليظا بعد يسقى كل ليلة وزن ثلثي درهم ايارج فيقرا بماء حار فان لم يكف يسقى هذا الحب صفته بالغزا كمون من كل واحد وزن درهم ايارج فيقرا مصطكي درهم ونصف الصبر مثل الجميع يحبب بماء الكرفس او بماء الكرنب ايهما حضر وان حضر ورق الاترج فبمائه يحبب وزن كل حبة ثلثي درهم الشربة كل يوم حبة منه قبل الطعام وبعده فانه ينقي باذن الله تعالى والله اعلم بالصواب

الباب السادس في الورم الصلب في الكلية

الاسباب

اعلم ان اسبابه قد يقع خطأ او في علاج الورم البارد فيصلب لان من خاصية الكلية اذا كان حصلت فيها مادة لم يندفع عنها بالسرعة فانها يتحجر فيها ولهذا السبب يحدث فيها الحصاة والرمل يكثف المادة الورمية وكثيرا ما يكون السبب مادة سوداوية تولدت من اسباب مولدة للسوداء وقد يكون السبب مادة بلغمية تحلل اللطيف منها ويبقى الكثيف صلبا وسوء المزاج المفرط حارا كان او باردا يمنع النضج لكن الحار يحلل اللطيف ويبقى الغليظ ويجفف ويصلب والبارد يجمد ويحجر والله اعلم بالصواب

العلامات

الكاين عن الخطا في العلاج علامته ان لا يكون في الاول صلبا ولا يوجد شيء من علاماته ثم يصلب وكذلك عن سوء المزاج الحار والبارد يتقدم فيه ما في
الاول علامات الصلابة والكاين عن المادة السوداوية يكون ثقله اثقل من ثقل البلغمي وتظهر علامات السوداء ويكون البول رقيقا وقليلا ويهزل
الافخاذ وجميع الاعضاء السفلية وكثيرا ما يبقى الظهر منقوسا لا يقدر صاحبه على الانتصاب وكثيرا ما لا يتصفى المائية من الكبد الى الكلية بسبب السدة
الورمية وبسبب الصلابة ويجري مع الدم في العروق ويودي الى الاستسقاء وقد يختلط السوداء بالدم ويكون البدن كمد اللون

العلاج

اما العارض عن الخطأ في العلاج او سوء مزاج مفرط فعلاجه علاج الورم الصلب في الكبد واستعمال الحقنة الموصوفة في باب الورم البارد في الكلية مع زيادة من بزر الخيارين وبزر البطيخ مرضوضة يطبخ مع الادوية ويلطخ ايضا بماء ثلاث بيضات نيا ويخلط ويستعمل ويدهن كليته دايما بشحم البط المذاب وشحم الدجاج وشحم الاوز ومخ ساق البقر والغذاء ماء النخالة مع السكر ودهن اللوز والزبد مع السكر واذا لم يكن حرارة فمع العسل واذا بقي ثقل يسقى اقراص الكاكنج بهذه الصفة الورد والطباشير وبزر البقلة وصمغ ونشا وكثيرا وطين ارمني وقرسي من كل واحد درهمان بزر الخيارين من كل واحد ثلاثة دراهم فقاح وزن درهم ريوند صيني وزن درهم بسد ولولو من كل واحد درهمان الكاكنج ثلثون عددا يدق الجميع ويعجن بلعاب بزر الكتان ويقرص ثلاثة دراهم الشربة كل يوم قرص مع وزن اربعين درهما لبن الاتان واما الكاين عن المادة السوداوية فيعالج بسقي مع ماء الجبن المعمول بالسكنجبين الافتيموني او بطبيخ الافتيمون واستعمال الاطريفل الكبير نافع والغذاء الزيرباج وما تقدم ذكره الى ان يظهر في البول نضج ثم يومر بفصد الباسليق وبعد الاسيلم ويستعمل الحقن المذكورة في الابواب الماضية وكذلك الضمادات ويؤخذ جرادة القرع الرطب وجرادة القثاء وبزر شجر الخلاف وورق الخبازى ويدق ويعصر ماوها ويطبخ في هاون من الاسرب ويقطر عليه قطر من دهن البنفسج ويسحق حتى يختلط ويسود في الاسرب ويطلى على الكلية ويطرح فوقها خرقة كتان ملوثة بهذا الدواء ايضا فانه يحلل الاورام الصلبة باذن الله تعالى قال ابن الحسن الترنجي قد زدت انا في هذا الطلاء ماء الهندبا وماء الكزبرة الرطبة عالجت به الاورام الصلبة فزالت في اربعين يوما باذن الله تعالى والله اعلم

الباب السابع في الجرب والبثر في الكلية وجميع آلات البول

سببه

اما اسبابه فهي الاسباب المسخنة للدم والمولدة للصفراء والبلغم المالح والله اعلم بالصواب

علاماته

واما اذا كانت العلة في الكلية وحدها فالحرقة تكون لازمة فيها ولا تخلو من التعطش والحرقة وربما اورثت حمى واذا كانت البراز(?) في القضيب يوجد الحرقة عند اراقة الماء ثم يسكن بعد قليل وعلامة الجرب خاصة هي سيلان ولعاب غليظ لزج مثل الطين المحلول في الماء واذا كان في المجاري يحس بالحرقة في الاربية وفي مجرى القضيب ويعرف ايضا حكة في الخصية المشاركة فاذا استحكم الجرب في الكلية والمجاري نزل في البول رسوب قشاري ونخالي والله اعلم بالصواب

علاجه

يعالج بفصد الباسليق اولا ان لم يكن مانع ثم يحجم على موضع الكلية ثم يستعمل الحقنة بهذه الصفة الحسك والبابونج واكليل الملك وبزر القرطم مرضوضا وبزر الكتان وبزر الحلبة والنخالة والخطمي والسبستان من كل واحد حفنة اطراف الكرنب واطراف السلق من كل واحد باقة معه اعناب ثلثون عددا كشك الشعير حفنتان يطبخ على الرسم ويصفى ويؤخذ من الطبيخ سبعون درهما ويطرح عليه دهن البنفسج خمسة عشر درهما والسكر الفانيد عشرة دراهم الملح المسحوق نصف درهم ويستعمل هذا في كل يومين ويوم بالقيء في كل ثلاثة ايام ولا يشرب بعد القيء الا شربة من ماء الورد سخنة والغذاء الاسفيذباج والاسفاناخية والمجبنة واذا طال الزمان فالسماقية والحصرمية المزة ويقطر في الاحليل الشياف الابيض محلولا بلبن النساء ودهن الورد والقيروطي والحمامات الكبريتية من انفع الاشياء وشرب ذلك الماء فاذا لم يحضر فيطبخ الكبريت الاصفر في الشراب ويسقى قليلا قليلا قال ابن الترنجي رايت طبيبا كان يامر في هذه العلة بماء الحدادين شربا ورايت جالينوس هنا يدبر بها هذه العلة امرها ان تبل قطنة بماء الحدادين وتحتمل ففعلت فزالت علتها اصفى سفوف نافع يؤخذ الطباشير عشرة دراهم بزر البقلة ثلاثة دراهم صمغ فارسي ونشا سبيج وكثيرا من كل واحد درهمان ريوند صيني وزن درهم امبرباريس منقى من حبه سبعة دراهم ماميران صيني وزن درهم السمسم الابيض المقشور خمسة عشر درهما الكبرى عشرة دراهم سكر طبرزد عشرة دراهم بزر الخيارين من كل واحد عشرة دراهم يدق ويجمع الشربة ثلاثة دراهم مع خمسة دراهم لعاب البزرقطونا كل غداة وعند النوم درهمان في ماء بارد والله اعلم بالصواب

الباب السادس في الورم الصلب في الكلية

الاسباب

اعلم ان اسبابه قد يقع خطأ او في علاج الورم البارد فيصلب لان من خاصية الكلية اذا كان حصلت فيها مادة لم يندفع عنها بالسرعة فانها يتحجر فيها ولهذا السبب يحدث فيها الحصاة والرمل بكثف المادة الورمية وكثيرا ما يكون السبب مادة سوداوية تولدت من اسباب مولدة للسوداء وقد يكون السبب مادة بلغمية تحلل اللطيف منها ويبقى الكثيف صلب وسوء المزاج المفرط حارا كان او باردا يمنع النضج لكن الحار يحلل اللطيف ويبقى الغليظ ويجفف ويصلب والبارد يجمد ويحجر والله اعلم بالصواب

العلامات

الكاين عن الخطأ في العلاج علامته ان لا يكون في الاول صلبا ولا يوجد شيء من علاماته ثم يصلب وكذلك عن سوء المزاج الحار والبارد يتقدم فيه في الاول علامات الصلابة والكاين عن المادة السوداوية يكون ثقله اثقل من ثقل البلغمي وتظهر علامات السوداء ويكون البول رقيقا وقليلا ويهزل الافخاذ وجميع الاعضاء السفلية وكثيرا ما يبقى الظهر منقوسا لا يقدر صاحبه على الانتصاب وكثيرا ما لا يتصفى المائية من الكبد الى الكلية بسبب السدة الورمية وبسبب الصلابة ويرجع مع الدم في العروق ويودي الى الاستسقاء وقد يختلط السوداء بالدم ويكون البدن كمد اللون

العلاج

اما العارض عن الخطأ في العلاج او سوء مزاج مفرط فعلاجه علاج الورم الصلب في الكبد واستعمال الحقنة الموصوفة في باب الورم البارد في الكلية مع زيادة من بزر الخيارين وبزر البطيخ مرضوضة يطبخ مع الادوية ويطلا ايضا بهاج ثلاث بيضات نيا ويخلط ويستعمل ويدهن كليته دائما بشحم البط المذاب وشحم الدجاج وشحم الاوز ومخ ساق البقر والغذاء ماء النخالة مع السكر ودهن اللوز والزبد مع السكر واذا لم يكن حرارة فمع العسل واذا بقي ثقيل يسقى اقراص الكاكنج بهذه الصفة الورد والطباشير وبزر البقلة وصمغ ونشا وكثيرا وطين ارمني وفرسي من كل واحد درهمان بزر الخيارين من كل واحد ثلاثة دراهم فقرها ووزن درهم ريوند صيني ووزن درهم اسد ولولو من كل واحد درهمان الكاكنج ثلثون عددا يدق الجميع ويعجن بلعاب بزر الكتان ويقرص بثلاثة دراهم الشربة كل يوم قرص مع وزن اربعين درهما لبن الاتان واما الكاين عن المعدة السوداوية فيعالج بسقي مع ماء الجبن المعمول بالسكنجبين الافثيموني او بطبيخ الافثيمون واستعمال الاطريفل الكبير نافع والغذاء الزيرباج وما تقدم ذكره الى ان يظهر في البول صبغ ثم يومى بفصد الباسليق وبعد الاسيلم ويستعمل الحقن المذكورة في الابواب الماضية وكذلك الضمادات ويوخذ جرادة القرع الرطب وجرادة الخيار وبزر شجر الخلاف وورق الخبازي ويدق ويعصر ماوها ويطرح في هاون من الاسرب ويقطر عليه قطر من دهن البنفسج ويسحق حتى يختلط ويسود من الاسرب ويطلى على الكلية ويطرح فوقها خرقة كتان ملوثة بهذا الدواء ايضا فانه يحلل الاورام الصلبة باذن الله تعالى قال ابو الحسن التريخي قد زدت انا في هذا الطلاء ماء الهندبا وماء الكزبرة الرطبة وعالجت به الاورام الصلبة فزالت في اربعين يوما باذن الله تعالى

والله اعلم

الباب السابع في الجرب والبثر في الكلية وجميع آلات البول

سببه

اما اسبابه فهي الاسباب المسخنة للدم والمولدة للصفراء والبلغم المالح والله اعلم بالصواب

علاماته

واما اذا كانت العلة في الكلية وحدها فالحرقة تكون لازمة فيها ولا تخلو عن العطش والحرقة وربما اورثت حمى واذا كانت البراز وفي القضيب يوجد الحرقة عند اراقة الماء ثم يسكن بعد قليل وعلامة الجرب خاصة هي سيلان ولعاب غليظ لزج مثل الطين المحلول في الماء واذا كان في المجاري يحس بالحرقة في الارنبة وفي مجرى القضيب ويعرف ايضا حكة في الخصية المشاركة فاذا استحكم الجرب في الكلية والمجاري نزل في البول رسوب قشاري ونخالي والله اعلم بالصواب

علاجه

يعالج بفصد الباسليق اولا ان لم يكن مانع ثم يحجم على موضع الكلية ثم يستعمل الحقنة بهذه الصفة الحسك والبابونج واكليل الملك وبزر القرطم مرضوضا وبزر الكتان وبزر الحلبة والنخالة والخطمي والسبستان من كل واحد حفنة اطراف الكرنب واطراف السلق من كل واحد باقة معتدلة عناب ثلثون عددا كشك الشعير حفنتان يطبخ على الرسم ويصفى ويوخذ من الطبيخ سبعون درهما ويطرح عليه دهن البنفسج خمسة عشر درهما والسكر العاني عشرة دراهم الملح المسحوق نصف درهم ويستعمل هذا في كل يومين ويوم بالغدا في كل ثلاثة ايام ولا يشرب بعد القي الا شربة من ماء الورد سخنة والغذاء اسفيذباجا والاسفاناخيه والمجبنه واذا طال الزمان فالسماقية والحصرمية المزة ويقطر في الاحليل الشياف الابيض محلولا بلبن النساء ودهن الورد والقعود في الحمام الكثير بينه من انفع الاشياء وشرب ذلك الماء فان لم يحضر فيطبخ الكثيرا الاصفر في الشراب ويسقى قليلا قليلا قال ابو الحسن التريخي رايت طبيبا كان يامر في هذه العلة بماء الجدادين شربا ورايت جارية هندية بها هذه العلة امرها ان تبل قطنة بماء الجدادين وتحتمل ففعلت فزالت علتها صفة اخرى سفوف نافع يوخذ الطباشير عشرة دراهم بزر البقلة ثلاثة دراهم صمغ فارسي ونشاستج وكثيرا من كل واحد درهمان ريوند صيني وزن درهم امير باريس منقى من حبه سبعة دراهم ماميران صيني وزن درهم السمسم الابيض المقشور خمسة عشر درهما الكثيرا عشرة دراهم سكر الطبرزد عشرون درهما بزر الجداوين من كل واحد عشرة دراهم يدق ويجمع الشربة ثلاثة دراهم مع خمسة دراهم لعاب البزرقطونا كل غداة وعند النوم درهمان في ماء بارد والله اعلم بالصواب

في الجرب
الباب السابع

الباب الثامن في بول الدم

اسبابه وانواعه

اما النوع الاول فسببه كثرة الدم وانصداع عرق بسبب والثاني سببه الاطعمة والادوية الحارة مثل الخردل والفلفل والثالث سببه حمل شي ثقيل او وثبة او صدمة او ضربة الرابع سببه كثرة الجماع الخامس سببه غلبة الرطوبة واستفتاح العروق وانصداعها بادنى سبب والسادس رياح في حوالي الكلية وتمدد العروق فتنصدع السابع تولد كزاز صعب ممدود وسوء مزاج بارد يابس والله اعلم بالصواب

علاماته

اما النوع الاول فيدل عليه سببه ويكون البول مختلطا بالدم وتارة اخرى يكون دما صرفا والذي سببه تناول الادوية الحارة يكون البول حارا او مع لذع والكاين عن حمل شي ثقيل او الوثبة او الضربة علامته سببه وكذلك العارض بعد كثرة الجماع والعارض بسبب الرطوبة الغالبة واستفتاح العروق يدل عليه علامات الرطوبة ويكون الدم قليلا والعارض عن الرياح يدل عليه كثرة الرياح والقراقر والعارض عن الكزاز علامته سببه اما الكاين عن الكلية فلا يخلو من الغثيان ويخرج احيانا كالعلقة والكاين عن المجاري يظهر الم في الخاصرة وفي الاربية والكاين عن المثانة يكون قليلا جدا والله اعلم

علاجه

علاجه ان يفصد من اليدين جميعا في دفعة واحدة ان لم يكن مانع
ويمنع من الاغذية القوية ومن اللحوم ومن الادوية المدرة ويوم بالسماقية
والرمانية والحصرمية والاكارع والفالوذج وبالسكر والنشاستج ودهن
اللوز والبيض النيمرشت ويسقى سفوف الكاكنج بهذه الصفة قرص بادروج
ربوند صيني ثلاثة ثلث درهم افيون سدس درهم كندر طين مختوم وطين
قبرسي ونشاستج وصمغ وكثيرا من كل واحد درهم ونصف كاكنج عشرون عددا
صمغ الكهكام درهمان وهو دواء يحمل من اليمن ويسمى المقر ايضا ودع محرق
ويسد وعقيق من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويعجن بعصارة
لسان الحمل ويحفظ الباقي ويسقى من المعجون وزن درهم مع شراب حب الآس
وشراب السفرجل واذا كان هناك عطش يسقى مع ماء السفرجل ويسقى بعده
باعات السكنجبين السفرجلي ويسقى ايضا اقراص الكهربا واقراص الشب
اليماني ويضمد بالطين الارمني والصبر والحضض واقاقيا والمر معجونا
بالخل وماء الورد وقال الترنج المشوي نافع فيه وقال وقد سمعت وزن
قيراط من النوشادر مع درهم من الطين الارمني نفع من يومه والكاين
بسبب سوء المزاج البارد اليابس يحقن بطبيخ الرؤوس ولحوم فراخ الحمام
ودهن الالية ويعالج بما ذكر في بابه والكاين عن استفتاح العروق في
الرطوبات يوم بالقيء مرات وباستفراغ البلغم وبما ذكر في بابه في موضعه
وقد يجمد الدم في المجاري ويدل عليه عسر البول وامساك الدم من غير علاج
صواب واحساس ثقل في الات البول علاجه ان يسقى انفحة الارنب وزن
درهم الى مثقال في ماء الحمص ومثقال من المر في ماء الكرفس او مع السكنجبين
البزوري وكذلك مثقال من القردمانا في ماء الكرفس نافع وحب
البلسان وزن درهمين في ماء حار نافع انشاء الله تعالى

الباب التاسع في القرحة التي في الكلية وجميع الات البول

الاسباب

اسبابه ثلاثة انواع احدها اسباب تفرق الاتصال مثل ورم وخلط حاد محرق او حصاة تخدش الموضع وتحدث به قرحة او نزل من عضو منقرح اعلى منه قيح محرق المرو فيقرح والثاني ان ينفجر ورم وينقيح والثالث ان ينصدع عرق ويسيل دم او يظهر بثرة وينفتق صاحبه ولا يجد علاجها فتتقيح والله اعلم بالصواب

العلامات

علاماتها هي اسبابها ونزول الوجع من ناحية الكلية الى الفخذين وقد يصعد الوجع ايضا الى الكتفين ويغلب العطش ولا يخلو من الغثي ومن عسر البول واذا كانت القرحة في لحم الكلية ينزل في البول قطع اللحم والكاين في العنق يكون مع وجع صعب وقرحة شديدة والبيض النيمبرشت يكون صلبا والكاين في البرابخ والمجاري يكون مع وجع في الخاصرة والاربية ويظهر في القارورة رسوب قشاري مثل فلوس السمك او علق وقيح ظلم وتبرد الاطراف وربما كان البدن باسره باردا ويظن انه برد الحمى والكاين في المثانة يكون مع وجع لازم في العانة واصل القضيب وفي الاربية ولا يبول الا مع دم دقيق وقيح قليل ايضا والله اعلم بالصواب

العلاج

اما اذا دلت الدلايل على ان القرحة في الكلية وحدها وكان
الالم في جانب واحد فصد الباسليق من اليد المحاذية للجانب التي
من ذلك الجانب الالم وان كان من الجانبين فصد من اليدين جميعا
واذا كان الالم في الخاصرة والاربية فصد الصافن او الانسي جيدا وتنقية
القرحة من القيح والمدة ثم يغتسل من بقايا الاوساخ ان كانت القرحة
عتيقة او وسخة ثم يلحم والصواب ان ينظر اولا هل هناك حمى ام لا
فان كانت حمى او المزاج الحار ينقي القرحة بماء البزور مع بزر الكثاث
ويخلط بالمنفخ [illegible] ويسقى واذا لم يكن حمى ينقي بطبيخ اصل الرازيانج
واصل الكرفس والاذخر مع ماء العسل واذا احتبس القيح قبل تنقية القرحة
فالصواب ان يجلس العليل في الابزن المطبوخ فيه الحسك والبابونج
وبخالة المنطرة والقيصوم وروث الحمام ويدهن ايضا الخاصرة والاربية
بشحم الدجاج والاوز واذا كان القيح يخرج مع وجع صعب يطبخ في الابزن
قشور الخشخاش ويقطر في الاحليل الشياف الابيض محلولا بلبن النساء مخلوطا
بدهن الورد ويسقى شراب البنفسج ولبن الاتان وشراب الخشخاش واقراص
الكاكنج فانه بخاصية يسكن الوجع ويلحم القرحة واذا كانت القرحة في المثانة
زيدت الادوية التي تسقى حب القلت والودع المحرق والبسد واللولو ودهن
الورد والذي في الاحليل ينبغي ان يطرح فيه الاعصاب [illegible]
الخاصرة والادوية [illegible] قابضة لان المثانة عصبانية [illegible]
القرحة في المجاري فلا يستعمل القوابض لان [illegible] واذا كان
فلا ينبغي ان يستفرغ [illegible] والشياف وينبغي ان يوم بالقيء كل
خمسة ايام [illegible] يوم بعد في كل خمسة ايام
[illegible] الطبيعة [illegible] ان منفعة لبن الاتان [illegible] القرحة [illegible] يسكن
الوجع ويمنع القرحة [illegible] ان تتسع ويحرق [illegible] فالصواب
ان يسقى كل يوم [illegible] دواء موافق ولبن [illegible] نافع جدا هذا
هو اصول العلاج وطريقه واما الادوية المركبة من الاقراص والسفوفات
والضمادات [illegible] نذكر كل نوع في جدول الصفحة الثانية انشاء الله

الادوية المركبة

السفوفات

صفة سفوف ينقي القرحة يسقى مع طبيخ الاصول وماء العسل اذا لم يكن حمى يوخذ فطراساليون وبزر الكرفس والانيسون ودوقو واس مجفف وبزر الخيارين وبزر البطيخ اجزاء سوا يدق نا عما جدا الشربة وزن درهم لب الصنوبر الكبار مع بزر الكرفس في ماء العسل ينقي الكلية والمثانة صفة سفوف مسكن بزر البنج دانق افيون نصف دانق بزر الخيارين درهمان بزر الخس درهم بزر البقلة درهم وهو شربة واحدة تسكن في الحال صفة سفوف ملحم جدا يوخذ الطين القبرسي وطين قيموليا مغسولان من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وصمغ ونشاستج وكثيرا من كل واحد درهم بزر لسان الحمل ثلاثة دراهم بسذ وقهربا وقرن الايل محرق من كل واحد درهم الشربة درهم ونصف في شراب الخشخاش نافع

الاقراص

صفة اقراص الكهربا للالتيام قهربا ونشاستج وكثيرا وصمغ وبزر الخيارين من كل واحد ثلاثة دراهم جلنار درهمان اقاقيا درهم ونصف يدق ويقرص بماء لسان الحمل الشربة درهمان في ماء السماق صفة اقراص الشب يوخذ الشب اليماني وقرن ايل محرق وكثيرا ونشاستج والطين الارمني المغسول والجلنار وبزر البقلة اجزاء سوا يدق وينخل ويقرص بعصارة ورق البقلة صفة اقراص الخشخاش يوخذ الخشخاش الابيض والاسود من كل واحد درهمان بزر البنج الابيض ثلاثة دراهم كثيرا وصمغ ونشاستج والطين الارمني والمختوم والقبرسي والورد الاحمر والجلنار والسماق من كل واحد وزن درهم قهربا وطباشير من كل واحد درهم ونصف كندر نصف درهم ويونه بيني ثلث درهم يقرص بماء لسان الحمل الشربة درهما مع السكنجبين السفرجلي وقد يزاد فيه دم الاخوين وحب الاس والقرطاس المحرق صفة اقراص الكاكنج نسخة عيسى بن جهار بخت يوخذ بزر البنج وبزر الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم كاكنج خمسة وعشرون عددا لب بزر الخيار اثني عشر درهما الشهدانج ستة دراهم يدق ويعجن بالميفختج الشربة ثلاثة دراهم وفي بعض النسخ الكاكنج خمسون عددا الكندر درهمان نسخة اخرى بزر الخيار عشرة دراهم الطين الارمني والصمغ العربي والكندر ودم الاخوين من كل واحد درهمان ونصف بزر الخشخاش الابيض ولب اللوز الحلو ورب السوس والنشاستج وكثيرا من كل واحد درهمان بزر الكرفس درهمان افيون درهم كاكنج مجففا ستة دراهم الشربة ثلاثة دراهم مع شراب البنفسج نافع انشاء الله تعالى والله اعلم بالصواب

الضمادات

صفة ضماد قابض يوخذ قيق الشعير والكعك البغدادي مقلوا والورد الاحمر والجلنار والحضض وشياف ماميثا وورق السماق والتمر الذي يسمى قسب يدق ويعجن بعصارة لسان الحمل ويضمد ضماد اخر الورد والجلنار والكندر وورق الاس ولحم التفاح الحامض والسفرجل الحامض يدق الجميع ويعجن بماء ورق الاس او ماء السفرجل ويضمد واما ضماد المثانة فيكون مثل هذا يوخذ ميعة الرطبة وزن درهم شحم البط ثلاثة دراهم الشمع اثني عشر درهما دهن البنفسج بقدر الكفاية والله اعلم بالصواب

الادوية المركبة

المعاجين

صفة معجون ملحم يوخذ المقل وصمغ البطم والطين الارمني والطين المختوم اجزاء سوا ويعجن الشربة مثقال مع شراب حار صفة معجون يحكى ابو الحسن ابن ابا طاهر الطبيب الفه وسماه ترياق الحلي يوخذ الطين الارمني المغسول عشرة دراهم الودع المحرق وقرن الايل محرق والبسذ واللولو من كل واحد درهم ونصف عصارة لحية التيس اربعة دراهم بزر الخطمي وبزر الخبازي وبزر البقلة من كل واحد خمسة دراهم صمغ فارسي ونشاستج وكثيرا من كل واحد سبعة دراهم سماق منقى وحصرم يابس منقى والورد الفارسي من كل واحد ثلاثة دراهم حب القلت وقضم قريش ولب حب الصنوبر ولب اللوز المقشر من كل واحد سبعة دراهم رامك ثلاثة دراهم كاكنج كبار اربعون عددا فطراساليون ذوفاء يابس صعتر بزر الكرفس انيسون من كل واحد اربعة دراهم طلق ثلاثة دراهم افيون درهمان بزر الخشخاش الابيض والاسود وبزر البنج من كل واحد ثلاثة دراهم رب السوس درهمان دم الاخوين خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بالعسل الشربة في اول العلة للسقية مثقال مع ثلاثة اواق لبن الاتان وسبعة دراهم ماء العسل واذا كان المزاج حارا فالشربة نصف مثقال مع شراب السفرجل وشراب الحصرم ورب الحصرم وفي الوسط الشربة ثلاثة دراهم مع سبعة دراهم ماء ورق لسان الحمل المقلي المصفى وخمسة دراهم ماء العسل وفي آخر العلة عند سيلان الدم النقي الشربة مثقال وربع في عشرة دراهم شراب الاس وفي رب الحصرم نافع انشاء الله تعالى

الحقن

صفة حقنة لينة كشك الشعير ونخالة الحنطة وورق السلق وبرسياوشان وخطمي من كل واحد حفنة يطبخ ويطرح عليه دهن السمسم ويخلط بماء العسل ويستعمل صفة حقنة اخرى كشك الشعير وورق الخطمي ونخالة الحنطة وورق الكرنب وورق السلق ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر القطونا يطبخ ويصفى ويطرح عليه دهن البنفسج والسكر الفانيد ويستعمل واعلم ان علاج المثانة خاصة اكثرها باستعمال الزراقة وزرق الادوية فيها من الاحليل فيزرق للسقية الجلاب وماء العسل مع غيره من الادوية المشروبة واذا كانت المدة كثيرة فيقطر قطرات في الاحليل منها ورماد خشب التين وخشب البلوط ورماد الشيح ويوخذ الانزروت المدبر والنشاستج والاسفيداج والكندر ويخلط ويشكل باللبن ويقطر في الاحليل وان حقن به نفع جدا والله اعلم بالصواب

الجزء الثاني في امراض المثانة

الباب الاول في ورم المثانة وهو نوعان حار وبارد

الحار			البارد	
علامته	علاجه	سببه	علامته	علاجه
علامته الوجع اللازم الناخس فيها حمى لازمة واختلاط العقل والعطش الغالب وسواد اللسان وفي المرة الصفراوية برد الاطراف وحمرة العين والوجه واذا كان الورم عظيما احتبس البول والبراز وانتفخت العانة والخاصرة واذا كان دون ذلك خرج البول المتقطر وفجاجة البول رديء فاذا كانت دبيلة فعلامتها مثل علامة ما يكون في الكلية واذا لم ينفجر في الاسبوع ولم ينضج فهو مهلك والله اعلم	يفصد اولا ان امكن من الباسليق واذا كان قديما ومن الابتداء فمن الصافن ويستعمل في الاول الروادع ان كانت صفراوية صرفة واذا كانت مختلطة فليستعمل الملينات لان العضو عصباني وهو ان يغمس اسفنج في ماء مفتر ويوضع ابدا عليها ويكمد ايضا بالماء الحار ويسقى ماء عنب الثعلب مع الخيار شنبر ولبن الطبيخ بحقنة لينة ويقطر بالرفق في الاحليل لبن النساء مع لعاب البزرقطونا او الخيار مع لبن النساء ويحقن له ايضا بها ويدهن المثانة دائما بدهن البنفسج مخلوطا بدهن البابونج وبعد الاستفراغ بدهن البابونج وحده ولينضد بلب الخبز السميد مع السمسم المقشر المدقوق واللين ودهن البابونج فالتضميد بالحلبة المطبوخ او بالكرنب نافع وبعد سكون الوجع يضمد ايضا من الباقلا وبزر الكتان والبابونج والبنفسج والنصيف من العلة من الصافن نافع والجلوس في الابزن المطبوخ فيه الحلبة والبابونج والاذخر والكرنب والمسك والشليم وقد يحتاج بعد استعمال شيء من الروادع ايضا دهن الجندبيدستر والزوفا اليابس مع القيروطي والله اعلم	سببه كثرة الرطوبات والدم الرطوبي واستنقاع المثانة في الرطوبات واغتذاؤها من الدم الرطوبي والله اعلم	علامته الثقل عند خروج البول والبراز وخدر الساقين وضعفها ويظهر علامات الكلية الباردة	علاجه علاج الورم البارد في الكلية لكن الادهان التي تستعمل في علاج المثانة ينبغي ان يكون ادهانا محللة والمدرات يسقى مع العسل ومع الخيار شنبر وقد يحدث من تلك الرطوبات رياح بلا ورم وقد عرفت علامات الرياح وعلاجها سقي ماء الاصول مع دهن الخروع والتجنب من مولدات الرياح وتدهين العانة بدهن السوسن او دهن البان مع الجندبيدستر والحلتيت والمسك والغالية وعصارة السذاب مع المقل نافع والتضميد بالسذاب والفودنج والشبث الجندبيدستر نافع والمعاجين المذكورة في باب القولنج الريحي نافع وقد يحدث ايضا استرخاء وعلاجه علاج الفالج والقيء المتواتر وسقي الترياق والمثروديطوس والسجزنيا وامروسيا وفي نافع ويدهن بدهن القسط واذا كان معه عسر البول فصب البطيخ مجففا مدقوقا نافع يسف حفنة مع السكر هو في الابزن والله اعلم

الجزء الثالث في آفات افعال المثانة

الباب الاول في تقطير البول

انواعه — علاماته

اسبابه

يشبه ان يكون تقطير البول لاسباب السلس ولاسباب العسر ولاسباب الحرقة وذلك انه اما بسبب في البول واما بسبب في آلات البول والذي يكون بسبب في البول هو اما حدته واما كثرته اما الحدة فلان استرسال البول يؤلم بحدته واجتماعه فثقله مع الحدة غير محتمل فيعرض حال بين الاحتباس والاسترسال واما لان كل قليل منه لشدة ابدانه بحدته يستدعي النفض فتدفعه الدافعة وان لم يكن ارادة واما الكثرة فلثقله وازعاجه الفضلة الى الانفتاح يسيرا وان لم يستدعي الارادة واما الذي يكون في آلات البول فالسبب الخاص بالعضلة وهما دبها مثل استرخاء مفرط مع تخدر وبطلان الحس كما يعرض للمقعدة او ورم او سوء مزاج مضعف مبتدئ فيها او صائر اليها عن مباديها واكثره عن برد ولذلك من يصرد يكثر تقطير بوله واذا احدث بها ضعف انقباضها على المجرى فضعف اطلاقها والكائن بسبب المثانة اما ضعف فيها من سوء المزاج البارد وهو الاكثر وذلك المزاج وهذا الضعف يولد تقطير البول من جهتين احدهما لما يضعف له الماسكة فلا يقتدر على امساك الا قليل فتخلي وترسل وان لم يكن ارادة والثاني لما يضعف له الدافعة فلا تعصر الا قليلا وهو من التقطير المخالطة للعسر وقد يكون هذا الضعف من نفسها وقد يكون بالمشاركة للاعضاء من فوقها بسبب اورام ونفخات في الكلى وما فوقها فيشاركها المثانة وتتأذى بما يسيل اليها وقد يكون بسبب قروح وجرب فيها وقد يكون لسدد في مجرى المثانة غير تامة فيمكن الطبيعة ان يخرج البول قليلا قليلا والله اعلم بالصواب

في آفات الجزء الثالث

علاج تقطير البول

العلاج

الذي سببه سوء مزاج حار وحدة البول يعالج بما ذكرنا في باب سوء المزاج الحار في الكلية وبما يسكن الحدة واللذع بجمعه مما عرفته ويتخذ له شياف مثل هذه صفته بزر البطيخ وبزر الخيارين وبزر القرع مقشراً كلها ونشاستج وكثيرا اجزاء سوى افيون ربع جزء يتخذ منه شيافات ويتحمل والذي يكون سببه القروح يعالج بعلاج القروح والجرب والذي سببه الخدر والاسترخاء وبرد المزاج يعالج بعلاج الفالج وبيدل المزاج بالمعاجين الكبار والاطريفل الصغير المقوى بالسجزنيا وبالانقرديا نافع وقد يزاد في اطريفل الصغير حب الاس وجفت البلوط صفته معجون نافع هليلج كابلي بليلج املج من كل واحد سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الاس عشرة دراهم يلت بعد الدق والنخل بماء اطفي فيه الحديد المحمي مراراً كثيرة يعجن برب الاس وكل من يعجز من الصبر على البول فانه ينفع به ادوية الباهية واما الودي وكل نوع يعالج بما مضى في بابه قال ابقراط من كان به تقطير البول فيتبعه قولنج صعب فهو سبعة ايام يهلك ان لم يتبع ذلك حمى فتحل

البول والله اعلم

بالصواب

الباب الثاني من الجزء الثالث في الاسر

المرض	الاسباب	العلامات
هو احتباس البول ويجب ان يبادر الى علاجه قبل ان تموت القوة والله اعلم بالصواب	اما سببه فهو ورم في المثانة او في عضلها واما ريح غليظ في المثانة او قرحة فيها واما كثرة المدة والقيح واجتماعها فيها واما جمود دم فيها واما رطوبة لزجة في منفذ القضيب وفي المثانة واما حجر تولد فيها واما موت القوة بسبب حبس البول والصبر على حبسه لعذر ومعنى موت القوة ان يضعف الدافعة بسبب ان المثانة قد امتلأت وتمددت وانطبقت فوهتها فيضعف الدافعة لهذه الاسباب وقد يحبس البول لسوء مزاج حار كما يعرض في الحميات الحادة وقد بينت في المجرى لحم زايد وثؤلول فيحتبس وقد يكون السبب التحام جرح او قرحة وكثيرا ما يكون في المجرى المستقيم ثفل يابس او رطوبة غليظة فيزاحم المثانة ويحتبس البول لذلك وربما يكون السبب ضربة او سقطة والله اعلم بالصواب	علامة سوء المزاج وعلامة الاورام والقروح والجرب وعلامة الرياح او علامة الرطوبة فقد عرفتها في الابواب الماضية وعلامة جمود الدم هي ان يصغر النبض والتنفس ويتواتر ويعرض الغشيان والسدد وبرد الاطراف والرعد والعرق البارد وهو ردي وعلامة تولد الحصاة في المثانة نذكر في بابه وعلامة اللحم الزايد والثؤلول وعلامة التحام القرحة هي ان يكون قد تقدمت قرحة المثانة وبول الدم والمدة والكاين بسبب موت القوة والكاين عن ضربة او سقطة علامته سببه وعلامة الثفل اليابس والرطوبة اللزجة هي يبس الطبيعة ويؤكد ذلك التدبير السالف والله اعلم بالصواب

في الجزء الثالث الباب الثاني

١

علاج تقطير البول

العلاج

الذي سببه سوء مزاج حار وحدة البول يعالج بما ذكرنا في باب سوء المزاج الحار في الكلية وبما يسكن الحدة واللذع يجمعه ما عرفته ويتخذ له شياف مثل هذه صفته لب بزر البطيخ وبزر الخيارين وبزر القرع مقشرًا كلها ونشاستج وكثيرا اجزاء سوى افيون ربع جزء يتخذ منه شيافات ويتحمل والذي يكون سببه القروح يعالج بعلاج القروح والجرب والذي سببه الخدر والاسترخاء وبرد المزاج يعالج بعلاج الفالج ويبدل المزاج بالمعاجين الكبار والاطريفل الصغير المقوى بالسجزنيا والانقرديا نافع وقد يزاد في اطريفل الصغير حب الاس وجفت البلوط صفة الة معجون نافع هليلج كابلي بليلج املج من كل واحد سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الاس عشرة دراهم يلت بعد الدق والنخل بماء اطفي فيه الحديد المحمي مرارا كثيرة يعجن برب الاس وكل من يعجز من الصبر على البول فانه ينفع به ادوية الباهية واما الودي وكل نوع يعالج بما مضى في بابه قال ابقراط من كان به تقطير البول فيتبعه قولنج صعب

فهو لسبعة ايام يهلك ان لم يتبع ذلك حمى فتحل

البول والله اعلم

بالصواب

الباب الثاني من الجزء الثالث في الاسر		
المرض	الاسباب	العلامات
هو احتباس البول ويجب ان يبادر الى علاجه قبل ان تموت القوة والله اعلم بالصواب	اما سببه فهو ورم في المثانة او في عضلها واما ريح غليظ في المثانة او قرحة فيها واما كثرة المدة والقيح واجتماعها فيها واما جمود دم فيها واما رطوبة لزجة في منفذ القضيب وفي المثانة واما حجر تولد فيها واما موت القوة بسبب حبس البول والصبر على حبسه لعذر ومعنى موت هو ان يضعف الدافعة بسبب ان المثانة قد امتلأت وتمددت وانطبقت فوهتها فيضعف الدافعة لهذه الاسباب وقد يحبس البول لسوء مزاج حار كما يعرض في الحميات الحادة وقد ينبت في المجرى لحم زايد وثالول فيحتبس وقد يكون السبب التقام جرح او قرحة وكثيرا ما يكون في المعاء المستقيم ثفل يابس او رطوبة غليظة فيزاحم المثانة ويحتبس البول لذلك وربما يكون السبب ضربة او سقطة والله اعلم بالصواب	علامته سوء المزاج وعلامة الاورام والقروح والجرب وعلامة الرياح او علامة الرطوبة فقد عرفتها في الابواب الماضية وعلامة جمود الدم هي ان يصغر النبض والنفس وتتواتر ويعرض الغشيان والسدر وبرد الاطراف والرعدة والعرق البارد وهو ردي وعلامة تولد الحصاة في المثانة نذكر في بابه وعلامة اللحم الزايد والثالول وعلامة التقام القرحة هي ان يكون قد تقدمت قرحة المثانة وبول الدم والمدة والكاين بسبب موت القوة والكاين عن ضربة او سقطة علامته سببه وعلامة الثفل اليابس والرطوبة اللزجة هي يبس الطبيعة ويؤكد ذلك التدبير السالف والله اعلم بالصواب

علاج انواع الاسر

الكاين مع الحمى	الكاين عن الورم الحار	الكاين عن الرياح	الكاين عن التحام القرحة	الكاين عن موت القوة
فالاسر الحادث في الحميات فعلاجه ان تحقن المثانة باسفيذاج [illegible] ويمرخ بدهن [illegible] والبنفسج والخطمي والقرع في طبيخ [illegible] والمسك [illegible] ويمرخ المثانة بدهن الخشخاش والله اعلم بالصواب	يعالج بفصد الباسليق وتمريخ المثانة بدهن البنفسج فاترا وبما ذكر في بابه والعلاج الخاص هو ان يقطر في الاحليل الادهان المحللة مفترة نافعة انشاء الله تعالى والله اعلم بالصواب	علاجه ان يقطر في الاحليل [illegible] ويمرخ العانة بدهن [illegible] والله اعلم	يعالج بالمطول والضماد الملين ويمنع من الاغذية الحامضة القابضة والمفسدة بالكلية وليس له غير ان يشق شقا صغيرا ناحية عن الدرز ويوضع فيه انبوبة ليخرج البول فان اشد ما فيه ان يلتحم الجرح وذلك من ان يسلم العليل الى التلف والله اعلم بالصواب	يعالج باستعمال القناطير بالقعود الى الكبريتية الحارة [illegible] ويقطر في الاحليل [illegible] وكذلك بعض المدرات نافع [illegible] بزر البطيخ وقشوره بالسكر ويوضع في الاحليل [illegible] بالعسل وزن درهمين

علاج انواع الاسر

الكاين عن ضربة وعن تزوج فقرة عن موضعها	الكاين عن جمود الدم	الكاين عن رطوبة لزجة	الكاين عن القرحة
[illegible] فصد الباسليق [illegible] بالحقنة اللينة [illegible] والله اعلم واحكم	يعالج بفصد الباسليق ان امكن ويسقى شراب الشبث بهذه الصفة ينقع الشبث اليابس في الخل يوما وليلة ثم يصفى ويحل بالسكر ويسقى من ذلك او من هذا الشراب يؤخذ برسياوشان وفطراساليون وبزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد كف ويسير من الشبث اليابس ويصب عليه من الماء ما يغمره ويوضع في الشمس اياما ثم يصفى ويجعل لكل رطل من الماء رطل من العسل ويطبخ ويقوم ويسقى ايضا المفردات التي ذكرت في باب بول الدم نافع انشاء الله تعالى والله اعلم بالصواب	علاجه [illegible] في طبيخ الشبث [illegible] حقنة [illegible] والله اعلم بالصواب	قد يعرض احتباس البول عن قرحة في المثانة وخصوصا اذا ضاق المجرى بسببها وكذلك اذا انفجرت عن قيح وصديد ومدة غليظة اما ضيق المجرى يعالج بالفصد وما ذكر في باب قروح الكلى والمثانة والمدة الغليظة يعالج بسقي الاشربة المنقية وبالشراب الذي ذكر في باب جمود الدم والحقنة اللينة نافعة جدا او دهن البابونج وحده حقنة جيدة او يستعمل شربه او ماء الفجل شربا والتادم به يسقي كل مادة غليظة والله اعلم بالصواب

علاج انواع الاسر

الكاين مع الحمى	الكاين عن الورم الحار	الكاين عن الرياح	الكاين عن التحام القرحة	الكاين عن موت القوة
فالعلاج [illegible] في الحميات فعلاجه ان [illegible] بالسكنجبين [illegible] والبنفسج والخطمي [illegible] في طبيخ الحسك والبابونج واخوانه ويمزج [illegible] بدهن الحسك والله اعلم بالصواب [illegible]	يعالج بفصد الباسليق وتمريخ المثانة بدهن البنفسج فاترا وبما ذكر في بابه والعلاج الخاص هو ان يقطر في الاحليل الادهان المحللة مفترة نافعة ان شاء الله تعالى والله اعلم بالصواب	علاجه ان يقطر في الاحليل دهن السذاب مفترا فيه الجندبيدستر والمسك ويسقى وزن دانقين من الحلتيت في لبن الاتان ويسقى من الكمون [illegible] ويمرخ العانة ببعض [illegible] ودهن الياسمين ودهن [illegible] والله اعلم	يعالج بالمطول والضماد الملين ويمنع من الاغذية الحامضة القابضة والمفسدة بالكلية وليس له غير ان يشق شقا صغيرا ناحية عن الدرز ويوضع فيه انبوبة ليخرج البول فان اشد ما فيه ان يلتحم الجرح وذلك من ان يسلم العليل الى التلف والله اعلم بالصواب	يعالج باستعمال القناطير بالقصد الى [illegible] [illegible] بزر البطيخ وقشوره بالسكر ويوضع في الاحليل [illegible] الذي يجري بالعسل وزن درهمين

علاج انواع الاسر

الكاين عن ضربة وعن خروج فقرة عن موضعها	الكاين عن جمود الدم	الكاين عن رطوبة لزجة	الكاين عن القرحة
يحرق دهن الورد ويخرج البول بالقناطير ويفصد الباسليق فان كانت [illegible] استفرغ بالحقنة اللينة واذا كان عطشوا سقوا ماء الشعير ثم اسقوا [illegible] بماء عنب الثعلب واذا [illegible] بالشراب الحلو نافع والله اعلم واحكم	يعالج بفصد الباسليق ان امكن ويسقى شراب الشبث بهذه الصفة ينقع الشبث اليابس في الخل يوما وليلة ثم يصفى ويحل بالسكر ويسقى من ذلك او من هذا الشراب يؤخذ برسياوشان وفطراساليون وبزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد كف ويسير من الشبث اليابس ويصب عليه من الماء ما يغمره ويوضع في الشمس اياما ثم يصفى ويجعل لكل رطل من الماء رطل من العسل ويطبخ ويقوم ويسقى ايضا المفردات التي ذكرت في باب بول الدم نافع ان شاء الله تعالى والله اعلم بالصواب	علاجه [illegible] في طبيخ الشبث [illegible] درهم من الملح الهندي [illegible] والله اعلم بالصواب	تدبير احتباس البول عن قرحة في المثانة وخصوصا اذا ضاق المجرى بسببها وكذلك اذا انفجرت عن قيح وصديد غليظة اما ضيق المجرى يعالج بالفصد وما ذكر في باب قروح الكلى والمثانة والمدة الغليظة يعالج بسقي الاشربة المنقية وبالشراب الذي ذكر في باب جمود الدم والحقنة اللينة نافعة جدا او دهن البابونج وحده حقنة جيدة او يستعمل شربه او ماء الفجل شربا والتادم به ينقي كل مادة غليظة والله اعلم بالصواب

الاسر علاج انواع

الباب الثالث في حرقة البول

السبب

سبب حرقة المثانة عند ارادة الماء من غير اراقة الماء هو اما جرب وبثرة في المثانة او في مجاري البول واما انجراد سطح الداخل من المثانة عن الرطوبة اللزجة المطلية عليها المانعة حدة ما ينصب فيها او يمر عليها فانه اذا انجردت تلك الرطوبة عنها بقيت متعرية ولم يحتمل حدة البول فيحدث حرقة واما حرارة المزاج وحرارة الماء وحدته فتورث الحرقة واللذع والله اعلم بالصواب

العلامة

اما علامة الجرب والبثرة فقد مضى ذكرها قبل واما الحرارة اللزجة على سطح المثانة فيدل على كثرة الجماع والتدبير المتقدم من تناول الاغذية والادوية الحريفة والمالح وعلامة حدة البول هي المزاج الحار والبول المصبغ والمتطلع؟ واستعمال الاغذية والادوية الحارة الحادة

العلاج

يومر اولاً بالقيء على ماء الشعير والسمك الطري والفقاع الحار وامثاله
ثم يفصد الباسليق فاذا كان مانع فيحتجم على القفا ويسقى كل غداة بنادق
البزور في شراب الخشخاش او شراب البنفسج او ماء الشعير عند النوم ووزن
درهمين بزر قطونا في الجلاب التي مع ماء الرمان المز ووزن درهمين من
الورد وشراب الكاكنج نافع جدا ويمنع الاغذية الحامضة جدا ومن
المر والمالح والحريف ويومر بالاسفناخيه وجواذب الخبز بشحم الدجاج والاكارع
والبيض النيمبرشت والمزورة من امليح المقشر بحليب لب اللوز وبشحم الدجاج
والفالوذج المعمول بالنشاستج ودهن اللوز وشيء من بزر الخشخاش ويقطر
في الاحليل الشياف الابيض محلولاً بلبن النساء او دهن الورد صفة
بنادق البزور بزر الخيارين وبزر القرع الحلو وبزر البقلة وبزر الخشخاش
الابيض من كل واحد عشرة دراهم نشاستج كثيراء ورب السوس من كل واحد
ثلاثة دراهم بزر البنج الابيض درهمان بزر البطيخ وبزر الخيارين
وبزر القرع من كل واحد عشرين درهما كندر صمغ عربي
دم الاخوين من كل واحد عشرة دراهم افيون ثلاثة دراهم بزر الكرفس
وزن درهم الشربة درهمان وقد يزاد الطين الارمني والله اعلم
بالصواب

الباب الرابع في ادرار البول وفي ديابيطس

الادرار وسلس البول وديابيطس

المرض والسبب

سلس البول هو خروج البول بلا ارادة واكثر يكون افراط البرد واسترخاء العضلة وقد يكون بسبب مادة مفرطة جذبة الى المثانة تحدث غير البدن

العلامة

واما علامة البرودة والحرارة فقد تكررت في الابواب الماضية وقد عرفتها

العلاج

اما الذي سببه حرارة ومادة
حارة فيعالج اولا بالفصد من
الباسليق ثم يسقى ماء الشعير
الثخين وبزر قطونا بماء الخيار
مع السكر او بماء الرمان المز
ويسقى رب الحصرم ورب السفرجل
وحضض البقر وحليب بزر البقلة
مع ماء الرمان الحامض واقراص
الطباشير ويغذى بالكلية والطيب؟
وسويق الشعير وامثاله واما
الذي ليست معه حرارة فيعالج
بالجلوس في الحمامات الكبريتية
واذا كان مع رطوبة يومر بالقيء
ثم يسقى ما يسكن البول بهذه الصفة
كندر بلوط حب المحلب […]
قرنفل وج واس […] بالسوية
الشربة ثلاثة دراهم […]
ويسقى ايضا المثروديطوس
وسجزنيا والقرديا ويوخذ ايضا
المراد الاس وشب يماني و[…]
وجلنار وبلوط اجزاء سواء […]
بالطلا ويسقى […] منه كل غداة
والله اعلم بالصواب
واحكم

السبب المرض

اما ديابيطس هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض الى الماء المشروب والى اعضاء البول نسبة زلق المعدة والامعاء الى المطعوم وسمي ديابيطس بالعربية الدولاب الدوارة واكثر يكون لشدة قوة الجاذبة بسبب حرارة غير طبيعية فيجذب الكلية من الكبد ويجذب الكبد ما فوقها فلا يزال هناك انجذاب متصل للمائية وانه قاتل والله اعلم بالصواب

العلاج

يعالج اولا بما ذكر في سلس البول بسبب مزاج
حار ثم يومر بالاغتسال في ماء حار عذب معتدل
الحرارة ويمرخ بدهن البنفسج وقد يومر ايضا
بالقعود في ماء بارد ليسكن عطشه وتبرد كليته
ويشد عضله وينضم فوهات عروقه ومنافذ
ما فيه ويومر بشم الكافور والبنفسج والنيلوفر
ويحقن باللبن الحليب ودهن اللوز ودهن
القرع ليسكن اولا عطشه ثم يضمد الخاصرتان
والكلية بالخل ودهن الورد مع نقاح الكرم
والسفرجل واطراف الخلاف والبقلة الحمقاء
ويسقى ايضا نقاح من دقيق الشعير وماء […]
الحامض […] اتخاذ النقاع منه […]
[…] ويسقى اقراص
الطباشير بهذه الصفة طباشير عشرة دراهم
بزر الخس وبزر البقلة من كل واحد عشرة دراهم
الكزبرة اليابسة المحلاة المقلوة خمسة
دراهم ورد احمر خمسة دراهم طين ارمني
خمسة دراهم جلنار درهمان كافور نصف
درهم الشربة ثلاثة دراهم بماء الرمان
المز او ماء الورد المبرد وقليل خرقة
قد بلت بماء ورد مبرد ديف فيه اقاقيا
ويوضع على كليته والله اعلم بالصواب

في ادرار البول
الباب الرابع

الباب الثالث في حرقة البول

السبب

سبب حرقة المثانة عند ارادة الماء من غير اراقة الماء هو اما جرب وبثرة في المثانة او في مجاري البول واما انجراد سطح الداخل من المثانة عن الرطوبة اللزجة المطلية عليها المنوحة ما يضب فيها او يمر عليها فانه اذا انجردت تلك الرطوبة عنها بقيت متعرية ولم يحتمل حدة البول فيحدث حرقة واما حرارة المزاج وحرارة الماء وحدته فتورث الحرقة واللذع والله اعلم بالصواب

العلامة

اما علامة الجرب والبثرة فقد مضى ذكرها قبل واما الحرارة اللزجة على سطح المثانة فيدل على كثرة الجاع والتدبير المتقدم من تناول الاغذية والادوية الحريفة والمالحة وعلامة حدة البول هي المزاج الحار والبول المصبغ والتعطش واستعمال الاغذية والادوية الحارة الحادة

العلاج

يومر اولا بالقي على ماء الشعير والسمك الطري والفقاع الحار وامثاله
ثم يفصد الباسليق فاذا كان مانع فيحتجم على القفا ويسقى كل غداة بنادق
البزور في شراب الخشخاش او شراب البنفسج او ماء الشعير عند النوم ووزن
درهمين بزر قطونا في الجلاب التي مع ماء الرمان المز ووزن درهمين دهن
الورد وشراب الكاكنج نافع جدا ويمنع الاغذية الحامضة جدا ومن
المري المالح والحريف ويومر بالاسفاناخية وجواذب الخبز بشحم الدجاج والاكارع
والبيض النيمرشت والمزورة من اطلح المقشر بحليب لب اللوز وشحم الدجاج
والفالوذج المعمول بالنشاستج ودهن اللوز وشيء من بزر الخشخاش ويقطر
في الاحليل الشياف الابيض محلولا بلبن النساء او دهن الورد صفة
بنادق البزور بزر الخيارين وبزر القرع الحلو وبزر البقلة وبزر الخشخاش
الابيض من كل واحد عشرة دراهم نشاستج كثيراء رب السوس من كل واحد
ثلاثة دراهم بزر البنج الابيض درهمان بزر البطيخ وبزر الخيارين
وبزر القرع من كل واحد عشرين درهما كندر صمغ عربي
دم الاخوين من كل واحد عشرة دراهم افيون ثلاثة دراهم بزر الكرفس
وزن درهم الشربة درهمان وقد يزاد الطين الارمني والله اعلم
بالصواب

الباب الرابع في ادرار البول وفي ديابيطس

الادرار وسلس البول وديابيطس

المرض والسبب

سلس البول هو خروج البول بلا ارادة واكثره يكون افراط البرد واسترخاء العضلة وقد يكون بسبب حرارة مفرطة جذبة الى المثانة شحم غير البدن

العلامة

واما علامة البرودة والحرارة فقد تكررت في الابواب الماضية وقد عرفتها

العلاج

اما الذي سببه حرارة ومادة حادة فيعالج اولا بالفصد من الباسليق ثم يسقى ماء الشعير الثخين وبزر قطونا بماء الخيار مع السكر او بماء الرمان المز ويسقى رب الحصرم ورب السفرجل ويحقن بالبقر وحليب بزر البقلة مع ماء الرمان الحامض واقراص الطباشير وينفع الكلية بالطين وسويق الشعير وامثاله واما الذي ليست معه حرارة فيعالج بالجلوس في الحمامات الكبريتية واذا كان مع رطوبة يومر بالقي ثم يسقى ما يمسك البول بهذه الصفة كندر بلوط حب المحلب سعد خرنوب نبطي قرنفل وج راسن يجفف بالسوية الشربة ثلاثة دراهم عند العشي ويسقى ايضا المثروديطوس وسجزنيا والنقرديا ويوخذ ايضا اطراف الاس وشب يماني وقرن وجلنار وبلوط اجزاء سوا ويطبخ بالطلا ويسقى اوقية منه كل غداة والله اعلم بالصواب واحكم

المرض والسبب

اما ديابيطس هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض الى الماء المشروب والى اعضاء البول نسبة زلق المعدة والامعاء الى المطعوم ويسمى ديابيطس بالعربية الدولاب الدوارة واكثره يكون لشدة قوة الجاذبة بسبب حرارة غير طبيعية فيجذب الكليتين من الكبد ويجذب الكبد ما فوقها فلا يزال هناك انجذاب متصل الى المثانة وانه فاتح والله اعلم بالصواب

العلاج

يعالج اولا بما ذكرنا في سلس البول بسبب مزاج حار ثم يومر بالاغتسال في ماء حار عذب معتدل الحرارة ويمرخ بدهن البنفسج وقد يومر ايضا بالقعود في ماء بارد ليسكن عطشه وتبرد كليته ويشتد عصبه وينضم فوهات عروقه ومنافذ مائيه ويومر بشم الكافور والبنفسج والنيلوفر ويحقن باللبن الحليب ودهن اللوز ودهن القرع ليسكن اولا عطشه ثم يضمد الحالبان والكلية بالخل ودهن الورد مع تفاح الكرم والسفرجل واطراف الخلاف والبقلة الحمقاء ويسقى ايضا فقاع من دقيق الشعير وماء الحصرم الحامض كثيرا اتخاذ الفقاع منه مرارا وكلما كرر كان ابرد ويسقى مبردا ويسقى اقراص الطباشير بهذه الصفة طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبزر البقلة من كل واحد عشرة دراهم الكزبرة اليابسة المحللة المقلوة خمسة دراهم ورد احمر خمسة دراهم طين ارمني خمسة دراهم جلنار درهمان كافور نصف درهم الشربة ثلاثة دراهم بماء الرمان المز وماء الورد المبرد وقد يبل خرقة قد بلت بماء ورد مبرد ديف فيه اقاقيا ويوضع على كليته والله اعلم بالصواب

في ادرار البول
الباب الرابع

الباب الخامس في ابوال غريبة في الاصحاء والله اعلم

البول الاسود	البول الاشعري
البول الاسود من الصحيح البدن يدل على تولد الحصاة في كليته او مثانته وقال روفس من بال بولا اسودا بلا مرض مع وجع كان او بغير وجع فانه سيتولد في كلاه حصاة بعد زمان يسير وخاصه ان كان شيخا والله اعلم	بول الدم من الصحيح البدن لا باس به قالت القدماء كل من بال دما في الندرة بلا حمى ولا وجع فلا باس عليه البول الشعري هو ان يخرج في البول شعر ابيض مثل خيط و هو يدل على مادة غليظة مايلة الى اليبس ولا يكون مرضا والبول الغليظ يدل على ضعف الهضم وكثرة الخلط في البدن وقد يدل على استفراغ البدن من الخلط الغليظ ويحصل بعده خفة في البدن والله اعلم

ولله الحمد

الجزء الرابع من المقالة السابعة عشر في الرمل والحصاة التي تتولد في الكلى

السبب

هذه العلة تقع وتتولد اكثره من الطفولية الى وقت البلوغ وكثر ايضا في البدن السمين ويقل في المهزول والنحيف اما الصبيان يتولد في المثانة اكثر وفي الكبار في الكلية اكثر والكبار المهازيل ايضا يتولد في مثانتهم اكثر خلاف السمان فانه يتولد فيهم في الكلية اكثر ما يتولد في النساء نادرا واذا تولدت الحصاة فيهن ربما اخرجتها بالاصبع واعلم ان الرمل والحصاة انما تتولد من البول الغليظ الكدر وفي الكلية حارة والمثانة الحارة وقد علمت ان سبب غلظ البول وكدورته هو كثرة الفضول وابدان الصبيان اكثر فضولا لسوء تدبيرهم في اكلهم وفي حركاتهم وبولهم اغلظ وحرارتهم الغريزية اكثر ويسهل تولد الرمل والحصاة فيهم وبعد كثرة الفضول وغلظ البول وكثرة الحرارة سبب اخر وهو ان فوهة مثانتهم اضيق لم ينفتح بعد بالتمام لخروج المني الغليظ القوام فيصفى الرقيق ويبقى الغليظ من البول فينعقد رملا او حجرا الا ترى انه اذا اخذ بول في اناء ويحفظ يوما او يومين تولد منه شي كالملح ويكون ذلك في بول الصبيان اكثر والملح انما ينعقد عن الاجزاء الارضية وهو نوع من الاحجار وكل حجر في العالم تولد منه اجزاء ارضية انفصلت عن المائية والحرارة نشفت رطوبتها فانعقدت حجرا مثل ما ينعقد في القمقمة كالجص وعلى الاسنان شي كالخزف واكثر تولد هذه العلة في الصبي الذي معدته وكبده حارة فيهضم حرارة معدته الغذاء اسرع وحرارة كبده يجذب الرطوبات فيها اكثر فترسل المائية الى الكلية مع غلظ وكدورة فيصير ذلك سببا لتولد هذه العلة ومما يولد الحصاة هو الاغذية الغليظة مثل لحم البقر والسمك الكبير والجبنة ولحوم الطيور المياه واللحوم المشوية والهرايس واللبنيات والارز والاكارع والفالوذج والقطايف والفواكه الفجة ولحم الاترج والكمثرى والماء الكدر والشراب الغليظ وامساك المني عند غلبة الشهوة للجماع ورداءة اللبن المطري وكلها يولد الحجر في الصبي والله اعلم

العلامه

البول الرقيق بعد ان كان غليظا ينذر بتميز الكدورة عن الماء وتولد الرمل والحصاة واذا ظهر وجع وثقل مع نخس في نواحي الكلية دل على الحصاة ونزول الوجع الى الجانبين يدل على انها قد انفصلت عن الكلية واحتبست في الحالبين وسكون ذلك الوجع يدل على انها نزلت الى فضاء المثانة والرمل الاصفر والاحمر يكون مع الكلية والابيض والاغبر من المثانة وظهور وجع بعد الامتلاء من الغذاء وعند نزول الثفل الى الامعاء يدل على ان في الكلية حجرا مضغوطا في الكلية بسبب كثرة الثفل في الامعاء وخاصة اذا سكن الوجع بعد نزول الثفل وقد يجد الثقل المحاذي للكلية التي فيها الحجر وينزل الوجع ايضا الى الخصية المحاذية وذلك عند حركة الحجر في الكلية وقد يظهر ايضا اعراض القولنج فيظن انه قولنج والفرق بينهما ان وجع الكلية والقولنج يدور وينزل ويصعد وهذا لا يكون الا في ناحية الكلية واذا كان الرمل والحصاة في المثانة يدل عليه حكة في اصل القضيب وفي العانة وصاحبه يمس قضيبه كل ساعة ويعسر بوله واذا بالت خشونة الرمل في فوهة المثانة تؤذي الا اذا تحركت ووقع في فوهة المثانة وحبس البول ومد اصل القضيب بعد المشي والحكة يدل على ان في المثانة حجرا وقد يكون الحجر في المثانة اكثر من واحد فيتحاكى ويسحق عند الحركات ويخرج الرملية في البول ويدل ذلك على رخاوة الحجر وعدم الرملية يدل على صلابته والله اعلم بالصواب

العلاج

هو ان يمنع من الاسباب المولدة لها ومن الاغذية الغليظة ومن الطعام على الطعام والقي على الطعام علاج نافع لان تكلف القي على التواتر في الاعقاب وفي الاسابيع جايزوا استعمال المسهل على هذا الترتيب غير جايز ولان القي يصرف المادة المتوجهة الى الكلية ويقلعها وييبس اصلها واذا كانت الحرارة غالبة فالصواب ان يسقى مسهلا خفيفا بين كل شهرين ولا يسقى المسهل القوي وتليين الطبع بالرفق نافع لتصرف المادة الى طريق الامعاء ومما يمنع تولد الحصاة هو شرب الماء البارد بين اكل الطعام وكذلك النوم على الفراش الكتان والغذاء مثل الطيهوج والدراج والفروج ولحم الجداء اسفيذباجا واسفيذباجا والبيض النيمبرشت وخبز الخشكار المحمر والمجبب والاسفاناخية وقلية القرع وقلية الخيار وماء الحمص ومن البقول الكرفس والهندبا والنعنع وورق الفجل والفجل نفسه والرازيانج ومن الفواكه البطيخ والخيار والفقد والعنب الابيض والتين رطبا ويابسا واللوز المر والفستق والزعرور خاصية في تقوية مجاري البول وفي تفتيت الحصاة ومن الرواصين الكبر المخلل والزيتون المربى ومن الاشربة السكنجبين من الخل الكبير وخل العنصل وماء الفجل المعصور والشراب الابيض الرقيق والتريد من ماء الفجل او قيد مع او قيد من اللبن الحليب ليمنع اللبن حدته وهو ينقي الكلية والمثانة بالسرعة واستعمال الحقن الخفيفة نافع والشياف انفع من الحقنة لانه لا يزاحم المعاء ولا المثانة ودهن العقرب مما يمرخ به العانة ويحلل في قطنه في تفتت الحصاة وتخرجها والله اعلم بالصواب

العلامه العلاج تبول الرقيق

الباب الخامس في ابوال غريبة في الاصحا والله اعلم

البول الاسود	البول الاشعري
البول الاسود من الصحيح البدن يدل على تولد الحصاة في كليته او مثانته وقال روفس من بال بولا اسودا بلا مرض مع وجع كان او بغير وجع فانه سيتولد في كلاه حصاة بعد زمان يسير وخاصه ان كان شيخا والله اعلم	بول الدم من الصحيح البدن لا باس به قالت القدماء كل من بال دما في الندرة بلا حمى ولا وجع فلا باس عليه البول الشعري هو ان يخرج في البول شعرا بيض مثل خيط وهو يدل على مادة غليظة مايلة الى اليبس ولا يكون مرضا والبول الغليظ يدل على ضعف الهضم وكثرة الخلط في البدن وقد يدل على استفراغ البدن من الخلط الغليظ ويحصل بعده خفة في البدن والله اعلم

ولتمم

الجزء الرابع من المقالة التاسعة عشر في الرمل والحصاة التي يتولد في الكلى

السبب

هذه العلة يقع ويتولد اكثره من الطفولية الى وقت البلوغ وكثيرا ايضا في البدن السمين ويقل في المهزول والنحيف اما الصبيان يتولد في المثانة اكثره وفي الكبار في الكلية اكثر والكبار المهازيل ايضا يتولد في مثانتهم اكثر بخلاف السمان فانه يتولد فيهم في الكلية اكثر ما يتولد في النساء نادرا واذا تولدت الحصاة فيهن ربما احسستها بالاصبع واعلم ان الرمل والحصاة انما تتولد من البول الغليظ الكدر وفي الكلية حارة وللمثانة الحارة وقد علمت ان سبب غلظ البول وكدورته هو كثرة الفضول وابدان الصبيان اكثر فضولا لسوء تدبيرهم في اكلهم وفي حركاتهم وبولهم اغلظ وحرارتهم انفريزية اكثر ويسهل تولد الرمل والحصاة فيهم وبعد كثرة الفضول وغلظ البول وكثرة الحرارة سبب اخر هو ان فوهة مثانتهم اضيق لم ينفتح بعد بالتمام لخروج المني الغليظ القوام فيصفي الرقيق ويبقى الغليظ من البول فينعقد رملا او حجرا الا ترى انه اذا اخذ بول في اناء ويحفظ يوما او يومين تولد منه شي كالملح ويكون ذلك في بول الصبيان اكثر والملح انما ينعقد عن الاجزاء الارضية وهو نوع من الاحجار وكل حجر في العالم تولد منه اجزاء ارضية انفصلت عن المائية والحرارة نشفت رطوبتها فانعقدت حجرا مثل ما ينعقد في القمقمة كالجص وعلى الاسنان شيء كالخزف واكثر تولد هذه العلة في الصبي الذي معدته وكبده حارة فيهضم حرارة معدته الغذاء اسرع وحرارة كبده يجذب الرطوبات فيها اكثر فترسل المائية الى الكلية مع غلظ وكدورة فيصير ذلك سببا لتولد هذه العلة ومما يولد الحصاة هو الاغذية الغليظة مثل لحم البقر والسمك الكبير والجبنة ولحوم الطيور المياه واللحوم المشوية والهرايس واللبنيات والارز والاكارع والفالوذج والقطايف والفواكه الفجة ولحم الاوز والكرشي والماء الكدر والشراب الغليظ وامساك المني عند غلبة الشهوة للجماع ومداومة اللبن الطري وكلها يولد الحجر في الصبي والله اعلم

العلامة	العلاج
البول الرقيق بعد ان كان غليظا ينذر بتميز الكدورة عن الماء وتولد الرمل والحصاة واذا ظهر وجع وثقل مع نخس في نواحي الكلية دل على الحصاة ونزول الوجع الى الجانبين يدل على انها قد انفصلت عن الكلية واحتبست في البرابخ وسكون ذلك الوجع يدل على انها نزلت الى فضاء المثانة والرمل الاصفر والاحمر يكون مع الكلية والابيض والاغبر من المثانة وظهور وجع بعد الامتلاء من الغذاء وعند نزول الثقل الى الامعاء يدل على ان في الكلية حجرا منضغطا في الكلية بسبب كثرة الثقل في الامعاء وخاصيه اذا سكن الوجع بعد نزول الثقل وقد يجد الثقل المحاذي للكلية التي فيها الحجر وينزل الوجع ايضا الى الخصية المحاذية وذلك عند حركة الحجر في الكلية وقد يظهر ايضا اعراض القولنج فيظن انه قولنج والفرق بينهما ان وجع الكلية القولنج يدور وينزل ويصعد وهذا الا ما يكون في ناحية الكلية واذا كان الرمل والحصاة في المثانة يدل عليه حكة في اصل القضيب وفي العانة وصاحبه يمس قضيبه كل ساعة ويعسر بوله واذا بالغت خشونة الرمل في فوهة المثانة تؤذي الا اذا تحركت ووقع في فوهة المثانة وحبس البول ووضع اصل القضيب بعد المشي والحكة يدل على ان في المثانة حجرا وقد يكون الحجر في المثانة اكثر من واحد فيتحاكى وينسحق عند الحركات ويخرج الرملية في البول ويدل ذلك على رخاوة الحجر وعدم الرملية يدل على صلابته والله اعلم بالصواب	هو ان يمنع عن الاسباب المولدة لها وعن الاغذية الغليظة وعن الطعام على الطعام والقي علاج نافع لان تكلف القي على التواتر في الاعقاب و في الاسابيع جايز واستعمال المسهل على هذا الترتيب غير جايز ولان القي يصرف المادة المتوجهة الى الكلية ويقلعها ويبس اصلها واذا كانت الحرارة غالبة فالصواب ان يسقى مسهلا خفيفا بين كل شهرين ولا يسقى المسهل القوي وتليين الطبع بالرفق نافع لتصرف المادة الى طريق الامعاء ومما يمنع تولد الحصاة هو شرب الماء البارد بين اكل الطعام وكذلك النوم على الفراش الكتان والغذاء مثل الطيهوج والدراج والفروخ ولحم الجداء سباجا واسفيذباجا والبيض النيمبرشت وخبز الخشكار المخمر والمجيد والاسفاناخيه وقلية القرع وقلية الخيار وماء الحمص ومن البقول الكرفس والهندبا والنعنع وورق الفجل والفجل نفسه والراسن ومن الفواكه البطيخ والخيار والقثد والعنب الابيض والتين رطبا ويابسا واللوز المر والفستق والزعرور خاصية في تقوية مجاري البول وفي تفتيت الحصاة ومن الرواصين الكبر المخلل والزيتون المربى ومن الاشربة السكنجبين من الخل الكبر وخل العنصل وماء الفجل المعصور والشراب الابيض الرقيق والتريد من ماء الفجل او قيد مع او قيد من اللبن الحليب لمنع اللبن حدته وهو ينقي الكلية والمثانة بالسرعة واستعمال الحقن الخفيفة نافع والشياف انفع من الحقنة لانه لا يزاحم المعاء ولا المثانة ودهن العقرب مما يمرخ به العانة ويجعل في قطنه في تفتت الحصاة وتخرجها والله اعلم بالصواب

العلاج

العلاج بالادوية المركبة النافعة في الكلية وفي المحرورين

اَمّا اذا احتيج الى مسهل فالصواب ان يسقى مسهل بالرفق [illegible]
يوخذ اصل السوس وبرسياوشان من كل واحد خمسة دراهم
بزر الخطمي وبزر الخبازى من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الكرفس
وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم التين البستي
عشرة اعداد السبستان ثلثون عدداً يطبخ على الرسم ويصفى ويسقى
اربع اواق منه مع اوقية ونصف سكنجبين ساذج ويطبخ ورق الخبازى
البري ويصفى ويسقى مع السمن والعسل مقداراً كثيراً فانه يزلق الحجر
ويخرجه مع البول بسهولة وفلوس الخيار شنبر في ماء الرازيانج مع
دهن اللوز نافع فيه وكوب الفرس المطوف يحرك الحجر الى المثانة فاذا
نزل اليها يقطر في الاحليل دهن العقرب ويحمل ايضاً فانه ينصب وزن
نصف مثقال حجر اليهود في ماء البزور يسقى الكلية اذا شرب اياماً
واذا اضيف اليه اياما نصف مثقال حجر الاسفنج كان اقوى وخاصه
اذا شرب في الابزن لهذه الصفة يؤخذ حسك وبابونج واكليل الملك
والمرزنجوش والكرفس والشبت وورق الكرنب وورق الخطمي
وبرسياوشان بالسوية يطبخ ويومر بالقعود فيه صفة دواء نافع
بزر الخيارين وبزر البطيخ وبزر القرع من كل واحد خمسة دراهم بزر
الكرفس درهمان بزر الرازيانج وحجر الاسفنج والزجاج المحرق من كل واحد
ثلاثة دراهم الشربة ثلاثة دراهم مع السكنجبين فاذا لم يحضر حجر الاسفنج
يجعل بدله حجر اليهود ومن ينفي طبعه عن الدواء المسهل المطبوخ يسقى
اقراص البنفسج وترياق الفاروق الغير المحم القريب العهد نافع
فانه يسكن الوجع بقوة الافيون ويفتت الحصاة ويخرجها ويدرها
بقوى الادوية الاخرى والفلونيا الرومي يسقى عند شدة الوجع
ايضاً قال محمد بن زكريا كثيراً ما قصدناه وكان ذلك سبباً
لسرعة خروج الحصاة وسكون الوجع والله اعلم بالصواب

وهو ارحم الراحمين

العلاج بالادوية المركبة النافعة في المثانة وفي المبرودين

صفة دواء يفتت الحصاة في الكلية والمثانة ويخرجها حب البلسان وحب المتين وحب القلت وحجر الاسفنج وبزر البطيخ اجزاء سوى الشربة ملعقة في شراب الممزوج
صفة دواء اخر رماد الكرنب النبطي وقشر البيض الذي ينقض عن الفروخ وحجر اليهود اجزاء سوى الشربة ملعقة في ماء الحسك وفي الشراب او في ماء الحمص الاسود صفة
دواء اخر عجيب الفعل رماد العقرب وحجر اليهود وحجر الاسفنج من كل واحد ثلاثة دراهم وهو شربة يسقى بشراب ابيض وبماء العسل ويسقى ايضاً مثقال ونصف من اللوز المر
واوقية ميفختج صفة دواء اخر بزر البطيخ عشرة دراهم بزر الكرفس درهمان ونصف دوقو درهمان ونصف السكر مثل نصف الجميع الشربة مثقالان دواء اخر الزجاج المحرق
درهم بزر البطيخ درهمان يسقى بماء الحمص الاسود ومعجون العقارب نافع جداً صفة معجون العقرب العقارب المحرقة ثلاثة دراهم ونصف جنطيانا درهم
ونصف زنجبيل درهم فلفل دار فلفل من كل واحد درهمان ونصف اصل الكاكنج خمسة دراهم ونصف حند بيدستر اربعة دراهم يعجن بالعسل ويعتق ستة اشهر
الشربة للرجال دانق وللصبيان نصف دانق بماء الكرفس ومن دم التيس مجففاً يسقى ملعقة في شراب طوروقت سكون الوجع وهو عجيب وهو يسقى
مع بزر الرازيانج وسنبل الطيب لراحته ويسقى ايضاً الزجاج المحرق وزن درهم مع درهمين
بزر البطيخ في ماء الحمص الاسود نافع والله اعلم

المقالة الثا[illegible]

المقالة الثانية عشر في احوال القضيب والانثيين في امراضهما عشر ابواب

الباب الاول في ورم القضيب والانثيين

السبب

اما الورم الحار في القضيب فسببه الدم الحار الصفراوي وانصبابه اليه واستعمال طلاء حار والحادث في الخصية ايضاً سببه هذا بقية او حبس المني عند شهوة الجماع والله اعلم بالصواب

العلامة

علامته حمرة لونه وحرارة ملمسه وقد يكون الورم في نفس الخصية وقد يكون في الصافن ويعرف ذلك باللمس الذي في نفس الخصية وربما يكون معه حمى بسبب اتصالها بالفتق والله اعلم

الورم الحار — العلاج

يومر اولاً بفصد الباسليق والصافن ان لم يكن مانع والحجامة على الساق وعلى الفخذ نافع ايضاً ويلبس على الورم خرقة مغموسة في ماء الورد والخل وبعصارة الكزبرة الرطبة او عصارة عنب الثعلب او عصارة القصب الرطب او بدقيق الشعير ودقيق الباقلا وقليل من الزعفران ودهن الورد في عصارة الكزبرة يعجن ويطلى على خرقة ويوضع عليه صفة ضماد اخر ورق الحماحم او عنب الثعلب ودقيق العدس ودقيق الشعير مع صفرة البيض ودهن الورد يجمع ويضمد به وقد يزاد فيه البنفسج وورق الخطمي ومخ البقر ويوضع عليه واذا كان مع ضربان شديد يزاد فيه ورق الخشخاش وورق الخس واذا اسكنت الحرارة يخلط هذه الجرادة بالبابونج ولعاب بزر الكتان او ورق الكرنب او الحلبة ويضمد بالميفختج او بماء العسل نافع والله اعلم بالصواب

السبب

سببه كثرة الرطوبة ويشهد به التدبير السالف

العلامة

يكون بارد الملمس وبلون البدن ولا يكون ضربان ويكون ثقلاً واذا لم يعالج بالصواب صلب

الورم البارد — العلاج

يضمد باكليل الملك مختبصاً بصفرة بيض البيض ودقيق الحنطة غير المنخول في الميفختج يومر اولاً بالقيء والتدبير اللطيف ثم يستعمل الضمادات ومن الاضمدة الموافقة ان يخبص دقيق الباقلا في الشراب العتيق او ماء العسل ويضمد به ويوخذ الزبيب المنزوع العجم والكمون المدقوق ودقيق الباقلا ويختبص مع ماء العسل ودهن الخل واذا اصلب الورم فيضمد بالمقل والاشق وشحم البط وشحم الدجاج وسنام الجمل ومخ ساق البقر مع البابونج واكليل الملك وحلبة وورق الكرنب وصفرة البيض وبالجملة يعالج بعلاج الاورام الصلبة والله اعلم بالصواب

العلاج

العلاج بالادوية المركبة النافعة في الكلية وفي المحرورين

اما اذا احتيج الى مسهل فالصواب ان يسقى مسهل بالرفق مثل هذا يوخذ اصل السوس وبرسياوشان من كل واحد خمسة دراهم بزر الخطمي وبزر الخبازى من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم التين البستي عشرة اعداد السبستان ثلثون عددًا يطبخ على الرسم ويصفى ويسقى اربع اواق منه مع اوقية ونصف سكنجبين ساذج ويطبخ ورق الخبازى البري ويصفى ويسقى مع السمن والعسل مقدارا كثيرا فانه يزلق الحجر ويخرجه مع البول بسهولة وفلوس الخيار شنبر في ماء الرازيانج مع دهن اللوز نافع فيه ركوب الفرس المقطوف يحرك الحجر الى المثانة فاذا نزل اليها يقطر في الاحليل دهن العقرب ويحمل ايضا فانه ينصب وزن نصف مثقال حجر اليهود في ماء البزور يفتت الكلية اذا شرب اياما واذا اضيف اليه اياما نصف مثقال حجر الاسفنج كان اقوى وخاصة اذا شرب في الابزن لهذه الصفة يوخذ حسك وبابونج واكليل الملك والمرزنجوش والكرفس والشبت وورق الكرنب وورق الخطمي وبرسياوشان بالسوية يطبخ ويومر بالقعود فيه صفة دواء نافع بزر الخيارين وبزر البطيخ وبزر القرع من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس درهمان بزر الرازيانج وحجر الاسفنج والزجاج المحرق من كل واحد ثلاثة دراهم الشربة ثلاثة دراهم مع السكنجبين فاذا لم يحضر حجر الاسفنج يجعل بدله حجر اليهود ومن ينبو طبعه عن الدواء المسهل المطبوخ يسقى اقراص البنفسج وترياق الفاروق الغير المجرب القريب العهد نافع فانه يسكن الوجع بقوة الافيون ويفتت الحصاة ويخرجها ويدرها بقوة الادوية الاخرى والفلونيا الرومي يسقى عند شدة الوجع ايضا قال محمد بن زكريا كثيرا ما فصدنا وكان ذلك سببا لسرعة خروج الحصاة وسكون الوجع والله اعلم بالصواب

وهو ارحم الراحمين

العلاج بالادوية المركبة النافعة في المثانة وفي المبرودين

صفة دواء يفتت الحصاة في الكلية والمثانة ويخرجها حب البلسان وحب القلت وحب الفقد(?) وحجر الاسفنج وبزر البطيخ اجزاء سوى الشربة ملعقة في شراب الممزوج صفة دواء آخر رماد الكرنب النبطي وقشر البيض الذي ينقص عن الفروخ وحجر اليهود اجزاء سوى الشربة ملعقة في ماء الحسك وفي التراب او في ماء الحمص الاسود صفة دواء آخر عجيب الفعل رماد العقرب وحجر اليهود وحجر الاسفنج من كل واحد ثلاثة دراهم وهو شربة يسقى بشراب ابيض وبماء العسل ويسقى ايضا مثقال ونصف من اللوز المر واوقية مبتنح صفة دواء آخر بزر البطيخ عشرة دراهم بزر الكرفس درهمان ونصف دوقو درهمان ونصف السكر مثل نصف الجميع الشربة مثقالان دواء آخر الزجاج المحرق درهم بزر البطيخ درهمان يسقى بماء الحمص الاسود ومعجون العقارب نافع جدا صفة معجون العقرب العقارب المحرقة ثلاثة دراهم ونصف جنطيانا درهم ونصف زنجبيل درهم وفلفل دارفلفل من كل واحد درهمان ونصف اصل الكاكنج خمسة دراهم ونصف جندبيدستر اربعة دراهم يعجن بالعسل ويعتق ستة اشهر الشربة للرجال دانق وللصبيان نصف دانق بماء الكرفس ومن دم التيس مجففا يسقى ملعقة في شراب حلو ووقت سكون الوجع وهو عجيب وهو يسقى مع بزر الرازيانج وسنبل الطيب لراحته ويسقى ايضا الزجاج المحرق وزن درهم مع درهمين بزر البطيخ في ماء الحمص الاسود نافع والله اعلم

المقالة الثامنة عشر في احوال القضيب والانثيين وامراضهما عشرة ابواب

الباب الاول في ورم القضيب والانثيين

الورم الحار

السبب: اما الورم الحار في القضيب فسببه الدم الحار الصفراوي وانصبابه اليه واستعمال طلاء حار والحادث في الخصية ايضا سببه هذا بعينه او حبس المني عند شهوة الجماع والله اعلم بالصواب

العلامة: علامته حمرة لونه وحرارة ملمسه وقد يكون الورم في نفس الخصية وقد يكون في الصافن ويعرف ذلك باللمس الذي في نفس الخصية وربما يكون معه حمى بسبب اتصالها بالفتق والله اعلم

العلاج: يؤمر اولًا بفصد الباسليق او الصافن ان لم يكن مانع والحجامة على الساق وعلى القطن نافع ايضا ويلبس على الورم خرقة مغموسة في ماء الورد والخل وبعصارة الكزبرة الرطبة او عصارة عنب الثعلب او عصارة القضب الرطب او بدقيق الشعير ودقيق الباقلى وقليل من الزعفران ودهن الورد في عصارة الكزبرة يعجن ويطلى على خرقة ويوضع عليه صفة ضماد آخر ورق الحماحم او عنب الثعلب ودقيق العدس ودقيق الشعير مع صفرة البيض ودهن الورد يجمع ويضمد به وقد يزاد فيه البنفسج وورق الخطمي ومخيض البقر ويوضع عليه واذا كان مع ضربان شديد يزاد فيه ورق الخشخاش وورق الخس واذا سكنت الحرارة يخلط هذه الجرادة بالبابونج ولعاب بزر الكتان او ورق الكرنب او الحلبة ومخيض بالبنفسج او بماء العسل نافع والله اعلم بالصواب

الورم البارد

السبب: سببه كثرة الرطوبة ويشهد به التدبير السالف

العلامة: يكون بارد اللمس وبلون البدن ولا يكون ضربان ويكون ثقلا واذا لم يعالج بالصواب صلب

العلاج: يضمد باكليل الملك مختبصا بصفرة البيض ودقيق الحنطة غير المحلول في الميفختج يومر اولا بالقيء ثم بالتدبير اللطيف ثم يستعمل الضمادات وفي الاغذية الموافقة ان يخبص دقيق الباقلا في الشراب العتيق او ماء العسل ويضمد به ويوخذ الزبيب المنزوع العجم والكمون المدقوق ودقيق الباقلا ويختبص مع ماء العسل ودهن الخل واذا صلب الورم فيضمد بالمقل والاشق وشحم البط وشحم الدجاج وسنام الجمل ومخ ساق البقر مع البابونج واكليل الملك وحلبه وورق الكرنب وصفرة البيض وبالجملة يعالج بعلاج الاورام الصلبة والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في عظم الخصية

وقد يعظم الالم بسبب الورم لكن على سبيل التسمن مثل ابدان السمان ملاحها واحد وهوان يطلي بالمبردات وبالمجففات ايطالا للقوة الجاذبة واضعافا للفاربة وحكاكة الاسرب في ماء الكزبرة الرطبة مع شيء من الاسفيداج المسحوق بتين ييهق وصلابة من الاسرب نافع وحكاكة المس وحجر الرحا مع عصارة الكزبرة ايضا نافع والتفكر في امر الجماع تاخير قضاء الوطي ضار فيه بسبب انجذاب المادة اليها عند التفكر وبقائه هناك بسبب تاخير قضاء الوطي فيتغذى به العضو ويسمن

الباب الثالث في ارتفاع الخصية الى العانة

سببه امّا سوء مزاج بارد او برد حاد والله اعلم	اذا ارتفعت الخصية الى العانة يعرض اسر البول بسبب مزاحمة يحدث بينها وبين المجرى وقد يحدث ذلك في اخر الامراض الحادة ويكون علامة قرب الموت ولا علاج له وامّا علاج الاصحاء فالجلوس في الابزن في ماء حار وفي مياه الحامات وخصوصا الكبريتية والتضميد بالحلبة والمرزنجوش وبزر الكتان واكليل الملك والبابونج ونخالة الحنطة مخبطا بماء العسل او الميفختج ويستعمل الادوية والاغذية التي نذكر فيه علاج نقصان قوة الباه والله اعلم بالصواب

الباب الرابع في الحكة بالقضيب والانثيين

السبب	العلاج
سببه مادة حادة او رطوبة مالحة وعرق حاد ينصب من نواحيه	علاجه الفصد من الباسليق والحجامة على الفخذين ويستفرغ بادوية المسهل ايضا ويمنع من الاغذية الحادة الحريفة والمالحة ويوصى بالزيرباج وبالحصرمية والرمانية والاسفيذباجيه بلحوم الدجج والجدا وامثاله واما الادوية الموضوعة يوخذ الماميثا واقاقيا من كل واحد نصف درهم نوشادر سدس درهم زعفران قيراطان اشنان القصارين مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بدهن الورد ويطلى ويغسل كل يوم في الحمام بالخل ودهن الورد مفترقا فيه شيء من البورق او قليل من الميويزج ويطلى بعد الخروج من الحمام ببياض البيض وارسال العلق على الموضع وعلى الفخذين نافع ان شاء الله والله اعلم بالصواب

الباب الخامس في الفتق والقيلة

المرض والسبب	العلامة	العلاج
سببه اما يكون من وثبة او صيحة او حمل شيء ثقيل فينصدع وينثقب الغشاء الصفاقي الذي ذكرته تحته في موضعه او يتسع المنفذ في الغشاء الى الانثيين اما اذا انثقبت الغشاء بحذاء السرة وهو الباطن هناك يقع بسبب ميل الثرب والمعاء الى ذلك الموضع ويسمى فتق مراق البطن وقد ينثقب الغشاء عند الاربية ويميل الثرب والمعاء اليها ويسمى فتق الاربية فاذا كان الثقبة واسعة نزل منها الى الصفن واذا كانت ضيقه بقي هناك واذا اتسع المنفذ الذي في الغشاء الى الانثيين نزل المعاء الى الصفن ويسمى قيلة الامعاء وقد يعرض قيلة الامعاء بسبب رطوبة لزجة يجتمع هناك وترخي الموضع فيتسع المنفذ وتنزلق المعاء فينزلت الى الصفن وقد يعرض ان ينتفخ الصفن بسبب ريح غليظ ويسمى قيلة الرياح وقد يعرض ايضا بسبب اجتماع الماء هناك كما في الاستسقاء ويسمى قيلة الماء والله اعلم بالصواب والرحيم الرحمن	اما قيلة مراق البطن وقيلة الاربية وقيلة الامعاء يرجع الى موضعه عند الاستلقاء وعند خلو الامعاء وعند وضع اليد عليه وكذلك قيلة الامعاء وربما لا يرجع هذا الى موضعه ويصلب الخصية ويكون مع وجع شديد اذا نزل ولم يرجع واذا رجع رجع بقرقرة ونزوله ايضا يكون بالقراقر وقيلة الماء يكون ثقيلا وصقيلا كزق فيه ماء فيه الريح يكون خفيفا ومنتفخا والله اعلم بالصواب	اما الحادث الجديد مثل فتق مراق البطن وفتق الاربية وقيلة الامعا فيضمد بضمادات مقوية مثل ضماد يتخذ من العفص وقشور الرمان والجلنار وورق الاس والخرنوب النبطي وشراسيف الاساكفة والكندر واقاقيا والصبر والنانخواه وجوز السرو وورق الاهليلج والكمون والمقل والزنج يدق وينخل ويعجن بمرق السمك المطبوخ على رسمه ويطلى على خرقة ويوضع على الموضع ويشد حتى يتعلق به ثم يحل الشد ويترك الدوا على الموضع اياما حتى يسقط عنه اياه واذا لم يتعلق بالموضع يترك مشدودا اياما وبياوه حتى يصلب الموضع والفتق المنفذ وقد يقع للصبيان عند البكاء الشديد علاجه ان يحل المقل بحل الشراب قابض ويوضع عليه ويمسح ايضا بدهن الياسمين مفتوقا فيه الجندبيدستر واما القيلة الريحية فيعالج بمكسرات الرياح وهذا الحب نافع فيه بزر الكرفس وانيسون ومر ومصطكي وزعفران من كل واحد وزن درهم هليلج كابلي بليلج املج من كل واحد درهمان سكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف من دبح فطراساليون فقاح الاذخر راوند دارچيني اسارون من كل واحد نصف درهم يحبب على الرسم الشربة كل كرة مثقال ويضمد بضماد المذكور واما قيلة الماء فيستعمل فيها ضمادات الاستسقاء ويبزل على الرسم ويحفظ القوة كما عرفته في باب علاج الاستسقاء الزقي وهذا ضماد نافع دقيق الشعير سعد طين ارمني كمون ورق الاس وبعر الغنم العتيق اجزاء سوا يدق وينخل ويعجن بعصارة الاس الطري والخل ويوضع عليه والله الشافي

الباب الخامس

الباب السادس في كثرة درور المني والودي وسرعة الانزال

السبب	العلامه	العلاج
برد المزاج اما ضعف آلات التناسل وضعف قواها	اما العلامات الدموية فهي قوة وافرة في آلات التناسل وكثرة المني ولونه وقوامه يكون معتدلا وعلامات كثرة الدم يكون ظاهرة وعلامات آفة المني هي كثرة الوذي ورقة القوام وعلامة حدة المني هي صفرة لون المني وحرارته بلذع عند الانزال وسرعة انزاله وعلامة ضعف الآلات هي ان يخرج المني من غير نعوظ ويكون كثيرا والله اعلم بالصواب	اما الذي سببه كثرة الدم فعلاجه الفصد وشرب شراب الحصرم وشراب الرمان الحامض والسكنجبين واستعمال قليل من بزر الخس في الاطعمة مع الكزبرة اليابسة وشم النيلوفر والكافور والبنفسج نافع وشراب البزرقطونا في الجلاب نافع واما الذي سببه حدة المني وحرارته يعالج بسقي البزرقطونا ايضا وسقي حليب بزر البقلة بشراب الحصرم وشراب الرمان وشراب الحماض والاترج وامثاله وفي الاطعمة في هذا وفي الدموي الحصرمية والسماقية والامبرباريسية والرمانية وامثالها من المصوص والمنبر وغير ذلك واشتمام الصندل والكافور والنيلوفر والذي سببه فجاجة المني والمزاج البارد علاجه سقي دواء المسك والمثروديطوس والسجزينا والتمريخ بدهن السذاب ودهن الفرفيون والغذاء القلايا اليابسة والمشويات المتوبلة بالدارصيني والكمون والصعتر والسذاب والفوذنج وهذا الدواء نافع يؤخذ بزر السذاب وبزر الفنجكشت والجلنار اجزاء سواء الشربة ثلاثة دراهم مع السكنجبين والشهدانج المقلو مع العسل نافع يمنع المذي والوذي والذي سببه ضعف آلات التناسل اذا كان المزاج حارا فعلاجه علاج حدة المني واذا كان المزاج باردا يعالج بالقي المتواتر ثم يسقى حب الشيطرج او حب المنتن او حب الاصطمخيقون والاغذية مثل ما ذكرنا في علاج رقة المني والقعود بالمياه القابضة مثل طبيخ المرزنجوش وقشر الرمان وجفت البلوط والسعد والتمريخ بدهن القسط ودهن الفرفيون مقوى بالسعد والسنبل والرامك واقاقيا واطريفل الكبير الذي يقع فيه خبث الحديد نافع والذي يكثر احتلامه يومر بالنوم على فراش الكتان وعلى اوراق شجر الخلاف وورق الورد ويشد صفيحة رقيقة من الاسرب على موضع الكلية والله اعلم بالصواب

الباب السابع في نقصان قوة الباه

السبب	العلامه	العلاج
اسبابه نقصان قوة الباه اما ضعف الاعضاء الرئيسة التي هي في الدماغ والقلب والكبد وانواع سوء المزاج في هذه الانواع واما ضعف الآلات فقد تعد اعضاء التناسل من الرئيسة ايضا بسبب كونها لبقاء النوع والله اعلم بالصواب	اما علامات انواع سوء المزاج في الاعضاء فقد عرفتها والضعف الكاين بسبب ضعف الدماغ هي ان لا يشتهي صاحبه الجماع واذا كان لا يحس باللذة واذا كان مع ذلك سوء مزاج بارد لا يقدر صاحبه في الشتاء على الجماع واذا كان هناك رطوبة لا يقدر على ذلك في الحمام وفي حال السكر واذا كان بسبب ضعف مزاج حار كان في الشتاء اقدر عليه والضعف الكاين بسبب ضعف القلب يدل عليه فتورة عند قضاء الوطر ويمنعه عند الحياء والخوف والكاين من ضعف الكبد يدل عليه قلة شهوة الجماع وضعف مفرط بعد قضاء الوطر وعلامة ضعف آلات التناسل قد مضى ذكرها في الباب الماضي والمبرود يكون قضيبه فجاجة منهوكا والمرطوب يكون قضيبه عبلا مسترخيا والله اعلم بالصواب	اما اذا كان السبب ضعف الدماغ فينبغي ان ينظر فان كانت في الدماغ فضلة يستفرغ بايارج فيقرا والفوقايا وبالغرغرة وبالعطيس وبشم الروائح الموافقة المقوية مثل انه اذا كان الدماغ حارا فيشم الكافور والصندل والبنفسج وان كان باردا فيشم المسك والعنبر ويتبخر بالعود المثلث ويستعمل الغالية او المسك وحده واذا كان سبب الضعف ضعف القلب سقي الترياق والمثروديطوس والشراب الريحاني المنقع فيه ورق بادرنجبوية وورق لسان الحمل ويحتمي من الاغذية المولدة للسوداء واذا كان السبب ضعف في الكبد عولج بما ذكر في باب ضعف الكبد واذا كان ضعف في الآلات يمرخ بدهن الفرفيون ويقوى بالمقويات من الاطلية التي يقع فيها جندبيدستر وفرفيون وشيطرج ودارفلفل وسعد وبهار ودارفلفل ويؤخذ البورق درهم ونصف سنبل درهمان ونصف سعد اربعة دراهم دارصيني خمسة دراهم خولنجان ثلاثة دراهم حرمل درهمان ونصف سذاب درهم ونصف يدق وينقع في اللبن يوما ثم يجفف في الظل ويعجن بالعسل ومرارة الثور بالسوية وعند الحاجة يطلى به القضيب وحواليه وهذا معجون خفيف نافع يؤخذ بزر الجرجير والكندر والشقاقل من كل واحد خمسة دراهم لسان العصافير درهمان ادمغة العصافير خمسة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل الشربة مثقالان معجون اخر لب الجوز المقشر وطلح ومثله حبة الخضراء ولب الصنوبر الكبار خمسة اساتير دارصيني خمسة مثاقيل دارفلفل استار خولنجان نصف استار يدق وينخل ويعجن بالسمن والعسل الشربة جوزة عند النوم صفة دواء المبرود الخلنجبين نصف درهم الى درهم على حسن بيضات نيمبرشت نافع انشاء الله تعالى والله اعلم بالصواب

الباب السادس في كثرة درور المني والودي وسرعة الانزال

السبب

برد المزاج اما ضعف آلات التناسل وضعف قواها

العلامه

اما العلامات الدموية فهي قوة وافرة في آلات التناسل وكثرة المني ولونه وقوامه يكون معتدلا وعلامات كثرة الدم يكون ظاهرة وعلامات الذي هي كثرة الوذي ودقة القوام وعلامة حدة المني هي صفرة لون المني وحرارته بلذع عند الانزال وسرعة انزاله وعلامة ضعف الآلات هي ان يخرج المني من غير نعوظ ويكون كثيرا والله اعلم بالصواب ———

العلاج

اما الذي سببه كثرة الدم فعلاجه الفصد وشرب شراب الحصرم وشراب الرمان الحامض والسكنجبين واستعمال قليل من بزر الخس في الاطعمة مع الكزبرة اليابسة وشم النيلوفر والكافور والبنفسج نافع وشراب البزرقطونا في الجلاب نافع واما الذي سببه حدة المني وهو ان يعالج بسقي البزرقطونا ايضا وسقي حليب بزر البقلة وبشراب الحصرم وشراب الرمان وشراب الحماض للاترج واشاله و في الاطعمة في هذا في الدموي الحصرمية والسماقية والامبرباريسية والرمانية واشالها من المصوص والعنبرية وغير ذلك واشتمام الصندل والكافور والنيلوفر والذي سببه فجاجة المني والمزاج البارد علاجه سقي دواء المسك والمثروديطوس والسجزنيا والتمريخ بدهن السذاب ودهن الفرفيون والغذاء القلايا اليابسة والمشويات المتوبلة بالدارصيني والكمون والصعتر والسذاب والفودنج وهذا الدوا نافع يوخذ بزر السذاب وبزر الفنجنكشت والجلنجبين اجزاء سواء الشربة ثلاثة دراهم مع السكنجبين والشهدانج المقلو مع العسل نافع يمنع المذي والوذي والذي سببه ضعف آلات التناسل اذا كان المزاج حارا فعلاجه علاج حدة المني واذا كان المزاج باردا يعالج بالقي المتواتر ثم يسقى حب الشيطرج او حب المنتن او حب الاصطمخيقون والاغذية مثل ما ذكرنا في علاج دقة المني والقعود بالمياه القابضة مثل طبيخ المرزنجوش وقشر الرمان وجفت البلوط والسعد والتمريخ بدهن القسط ودهن الفرفيون مقوي بالسعد والسنبل والرامك واقاقيا واطريفل الكبير الذي يقع فيه خبث الحديد نافع والذي يكثر احتلامه يومر بالنوم على فراش الكتان وعلى اوراق شجر الخلاف وورق الورد ويشد صفيحة رقيقة من الاسرب على موضع الكلية والله اعلم بالصواب ———

الباب السابع في نقصان قوة الباه

السبب

اسبابه نقصان قوة الباه اما ضعف الاعضاء الرئيسة التي هي في الدماغ والقلب والكبد وانواع سوء المزاج في هذه الانواع واما ضعف الآلات فقد تهد اعضاء التناسل من الرئيسة ايضا بسبب كونها لبقاء النوع والله اعلم بالصواب ———

العلامه

اما علامات انواع سوء المزاج في الاعضاء فقد عرفتها والضعف الكاين بسبب ضعف الدماغ هي ان لا يشتهي صاحبه الجماع واذا كان لا يحس باللذة واذا كان مع ذلك سوء مزاج بارد لا يقدر صاحبه في الشتاء على الجماع واذا كان هناك رطوبة لا يقدر على ذلك في الحمام وفي حال السكر واذا كان بسبب ضعف مزاج حار كان في الشتاء اقدر عليه والضعف الكاين بسبب ضعف القلب يدل عليه فتورة عند قضاء الوطر ويمنعه عند الحياء والخوف والكاين من ضعف الكبد يدل عليه قلة شهوة الجماع وضعف مفرط بعد قضاء الوطر وعلامة ضعف آلات التناسل قد مضى ذكرها في الباب الماضي والمبرود يكون قضيبه قحلا منهوكا والمرطوب يكون قضيبه عبلا مسترخيا والله اعلم بالصواب ———

العلاج

اما اذا كان السبب ضعف الدماغ فينبغي ان ينظر فان كانت في الدماغ فضلة يسقى ايارج فيقرا او الفوقايا بزر بالغرغرة وبالتعطيس ويشم الروائح الموافقة المقوية مثل انه اذا كان الدماغ حارا فيشم الكافور والصندل والبنفسج وان كان باردا فيشم المسك والعنبر ويتبخر بالعود المثلث ويستعمل الغالية او المسك وحده واذا كان سبب الضعف ضعف القلب سقي الترياق والمثروديطوس والشراب الريحاني المقلي فيه ورق بادرنجبويه وورق لسان الحمل ويحتمي من الاغذية المولدة للسوداء واذا كان السبب ضعف في الكبد عولج بما ذكر في باب ضعف الكبد واذا كان ضعف في الآلات يمرخ بدهن الفرفيون ويقوي بالمقويات من الاطلية التي يقع فيها جندبيدستر وفرفيون وشيطرج وفلفل وسعد وقاقلة ودار فلفل ويوخذ البورق درهم ونصف سنبل درهمان ونصف سعد اربعة دراهم دارصيني خمسة دراهم خولنجان ثلاثة دراهم [illegible] ونصف سذاب درهم ونصف يدق وينقع في اللبن يوما ثم يجفف في الظل ويعجن بالعسل ومرارة الثور بالسوية وعند الحاجة يطلى به القضيب وحواليه وهذا معجون خفيف نافع يوخذ بزر الجرجير والكندر والشقاقل من كل واحد خمسة دراهم لسان العصافير درهمان ادمغة العصافير خمسة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل الشربة مثقالان معجون اخر لب الجوز المقشر رطل ومثله حبة الخضراء ولب الصنوبر الكبار خمسة اساتير دارصيني خمسة مثاقيل دار فلفل استار خولنجان نصف استار [illegible] ويعجن بالسمن والعسل الشربة جوزة عند النوم صفة دواء للمبرود الخلتيت نصف درهم الى درهم على حسي بيضات نيمبرشت نافع انشاء الله تعالى والله اعلم بالصواب ———

الباب الثامن في الغدبوط

هو ان الجامع التي يله مع الانزال وعلاجه ان يستعمل الادوية القابضة المقوية للعصل ومما ينفع فيه دهن الاهل ودهن الناردين وهذا الدواء نافع يوخذ دهن السفرجل ويسحق القمر والاقاقيا والسوسن اليابس والحناء وبتخذ منها مرهم ويستعمل دايما على المقعد ويتحمل عند الجماع شيافا من الرامك والعفص والكندر والجلنار ويستفرغ الثفل قبل الجماع وغذاوه القوابض مثل البقلة اليابسة متوبله بالكمون والكزبرة والله اعلم بالصواب

الباب التاسع في الابنة

العلاج	الاسباب
ان نفعهم علاج ما يكثر الشهوة من الفم والجوع وغير ذلك ويبرد ظهورهم بالاستلقاء على الورد وفرش الكتان والتمنطق بصفيحة من الاسرب قال محمد بن زكريا يخلط شيا فاتر الهد ويتحمل عند النوم ولا يبطل الا اللقاب القوي ولا الغيره وكل ما جربته في صاحب هذه العلة ان يحقن بالشراب المسكرات فقد برا غير واحد منهم بحقنة او حقنتين وهذا الدوا نافع اصل النيلوفر المجفف عشرة دراهم ودارچيني خمسة دراهم بزر قطونا عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة وكزبرة يابسة من كل واحد ثلاثة دراهم الشربة ثلاثة دراهم بالخل الممزوج والماء معتدل او قيدا او بماء بارد والله اعلم بالصواب	سببها النفس ورداءة العادة هذه العلة انما يكون لمن اعتاد وطأة الرجال او من شهوة وسمنة ومني كثير وقلة واحتباس ضعف الاعصاب الاعضاء ... والهمة وهو حتى ان يرى الطبا معه وان يفعل به وان يفعل به حركت قوته فانا الذي يتحرك او يتكلمن من فضا وطبه وربما كانت عصبه او اعلى من اعصابه الاحسان فيحفظ على السرور المسمى ... ن

الباب العاشر فيما يعظم الذكر ويلذذه

يوخذ الخراطين ويغسل ويجفف ويذاب بدهن السمسم ويطلى به القضيب وكذلك العلق يجعل في نارجيل فيها ماء ... ويترك حتى يجف ويسحق ويطلى ويدلك ايضا بالشحوم والادهان الحارة بعد الدلك بالخرقة الخشنة حتى يحمر ويصب عليه اللبن وخصوصا لبن الضان ويترك عليه حتى يجف ويفعل ذلك طرفي النهار ويلزق عليه الزفت واما ما يلذذ الرجال والنسا جميعا فلعاب من مضغ الكبابه ويطلى على القضيب ويترك حتى يجف ثم يجامع وحب بهذه الصفة عاقرقرحا وزنجبيل ودارصيني اجزاء سوايدق وينخل ويعجن ويحبب بماء قد حل فيه شي من العسل يمسك في الفم عند الحاجة ويستعمل لعابه على القضيب والله اعلم بالصواب

المقالة التاسعة عشر في العلل المخصوص بالنسا وهي ثلاثة اجزاء

الجزء الاول في احوال الطمث

الباب الاول في افراط الطمث
من الجزء الاول

علاج الكاين عن دفع الطبيعة	العلامات	الاسباب
الكاين عن دفع الطبيعة العارض للمنعمة المترفهة القليلة الحركة لا يعالج الا اذا افرط واذا خيف سقوط القوة واذا كان الدم مختلطا بخلط يستفرغ ذلك الخلط بمستفرغاته وربما يكفيها فصد والله اعلم	الكاين عن دفع الطبيعة وقلة اغتذاء البدن من الدم يعرض للمنعمة المترفهة يدل عليه حصول الامتلا وفور الدم وحصول خفة في البدن بعد سيلان الدم وربما كان الدم في بعضهن مختلطا بخلط ويعرف الخلط بخرقة تطفية يمسكها معها ليلة والكاين عن قرحة يدل عليه خروج المدة مع علامات القرحة والكاين عن البواسير يخرج بالتقطير مع علامات البواسير ولا يخلو عن صداع بسبب مشاركة الرحم والدماغ وعن الم في بعض الاحشاء وليكن الالم بعد السيلان والكاين بسبب انشقاق يعرف باحوال الماضية والكاين عن الحكة يدل عليه سببه والكاين عن ضعف الرحم وانفتاح عروقه انواع وقد اصطلح الاطبا على ان يسمى ضعف الرحم بالاستحاضة وهي ان يسيل دايما دم او صديد او الماء الذي هو منهن ومن لا يعلن بسبب ذلك وتسمى هذه العلة سيلان الرحم وسببها تهلهل نسج ليف الرحم والكاين بسبب انصداع العروق يدل عليها اسبابه والكاين عن حدة الدم وحرارته يدل عليه السحنة والتدبير السالف والكاين بسبب رقة الدم ومائيته يدل عليه لون الدم وقوامه والتدبير المتقدم والسحنة وربما عرضت حالة مثل حال الحبالى والم مثل الطلق وانفصل عنها رطوبة لزجة والله اعلم بالصواب	اسباب افراط الطمث اما دفع الطبيعة وضعف البدن وقلة اغتذائه من الدم وان كان الدم ... الكيف ... واما ضعف الرحم وضعف عروقه يسيل من انواع سوء المزاج او الماء قرحة فيها او بواسير او علاجها او انشقاق او انفصال عروق ... او انفتاح افواه العروق بسبب سوء مزاج حار او بارد او رطب مزمن والله اعلم

علاج الكاين عن حدة الدم

يوم بالاستفراغ بمطبوخ الهليلج الاصفر والشاهترج فان فيهما مع قوة الاسهال قوة قابضة ثم يعدل المزاج ثم يستعمل بامساك الدم قال بعض الاطبا سقي بعد الاستفراغ اثاناسيا الذي يكبد الذيب ويوم يتحمل الفلونيا في عصارة ورق الاس الرطب وعصارة ورق لسان الحمل مع الجلنار والطين الارمني نافع ومعجون البسد نافع جدا وكذلك اقراص الكهربا ويتحمل ايضا الكحل والجلنار وجفت البلوط في عصارة ورق الاس يعمل منه شياف ويتحمل والغذاء السماقية والامبرباريسية والحصرمية والطهيسيم والفالوذج واللوزينج ومن الفواكه السفرجل والزعرور والرمان والغبيرا والنقوع في مياه طبخ فيها القوابض نافع والله اعلم

الباب الثامن في الغدبوط

هو اذا جامع التي ذبله مع الانزال وعلاجه ان يستعمل الادوية القابضة المقوية للمفصل ومما ينفع فيه دهن الاهل ودهن الناردين وهذا الدواء نافع يوخذ دهن اسفرجل ويسحق القهربا والاقاقيا والسوسن اليابس والحناء و يتخذ منها مرهم ويستعمل دايما على المقعد و يحتمل عند الجماع شيافا من الراملك والعفص والكندر والجلنار ويستفرغ الثفل قبل الجماع وغذاوه القوابض مثل القلية اليابسة متوبلة بالكمون والكزبرة والله اعلم بالصواب

الباب التاسع في الابنة

الاسباب

سقوط النفس ورداءة العادة هذه العلة انما تحدث لمن عشقها بطاعة الرجال ولهم شهوة ومنهم من كثرة قلبه وانتشاره ضعف في الاعضاء وقد يشتهي اللواط والعلة عليه وتقديره وهمه وهو يشتهي ان يرى المجامعة معه وان يفعل به وان يفعل به تحركت قوته فاذا تحرك او تمكن من قضاء وطره وربما كانت عضاوه اجل من اعضاء الرجال ان تحرك على السرور والسيلان

العلاج

ان ينفعهم علاج ما يكسر الشهوة من الغم والجوع وغير ذلك ويبرد ظهورهم بالاستلقاء على الورد وفرش الكتان والتمنطق بصفيحة من الاسرب قال محمد بن زكريا يخلط شيا فام الجهد و يحتمل عند النوم ولا يعالج الا الشاب القوي ولا الفقير وكل من ما جربته في صاحب هذه العلة ان يحقن بالشراب المسكرات فقد برا غير واحد منهم بحقنة او حقنتين وهذا الدواء نافع اصل السيلوفر المجفف عشرة دراهم وورد احمر خمسة دراهم بزرقطونا عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة وكزبرة يابسة من كل واحد ثلاثة دراهم الشربة ثلاثة دراهم بالخل الممزوج والماء مقدار اوقية او بماء بارد والله اعلم بالصواب

الباب العاشر فيما يعظم الذكر ويلذذه

يوخذ الخراطين ويغسل ويجفف ويذاب بدهن السمسم ويطلى به القضيب وكذلك العلق يجعل في نارجيلة فيها ماء ويترك حتى يجف ويسحق ويطلى ويدلك ايضا بالشحوم والادهان الحارة بعد الدلك بالخرقة الخشنة حتى يحمر ويصب عليه اللبن وخصوصا لبن الضان ويترك عليه حتى يجف ويفعل ذلك طرفي النهار فيلزق عليه الزفت واما ما يلذذ الرجال والنساء جميعا فلعاب من مضغ الكبابة ويطلى على القضيب ويترك حتى يجف ثم يجامع وحبت بهذه الصفة عاقرقرحا وزنجبيل ودارصيني اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن ويحبب بماء قد حل فيه شيء من المقل ويمسك في الفم عند الحاجة ويستعمل لعابه على القضيب والله اعلم بالصواب

المقالة التاسعة عشر في العلل المخصوصة بالنساء وهي ثلاثة اجزاء

الجزء الاول في احوال الطمث

الجزء الاول

الباب الاول في افراط الطمث

الاسباب

اسباب افراط الطمث اما دفع الطبيعة وضعف البدن وقلة اغتذائه بالدم وان كان الدم في الكم والكيف معتدلا واما ضعف الرحم وضعف عروقه بسبب نوع من انواع سوء المزاج واما قرحة فيها او بواسير او حكة او شقاق او انصداع عروق بسبب وحكة تتفقا او سيلان وكثرة عطفه وضعف عليه او انفتاح فوهات العروق بسبب سوء مزاج حار او بارد او رطب مرح والله اعلم

العلامات

الكاين عن دفع الطبيعة وقلة اغتذاء البدن من الدم يعرض للمنعمة المترفة يدل عليه حصول علامة وفور الدم وحصول خفة في البدن بعد سيلان الدم وربما كان الدم في بعضهن مختلطا بخلط ويعرف الخلط بخرقة تطفية يمسكها معها ليله والكاين عن قرحة يدل عليه خروج المدة مع علامات القرحة والكاين عن البواسير يخرج بالتقطير مع علامات البواسير ولا يخلوا عن صداع بسبب مشاركة الرحم والدماغ وعن الم في بعض الاحشاء وليكن للالم بعد السيلان والكاين بسبب الشقاق يعرف باحوال الماضية والكاين عن الحكة يدل عليه سببه والكاين عن ضعف الرحم وانفتاح عروقه انواع وقد اصطلح الاطبا على ان يسمى ضعف الرحم بالاستحاضة وهي ان يسيل دايما دم او صديد او الماء الذي هو منهن وهن لا يحبلن بسبب ذلك وتسمى هذه العلة سيلان الرحم وسببها تهلهل نسج ليف الرحم والكاين بسبب انصداع العروق يدل عليها اسبابه والكاين عن حدة الدم وحرارته يدل عليه السحنة والتدبير السالف والكاين بسبب رقة الدم ومائيته يدل عليه لون الدم وقوامه والتدبير المتقدم والسحنة وربما عرضت حالة مثل حال الحبالى والم مثل الطلق وانفصل عنها رطوبة لزجة والله اعلم بالصواب

علاج الكاين عن دفع الطبيعة

الكاين عن دفع الطبيعة العارض للمنعمة المترفة القليلة الحركة لا يعالج الا اذا افرط واذا خيف سقوط القوة واذا كان الدم مختلطا بخلط يستفرغ ذلك الخلط بمستفرغاته وربما يكفيها فصد والله اعلم

علاج الكاين عن حدة الدم

يومر بالاستفراغ بمطبوخ الهليلج الاصفر والشاهترج فان فيها مع قوة الاسهال قوة قابضة ثم بعد تبديل المزاج يستعمل بامساك الدم قال بعض الاطبا سقي بعد الاستفراغ اثاناسيا الذي كبد الذيب ويومر بحمل الفلونيا في عصارة ورق الاس الرطب وعصارة ورق لسان الحمل مع الجلنار والطين الارمني نافع ومعجون البسد نافع جدا وكذلك اقراص الكهربا ويحتمل ايضا الكحل والجلنار وجفت البلوط في عصارة ورق الاس يعمل منه شياف ويتحمل والعفاء والماقيا والامبرباريس والحصرم والطراثيث والفالوذج واللوزينج ومن الفواكه السفرجل والزعرور والرمان والعنب والقعود في مياه طبخ فيها القوابض نافع والله اعلم

الكاين بسبب قرحة

اما العارض بسبب القروح فيعالج بالادوية المركبة من المغريات والقوابض والمجففات ثم يستعمل المجففات بعلها مرهم وشيافات ويحتمل صفة مرهم نافع يوخذ المرداسنج والاسفيداج والانزروت اجزاء سوا ويعجن بالشمع ودهن الورد صفة اخرى صبر ودم الاخوين كندر انزروت يعجن ببياض البيض ويحمل ملفوفا اعني ببياض البيض واذا كانت حرارة ووجع ونخس يحمل المرهم الكافوري في حكاكة الاسرب وهو ما يسحق فيه الاسرب حتى يثخن الماء ويجفف جيده ويذرق في الرحم نافع والله اعلم بالصواب

الكاين بسبب الباسور

علاجه عسر لان الباسور اما ان يكون في قعر الرحم واما ان يكون على طرفها واما ان يكون على عضلة المثانة متصلا بعصب فمتعذر علاجه لان الرحم تشارك الدماغ فيتولد عن العلاج الاختلاط والافات الدماغيه فطريق علاجه الفصد من الباسليق والحجامة على القطن والفخذين من قدام واستفراغ السودا بماء الجبن ثم يسقى اقراص القهرباء حب المقل في عصارة الكراث المعصور والمطبوخ المصفى وكذلك دهن المقل ودهن المشمش مطبوخا بالمقل نافع جدا صفة دهن المقل يوخذ المقل ويحل في الشراب الزبيبي المعمول بالرازقي ويخلط به ودهن نوى المشمش ويطبخ على نار لينه حتى يذهب الخمر ويبقى الدهن فاتراو لعاب بزر الكتان نافع او يرقق في الرحم يجب ان يراعي اوقات الراحه ان كانت هناك دواء فيعالج في قت الراحه ولا يعالج في وقت داء لكن يعتمد على التسكين وعلى وضع المحاجم على ما بين الوركين وتحت القدمين والله اعلم

الكاين بسبب الشقاق

يعالج بعلاج شقاق المقعد وقد يحدث الشقاق بسبب افتضاض البكارة علاجه القعود بشراب قابض او ماء مطبوخ فيه القوابض والتمريخ بدهن الزيت الانفاق ويوخذ انبوبة متوسطة في الغلظ والرقة ويلف عليها خرقة لينة مطلية بمرهم ملحم للجرح ويحمل ويسكن لكيلا يعود البكارة ولا يلتحم العروق والله اعلم

علاج الكاين بسبب ضعف الرحم

اعلم ان صاحب ضعف الرحم يسمى المستحاضة لدوام سيلان الدم وقد يسيل عنهن دم منتن واما رطوبة عفنة بسبب ضعف ماضمة الرحم ويعفن مادة الحيض وعلاج هذه الانواع هو تعديل المزاج وتقوية العضو وقد يكون سيلان منتن مع شهوة للجماع ويكون سبب كثرة المني وحرارته واذا كان من غير شهوة فسببه استرخاء اوعية المني ويكون السيلان ودغدغة واما صاحب استرخاء اوعية المني فيسقط شهوة الغذاء ويضيق نفسها ويظهر تهيج في جفن عينها وربما كان التهيج مع رمد وربما لم يكن الرمد فعلاجهن بعد تعديل المزاج تنقية معدهن واكبادهن بايارج فيقرا وشراب الافسنتين وتقوية المعدة بشراب النعنع ومعجون خبث الحديد وقد يحتاج احيانا الى سقي ماء الاصول مع دهن اللوز المر واذا كانت حرارة فماء بزر البقلة وماء البزور واذا كان لسيلان المني فعلاجهن بعلاج الرجال كما ذكرنا في موضعه ومما ينفع في جميع ذلك من انواع الضعف عصارة لسان الحمل شربا وزرقا وحقنه والصمغ العربي والكثيرا وبزر الكتان اجزاء سوا يشرب في ماء حار والطين المختوم والارمني والشب اليماني ودم الاخوين اجزاء يخلط ويسقى وزن درهمين منه على شيء من الكافور ومقدار سدس درهم من المسك في شراب حب الاس وصاحب الحكة تشتهي المجامعة فاذا جومعت رداءت علتها وعلاجها الفصد والحجامة على الفخذين واستفراغ الصفراء والرطوبة المالحة وسقي الادوية الكاسرة شهوة الجماع ثم استعمال القوابض طلاء وحمولا والله اعلم

الاشربة المانعة لاورام الطمث

يوخذ اللبن الحليب ويطبخ فيه خبث الحديد ثم يطفى فيه قطع الحديد المحماة بالنار مرات كثيرة يبقى منه ثلاث اواق مع اقراص الطباشير الذي يقع فيه الكافور صفة شراب نافع خبث الحديد المدبر والمسك وقشار الكندر اجزاء سواء ينقع في شراب قابض اسبوعا ثم يصفى ويسقى ويوخذ الودع ويحرق على رسمه ويسحق ويسقى وزن درهمين منه في ماء السماق وفي رب السفرجل وفي شراب حب الاس والله اعلم بالصواب

الشيافات والحقن

يوخذ الاقاقيا والكافور والرامك واللاذن اجزاء سواء يدق وينخل ويشيف بعصارة ورق الزعرور او عصارة ورق الامبرباريس ويحتمل صفة اخرى يوخذ الكحل وجفت البلوط والجلنار وبورق الشنكار اجزاء سواء اوعصارة ورق الاس الرطب ويلوث صوفه لينة ويحتمل صفة اخرى القرطاس والاقاقيا والجلنار والعفص وعصارة لحية التيس والورد الاحمر والحضض وخرقة الكتان المحرقه اجزاء سوا يشيف بعصارة ورق الاس الرطب ويستعمل صفة اخرى جلنار وسنج السفوذو القرطاس المحرق والشب اليماني والزاج والكمون المدبر بالخل والطين الارمني واقاقيا يشيف بماء الكزبرة الرطبة او بماء ورق الخلاف ويحتمل صفة حقنه يوخذ القلقطار والاقاقيا وقشار الكندر من كل واحد مثقال الطين الارمني والصمغ العربي والعفص من كل واحد مثقال يدق وينخل ويعجن في اوقيتين ماء لسان الحمل او ماء الاس الرطب او في ماء بارد ويحقن به والله اعلم

الكاين بسبب قرحة

أما العارض بسبب القروح فيعالج بالادوية المركبة من المغريات والقوابض والمخدرات ثم يستعمل المجففات بعد مراهم وشيافات ويحمل صفة مرهم نافع يوخذ المرداسنج والاسفيداج والانزروت اجزاء سوا ويعجن بالشمع ودهن الورد صفة اخرى صبر دم الاخوين كندر انزروت يعجن ببياض البيض ويحمل ملتوتا اعني ببيا من البيض وان كانت حرارة ووجع وخشخاش يحمل المرهم الكافوري في حكاكة الاسرب وهو ما يسحق فيه الاسرب حتى يتغير الماء ويجفف ويزرق في الرحم نافع والله اعلم بالصواب

الكاين بسبب الباسور

علاجه عسر لان الباسور اما ان يكون في قعر الرحم واما ان يكون على طرفها واما ان يكون على عضلة المثانة متصلا بعصب فيتعذر علاجه لان الرحم يشارك الدماغ فيتولد عن العلاج الاطلاط والافات الدماغية فطريق علاجه الفصد في الباسليق والحجامة على القطن والفخذين من قدام واستفراغ السوداء بماء الجبن ثم يسقى اقراص الكهربا حب المقل في عصارة الكراث المعصور والمطبوخ المصفى كذلك دهن المقل ودهن المشمش مطبوخا بالمقل نافع جدا صفة دهن المقل يوخذ المقل ويحل ويحل في الشراب الريحاني المعمول بالدادي ويخلط به ودهن نوى المشمش ويطبخ على نار لينة حتى يذهب الخمرة ويبقى الدهن فاترا ولعاب بزر الكتان نافع او زرقة في الرحم يجب ان يراعي اوقات الراحة ان كانت هناك دواء فيعالج في وقت الراحة ولا يعالج في وقت داء لكن يعتمد على التسكين وعلى وضع المحاجم عليها بين الوركين وتحت القدمين والله اعلم

الكاين بسبب الشقاق

يعالج بعلاج شقاق المقعدة وقد يحدث الشقاق بسبب اقتضاض البكارة علاجه القعود بشراب قابض او ماء مطبوخ فيه القوابض والتمريخ بدهن الزيت الانفاق ويوخذ انبوبة متوسطة في الغلظ والرقة ويلف عليها خرقة لينة مطلية بمرهم ملحم للجرح ويحمل ويسكن لكيلا يعود البكارة ولا يلتحم العروق والله اعلم

علاج الكاين بسبب ضعف الرحم

اعلم ان صاحب ضعف الرحم يسمى المستحاضة لدوام سيلان الدم وقد يسيل عنهن دم منتن واما رطوبة عفنة بسبب ضعف هاضمة الرحم وعفن مادة الحيض وعلاج هذه الانواع هو تعديل المزاج وتقوية العضو وقد يكون سيلان منتن مع شهوة الجماع ويكون سبب كثرة المني وحرارته واذا كان من غير شهوة فسببه استرخاء اوعية المني ويكون السيلان ودغدغة واما صاحب استرخاء اوعية المني فيسقط شهوة الغذاء ويضيق نفسها ويظهر تهيج في جفن عينها وربما كان التهيج مع رمد وربما لم يكن الرمد فعلاجهن بعد تعديل المزاج تنقية معدتهن واكبادهن بايارج فيقرا وشراب الافسنتين وتقوية المعدة بشراب النعنع ومعجون خبث الحديد وقد يحتاج احيانا الى سقي ماء الاصول مع دهن اللوز المر واذا كانت حرارة فماء بزر البقلة وماء البزور واذا كان لسيلان المني فهو يحتاج علاج الرجال كما ذكر في موضعه ومما ينفع في جميع ذلك من انواع الضعف عصارة لسان الحمل شربا ودرهما حقنة والصمغ العربي والكثيرا وبزر الكتان اجزاء سوا يشرب في ماء حار والطين المختوم والارمني والشب اليماني ودم الاخوين اجزاء يخلط ويسقى وزن درهمين منه على شي من الكافور وبقدر سدس درهم من المسك في شراب حب الاس وصاحب الحكة يشتهي المجامعة فاذا جومعت زادت علتها وعلاجها الفصد والحجامة على الفخذين واستفراغ الصفراء والرطوبة المالحة وسقي الادوية الكاسورة شهوة الجماع ثم استعمال القوابض طلاء وحمولا
والله اعلم

الاشربة المانعة لافراط الطمث

يوخذ اللبن الحليب ويطبخ فيه خبث الحديد ثم يطفى فيه قطع الحديد المحماة بالنار مرات كثيرة ليبقى منه ثلاث اواق مع اقراص الطباشير الذي يقع فيه الكافور صفة شراب نافع خبث الحديد المدبر والمسك وقشار الكندر اجزاء سوا ينقع في شراب قابض اسبوعا ثم يصفى ويسقى ويوخذ الودع ويحرق على حسبه ويسحق ويسقى وزن درهمين منه في ماء السماق وفي رب السفرجل وفي شراب حب الاس والله اعلم بالصواب

الشيافات والحقن

يوخذ الاقاقيا والكافور والرامك واللاذن اجزاء سواء يدق وينخل ويشيف بعصارة ورق الزعرور او عصارة ورق الامير باريس ويتحمل صفة اخرى يوخذ الكحل وجفت البلوط والجلنار وبورق الشنكار اجزاء سواء او عصارة ورق الاس الرطب ويلوث صوفة لينة ويتحمل صفة اخرى القرطاس والاقاقيا والجلنار والعفص وعصارة لحية التيس والورد الاحمر والحضض او خرقة الكتان المحرقة اجزاء سوا يشيف بعصارة ورق الاس الرطب ويستعمل صفة اخرى جلنار وسنج السفوذ والقرطاس المحرق والشب اليماني والزاج والكمون المدبر بالخل والطين الارمني واقاقيا يشيف بماء الكزبرة الرطبة او بماء ورق الخلاف ويتحمل صفة حقنة يوخذ القلقطار والاقاقيا وقشار الكندر من كل واحد مثقال الطين الارمني والصمغ العربي والقرظ من كل واحد مثقال يدق وينخل ويعجن في اوقيتين ماء لسان الحمل او ماء الاس الرطب او في ماء بارد ويحقن به والله اعلم

نافع

الاشربة المانعة

الباب الثاني في احتباس الطمث

الاسباب

اسبابه اما ان يكون عن سمن مفرط او هزال مفرط او سوء مزاج حار يابس او بارد يابس او كثرة استفراغ الدم بالرعاف او من البول وغيره اما السمن فيحبس بتضييق المنافذ والهزال يحبس بالتجفيف وبضيق المنفذين ايضا بذلك السبب اختلاط خلط غليظ بالدم وللكثرة الدعة وكثرة الشحم وكثيرا مايكون السبب كثرة شرب الماء البارد جدا حتى انه يودي العقدا وورم اديق او اندمال قرحة ونبات لحم زايدا وضربة تغلق ابواب العروق وفوهاتها والله اعلم بالصواب

العلامات

اما علامات انواع سوء المزاج فقد عرفتها واما السمن والهزال فظاهران والحادث عن الضربة علامته سببه والحادث عن اختلاط خلط غليظ بالدم يعرف بكثرة الدعة وقلة حركة وبالاستعمال الاغذية الكثيرة المولدة للاخلاط الغليظة واما الحادث بسبب كثرة شرب الماء البارد يعرف بسببه والعارض عن الورم يعرف بعلامات الاورام وقد مضى ذكره والذي سببه الرتق علامته سببه والعارض عن اندمال قرحة ونبات لحم زايد يدل عليه سببه والقرحة واندمالها وحدوث الاحتباس بعد ذلك والله اعلم بالصواب

الامراض المتولدة

واعلم ان الدم يميل على الرحم للخروج واذا لم يجد منفذا عاد فاذا تكرر ذلك انبسط في البدن واورث امراضا منها اختناق الرحم ومنها اورام الرحم واورام الاحشا وامراض المعدة من سوء الهضم وسقوط الشهوة والغثيان والعطش واللذع وامراض الراس والعصب مثل الصرع والفالج وامراض الصدر مثل السعال وضيق النفس وامراض الكبد والاستسقاء واوجاع الظهر والعنق والحميات المحرقة والله اعلم بالصواب

العلاج

اما الحادث عن انواع الامزجة فقد عرفت علاج تبديل المزاج وتعديله فهو علاجه واما العارض عن الرتق ومن لحم زايد فهو مايوس لا علاج له غير اخراج الدم في وقته لئلا يكثر الدم في البدن وتنقية البدن والعروق باستعمال الرياضة واستعمال ما يصفي الدم وبالاستفراغات عند الحاجة اليها واما الذي سببه الاسباب الاخر فعلاجه المدرات وفصد العرق الصافن والمابض والحجامة على الساق وخصوصا اللسان وعصب العقب السافلة وتركها له ذلك اياما ثم استعمال الادوية مثل ماء حمص الاسود المطبوخ فيه الدارصيني واللوبيا الاحمر وينقع كل ليلة الحمص الاسود والفوه والسمسم الاسود من كل واحد حفنة ويصفى ويسقى الايارج الفيقرا نافع صفة حمول قوي يوخذ الجندبيدستر والمر والمسك ويشيف ويحمل صفة اخرى اشنان وعاقرقرحا شونيز سذاب فربيون بالسوية ويعجن بالقطران ويجعل في جوف صوفة مغموسة في الزيبق ويحمل ودهن الاقحوان يدر الطمث اذا احتمل والتبخير بالحنظل وحده يدر في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكبينج ويسقى طبيخ الفوتنج والسذاب والابهل والكمطراشيع والراسن كلها يدر بقوة وهذا طبيخ يدر في يومه يوخذ اللوبيا الاحمر والحلبة من كل واحد حفنة انيسون خمسة دراهم سذاب يابس ثلاثة دراهم بزر خمسة دراهم يطبخ في ثلاثة امنان ماء حتى يعود الى النصف من ويسقى الشربة خمسون درهما نافع باذن الله تعالى

والله اعلم بالصواب

الجزء الثاني في العقر واحوال الحبالى ثمانية ابواب

الباب الاول في العقر

السبب

سبب العقر اما ان يكون من جهة الرجل واما ان يكون من جهة المراة واما ان يكون من جهة المبادي واما ان يكون للخطا الذي من جهة الرجل بان يكون القضيب قصيرا في الخلقة او يكون الرجل سمينا جدا فلا يصل قضيبه الى فم الرحم كما ينبغي واما ان يكون قضيبه قصيرة الوترة فينحني عن المحاذاة فلا ينزرق المني في الرحم واما الذي من جهة المراة بان تكون رتقا او عقلا او يكون في رحمها ناصور او لحم زايد او قرحة او ورم او رياح غليظة او سمن مفرط او شحم كثير او ميل الرحم الى الجانب او انقلابه او نوع من انواع سوء المزاج المفردة والمادية ومن الاسباب ما يكون من الرجل والمراة وهي ان يكونا مختلفين وقت الانزال فان كان الرجل هو السابق تركها ولم ينزل وان كانت المراة هي السابقة انزل الرجل بعد ما انزلت وسكن فم رحمها عن حركة تحدث بها واما الخطا الطاري بعد اشتمال الرحم على المني فمثل سرعة القيام بعد الانزال ومثل حركة عنيفة من لقة والله اعلم بالصواب

العلامه

اما قصر القضيب وقصر الوترة والسمن المفرط فامور ظاهرة واما علامة الرتقا والعقلا فيذكر في باب اخر وعلامة الورم والقرحة فقد مضى في ابواب اورام المثانة وقروحها وهي بعينها وعلامات انواع سوء المزاج فقد تكرر ذكرها في الابواب الماضية واما ما ينبغي ان نذكره في هذا الباب فهو ما نذكره الان اما علامات ميل الرحم الى الجانب فهي سيلان المني مع احساس بوجع في الرحم عند المجامعة واما انواع اللزوجة فتعرف في السحنة والنبض وكمية المني وكيفية في البدن والقوام والرايحة والملمس ورطوبة فم الرحم بعد الطهر يدل على ان في الرحم رطوبة مزلقة وتهيج العين وكمودة فيها يدل على ان في الرحم رطوبة غليظة وعلامة الريح في الرحم ان يخرج من الرحم عند المجامعة صوت الريح الخارجة من المقعدة وعلامة السدة هي ان بخرة تحتها فمع ولا يوجد رايحة البخور من فيها والله اعلم

العلاج

اما اذا كان السبب قصر القضيب فالحيلة فيه ان يوضع مخدة تحت اليتها ويلزق بها الرجل عند الاراقة ويضمها الى نفسه شديدا وصاحب قصرة الوترة والحام للجرح والعضو ممدود على شي مستوي الجحم للجرح مستويا واذا كان السبب ميل الرحم الى جانب ينظر ان يجانب الدم غالبا يفصد المابض والصافن من الجانب المايل عنه ويحجم بين الاليتين ثم يسقى حب المنتن ثم يفصد ويسقى ماء الاصول مع دهن الخروع والكاين بسبب السمن يعالج بالتهزيل كما يذكر في بابه واذا كان السبب ضعف المبادي مثل القلب والدماغ والكبد يعالج ويقوى بما ذكر في ابوابها والكاين عن انواع سوء المزاج يعالج بتعديل الامزجة والكاين عن برد غالب يعالج بسقي المجزليا ودواء المسك ويحمل الغالية ودهن البلسان في صوفة لينة والله اعلم بالصواب

في العقر
الجزء الثاني

الباب الثاني في المنع عن الحبل

تدهين الحشفة بدهن يمنع الحبل ومن الاشياء التي يا في الرحم فيفسد المني او تبطل الحبل هي مثل الكرفس والرازيانج ويحمل عود السذاب والقطران وشرب ماء السذاب ويدق ما، فقاح الكرنب وبزره ويشيف بالقطران ويحمل بعد الجماع فيمنع الحبل ونوم بالقيام بالسرعة بعد الجماع وتثبت وثبات الى خلف فانه ينزل المني والله اعلم بالصواب

الباب الثالث في تدبير الحبلى

ما يكره لهن	ما يكسر رياحهن	ما يمنع غشيانهن	ما يمنع الخفقان	ادوية الطمث	يورم ظهر القدم
يكره لهن الوثبة والجماع والامتلاء والغضب والخوف والغم وطول اللبث في الحمام بحيث يعظم نفسها ويخرج الجنين الى هواء بارد ويكره شرب الاشياء المدرة الطمث وما يفسد المني التي فيها مرافة وحرارة ومرارة فان جميع ذلك يخاف يخاف منها الاسقاط ويكره ايضا الفصد وشرب الدواء وخاصة في اول الحمل قبل اربعة اشهر وفي بعد سبعة اشهر ويخاط فيما بين ذلك ايضا فلا يرخص في ذلك الا عند ضرورة شديدة والله اعلم بالصواب	صفة دواء كاسر للرياح جندبيدستر جوز بوا زرنباد درونج من كل واحد خمسة دراهم نانخواه بزر الكرفس من كل واحد درهم بزر البنج لولو من كل واحد نصف درهم السكر ثلاثة اضعاف الجميع الشربة ثلاثة دراهم صفة اخرى الكمون المدبر بزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل نانخواه اربعة جندبيدستر درهمان السكر عشرون درهما الشربة درهمان نافع	يومر بالقي على طبيخ الشبث ان سهل عليها ثم يومر بالرياضة المعتدلة و بشرب المقويات مثل شراب الرمان والاترج المربى والسفرجل المشوي مغروزا فيه قطع من العود الهندي وجوارش العود واذا كانت حرارة فشراب الليمو او بشراب حماض الاترج ومما يسكن الغشيان قليل من البصل المخلل وقليل من الخردل وهذا دواء نافع يؤخذ القرنفل والقسط الحلو والجوزبوا والمصطكي وسك وقاقلة وعود هندي وكبابه اجزاء سوى يدق وينخل الشربة مثقال واحد في ماء السفرجل وماء التفاح وهذا التدبير يبطل شهواتهن الرديئة مثل شهوة الطين وغير ذلك والله اعلم بالصواب	اعلم ان الخفقان يكون من خلط في فم المعدة ويخرج الماء الحار والرياضة المعتدلة يخفف ذلك فان كان قويا جدا فعلاجه علاج صاحب الغشيان والله اعلم بالصواب	يطبخ العدس وقشور الرمان الحامض والجلنار والعفص والورد والبلوط في ماء ويومر بالجلوس فيه ويدق ثفل هذا الطبيخ ويضمد به العانه فان كانت مفرطة يسقى اقراص الكهربا ويعالج بما ذكر في باب افراط الطمث	يسحق القيموليا والملح بالخل ويطلى وعلك الحصنض في ماء، ورق الكرنب طلاء نافع وكذلك الصبر والصندل والفوفل مسحوقا بماء عنب الثعلب نافع ورماد البردي مع الخل طلاء مجرب والله اعلم بالصواب

الباب الرابع في تسهيل الولادة

اذا قرب وقت الولادة ينبغي ان يدخل الحمام كل يوم وتجلس في الابزن ويمرخ البطن والظهر بدهن ويطعم الاغذية الدسمة والحلاوات بالسكر ودهن اللوز قيل اذا سقيت الحبلى في الشهر التاسع كل يوم ثلاثة دراهم دهن اللوز على الريق واجتنبت الاغذية الغليظة الحامضة القابضة الحريفة ولدت من غير ان تجد طلقا شديدا ويكون الولد في غاية النظافة وقد يطبخ في الابزن الكرنب والحلبة والشبث وبزر الكتان وتجلس فيه الى السرة مرات سهل عليها الولادة والدهن الذي تمرخ به يكون دهن الشبث ودهن البابونج واذا جاء الطلق مرخ ظهرها وخاصرتها وعانتها بدهن الشبث مفترا وتجلس على قدميها متعلقة وتقوم بسرعة وتمسك النفس وتتزحر وتدفع القابلة ظهرها الى تحت وتعطس بالكندس وامثاله ويؤخذ انفها كيلا تعطس فان الجنين يندفع بهذه القوة واذا طال الامر تحست اسفيذباجا دسما بالفراريج وشحم البط وشحم الدجج ويسقى ايضا طبيخ الحلبة والتمر رطلا واحدا مقطرا عليه دهن اللوز في مرتين او ثلاث لئيلا تتقيا ويدا ف مثقال من الغالية في شراب الريحاني ويسقى فيل اق اربعة دراهم من قشور الخيارشنبر مدقوقا منخولا اذا سقي مع الجلاب او مع اسفيذباج الدجج سهل عليه الولادة في الحين ومما ينفع بالخاصية امساك حجر المغناطيس في يدها اليسرى ويشد البسد على فخذها اليمنى فتنتفع به وكذلك رماد حافر الرمال يطلى في دهن او بغير دهن فينفع وقيل ان دخان حافر الحمار اذا احرق ودخان عين السمك نافع واذا كانت الحبلى سمينة يومر ان تنبطح ويوضع صدرها وبطنها على وسادة ويضم فخذيها على الاستواء ويطلى فم رحمها بالدهن والشمع وتعطس بادوية معطسة فان بهذا التدبير يزعج الجنين ويندفع مستويا والله اعلم بالصواب

الباب الخامس في اخراج المشيمة وجنين الميت

علاجه التعطيس والتبخير بالمر والبارزد والجاوشير والكبريت معجونا بمرارة الثور وهذا الضماد يخرج المشيمة والولد الميت يؤخذ شحم الحنظل والقسط والسذاب اليابس من كل واحد ثلاثة دراهم مر درهم يدق وينخل ويعجن بمرارة الثور ويطلى على العانة والسرة وحواليها ويؤخذ ايضا المر والجاوشير والسكبينج اجزاء سواء يحبب الشربة ثلاثة دراهم فانه يخرج الجنين الميت باذن الله تعالى ان الله على كل شيء قدير

الباب السادس في تدبير النفساء

اعلم ان الحيوان اذا ولدت وفرغت فانها يسيل منها دم اياما ويسمى ذلك الدم نفاسا والمراة من النساء ومدة سيلان النفاس بعد الولد الذكر خمسة عشرين يوما الى ثلاثين يوما وبعد الانثى خمسه وثلاثون يوما الى اربعين يوما واذا ولدت ولم تترك نفاسا فانه يجاء منه عروض الامراض التي تعرض بسبب احتباس الطمث واما لو كانت المراة ضعيفة قليلة الدم فربما لا يضر بها احتباس النفاس او تقل ضرورة باذنه تعالى وتقدس واسفيد باج الكبر ولحم الحصرم الشبث والدارصيني نافع والتبخير بعين السمك المالح واظافير الخيل نافع واذا كانت بها حمى فالصواب ان يجلس في الماء العذب الفاتر ويسقى شربة من ماء الشعير في مرات كثيرة فانه يرطبها ولا يمنع درور النفاس وعند وجع الرحم بعد الولادة يسقى مرق الشعير بشحم المعز فانه يسكن الوجع باذن الله تعالى والله اعلم بالصواب

الباب السابع في الاسقاط

الاسباب	العلامات	العلاج
اعلم ان جميع ما يكره لهن فهي من الاسباب الاسقاط وقد ذكر ذلك في باب تدبير الحبلى ومن اسبابه رياح في الرحم يدفع الجنين او رطوبات مزلقة ومزاج بارد لا يربيه وهزال اللام من اسباب الاسقاط لان ابدانها ينال من الغذاء لنفسه ولا يفضل منه ما بعد للجنين والتخم المفسدة لغذاء الجنين من اسبابه ايضا وجميع انواع الامراض والاوجاع والحميات وانواع سوء المزاج وجميع امراض الرحم اسباب الاسقاط ومن اسبابه ان يكون مني الرجل رقيقا لا يتخلق منه الاغشية دقيقه ويتخرق بادنى سبب ويسيل منها رطوبة يوذي الرحم فيتحرك الدافعة ويسقط والله اعلم بالصواب	علامته هي افراط درور اللبن وضمور الثدي والمحمومة اذا احمر وجهها وحدث بها نافض واحست بوجع في قعر العين دل على الاسقاط وعلى انها تطمث لئن تسقط وعلامات الامراض واصناف سوء المزاج فقد عرفتها فاذا حدث مرض بالحبلى فعلامته شدة المرض وعلامة الاسقاط واما موت الجنين فيعرف بحركة شئ ثقيل يحكي في الجوف ويثقل مع انتقال الام من جنب الى جنب وتبرد سرة الام وقد كانت قبل ذلك حاره وربما سالت رطوبات صديدية من منفذها والله اعلم بالصواب	ما ذكر علاجه لكثرة جهل العوام وخاصه جهل النساء والله اعلم بالصواب

الباب الثامن في الرجا

المرض	السبب	العلامه	العلاج
الرجا علة يعرض فيها ما لشبهة باحوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وانتفاخ الثدي ويحس في بطنها حركة كحركة الجنين وحجمها كحجمه وينتقل بالغميس يمنة ويسرة وربما بقيت كذلك سنين اربعا وخمسة وربما بقيت الى اخر العمر ولم يقبل العلاج وربما عرض لها الاستسقاء ولكن الى صلابة لا الى الطبلية وربما عرض طلق ومخاض ولا ولد لكن السبب تردد في عروق الطمث وربما وضعت قطعة لحم له صورة ما لا يضبط اصنافها وربما خرج ريح وربما كانت فضولا اجتمعت فيخرج دم كثير ما احتبس والله اعلم بالصواب	السبب تولد القطعة من اللحم على ما يحدث سببان احدهما كثرة مواد تنصب الى الرحم مع حرارة شديدة والثاني جماع مشتمل في الرحم على مني المراة ويشتمل الغذاء ولا تخلق بسبب فقدان قوة الذكورية والله اعلم ولعله	من العلامات المبينة في هذه العلة وبين الحبل الحق ان ذلك الشئ المتحرك انما يتحرك وقتا ما ثم لا يتم يتحرك ويكون صلابة البطن اشد من صلابة بطن الحبلى ويكون المراة يداها ورجلاها مترهلتين مع الدقة وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض مع ورم الرحم ومن اعراض القولنج لتضييق المكان على الامعاء فيحدث وجع شديد والله اعلم بالصواب	علاجه سقي حب المنتن وحب السكبينج شربات متواترة كثيرا ما يكفي اليهم فيه سقي اللوغاذيا وسقي ماء الاصول مع دهن الخروع نافع ومعجون دحمرتا وترياق الاربعة ودواء الكركم كلها نافعة وعلاج احتباس الطمث علاج هذه العلة وغذاءها ماء الحمص والدارصيني والله اعلم بالصواب

الجزء الثالث في المقالة الثانية في امراض الرحم وافاتها تسعة ابواب

الباب الاول في ذكر مواضع الحوالات الى الابواب الماضية

اعلم ان ابواب سوء المزاج وانواع الاورام والقرحة والبثرة في الكلية والمثانة كانت اوفى الرحم علاجها سواء وقد مضى تلك الابواب وقد ذكرنا فيها اصول العلاج فلنرجع الطريق توالية فلنعالج امراض الرحم الى تلك الاصول ويجري على طريقة واما ما ينبغي ان نذكر في ابواب هذه المقالة فهي علامات الخاصة بواحد واحد من امراض الرحم والعلاج الخاص بها ان شاء الله تعالى

الباب الثاني في الورم الحار في الرحم

الاسباب	العلامات	العلاج
اسباب الورم الحار في الرحم ضربة او صدمة او عسر الولادة وعسر الاسقاط او خوف القابلة وتهورها وقت الولادة او احتباس الطمث وامتلاء العروق او كثرة الجماع والله اعلم بالصواب	علاماته هي وجع المعدة والغثيان والفواق وضعف الهضم وقلة الشهوة بسبب المشاركة والصداع ووجع قعر العين بسبب المشاركة ايضا وبعضها وجاع العنق ثم يفتش في البدن والظهر والقطن والخاصرة والاربية وينتفخ العانة ويعرض الضربان فيها وبعضها ايضا عسر البول وربما يحتبس البول والبراز جميعا بسبب مزاحمة الورم ويصير النبض صغيرا ضعيفا متواترا ولا يخلو من الحمى والقشعريرة وسواد اللسان ويعرق الاطراف ويؤدي الى الغشي والى التشنج واذا كان الورم في قعر الرحم يكون الوجع والضربان في السرة واذا كان في الرحم كان الوجع في العانة وعلى هذا فقس والله اعلم بالصواب	يوم اولا بالقيء والتدبير وفصد الباسليق او الصافن والصواب ان يبتدا بالقيء ثم يفصد الباسليق جذبا للمادة الى جهة الخلاف ثم يفصد الصافن والصواب ان يبتدا بالقيء ثم يفصد الباسليق جذبا للمادة الى جهة الخلاف ثم يفصد الصافن استفراغا للمادة من الموضع ويحفظ القوة بماء الشعير مع دهن اللوز والسكر ويمنع ما امكن من شرب الماء لئلا تنحدر المادة في صحوة البول وبالجملة تعالج علاج البرسام الحار في الاول وان احتيج الى تليين الطبع يسقى طبيخ البنفسج والسبستان والعناب والاجاص مع الشيرخشت والخيارشنبر في ماء الهندبا وماء عنب الثعلب نافع ويستعمل في اوله الضمادات الروادع ثم يخلط المحلل بالرادع لئلا يصلب الورم ويستعمل المحلل وان استكفى بهذا وبكاد ينضج وينفتح استعمل لعاب بزر الكتان ولعاب الحلبة والخطمي مفترا او يحتقن به ويضمد بالحلبة ودقيق الحنطة في لبن حليب مع قليل من زبل الحمام ويستعمل حمولات من علك البطم والبارزد والزوفا والسمن العتيق يتحمل في الرحم فاذا انفتح عولج بعلاج قروح الرحم المذكور في باب افراط الطمث والله اعلم بالصواب

الباب الثالث في الورم البلغمي في الرحم

الفرق بين الورم الحار وبين البلغمي البارد هو ان البلغمي يكون الثقل والوجع يكون اقل والعانة وما يليها وعضلات البطن تكون مترهلة وعلاجه القيء اولا ثم علاج الورم البارد في المثانة والله اعلم بالصواب

الباب الرابع في الورم الصلب والسرطان في الرحم

السبب	العلامة	العلاج
سببه مادة غليظة سوداويه	صلابة الورم يعرف بالملمس ويضيق بسببه مجرى البول والبراز والذي ليس بسرطان لا يكون وجعه صعبا والسرطان مع صعوبة وجعه يكون معه نخس شديد وتمدد الوجع الى العانة والاربية الى مفصل الورك وربما امتد الى الحجاب والصدر وربما عرض الرعد ووجع الصدغين ويعرض الضعف والهزال خاصة في الساقين وورم ظهر القدم وربما ورم البطن مثل بطن المستسقي وربما ادى الى الاستسقاء وورم السرطان يكون ظاهرا كان عليه غدد كثيرة وعروق عليه كالدوالي ولونه الى الخضرة والرصاصية وكلون دردي كالتراب وربما عرض معه حمى واذا تقرح سال منه مدة ونتن غير مستوي النضج وربما خرج صديد منتن اخضر اللون وربما سال منه مدة وتزول به الحمى والله اعلم بالصواب	يفصد اولا من الباسليق اما لتقليل المادة ثم يستعمل باستفراغ السوداء بالرفق ثم يؤخذ دهن البابونج او دهن الشبث ويذاب فيه شحم البط والزبد الذي يتخذ من لبن الضان ويحل فيه المقل ويخلط بمرهم الدياخيلون ومرهم الباسليقون ويحتمى ويوضع على العانة ويلوث بصوف لينة ويحتمل واذا كان الوجع شديدا يؤخذ ورق الخطمي الرطب وورق البقلة ويطبخ بماء فان تخلوط بلبن النساء ودهن الورد وماء الكزبرة الرطبة او ماء البقلة وانفع الاشياء في السرطان حكاكة الاسرب في ماء الكزبرة الرطبة او ماء الهندبا او ماء الخس والخفث به والمرهم المرسل فيه خاصية عجيبة ومن الادوية الحادة النافع فيه طبيخ الحلبة حقنة فانه يسكن الوجع ويؤخذ الشمع الاصفر وعكر الزيت ويحفظ العكر في اناء نحاس اياما ثم يتخذ من هذه العكر ومن الشمع الاصفر قيروطي ويطلى من خارج ومن الادوية الباردة ان يؤخذ الخشخاش والكزبرة الرطبة وعنب الثعلب وبياض البيض ودهن الورد ويسحق بين فهر وصلاية من الاسرب ويضمد به واذا سال الدم يؤخذ عصارة لحية التيس والطين الارمني واسفيداج الرصاص وعصارة لسان الحمل ويخلط به ويحتقن والله اعلم بالصواب

في الورم
باب الثالث

الباب الخامس في اختناق الرحم

السبب	العلامه	العلاج
هذه العلة تشبه الغشي والصرع ومبداها الرحم والرحم المصابي وبينه وبين الحجاب والقلب والدماغ مشاركات فيعرض بسبب المشاركات ضيق النفس والغشي والصرع وسبب حدوث هذه العلة احتباس الحيض واحتباس المني وفقد الروح وخصوصا للمعتاد صحبة الروح وسبب احتباس الحيض يمتلى العروق ويغلظ وينقلص ويتشنج الرحم الى ان يميل الى جانب او تنبسط المادة في جرم الرحم فيتورم وبالجملة يتصاعد بخار ردي الى القلب والى الدماغ ويتولد هذه العلة وهي لا تخلو من ضيق النفس والنفخ والخفقان وسبب اتصال اربطة الرحم بالحجابات وربما ينقطع النفس ويموت والحادث عن احتباس دم الطمث اسلم من الحادث عن احتباس المني لان المني اسرع قبولا للتعفن وان كان تولده من الدم كاللبن فانه اسرع قبولا للتغير من الدم ولان هذه العلة اصعب من الغشي يحدث اول الغشي ثم السبات ثم الصرع ثم السكتة والله اعلم بالصواب	علامته ان [illegible] النوبة [illegible] وكثرة [illegible] وحدوث [illegible] ثقل الرحم [illegible] الحركات [illegible] والخفقان [illegible] وعلامة [illegible] النفس واخفى [illegible] والعرق البارد [illegible] وربما يحدث [illegible] والله اعلم	يستعمل في حال السلامة كل يوم او يومين معجون النجاح ويشرب كل يوم شربة من ايارج فيقرا المشحم ويستفرغ بايارج فيقرا او لوغاذيا او حب المنتن وامثاله وبعد الاستفراغ يسقى السجزنيا والكموني والفلافلي في طبيخ الانيسون ويسقى ايضا الفاديقون في الشراب المسكر او في ماء العسل ويستعمل ربط الاطراف ودلكها بالخردل والملح في الماء الحار او في طبيخ البابونج ويوضع المحجم على الفخذين من قدام وعلى الساقين وكذلك في وقت حركة العلة نافع ويشم من انفها الجندبيدستر والجاوشير ودخان المقل او دخان بزر الكراث او دخان حافر الخيل او دخان الكبريت او دخان الصوف ويؤمر امراءة قابلة بان تتخذ شياف الفلفل والدواء المسمى مدانه ويدهنها بدهن حب الغار ويدهن ايضا اصابعها وتدغدغ رحمها بذلك الشياف وباصابعها لينزل رطوبة باردة وتتخلص والله اعلم

الباب السادس في اجتماع الماء في الرحم

السبب	العلامه	العلاج
اسبابه مثل اسباب الاستسقاء [illegible]	علامته احتباس الطمث وحدوث قرار عند الحركات ووجع البطن في العانة وورم رخو في البطن تحت السرة وحاله مثل حال صاحب الاستسقاء ويسيل احيانا من الرحم رطوبة رقيقة والله اعلم	يعالج بالادوية المدرة للطمث ويؤمر بالجلوس في طبيخ تلك الادوية ويستعمل الضمادات المحللة وخصوصا ضماد صاحب الاستسقاء وكذلك الحقن والشيافات المدرة للحيض والبول نافع يقراء كل نوع من بابه والله اعلم

الباب السابع في الرياح الغليظة في الرحم

السبب	العلامة	العلاج
سببه ضرر او صدمة او برد شديد يصيبه فيفسد [illegible] الرحم ويحتبس الريح [illegible] فيها او [illegible] زوال له [illegible] وهذا اصعب من الذي له زوال والله اعلم	يعرض حالة كحالة الاستسقاء الطبلي ووجع وتمدد في العانة وفي الاربية ويرتقي الى الحجاب ويعرض ايضا غثيان ومغص يسكنه الكمادات الحارة ثم يعود الى الابتداء	يسقى اللوغاذيا ثم السجزنيا في ماء الاصول واستعمال ايارج فيقرا وجميع ما ذكر في باب القولنج

الباب الثامن في انقلاب الرحم

السبب	العلامه	العلاج
سببه قفزة او ضربة او صيحة او حمل شيء ثقيل او فزع شيء مخوف جدا او عسر الولادة او الرطوبة المرخية لرباطات الرحم فيسترخي وينقلب الرحم وربما خرج جملة الى خارج ويسمى هذه العلة العند والفرق صاحبتها العقلاء والعرفاء والله اعلم بالصواب	علامته ظهور الطرف [illegible] العانة والمعدة [illegible] وربما لم يعرض [illegible] عسر البول [illegible] ولم يكن بها عسر الولادة [illegible] والله اعلم	انما يرجى قبول العلاج في الحديث فى ذلك في السنة واتداء او لا باستفراغ او حقنه وادرار البول بالرفق ثم بعد الاستفراغ تؤمر المراءة بان تستلقي وتجمع بين ساقيها ويؤخذ صوفا من المرعزي لينا ويلطف مثل فتيلة ويرد صاحب العلة وبها بالرفق الى داخل ثم يؤخذ صوفا آخر ويبلل بشراب مطبوخ فيه ورق الاس واقاقيا وقشر الرمان والجلنار ويعصر ويوضع على فم الرحم ويوضع صوفا آخر بماء ورد وخل على الفرج ويضطجع وتضم ساقيها وفخذيها ويوضع المحاجم على بطنها تحت سرتها وعلى خاصرتيها من خلف وتشم الروائح الطيبة لتصعد الرحم بسببها الى فوق وتبعد منها الروائح الكريهة لان الرحم يهرب منها الى اسفل وتترك على تلك الهيئة يومين ويبدل الصوف في الثالث كما في اليوم الاول وتترك يوما آخر ثم يضمد بالقوابض ويؤمر في الجلوس في طبيخ القوابض والله الشافي الكريم

الباب السادس

الباب التاسع في الرتقاء

السبب

الرتقاء هي التي يكون على فم رحمها ما يمنع الجماع وخروج الطمث من غشاء او لحام قرحة او لم يخلو هذا المنفذ حتى يعرض للجارية عند اسنان الحيض ان لا تجد الطمث منفذا فيعرض لها اوجاع شديدة ووجع الدم فاسودت واختنقت وهلكت وقد اتفق ان لا يمنع الطمث ولكن يمنع الجماع كما قد اتفق ان يحل من غير جماع تامة وتموت هي عند الولادة ان لم تدبر والحيلة فيها يمكن باحد الوجوه كما قال الشيخ ابو علي بن سينا قال اما ان يكون محاذي فم الرحم من الرتق متهلهل النسج وان ابقت كثيرا بحيث يمكن الرحم ان يجذب من المني شيا وان قل فذلك القليل يتولد منه او يكون الحق بعضه راي الفيلسوف وبعضه على راي جالينوس فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء هو مني الانثى على قول الفيلسوف ويكون ذلك ما يدار الى الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس

والله اعلم بالصواب

العلاج

ويكون مني الرجل يلتقي منه قوة الفوة والرايحة على قول الفيلسوف فانه يرى ان نبض الريح اذا اصابه تروي يلقامنه رايحة مني الرجل استحال نبض الولادة والله اعلم بالصواب

المقالة العشرون في اوجاع الظهر ورياح الافرسة واوجاع المفاصل وعرق النساء والنقرس وداء الفيل والدوالي وهي ثمانية ابواب

الباب الاول

الباب الاول في اوجاع الظهر والخاصرة

السبب

اسباب وجع الظهر والخاصرة اما تعب واما اعياء واما كثرة الجماع واما تفرغ الكلية وضعفها واما سوء مزاج بارد ساذج واما خلط خام في العضلات المحيطة بفقرات الظهر واما ريح غليظة واما امتلاء عروق العظم الذي هناك واما مشاركة الرحم كما يعرض لبعض النسوان عند حركة دم الحيض وسبب وجع الخاصرة في الاكثر اما ريح واما خلط خام ومن اسبابه حرارة تنبعث عن غضب شديد فيحرك خلطا بلغميا ساكنا فيعرض منه حركة وجع الظهر والورك والله اعلم بالصواب

العلامات

واما الحادث عن الاعياء والتعب والحادث عن كثرة الجماع ويعرض بسبب المشابكة للنسوان فعلامته سببه واما الحادث عن الخلط الخام فعلامته برد وثقل محسوس وانتفاع بالحركة والرياضة وان تبدوا قليلا قليلا ثم تشتد يضعف والكاين عن سوء المزاج البارد الساذج فوجع بلا ثقل احتباس برد وانتفاع بالسخن والكاين عن الريح فوجع ناخس وانتقال من موضع الى موضع ولا يكون مع امتلاء والكاين عن امتلاء العروق العظم فعلامته وجع مع حرارة وضربان في طول الظهر وعلامة ضعف الكلية وضعفها بقرا من بابها والله ولي التوفيق وعليه التكلان

العلاج

والكاين عن الخلط الخام فعلاجه ان ينضج يسقى ماء الاصول مع دهن الخروع وما يقوم مقامه وبماء الحمص الاسود المنقوع مع شيء من الوج المرضوض مخلوطا بالسمن والعسل فانه ينضج ويزيل الوجع في اسبوعين واذا احتيج الى استفراغ استفرغ بحب المنتن وهذا ايضا حب نافع يؤخذ الحلبه وحب الرشاد اجزاء متساوية وبزر الكرفس والنانخواه والزنجبيل والسكبينج الادوية متساوية الا السكبينج مثل الجميع الشربة كل يوم درهمان مع ماء الاصول ويحل هذا الشياف نافعا جدا سكبينج جاوشير مقل اشق زنجبيل سورنجان شتاقل شحم الحنظل بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج الملح النفطي انزروت جندبيدستر زوفا وقسط ميعة ماهي زهره ورق منتا الاجزاء متساوية يشيف على رسمه والتمريخ بدهن الفربيون او بدهن القسط نافع والكاين عن سوء المزاج الساذج يعالج بالسجزنيا وترياق الاربعة والمثروديطوس والكاين بسبب امتلاء العروق العظم الذي في الظهر يعالج بفصد الباسليق والمابض ويدهن الا بدهن الورد مع شيء من الخل وتلطيف التدبير والاقتصار على ماء الشعير ايام والكاين عن الريح الغليظ يعالج بماء الاصول والسجزنيا وترياق الاربعة وبالحب الذي ذكرنا في علاج الكاين عن الخام يسقى كل يوم وزن درهمين والكاين عن الاعياء والتعب يمرخ بدهن الشبت او دهن البابونج والاستحمام بالماء الفاتر وبالاغذية اللطيفة واما الغذاء في انواع سوء المزاج فماء الحمص والطيهوج والقلايا المتوبلة بالدارصيني والكمون والكرويا والصعتر والكاين عن كثرة الجماع فتعالج بما ذكرنا في كتاب الذخيرة ويسقى ماء اللحم وصفرة البيض النيمرشت وبالمدققات وبالدعة والكاين بسبب المشاركة الذي يعرض للنسوان يسقى ما يدر الطمث والله المعافي الشافي الكريم

الباب الثاني في رياح الافرسة

المرض والسبب	العلامة	العلاج
رياح الافرسة هي ان يخرج فقرة من فقرات الظهر عن موضعها وهي اذا خرجت عن موضعها اما ان تندفع الى داخل وتسمى القعس واما ان تندفع الى خارج ويسمى الالتواء والسبب في ذلك اما رطوبة رقيقة تسيل مثل الرطوبة المولدة للفالج واما رطوبة غليظة مثل الرطوبة المولدة للتشنج البلغمي واما ريح غليظة ممدودة تزعج الخرز عن موضعها او ورم في الفضاء الداخلاني الذي هو الصفاق بسبب الورم ويندفع الفقرة من موضعها قال ابقراط من اصابته حدبة من ربو او سعال قبل ان ينبت له الشعر في العانة فانه يهلك والكي علاج نافع والعلم عند الله تعالى	اما علامات الرطوبات وعلامات الرياح فقد عرفتها والسحنة واللمس والتدبير المتقدم يشبه بكل واحد منها واذا امرخ بدهن لا ينشفه الجلد وعلامة الكاين عن الورم هي ان يتقدم العلة اوجاع ناحية وحميات مختلفة والله اعلم	اما الرطوبي فيعالج باستفراغ الرطوبات وبعلاج الفالج ويسقى الاشربة الحالية مع لعوق الكرنب ولعوق الاسقيل والسكنجبين العنصلي ويعالج ايضا بعلاج الربو وضيق النفس ويضمد ايضا بضماد متخذ من المقل والسكبينج والاشق و... بة واكليل الملك وجوز السرو ورقه وورق شجر الغار والابهل والراسن والاشنه وقصب الذريرة مع اقاقيا والجلنار والورد الاحمر وبهذا الضماد يوخذ الابهل والوج والراسن المرضوض ويطبخ في الشراب حتى يتهرا ثم يحل فيه المقل ويدق الادوية المطبوخة ويتخذ منها ضماد ويوضع عليه ويمرخ احيانا بدهن السذاب مفتوقا فيه الجندبيدستر وفربيون وعاقرقرحا او يطبخ الابهل والشيح وجوز السرو وورق الاس والمرزنجوش وعاقرقرحا واكليل الملك وقردمانا واذخر وسليخه في الماء ويصفى ذلك الماء ويقطر عليه ربع وزنه دهن دهن السذاب ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يتنق فيه الجندبيدستر والفربيون والابهل مدقوقا منخولا والكاين عن الورم يعالج بعلاج الاورام الصلبة والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في وجع المفاصل وعرق النسا والنقرس

المرض	الاسباب الاصلية	الاسباب العارضة
اعلم ان هذه الاوجاع بالحقيقة هي اوجاع المفاصل لكن الوجع الحادث في اصابع القدم يسمى النقرس خاصة ما في الابهام والحادث في الحقوة ومفصل الورك مع نزول قليل الى الفخذ يسمى وجع الورك النازل منه الى الفخذ والساق يسمى وجع النساء وهو عرق يمتد طولا من مفصل الورك الى خنصر القدم يسمى هذا الوجع باسم ذلك العرق فيقال عرق النساء للتقرب لهذه الاوجاع اسباب اصليه واخرى عارضة فلنذكر الاصلية ان شاء الله تعالى بمنه وكرمه	اعلم ان الاسباب الاصلية لهذه الاوجاع نوعان احدهما هو ان الخالق سبحانه وتعالى اعطى الحيوان قوة الحركة وخلق له مفاصل ليتمكن بها من حركات عنيفة فهو اعنى المفصل اوسع مكانا واشد حفظا واضعف مزاجا وابرد واقبل للمواد واعدم للهضم وابعد وضعا عن المبداء المفيض للحرارة على الاعضاء الاخر اما كونه مزاحم فالمفصل اخلا واوسع عن غيره من مواضع البدن واما كونه اقبل للمواد فلان المفصل تحت جلده الاعضاء وخاصة مفاصل الرجل ويتحرك اليه بالطبع واما كونه اوسع مكانا هو ان الحركة انما تتم بالانتقال وروس العظام المفصلية تنتقل عند الحركة عن موضعها انتقالا تاما ولا يمكن الانتقال الا بحصول فضاء وخلو عن مصادمه اشد تجذبا فلان الحركة جذابه واما كونه اعدم للهضم فلان المفصل عادم اللحم وقوة الهضم في اللحم اكثر والمفصل عظم وغضروف وتر ورباط وليس في شيء منها من قوة الهضم ما في اللحم ولان الهضم انما يكون بقوة الحرارة والرطوبة واجزاء المفصل كلها باردة يابسة وكونه ابرد مزاجا لما عرفته من مزاج اجزائه ولبعده عن المبداء المفيض للحرارة على الاعضاء فبهذه الاسباب صار المفصل مجمعا للفضول والنوع الثاني هو ان الخالق سبحانه وتعالى اعد في المفصل رطوبة لزجة مانعة التحاق العظام عند الاحتكاك الحركية انما في الاسنان بعضها عن بعض وما تغذ ايضا سرعة الاحياء وجفاف الرطوبات والاوتار والتهابها بسبب الحرارة العارضة عن كثرة الحركات لان الاعياء الحقيقي هو كثرة تحلل تلك الرطوبة ومتى تحلل عن ذلك الرطوبة تمادت بدلها الى الموضع فالمفصل بهذه الاسباب الاصلية معرض لانجذاب المواد اليه وسبب هذه الاوجاع هو انجذاب الفضلات الى المفاصل واجتماعها فيها والله اعلم بالصواب	الاسباب العارضة فمثل ضعف الهضم في المعدة وقلة الرياضة وسوء التدبير مثل الطعام على الطعام ودخول الحمام بعد اكل الطعام والاكل بعد الخروج منه بسرعة وخاصة المستعد المعتاد لهذه الاوجاع ومثل الحركات العنيفة بعد الطعام ومثل الرياضة والمباشرة ومن اسبابه السكر المتواتر وكثرة النزلات الزكامية واحتباس الاستفراغات المعتادة من دم الطمث ودم البواسير وترك العادة الجارية من الفصد والقيء والاسهال خصوصا في الربيع لان اولى الازمنة بان يحدث فيها هذه الاوجاع هو فصل الربيع بحركة الدم والاخلاط فيه ثم الخريف لرداءة الاخلاط وسوء الهضم فيه وكثرة اكل الفواكه الصيفيه وسبوق تق ح المسام في الصيف وفي الحر الذي يشتد نهارا وهذه الاوجاع ما يتوارث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما يتحجر المواد في المفصل وتصير كالجص وخصوصا الخام منها وقد ينبعث يجمد اللحم من الاصابع واكثره في المزاج الحار واذا كانت المادة دموية ومواد هذه الاوجاع اما دم مفرد او دم بلغمي او دم صفراوي او دم سوداوي او دم بلغم ومرة صفرا او شيء مثل المدة او رياح واكثره يكون عن بلغم ومرة مركبة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن مرة وفي النادر يكون عن السوداء ومن اسبابه معالجة القولنج على النحو الذي يقوي الامعاء ويدفع الفضول الى الاطراف ولا يسلها وكثيرا ما يكون معالجة هذه الاوجاع سبب الخطر صعب لان تلك الفضول اذا اعتادت ان تصير الى المفصل انما تصير الى الاعضاء الرئيسة فيعرض خطر عظيم والله اعلم بالصواب

الاصلية المرض الاسباب

الأسباب

سبب الضرر سوء التدبير والحركات الغير الموافقة بعد الطعام

اعلم ان اولى الاسباب العارضية واعظمها ضررا شديدا سوء التدبير كما تعلم هو كثرة استعمال الاغذية ضارة وكثرة السكر المتواتر واستعمال الحركات غير موافقة بعد الطعام فبسبب حصول هذه الاسباب تعجيز قوة المعدة في الهضم للغذاء ويعجز فيحصل سوء الهضم ويكثر بسببه الفضول في البدن ويختلط بالدم وينفذ معه في العروق ويميل شيء كثير منه الى المفاصل ويحتبس فيها فيعرض اوجاع المفاصل واما آفات مضرة الجماع والرياضة بعد الطعام هي ان المفاصل بكثرة حركاتها في الجماع وفي الرياضة فيحمى المفاصل وينجذب المواد الفجة بسبب الحركة والحرارة اليها فيعرض بسبب انجذاب للمواد لحتبا سها في المفاصل هذه الاوجاع ودفع عليه سبب ان ترك الرياضة سبب لهذه العلل وهو عدم التحليل الرياضي فتبقى في العروق فضلات تجتمع فيعرض فيها اوجاع واورام وخصوصا اذا لم يتفق استفراغ بالقيء والاسهال وحينئذ لا يخلو من احد الامرين اما ان تعفن فيتولد حميات عفونية او ستزيد لحارحوا فيعرض هناك خراج او ورم او ينتشر في البدن فيعرض ماميل وقروح وجرب واذا لم يتعفن وانصبت الى المفاصل عرض هذه الاوجاع واذا انتشر في البدن فيعرض ماميل وقروح وجرب واذا لم يتعفن وانصبتا الى المفاصل عرض هذه الاوجاع واذا انتشر في البدن واندفع الى الظاهر عرض بهق او برص والخصيان لا يعرض فيهم النقرس والصلع والنسوان لا يعرض فيهن النقرس الا فيمن احتبس طمثها قبل الوقت والله اعلم بالصواب

العلامات

علامات مواد هذه الاوجاع

اما اذا كانت المادة دموية فعلامته حمرة اللون في العضو مع ثقل وتمدد وضربان وحركات غير لاذعة والاستراحة الى الضماد بارد ثم المزاج الحار الرطب والشباب والفصل من السنة والتدبير السالف يشهد بذلك واذا كانت صفراوية دل عليه حمرة دون حمرة الدموي وحرارة لاذعة ناخسة وضربان شديد وثقل وتمدد دون ما في الدموي والمزاج والسحنة وسني العمر وفصل السنة والتدبير المتقدم يشهد بذلك واذا كانت بلغمية دل عليه عدم النخس واللذع والضربان مع ثقل شديد ووجع متوسط واستراحة الى ضماد معتدل والى الحرارة ثم المزاج وسني العمر والفصل من السنة والتدبير المتقدم يشهد بذلك فاذا كانت المادة سوداوية دل عليه ورم خفيف وثقل دون ما في البلغمي والدموي ولونه الى الخضرة والكمودة والسواد وبرد الملمس ثم المزاج وسني العمر والفصل من السنة والتدبير المتقدم يشهد بذلك واذا كانت المادة مركبة لا يستريح الى البارد المفرد ولا الى الحار المفرد ويخف الوجع تارة بالحارة وتارة بالباردة وذلك عند غلبة احدى المادتين واكثر هذا يتفق فيمن مزاجه الاصلي هو يستعمل المبرد وكثر من الفواكه الرطبة وشرب الفقاع وامثال ذلك ويتفق له حركات على الامتلاء وسوء الترتيب وربما كانت المادة شيئا كالمرة ويدل عليه وجع مع حكة وحرق ويتاذى من الاشياء الحارة ومن الحريف ويستريح الى الهواء بارد ودواء مبرد وربما كانت المادة ريحية ويعرف ذلك بانتقال الوجع من غير ثقل ويدل عليه التدبير السالف وربما كانت المادة في الغاية من الحرارة والحدة بحيث ينفذ في العظم ويفسده ويكسر وتسمى هذه العلة ريح الشوكة ونفرق بين وجع النقرس واوجاع المفاصل هو ان مادة النقرس تكون في اللحم في فضاء المفصل ومادة هذه تكون في العظم والله اعلم بالصواب

علاج النقرس واوجاع المفاصل الدموية

اذا ظهرت علامات الدم فينبغي ان يفصد ما دامت العلة في التكون من الجهة المخالف مثل ان يفصد في وجع الرجل اليمنى من اليد اليمنى في وجع الرجل اليسرى كذلك ليكون الخلاف في المحاذات لا في القطر وكذلك في اليد اليمنى يفصد من اليد اليسرى واذا كان في اليد اليسرى يفصد من اليمنى ليكون الخلاف في المحاذات ويفصد من النقرس في الباسليق في وجع المفاصل الاكحل الحاجبين واستعمال التدبير المسكن فان امكن ان يدافع الاستفراغ الى النضج ويقتصر على التدبير بالماء الحار والبارد والفاتر فعلت واستعمل الملينات فاذا تم النضج فاستفرغ بما يقع فيه سورنجان ويداوي الحرانات والحران المفاصل المهم الرابع عشر واشتغل بعد الاستفراغ بادرار البول لان مادة هذه العلة هي فضلة الهضم الثاني والثالث وتندفع بادرار البول ومن الابدان الضعيفة ما لا يحتمل الاسهال والادرار الكثيرة ويتولد منها فيها احتراق الدم فراغ جميع ذلك واذا لم يحتمل الدافعة الى ظهور النضج التام فاسقه في الاول طبيخ الهليلجين والافسنتين والشاهترج والتمر الهندي والاجاص والزبيب المنقى من عجمه فان كانت حمى فاسقه ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الهندبا مع الخيار شنبر وماء اللبلاب مع البنفسج اليابس والسكر او يؤخذ من الجلاب وزن مائة درهم فينقع من الاهليلج الاصفر المسحوق وزن عشرة دراهم ويترك يوما وليلة ثم يصفى ويخلط بلعاب البزرقطونا او قدره ويسقى واذا سكنت الحمى واحتجت الى استفراغ فاجعل مع ماء عنب الثعلب وماء الكرفس وماء الرازيانج منقوعا فيه مثقالان من ايارج فيقرا ليلة واحدة وينبغي ان ينظر من اين ينصب المادة فيعالج بامتناع التدبير المولد لذلك الخلط باستفراغ ما يتولد وتقوية العضو الذي ينصب اليه ولا ينبغي ان يردع المادة وهي بعد في الانصباب فان ذلك اما ان يقصر المادة ويحدث الما عظيما واما ان يصرف الى الاعضاء الرئيسة فاورث خطرا واذا لم يكن المادة كثيرة ولا في غير الانصباب فلا باس بردعها في الاول الا في حرقة النساء فان الرادع يحبس المادة في العمق فيجب ان يستعمل بلا ادرار وحيث اتفق الردع والعصر فينبغي ان يتدارك بالملين والمحلل بالرفق والله المعين

علاج النقرس واوجاع المفاصل الصفراوية

فاذا كانت المادة صفراوية يعطى ما يحرك القيء اولا ثم يسهل الطبع برفق حتى اذا نضجت المادة استفرغت بقوة حتى ينبغي ان يكون التدبير في الدموي اكثر من الترطيب وفي الصفراوي بالغ في التبريد والترطيب معا وينبغي ان يستفرغ في الصفراوي بطبيخ الهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي والشاهترج مقوى بالسقمونيا والصبر صفة حب لذلك صبر وهليلج اصفر من كل واحد درهم ونصف تربد وسورنجان من كل واحد درهم شحم الحنظل ثلثا درهم سقمونيا ربع درهم زعفران سدس درهم الشربة ثلاثة دراهم فان كانت الطبيعة ضعيفة يعطى من جوارش السفرجل او يؤخذ خمس سفرجلات ويخرج منها حبها ويجعل فيها من السقمونيا اوقية ويطبق عليها القطعة المقورة منها ويشد بخلال او يطين وتطلى بالعجين ويشوى بالتنور المعتدل حتى ينضج ثم يخرج من العجين ويسحق في هاون حجارة ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة الشربة ما يحدس ان فيها من السقمونيا دانق الى دانقين فان كان الخلط مركبا من صفراء وبلغم استفرغ بهذه الحب صفته هليلج اصفر تربد من كل واحد جزء مثل نصف جزء شحم الحنظل سقمونيا ثلث جزء كثيرا عشر جزء الشربة ثلاثة دراهم صفة حب آخر صبر درهم سورنجان ثلاثة دراهم هليلج اصفر ثلثا درهم سقمونيا دانق ورد اجر مصطكي من كل واحد دانق

نافع انشاء الله

تعالى

علاج النقرس

الضمادات

يدق الحنا ويضمد به ويبدل منه اذا فتر ويضمد بالطلب والبزرقطونا مع الخل ويسحق اسفيذاج الاسرب باللبن ويطلى ويوخذ قشر الرمان والسماق وسويق الشعير يسحق بالشراب ويضمد به اذا اشتد الوجع يوخذ الزعفران والافيون اجزاء سوا ويسحق باللبن ثم يخلط بالدهن في الشمع المعمول بدهن الورد ويطلى

ضمادات النقرس البارده

يوخذ الحضض والاشق من كل واحد جزيين في شراب عتيق وزيت ويضما ويوخذ حب الخروع ثلاث اواق ويسحق باوقيه من سمن البقر واوقيه من العسل ويضمد وربما جعل معه من الخل اوقيه صفة اخرى يوخذ الجاوشير والشحم المذاب ضماد محلل والتضميد به يزيل النقرس قوي جدًا وكان افضل من غيره صفة اخرى يوخذ الحلبة وتطبخ بالخل الممزوج الى ان تهرا ثم يطرح عليه العسل قدر الكفاية ويغلى غلية خفيفة ويسحق على الصلاية كالغالية ويطلى ويترك عليه يومين ويتدارك جفافه بدهن الورد صفة اخرى يحلل ويلين المفصل السمين وبزر الكتان والحلبة مدقوقان كلها ومعجونًا بالميبه فوقه والقعود في طبيخ طبعة الهرجا وطبيخ الثعلب نافع والله تعالى اعلم

العلاج

يستعمل الجلنجبين مع ماء اغلي فيه الكمون او بزر الرازيانج ويغتذى بماء الحمص فان كانت القارورة بعد اربعة ايام فجة تسقى ماء الاصول بدهن الخروع ونسقيه قبل ماء الاصول من الايارج الفيقرا والتربد من كل واحد وزن مثقال معجونا بالعسل ثم يستعمل ماء الاصول ثلثة ايام وتريحه يوما ونطعمه الجلنجبين فان ظهر اثر النضج استفرغ بحب المنتن او بحب السورنجان او بحب الشيطرج فان لم تر اثر النضج نسقيه ماء الاصول اسبوعا وجميع اوجاع اصحاب المفاصل والنقرس يجب ان يهجروا الشراب اصلا الى ان يتعافوا معافاة تامة ويأتي عليها اربعة فصول والمعتاد للشراب يجب ان يتركه بتدريج ويستعمل عند ترك المدرات واما في الاسهال فيجب ان يسهلوا البلغم والصفراء معًا فانهم اذا اسهلوا البلغم وحده وينتفعوا به في الوقت وعاد الصفراء ليسيل البلغم الى العضو مرة اخرى والسورنجان يسهل الخلط البارد ويعقب تقوية وقبضا فلا يمكن بعدها ان يرجع الفضول التي لم تستفرغ ان يستفرغ ويمنع ما رق ايضا عن السيلان واكثر المستفرغات توسع المسام وينزلها واسعة لكن السورنجان مع خاصيته النافعة ضار للمعدة فيجب ان يخلط بمثل الكمون والفلفل والزنجبيل ويخلط ايضا بالصبر والسقمونيا ليقوى اسهاله صفة له سورنجان كمون كرماني زنجبيل من كل واحد درهم صبر درهمان ونصف يسقى بطبيخ الشبث فانه نافع في الوقت صفة اخرى سورنجان بوزيدان من كل واحد درهم ماهي زهرج ثلث درهم تربد درهم ونصف زنجبيل دانق السكر مثل الجميع والشربة واحدة صفة اخرى سورنجان ثلاثة دراهم بوزيدان ثلاثة دراهم ماهي زهرج درهم تربد اربعة دراهم فوه درهمان بزر الكرفس والانيسون قشور الحنظل من كل واحد درهمان يطبخ برطل ونصف ماء حتى يعود الى نصف رطل ويصفى ويشرب وهو قوي جدا نافع ان شاء الله تعالى والله المعافي

علاج عرق النساء

اذا كانت حرارة يفصد الباسليق من الجانب العليل ويغذى باغذية خفيفة ويطل عليه الماء الفاتر العذب ويمرخ بدهن الخل الطري في البيت الاوسط من الحمام ويضمد بالكرنب النبطي المدقوق مع صفرة البيض وشيء من الزعفران ثم يضمد بهذا الضماد بابونج اكليل الملك خطمي حلبه من كل واحد عشرة دراهم مقل جاوشير من كل واحد عشرة دراهم شحم كلى الماعز وشحم الدجاج ومخ ساق البقر والسمن والعسل من كل واحد عشرة دراهم الشمع خمسة دراهم الخل ثلاثة دراهم الدهن ثلثون درهم واذا رفع الضماد يغسل بماء حار ويطبخ البابونج واكليل الملك اصل الكرفس والشبث والصعتر وان طبخ هذه الادوية بالخل وطلي نفع جدا ويستفرغ الخلط بالدواء المسهل على مثال ما ذكر في علاج النقرس البارد والقعود في طبيخ الثعلب والضبعة الهرجاء ومياه الحمامات الكبريتية وفي الابزن الذي طبخ فيه البابونج واخوانه نافع ويفصد عرق النساء من العقب ومن العرق الذي في مشط القدم بين الخنصر والبنصر وجالينوس يذكر الصافن والمابض وفصد المابض انفع قال جالينوس وضع المحاجم بالنار على الورك اذا اجتمع فيه خلط غليظ نافع قال ابن زكريا ما خلق الله تعالى شيئا افضل لهذا الوجع اذا نفس من عسل البلاذر يطلى على الورك حتى يتنفط ويترك حتى يسيل ولا يندمل مدة وهو ينوب عن الكي قال افسطا يوخذ من عصارة قثاء الحمار جزآن ومن الزيت العتيق جزء ويطبخ حتى يبقى الدهن ويمرخ به موضع فيه ريح مزمنة فانه يبرء برءا قال وهو عجيب لكل موضع يحتاج الى التسخين قال ابن زكريا الحنظل ببلد ان لم يجده وليبعد من اصحاب هذه العلة فيه ويلطف التدبير واذا اعيت الحيلة يسقى من النفط الابيض من درهم الى مثقال ثلاثة ايام بالشراب واستعمال الشياف الموصوف في علاج وجع الظهر نافع فيه جدًا وهذا الدواء يستعمل عند الضرورة اليه يدق الخردل مع مثله ذرق الحمام ويعجن بطبيخ التين ويضمد الورك حتى يتنفط او يسيل اياما فان زالت العلة والا فاعده وينبغي ان يجوع العليل لتقل اخلاطه واذا طال وخيف ان ينخلع الورك فليكو راس الفخذ كية كالدائرة وايارج هرمس عظيم المنفعة من شربه في الربيع اياما يفرق مفاصله وهو يخرج الفضول اكثره بالعرق والادرار فيبري من عرق النساء والله هو المعافي الشافي الكريم

علاج عرق النسا

الباب الرابع في الدوالي وداء الفيل

المرض	العلامات	العلاج
هذه العلة هي اتساع عروق الساق والقدم لكثرة ما ينزل اليهما من الدم السوداوي وقد يكون ايضا دما نقيا او بلغميا وبالجملة دما لا عفونة فيه والا لما سلم الرجل معها من التقرح واكثر ما يعرض للفيوج والحمالين واما داء الفيل فقلما يبرأ منه والله اعلم	لا يعهد منه الم والبلغمي يكون الى اللين والسوداوي يميل الى التشقق والتقرح	علاجها القي العنيف المخرج للبلغم والسودا ويفصد ايضا اذا احتيج اليه ثم يستعمل العصب من اسفل الى فوق وليستعمل الادوية القابضة تحت العصابة ولا يترك الا وهو معصوب الرجل ويتعاهد كل قليل بتنقية بايارج فيقرا مع شي من حجر الازورد وبالافثيمون في ماء الجبن ويطلى على الموضع بعد التنقية مثل رماد الكرنب في دهن الزيت مذرورا عليه ودق الطرفا وبعر المعز ودقيق الحلبة وبزر الفجل وبزر الجرجير وقيل ان القطران ينفع منه لطوخا ولعوقا واما الدوالي ربما عولج بعمل اليد وبالحديد وهو ان يشق الجلد ويظهر الدالية ويشق طولا ويسيل منه ما امكن سله ويجب ان يستاصل والا يضرب وافضل السل بالكي فانه خير من البط وقد يعرض الاسير القرحة ان لم يبالغ في التنقية

الباب الخامس في البثور المعروفة بالبطم

هذه بثور تظهر على الساق سوداوية كانها ثمرة الطرفا او حبة الخضراء ومادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة التنقية علاج الدوالي والقروح السوداوية التي نذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى

الباب السادس في وجع العقب

هذا الوجع يعرض من سقطة او ضربة او ضغط او غير ذلك ويشفيه التنطيل الكثير بالماء البارد ويطلى بالماميثا والطين الارمني محلولا بالماء وقد يعرض عن نزول مادة الى القدم وعلاجه القي والتمريخ بدهن الورد والله اعلم

الباب السابع في اوجاع الظفر ورضها

مما ينفع فيه التضميد بورق الاس وورق السرو وبجمر الشحوم مع بعر الماعز واخثاء البقر وينفع فيه جوز السرو والاهليلج ضمادا وكذلك الفستق المطبوخ ضمادا ومما ينبت الدم الثابت تحت الرض دقيق الحنطة يعجن بالزفت ويوضع عليه وللرض القوي يؤخذ الكمون والملح ولب الجوز ويدق ويضمد به والرمان المز المدرك يطبخ بالشراب ويضمد فانه نافع ان شاء الله تعالى والله اعلم بالصواب

الباب الثامن في انتفاخ الاظفار والحكة فيها

يغسل دايما بماء البحر او بطبيخ العدس والكرسنة بالبلبوس والزفت والتين مجموعا وفرادى نافع

تم المعالجات الاعضاء من الراس الى القدم بحمد الله وحسن توفيقه والصلوة على محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الباب الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاورام والبثور والخراجات والدماميل والقروح والجذام وحرق النار والجراحات والامراض التي والخلع والكسر وهي ست مقالات في الاورام الحارة وهي ثلاثة اجزاء الجزء الاول سبعة ابواب

المقالة الاولى في الاورام الحارة وهي ثلاثة اجزاء الجزء الاول اربعة ابواب

الباب الاول في كلام كلي في الاورام والبثور الحارة.

اعلم ان مادة الورم الحار اما دم واما صفرا، لكن الخلط الطبيعي المفرد لا يولد الورم والبثرة ما لم يتغير عن حالته الطبيعية وما يختلط به الصفرة لا يحرك السيلان ولا ينصب الى عضو ولا يسيل و لا يجتمع في موضع ولا يتولد منه ورم حار او بثرة لان حرارة الصفرا، اشد من حرارة الدم والحرارة التي فيها ليست في خلط اخر فالم يختلط الصفرا، بالاخلاط لا يتولد من شيء منها ورم ولا بثرة والصفراء التي تسمى الحمراء مادامت على حالتها الطبيعية لا تولد الورم لونها ولطافتها لكن اذا كانت كثيرة واختلط بالدم وجرت في العروق وانتشرت في الاعضاء، تولد منها اليرقان الاصفر فاذا احتدت وتغيرت عن حالتها الطبيعية واشتدت كيفيتها تحركت للسيلان ومالت الى عضو وتعدت بسبب رقتها وحدتها في اللحم ولم تمكث فيه ومالت الى ظاهر البشرة تولدت منها البثرة النملة فان كان فيها غلظ مكث بعضها في اللحم والجلد وتولدت منها النملة المتآكلة وكذلك السوداء الطبيعية لا تولد ورما ولا بثرة لكنها اذا اكثرت واختلطت بالدم وجرت في العروق فانتشرت في البدن تولد منها اليرقان الاسود فاذا تغيرت عن حالتها الطبيعية تولد منها الدم السوداوي كما نذكره بعد في موضعه واعلم ان اختلاط الاختلاط لا يتفق دايما على التساوي لكن بعضها يكون اقل وبعضها اكثر وبعضها غالبا وبعضها مغلوبا وبعضها اشد كيفية وبعضها اقل كيفية فالورم المتولد منها بسبب الخلط الغالب والى الذي كيفيته اشد فانواع الاورام والبثور كثيرة وسنذكرها مفصلا ان شاء الله تعالى وهذا الكتاب

مقالات ستة

الباب الثاني في الفلغموني

العلاج	العلامة	المرض
اما اذا كان الورم عن سبب باد مثل ضربة او صدمة فليوضع عليه في الاول الصوف الوسخ الذي على فخذ الغنم وليته مبلولا بدهن حار فانه يسكن الوجع ودقيق الشعير في ماء الكزبرة الرطبة يطلى عليه ويؤخذ الصندل الاحمر والزعفران اجزاء سواء ويدق ويخل ويطلى بماء الكزبرة الرطبة والقيروطي المعمول بدهن الشبث والشمع الاصفر معجونا فيه البابونج المسحوق طلاء نافع هذا اذا لم يكن الورم عظيما ولا في عضو شريف واما اذا كان في عضو شريف وكان الالتهاب شديدا يوضع عليه القيروطي المعمول من الشمع المصفى ودهن الورد بصوفة مغموسة في ماء بارد في الصيف وفاتر في الشتاء ويوضع فوقه اسفنج مبلول بشراب قابض او بماء ورد ممزوج بقليل خل ثم ينظر فان كان مما ينضج وينفتح عولج بما ينضج ويتقيح بما ينقي ثم بما يجفف واذا كان الورم عن سبب سابق ومع امتلاء البدن فينبغي ان يبتدا بالفصد والحجامة وبعد ذلك يستعمل ماء الفواكه والهليلج والبنفسج واللبلاب ويستعمل اولا الرادع ثم يخلط الرادع بالمحلل ثم يستعمل المحلل وحده اما في الابتداء فمثل هذه اشياء فيها ميثا واقاقيا وصندل احمر يجمع بماء عنب الثعلب ويوضع عليه وبعد الابتداء وهو بعد في التبريد يطبخ السفرجل حتى يتهرا ثم يدق ويعجن بدقيق الشعير ويضمد به وفي الانتهاء هذه بعينها واذا نقصت الحرارة خشيت ان يصلب الورم فخذ من الكزبرة الرطبة باقة ودقها واسحقها بدهن الورد حتى يصير كالمرهم وضمد به وان مال الى الخضرة والسواد فعالجه بالشرط وعمل اليد واذا كان الورم في اللحم الرخو الذي خلف الاذن وفي	علامته علامة الدم من الحمرة وحرارة اللمس وغيرها والفرق بين الفلغموني والحمرة ان الحمرة تكون شديدة الحمرة فاذا غمز عليها باصبع ابيض موضع الغمز وتعود الحمرة سريعا ويكون حمرتها كانها مختلط بها حمرة زعفرانية بسبب كون المادة صفراوية وحمرة الفلغموني تكون كانها كامنة في اللحم الفلغموني يتمدد وحمرة لا يتمدد ولان مادتها دقيقة في الجلد ومادة الفلغموني غليظ وهي في اللحم فبهذا السبب يتمدد هذا ولا يتمدد ذلك فاعلم وافهم	وهو ورم دموي وعظمه وصغره بحسب كثرة المادة وقلتها وبحسب لحمية العضو واوجاعه يكون بحسب ذكاء حس العضو ورداءة حسنه ومنه ما يكون مع ضربان شديد ومنه ما يخلو منه وسبب الضربان مجاورة الشريان فاذا كان بجنبه شريان او الى شرايين كثيرة اشتد ضربانه واذا بعد عنه الشريان عدم الضربان والله اعلم

الباب الثاني

الباب الثالث في الحمرة

المرض	العلامة	العلاج
الحمرة ورم دموي عن بخار رقيق وربما كان الدم به مختلطا صديدي وربما كان في الدم غلظ ما والتهاما متقرح لرداءة الدم	الفرق بين الفلغموني والحمرة ماذكر في باب الفلغموني واذا كان الدم مختلطا به صديد يظهر هناك نفاخات والفلغموني بخلاف ذلك والحمرة في الاكثر يكون مع الحمى وهي تقع في الاكثر على الوجه ويبتدي من الارنبة ثم ينبسط في الوجه والله اعلم	الصواب ان يبداء باستفراغ الصفراء بطبيخ الاهليلج الاصفر ثم ان كانت المادة كثيرة والى غلظ منسوبة يفصد ويحتجم وربما احتيج بعد الفصد الى الاستفراغ الصفراء ثانيا ويعرف ذلك بالمشاهدة والممارسة واستعمال الادوية القابضة الباردة بالماء البارد جدا اصلح العضو ووضع العضو فيه نافع جدا لكن يجب ان لا يغفل عن التحرز من ميل المادة عن عضو شريف ومن تغير لون العضو الى الخضرة والسواد والفساد اذا خفت ذلك فالصواب ان ينتقل الى الادوية المحللة واذا اخذت الحمرة تنعى وتنبسط ويستعمل عليها ادوية باردة محللة مثل هذه يوخذ خبث الرصاص ويسحق ويعجن بورق السلق المطبوخ بشراب عتيق ويطلى صفة مرهم اخر خبث الرصاص وعصارة السذاب الرطب ودهن الاس والشمع المصفى يتخذ منه قيروطي ويستعمل نافع

الباب الرابع في الماشرا

المرض	العلامة	العلاج
هو ورم حار لاذع يتولد عن دم حار مختلطا بالصفراء الكثيرة التي تسمى الحمراء وهو قريب من الحمرة الخالصة	الماشرا يقع في الاكثر بالوجه والجبهة والانف وحوالي العين مثل الحمرة الخالصة وقد يقع في الاعضاء الاخر لكن اكثره يكون عروضه على الوجه والله اعلم بالصواب	علاجه ان يبادر بالفصد ويطلى بالعصارات الباردة مثل عصارة الخس وعصارة حي العالم وعصارة النيلوفر الذي ينبت في البطايح وعصارة الهندبا وعصارة الكزبرة الرطبة وبورق عنب الثعلب ونحاتة القرع الرطب ويستفرغ الصفراء بماء الرمانين وبطبيخ الهليلج الاصفر وبالحقن القوية لحدتها واحدارها المادة من الاعالي وبعد سكون الصفراء يخلط العصارات المذكورة ونحاتة القرع بالقيروطي المعمول من دهن الورد والشمع المصفى وربما احتيج في الاخر الامر الى الشرط والمص واستعمال الادوية المحللة وربما يعرض الماشرا من اسباب بادية من القروح وعلاجه استعمال دقيق الشعير في عصارة الكزبرة الرطبة والشرط والمص بالمحاجم والاطلية مثل عصارة النعنع او عصارة السذاب مع دهن الورد او طين قيموليا والاسفيداج مع الخل ودهن الورد والمرتك المسحوق بعصارة ورق السلق او بعصارة الكزبرة نافع والله اعلم بالصواب

الباب الخامس في الطاعون

المرض	العلامة	العلاج
الطاعون ورم حار محرق لذاع مفرط الحرارة واللذع مادته دم ردي يستحيل الى ورداءة نسبية مغيرة للون البشرة مفسدة للعضو ويتادى ضررها من طريق الشراب اذا وصل الى القلب فيورث الغشي والخفقان والله اعلم بالصواب	الكاين خلف الاذن وفي الابط وفي الثدي قتال لانه قريب من القلب ومن الدماغ والذي يضرب لونه الى السواد ردي ايضا والاحمر الضارب الى الصفرة اسلم ويكثر الطاعون في السنة الوبية في البلاد التي يكثر فيه الامراض الوبائية والله اعلم واحكم	الاصل في علاج الطاعون تقوية القلب بالاشربة الباردة العطرة مثل شراب الحماض الاترج وشراب الليمو وشراب التفاح مع شراب الرمان واستعمال الصندل وماء الورد والكافور والبنفسج والنيلوفر لملأ الصدر واستعمال جميع ما ذكر في علاج الحميات الوبائية ولا ينبغي ان يقرب من العليل وموضع العلة دواء رداع ولا يؤمر ايضا بالفصد الا عند الامتلاء القوي تقليلا للمادة الردية وينبغي ان يؤمر بشرط الموضع والمص بالمحاجم بالرفق وغسله بالماء الحار لئلا يجمد الدم عليه وفي مواضع الشرط ومتى قوي الخفقان ينطل الموضع بطبيخ البابونج والشبت منعا للمادة عن القلب وجذبا لها الى خلاف جهة القلب والى موضع العلة وتحليلا عن الموضع ثم يستعمل بانضاج المادة بالادوية الخراجية كما ذكر في بابه والله اعلم بالصواب

الباب السادس في الشرا

المرض	العلامة	العلاج
الشرا اورام كثيرة صغيرة عريضة لا يكون لها سمك تعتد به ويكون مع حكة وكرب شديد وفي الاكثر يعرض دفعة وبغتة وسببه بخار مرتفع عن دم صفراوي او عن بلغم مالح بورقي والله اعلم بالصواب	الذي يكون احمر اللون حار الملمس لذاعا مع حكة شديدة ويظهر في النهار مع ارتفاع الشمس والبلغمي يضرب لونه الى البياض ويظهر في الاصايل ووسط الليل وربما ترشح نداوة كالعرق والله اعلم بالصواب	اذا وجدت علامات غلبة الدم فاطله اولا بماء الحصرم واسق العليل منه فانه فاذهره فان لم يحضر فاطله بالخل وماء الورد ودهن الورد مع عصارة الكزبرة وعصارة الكزبرة الرطبة وسكنه بسقي شراب الحصرم او بماء الرمان الحامض او بنقيع التمر الهندي والدوغ الحامض او بنقيع السماق فانه ثلث اواق يسكن جدا ثم افصده واخرج من الدم مقدارا معتدلا فان عاد وبعد الفصد ووجدت القوة قوية فاستسهل بالهليلج الاصفر مع ايارج فيقرا وهو ان تركب وزن درهمين من الهليلج ودرهم ايارج وتعجنها بعصارة الكرفس المغلي المصفى وتحبب على الرسم وتسقى فاذا كانت الحرارة عظيمة فاسقه ماء الرمان والدوغ الحامض مع اقراص الكافور او مع اقراص الطباشير فاذا طالت المدة فاسقه نقيع الصبر مع ماء الهندبا او مع ماء عنب الثعلب فاذا كان معه غثيان فقيه بالمقيئات المعروفة واذا وجدت علامات البلغم فاستفرغ من الدم شيئا قليلا بقدر الحاجة ثم استسهل بمثل هذا صفته الحب اهليلج اصفر درهمان التربد درهم الزنجبيل ثلث درهم السقمونيا سدس درهم الكثيرا سدس درهم يحبب بماء الكرفس وهو شربة واحدة واسقه كل بكرة عشرة دراهم جلنجبين لسكري مع خمسة عشر درهما سكنجبينا ساذجا او الجلنجبين مع نصف درهم انيسون والاستحمام والتعريق فيه وتفتيح المسام نافع وقيل وزن درهم كبابه مع ثلث دراهم سكر نافع يدق الكبابة وينخل ويخلط بالسكر المدقوق ويسقيه نافع والله المعافي الكريم

في الشرا
الباب السادس

الباب السابع في الخراج

المرض

هو ورم حار يتولد عن دم غليظ فاسد وهو نوعان احدهما ما يحدث في ظاهر البدن والاخر ما يحدث في الاحشاء فالورم الذي يحدث في ظاهر البدن ونضج سريعا وينفجر سريعا هو الحركة والذي يبطؤ نضجه وانفجاره يسمى الطاعون وخاصة اذا كان لاذعا جدا والخراج الحادث في الباطن ردي ولا يخلو من الحمى كما ستعرف فاعلم

العلامة

ان الحمرة والورم يتوتر فارتفاعه وحدة راسه يدل على حدة مادته وهي تنضج وتنفجر سريعا والورم العريض لو ليل الحمرة القليل النفق يدل على غلظ المادة وفتور الحرارة وهو يكون ابطاء نضجا وانفجارا وقد يكون سبب قلة البثور ميل المادة الى الباطن وهو ردي ومنه ما ينفجر داخلا وخارجا وهو ردي ولوازمه ما ينفجر داخلا فقط ويندر حدوث الخراج في المفاصل بان هناك فضلا يحتوي فيها المادة اختنا فيها في المواضع الاخر واذا حدث ثمة ما يحدث على راس عضله لانها شديدة قوية الحس بسبب اعصابها وكثيرا ما ينفجر الخراج الظاهر ولا يظهر نضجه لكونه غائرا في اللحم والغلاظ جلد الموضع والخراج الباطن يكون مع الم في الاحشاء ومع ثقل ومع حمى ومع قشعريرة بلا نظام ولا يزال الثقل يزيد والقشعريرة تنقص ثم تزول القشعريرة ويزول اللذع والنخس فانه يدل على انه انفجر وحين ما يكون انفجاره الحمى لا تفارق الا اختلاط مثل خراج الدماغ واذا انفجر الى الصفاق ومثل خراج المعدة اذا انفجر الى فضاء المعدة والى داخلها فانه خير من ان ينفجر الى ظاهرها والى التجويف الذي بين سطح المعدة وبين عضلات البطن واذا انفجر الى فضاء الصدر يعرض حالة مثل الخناق ويهلك والله الحفيظ

علاج الخراج الظاهر

علاجه تنقية البدن اولا وجذب المادة الى الجانب المخالف والاحتياط فيه لكيلا تميل الى عضو شريف ثم الانضاج وحفظ القوة بالاغذية الموافقة الجيدة الكيموس واذا كان الخراج عظيما والطبيعة ضعيفة لا تفي تمام النضج ويخاف حدوث آفة في ذلك العضو لم يكن بد من بطه واخراج القيح منه واما البط فينبغي ان يحتاج فيه لئلا يقع المبضع على عصب او وتر او شريان وموضع سمين ودسم لكن يطلب لحم نقي وكذلك اذا استعمل الادوية المنضجة والمعرقة تسد المسام والمنضجة تحرك الحرارة فتحتقن بخار فاسد فيحدث التعفن في مثل هذا الحال يجب ان يشرط الخراج ويمص بالمحجمة بالرفق ويستعمل عليه الادوية المحللة وينبغي ان يكون البط موازيا للطول ليف الاعصاب او موازيا للغضون والاسرة التي تظهر في الجلد عن الجبهة فانه لا يجوز قطعها على موازاة الاسرة لان عضلها يختلط بالجلد وغضون جلد الجبهة واسرتها في عرض البدن فاذا بطه على موازاة الاسرة انقطعت العضل واسترخت وعجزت عن رفع الحاجبات فيبطل انفتاح الجفن والخراج الذي يكون في الاربية وفي الابط يبط عرضا فان الاسرة هناك في عرض البدن وجلدة الرأس تبط على موازاة منبت الشعر والذي حوالي العين يبط موازيا للغضون وهي الغضون تظهر في وجوه الشبان عند الضحك وفي وجوه المهازيل والشيوخ وتكون ظاهرة وجلد يبط موازيا للاوضاع العضلات التي عليه وجلد الاشياء يبط طولا واما جلد العصب الساعد وجلد الظهر والبطن والفخذ والساق فيبط موازيا لتمام الانسان وكل خراج يبط فانه يجب ان يبعد عنه الدهن والماء والشحم واذا غسل بماء العسل ينفع والله اعلم بالصواب

بقية علاج الخراج الظاهر

واذا عرض عن المطراوة ولذع فينبغي ان يضمد بعدس المقشر المطبوخ مسحوقا فان بقي ساكنا ولم تزد حرارة ولا لذع يجب ان يستعمل عليه الادوية المنضجة واذا بط الخراج واخرج الدم والقيح ينبغي ان يستعمل على اليد بالرفق وينبغي يلصق الجلد على اللحم ويوضع على زيادة لينة ويشد ليلتصقا وينبغي ان يكون مسح اليد عليه بحيث لا يبقى بين اللحم والجلد تجويف ولا قرحة فانه ينفتح بسبب ذلك ثانيا ويصير ناصورا واذا بقي فيه شيء من القيح ولم ينقى بمسح اليد عليه حقن على المسار خرقة لينة ويدخل بين الجلد على اللحم ويشد واذا كان الخراج عظيما والقيح كثيرا فالصواب ان يبط بطا طويلا ليجري التنقي بالسرعة ثم صفته دواء منضج يوضع على النصل النرجس ويطبخ بماء العسل مع شيء قليل من دهن السوسن ويوضع على الخراج صفة آخر يحب القطن ولب الجوز السبخ والحمر الحامض وورق الكرنب المطبوخ تحت الرماد المادية والبصل المطبوخ ايضا والخردل وزبل يتخذ منه ضماد فانه ينضج وينفجر بالسرعة والمراهم والمخلوط بلعاب الخردل منضج منفجر وكذلك الصابون معجونا مع التين منضج مفجر صفة آخر عاقر قرحا ميويزج نورد فا اجزاء سوا يعجن بالعسل ويطلى من خارج فانه ينقي القرحة من القيح ويحلله والله المعافي

الخراج الباطن وعلاجه

واما الخراج الباطن فعلاجه تبديل المزاج وتصفية الدم وانضاجه بالادوية المعتدلة اللطيفة مثل الشراب الابيض الرقيق ومثل الداد صيني في الاغذية ويسقى في كل يوم من الصبر ثلث درهم ومن الزعفران سدس درهم فانه ينضج وينفجر بالسرعة فاذا انفجر فعلاجه علاج الدبيلة واذا عرض وجع يؤخذ بزر المرو وبزر الخطمي وبزر الخبازي المنقى من القشور وكثيرا اجزاء سوا يدق وينخل ويلت بدهن الورد ودهن البنفسج ويسقى ثلاثة دراهم في لبن الاتان فانه يسكن الوجع وينبغي ان يستعان في علاجه بما ذكرناه في علاج قروح الامعاء وقروح المثانة فان علاج الجميع [illegible]

الدمل وعلاجه

الدمل من جنس الخراج وسببه سوء الهضم والحركة على الامتلاء وينبغي ان لا يتغافل في علاجه لانه يخاف ان يصير خراجا عظيما والصواب ان يعالج في الاول الى ثلاثة ايام بعلاج الاورام الحارة وهو ان يفصد او يحتجم ان لم يكن مانع ويسقى كل غداة نقيع الفواكه او ماء الرمانين او ماء الهندبا مع السكنجبين ويستفرغ بطبيخ الهليلج الاصفر والشاهترج ولين بالسنا المكي والتمر الهندي والشيرخشت ويؤمر بالاحتماء من اللحوم والحلاوات ويوضع عليه في الاول البزرقطونا والخطمي مبلولا بالخل وماء الورد وبعد ثلاثة ايام يؤمر باستعمال الادوية المنضجة والمحللة بالتدريج وهو ان يبدأ باسفنج مبلول بماء ورد ودهن مفتر وضعا عليه كل ساعة ثم يوضع دقيق الحنطة وخبز مطبوخا في الماء والزيت وبزر الكتان وبزر المرو مدقوقا معجونا بالخمير الحامض ينضج جدا والزبيب المنزوع العجم معجونا مع البورق منضج نافع والجرجير المطبوخ في سمن البقر نافع ويستعمل فيه بادوية الخراج الظاهر

والله المعافي

الجزء الثاني في النملة والجمرة والنار الفارسي والجاورسية

النملة

النملة ورم يسيد بثور صغار مع حركة وحرارة في اللمس ويسرع الى التقيح ويتسع قروحها وسببه مادة حادة يخالط الدم الذي تحت الجلد في العروق

العلاج

يستفرغ الصفراء بطبيخ الهليلج الاصفر وماء الفواكه ويطلى حواليها بالصندل الاحمر والفوفل وشياف ماميثا واسفيداج الرصاص والطين الارمني من كل واحد جزء قشور البيروح والافيون من كل واحد نصف جزء يعجن بالماء ويقرص ويحل بماء الورد وقليل من الخل ويوضع على القرص نفسها مرهم الاسفيداج فان لم يكن فقد تقرحت فيطلى الموضع كله بالطلاء المذكور فان كانت حمرة وفضل وامتلاء فالفصد اولى ثم سائر التدابير والغذاء ما يبرد ويطفي

النار الفارسي

اما النار الفارسي فان حكته ولهبته شديدة لا تطاق ثم يحدث بعدها نفاخات ممتلية ماء رقيقا وسببه كثرة الدم وحدته وعلاجه الفصد اولا ثم يسقى ماء الشعير وماء القرع وماء الخيار وماء البطيخ الهندي ولعاب البزر قطونا مع ماء الرمان الحامض والسكر وما ينفط منها يقطع راسه وينشف ماؤه ثم يستعمل عليه مرهم الاسفيداج ولا يترك ان يجتمع فيه ماء ويطلى عليه بالطين الارمني والماء والخل ويستفرغ بطبيخ الهليلج والتمر الهندي

الجمرة

الجمرة بالجيم بثرها قليل كثير اللحم ترسي وربما لم يكن بثر البتة ويبتدي بالحكة ويكون الموضع رمادي اللون اسود وربما كان رصاصيا وربما يسود الموضع وينفجر من غير رطوبة ويكون غايصة كثيرة السواد والنار الفارسي اسرع حركة والجمرة ابطا واخور وقد يكون معها حميات ردية قتالة وقد يحدث بسبب الوبا نعوذ بالله منها

العلاج

علاجها الفصد وربما احتيج الى اخراج الدم حتى يقارب الغشي وذلك اذا كانت العلة هايجة وربما احتيج الى شرط عميق ليخرج الدم الردي ويضمد بضماد من العدس ولسان الحمل والخبز الكثير النخالة يطبخ ويضمد به او يوخذ رمان حامض ويشق ويطبخ في الخل حتى يلين ويسحق كالمرهم ويوضع على موضع الجمرة ويضمد فانه يصلح في الابتداء والانتهاء ويضمد به في اليوم مرتين وفي الليل مرة صفة دواء يطلى لما يقع على الاعضاء وهي اشد حاجة الى التجفيف مثل الشفة والمذاكير يوخذ القلقطار والقلقديس من كل واحد ثمانية دراهم بورق درهمان يسحق بماء ويستعمل وباقي العلاج علاج النملة

الجاورسية

بثور صغار حمر صلبة يقرب علاجها من علاج النملة لكن الاولى ان يكون في المسهل قوة من التربد والافتيمون لان السبب هو اختلاط البلغم والسوداء مع الصفراء والدم

الجزء الثالث في السعفة والشيرنج والحصف والجرب

السعفة والشيرنج

لان تولد السعفة والشيرنج من مادة واحدة وكذلك طريق علاجهما واحد فاعلم ذلك

العلاج

ننظر اولا فان كان الدم غالبا يفصد القيفال ثم يحتجم على الاخدعين فان لم يكف فصد على عرق الجبهة ويفصد في السعفة اليابسة العرق الذي خلف الاذن ويطلى الراس بذلك الدم يستعمل عليه المرهم الاحمر المعمول من المرداسنج والخل والزيت والعروق ويغسل بماء النخالة مطبوخا بالخل ويستفرغ البدن من الخلط الغالب وفي السعفة اليابسة يسقط بدهن البنفسج ودهن القرع والاطلية ما يلطف ولا يلذع صفة طلاء نافع من بالحديد والاسرب المحرق المغسول والانزروت والقرطاس المحرق من كل واحد جزءان كبريت جزء يسحق بالخل ويطلى صفة اخرى مرداسنج عروق ولوز مر يعجن بالخل ويطلى قال محمد بن زكريا يوخذ خزف السنور جزءان الملح جزء يسحق ناعما ويطلى بالخل قال هذا طلاء السعفة ولا بعد وقال اعتمد في علاج السعفة والجرب والقروح الخبيثة على الخل والملح فلا شي ابلغ منه في التجفيف مع امن من الورم والسعفة الرطبة تغسل بطبيخ الدفلى ثم تطلى بهذه الدوا توبال النحاس مرسل من كل واحد جزءان تراب الكندر شب يماني من كل واحد اربعة اجزاء زراوند قلقطار صبر من كل واحد جزء رماد خشب الكرم جزء يلت بدهن الورد ويطلى بالخل والسعفة التي تقع على الوجه بثور حمر وعلاجها الاكمام والانكباب على بخار الماء الحار وارسال العلق وفصد عرق الجبهة والطين الارمني المحلول في ماء الورد والخل مع شي من الكافور طلاء نافع والله اعلم

الحصف وبنات الليل والجرب والقوبا

اما الحصف فحكة ولذع كنخس الابر مع نشف من البشرة ويحدث في الصيف وفي الهواء الحار واذا انشح العرق

علاجه

الفصد والاستفراغ بطبيخ الهليلج الاصفر والشاهترج واما ما يمنع بكونه فالاغتسال بالماء البارد ومسح البدن بالماورد والخل والغذاء يبرد ويرطب واما بنات الليل فهي بثور صغار مع حكة وخشونة تعرض في الليل وفي البرد وسببها انسداد المسام وجودة الهضم العلاج يطلى في الحمام بالحنا وماء الكرفس مرات ويفصد والقي نافع جدا لمن سهل عليه ذلك ويستعمل هذا الدواء بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون من كل واحد مثقال ريوند صيني وورد احمر من كل واحد مثقالين الطريقين مثل الادوية التربد اربعة دراهم في عصير السيسنبر الرطب ثلاثة ايام متوالية او خمسة ايام او سبعة واذا طالت المدة وكانت المادة خلطا بورقيا وبلغما مالحا يوخذ دقيق الحلبة ويخلط بالعسل ويطلى بالحمام ويصبر ساعة ثم يغسل بطبيخ شحم الحنظل او بطبيخ قثاء الحمار ومما ينفع فيه عصارة الكرفس مع الخل ودهن الورد وطبيخ الدفلى يستعمل في الحمام او الادهان المغسول المدقوق مع الخل حتى يصير كالمرهم جزء الكبريت الاصفر نصف جزء يخلط ويستعمل في الحمام والله اعلم

في السعف الجزء الثالث

الباب الثاني في الغدة والسلعة والخنازير والثآليل والمسامير

الغدة

الغدة ورم بلغمي يحدث عن بلغم حار شامل واول ما يحدث يكوى لئلا يصلب ومن علاجه ان يدلك بقوة حتى ينكسر ويتلاشى ثم يطلا بالحمض واقاقيا وغراء السمك والصبر معجونا مطليا على الغدد ويوضع عليه ويشد عليه من فوقه صحيفه اسرب دائما فانه يحلله باذن الله تعالى بمنه وكرمه ولطفه

السلعة

السلعة انواع بعضها كالعصيدة وبعضها كالعسل وبعضها محبوب مثل الدخن والذرة وجميع الانواع في الاغشية مثل خريطة وهي مفرزة عن الجلد واللحم متحركة من جميع الجوانب وعلاجه على اليد يشق الجلد ويكشط ويخرج مع الخريطة ويغسل الجرح بماء العسل ويوضع عليه الادوية الملحمة فان تعذر اخراجها وبقي شيء منها يجعل في الجرح سمن عتيق لتعفنه ويسيله العسلية منها يتحلل بالاضمدة ولا ينبت صمادنا فع يحلل الاشنة بالخل ويضمد به سليقون الذي يسمى مرهم الاربعة نافع جيدا ويوخذ الشمع والراتينج وشحم الثور والقرفة اجزاء سوى ويعجن ويستعمل وقد يزاد شيء من الدبق

الخنازير

هي اورام صلبة منتشبة باللحم والجلد غير متحركة تحت الجلد ويكون بعضها مع وجع وبعضها بلا وجع علاجه استفراغ البلغم بالقي والاسهال والاحتماء عن الاغذية الغليظة وترك عادة العشاء ومن الادوية المنقية للدماغ والبدن النافعة منها حب الاصطمخيقون وما هو مخصوص بها حب الخيزران وحب المواهيل صفة حب الخيزران ايارج فيقرا ثلاثة دراهم غاريقون درهمان ونصف انزروت اربعة دراهم تربد سبعة دراهم جاوشير مثقال واحد نوشادر درهمان سقمونيا مثقال واحد يحبب بماء الكراث النبطي كل يوم وزن درهم صفة حب العاطيلي حب النيل سليخة وحب البلسان وعود واسارون ودارصيني وزعفران ومصطكي من كل واحد درهم صبر ستة عشر درهما اسطوخودوس شحم الحنظل من كل واحد خمسة دراهم تربد سبعة دراهم سقمونيا اربعة دراهم ملح هندي درهمان يحبب على الرسم الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم والنافع منها من المراهم مرهم الداخيلون ومرهم الرسل

الثآليل والمسامير

الثآليل تعالج باستفراغ السوداء اولا وخاصة بماء الجبن ويغتسل بماء الصابون وماء الحرض وماء القلي مخلوطا ويوخذ الجزماز ج ويدق وينخل ويعجن بالخردل ويوضع عليه ويحدد الى ان ينقلع مع اصله ويطلى ايضا بالملح والخل دايما وقد جرب زبد البول الذي ينقع على الارض طلاء مع التراب الذي يختلط به واما المسامير وهي كالغدة لكنها داخل الجلد وكانها مركوزة في اللحم وظاهرها يظهر مثل راس مسمار ومادتها ايضا رطوبة جامدة واكثر ما يعرض على اصابع الرجل وربما منع في المشي علاجه الخاص به ان يوخذ الانزروت والنوشادر والزنجار ويعجن بماء الصابون ويطلى فانه ينفع من ذلك والله اعلم بالصواب

اتمام الباب

اتمام الباب

الجرب

سبب الجرب دم غليظ عن داخل العروق يدفعه الطبيعة الى الظاهر وهو نوعان رطب ويابس

علاج الرطب واليابس

اما اليابس فعلاجه الاستحمام الدائم بالماء العذب ودلك البدن بدقيق الحمص والنخالة بماء السلق والعصفر وشرب ماء الجبن او عصير الشاهترج مع السكر اياما فان لم يكن فيطبخ الاهليلج او حب الشاهترج وهذا الطلا نافع يوخذ القسط الحلو والكندس من كل واحد وزن درهم ميعة سائلة خمس دراهم يطلى بدهن الورد في الحمام ويصبر ثلاث ساعات ثم يغسل دواء آخر بورق الرياس خمسة دراهم لب نوى المشمش المر عشرة دراهم الملح وزن درهم الزيبق المقتول وزن درهم يخلط ويلت قدر الحاجة بالخل ويطلى في الحمام مع طين السمسم دواء آخر الزيبق المقتول والميعة ودهن الورد يدعك في الهاون حتى يجتمع ويستعمل والادوية التي فيها الزيبق لا ينبغي ان تستعمل على المقعدة والصدر واما الرطب فعلاجه اولا الفصد والاسهال والاقراص البرمكية ونقيع الصبر والصبر في الشربة من درهم الى مثقال واذا كفى الاستفراغ ولم ينجح فالزمه كل يوم شربة من سويق الحنطة بالماء الكثير والسكر وغذاؤه البوارد الحامضة والرايب الحامض طلاء نافع الكندس درهمان الزراوند الطويل اربعة دراهم خبث الفضة سبعة عشر درهما العروق الصفر ثلاثة دراهم الزيبق المقتول درهمان يدق ويخلط ويلت بالخل ودهن الورد وماء الكزبرة المعصور وللقوي منها يطلى بماء طبخ فيه الخل وشحم الحنظل واذا كانت الحكة في الاصابع فلتوضع في طبيخ السلق ويدهن بدهن البان واذا كانت في الذقن فيطلي بالحمام بهذا الدواء بورق درهم شحم الحنظل نصف درهم صندل احمر درهمان سنا مكي خمسة دراهم يدق وينخل ويطلى بالخل ودهن الورد والتي في الدبر والقبل يوخذ لها الشب المقلو والقطران بالسوية ويحمل منه في وزن درهمين في خرقة والله اعلم بالصواب

القوبا

السبب

سببه خلط ردي في البدن وقوة الطبيعة يمنع الخلط الردي عن الاعضاء الشريفة وتدفعها الى البشرة والله اعلم بالصواب

العلامة

اذا كان الخلط رقيقا حارا تكون القوبا مترشحة ناخسة لاذعة واذا كان الخلط غليظا يكون العلة يابسة ومن غير نخس واذا كانت الاخلاط مختلطة كانت العلامات متوسطة فاعلم ذلك

العلاج

يستفرغ اولا الخلط الفاعل للمرض اما الخلط الرقيق فالادوية التي ذكرت في علاج الجرب والخلط الغليظ بادوية الماليخوليا ومن يحرمها الامراض السوداوية ويرطب بدخول الحمام وغسله بماء الحار والعذب باستعمال الاطلية ببوره والمليح والصمغ والكثيراء والحمض يحلل بالخل ويجب ان يسال العلق عليه وعلى حواليه نافع ويحل الاشق بالماء ويدق الكندس وعروق الصباغين وينخل ويعجن ويطلى والمواقع على الانثيين عسر ويطلى بهذا الدواء يوخذ الاسفيداج ستة دراهم الكبريت درهمان والميويزج درهم يدق وينخل وينثر عليه واذا عولج القوبة مرات فينبغي ان يستعمل على الموضع الروادع والمقويات لكيلا يعاود والله اعلم

المقالة الثانية في الاورام البارد ثلاثة ابواب

الباب الاول في الورم الرخو والمائي والبلغمي والبخاري والريحي

العلاج		العلامة
امّا الورم الرخو وورم المائي فعلاجهما تنقية البدن عن الرطوبات والبلاغم والاحتمال عن التدبير المرطب ثم يدلك الموضع بالخرق الخشنة ويغمس الاسفنج في خل عذب او ممزوج بماء بحيث يمكن شربه ويوضع عليه ويشد ما دام الورم في التزيد يزاد في حموضته الخل فاذا انتهى جعل الخل صرفا تقيفا واعلم ان الخل لا يجوز استعماله في علاج الاعصاب في اول الامر لكن في اخره وفي الاعضا اللحمية وحيث لا يجوز استعمال الخل يستعمل ماء البورق وماء رماد خشب التين وخشب الكرم وخشب البلوط والشب اليماني مسحوقا محلولا في الخل قوي جدا وينبغي ان يطلي الاطلية على الموضع وحواليه لئلا ينتقل الى موضع آخر فان كان في عضو عصباني ومع وجع يطلي بالقيروطي المعمول بدهن الزيت او ينطل بشراب الصرف اسود		اما علامة هذه الاورام واسبابها فهي ان تعلم ان الورم الرخو يكون ابيض اللون لين الملمس ومادته بلغم سادج الورم مائي مادته بلغم دقيق وهو استسقاء ذلك الموضع والورم البخاري هو التهبج الذي يظهر في اجفان الظهر والجبنة وسببه بخار يرتفع من الرطوبات

الباب الثالث في السرطان

علاجه	علامته
يعالج بعلاج الماليخوليا والجذام والمطبات ويبداء في علاجه بالفصد من الاكحل ثم يستفرغ بماء الجبن وطبيخ الافثيمون ويمنع تولده بتبريد الكبد بالادوية والاغذية والاضمدة وبعد الاستفراغ يعالج بادوية متوسطة في التحليل غير لاذعة وهي ادوية معدنية مغسولة واذا تلوحق سريعا امكن ان يبرا او يتوقف اذا عظم واذا ازمن فلا برء له امّا اذا كانت مع حرارة وضربان فيطلى بلعاب بزرقطونا مع اسفيداج الاسرب او بالخل والطين الارمني والنشا سبتج واللبان والاسفيداج من كل واحد درهم طين ارمني صبر من كل واحد درهمان يطلى بدهن الورد فان كان قد تقرح يذر منه على القرحة ويطلى منه على حواليه معجونا بدهن الورد ويتوقى ان يسخن بالادوية او غيرها او يبط واذا تقرح ان يترك الدم يسيل ولا يعجل في حبسه ويكوى بعد ذلك كيا عميقا ثم يدمل فان كان في موضع لا يتهيا كيه عولج بالمرهم صفة مرهم نافع اسفيداج الاسرب وتوتيا مغسول بالسويه يسحق بدهن وماء بقلة الحمقا او ماء عنب الثعلب او ماء الخيار ولعاب البزرقطونا ويوضع عليه وهو ينفع الصحيح اذا خيف ان يتقرح طلاء نافع للمتقرح وغير المتقرح يؤخذ اسفيداج الاسرب فيحل على صلاية الاسرب بماء البقلة او بماء الخس ولعاب بزر القطونا ودهن الورد ويطلى وامّا الذي في الباطن فلا يعالج الا باصلاح الغذاء او بماء الشعير والبقلة اليمانية ونحوها والله اعلم	هو ورم سوداوي واوّل ما يظهر يكون خفي الحال ويشكل امره ثم يظهر في الاول يكون كباقلا صغيرة مستديرة كمدة اللون مع حرارة ما ومنه ما هو شديد الوجع ومنه ما هو ساكن ومنه ما يتقرح ومنه ما لا يتقرح اما الذي يتقرح فمادته سوداوية صفراوية والذي لا يتقرح مادته سوداوية بلغمية او سوداء صرف والله اعلم بالصواب

المقالة الثالثة في القروح وحراق النار اربعة ابواب

الباب الاول في معرفة انواع القروح واسبابها واحوالها

كل خراج وكل جراحة وكل تفرق اتصال اتفق على اي وجه كان اتفاقه فانه اذا تقيح يسمى القرحة والشي الرقيق السايل من القرحة يسمى صديدًا والشي الابيض الاملس المعتدل القوام يسمى قيحا ومدة الشي الغليظ يسمى وسخا وهذا الوسخ ربما كان ابيض وربما كان يميل الى الخضرة والسواد وربما كان مثل دردى الشراب امّا الصديد فيتولد عن مادة رقيقة حادة والوسخ عن مادة غليظة فاسدة والقيح عن مادة قريبة من الاعتدال والقرحة تكون اما غايرة في اللحم واما على سطح ظاهر من البدن والغايرة نوعان احدهما نافذة في اللحم مثل انبوبة وقد غلظ حواشيه وصلب ويسمى الناصور والاخر تصلب حواشيه ويسمى الكنف والمجب او بعضهم يسمى الكهف اما غارة في اللحم وانعطف عن استوايه الى جانب بحيث لا يدخل المسبار فيه مستويا ويكون داخله متسعا ويسمى المخبا ما يكون غورة تحت الجلد والقيح يكون بين الجلد واللحم وبعضهم يسمى كل قرحة غايرة في اللحم واسعة الداخل الكنف والضيقة الداخل الناصور ومن الناصور ما ينتهي الى العصب ومنها ما ينتهي الى عظم او رباط واوجعها ينتهي الى العصب وخصوصًا عند ادخال المسبار والفتيلة وما ينتهي الى العظم يسيل منه شي رقيق ضارب الى الصفرة وما ينتهي الى الرباط يسيل منه شي رقيق ابيض وما ينتهي الى الاوردة يسيل منه الدم وما ينتهي الى الشريان يسيل منه دم اشقر حاد والكاين في اللحم يسيل منه شي غليظ لزج كدر ومن القروح ما هو عفن ومنه ما هو غير عفن امّا العفن فمنه ما يدب وينبسع ويكون مادته حادة مفسدة اللحم آكالة وتسمى القروح الساعية المتاكلة وقد يكون من الساعية ما يكون سببه العفونة لان المادة الآكالة تسمى الساعية ايضا لا سيما المتاكلة بلا عفونة ولا حمى والساعية الغير المتاكلة تكون مع عفونة وحمى وسبب الحمى هو العفونة والقروح الباردة تكون قليلة الحمرة ويستعرض اسفلها ولا يتحدد راسها والحارة تكون على شكل المخروط حادة الراس غير مستعرض ويكون قوي اللذع كثير الحمرة وينفجر سريعا والقروح المختلفة الالوان والصلبة والضاربة الى الخضرة والى السواد والى الرصاصية يدل على سوء مزاج الكبد وفساد الدم فتكون بطية البرء والقروح التي يتناثر الشعر ويمرط عن حواليه ردية لان الطبيعة تدفع الاخلاط الردية اليها والكاين بقرب عصب اذا لم ينفجر ولم يتسع راسها ولم يسيل منه شي كثير يخاف منها التشنج واختلاط العقل والجروح الحادثة على نواحي الصدر واضلاعه واضلاع الخلف اذا لم ينفجر وانتقلت الى الباطن يتوقع من اعاليها اخلاط الذهن ومن التي اسفل يتوقع منها ذات الجنب ونفث الدم وقروح صاحب المزاج المايل الى الرطوبة اسرع برءا من قروح صاحب المزاج اليابس الخارج الاعتدال مثل قروح الشيوخ وقروح الصبيان اقبل للعلاج من قروح المشايخ وكذلك قروح الذين مزاجهم الاصلي يابس والعارضي رطب مثل قروح المستسقي وقروح الشيوخ والله اعلم بالصواب

المقالة الرابعة في الجراحات

الانواع	المرجو والمخوف	منع الورم	امساك الدم
اعلم ان الجراحات يقع انواعها مختلفة منها ما هي شق مستو ومنها مدورة ومنها ذات اضلاع وزوايا ومنها بحت عنها قطعت لحم ومنها ما هي غايرة جدا ومنها ما رضّ اللحم واجتمع الدم بين اجزاء اللحم ومنها ما تورمت ومنها ما يسيل منها الدم ولا ينقطع سيلانه ومنها ما ينفذ الى الباطن ومنها ما وصلت الى اللحم ومنها ما بقي منها منصل او ماشوك ومنها ما يقع على الاعصاب واطراف العضل واوتارها والله اعلم	اعلم ان الاعضاء ما لا يحتمل الجرح اولها القلب فان جرح القلب لا يمهل البتة ثم الدماغ والطلية في المثانة والامعاء الدقاق وجرح الكبد ايضا مخوف يمكن السلامة فيها ارجى منها في غيرها والجرح الواقع على العصب وطرف العضلة مخوف يتبعها استحالة اللون وسقوط القوة والغشي واختلاط العقل والتشنج والجرح الذي يقع على الركبة من قدام تحت الرصف مخوف قليل الخلاص منها واذا وقع جرح البطن وظهر المجروح والفواق والاسهال فانه يهلك واذا بطل عن جرح شي من الجلد لا ينبت بدله لكنه يصير الموضع شي املس او عن لا ينبت عليه الشعر واعلم ان كثيرا ما يتفق ان يسيل من الجرح مقدار معتدل من الدم وينقي بدلا فيؤمن بذلك عن الحمى وعن التورم وعن البثرات حول الجرح والان اقوى علاج الجرح هو منع التورم وبهذا السبب يجب ان يعان خروج الدم اذا كان قليلا ليخرج مقدارا معتدلا ولا يحتبس فيه لكنه اذا افرط سيلانه يخاف سقوط القوة والغشي فينبغي ان يحبس والله اعلم	تدبير منع التورم هو ان يمنع من الاغذية الغليظة التي تولد الدم الكثير وان يرد حوالي الجرح بخرق كتان مبلولة بماء الورد المبرد ويوخذ الرمان المز ويطبخ في الشراب ثم يدق ويضمد به فانه يمنع التورم ويزيل الورم العارض لن ينظر هل يحتاج المجروح الى الفصد يفصد اولا من الجانب المخالف ويستعمل بها مثل هذه التدابير فان احتاج ايضا الى الاستفراغ بدواء مسهل يسقى ما يليق بمزاج المجروح المقصد يقصد وربما يقلل الامتلاء واذا وقع الجرح على العصب فينبغي ان يبادر الى الفصد ويمنع من الغذاء ويراعى تدهين اعصابه القريبة من الجرح منعا للتشنج اذا كان الجرح في الاعالي في الراس والعنق والابط اذا كان في الاسفل كالعانة والاربية وناحية الساق	اعلم ان حبس الدم الشرياني عسر جدًا وخصوصًا اذا كان من شريان عظيم مثل شريان العنق وشرايين اليدين والرجلين واذا كان من شريان صغير سهل حبسه من شريان ام الراس وعلامة دم الشريانات ان الدم ارجواني رقيق حار ولدنيات يتخللها سكون مثل حركة النبض وعلاجه جذب الدم الى الجانب المخالف بالفصد وبوضع المحاجم والشد واما الشد فينبغي ان يبتدا من وراء الجرح ويعقب بعصابة لينة معتدلة لكيلا يجذب الدم اليه بسبب العصب ويوضع العضو وضعا مرتفعا لمنع ميل الدم الى تلك الجهة واذا كان الجرح في عضو لا يمكن شده فالصواب ان يحصى حوالي الجرح ليغلظ مسالك الدم ويسقى الماء البارد او يقعد فيه او في هواء بارد وغذاؤه ما يغلظ مثل خبز القرن والعدسية ويجرع شراب العناب ويوضع هذا الدواء يوخذ الصبر وتراب الكندر ودم الاخوين اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ويلوث بوبر الارنب او القز المنفوش ويوضع ويشد ولا يحل اسبوعا آخر وقد يزاد فيه الانزروت ويستعمل في نسج العنكبوت وقد ينشر ثم يوضع عليه هذا الدواء فانه يحبس الدم باذن الله عز وجل

في الجراحات المقالة الرابعة

الجراحة العصب

كلام كلي فيه

اعلم انّ العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ يعرض له من الجرح اعراض شديدة مثل التشنج والاختلاط وكذلك حال اوتار العضل وخصوصا الواقع في جانبه راسها واذا ورم العصب والوتر اصابه تشنج واذا اصابه عفونة فسد العضو ويسرع اليه العفونة من الشئ الحار الرطب فينطبخ فيه ويضره الماء البارد من حيث تشنج والحار من حيث يرخي ويعفن وكذلك الدهن الحار والبارد لكن الدهن المسخن قد يحتاج اليه تسكينا للوجع ويسيل الدواء وترقيقه ليصل الى قعر الجرح والادوية تتقاومه بكيفياتها المجففة والجرح الواقع في طول العصب اسلم من الواقع في عرضه لانه قلما تقطع منه ليف كثير ويودي اذاه الى الدماغ ويتشنج فيضطر حينئذ الى قطع العصب المجروح ولا يخاف من انتشار العصب وقطعه ما يخاف من انتشار اخر ومن وقوع جرح عليه عرضا غير انّ العضو يزمن والجراحة الواقعة في الغشاء اخف منها في الاوتار والغشاء يحتمل الخياطة والجرح الذي يصيب الرباط النابت من عظم الى عظم ليس فيه من المكروه ما في جرح الوتر والعصب واذا اصاب العصب رض فالصواب ان يسكن الوجع بالتنطيل بدهن الشبت ودهن الاقحوان ودهن السذاب مفترا والله اعلم بالصواب

قوانين علاجه

دواء جرح العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون مجففا مع جذب لا مع قبض لان القبض التشنج ومن الادوية الجيدة الروسختج وتوبال النحاس لانه مع ثقل جوهره يلطفه السحق بالخل الذي لا قبض فيه وبين الحرارة اللطيفة التي فيه والعصب المكشوف لا يحتمل شيئا له حدة البته ولا يحتمل ملاقات دواء بارد بالفعل وجراحات الاعصاب لا ينبغي ان يبادر الى امتحانها لكن يجب ان يبدا بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق المسخنة وبالادهان المسخنة ويكون سخونتها فوق الفاتر لان الفاتر من قبل البارد بالقياس الى العصب ومما ينفع منه الضماد المتخذ من سويق الشعير ودقيق الباقلا والكرسنة والحمص والترمس بماء الرمان كل هذا قبل ان يورم ولا ينبغي ان يسكن وجعه بماء البته بل بدهن حار كثيرا ما يكون قد قارب البرء فيصيبه البرد فيعاود الوجع فيتدارك بالتنطيل بالادهان المسخنة والجرح ضيق الراس ينبغي ان يوسع لئلا يجتمع فيه الصديد فيعفنه ولا يجب ايضا ان يلحم الا بعد العافية التامة ويحتاج ايضا الى حل في الليل مرتين وكذلك في النهار لئلا يتعفن وخصوصا اذا كان هناك لذع وجرب القيروطيات والفرفيون على ساق انسان صحيح شاكل للعليل في مزاجه وسحنته وينظر هل يفرط تسخينه او لا يسخن شيئا يعتد به فيقدر ذلك ثم يستعمل ومع هذا اذا كان العصب مكشوفا والجرح واسعا لا يحتمل الحار جدا مثل الفرفيون والكبريت ونحوه ويحتاج فيه الى التوتياء المغسول والى الدواء المتخذ من النورة المغسولة عسلا بالتنا ودهن القيروطي

يكون دهن الورد او دهن الاس

نافع

العلاج

ادوية جراحات العصب وقروحه

اما الصبيان والنساء ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه علك البطم وحده ذرورا مع قليل زيت يلينه ويمرهمه والراتيانج بدله واما من مزاجه ايبس ولحمه اصلب فيخلط به الفربيون الحديث او العتيق ويكون ابلغ من الحديث جزء من اثني عشر جزءا ومن القيروطي ومن علك البطم مثلث وقد يخلط ايضا بالقيروطي الحلتيت ولبن اليتوع والسكبينج والجاوشير وربما لا يوجد في اول جراحات العصب الا الخمير اعني العجين ويستعمل وينتفع به كوارة النحل اذا لم يحضر الفرفيون او بورق الشيلم بماء الرمان وضماد من الادوية الجيدة دواء جالينوس المولف من الشمع والراتيانج والفرفيون والزفت والزيت الغليظ من كل واحد نصف جزء ومن الزيت جزء صفة سل العضل والشوك يحل الاشق بالماء ويوضع عليه ويجمع مع الزراوند المدحرج بالعسل اقوى واصل القصب معجونا بالعسل مذاب جدا واصل النرجس جذاب والضفدع المسلوخ عجيب فيه وحجر المغناطيس يجذب النصل وراس العظاية مع ورق ونطرويلا واصل القصب وبصل النرجس نافع جدا انشاء الله تعالى

ادوية رض العصب

اذا اصاب العصب رض فالصواب ان يسكن الوجع بالتنطيل بدهن الشبت او دهن الاقحوان او دهن السذاب والخطمي اذا دق ووضع على العصب المرضوض عجيب وضماد الصدف عجيب ايضا والتضميد بالكندر عام النفع فان كان معه جرح فليخلط به الزفت وضربه حار والتضميد بالكمون مع دقيق الباقلا واذا اردت ان تكون اقوى تجفيفا زدت فيه دقيق الكرسنة واذا اردت ان يكون اقوى جعلت فيه اصل السوسن واسارون

بالصواب

ادوية فسخ العصب والتوائه

يوخذ المقل اليهود عشرة دراهم وينقع في الماء ويعجن بمثله اصل الخطمي المسحوق جدا ويضمد به ويوخذ ايضا الراتينج والقنة والفرفيون ويجمع بردي التراب ويضمد به ودهن المرهم المحتاج ضمادنا فع والدياخيلون مع نصفه

بعر المعزغا بـ

ونهاية

م

اعراض يشبه الامها الام الجرح

تشقق العقب	رهص	التجاج الفخذ عن الركوب وعن العرق	عقر الخف	المضروب بالسياط
قد يكون من يبوسة غالبة وعلاجه ان يغسل بالحمام وينقي من الوسخ والغبار وعند الخروج من الحمام يحشى باسفيداج الرصاص معجونا بالسندروس وقد يذاد فيه شيء من الصمغ او يعجن الاسفيداج بالصمغ المحلول ويلبس عليه عرقي البيض ثم يترك كما هو واما تشقق الشفة فعلاجه تدهين البشرة كل ليلة ووضع قطنة مدهونة على السرة ابلغ نفعا واما التشقق العام لجميع البدن علاجه ان يشرب كل يوم عشرين درهما دهن الحل مع شراب رقيق مائي او بماء العنب الرقيق الابيض يشرب اسبوعا ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون ثم يشرب اسبوعا آخر ويدبر بالمرطبات نافع	قال جالينوس يلف عليها خرقة لفتين وثلاثة ثم يبال عليها دفعات فانه لا يحتاج الى غير ذلك فاعلم	السحج العارض في الفخذ من المشي والعرق او من الركوب علاجه ان يستريح صاحبه من السير ويرش عليه الماء البارد او يوضع عليه خرقة كتان مبلولة بماء الورد المبرد ويعدل متى فترت الى ان يسكن ثم يحك المرداسنج بماء الورد ويطلى به فان كانت الحرقة شديدة والوجع قويا يوضع عليها مرهم الاسفيداج نافع	علاجه ان يذر عليه بعد سكون اللهيب رماد نعل الخف الخلق المحرق بعد ان يمسح بدهن الورد فاما النفطان الذي يعرض عن مضغط الخف فليفقاء ثم يطلى بالحضض واقاقيا او بالطين الارمني او بالعفص محكوكا بالماء اذا كان قد تورم فالتضميد بالورق الطرية نافع يوخذ التربر ويكبت ويوخذ عليه فانها يزيل الورم والوجع وهذا مرهم نافع يحل الاشج في التراب او في الماء ويخلط بالاسفيداج ثم يعجن بالقيروطي المعمول بدهن الورد او دهن الاس والله اعلم	ينثر على موضع الوجع ملح مسحوق ثم يلبس عليه جلد شاة مسلوخ ساعة يسلخ رطبا ويترك عليه حتى يجف عليه ويرفع من الغد فانه يزيل الوجع ويمنع الورم باذن الله عز وجل ويسقى شربة من الريوند الصيني والزنجبيل مسحوقين بالسويق اشربة من درهم الى درهمين والغذاء في الشتاء ماء الحمص وفي الصيف المزورة من القرع والاسفاناخ والخس وورق السلق نافع ان شاء الله تعالى

المقالة الخامسة في الكي وهي فصل واحد

منافع الكي والامراض التي يستعمل الكي فيها

المنافع	الامراض
اعلم ان منافع الكي هي ان تفني الرطوبة الغليظة التي لا تقبل النضج ولا التحليل ويفسد العضو وتغير مزاجه وجوهره الى مشاكلة مزاجها وجوهرها ويحتاج الطبيب في استفراغها وتنقية البدن عنها الى ادوية تفني قواها القلع لمثل تلك المادة وتبديل مزاج العضو واستيصال المادة بالكلية من غير ان يتكا في عضو واحد ومع ذلك يقوى العضو العليل ويصلب موضع العلة وتضيق منافذ المعدة وتسدها الاتي لا تندفع ثانيا شيء منها الى ذلك العضو فلا يجد دواء واحد يجمع هذه الخصال الحميدة وهذه المنافع فيعد لكثرة سقي الدواء لئلا يتم اعراضه ويحصل الشفاء التام ويامن من معاودة العلة وتبقى حدوث اعياء في الاحشاء ولا عن نكاية الدواء في عضو اخر وفي مزاج العليل فضلة الكي في هذه الاحوال على سقي الدواء يعرف بحسب وجود هذه المنافع فيه وعدمها في سقي الدواء والله اعلم بالصواب	الامراض التي تستعمل الكي فيها اوجاع وضيق النفس والجذام لمنع النوازل وكذلك نزول الماء في العين والشعر الزايد في اجفان العين والغرب والخراج المتولدة عن الشوصة والخراج في الكبد وتولد القيح بين الرية والكبد وبين غشائها وامراض الطحال وضعف المعدة بسبب النزلة والاستسقاء ورياح الافرسة وانخلاع عظم العضد عن المنكب بسبب رطوبة او بسبب ضربة وصدمة او سقطة واوجاع الورك وعرق النساء والفتق وقيلة الماء وفتق الادرة هذه هي الامراض التي تستعمل فيها الكي واما كيفية الكيات فتطلب من كتاب الذخيرة الخوارزمشاهي وفي ترجمتها ان شاء الله تعالى

الخامسة المقالة

المقالة السادسة في الخلع والوثي والكسر

قانون علاج هذه الالام

متى اصاب البدن سقطة او كسرة او خلع او وثي ينبغي ان يبادر الى اخراج الدم ان لم يكن مانع فان كان هناك مانع فليوضع المحاجم على الجهة المقابلة لموضع الوجع جذبا للمادة ولا يشرط فان كانت الطبيعة يابسة تلين بماء الفواكه والخيار شنبر او حقنة لينة والغذاء ماء الشعير والاسفاناخ والسلق والخس والقرع بدهن اللوز ولا يغذى في هذه الالام بشيء من اللحم والشراب والحلاوات فانه عليل اوراما ومن حدث به كسر ينبغي ان يعصد بعد انفصاله مدة يومين ليومين بما حدوث الورم بالاغذية الغليظة مثل الهراسية والاكارع واعلم ان الخلع والكسر يحتاج الى المداواة القوية بالرفق فان العنف يوجع والوجع يورم والوثي يحتاج الى المداواة ينبغي ان يغرق بدهن الورد وشد عليه الاس الناس المدقوق ويشد ولا يحل الا بعد ثلاثة ايام او في اليوم الثالث وفي الايام الغمغمة والسقعلم اذا كانت في موضع عصبانى ينبغي ان تخلط الضماد دهن البنفسج او دهن السوسن وشيء من الشراب او يحلل بدهن السمن ... ... المفاصل ... دهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن السذاب

الم المعدة

دا اصاب المعدة المريسقى صاحبها السكنجبين السكري مع البسد والكرويا ويضمد تفاح منقى ممصوخ ورد خمسين درهما الورد عشرة ... افاقيا ومصطكى وامر وسنبل من كل واحد خمسة زعفران صبر جوز السرو من كل واحد وزن درهم يعجن بماء لسان الحمل ويضمد به ...

الم الكبد

وصاحب الم الكبد يسقى هذا السفوف صفته ربوند صيني عشرة دراهم فوه عشرة دراهم بكلمفسول خمسة دراهم الشربر درهم ونصف في عصارة اغصان الورد او في السكنجبين ويضمد ان كانت حرارة بهذا الضماد صفته صندل ابيض وورد بنفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم دقيق الشعير ثلثة دراهم زعفران درهم كافور نصف درهم يعجن بماء الورد او دهن الورد واذا لم تكن حرارة فبهذا صفته ورد خمسة دراهم سنبل مصطكى دارصيني كل واحد درهمان آس ثلاثة دراهم اذخر درهمان يحل اللاذن بدهن الخيري ويعجن الادوية ويضمد به وللربوند منفعة عظيمة يشرب بالجلاب والمزورد ايضا ومما دان الوثي في الاعدا وفي مواضع مفاصل طين ارمني وورق الاس اجزاء سوا يعجن بالماء ويضمد به نافع ان شاء الله

ادوية الكسر والخلع

اما ادوية الكسر فمثل هذا مغاث وابج المقشر من كل واحد عشرة دراهم مر وصبر وخطمي ابيض واقاقيا من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني عشرين درهما يطلى ببياض البيض فان كانت هناك حرارة يوخذ ورق الاثل والسرو والخلاف يدق ويعصر ويوخذ السك والورد والصندل الاحمر والطين الارمني واللاذن والفوفل والخطمي والبج المقشر واقاقيا واكليل الملك والمر دنفوش وقد يزاد فيه الراسن وجوز السرو يدق ويعجن بالعصارة المذكورة ويضمد به صفته اخرى يوصف البج المقشر مغاث طين ارمني من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا صبر من كل واحد ثلاثة دراهم يعجن بالعصارة ويدق الاس ويطلى فان حدث من الوثي نزف دم ونفث دم ونحوه ينبغي ان يفصد ولا بد ان يسقى هذا الدوا صفته ربوند صيني طين مختوم من كل واحد وزن درهم بك وفوه من كل واحد نصف درهم الشربر درهما في نقيع الحمص ويسقى ايضا اقاقيا وورق الكندر المسحوقين في خل ممزوج مسخن نافع ان شاء الله تعالى

كتاب الزينة وهو ثلاثة اجزاء

الجزء الاول في احوال الشعر وهي ٧ اربعة ابواب

الباب الاول في داء الثعلب

اسبابه

هذه العلة نوعان احدهما يسمى داء الثعلب والاخر يسمى داء الحية وانما سمي داء الثعلب لانه يكثر في الثعالب وهي ٧ اعني العلة ان ينترط بعض الشعر ويبطل عن مواضع متفرقة ويعرى الجلد مثل دراهم في راس الانسان وفي وجهه ومواضع محاسنه وحاجبيه والنوع الاخر يسمى داء الحية لان الموضع المرط من الشعر ينقشر قشورا رقيقة ويكون مستطيلا كالحية في الطول وفي النفس والسبب خلط ردي تحت البشرة وفي المسام التي تنبت فيها الشعر فيفسد غذاؤه والخلط اما دم واما صفراء واما بلغم واما سوداء غير طبيعية فاعلم ذلك والله اعلم

علامته

علاماتها هي علامات غلبة الاخلاط ثم لون البشرة في التدبير المتقدم والعادات تشهد مع ذلك

علاجه

يعالج بتنقية البدن وتنقية نواحي الراس عن الخلط الغالب اما الدموي فيعالج اولا بالفصد ثم بالادوية الموضعية واما الصفراوي فيعالج بهذا الدواء اهليلج اصفر ثلثي درهم ودرهم ونصف درهم صبر درهم سقمونيا ربع درهم يحبب وهو شربة ويستعمل في شهر واحد ثلاث مرات او اربع مرات والبلغمي يعالج بايارج فيقرا مع شيء من شحم الحنظل بحسب قوة المزاج ويحتاج بعصارة الكرفس المغلي واما السوداء يستفرغ بطبيخ الافتيمون وبايارج لوغاذيا ثم يستعمل في الجميع المضوغ والعرور وهو ان يحل ايارج فيقرا في طبيخ اصل الكبر والمودج مخلوطا بالسكنجبين العسلي او يحل بطبيخه فيه الفوتنج والزوفا اليابس ويستعمل عاقرقرحا مضغا ثم يستعمل الطلا منها طلا حديد يتخذ غالية عطرة على الرسم ويجعل دهنها دهن الخروع او دهن اللون المرة يطليها بها المودج والخردل وزبد البحر والبورق والفربيون والتفسيا والذراريح وقد يطلى الدوا طلاء آخر عاقرقرحا فربيون اجزاء سوا يعجن بمرارة الثور ويطلى طلاء مجرب اطلح مدقوق منخول عشرة دراهم سحالة الحديد ثلاثة دراهم ورقطوما خمسة دراهم تتلو عرق فتوق يعجن ويطلى فان صار يتنفط فاترك الطلا اياما وامكنه بشحم الدجاج الى ان يسكن شره واذا نبت الشعر فاحلقه مرات حتى يقوى صفة دواء ينبت اللحية برسياوشان لاذن ودهن البان وقليل تفسيا يعجن ويطلى

الباب الثاني في تشقق الشعر وتقويته وتطويله وانباته وتجعده وتسبيطه

حفظ الشعر

يمرخ بالدهن مخلوطا بالماء ويغسل بلعاب الخطمي والبزرقطونا وورق السمسم ونحوها فان ابخ والاعوج يعالج من يريد ان يسمن فان كان مع السمن عوج بالفصد والاسهال الصفراء دواء يمنع التناثر يوخذ العفص وورق الاس وورق الاملج اجزاء سوا ويغسل ويستعمل في الحمام وافضل مقويات الشعر وتطويله دهن الاس وان يوخذ الشعير المقشر ثلاثون درهما الاملج خمسة عشر درهما يطبخان بالماء حتى ياخذ الماء قوتهما ويصفى ويحفظ ثم يوخذ ورق القرع وورق الخطمي رطبا ويابسا من كل واحد اجزاء سوا يطبخ كذلك ويصفى ثم يجمع الماآن ويطرح عليهما مثل ربع الجميع دهن البنفسج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل برسياوشان مدقوقا غسول جيد وادمان غسل الشعر بالهليلج الاسود مع ماء السلق ودقيق الحمص نافع انشاء الله تعالى وتقدس

انباته

يسحق الكندس ويجعل في دهن البيض ويطلى حيث يراد مرارا فانه ينبت الشعر وكذلك حافر الحمار محرقا والقردون المحرق في دهن الحل والاقوى ودهن الغار ودهن الخروع يعينان في انبات الشعر ورماد القيصوم مع الزيت العتيق وكذلك رماد الشونيز ما ينبت اللحية البطية النبات وينبت الحاجب ايضا ومما يعين في الحاجب ان يحوز بول ان يسحق ويجمع مع مثقالين من نوى التمر المحرق بغير انقضا وخمسة عشر فلفلة ويرقه ويطلى بدهن الورد ايضا الشيح فربيون البحر ثمانيه اجزاء زفت رطب اربعه اجزاء فربيون وحب الغار من كل واحد ثلاثه اجزاء يذاب الزفت في دهن السوسن ثم يذاف فيه الفربيون ثم يخلط به سائر الادويه ويطلى وقشور اصل القنب والزيت يقوي الشعر ويحفظه ويسوده والله اعلم

تجعده

يوخذ ماء العفص والكزمازج وسحالة الحديد وورق السرو وكثيرا وحب السفرجل والطين الخوزي والمرتك والملح اجزاء سوى النوره نصف جزء يدق ويجمع بماء ورق السلق ويعلف به الشعر ليله ويغسل من الغد ويخضب ايضا بورق السلق والعفص المدقوقين المجوعين بماء السلق ويستعمل مدة اياما فانه يجعده بالتدريج والله اعلم

تسبيطه

واما التسبيط فعلاجه علاج التشقق والتدهين بدهن الحل المقشر وصب الماء الحار عليه كثيرا ودهن الشبت مما يذهب بجعودة الشعر

ترقيقه

اذا كان الشعر غليظا ويراد ترقيقه يخلط بالمغسولات شيء من البورق او دقيق الحمص ودهن الشبت نافع ايضا

الباب الثاني في معرفة اصول علاج القروح

اعلم ان اضر الاشياء بالقروح ريح الجنوب والاهوية الحارة الرطبة وان امكن الانتقال من تلك الاهوية الى هواء الشمال كان علاجا صالحا وينبغي اولا ان ينقي البدن من الفضول الرديئة بالفصد والاسهال بالقي ثم تعدل مزاج الكبد لان مادام الكبد نقيا والكبد معتدلا والدم المتولد جيدا يكون الاعراض الحادثة سريعة الزوال والخراجات والقروح سريعة البرء والادوية المستعملة في القروح ينبغي ان يكون مجففة وجالية ولهذا يجعل الادوية السائلة التي تجففه بالقوة يعالج بها بعض القروح السائلة في الصورة وينبغي ان يشد القروح شدا معتدلا واما الشد فلكيلا ينتزعها الدواء ولا ينحي عن موضعها ولكي تنعصر القرحة بالشد ولا يحتبس القيح فيها واما معتدلا فلكيلا يحدث وجعا او ورما وينبغي ان يكون الشد على اسفل الوجه اشد قليلا ليحصل به العصر على راس القرحة لئلا يندفع القيح منها ولا يحتبس واذا فسدت لحوم حوالي القروح وتغيرت لونها الى الخضرة والسواد ينبغي ان يشرط ويمص بالمحجمة دمها الفاسد ثم يوضع عليها اسفنج يابس ويشد وينقي البدن من الخلط الرديء واذا كانت القروح متورمة ينبغي ان تعالج الورم ولا يغفل عن القرحة ويسكن الاوجاع بالادهان والادوية اللينة واذا كان اصدى القروح فينبغي ان يستعمل من الادهان دهن المصطكى ودهن الاس وكثيرا ما ينبت حوالي القروح المترهلة لحم رخو رديء ينتقل الى الحمرة والصواب ان يطلى حواليه بالمبردات مثل عصارة عنب الثعلب والطين الارمني والصندل والكافور مبردا بالثلج ليعود مزاج العضو الى الاعتدال ويعالج القرحة بعلاجها مع ذلك ليندمل بالسرعة والقروح العسرة الاندمال يستعمل عليها الادوية القابضة اكثر واشد ولا يحل الا بعد ثلاثة ايام وترتيب علاج القروح هو ان يستعمل الرادع اولا فان لم يكف يستعمل المنضج لكي ينضج ثم يستعمل الدواء الجالي لكي ينقي القرحة ثم المجفف ليندمل والقروح الوسخة يستعمل عليها الدواء الجالي اكثر وكلما نقص وسخها ينقص من الجالي والله اعلم بالصواب

الباب الثالث في المعالجات

القروح التي يسيل منها الصديد

يجب ان يستعمل فيها الادوية المجففة ثم يستعمل فيها ما ينبت اللحم واعلم ان الادوية المجففة بعضها مبردة مثل الافيون والبيروح وبعضها مسخنة جدا مثل الراتينج والزفت وبعضها معتدلة مثل العفص وقشور الرمان والشبت وقشور الكندر والمرتك ودقيق الشعير وسويقه وشقايق النعمان فاذا استعملت دواء مجففا في قرحة رطبة جدا ولم ينتفع به فاعلم انك تحتاج الى الجالي مثل العسل والى المقوي مثل الشبت والجلنار ودهن الاس وقليل من قوة الدهن واذا رايت القرحة قد افرطت من الجفاف فانقص من القوى كلها اعنى التجفيف والجلاء والقبض واحفظ هذا الوجه في الادوية المنبتة ولا يفلتك شيء واحد وهو ان يكون الدواء الحالي اقوى مما ينبغي فياكل العضو ويحيل اللحم الى رطوبة سايلة يحسبها صديدا وتزيد في قوة الجلاء وهو يجعل القرحة اعود واسخن واشبه بالمتورم ويحترق الشمع ويحبس العليل الذي طاهرنا احفظ هذه الدقيقة والوصية صفة ضماد نافع يوخذ دق الجوز الطري وهو رطب يدق كما هو ويطبخ في الشراب ويضمد به نافع جدا ينشف الرطوبات وكثيرا ما يحتاج الى غسل القرحة بمثل ماء الشبت فانه يغسل ويدرع ويجفف وجميع الادوية المذكورة في هذا الباب تمنع الورم فاعرفه واعلم ان الماء المطبوخ به السعد جيد وكذلك طبيخ الاهليلج والبليلج والاملج جيد نافع والله اعلم بالصواب

القروح الوسخة

يستعمل فيها وفي الاول من الادوية ما هو قوي قوة واشد جدا واكثر لذعا لان الدواء لا يلاقي اللحم الصحيح في الاول لكن يلاقي الاوساخ فلا يحس باللذع ثم يدرج اليها ما هو اخف الى ان يحين وقت الانبات واتق في جميع ذلك من الايلام والمقاع واعلم ان السيطرج والزراوند مع العسل وقليل من الخل نافع فيها وكذلك اصل السوسن مع العسل ودقيق الكرسنة مع حشيشة الجاوشير ومن المراهم المرهم الهندي والمرهم الاخضر الزنجاري ومرهم الملح والقرص الاسود ومن الادوية الخفيفة دردي الزيت والعسل والشبت اجزاء سواء والزيتون المليح نافع

الكهوف والتجاويف

يجب اولا ان يكون وضع القرحة وضعا لا تحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا الوضع اتفاقا هو المراد وان لم يجد وكان يمكن ان تغير وضع العضو الى ما ينبغي فافعل فان لم يمكن فلا بد من احداث مسيل ومنفذ في اصلها وغير غورها فان لم يمكن الشق واحدث المسيل فاشتغل بالفصل وادخال الفتايل المنبتة المنقية التي لا تعطل تنقيتها ونباتها وقد جرب في مثل هذه المواضع مرهم الرسل فكان منجحا والقروح الغاير والمخابي التي ينقيها الادوية ولا ينبت فيها اللحم الا ان تجعلها سيالة ويزرق فيها بزرقات وتدس بفتايل العسل غسالة جدا وخصوصا اذا مزج بالشراب وماء الرمادة غسالة جدا قوي لا يحتمله القرحة العليلة الوضع وماء البحر قريب منه يغسل ويجفف وماء الشبت غسال ومانع لما يتحلب الى القرحة فاذا كان ورم لم يصلح شيء من ذالك ولا الشراب القابض اذا لم تتدارك لم يلتحم الجلد فيها التصاقا جيدا لكن يمكنك ان تشد شدا يلزم الجلد لزوما يشبه الصحيح ويجب في شد هذه القروح ان يوضع عليها فوق الادوية في رباطها خرق مطلوخة بما يحتاج اليه العضو من صلاح مزاجه وفي مقاومة المراهم التي تستعمل دايما

والله اعلم

المعالجات

الناصور

اما النواصير الطرية السهلة فيجب اولا ان تغسل بالادوية القوية كالقطران وماء الرماد وماء البحر والزجاج وماء الصابون مخلوطا به شيئا من الزرنيخ والنوشادر والماء المصعد ومن الروسختج والنوشادر بابسين او منديين وماء طبيخ القلي وكلس قشور البيض والنواة ثم يستعمل الادوية مثل الدواء الحزوعي ودواء جالينوس القرطاجي وقد جرب اسقولوقندريون فانه اذا ملئ منه ناصورا براه وكذلك عصارة قثاء الحمار مع علك البطم اذا كانت عتيقة خصوصا المخرقة في اللحم الثابتة فيه فهي اعسر علاجا فانه لا بد من اخذ ذلك التجويف كله بالقطع المستاصل من الجوانب او رفعه بالدواء الحاد او بالكي بالنار وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان فجوه عصب وعضو شريف وربما كان المريض الدواء اميل اليه ثم ان يقاسي تلك الصعوبة وقد يمكن ان يوكل لحمها الوركي الخبيث في داخلها ويجفف الباقي من لحمها الميت ويدمل فتبقى المدة السايلة مدة طويلة من غير ان يكون اندملت الاندمال التام ومن اراد ذلك يجب ان ينقي الناصور عن اللحم الخبيث الذي فيه ثم يحشو بالادوية المجففة ويترك على جفافه فانه يبقى كذلك ما لم يتبع خطام امتلاء او رطوبة مزاج او رسول او اعتياد عليه مولم او صدمة او غير ذلك

والله اعلم بالصواب

م

العلاج العسر الاندمال

اعلم ان القروح العسرة الاندمال غير العفنة وغير المتآكلة وغير الناصور وان كانت هذه من جملة العسرة الاندمال من غير عكس فالعسرة الاندمال تسمى الجرونية تنسب الى طبيب عالجها فبرات باذن الله تعالى وهي قروح في غاية الفساد والبعد عن الاندمال واسبابها اما كثرة الدم او رطوبة مختلطة بالدم فتربط القرحة دايما وترطبها او اختلاط مادة محترقة لاذعة مذوبة مانعة لنبات اللحم والاندمال او سوء مزاج غالب على البدن او على ذلك العضو العلاج وقانون علاجها ان يبدا باصلاح الدم وتعديل المزاج ثم يستعمل الادوية المعدة لعسر الاندمال في غالب الاحوال مثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال السابورقان وانواع الحديد ولزاق الذهب يتخذ منها قيروطيات والقلقطار والزاج والشب والعفص مما يمنع التحلب الى العضو فهي نافعة ايضا مدملة صفة دواء نافع يوخذ القليميا والشب اليماني ولزاق الذهب ثمانية ثمانية زنجار وقشور النحاس واحد صمغ الصنوبر اربعة الشمع ودهن الاس ما يكفي صفة اخرى الشمع عشر صمغ الصنوبر تسعة اقليميا ثمانية قلقطار ستة دهن ما يكفي صفة اخرى نحاس محرق واثنا عشر ملح اندراني من كل واحد جزء الشمع ودهن الاس ما يكفي صفة دواء نافع يوخذ برادة النحاس وبرادة الحديد ينطل بماء الحصرم او بالخل ويصبر ويطين ويحرق ويسحق ويذر على القرحة او يتخذ منه ومن المرداسنج مرهم ويستعمل نافع

المعالجات

القروح المتعفنة

الاصل في علاجها تنقية البدن اولا ثم تنقية العضو بالحجامة وارسال العلق والاطلية المصلحة المزاج وتجويد الغذاء وا الذي افرطت في الفساد ربما احوجت الى الاستيصال بالكي بالنار او بالدواء الحاد او بالقطع وتدارك الم الدواء الحاد بالسمن دهنا عليه بعد وضع واذا كان الزمان حادا وكانت مع القرحة حرارة فاختير من الادوية ابردها مثل الاسفيداج وبالصندل اجتنب عند الاندمال الادوية من الادوية المفرطة الاسخان والتبريد مثل الزفت والراتينج والبنج والبيروح الاحب يفرط التجة في الخروج عن الاعتدال في القروح اذا استعمل عليها الادوية يجب ان يترك عليها الدواء اياما ولا يحل والادوية التي يجب ان تستعمل في مثل هذه مثل دقيق الكرسنة مع شيء من الشب اليماني او لحم [illegible] المالح المقدد مع شيء من لب اللوز والزراوند صفة دواء مركب يوخذ الزراوند وورق الخروع من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يتخذ منه لطوخ للقرحة وحواليها صفة مرهم الاسفيداج ينبت اللحم يستعمل في الصيف وفي المزاج الحاد يوخذ المرتك المسحوق خمسة دراهم ويسحق ثانيا بالخل حتى يتخلل فيه يصب عليه دهن الورد ويسحق حتى يربوا ويصير كالمرهم ثم يطرح عليه خمسة دراهم اسفيداج الرصاص وقليل من الكافور ويسحق معه وان اراد ان يخلط به الكندر والانزروت ودم الاخوين كان اقوى من الانبات صفة دواء آخر يوخذ المرتك المسحوق اوقية ويسحق مرة بالخل ومرة بالزيت حتى ينفتق ويبيض ثم يوخذ الروسختج والكحل والجلنار والعروق والعفص ودم الاخوين والشب اليماني والقليميا الفضة من الجميع بالسوية سدس اوقية ويدعك في الهاون حتى يستوي ويستعمل صفة ذرور نافع الكندر والصبر ودم الاخوين والانزروت والنوشادر والزراوند الطويل اجزاء سوا يسحق ويذر عليه نافع والله المعافي

المتآكلة بلا عفونة

ينبغي ان يفصد ثم يستفرغ الصفراء ويسقى كل بكرة شربة من سكنجبين السكري الساذج وماء الرمان وامثاله من المسكنات ويغذا بالاغذية المسكنة الحامضة ويرسل العلق على الموضع ويوضع العضو في الماء البارد ويلبس عليه خرقة مبلولة بعصارة الاس الرطب وماء الورد مبرد بالثلج وربما احتيج الى استيصال القرحة الجديد وقطع العضو المتقرح لكيلا يتادى فساد القرحة الى عضو آخر والى القلب وربما ينفع من الشراب القابض الممزوج بالخل وحده وتخيض دم العدس المقشور وقشر الرمان الحامض وبزر الورد وورد والاس وورق الحماض ويطلى بطبيخ هذه الاشياء والطين الارمني مع الخل طلاء جيد وورق لسان الحمل مع سويق الشعير وورق الزيتون يدق ويعجن بماء الورد ويستعمل ورق الحماض مطبوخا في شراب قابض نافع ايضا

المعالجات

القروح المقددة

اما سبب المقدود فهو عفونة الرطوبات وافسادها اللحم ينبغي ان تعالج اولا بالمجففات فان يغسل القرحة اولا بالشراب او بالعسل ثم يستعمل المجففات مثل ورق السرو وجوزه ورماد القرع ورماد قشر البلع ورماد الشبث وبالصوف الوسخ المحرق وسويق الشعير وورق لسان الحمل وما يقتل الديدان مثل طبيخ الافسنتين وطبيخ القنطوريون وطبيخ الفراسيون مسحوقا مع شيء من الملح او يعجن هذه الادوية بالشراب ويطلى وعصارة ورق الكبر وعصارة الفودنج النهري مع الشراب او مع السقمونيا يقتل الديدان وقد يجمع هذه العصارة مع الزراوند والقنطوريون الغليظ فيكون انفع واقوى والادوية التي ذكرت في علاج الديدان المتولدة في الاذن نافعة في هذه والله اعلم بالصواب

القروح البلخية

هذه من القروح السلطانية وقد يكون مع الحمى وبغير الحمى وكثيرا ما ورث الخفقان والغشي والقروح التي تحدث بواسطة هذا الحمى مما ذكر من هذه العلاج يعالج اولا بالفصد ثم باستفراغ الصفراء ويسقى ماء الفواكه والرمانين كل غداة وماء الشعير ويطلى على صدره الصندل المسحوق بماء الورد مع شيء من الكافور ويطلى القرحة بمرهم الاسفيداج او بالمرهم الكافوري واما الغذاء فمثل الحصرمية والسماقية والرمانية والانبرباريسية والاجاصية والعدسية وامثالها او الكشكية والمجبنة والاسفاناخية بالفروج والجدي والسمك الصغار بالخل نافع باذن الله تعالى وتقدس

بامره

العرق المدني

يحدث اولا على مواضع البدن اكثره على الرجل وما تحت السرة بثرة وتنضغط ثم يخرج منه شيء طويل له حركة تحت الجلد بسبب دفع الطبيعة وكانه حركة حيوان وكان يزدود واذا اندكا فانقطع عظم الخطب والالم ومدة يوحع وان لم ينقطع وسببه دم حار سوداوي او بلغم يحترق في مزاج يابس الملاج اما الاحتراز منه فاستفراغ الدم فصدا وتنقية البدن بطبيخ الهليلجين وطبيخ الافتيمون وحب القوقايا خاصة والاطريفل الصغير المعمول بالسنا والشاهترج ويجتنب اللحوم والفواكه اذا ظهر اثره ويطلى بالعصارة الباردة مع الصندلين والكافور والبزرقطونا مع ماء الورد والتين ضمادا جيد وخصوصا اذا خلط به شيء من بزر المرو وقد جرب منه ان يطبخ الحلبة وينقع بزر القطونا وبزر المرو في ذلك الماء ويمسح الموضع بدهن ويوضع عليه واذا حرس في اوله وعرم انه اذا ابطأ يخرج بالكلية فبطه واخراجه سهل وتخلص من تقرحه ودهن المعجون تماله خاصية في منع توليده يوخذ الهليلج الكابلي والبليلج والاملج والتربد والزنجبيل اجزاء سوا يدق الجميع وينخل ويعجن بالفانيذ ويستعمل نافع ان شاء الله تعالى

المعالجات

الدبيلة

سببها التخم وتولد رطوبات غليظة واجتماعها في عضو واحد وتعفنها فيه وتعفين ما حواليها وقد يتولد عن الورم الحاد المعروف بالفلغموني وخصوصا اذا سا[ء] الطبيب علاجه وقد يتولد الدبيلة في الاحشاء ايضا وغرضنا في هذا الموضع علاج التي في الاحشاء يعالج اولا بسقي ترياق الافاعي والمثرود يطوس وامروسيا واذا احتيج الى ان ينفجر يسقى العليل كل يوم وزن دانقين من الصبر ودانق من زعفران واذا انفجرت نا سقه هذا الدواء البزر قطونا خمسة دراهم بزر المرو وسعد من كل واحد وزن درهم بزر الخيار والخطمي من كل واحد ثلاثة دراهم صمغ وكثيرا ونشاستج وبزر البطيخ من كل واحد ثلاثة دراهم طين ارمني عشرة دراهم يدق الجميع غير البزور ويسقى منه ثلاثة دراهم بماء بارد وشيء من دهن الورد بالغداة والعشي وغذاؤه بعد الانفجار الاحساء المعمول من الارز المغسول وشيء من النشاستج وكشك الشعير المهضوض وماء النخالة مع قليل من الصمغ واذا كانت الدبيلة في الاسافل فالصواب ان يحقن بلعاب الحلبة او لعاب بزر الكتان والكثيرا والصمغ ومخ البيض ودهن الورد وباقي العلاج ذكر في علاج قروح المعدة والامعاء وال[illegible]انة والله اعلم واحكم

احراق النار والماء الحار

علاج احراق النار والماء الحار والدهن الحار هو ان يطلى على الموضع في الحال بياض البيض مخلوطا او وحده ويطلى عليه بريشة ويلبس عليه خرقة مبلولة بماء الورد لئلا يجف ويبرد وكلما جفت الخرقة بدلت ويطلى ايضا بالعدس المقشر المطبوخ مع الورد الاحمر مسحوقين بدهن الورد ودقيق الشعير المنخول بالحرير ومضمولا بعده ويخلط مع ورق الهندبا المدقوق او مع ورق الخطمي المدقوق المنزوع العروق ويعجن بدهن الورد ويطلى هذا في اول الامر ليمتنع التنفط والتورم وتسكن الحرقة واللذع والحرارة ثم يوخذ النورة الغير المطفاة وتغسل سبع مرات بماء عذب ثم يوخذ منه اربع اواق دهن [illegible] الشمع المصفى اوقيتان ويتخذ مهاية طي ويستعمل واذا تقرح يعالج بمرهم النورة الذي وصفناه ثم يستعمل هذا الذرور يوخذ سحالة النحاس وسحالة الحديد والطين الحر والمغرة او الورد الاحمر ويعجن ويصير في خرقة ويطين ويحرق في تنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل

الباب الرابع في الجذام

المرض

الجذام مرض سوداوي والاورام السوداوية هي الاورام الصلبة والسرطان لكن اذا كانت المادة سوداوية رقيقة حدثت الاكلة فاذا اندفعت الى الظاهر وسطح الجلد حدث البهق الاسود والبرص الاسود والقوبا والنمش وكما ان السرطان ورم في عضو من الاعضاء كذلك الجذام هو سرطان جميع البدن وعلاج السرطان الحادث في عضو اعسر لان مزاج ذلك العضو مخالف لمزاج الاعضاء والامر في الجذام يكون امزجة الاعضاء متشابهة فمن هذا الوجه علاجه اسهل وعلاج السرطان اعسر

الاسباب

اما سببه الفاعلي فهو سوء المزاج الكاد اليابس المحرق للدم فيصير الدم سوداويا وينتشر في البدن فيحدث الجذام وخصوصا اذا كان الطحال ضعيفا يعجز عن جذب ما حقه ان يجذبه من السوداء المتولدة في الكبد وسببه المادي هو الاغذية المولدة للسوداء وان تولد الولد في ايام الحيض ومجاورة المجذومين فانه علة معدية وموروثة ايضا والجذام العارض عن السوداء الصفراوي يكون اعراضه اشد ويتقرح سريعا لكنه يكون اسرع قبولا للعلاج والحادث عن السوداء البلغمي والسوداوي يكون اعسر قبولا للعلاج والله اعلم بالصواب

العلامات

يتغير الوجه والعين الى حمرة منكرة ضاربة الى السواد ويضيق النفس ويخشن الصوت كالابح ثم يعرض في صوته كالغنة ويكثر عطاسه ويعرض خشم ويعرق راسه وصدره عرقا كريها منتن الرائحة ويتغير اخلاقه ويحدث منه اللجاج والحقد والعجب ويرى الاحلام السوداوية ثم يأخذ الشعر يتناثر واظفاره تتشقق ويتغير لونه الى السواد ويقبح صورته ويغلظ شفتاه ويتولد في اعضائه غدد ثم يتعفن مفاصله ويتقرح ويتأكل ويسقط

الباب الرابع في الجذام

علاج الجذام

الصواب في علاج الجذام ان يبادر بالاستفراغ وتنقية البدن من المادة الردية فان ظهر علامات الدم ووقع الوقوف بكثرة الدم فيفصد ويخرج من الدم بقدر الحاجة والصواب ان يفصد من اليدين جميعا ثم يسقى بعد الفصد باسبوع ايارج لوغاذيا في طبيخ الافتيمون وايارج فيقرا المقوى بالسقمونيا والحجر الارمني والخربق الاسود نافع وهذا المطبوخ يسقى بعد سبعة ايام متوالية ويطبخ كل يوم مقدار ما يشرب من الهليلج الاصفر والاسود من كل واحد عشرة دراهم بانخواه خمسة دراهم خلتيت طيب نصف درهم الزبيب المنقى من عجمه نصف من يطبخ الجميع في منوين ماء حتى يعود الى النصف من ثم يصير ويؤخذ منه وزن سبعين درهما ويطرح عليه من العسل وزن خمسة دراهم ويسقى ويدهن جميع بدنه بسمن البقر ويقعد في الشمس الى ان يحمى بدنه ثم يمشي قدر سبعين خطوة ثم يضطجع وينقلب من جانب الى جانب ويستلقي وينبطح ساعة ويسقى هذا الشربة على هذا الترتيب سبعة ايام فانه نافع جدا ويؤمر بالتحرز عن الافكار والغموم عن كل ما يورث تحليل الحرارة الغريزية ويؤمر غداة بالرياضة والمصارعة ودفع الصوت بعد استفراغ الاثقال ثم يوم بدلك اعضائه وينتف عروقه اذا عرق ثم يمرخ بدهن القسط ودهن المصطكى وربما يخلط الدهن بلبن النساء في اول العلاج يدلك بالهليلج والعفص والخل ثم يدلك بعد ذلك بالدهن واللبن واذا سهل عليه القي يؤمر بالقي خصوصا في الحمام وبعد الفراغ من الحمام والسكون ويسقى شراب الافسنتين وبعد الاستفراغات يسقى دهن اللوز مع عصير العنب المعصور لوقته وليومه والتعريق في الحمام واستعمال المحللات فيه قانون علاجه والمحللات مثل دقيق الحلبة ودقيق الباقلا والاشنان والبورق ولذلك دقيق الحلبة في ماء السلق وعصارة الحلبة الطرية مع عصارة السلق وشيء من البورق واوفق الادوية المشروبة هو الترياق الكبير وترياق الاربعة واقراص الافاعي ولحومها ومن الاشربة اللبن والعسل وعصير العنب كما وصف وغذاؤه خبز الشعير النقي والخندروس والاسفيذباجات الدجج المسمنة والسمك الطري ويطبخ في اطعمتهم ورق السلق وورق الفجل والكراث وكذلك الكبر والرازيانج نافع احيانا واللبن الحليب مع العسل يثرد فيه الخبز ويطعم نافع ويوم بريد فيه القي يوم باكل السمك المالح والكرنبية لخاصية فيه ويتنقل بالتين والعنب والزبيب ولب اللوز المشوي ولب حب القرطم وحب الصنوبر الكبار واوصاف الادوية

المركبة تقرا من كتاب الذخيرة الخوارزمشاهيه ان شاء الله تعالى

فاعلم

الباب الثالث في الحزاز وفي تدبير ابطا الشيب

الحزاز

الحزاز هو الابرية يسمى النخالة التي يكون في الراس وهو ضرب من القشر الخفيف ومادته ما يبلغ الى القشر وانشا ومنابت الشعر وسببه مادة بورقية او دم سوداوي وربما كان لسوء مزاج في الراس يفسد ما يسيل اليه وربما كان تركيز البدن كله وربما كان السبب فيما كله مجرد او يكون مزاج البدن صحيحا العلاج اما الخفيف منه فيكفيه طلي الراس بدهن البنفسج ودهن الورد واللعابات وماء السلق وماء الحلبة وماء البطيخ ودقيق الحمص وعصارة ورق الخلاف الرطب وعصارة الكزبرة وورق السمسم والتمر الهندي ودقيق الحلبة بالخل ودقيق الحمص والخطمي معجونا بالخل والذي هو اقوى يحتاج الى تنقية البدن بالفصد او الاسهال ثم الى مثل مرارة الثور وشحم الحنظل والخردل او الزجاج المحرق والقيموليا معجونا بمرارة البقر ويطلى ويترك ساعتين ثم يغسل او يؤخذ من دردي الشراب ويطلى الصابون او قيراط البورق اربعة دراهم يجمع ويلطخ به الراس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحمص ويدهن بدهن الاس ويطلى الراس باخثاء البقر نافع جدا يطلى ليلا ويراح ليلا ويغسل ببول الجمل العربي شديد النفع ويسحق الميويزج بالزيت ويطلى وتدبر يخلط دقيق الحمص والخطمي مع البورق ومرارة الثور وشحم الحنظل فيكون قويا نافع

تدبير ابطاء الشيب والخضاب

من اراد ان لا يسرع الشيب ينبغي ان ينقص البلغم عن بدنه ودماغه بايارج فيقرا المشحم وباستعمال القي وبالغرغرة بالمعاجين الموافقة ويدبر التدبير المجفف بالاعتدال مثل القلايا والمشويات والمطجنات ويتوبل اغذيته بالدارصيني والكمون والكرويا والخردل ويحتمي من المبرد والفواكه الرطبة والبقليات ومن السكر المتواتر ومن استعمال ماء الورد والكافور ومن كثرة الاستحمام ويخلط في العسولات طبيخ الحنظل والشونيز ويستعمل الهليلج المربى والاطريفل الصغير واستعمال المثروديطوس والترياق كل سنة في حينه وشراب يحفظ قوة الشباب ويبطي بالمشيب وهذا معجون معتدل يؤخذ الهليلج الاسود والبرنج الكابلي المقشر والدارفلفل والاملج اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بالعسل وبالسكر المقوم معجون آخر قوي جدا يؤخذ الهليلج الاسود والاملج من كل واحد جزء عسل البلاذر نصف جزء يعجن بالسمن والعسل واما الخضاب فيؤخذ ثلثون عفصة فيمسح بالزيت ويقلي حتى تسود ثم تسحق في قطعة كبد حتى ينتفت ثم يدق ويخلط به وزن درهمين روسختج ونصف درهم شب يماني ونصف درهم ملح اندراني ودرهم حنا يعجن بماء عصارة وورق الاس الرطب الذي طبخ فيه حتى غلظ قليلا ويجعل في خرقة ويباط على النار حتى يغلي جيدا ثم يختضب به بعد غسل الشعر وتجفيفه ويلفف بورق الكرم او بورق السلق وينام عليه ويغسل من الغد ويسمى هذا خضاب ابروين

فاعلم ذلك

الباب الرابع في حلق الشعر وابطاله

حلق الشعر

صفة طلاء يحلق الشعر يوخذ من النوره خمسون درهما الزرنيخ الاصفر عشرون درهما النشاستج مائة درهم يعجن الجميع بالماء الحار قبل الحاجة بثلاث ساعات ثم يلطخ ويصبر ساعة ثم يغسل صفة اخرى النورة ستة عشر درهما الزرنيخ الاصفر درهمان يسحقان في ماء الشعير ويترك حتى يرسب ثم يصفى ويستعمل ثم يغسل بدقيق الباقلا صفة تحليق الشعر يوخذ النورة والزرنيخ من كل واحد مائة درهم ويطرح في الماء ويوضع في الشمس او في موضع دفي ثلاثة ايام ثم يصفى ويجدد على هذا ماء النورة والزرنيخ ويترك ثلاثة ايام اخر كذلك ثلاث مرات او اكثر ويجرب بريش طير يغمس فيه فان تمرط شعره وانخلق فقد تم ثم يجعل من هذا الماء ثلاثة اجزاء ومن الدهن جزء واحد يخلط ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويجرب الدهن ايضا فان حصل الغرض والا اعيد على هذا الدهن فانه يحلق الشعر طلاء ثم يغسل بالطين

والله اعلم

ابطاله

واما ابطال الشعر فبان يطلى بعد النتف بمرارة جدي قد مزج بها نصف درهم نوشادر صفة دواء جيد يوخذ طين قيموليا واسفيداج الرصاص من كل واحد جزء شب يماني جزء يسحق بعصارة البنج الرطب او يطبخ بزره بالخل يطلى على اي موضع يراد بعد نتف الشعر عنه ومن المجرب في الاطفال ينتف ويطلى بشحم الدجاج مرات فانه ينقص كل مرة حتى يبطل والبزرقطونا منقوعا في الخل طلاء نافع بعد النتف صفة دواء يضعف الشعر حتى يبطله بعد مرات يوخذ رماد خشب الكرم والنورة والزرنيخ ويطلى ثم يغسل بدقيق الشعير ودقيق الباقلا وبزر البطيخ فانه ايضا مما يبطل الشعر مرات باذن الله تعالى

والله اعلم بالصواب

الجزء الثاني

الجزء الثاني في احوال البشرة وما يظهر فيها

الشحول

اللون يستحيل الى السواد بسبب طول المقام في الشمس او في البرد وبسبب هبوب الرياح وبسبب قلة الاستحمام واكل المملوحات وتولد السوداء والى الصفرة بسبب الغموم والامراض وكثرة الجماع وفقد الغذاء وحر الهواء والسدد وادمان اكل الحلويات والكمون والنانخواه واكل الطين لانقطاع السدد في فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم قاني بل قشور بخاري صفراوي العلاج ينبغي ان يستتر اولا عن الشمس والبرد والرياح ويحترز عن الاسباب الاخر ثم يجعل الغذاء ماء الحمص وماء اللحم والبيض النيمبرشت والشراب الريحاني وما يولد الدم الرقيق لصاحب اكل التين وشرب اللبن والشراب على الريق والاطريفل الصغير والهليلج المربى وما يبسط الدم في البدن ويبلغه الى البشرة الحلتيت والقرنفل والزعفران والسعد كل هذا بمقدار لا يغلب على الاغذية والثوم والفجل والكراث والبصل والرياضة المعتدلة ثم المطبوخات في المغسولات المتخذة من دقيق الباقلا ودقيق الشعير ودقيق الحمص والكرسنة والارز واللوز الحلو والمر والبطيخ وبزر الجرجير وبزر الفجل وعصارة القثاء البري والعصفر وهذا غسول جيد صفته دقيق الباقلا ودقيق الشعير ودقيق الحمص والكرسنة والارز والحمص بالسوية كثيرا نشاستج من كل واحد نصف جزء بزر البطيخ جزء زعفران ما يصبغه قليلا يطلى ليلا ويغسل بماء نهارا او يطبخ بقشور البطيخ والله اعلم بالصواب

الخضرة

اما الخضرة والكمنة الحادثة من الضربة فيزيلها المرداسنج المبيض اذا طلي بشيء من الشحوم او بلباب الخبز وحكاكة الاسرب والحديد او بحجر القلقل وورق الكرنب والفجل نفسه مع ماء الكرفس او ماء الكزبرة والصبر بري الاثار الباذنجانية والافسنتين مع العسل والتين المنقوع واما اثار الجدري فعلاجه ان يوخذ من البعر العتيق البالي الابيض ومن العظام النخرة واصول القصب اليابس والخزف الجديد والنشاستج ودقيق الترمس وبزر البطيخ مقشر والارز المغسول ودقيق الحمص من كل واحد عشرة دراهم كان اقوى واما الوشم فيغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح ويعاد عليه العلك الى ان ينقلع فان لم ينجع لم يكن بد من ان يتبع مغارز الابر بشقط البلاذر لينقرح ثم يعالج القرحة والله اعلم

البهق الاسود والابيض

اما البهق الابيض فيعالج بالحمية عن الملبنيات وعن جميع المرطبات وباستعمال الاطريفل الصغير او معجون النجاح ويطلى بالعفوة والشيطرج مع الخل واما البهق الاسود فانه اذا وجد علامات الدم يفصد من الاكحل والا ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون او بماء الجبن المعمول بالسكنجبين والافتيمون وهذا معجون نافع يوخذ الهليلج الكابلي والاسود والافتيمون اجزاء سوى بدق وينخل ويعجن بالزبيب الاسود المنقى من عجمه الشربة مثل الجوزة نافع انشاء الله تعالى

احوال البشره

باذشنام

هو حمرة مفرطة منكرة شبيهة حمرة من يبتدي به الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف خصوصا في الشتا بسبب حقن البرد البخار الدموي

علاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور في ابتداء الجذام والله اعلم بالصواب

البرص

الفرق بين البرص والبهق انّ البهق في الجلد وان كان له غور ظاهر وانا فذ في اللحم في الجلد والعظم والسبب ضعف القوة المغيرة حتى لم يشبه تمام التشبيه لكن مادة البهق ارق ومادة البرص اغلظ والقوة الدافعة ايضا ضعيفة ليست تدفع المادة الى سطح الجلد كما هو في البهق والغذاء الذي يصل الى موضع البرص يستحيل الى مزاج ذلك العضو مثل النبات الذي ينتقل من بلد الى بلد آخر والاعضاء للغذاء بمنزلة البلاد للنبات ولحم العضو برص بلغمي ابيض مثل لحم الصدف ولحم السمك فيستحيل الغذاء الجيد الى مشابهة واما البرص الاسود فخالف للمعنى في البرص الابيض لانّ الاسود هو القوباء المتقشر وسببه سوداء تنشر بها الجلد وما يليه فيسير قوبا وهو من مقدمات الجذام العلامة اما البرص الابيض فانّ الشعر الذي ينبت عليه يكون ابيض لا غير ويكون الجلد فيه اشد تطامنا من جلد ساير البدن والغرز بالابرة يخرج من البرص رطوبة مائية وقلما يحمر بالدلك والفرق ما بين البهق والبرص الاسودين هو التسليس والتقشر فانه لا يكون في البهق ذلك العلاج اما البرص الابيض فيعالج بالاحتما عن الرطب والمبرد ويومر بالملطف والمسخن ويومر بالتجمرات ثم يستفرغ بايارج لوغاذيا مثل طبيخ الافثيمون على رسمه او بايارج مثل هذا يوخذ السنبل والدارصيني والمصطكي واسارون وعود البلسان وزعفران وساذج هندي والحبق النهري وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر مثل الادوية الثلاثة درهمان والاطريفل مما ان يدمن عليه فهو نافع ثم يستعمل الادوية مثل هذا يوخذ الكندس والنوع والشيطرج وبزر الفجل والخربق الابيض والخردل وبزر الجرجير وشحم الحنظل وورق المازريون اجزاء سوى يدق وينخل ويلت بالخل ويطلى في الحمام او بالشمس او بقرب النار ويصبر عليه ساعة او ما امكن ثم يغسل واما البرص الاسود فيعالج بسقي ماء الجبن وسفوف الافثيمون وهو ان يسحق وزن درهم من الافثيمون ويومر بالاستفاف به مع السكر ثم يشرب عليه ماء الجبن ويستعمل السفوف كل يوم الى ثلاثة ايام

وماء الجبن كل يوم وباقي العلاج في كلا النوعين بقراء

من كتاب الذخيرة الخوارزمشاهيه

فتامل

الكلف والنمش

يوخذ القسط والدارصيني وبزر ورق العصفر ويطلى وبصل النرجس وبصل الزعفران طلاء جيد ويوخذ الورد دق ويحل فيه المقل ويعجن ببزر الجرجير ويوضع عليه ليلا والمقل وحده محلولا بالخل نافع وكلما الذع يرفع ثم يعاد وقيل ان الزيبق المقتول وزن درهمين يسحق مع ثلاثة دراهم لب اللوز المرحتى يسود اللون ويصير مثل المرهم ثم يطرح عليه بزر البطيخ المدقوق ويجمع ويطلى بالليل ويغسل في الغد ويستعمل هذا اسبوعا فهو مما لا نظير له وبزر الفجل والخردل مدقوقان معجونان بالمتي المنقوع بالخل دواء خفيف نافع جيد وعصارة قثاء البري مع اللبن نافع مجرب

احوال البشره

الصنان

يجب ان يحمي من الاغذية التي تقع فيها الحلبة والبصل والحلتيت وامثال ذلك ويومر بالاستفراغ مثل فصد واستعمال مسهل لطيف ويومر بالاستحمام واستعمال ما يطيب روايح البدن مثل انوشدارو ومن الفواكه مثل المشمش ومن الادوية مثل السليخة والفلنجة ومن البقول مثل الكرفس ومن الاشياء النافعة اكل الكرسنة والطلاء بماء ورق الآس الرطب وطبيخ النمام والمرزنجوش وورق التفاح وهذا دواء مركب نافع صفته الآس اليابس والصندل الابيض والسعد وقضبان الذريرة وقشر الاترج والمرزنجوش والشاهسفرم والاشنة اجزاء سوى يدق وينخل ويستعمل على الابط وقد يزاد فيه شيء من الكافور وقليل من الزعفران وجزء من المرتك المربّى وهو المبيّض ويعجن بالآس الرطب ويقرص ويحفظ في وسط الورد الرطب ويسحق عند الحاجة نافع انشاء الله تعالى فاعلم ذلك

القمل في البشره

واعلم انّ الطبيعة اذا دفعت رطوبة رقيقة من البشرة تولد منها العرق فان كان معها غلظ تولد الوسخ فان كانت اغلظ منها فالحصف فان لم يندفع الى ظاهر البشرة وبقت غايرة في البشرة ولدت داء الثعلب فان كانت مختلطة برطوبة صديدية تولد منها القوبا والسعفة فان لم يختلط بها صديدية استعدت لقبول صورة حيوانية وتولد القمل ويعرض من كثرة تولده صفرة اللون وسقوط الشهوة والقوة جميعا ومما يولد القمل تاخير الغسل عن الجنابة وعن الحيض واكل التين مما يولد بسبب انه يتولد منه كيموس رقيق لطيف يدفع المادة الردية الى ظاهر الجلد فيتولد منه حيوان خبيث مثل القمل فاعلم ذلك

العلاج

يومر بالفصد والمسهل ومداومة الاستحمام وتبديل الثياب كل يوم او كل يومين ولبس الحرير والكتان ومما ينتفع فيه استعمال طبيخ السلق وطبيخ الفوذنج الجبلي وطبيخ ورق المرو وطبيخ الترمس والدلك في الحمام بالصبر مع الطين وكذلك بمرارة البقر ومرارة المعز وهذا دواء مركب خفيف صفته يوخذ الخردل والكندس يدق وينخل ويعجن بالخل ويخلط به شيء من الزيبق المقتول ويطلى وطلي السماق مع دهن الزيت نافع

انشاء الله تعالى

تغيير العرق والبول والبراز

يجب ان يحتمي من الاغذية التي تقع فيها ما تعتري رايحة العرق ما ذكرنا في علاج الصنان ومن الاشترغار والانجدان والثوم والجرجير والكراث والحلتيت ويسقى ايارج الفيقرا لتنقية الامعاء ويومر باستعمال الاغذية اللطيفة بالمقدار المعتدل ليستولي عليها قوة الهضم والشراب الريحاني

احوال البشره

الجزء الثالث في احوال البدن

السمن

اما المحرور فينفعه لحوم الجداء والحملان الرضع والدجاج والجواذبات والجبن الرطب والاسفيذباجات واللبوب مثل لب الجوز الرطب مع السكر والاغذية المقوية احيانا مثل الهريسة وينفعه الدعة والسكون والمجالسة والاحبة واستعمال الحمام من غير تعريق وغير مكث طويل والتمريخ عند الخروج من الحمام وان يترك الحوامض من الاغذية والحامض والحريف الا مقدار ما يطيب به الغذاء وان ينام على فرش وطية وهذا حساء نافع للمعتدل المزاج ينقع الحمص الابيض باللبن الحليب ويترك حتى يتقشر ويجفف في الظل ويؤخذ منه جزء ومن كشك الشعير جزء ومن كشك الحنطة نصف جزء ومن الخبز المجفف جزء ومن السكر ثلاثة اجزاء يطبخ الجميع غير الخبز بماء قد اغلي فيه شيء من الكمون فاذا نضج جعل فيه الخبز والسكر واللبن الحليب ويغلي غليتين خفيفتين حتى يجمع ويثخن ثم يحسى ويدلك اعضاؤه ويجمع بدهن قبل الطعام كل يوم حتى يسمن وهذا جوارش نافع يؤخذ بهمن وزرا وندمدحرج وكسيلة وحبة الخضراء وتودريج احمر واصفر وشهدانج وشونيز وفستق وسويق الحمص واللوز الحلو المقشر من قشره والسمسم المقشر اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن مثل ثلثي الجميع حلبه مغسول مقلو ومطحون ثم يلت الجميع بسمن البقر ويعجن بمثل الجميع عسلا الشربة مثل الجوزة مع اللبن الحليب في اوساء فاتر على الريق صفة حساء نافع الحمص المنقوع في اللبن المجفف بعده والارز والشعير والحنطة المجروشين من كل واحد ثلثون درهما الخبز السميذ اليابس ستون درهما لب اللوز الحلو خمسون درهما بزر الخشخاش الابيض ثلثون درهما السكر ستون درهما يطبخ ذلك كذلك كل يوم وزن ثلثين درهما من الجميع

في لبن حليب و يتحسى بعد الخروج

من الحمام فانه نافع

انشا الله تعالى

التهزيل

واما التهزيل فيتم بمصابرة الجوع والعطش والنوم على غير وطاء وبتنا ول الكليات وباستعمال الرياضات والمشي حافيا وباستعمال الاطريفل الصغير وادمان الحقن فباستعمال الغلاظ في والكرى وبالسباحة في الماء المالح والمياه التي يطبخ فيها الملح والبورق والشب والزاج وبمياه الحمامات الكبريتية باقتصار في اليوم على الوجبة

كتاب السموم ست مقالات

المقالة الاولى في التحرز عن شرب السم وعلاماته مضرته وعلاجه الكلي

التحرز

من خاف ان يسقى سما يجب ان لا يحضر موضعا منها ولا يتناول في مثل ذلك الموضع غذاء حامضا جدا او مالحا جدا او حريفا جدا او حلوا جدا او طعاما الرائحة غالبة فان طعم ما يدس من السموم في الاغذية ورائحتها خفي وينكسر في مثل تلك الاغذية ويجب ان لا يا كلوا ايضا على جوع شديد وعطش شديد فان الجوع والعطش مما يجب ان يتفطن له لشدة التهم ويجب ان لا يحضر في الموضع المتهم الا بعد الاستيفاء من الطعام والشراب فان الممتلئ من الطعام والشراب اذا سقي السم عرض السم عرضان احدهما ان يندفن في خلال ما امتلا منه والثاني ان العروق ان تكون ممتلية فلا يجد السم فيها منفذا فلا يوصل قوة السم الى القلب وربما كان فيما يطعم شيء يضاد السم مثل الترياق والجوز ومثله وهذا معجون غاية يضاد السموم يؤخذ من السذاب اليابس عشرون جزءا ومن الجوز جزء ومن الملح خمسة اجزاء يدق الجميع ويجمع ومقدار خمسة دراهم بزر الشلجم الصغار ويشرب مع الشراب المطبوخ يقاوم السموم وكذلك التين مع البندق والتين اليابس مع الملح وورق المرزنجوش النهري وورق السذاب في الشراب ويجب ايضا ان لا يكون كل احترازه عن طعام غيره فانه ربما عرض له من حيث لا يحتسب كما يتفق ان يسقط في طعامه او شرابه شيء خبيث مثل العظاية ومثل الرتيلا والعقرب وكثير من الهوام يحب رائحة الشراب ويبادر اليه ويموت فيه ومنها ما يشرب منه ويتقيأ فيه ولهذا يجب ان يتوقى المنصاب وما تحت الشجر العظام والمعاشب

العلاج

من سقي سما يجب ان يبادر قبل ان يستشتي قوته في البدن ويشرب ماء فاترا ودهن الشيرج ويتقيا ويبالغ في ذلك ما امكن والاجود ان يطبخ في ماء الشبت ويحل فيه شيء من البورق ويستحب ان يكون ما يشرب للقيء من الماء والغذاء كثيرا فانه لربما يكسر قوة السم ويغلبه فاذا تقيا ما امكن فيشرب اللبن الكثير فانه يكسر بمادته السم والمرق اجود من اللبن وكذلك طبيخ بزر الكتان نافع واذا شرب في الاول ترياق الطين يقذف السم كما هو وزعم قوم ان خرو الديك اذا سقي في الحال قذف السم ولا يترك ان ينام بل يجب ان يتنبه ويتقيأ حوله وبالحقن المقطعات الحادة يعالج باللبن والزبد والفالوذج المعمول بدهن اللوز والسمن وامثال ذلك من الملينات تعالج بالكافور وماء الورد وماء الكزبرة مبردا بالثلج ويضمد اعضاؤه الرئيسة بمثل الطحلب ويسقى مخيض البقر المبرد او المخدرات

فعالج

العلامة

اذا اخذ السم يظهر عليه فيتقلب معدته فيضيق سواده ولا يطبخ في خلاصه وكذلك اذا جرت عينه ودمع لسانه ويسقط نبضه وعرق عرقا باردا دل على سوء حاله وبعض اولئك السموم يدفع ويقطع ويعصر فيحرق ان يسقيهما دل احرفيا مثل الزرنيخ والبيش [illegible] واذا عرض التهاب شديد وعطش وكرب وحمرة عين دل على مثل الفربيون واذا عرض سبات وخدر دل على المخدرات واذا لم يعرض الا سقوط القوة والعرق البارد والغشي دل على انه مضاد لجوهر الانسان

كتاب السموم

المقالة الثانية في الادوية النباتية والحيوانية وهي اربعة ابواب

الباب الاول في الادوية المعدنية

الزيبق	المرتك وبرادة الرصاص	الاسفيداج	جبسين
الزيبق الحي ان اكثر من شربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله سريعا ومن يصبُّ في اذنه زيبق الحي فانه يعرض له الم شديد وتشنج واختلاط العقل ويحس ثقل شديد من ذلك الجانب وربما يؤدي الى الصرع والسكتة الباردة في جوهر الدماغ ويبرده ورجوحته واما المصعد والمقتول منه مقطع ويعرض منه المغص والتواء الامعاء ونفث الدم وثقل اللسان والمعدة في جسده ويحتبس بوله علاجه يعالج اولا بالعلاج الكلي الذي ثم يسقى المرو من ثلاث دراهم في الشراب ويسقى ماء العسل مرات اكثره ويحقن به مع البورق ثم ينقي بذلك علاج السحج وتحقنه ويتقوي قلبه بالادوية المشتركة ومن صب في اذنه يومر بان يقوم على رجله ويحجل على ذلك الشق وتدميل راسه اكثر ما يمكنه من التميل والله اعلم واحكم	يوم بدن شاربه ويثقل لسانه ويحتبس بطنه البول والبراز وربما يحتبس البراز بل يفرط بطلانه ويجد في معدته وامعايه ثقلا حتى باخرج مقعده ويودي الى السحج ويكون في اعاليه نفخة ويظهر في بطنه غدة متحجرة فيصير لونه رصاصا ويضيق نفسه وربما خنق وربما عرض اعراض ايلاووس علاجه يعالج اولا بالعلاج المشترك من التنقية بشيء فيه نفخ مثل طبيخ الكرفس والتين والشبث والبورق ويسقى السنبل الرومي مع زبل الحمام الراعية بالشراب فانه بليغ النفع او يسقى وزن درهم فرفيون ونصف درهم فلفل حتى يعرق وغذاؤه الاسفيذباجات بلحم الجزور وعلامة برئه ان تنطلق الطبيعة ويدر البول بعد الاحتباس والله اعلم بالصواب	يعرض لشاربه بياض اللسان واسترخاء الاعضاء والسعال والفواق واختلاط العقل وبرد البدن والدماغ وربما وجد في حلقه عفوصة وفي حنكه ولسانه يبس وخشونة ويضيق نفسه ويوجع قلبه وكان وتبين عظام صدره علاجه مثل علاج المرتك ويسقى السقمونيا في ماء العسل ويسقى المدرات القوية ايضا ويحقن الحقنة الحادة ويمنع النوم ويومر بمضغ السمسم والكلة ويسقى عليه الشراب والله اعلم	يعرض من الجبسين اعراض الاسفيداج لكن احتباس البطن يكون اشد وعلاجه علاج الاسفيداج وينفع فيه اللعابات والاحساء اللينة ويسقى السقمونيا في ماء العسل مرات ومما يعالج بالجبسين خاصة رماد خشب الكرم مع الحاشات

الادوية المعدنية

الزنجفر والسك	الزنجار	سحالة الحديد وخبثه	النورة والزرنيخ	ماء الصابون
اعراضها مثل اعراض الزيبق لكنه ربما كان مع اسهال علاجه الاحساء الدسمة والامراق وباقي علاجه كعلاج الزيبق والاحساء الدسمة فاعلم	يعرض منه الرعدة والحمى وخشونة وحرقة في الحلق وتقطيع الاحشاء ومرقة منها وقروح وربما يعرض القي علاجه ما نذكره بعد في علاج الزرنيخ	يعرض منه صداع ووجع الفم ووجع في البطن والزحير العلاج يعالج بسقي دهن الحل ويسقى اللبن الحليب مع شيء سهل ثم يسقى السمن والزبد ويوضع دايما على مهره راسه دهن البنفسج ودهن الورد ودهن الخلاف وربما احتيج الى سقي حجر المقناطيس لجمعه ثم يسقى المسهل كل يوم وزن درهم مغناطيس وعلى اثره حساء دسما مزلقا او يسقى السمن واذا كان بعده في المعدة يومر بالقذف على هذه الاشياء والسلام	يعرض من شربهما مضا قروح الامعاء والوجع الشديد في البطن ويعرض من شرب الزرنيخ المصعد اعراض شرب الشوكران والشك من السعال الشديد ومن شرب النورة وحدها وجع المعدة واحتباس البول واطلاق البطن مع الدم وربما بردت اطرافه وغشي عليه وجف لسانه وحلقه علاج الزرنيخ يسقى الماء الحار والجلاب مع الدهن ليتقيا ثم يسقى حسو من الارز المغسول وكشك الشعير وكشك الحنطة وشيء من بزر الكتان مع العسل وعصارة الخبازى ايضا مع العسل نافع ثم اللبن الحليب والزبد واللعابات والاحساء اللينة المعمولة من الشحوم وعلاج النورة وحدها مثله وعلاج الزرانيخ ايضا علاجه وربما يحتاج الى سقي شيء من بول الحمار مع ثلثة دراهم من انفحة الغزال البري نافع انشاء الله تعالى	يعرض منه حال مثل الزرنيخ علاجه مثل ذلك

باقي المعدنيات الباب الثاني

المزاج والشب

يعرض منه السعال الشديد ويؤدي الى ان في السل علاجه يسقى لبن الاتان ويشرب النقيع في ماء الشعير مع دهن اللوز والغذاء الزيرباج مع السكر والبيض النيمبرشت في مرق الدجاج السمينة ولا سفاناخ والثالث

شرب الماء البارد على الريق وبعد الجماع والحمام

يعرض عنه سوء المزاج وسوء القينة ويؤدي الى الاستسقاء

علاجه

سقي دواء الكركم ودواء اللك وربما يدفع ضرره شرب قدح من الشراب الصرف وبعده وعلى اثره

بيش

يعرض لشاربه ورم القلب والخفقان والغثيان وسقوط القوة ومن تخلص منه يقع في السل والدق علاجه يعرض بالقيء ويطعم النشاء والشراب مع السمن ويسقى منه كثيرا ... مرات كثيرة ويحمل الادوية في الحفاظ القوة المسكي وهذا وزن نصف دانق دواء المسك وزن درهم مع شيء من الفادزهرات الحيوانية وهناك حيوان ليسمى موش بيش اي فارة يشبه الاكلة ان الحيوان يدفع مضرة البيش وليس الترياق الكبير في علاجه منفعة ظاهرة فاعلم ذلك

قرون سنبل

يعرض من شربه اعراض البرسام ويسود اللسان ويقطر الدم من الاحليل

علاجه

يسقى ماء الشعير الكثير المغلي مع دهن الورد ودهن البنفسج ويغمر بعد بالقيء يسقى وزن مثقال من الكافور في اوقية ماء الورد ويضمد صدره وكبده بالصندل والكافور وماء الورد ويسقى سويق الشعير وسويق التفاح الحامض في الجلاب مبردا وعصارة الرمان الحامض والخيار الحامض والبطيخ الهندي وماء عنب الثعلب والدوغ الحامض مبردا وماء الشعير مبردا

الفرفيون

يعرض منه الكرب والحرقة والاحتشاء وفواق واسهال مفرط وعلاجه علاج قرون السنبل والله اعلم

علاجه

القيء وشرب اللبن والزبد والسمن ورب التفاح علاجه

اليتوع

هو مثل الشبرم والعشر واللاعية وهي اقوى من الجميع يعرض عنها الكرب والالتهاب المفرط والاسهال المفرط

علاجه

شرب اللبن والحليب والزبد والسمن والدوغ والاستحمام بالماء البارد نافع

السقمونيا

يعرض من شربه الاسهال المفرط والمغص وضعف المعدة والكبد علاجه الدوغ ودهن السفرجل والرياس وشراب الرزون قوامه وسويق الشعير وسويق التفاح نافع

الدفلى

الكثير منه يقتل البهائم ويقتل الانسان ايضا والقليل منه يورث الكرب والحمى ووجع البطن والاطلاق والماء الذي ينبت فيه الدفلى ضار جدا ينبغي ان يصلح اولا ويبني كل عليه الحلاوات فانه

علاجه

طبيخ التمر والحلبة وطبيخ البنجنكشت وبزره من ترياقه والتين مع السكر والعسل نافع والامراق الدسمة واللوزجات تنفع والصواب ان يحتقن بحقنة لينة والله اعلم بالصواب

البلاذر

يعرض من شربه امراض حادة وربما فسد عضو من وزن مثقال منه يقتل ومن تخلص منه لا يتخلص من الوسواس علاجه ان يسقى الاشياء الباردة المرطبة من الاشربة والادهان والباردة الرطبة والاحساء والامراق الدسمة والجوز فاذا نعم له والله اعلم بالصواب

النباتات الحارة

[illegible]	هذا دواء حار مضراته الالتهاب والحرقة واللذع المفرط علاجه مثل علاج البلاذر
[illegible]	اعراضه مثل اعراض الذراريح علاجه علاج الذراريح ويذكر من بعد
[illegible]	يعرض منه الحرقة في الاحشاء واللذع ويحمى البدن وتحمّر العين علاجه القيء ثم علاج الدفلى
النفساء	يعرض منه احتباس البول والبراز وورم اللسان والقراقر والرياح في البطن والحرقة في الحلق وفي المعدة وجحوظ العين والشاوحمرة العين وضيق النفس والغشي علاجه شرب اللبن الحليب بعد القيء والفرفرة باللبن وماء الشعير ودهن الورد وقيل ان اصل الحروث وطبيخ الصعتر والجندبيدستر مع الخل المسخن او مع العسل نافع قال الشيخ ابو علي بن سينا يعد هذه ينفع بالخاصية واما القياس فيوجب ان الادوية الملينة الباردة تنفع من ذلك والله اعلم
الخربق الاسود	يورث الاسهال المفرط ويورث الخناق ووزن درهمين منه يشنج ويقتل ويظهر اولا الجشاء الكثير والرياح في البطن علاجه ان يكسر قوته بالسمن والزبد ثم يؤخذ الكمون والانيسون والسنبل والجندبيدستر اجزاء سواء يدق ويسقى وزن درهمين منه في الشراب ويكمد بطنه بالملح المسخن ونحوه ويغتذي بالامراق الدسمة وبالشراب الحلو وينفع فيه الجبن الرطب مع العسل والشراب الممزوج الكثير المزاج نافع

[illegible]	وزن درهمين منه يورث حكة في البدن ويورم وقيل انه يقتل علاجه القيء والاسهال وشرب اللبن الاتان والسمن والزبد والامراق الدسمة
الذاذي	الاكثار منه ضار جدا حتى يقتل وانه يقتل علاجه القيء علاجه والاسهال ثم يسقى الالبان والزبد والدسم والسمن نافع
الشبرم	علاجه القيء وتليين الطبع والاحساء والامراق اللينة الدسمة
[illegible]	يعرض منه اعراض السرسام وخصوصا الاسود المنتن منه ومن الاغبر الضارب الى السواد علاجه القيء بطبيخ الشبث والسبستان وبالشراب ثم يسقى حماض الاترج والليمون ورُبّه وشراب ثم الدوغ الحامض والفواكه الحامضة ولبن الاتان نافع فيه
العنصل	البري منه يورث وجع البطن ويورث اسهال الدم واوجاع الصدر علاجه اللبن المغلي بالحديد ومخ البيض وجميع ما يمنع اسهال الدم وما يلين الصدر وسفوف المقليانا ونحوها
[illegible]	يظهر ورم في اللسان ووجع في المعدة والامعاء علاجه مثل علاج الذراريح وينفع منه دهن الزيت مغليا مع الماء
آزاددرخت	اوراقه يضر جميع ذوات الاربع ويضر الانسان ايضا علاجه مثل علاج الدفلى

الكرمدانج

النباتات الحارة

الانجرة

مضرته مثل مضرة العنصل ويعرض منه السعال ايضا العلاج يعالج بعلاج العنصل ويتدارك السعال بدهن البنفسج بشرابه وماء الشعير وما عرفته من علاج السعال فاعلم

الزيبق الصيني

يعرض من شربه اسهال مفرط علاجه القي ويشرب اللبن الحليب والزبد ويسقى الترياق الكبير لابد يقطع الاسهال

الشراب على الريق

يعرض منه الصداع والخناق واختلاط العقل وربما تيادى الى التشنج

علاجه

الفصد او القي وتليين الطبع والفقاع المبرد والدوغ الحامض مبردا او ماء الفواكه واقراص الكافور نافع

[illegible]

يعرض من شربه اعراض الخربق علاجه علاج الخربق

[illegible]

يعرض منه وجع وقراقر وا عقل الطبيعة والسدد علاجه شرب العسل والقي ثم الحقنة ثم شرب الدهن وسقي الدارصيني والكمون نافع

الكندس والخربق الابيض

والمرطنيتا والغاريقون الاسود والتربد الاصفر كل هذه الادوية تورث الغثيان وربما اورث قيا لا يمكن امساكه ويورث الخناق وربما اسهل ويعرض عنه حالة كالغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخاصه الخربق الابيض والله اعلم بالصواب

علاجه

يعالج الخناق بالحقنة الحادة ويسقى السمن والزبد كثيرا ويعالج التشنج بعلاج التشنج اليابس وتدهين المفاصل

الباب الثالث في النباتات الباردة

الافيون

يخدر ويورث الفواق وضيق النفس وظلمة العين وثقل اللسان والبكم وحكة في الجلد وغور العين ويتادى الى الكزاز والعرق البارد ووزن مثقال منه يقتل في يومه

العلاج

يوم بالقي ثم يسقى الترياق والمثروديطوس والحلتيت في ماء العسل ترياقه والشراب العتيق مع الدارصيني نافع ويوم بالمعطس بالكندس وامثاله ويمنع من النوم ويشم الجندبيدستر ويقعد في الماء الحار منعا للكزاز ويمرخ بدهن القسط ونحوه نافع انشاء الله تعالى

الجوز ماثل

يعرض منه احمرار العين وظلمتها وسدر ودوار وتقلب النفس فان وزن مثقال يقتل علاجه القي وشرب السمن وشرب الدارصيني والعاقرقرحا والجندبيدستر والشراب الصرف ويجلس في الماء الحار ويمرخ بدهن القسط ويغذى بالاسفيدباج الدسمة والشراب الحلو نافع

اليبروح

اعراض مثل اعراض جوز ماثل ويعرض ايضا حالة مثل البرسام البارد والصمم والحكة واعلم ان قدر اشربه اجزائه وحبه قريب

العلاج

مثل علاج الافيون ومثل علاج جوز ماثل فاعلم

البنج

يعرض منه استرخاء وورم اللسان والزبد في الفم والدوار وظلمة في العين وضيق النفس والصمم والحكة في البدن ووجع في اللثة وربما يعرض السكر واختلاط العقل من لوازمه

العلاج

يسقى في الحال ماء العسل واللبن مع العسل لبن بقر كان او لبن غنم او لبن معز مع العسل والسمن نافع وحب الصنوبر مطبوخا بالبنفسج والشراب الحلو الكثير وطبيخ التين وكل شيء حريف حار مثل البصل والثوم والخردل والخل نافع

الشوكران

يعرض من شربه الخناق وبرد الاطراف وظلمة البصر والتشنج ثم يشتد الخناق ويقتل

العلاج

الحقنة الحادة جذبا للمادة الى اسفل ويسقى الدواء المسهل ثم يسقى الشراب الصرف ويسقى لبن البقر مع الافسنتين والفلفل مع الشراب والجندبيدستر والشراب والحلتيت والنعناع والفار والانجدان وقدرها نانا مع الشراب نافع ويضمد المعدة بدقيق الحنطة معجونا بالشراب وترياق الافاعي نافع

النباتات البارده

الكزبرة الرطبة

الكزبرة الرطبة الكثير منه يورث الدوار واختلاط العقل ويغلظ الصوت فاعلم

علاجه

القي بطبيخ الشبت والبورق ودهن الزيت او دهن السوسن والغذا البيض النيمبرشت مع الفلفل والملح الكثير ومرق الدجاج مع الفلفل والملح الكثير ومرق طيور الماء والنبيذ الصرف قليلا قليلا نافع والدارصيني والفلفل والافسنتين في النبيذ نافع والميفختج نافع

البزر قطونا

يعرض منه الكثير من شربه سقوط الشهوة والنبض وبرد الاطراف والبدن والغم وضيق النفس والتمدد والخلف ثم الغشي علاجه

علاجه حكم بزر الرطبة فاعلم ذلك

عنب الثعلب الردي

يعرض منه الشحوب الى الكدورة ويبس اللسان والفواد وقيء الدم واسهال مخاطي يودي الى السحج والله الحفيظ

علاجه

القي وسقي طين الانسان مع ماء العسل ولبن المعز مع الانيسون وينفع منه اللوز المر وصدور الدجج نافع ان شاء الله

الفطران والكماة

الفطر الردي قتال وهو الذي يكون نابتا في موضع ردي عند حجر الهوام وعند اشجار ردية والكمات الاسود منه والاخضر الطاووسي طعم ردي يعرض منه الدبحة وضيق النفس ونفخ في المعدة والبطن وغواق ومغص وصفار اللون وصفرة النفس ولا تقبحها والعرق البارد والغشي علاجه القي ببزر الفجل مع البورق ثم يسقى المريض النطرون شيئا بعد شيء ... الكثير ... خصوصا ورق الشجر المر ... وعصارة الفوتنج مع السكنجبين والنطل بالكموني والزراوند والخردل والحرف والشراب العتيق القوي

السهار

قالوا يجب ان يسقى على المكان القيء فانه علاجه وقد ... ان شرب نزل الانسان ترياق وذلك

الباب الرابع في الادوية الحيوانية

الذراريح

يعرض منه حرقة في الفم الى المثانه وقروحها وورم القضيب وحواليه ويعسر البول و يقطر الدم ويخرج قطع اللحم ويعرض ايضا اسهال وسحج ويودي الى غشي ويورث الاختلاط والضعف والمقتص منه ايام طلوع الشعرى اشد مضرة

العلاج

يومر بالقي بطبيخ الشبت والتين مع البورق متواترا وقد يفصد الباسليق ايضا لسبب المثانه ثم يسقى اللبن الحليب ولعاب بزر قطونا والزبد وطبيخ بزر البقلة ثم يحقن بحقنة متخذة من ماء الشعير والخطمي الابيض وبياض البيض ولعاب بزر الكتان والحقنة من ماء الشعير وطبيخ الحلبه والخندروس والارز وشحم البط ومخ البيض ودهن اللوز والسمن والجلاب ويقطر في الاحليل دهن الورد وقيل انه من السفرجل فاذا ... وتريافي شربا وقطونا وحب الصنوبر الكبار والصغار مع الميفختج نافع وطبيخ التين مع شراب البنفسج نافع ويضمد الورم بدقيق الشعير في ماء العسل

الارنب البحري

من سقي الارنب البحري يحدث منه ضيق النفس والسعال اليابس ونفث الدم ويعسر بوله ويبس بطنه ... في صفراوي او الدم البرقان والكرب ويكون برازه بنفسجيا وربما كان عرقا منتنا وربما في الطعام ... ويجد طعم السمك في فمه وجشائه وعلامة الخلاص منه ان كان الانسان يبول ... وعلامة الهلاك ... ولبن الناس من الثدي وقضبان الكبا ذي والخطمي الرطب المسلوق ومرق السرطان البحري والقنفذ المشوي الطري ... ايضا واصطخورس ... بالمبية ... والنادينون ورب السوس والرمتقال نافع ان شاء الله تعالى

الحمذفاتك

الحمذفاتك قد يتفق ان يقع في آنية الشراب ويموت فيه ويصير ذلك سما يعرض لشاربه القي والوجع

العلاج

علاجه مثل علاج الذراريح

المجرد وسلامندرا

الجرذ فار بري ونوع من الفار البري يسمى سالامندرا يعرض من اكله سواد اللون والصداع وظلمة البصر والحكة في جميع البدن

علاجه

القيء والحقنة الحادة وسقي الترياق الكبير والمثروديطوس ثم يسقى اللبن الحليب والامراق الدسمة

علاجه

فهو كانه نوع من سام ابرص يعرض عنه وجع المعدة وورم البطن كالاستسقاء والكزاز واحتباس البول قيل ايضا انه يعرض منه ورم اللسان والاسترخاء وزوال العقل ويظهر على بدنه مواضع سود ويتعفن

علاجه

بعد القيء والحقنة علاج الافيون وسقي الترياق والمثروديطوس ونحوها وقال اوطيوس علاجه الذراريح وما يحسه سقي الانيسون وعلك البطم كلاهما او احدهما مع الميبة ويسقى جنطيانا مع العسل وطبيخ كمافيطوس وحب الصنوبر وورق النسرين وبزر الانجرة وورق السوسن مع دهن الزيت

الضفدع الاجامي

يعرض منه كمودة اللون الى الصفرة وتورم البدن على سبيل التزهل وحرقة في الحلق والفم وعسر النفس وظلمة البصر والدوار وقد يعرض احيانا اسهال دوسنطاريا وغشي وعرق واختلاط العقل ورعاف وثقل الفصل وما بين العينين وعسر البول وربما تشنج وتحدد العلاج يتقيأ بزيت وماء حار ورد بالشراب الكثير ويحم بالرياضة الكثيرة والعرق في الحمام وليدهن والتمرخ بالادهان الحارة ويسقى دواء الكركم ودواء المسك وجميع ما ينفع من لسع الافاعي وينفع ايضا اصول القصب وزن ثلاثة دراهم مع الشراب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب نافع واسد المعالجة

الضفدع الاصفر

يقطع الشهوة من الطعام ويحمض الجشاء ويفسد اللون ويعرض القيء ووجع الفؤاد ويرم البطن والساق

علاجه

علاجه مثل علاج الضفادع الاجاميه والبحرية

طرف ذنب الايل

يعرض منه كرب شديد وغشي وموت فعلاجه القيء بالسمن والطبيخ وكل البندق والفستق بعد القيء نافع والفستق الفارسي بمثل هذه كثيرة ويسقى في اليوم اربع مرات

عرق الخيل والدواب

يخضر منه اللون ويتورم الوجه ويسيل من البدن عرق منتن ومن الابطين

العلاج

يتقيأ بماء فاتر ويسقى الطلاء مع دهن الورد او وزن نصف درهم زراوند ونصف درهم مطحانوراني في الشراب الحلو وترياق طين المختوم نافع جدا

اللبن الفاسد الذي يجاوز حد الحموضة

يعرض منه الدوار والغضوضة المعدة وربما عرضت منه هيضة علاجه القيء بماء العسل ثم شرب الشراب الصرف مع البلاذر وتخبيص المعدة ثم يعرض النار دون الحل

جمود الدم في الاحشاء

يعرض جمود الدم في الصدر تغير اللون وصغر النبض وضعفه وسقوط القوة والاسترخاء في الاعضاء والغشي واذا جمد في المعدة يعرض اعراض الخناق وبرد البدن ويضعف النبض ويتأدى الى الغشي وكذلك اذا جمد في الامعاء وفي المثانة لكن الالم يكون في موضعه العلاج يجب ان يتقيا ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع فيه ترياق الطين المختوم وطين لب بزر القرطم اذا ذوب في الماء الحار نافع وهذا الدواء يؤخذ منه رماد خشب التين وزن درهمين ومخ الارنب مثقال يحل في خل خمر ويشرب قال الشيخ ابو علي اظن ان الصواب ان يجعل بدل مخ الارنب انفحته واذا جمد في المثانة يجب ان يداوم بشرب السكنجبين ويسقى الترياق او المثروديطس والمدرات القوية والحلتيت وعصارة الكرفس وبزر الفجل فان الخل دواء نافع فيه ومثقال من القردمانا في ماء حار او وزن درهمين من حب البلسان ودرهمين من اظفار الطيب في الادوية المنقية

طرف ذنب الايل

السمك

المسمن

السمك المبيت يراد به آكله باردا وخصوصا اذا وضع في موضع ندي يعرض من اكله اعراض آكل الفطر وربما لا يظهر مضرته الا بعد يوم او يومين وعلاجه القي الكثير وعلاج آكل الفطر

الشواء

المغموم

المغموم جيد بعد القي وحسك ذلك كلما يعالج به الهيضة فهو علاجه

الميتة والسمك والخراخ الرطاب مع عصارة السفرجل والنعناع وخصوصا اذا كان ضرا عراض هيضة والطين

وانطلاق البطن وربما فقد طعمه عقله يوما او يومين وربما ستة ايام وقد يقال ايضا علاجه القي ويشرب

تنادي نزل واي حمر طان يكشفوا ولا يعرض حتى يتنفس فان ان عرض صار ربما يعرض منه علامات الهيضة من الكرب

المقالة الثالثة اربعة ابواب

الباب الاول في الادوية المفردة والفاذزهرية

لبن الافعية الذي يعرف بترياق نوشخه هو ترياق لذع الافاعي والشراب الذي يموت فيه الافعى ترياق سموم جميع الحيوانات وزن مثقالين من بزر الاترج ضد جميع السموم وخاصة سم كلب الكلب اصل الانجدان فاذزهر جنطيانا وجاوشير مع الزراوند فاذزهر ثمرة الدلب فاذزهر الدارصيني نافع كماذريوس وكاشم واذريون وحرف وثوم والفلفل وطبيخ ابن عرس وطبيخ الجرد مع الشراب نافع وطبيخ الفوذنج الجبلي كلها نافع شربا وتضميدا والراسن والقيصوم والغاريقون وقردمانا كلها نافع وطبيخ السرطان النهري والبادزهر نافع جدا صفة ترياق عام النفع من السموم المشروبة والملذوعة يؤخذ الشونيز وبزر حرمل والكمون من كل واحد درهمان جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درهم فلفل ابيض من كل واحد نصف درهم يعجن بالعسل الشربة مثل باقلاة رومية في الشراب نافع ان شاء الله

تعالى

الباب الثاني

في الاطلية النافعة من لذع الحيوانات ونهوشها

منها النفط الابيض والثوم مطبوخا ونيا مع السمن ومع الجندبيدستر مع الزيت وعصارة الكرفس البري المغسول وعصارة الفوذنج الجبلي والنهري والكبريت المسحوق ببول الديك والدجاج يذبح ويشق صدره سريعا ويوضع على الموضع واذا فتر ذبح آخر وشق ووضع كذلك الى ان يسكن الوجع الخل مع الملح مرارة الثور ورماد خشب التين والكرم مع الخل الثوم والملح وبعر المعز ينفع من لذع الحية المسماة الصل والعصا الجزدل بماء الصابون يطلى او بدقيق الزيت ويغلي ويعجن به الملح ويطلى ينفع من لذع الافاعي وماء الجرجير ودمع الخل مطبوخا نافع

الباب الثالث

في الاطلية تطلى على البدن فتهرب الحيوانات المضرة عنه

ودماغ الارنب يذاب في الخل ودهن الزيت ويطلى بالمبعثة السائلة يطلى خرقة ودهن الزيت ويطلى خرقة رق الصنوبر الرطب

الفلفلية ودهن الزيت ويطلى رق الصنوبر الرطب الفلفلية في دهن الزيت ويطلى حمايا الرمل او ورق الفنجنكشت والقيصوم

وطبخ الزرنيخ وان والدودوجب الغار والصعتر ان طليا والشونيز سحقا ويطلى مع الزيت ودهن الخطمي طلاء نافعا يمنع البعوض

والسعي وغيرهما بهذه الادوية فانه يهرب الهوام ان شاء الله تعالى

الباب الرابع

في الادوية التي تفرش في الثوب وتحرق فيهرب الحشرات والهوام منها

اما ما يفرش حول المرقد فمثل الشيح والخلنيت ومثل الغار عجيب في هذا الباب والسيسنبر والحبق والفنجنكشت وكذلك اذا جعل حول المجلس مندل من رماد خشب الصنوبر يهرب منه الحشرات ولا يدخل المندل وما يستظهر به في ابعادها ان يوضع المصابيح بعيدا من المرقد فتميل اليه واما البخورات فمثل دخان خشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك اصل السوسن والقنة والقرون والحوافر والاظلاف والشعر والمقل والسكبينج والخلنيت وورق الغار وحبه والشيح والقطران والجعدة والفنجنكشت ويتخذ دخنة من افيون وشونيز وقنة وقرن الايل والكبريت وظلف المعز ويستظهر ايضا بامساك اللقلق والطاووس والايل والقنفذ وابن عرس والبط الابيض فان الهوام تفزع منها واذا ظهرت قتلها باذن الله تعالى

المقالة الرابعة في طبقات الحيات واحوال لذعها وعلاج كل واحد منها

الطبقات

الحيات انواع ولها طبقات منها ما يسمى باليونانية بعفيلوس معناه ملك الحيات على راسها علامة مثل الاكليل بسبب ذلك سميت بذلك الاسم يبلغ طولها شبرا او شبرين الى ثلاثة اشبار وعينها شديد الحمرة وهي سوداء ضاربة الى الصفرة وهي التي تسمى ايضا الصل والصما تحرق ما تمر عليه من النبات ولا ينبت حول جحرها نبات وكل طير وحيوان يقرب او يحاذي جحرها يضعف ويسقط وصورتها تقتل ونوع آخر يسمى الخطاف لان لونها لون الخطاف طولها ذراع اقل واكثر تقتل الذي تلدغها بعد ساعتين او اقل ونوع آخر طوله منها يبلغ ذراعين او ثلاثة الى خمسة اذرع خشنا غبرا تضرب الى الصفرة وعينها شديدة الضوء تقتل بعد ساعتين وآخر يسمى النزاغر لانها تنزق سمها وتمج به يقتل من يقع عليه سمها او يصل اليه يا يحتها طولها ذراعين وهي ٧ غبراء ضاربة الى الصفرة واخرى تسمى المقرنة على راسها قرنان طولها ذراع الى ذراعين تاوي الرمال ولونها لون الرمل على بطنها فلوس صلبة تعرف صلابتها في حركاتها واخرى تسمى باليونانية اذريوس تلدغ في الماء وخارج وهي عريضة العنق ومن هذه المقرنة نوع يسمى القصير والليماني ايضا الكبير لحيها وتوجد في نواحي مصر انواع اخرى مثل الحمراء والشقراء وبلون الصل والثعبان الهالك منها

والطبقة الثانية الافاعي ويختلف قوى سمومها بالذكورة والانوثة وبفصول السنة وباعمارها فان سم الذكر اقوى من سم الانثى وفي الصيف اقوى وكذلك سم ما هي اقل عمرا او شبابا اقوى والطبقة الثالثة هي ٧ التنين والحيات الاخرى التي سمومها اضعف وتمهل اياما ويقتل لذعها

العلاج

اللذوع

اما الخطاف فيعرض من لذعها الفواق وتشحب اللون والخدر وغموض العين والسبات والخفقان والوجع العظيم ويعرض ايضا من لذع هي طول منها ما يعرض من لذع الخطاف ويعرض من لذع النزغة والتثاوب والتواء العنق مثل الكزاز مع وجع شديد ثم يبطل الحس والحركة ويسقط اللذوع كالمسكوت ولا تمهل اكثر من ثلاث ساعات ويعرض من المقرنة ثقل في جميع بدنه وتهيج في العينين والدوار وظلمة العين والاختلاط ويعرض من لذع المسمى اذريوس وجع وحرارة شديدة ثم يخضر موضع اللذعة ويتاكل ويعرض مع ذلك الدوار وقيء شيء منتن كالصفراء وضعف القوة ولا تمهل اكثر من ثلاث ساعات فان خلص وقع في امراض لا يمكن الخلاص منها والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين

تدبير طرد الحشرات

الحيات

دخان قرن الايل وظلف المعز واصل السوس وعاقرقرحا والكبريت يطرد الحيات والخردل يقتلها واذا وضع في جحره احترق عنه واذا حل النوشادر ورش في البيت يهرب الحيات من ذلك البيت ودهن الصابر يقتل الحية وخصوصا اذا امسك في فمه النوشادر

العقارب

اذا وضع قشر الفجل على عقرب مات العقرب واذا قطر عليه قطرة من عصارته مات ايضا واذا وضع في جحره احترق عنه وكذلك ورق الخوخ وكذلك عصارته يقتله وقد يحرق عقرب فان العقارب تهرب من ذلك البيت

البراغيث

يطبخ الحنظل في الماء ويرش في البيت فيهرب البراغيث او يموت وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ الفوتنج ويهرب ايضا من رايحة الكبريت ورايحة البطيخ الخنافس تهرب من دخانها وورق الدلب ما يحفظ الثياب من السوس والافسنتين والشونيز والفوتنج النهري ورايحة ورق قشر الاترج يحفظ الثياب من السوس وكذلك السوس ايضا

البعوض

دخان خشب الصنوبر يطردهم ويقتلهم وكذلك دخان الشونيز ودخان القلقند واذا جمع كان اقوى ويهرب ايضا من دخان ورق الاس اليابس ودخان ورق المرو وثمرة دخان المقل ودخان الكبريت

الارضة

تهرب من بيت يأوي فيه الهدهد وطراحه يسمى البقا يهلكهم ولا يسكن بيتا فيه هذا الطير واذا دخن بعض من اعضاء الهدهد تموت الارضة

والله اعلم

النمل

يعرض حجر المغناطيس على باب قريتهم فيهرب ويموت ويهرب ايضا من القطران ومرارة الثور يصب في قريتهم والحلتيت المحلول في الماء والزفت فيتركوا قريتهم ويهربوا فاعلم ذلك

الفار

المرتك والخربق يقتلهم وكذلك الخربق وبزر البنج والشب قاتل

الذباب

يجمع الزرنيخ مع اللبن في اناء فان الذباب يجتمع عليه ويموت فيه ويهرب ايضا من رايحة الزرنيخ

الزنبور

يطرد بدخان الكبريت ورايحة الثوم

طبقات الحيات المقالة الرابعة في

العلاج

الطبقة الأولى

التي يدرك فيها بالحين فليس علاجها غير قطع العضو الملدوع وقطع حوالى اللذع واخذ لحمه كله الى العضو ثم الكي بالنار وبالزيت والزفت مع الملح والبصل المدقوق مع الخل وقيل ان علاج المقرنة والقصيرة الفي ببزر الفجل خاصة وقيل ان بزر الفجل فيه منفعة عجيبة ثم يضمد الموضع بالملح والقطران وعلاج التي تلدغ في الماء وخارجه هو لب حب السرو ويسقى وزن درهمين في ماء العسل والشراب وزن درهمين زراوند في الشراب والخل الممزوج والتضميد بالنورة والزيت والله اعلم بالصواب

الطبقة الثانية منها الافعى والثعبان

شر الافاعي والثعابين ذكورها فاما اناثها فاسلم ولذع الانثى تفارق بمغارز اكثر ما تنين وتسيل او يترشح من مواضع الانياب دم ثم صديد غسالي وربما ابتداء مائيا ثم رقيقا ثم زنجاريا قد استحال الى السم ولونه دبسي منعصم ثم يرت وجهه ثم يظهر ورم حار احمر بثور كثيرة ونفاطات كحرق النار ويجف الفم ويعرض في الاحشاء التهاب وفي البدن حمرة مع نافض ثم عرق بارد وفساد اللون الى الخضرة وتهيج ودوار وتواتر النفس وثقل الراس وربما ارعف وربما عرض فواق وقد خلطا مرتين ويعسر البول وتدمى اللثة وربما عرض تقلع في الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة واكثر ما يهلك في ثلاث وربما امهل الى السابع العلاج يراعى القانون فيها دوالى حتى الترياق الكبير واذا تاخر فقد يمكن ان يمنع منه كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما قيل انه يصير له السم فليس بصحيح لان السم هي التي تستعمل الالات واما المثي القريب فليس يمكنه يستعملها اللهم الا ان يتفق هيجان منها معا يمنعه الدواء والسم قال الشيخ ابو علي وان امكن الاستكثار من النوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وهو ان ياكل الثوم ويشرب الشراب فان لم يحضر فيمضغ الكراث والبصل ويشرب الشراب وقيل ان قضيب الايل مشويا اذا طعم في الحال ينفع ولب حب الاترج من الادوية المخلصة منه ومن الترياق الخاص بها ومن الترياقات الخاصة فيها ان يوخذ الانيسون مع الفلفل اربع دراهم قشر الزراوند المدحرج وهندبا من كل واحد درهمان يعجن بالطلاء الشربة مثل جوزة ويجب ان يعطى السمن الكثير وخصوصا العتيق منه وكثيرا ما يخلص السمن العتيق وهذه ويجلس في ابزن من اللبن ويكلف الانتباه ويمشون ويحمون في بعض الاوقات حماما معروف ويسقون انفحة الارنب عقب ذلك في اربع اواق من الخمر الممزوج بالاعتدال وانفحة الايل ايضا جيدة وجميع الانافح نافعة وجرب مرقية الضفادع فكانت نافعة مخلصة ولحم ابن عرس المملح والملح نافع وقيل ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علق على الملدوغ نفع وكانت فيه لهافيه وقيل ان اصل الورج وورق الزراوند واصله والفاديقون ذلك اذا حضر يسقى منه في شراب حلو وزن درهمين نافع صفرة الكمون الجبلي وعصارة الكرنب نافعة والابن اللاغية واعظم الترياق الفوادي والنواشجي نافع فيه وفي لسع جميع الهوام وكذلك وزن درهمين حاوشير مع الخل والتضميد بالزجاج المشقق وبالضفادع المشقوقة وبلحم الافعى نافع وخصوصا قبل ان يرم ويضمد ايضا بالاهل وحب الغار والبابونج والعسل ودقيق الكرسنة كل ذلك فرادى ومجموعه بالشراب والسلام

علاج الطبقة الثانية

المعطشة

قالوا المعطشة طولها شبرا واحد وعلى بدنها آثار سود كثيرة وراسها صغير وعنقها غليظ ومخروط الى ذنب دقيق ويكثر في بلاد النوبة والشام ولون ما اخيرها الى الاذناب يضرب الى السواد وتذهب سبلة الاذناب وقال قوم انها تكون في السواحل ويعرض من لسعها حرقة والتهاب في البطن وعطش لا يروى من الماء بل لا يزال يشرب ولا يبول ولا يعرق ويتشنج بدنه ولا يجري الماء من عروقه العلاج تدبيرهم بعد العلاج المشترك يشرب الدهن والقذف والحقنة بما يخرج الاثفال ويجذب الماء الى اسفل ويشرب المدرات مثل الكرفس والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون والسيساليوس والفطراساليون ويضمد من خارج بالملح والنورة والزيت وبالاضمدة التي تذكر في عضة الكلب الكلب الحيات البارقة الدم على المسام كلها هي حيات اذا الذعت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما حتى من القروح المندملة مع وجع المفاصل وقيء دم ونفثه وهي دمية الابدان عليها نقط سود وبيض واطولها الطوال المفرط وقال بعضهم انها رملية الالوان وربما كانت سوداء وحمراء وبيضاء وعلى راسها حجر وبيض متقاطعة ولا نسالها كشيش لبوسه قشر وبطنها وهي ثقال الحركة المستوية الانسان يعرض في موضع لذعه ورم ويسود ويسيل منه شيء مائي ويستطلق البطن ويضيق النفس ويحتبس البول وينقطع الصوت ويسقط الاسنان ويموت الملدوغ علاجه علاج الافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويتقيؤون عليه بعد الاغذية بمثل الطرنج والسمك المالح والثوم ويكثر عليهم القيء ثم يغذون بالتمر والسمك المكبب على الجمر ويضمد مواضع نزف الدم ببقلة الحمقاء ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ او لسان الحمل والعفص والمرتفا في

الغفانة

هي حيات صغار رقاق تكون على الاشجار راصدة وترمي بنفسها الى من يمر بها وتثبت متوجهة اليه قال الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا من هذه الحيات رايتها بنواحي ديهستان هي الى الحمرة قالوا ويعرض من نهشتها وجع شديد وورم حار في جميع البدن قال ان كان من جنس الذي رايناها فيعرض منها الهلاك قالوا علاجها علاج الافاعي وقد ذكر حية طفار والى الحسين ولست اتحقق انها على الغفارة او غيرها لكنهم يصفونها بان اطرافها متساويتان في الغلظ ومتساوي الطول وما اظن ان هذه هي التي رايتها

الرقشا

هي حية ذات الوان مختلفة وهي خبيثة وتقتل في اليوم الثاني لان السم يسري من اللذعة الى الكبد وتفتت الامعاء علاجها علاج الافاعي السلوطية هي حية تاوي المبالطة ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد من اللذوع وهذه حية خبيثة ويعرض ايضا اعراض لذع الافاعي وعلاجها علاج الافاعي ينفعهم خاصة شراب الزراوند الطويل في الشراب والتضميد بثمرة البلوط نافع الجاورسية الوانها الصفرة لها لون الجاورس يعرض من لذعها مثل اعراض لذع الافاعي وعلاجها ذاك العلاج والله اعلم بالصواب

الطبقة الثالثة

اخبثها واشرها التنانين

هذه الحيات تؤذي بالجرح لا بالسم المعتد به واصغر اصناف التنانين خمسة اذرع واما الكبار فيكون من ثلاثين ذراعًا الى ما فوق ذلك ويكون في ناحية النوبة والهند والهندية كبار افواهها واسعة جدا وحواجبها تغطي عيونها وعلى اعناقها فلوس وفي كل الحمي انياب شمية قال الشيخ ابو علي قد راينا من هذا القبيل على ما على رقبته في خافقها شعر غليظ وقال ان في غير بلاد الهندية يكون تنانين عظيمة جدا قال يحدث من نهشتها وجع يسير ثم يلتهب وعلاجها علاج القروح الخبيثة وبالجملة متى نهش حيوان ذو سم ينبغي ان يشد فوق النهشة شدًّا محكمًا ويوضع المحاجم على موضع النهشة ويمص او يشرط حواليها ثم يمص ويسقى المنهوش الترياق الكبير فان لم يحضر فهذا الدواء صفته الاسذاب وقسط وفوذنج وفلفل وعاقرقرحا وقردمانا بالسوية خلتيت مثل الجميع العسل به الشربة مقدار بندقة الجوزة دواء اخر الجوز اليابس المقشر من قشره والحرمل المدقوق جريشا وورق السذاب اليابس من كل واحد جزء التين الابيض ما يجمع به الشربة بالمقدار وترياق الطين المختوم نافع من السموم المشروبة المنهوشة صفته حب الغار طين مختوم بالسوية يلت بسمن البقر ويعجن بالعسل ويسقى فان كان هناك سم هيج القيء وان لم يكن لم يهيج ولا يزال يسقي ما دام يهيج القيء

ويضمد بالكبريت وزبل الحمام والفوذنج ورماد

الكرم يجمع ويضمد وسلم

م

المقالة الخامسة في عض الانسان وذوات الاربع

الانسان

ربما عرض من عضة الانسان وخصوصًا الصايم حال ردية فيجب ان يمح لعضة بالزيت ويضمد باصل الرازيانج والعسل او بدقيق الباقلا مع الماء وخل ويبدل كل ساعة او بالبصل مع الملح والعسل ويسد يوما وليلة فانه نافع ثم يعالج بالمرهم الاسود المعمول التمم والشمع والزيت والبارزد فهو خير ضماد للعضة فاعلم

الكلب الاهلي

عض الكلب الاهلي غير الكلب الكلب وعض الذيب ونحوه يقرب علاجها من علاج عضة الانسان وربما يكفي ان يرش على الموضع في ساعة بالخل ويضرب عليها الكمادات وربما يكفي ايضا ان يعالج بالبصل والملح والسذاب والبا قلا واللوز والمرهم العسل ولسان الحمل مع الملح ويطلي بالحلتيت ان كان هناك ورم ومما ينفع فيه الصعتر البري مع الملح والعسل وورق القثا والقنبر والقمح مدقوقا مبلولا بالشراب وقد يوضع عليها النطرون مع الخل ويحله ثلاثة ايام وخصوصا اذا خيف عليه الكلب

الكلب الكلب والذئب الكلب وابن اوى الكلب

الكلب الكلب استحالة مزاجه الى السوداوية خبيثة سمية ويعرض له هذا الكلب اما بان يحرق لشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او لجمد البرد الشديد يجمد دمه الى السوداوية فيكلب في الربيع واما ان يلغ في الدماء وياكل الجيف ويشرب المياه العفنة فتميل اخلاطه الى عفونة والى سوداوية فيعرض ايضا ان ينشوش كما يعرض للمجذومين وربما ورم بدنه ويعرض ان يجوع ويعطش فلا ياكل ولا يشرب واذا القي الماء فزع منه وعافه وترعد جلده ووجهه وربما مات خوفا وخصوصًا في آخر الامر ويعرض لبصره غشاوة ويكون دائمًا لاهيا مجنونا لا يعرف صاحبه ويكون محمر العينين شزر النظر دالع اللسان سايل الريق ويطاطي راسه ويرخي ذنبه ويتحدب ظهره ويمشي مائلا خائفا كانه سكران كئيب مغموم ويحمل على الحيطان والاشجار ولا ينبح كعادة الكلاب واذا نبح كان نباحه ابح وتفرعنه الكلاب وتنحرف عن سبيله فان دنا منه كلب غفلة بصبص له ويتحامى وتتشاجح بين يديه ورام الهرب منه علامته يعرض من عضه بعد ايام افكار فاسدة واحلام مشوشة وغضب ووسواس والاختلاط والهرب من الضوء واختلاج الحاجب والفواق والعطش والفزع من الماء ومن الرطوبات وكلما قرب الماء يحمل الكلب يخاف منه وربما احب التمرغ في التراب وربما حدث فيه رق المني بلا شهوة وتودي الى التشنج والكزاز والغشي والموت وربما نبح كالكلاب وكان ابح وربما انقطع صوته ويصيبه جريضًا على عض الانسان وان عض الانسان عرض لذلك الانسان ما عرض له ومن فزع من الماء احد فلم يتخلص وخصوصا اذا راى وجهه في المراة فلم يعرف نفسه ويخيل اليه ما قبل الفزع فعلاجه قريب ويقتل ما بين اسبوع ونحوه والى ستة اشهر واكثر تقتل بعد اربعين يوما واعظم حالة الى عضة الكلب الكلب من لا يسيل دم من عضته واسلم حالا من يسيل من عضته دم كثير وكذلك من بال الدم سيما الادوية الترياقية وما يعتد امتحان فزع من الماء ويجرب عضته بان يمضغ قطعة خبز ويخلط بما يسيل من جراحته ويطرح الى الكلاب فان عافته فالعضة عضة الكلب الكلب وسلم

العلاج المقالة السادسة في لذع الحشرات

علاج الكلب الكلب

ينبغي في اول الامر ان ينفر عن الماء ان يوضع عليه المحجمة وليشرط عميقا ويمص بقوة حتى يسيل منه دم كثير ثم يوضع على الموضع ما [illegible] [illegible]
والخردل او السذاب مدقوقا مخبصا بالسمن واقل ما يجب ان لا يبدمل الجرح للا ستنضها اربعين يوما ويستى هذا الدوا سرطان نهري [illegible]
[illegible] درهم كندر درهم يسحق ويستى كل يوم درهمين بماء بارد غدوة ومثله عشية ويدبر تدبير اصحاب الماليخوليا من الترطيب [illegible]
واللبن والحليب ودهن البنفسج فاذا رايت امتلا دمويا فافصد واذا افصدت فلا تدعه ينظر الى مرآة الماء فان [illegible]
في حلقه قدرا واما علاج النمر والفهد والاسد وجراحات مخالبها فيعالج بالحرق ووضع المحاجم والشرط والمص [illegible]
المحجمتين من غير شرط ثم يعالج القروح ثم تلحم والسلام

العقرب والجراده

اما العقرب فعلاج لذعها ان يسقى الملذوع مثقالا
من الحلتيت باوقية من الشراب واول ما يجب ان يستعمل المحجم
والشرط والمص ثم يسقى الحلتيت والثوم في الشراب والفاوزهر
والعاقرقرحا ويسقى ايضا ترياق الاربعة والسجزنيا ويضمد
بجندبيدستر مسحوقا مع الثوم في زيت عتيق يضمد به بقرب النار
والثوم مع شلة لب الجوز انفع ضماد له ويسقى في شراب قليل
ثم بعد حينئذ يشرب من الشراب مقدارا كثيرا او يرش بعد ذلك
في موضع والعرق في الحمام نافع وبعد الخروج من الحمام يسقى
شرابا صرفا قيل من كان قد اكل البصل والباذروج لم يضره
لذع العقرب وقد جرب ملح حجري اذا استفه كف وقيل ان الجرجير
الاخضر معجونا بسمن البقر وزن مثقالين عظيم النفع الجراره
لذعتها يحدث الكرب وربما عرض يرقان وورم اللسان وتقرح
موضع اللذعة ويبول الدم لكن وجعها قليل وربما ادى الهلاك
العلاج يكوى الموضع ويسقى ماء الخس المروماء الطرخشقوق
وسويق التفاح بالماء البارد واذا عرض التهاب شديد يسكن
بماء الفواكه مبردة وشراب التفاح وماء الرايب الحامض واقراص
الكافور واذا اشتد الكرب فهيا له الفواكه مع دهن الورد
مبردا واذا احتبست الطبيعة حقن واذا بال الدم فصد
وعولج بعلاج بول الدم واذا ورم اللسان فصد العرق الذي
تحته وغرغر بماء الهندباء والكشنيز واذا تاكلت اللذعة
عولج بالدواء الحاد ويطلى نواحيها بالطين الارمني والخل
وعولج بعلاج القروح تمت الكتاب بعون الله
الوهاب بتاريخ يوم الخميس من شهر الربيع الاول في
اليوم الخامس والعشرون منه ١٠١

[illegible]

الزنبور والقمل

علاجه بان يطلى بطين حر معجونا بالخل وسويق الشعير والسمسم مدقوقا بالخل وعصارة الكزبرة الرطبة مع الخل ويسير الكافور ويوضع الثلج على موضعه مبردا بالثلج ويسقى رب الحصرم وربما احتيج الى نفث الانتشار من الحكة ويحلله فسيلة النمل العلامة هي بصفرة [illegible]
لسعتها وهي ما يخرج الدم بولا ورعافا ومن المقعدة ومن المعدة بالقيء العلاج ما يخصها ان يطلى بعصارة الخس والصندل الاحمر ويسقى اللبن الحليب [illegible]
المعز والزبد والطين المختوم والبقلة الحمقا ولعاب البزرقطونا وساير المطفيات مثل ماء الهندبا وماء القرع وماء الخيار [illegible]

حكمها حكم قملة النسر